

893.792

N112

3

Columbia University  
in the City of New York  
Library



BOUGHT FROM

THE

Alexander I. Cotheal Fund

for the

Increase of the Library

1896

2  
LIBRARY  
UNIVERSITY  
COLUMBIA

COLUMBIA  
UNIVERSITY  
LIBRARY

893.792

N112

v.3

الجزء الثالث من

# لمحمد بن اسماعيل النبهاني ملداح النبي

جمع مصصح طبعا الفقير يوسف بن اسماعيل النبهاني

(تنبية) قال جامعته ذكرت في مقدمة كتابي صلوات التناء ما يأتي : قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله معناه نهيهم عن مجاوزة الحد في مدحه بادعائهم الاوهية فيه صلى الله عليه وسلم فهذا هو المحذور المنهي عنه وهو المراد بقول ابن حجر انما نهمهم صلى الله عليه وسلم عن مجاوزة الحد في المدح اه اذ معنى الاطراء مجاوزة الحد في المدح وبين ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله كما اطرت النصارى ابن مريم اي بادعائهم فيه الاوهية فليجتنب المداح للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الاطراء ويعتقد انه عبده ورسوله ثم ليقل في مدحه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ماشاء فانه لا يعد اطراء في حقه عليه الصلاة والسلام اذ الاطراء مجاوزة الحد كما علمت ولا يمكن بلوغ حد كماله صلى الله عليه وسلم فضلا عن مجاوزته فاعلم ذلك ولا تظن ان احداً من الخلق يبلغ بمدحه قدره عليه الصلاة والسلام

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قافية اللام

قال كعب بن زهير رضي الله عنه المتوفى سنة ٤٠ وقيل ٥٠ هجرية وقد اشتهرت هذه القصيدة ببيان سعاد وتسمى البردة لكون النبي صلى الله عليه وسلم التي عليه بردته الشريفة عند الشاهاها وقد اتبعها بحملة وافرة من فرائد القصائد التي وازنها بها اصحابها

بَانَتْ سَعَادُ فِقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ \* مُتِيمٌ اِشْرَهَا لَمْ يَفِدْ مَكْبُولُ (١)

وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ اِذْ رَحَلُوا \* اِلَّا اَغْنُ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَكْحُولُ (٢)

هَيْفَاءُ مَقْبَلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ \* لَا يُشْتَكِي قِصْرُ مِنْهَا وَلَا طُولُ (٣)

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ اِذَا اَبْسَمَتْ \* كَانَهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْبُولُ (٤)

شَجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ \* صَافٍ بِابْطَحِ اَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولُ (٥)

ثَنَفِي الرِّيحِ الْقَدَى عَنْهُ وَاَفْرَطُهُ \* مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بِيضِ يَعَالِيلُ (٦)

اَكْرِمُ بِهَا خَلَّةً لَوْ اَنَّهَا صَدَقَتْ \* مَوْعُودَهَا وَلَوْ اَنَّ النَّصْحَ مَقْبُولُ (٧)

(١) بانة انفصلت وتبله الحب اسقمه وتيمه الحب استعبده ومكبول مقيد (٢) الاغن الذي في صوته غنة وهو صوت لذيد وغضيض الطرف الذي في طرفه كسر وفتور (٣) الهيفاء ضامرة البطن والعجزاء الكبيرة العجز (٤) العوارض الاسنان والظلم الريق والمنهل محلل النهل واصله الشرب الاول والراح الخمر والعلل الشرب الثاني (٥) شجيت اي مرتجت الراح بماء بارد والشبم البرد والمحنية منعطف الوادي والابطح المسيل الواسع والمشمول الذي ضربته ريح الشمال حتى برد (٦) القذى ماعلى وجه الماء من الوسخ وافرطه تراده وجاوز الحد والصوب المطر والسارية السحابة تاتي ليلا والبيض اليعاليل الجمال التي ينزل فيها المطر مرة بعد اخرى (٧) الخلة الخليلة

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا \* فَجَعُهُ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا \* كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا تَمْسُكُ بِالْوَعْدِ الَّذِي زَعَمْتَ \* إِلَّا كَمَا يُسِكُّ الْمَاءُ الْغُرَابِيلُ  
 فَلَا يَغْرُتُكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ \* إِنْ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضَلِيلُ  
 كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا \* وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا \* وَمَا إِخْلُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ  
 أَمَسْتَ سَعَادُ بَارِضٍ مَا بُلِّغَهَا \* إِلَّا الْعَتَاقُ الْنَجِّيَّاتِ الْمَرَايِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَنْ بُلِّغَهَا إِلَّا عَذْفِرَةٌ \* لَهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 مِنْ كُلِّ نَضَاخَةِ الذَّفْرَى إِذَا عَرَقَتْ \* عُرْضَتَهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ<sup>(٦)</sup>  
 تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِينِي مُفْرَدٍ لَهْقٍ \* إِذَا تَوَقَّدَتْ الْحَزَازُ وَالْمِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 ضَخْمٌ مَقْلَدُهَا عِبْلٌ مَقِيدُهَا \* فِي خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ الْفَحْلِ نَفْضِيلُ<sup>(٨)</sup>

(١) ساط الماء خلطه بغيره . والفجع المصيبة . والولع الكذب (٢) الغول الواحدة من السعالي وهي اناث الشياطين (٣) عرقوب رجل من العاقبة كان يعدو ويخلف (٤) العتيق من الابل والخييل الكريم الاصيل . والنجيبات الكريمت . والمراسيل جمع مرسال وهي الناقة السريعة (٥) العذفرة الناقة الصلبة العظيمة . والايين الاعياء والتعب . والارقال سرعة السير . والتبغيل السير الشديد السريع (٦) نضاخة فؤارة . والذفرى هي النقرة التي خلف اذن الناقة واول ما تعرق منها . وعرضتها همتها . وطامس اي طريق طامس مندرس والاعلام العلامات توضع في الطريق (٧) ترمي الغيوب اي تبصر ما غاب من آثار الطريق عن العيون . واللهق الثور الابيض . والحزاز جمع حزيز وهو المكان الغليظ الصلب . والميل جمع ميلاء وهي العقدة الضخمة من الرمل . (٨) ضخم مقلدها اي رقبتها غليظة . والعبل الضخم . ومقيدها قوائمها . وبنات الفحل النياق الكرام

- غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عُلُومٌ مَذْكُورَةٌ \* فِي دَفْهَائِهَا قَدَامُهَا مِيلٌ<sup>(١)</sup>
- وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤَيِّسُهُ \* طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْمُتَنِينِ مَهْزُولٌ<sup>(٢)</sup>
- حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهْجَةٍ \* وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلٍ<sup>(٣)</sup>
- يَمِشِي الْقِرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ \* مِنْهَا لَبَابٌ وَأَقْرَابٌ زَهَائِلٌ<sup>(٤)</sup>
- عَيْرَانَةٌ قَذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عَرْضٍ \* مَرِيقُهَا عَنْ نَبَاتِ الزُّورِ مَفْتُولٌ<sup>(٥)</sup>
- كَأَنَّهَا فَاتٌ عَيْنَيْهَا وَمَذْجُهَا \* مِنْ حَظْمِهَا وَمِنْ اللَّحْمَيْنِ بَرِطِيلٌ<sup>(٦)</sup>
- تُرٌّ مِثْلَ عَسِيبِ الْخَلِّ ذَا خُصَلٍ \* فِي غَارِزٍ لَمْ تَحْوَنَهُ إِلَّا حَالِيلٌ<sup>(٧)</sup>

(١) الغلباء الغليظة الرقبة . والوجناء عظيمة الوجنتين . والعلكوم الشديدة . والمذكرة تشبه الذكر . ودفها جنبها . وقدامها ميل اي انها طويلة العنق او واسعة الخطوة

(٢) « ٢ » الاطوم السلخانة البحرية وهي غليظة الجلد . ويؤيسه يذله . والطلح القراد . والضاحية البارزة للشمس . ومتناها ما اكتنف صلبها من يمين وشمال . ومهزول صفة للطلح

(٣) « ٣ » الحرف الناقة الصلبة كحرف الجبل . اخوها ابوها اي انها من ابل كرام فبعضها يحمل على بعض ومن صور هذا النسب ان فخلا ضرب بنته فانتت ببعيرين فضرهما احدهما فانتت بهذه الناقة . والمهجنة الناقة الكريمة . والقوداء الطويلة الظهر والعنق . والشمليل الخفيفة السريعة . « ٤ » القراد حيوان صغير يلزق بجلد الدابة . واللبان الصدر . والاقرباء الخواصر . والزهايل الملس جمع زهلول « ٥ » العيرانه المشبهة في صلابتها عير الوحش اي حمارة . والنحض اللحم . والعرض الناحية اي اتاها السمن من كل جانب . والزور الصدر وقيل وسطه . والمفتول المدملج المحكم « ٦ » الخطم ما يقع عليه الخطوم من الانف وغيره . والحيمان العظام اللذان تنبت عليهما الاسنان السفلى . والبرطيل معول من حديد او حجر مستطيل « ٧ » عسيب النخل جريده الذي لم ينبت عليه الخوص . والخصل اللقائف من الشعر . والغارز الضرع . وتحونه اي تنقصه . والاحاليل جمع احليل وهو مخرج البول ومخرج اللبن من الثدي والضرع وهو المقصود هنا اي ان هذه الناقة حائل لا تحلب

قَنَوَاءٍ فِي حَرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا \* عَتَقُ مَبِينٌ وَفِي الْأُخْدَيْنِ تَسْهِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 تَخْذِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةٌ \* ذَوَابِلُ مَسْهِنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
 سُمُرُ الْعُجَايَاتِ يَتْرُكُنَ الْحَصَى زِيمًا \* لَمْ يَقْبِرْنَ رُؤْسَ الْأَكْمِ تَنْعِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
 كَانَ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرَقَتْ \* وَقَدْ تَلْفَعُ بِالْقُورِ الْعَسَائِقِلُ<sup>(٤)</sup>  
 يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَحِدًا \* كَانَ ضَاحِيَهُ بِالشَّمْسِ مَمْلُولٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيَهُمْ وَقَدْ جَبَلَتْ \* وَرُزْقُ الْجِنَادِ بِرِكْضِنِ الْحَصَى قِيلُوا<sup>(٦)</sup>  
 شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصْفٍ \* قَامَتْ فِجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِلُ<sup>(٧)</sup>

«١» القنواء من القنا وهو احد يداب في الانف . قالوا وهو مذموم في الابل وحرثاها اذناها .  
 وعتقها كرمها «٢» تخذي تسرع . واليسرات القوائم . واللاهية اي غير مكترثة بالسير .  
 والذوابل اي الرماح شبه بها قوائمها الذوابل . قوله تحليل اي مس قوائمها للارض قليل  
 كتحلة القسم لسرعة سيرها «٣» العجايات جمع عجاية وهي العصب المتصل بالحافر .  
 وزيمامتفرقا . والاكم جمع اكمة وهي الراية . والتنعيل ان يوضع نعل خلفاف الابل من جلود  
 لتقيها الحجارة ايوانها غير محتاجة للنعل «٤» خبر كان قوله ذراع اعيطل الا في الارب سرعة  
 تقلب اليدين والرجلين في السير . وتلفع التحف . والقور جمع قارة وهي الجبل الصغير .  
 والعساقيل السراب صيغة جمع لا واحد لها «٥» مصطحدا مصطليا بجر الشمس .  
 والضاحي البارز للشمس . والمملول من مللت الخبزة في النار اذا عملتها في الملة وهي  
 الرماد الحار «٦» الحادي سائق الابل بالحذاء وهو الغناء . والورق جمع اوراق وهو  
 مالونه يشبه الرماد . والجناد نوع من الجراد . ويركضن الحصى يضربنسه بارجلهن  
 لشدة الحر . والقيلولة الاستراحة في وقت الحر «٧» شد النهار اي وقت ارتفاع النهار .  
 والعيطل المرأة الطويلة . والنصف التي بين الشابة والكهولة . والنكد الحزونات . والمتاكيل  
 فاقادت اولادهن . وقوله ذراع اعيطل خبر كان يعني ان هذه الناقة سريرة حركة  
 الذراعين في السير كسرعة حركة ذراعي العيطل الثكلي في لطمه اعلى وجهها حين بكائها

نَوَاحِي رَخْوَةِ الضَّبَعِينَ لَيْسَ لَهَا \* لَمَّا نَعَى بِكَرْهَا النَّاعُونَ مَعْقُولٌ (١)  
 تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفِّهَا وَمِدْرَعَهَا \* مَشْتَقٌّ عَنِ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلٌ (٢)  
 تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَابِيهَا وَقَوْلُهُمْ \* إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سَلْمَى لَمَقْتُولٌ (٣)  
 وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ \* لَا أَهْمِيكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ  
 فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَالِكُمْ \* فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ  
 كُلُّ ابْنِ اثْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءٌ مَحْمُولٌ (٤)  
 أَنْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي \* وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَوْلٌ  
 فَقَدْ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا \* وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولٌ  
 مَهَلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْإِذ \* قُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلٌ (٥)  
 لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ \* أَذْنِبُ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلُ  
 لَقَدْ أَقَوْمٌ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ \* أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفَيْلُ (٦)  
 لَظَلَّ يَرْعُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ \* مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ  
 حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْزَعَهُ \* فِي كَفِّ ذِي نَقَمَاتٍ قَيْلَهُ الْقَيْلُ (٧)

«١» الضبع العضد والناعي المخبر بالموت. والمعقول العقل «٢» تفرى تقطع  
 واللبان الصدر. ومدرعها قميصها. والترافي عظام الصدر. ولرعايل جمع رُعبول  
 وهو القطعة من الشيء «٣» الوشاة جمع واش وهم الذين ينقلون الحديث بين المتحابين  
 ليفسدوا بينهم. وجنابيا اي جانبها والضمير لسعاد «٤» الآلة الحدباء النعش «٥»  
 النافلة العظيمة المتطوع بها زيادة على غيرها اي ان القرآن زيادة على العلوم النبوية التي  
 اعطاها الله للنبي صلى الله عليه وسلم. والتفصيل تبين ما يحتاج اليه من امر المعاش  
 والمعاد «٦» فاعل يقوم ويسمع الفيل تنازعه اي من هيئته صلى الله عليه وسلم «٧»  
 والقيل القول اي قوله هو المعتد به النافذ الماضي

لَذَاكَ أَهَيْبُ عِنْدِي إِذَا كَلَّمَهُ \* وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْئُولٌ  
 مِنْ خَادِرٍ مِنْ لِيُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنَهُ \* مِنْ بَطْنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ (١)  
 يَغْدُو فَيَلْحِمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشَهُمَا \* لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خِرَادِيلٌ (٢)  
 إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ \* أَنْ يَتَرَكَ الْقَرْنَ الْأَوْهُوَ مَجْدُولٌ (٣)  
 مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الْجَوْ ضَامِرَةٌ \* وَلَا تَمَشِي بُوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ (٤)  
 وَلَا يَزَالُ بُوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ \* مَطْرَحُ الْبَزِّ وَالْدَّرْسَانُ مَا كُولٌ (٥)  
 إِنْ الرَّسُولُ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ \* مَهْنَدٌ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ  
 فِي فَيْتَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ \* بِيَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا اسْتَمُوا زَوْلُوا (٦)  
 زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كَشْفٌ \* عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ (٧)  
 شَمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالٌ لِبُوسِهِمْ \* مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَايِيلُ (٨)  
 بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ \* كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ (٩)

«١» الخادر الاسد في خدره اي اجتمه . وعثر موضع كثير الاسود . والغيل مسكن الاسد  
 «٢» ضرغامان اسدان اي ولداه . ومعفور ملقي في العفر وهو التراب . والخراديل القطع  
 الصغار «٣» يساور يواثب . والقرن المقاوم في الشجاعة ونحوها . والمجدول الملقى بالجدالة  
 وهي الارض «٤» الضامرة الجياع . والاراجيل جمع رجال والرجال جمع رجل «٥»  
 اخو ثقة شجاع . والبز السلاح . والدرسان الثياب الخلقه جمع درس «٦» الفتى السخي  
 الكريم وان كان شيخا «٧» انكاس جمع نكس وهو الرجل الضعيف . والكشف جمع  
 اكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب . والميل جمع اميل وهو الذي لا سيف معه  
 او الذي لا يحسن الركوب ولا يستقر على السرج . والمعازيل جمع معزال وهو الذي  
 لا سلاح معه والمشهور فيه اعزل «٨» شم جمع اشم وهو الذي في قصبه انفه علو مع استواء  
 اعلاه والعرايين الانوف جمع عرينين واللبوس اللباس . والهيجا الحرب . والسرايل الدروع  
 «٩» السوابغ الطوال القامة صفة لسرايل . والشك ادخال الشيء في الشيء وهنا

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ \* قَوْمًا وَلَيْسُوا بِمَجَازِعَاءِ إِذَا نِيلُوا  
 يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِ بَعْضُهُمْ \* ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودَ التَّنَائِيلُ<sup>(١)</sup>  
 لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ \* وَمَالَهُمْ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ<sup>(٢)</sup>

وقال الامام شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد ابو بصيري رحمه الله تعالى المتوفي سنة ٦٩٦ وسماها بذخر المعاد في معارضة بانث سعاد صححتها على ديوانه وعدة نسخ

إِلَى مَتَى أَنْتَ بِاللَّذَاتِ مَشْغُولٌ \* وَأَنْتَ عَنِ كُلِّ مَا قَدَّمْتَ مَسْئُولٌ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تُرَجِّي أَنْ تُتُوبَ غَدًا \* وَعَقْدُ عَزَمِكَ بِالتَّسْوِيفِ مَحْلُولٌ  
 أَمَا يَرَى لَكَ فِيمَا سَرَّ مِنْ عَمَلٍ \* يَوْمًا نَشَاطٌ وَعَمَّا سَاءَ تَكْسِيلٌ  
 جَفَرِدِ الْعَزْمِ إِنَّ الْمَوْتَ صَارِمَهُ \* مُجَرَّدُ بِيَدِ الْأَمَالِ مَسْئُولٌ  
 وَأَقْطَعِ حَبَالِ الْأَمَانِيِّ الَّتِي اتَّصَلَتْ \* فَإِنَّمَا حَبْلُهَا بِالزُّورِ مَوْضُولٌ  
 أَنْفَقْتَ عُمْرَكَ فِي مَالٍ تَحْصِلُهُ \* وَمَا عَلَى غَيْرِ إِثْمٍ مِنْكَ تَحْصِيلٌ  
 وَرَحْتَ تَعْمُرُ دَارًا لَا بَقَاءَ لَهَا \* وَأَنْتَ عَنْهَا وَإِنْ عُمِرْتَ مَنْقُولٌ  
 جَاءَ النَّذِيرُ فَشَمِّرْ لِلْمَسِيرِ بِلَا \* مَهْلٍ فَلَيْسَ مَعَ الْإِنْدَارِ تَهْمِيلٌ  
 وَصُنْ مَشِيْبِكَ عَنْ فِعْلِ تَشَانٍ بِهِ \* فَكُلُّ ذِي صَبْوَةٍ بِالشَّيْبِ مَعْدُولٌ  
 لَا تُتَكْرَنُهُ وَفِي الْفُودِ بَيْنَ قَدْ طَلَعَتْ \* مِنْهُ الثَّرِيَاءُ وَفَوْقَ الرَّاسِ الْكَلِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 فَإِنَّ أَرْوَاحَنَا مِثْلَ النُّجُومِ لَهَا \* مِنْ الْمَنِيَةِ تَسِيرٌ وَتَرْحِيلٌ

ادخال بعض حلق الدرع في بعض . والقنعاء شجر ينسبط على وجه الارض لها حلق يشبه به حلق الدرع «١» الزهر البيض . وبعضهم يمنعهم ويحميمهم . وعرد فر . والتنايل القصار جمع تنبال «٢» تهليل تاخر «٣» فودا الرأس جانباها والا كليل التاج

- وَإِنَّ طَالَعَهَا مَنَّا وَغَارِبَهَا \* جِيْلٌ يَمُرُّ وَيَأْتِي بَعْدَهُ جِيْلٌ  
 حَتَّى إِذَا بَعَثَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَى \* يَوْمٍ بِهِ الْحُكْمُ بَيْنَ الْخَلْقِ مَفْضُولُ  
 تَبِيْنِ الرِّيحِ وَالْحُسْرَانِ فِي أُمَّةٍ \* تَخَالَفَتْ بَيْنَنَا مِنْهَا الْأَقْوَابِلُ  
 فَأَخْسَرُ النَّاسِ مَنْ كَانَتْ عَقِيدَتُهُ \* فِي طَيْهَا لِلسُّورِ الْخَلْقُ تَعْطِيلُ  
 وَأُمَّةٌ تَعْبُدُ الْأَوْثَانَ قَدْ نَصَبَتْ \* لَهَا التَّصَاوِيرُ يَوْمًا وَالتَّمَائِلُ <sup>(١)</sup>  
 وَأُمَّةٌ ذَهَبَتْ لِلْحَجْلِ عَابِدَةٌ \* فَنَالَهَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعْجِيلُ  
 وَأُمَّةٌ زَعَمَتْ أَنَّ الْمَسِيحَ لَهَا \* رَبُّ غَدَا وَهُوَ مَصْلُوبٌ وَمَقْتُولُ  
 فَتَلَّتْ وَاحِدًا فَرْدًا نُوْحِدُهُ \* وَلِلْبَصَائِرِ كَالْبَصَارِ تَعْجِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 تَبَارَكَ اللَّهُ عَمَّا قَالَ جَاهِدُهُ \* وَجَاهِدِ الْحَقَّ عِنْدَ النَّصْرِ مَخْذُولُ  
 وَالْفَوْزُ فِي أُمَّةٍ ضَوْءُ الْوُضُوءِ لَهَا \* قَدْ زَانَهَا غُرُورٌ مِنْهُ وَتَعْجِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 تَظَلُّ تَتَلَوُ كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ بِهِ \* كَسَائِرِ الْكُتُبِ تَحْرِيفٌ وَتَبْدِيلُ  
 فَأَلْكَتِبُ وَالرُّسُلُ مِنْ عِنْدِ الْإِلَهَاتِ \* وَمِنْهُمْ فَاضِلٌ حَقًّا وَمَفْضُولُ  
 وَالْمُصْطَفَى خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كَلِمِهِ \* لَهُ عَلَى الرُّسُلِ تَرْجِيحٌ وَتَفْضِيلُ  
 مُحَمَّدٌ حِجَّةُ اللَّهِ الَّتِي ظَهَرَتْ \* بَسْنَةً مَا لَهَا فِي الْخَلْقِ تَحْوِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 نَجَلُ الْكَارِمِ وَالْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمْ \* عَلَى جَمِيعِ الْأَنْامِ الطُّوْلُ وَالطُّوْلُ <sup>(٥)</sup>  
 مَنْ كَمَّلَ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَصُورَتَهُ \* فَلَمْ يَفْتَهُ عَلَى الْخَالِئِنِ تَكْمِيلُ

«١» الاوثان الاصنام. والتماثيل الصور «٢» البصيرة الفطنة وما اعتقد في القلب  
 من الدين وتحقيق الامر جمعها بصائر. والبصر العين وقيل حاسة الرؤية «٣» الغرة  
 بياض في الوجه. والتعجيل بياض في القوائم «٤» سنة اي طريقة وشريعة «٥» الطول المن

وَخَصَّهُ بِوَقَارٍ قَرَّ مِنْهُ لَهُ \* فِي أَنْفُسِ الْخَلْقِ تَعْظِيمٌ وَتَجْبِيلٌ  
 بِأَدْيِ السَّكِينَةِ فِي سُخْطٍ لَهُ وَرِضًا \* فَلَمْ يَزَلْ وَهُوَ مَرْهُوبٌ وَمَأْمُولٌ <sup>(١)</sup>  
 يُقَابِلُ الْبَشَرَ مِنْهُ بِالنَّدَى خُلِقَ \* زَالٍ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ مَجْبُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 مِنْ آدَمَ وَلِحِينَ الْوَضْعِ جَوْهَرُهُ أَلَا \* مَكُونٌ فِي أَنْفُسِ الْأَصْدَافِ مَحْمُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 فَلِلنَّبُوءَةِ اِتِّمَامٌ وَمُبْتَدَأٌ \* بِهِ وَالْفَخْرِ تَعْجِيلٌ وَتَأْجِيلٌ  
 أَتَتْ إِلَى النَّاسِ مِنْ آيَاتِهِ جَمَلٌ \* أَعْيَتْ عَلَى النَّاسِ مِنْهُنَّ التَّفَاصِيلُ  
 أَنْبَاءَ سَطِيحٍ وَشَقٍ وَأَبْنُ ذِي يَزَنٍ \* عَنْهُ وَقَسٌّ وَأَجْبَارٌ مَقَاوِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَعَنْهُ أَنْبَاءُ مُوسَى وَالْمَسِيحِ وَقَدْ \* أَصْغَتْ حَوَارِيَهُ الْغُرَّ الْبِهَائِلِ <sup>(٥)</sup>  
 بِأَنَّهُ خَاتَمَ الرُّسُلِ الْمُبَاحِ لَهُ \* مِنَ الْغَنَائِمِ تَقْسِيمٌ وَتَنْفِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَلَيْسَ أَعْدَلُ مِنْهُ الشَّاهِدُونَ لَهُ \* وَلَا بَاعَلَمَ مِنْهُ إِنْ هُمْ سَيْلُوا  
 وَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنْهُ فَلَا حَرْجٌ \* إِنْ الْحِكْمَ عَنِ الدِّينَارِ مَسْئُولٌ  
 كَمْ آيَةٌ ظَهَرَتْ فِي حِينِ مَوْلِدِهِ \* بِهِ الْبَشَائِرُ مِنْهَا وَالتَّهَاقِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 عَلُومٌ غَيْبٌ فَلَا الْأَرْضَ صَادِحَا كِمَّةٌ \* وَلَا التَّقَاوِيمَ فِيهَا وَالتَّحَاوِيلُ <sup>(٨)</sup>

(١) السكينة الوقار . والمرهوب الخوف (٢) الندى الجود . والزاكي الصالح (٣) المكنون  
 المستور (٤) أنبا اخير . وسطيح وشقي كهنتان . وسيف بن ذي يزن ملك اليمن . وقس  
 هو ابن ساعدة . والاحبار علماء اليهود . والمقاويل جمع مقوال وهو الحسن القول  
 الفصيح (٥) الحواري الناصر . والغر السادات . والبهلول السيد الجامع لكل خير (٦)  
 التنفيل الاعطاء من الغنيمة (٧) البشائر من البشارة لاحبابه . والتهاويل من الهول  
 على اعدائه صلى الله عليه وسلم والتهاويل ايضاً زينة النقوش والالوان المختلفة من اصفر  
 واحمر واخضر وغيرها ففيه تورية (٨) المراد بالرصد ما يستعمله النجمون من الآلات

إِذِ الْهَوَاتِفُ وَالْأَنْوَارُ شَاهِدُهَا \* لَدَى الْمَسَامِعِ وَالْأَبْصَارِ مَقْبُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَنَارُ فَارِسٍ أَضْحَتْ وَهِيَ خَامِدَةٌ \* وَنَهْرُهُمْ جَامِدٌ وَالصَّرْحُ مَثْلُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَمَذْهَدَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ مَبْعَثُهُ \* دَهَى الشَّيَاطِينِ وَالْأَصْنَامِ تَجْدِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَنْظُرْ سَمَاءً غَدَتْ مَمْلُوءَةً حَرَسًا \* كَأَنَّهَا أُلَيْتُ لَمَّا جَاءَهُ الْفَيْسَلُ  
 فَرَدَّتْ أَلْجُنَّ عَنْ سَمْعِ مَلَائِكَةٍ \* إِذِ رَدَّتِ الْبَشَرَ الطَّيْرُ الْآبَابِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 كُلُّ غَدَاٍ وَلَهُ مِنْ جِنْسِهِ رِصْدٌ \* لِجِنِّ شُهْبٍ وَ لِلْإِنْسَانِ سَجِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 لَوْلَا نَبِيُّ الْهُدَى مَا كَانَ فِي فَلَكَ \* عَلَى الشَّيَاطِينِ لِلْأَمْلَاقِ تَوْكِيلٌ  
 لَمَّا تَوَلَّتْ تَوَلَّى كُلُّ مُسْتَرْقٍ \* عَنْ مَقْعَدِ السَّمْعِ مِنْهَا وَهُوَ مَعزُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 أَنْ رُمَتْ أَكْبَرُ آيَاتِ وَأَكْمَلُهَا \* كِفَاكَ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ نَزِيلٌ  
 وَأَنْظُرْ فَلَيْسَ كَمِثْلِ اللَّهِ مِنْ أَحَدٍ \* وَلَا كَقَوْلِ أُنَى مِنْ عِنْدِهِ قِيلٌ  
 لَوْ يُسْتَطَاعُ لَهُ مِثْلُ لَجِيءٍ بِهِ \* وَالْمُسْتَطَاعُ مِنَ الْأَعْمَالِ مَفْعُولٌ  
 لِلَّهِ كَمِ الْأَخْمَتِ أَفْهَامَنَا حِكْمٌ \* مِنْهُ وَكَمِ الْعَجْزِ الْآبَابِ تَأْوِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 يَهْدِي إِلَى كُلِّ رُشْدٍ حِينِ يَبْعَثُهُ \* إِلَى الْمَسَامِعِ تَرْتِيلٌ وَتَرْتِيلٌ <sup>(٨)</sup>  
 تَزْدَادُ مِنْهُ عَلَى تَرْدَادِهِ مِقَّةٌ \* وَكُلُّ قَوْلٍ عَلَى التَّرْدَادِ مَمْلُولٌ <sup>(٩)</sup>

لمراقبة الكواكب والتقويم والتحاويل من اصطلاحات علم النجوم للاطلاع على الغيب  
 ومعرفة الاوقات (١) الهواتف جمع هاتف وهو ما يسمع صوته ولا يرى شخصه (٢)  
 الصرح البيت المفرد الضخم الطويل ومراده هنا ابوان كسرى. وتل هدم (٣) جدله صرعه  
 (٤) الابابيل الجماعات لاواحدله (٥) الرصد هنا المراقب. والشهب الكواكب. والسجيل  
 حجارة من طين يطبخ بنار جهنم (٦) تولت استولت الملائكة وتولى فر (٧) اخمت اعجزت  
 والالباب العقول. والتاويل التفسير (٨) الترتيل في القراءة الترسل والتبيين (٩) المقة المحبة

- وَرَبَّمَا مَجَّهَ قَلْبَهُ بِهٖ رَيْبٌ \* كَمَا يَمِجُّ دَوَاءُ الدَّاءِ مَعْلُولٌ <sup>(١)</sup>  
 مَا بَعْدَ آيَاتِهِ حَقٌّ لِمَتَّبِعِ \* وَالْحَقُّ مَا بَعْدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ  
 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَحْمَةٌ بَعِثَتْ \* لِلْعَالَمِينَ وَفَضَّلُ اللَّهُ مَبْدُولُ  
 هُوَ الشَّفِيعُ إِذَا كَانَ الْمَعَادُ غَدًا \* وَأَشَدُّ لِلْخَشْرِ تَخْوِيفٌ وَتَهْوِيلُ  
 فَمَا عَلَى غَيْرِهِ لِلنَّاسِ مَعْتَمِدٌ \* وَلَا عَلَى غَيْرِهِ لِلنَّاسِ تَعْوِيلُ  
 إِنَّ أُمَّرَأَةً شَمِلَتْهُ مِنْ شَفَاعَتِهِ \* عِنَايَةٌ لِأَمْرُوهُ بِالْفَوْزِ مَشْمُولُ  
 نَالَ الْمَقَامَ الَّذِي مَا نَالَهُ أَحَدٌ \* وَطَالَمَا مِيزَ الْمَقْدَارَ تَتْوِيلُ  
 وَأَدْرَكَ السُّؤْلَ لِمَا قَامَ مَجْتَهِدًا \* وَمَا بُلْكَلَ أَحْتِمَادٍ يُدْرِكُ السُّؤْلُ  
 لَوْ أَنَّ كُلَّ عَلَاةٍ بِالسَّعْيِ مَكْتَسَبٌ \* مَا جَازَحِينَ نَزُولِ الْوَحْيِ تَزْمِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 أَعْلَى الْمَرَاتِبِ عِنْدَ اللَّهِ رُتَبَتُهُ \* فَا عِلْمٌ فَمَا مَوْضِعُ الْمَحْبُوبِ مَجْهُولُ  
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى لَهُ نَزْلٌ \* وَحَقٌّ مِنْهُ لَهُ مَثْوَى وَتَحْلِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 سَرَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَعَادِبَهُ \* لَيْلًا بَرَقَ بِهَارِي الْبَرْقِ هَذَا لَوْلُ <sup>(٤)</sup>  
 يَا حَبِذَا حَالُ قُرْبٍ لَا أَكَيْفُهُ \* وَحَبِذَا حَالُ وَصَلٍ عَنْهُ مَعْفُولُ  
 وَكَمْ مَوَاهِبَ لَمْ تَدْرِ الْعِبَادُ بِهَا \* أَتَتْ إِلَيْهِ وَسْتَرُ اللَّيْلِ مَسْدُولُ <sup>(٥)</sup>  
 هَذَا هُوَ الْفَضْلُ لِأَلَدُنْيَا وَمَارِجَتْ \* بِهِ الْمَوَازِينُ مِنْهَا وَالْمَكَايِيلُ  
 وَكَمْ أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بَيِّنَةٌ \* فِي فَضْلِهَا وَافِقُ الْمَنْقُولِ مَعْقُولُ <sup>(٦)</sup>

(١) مج الشراب من فيه رمى به . والريب الشك (٢) زمله في ثوبه لثوبه (٣) المثوى المنزل  
 والنزل المنزل وما هي للضيف ان ينزل عليه والتحليل من الحلول (٤) الهدلول السريع  
 الخفيف (٥) المسدول المرخي (٦) البينة الآية الظاهرة الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم

- نورٌ فليس له ظلٌّ يرى وله \* من الغمامة أنى سارَ تظليل<sup>(١)</sup>  
ولا يرى في الثرى اثرٌ لأخمصه \* إذا مشى وله في الصخرِ توحيل<sup>(٢)</sup>  
دنا إليه حنينٌ الجذع من شغف \* إذ ناله منه بعد القرب تزويل<sup>(٣)</sup>  
فليت من وجهه حظي مقابلة \* وليت حظي من كفيه تقبيل<sup>(٤)</sup>  
بيض ميامين يستسقى الغمام بها \* للشمس منها وللأنواء تحجيل<sup>(٥)</sup>  
ما إن يزال بها في كل نازلة \* للقل كثيرٌ وللتصعب تسهيل<sup>(٦)</sup>  
فأعجب لأفعالها إن كنت مدرّكها \* وأطرب إذا ذكرت تلك الأفاعيل<sup>(٧)</sup>  
كم عاود البرء من إعلاله جسدا \* بلمسه وأستبان العقل مخبول<sup>(٨)</sup>  
ورد الفين في ري وفي شعع \* إذ ضاق بأثنين مشروب وما كؤل<sup>(٩)</sup>  
ورد ماء ونورا بعد ما ذهب \* ريق له بكلا العينين متقول<sup>(١٠)</sup>  
ومنبع الماء عذبا من أصابعه \* وذلك صنع به فينا جرى النيل<sup>(١١)</sup>  
وكم دعا ومحيا الأرض مكتتب \* ثم أنشئ وله بشرٌ وتهليل<sup>(١٢)</sup>  
فأصبح المحل فيها لا محل له \* وعال ذكر الغلامن خصبها غول<sup>(١٣)</sup>  
فبالظراب ضروبٌ للغمام كما \* عن البناء عز إليها معازيل<sup>(١٤)</sup>

(١) أنى سار ايناسار (٢) الاخمص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض (٣) تزويل مفارقة (٤) ميامين مباركات . والانواء المراد بها الامطار واصل النوء غروب نجم وطلوع آخر (٥) استبان بان له . والمخبول مختل العقل (٦) المكتتب الحزين . والتهليل الفرح والبشر (٧) غال اهلك وكل ما اغتال الانسان فهو غول (٨) الظراب جمع ظرب وهي الراية الصغيرة . والضروب الانواع . والعزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من القرية . ومعازيل جمع معزول اي انها لا تمطر على البناء لقوله صلى الله عليه وسلم حوالينا ولا علينا

وَأَضُّ مِنْ رَوْضِهَا جِيدُ الْوُجُودِ بِهِ \* مِنْ لَوْلُوءِ النُّورِ تَرْصِيعٌ وَتَكْلِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 وَعَسْكَرٌ لِحَبِّ قَدْ لَجَّ فِي طَلَبِ \* لِعِزْوِهِ غَرَّهُ بَأْسٌ وَتَرْعِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
 دَعَا نَزَالَ فَوَلَّى وَالْبُورَارِ بِهِ \* مِنَ الصَّبَا وَالْحَصَى وَالرُّعْبِ مَنزُولٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَغْيَرْتَا حِينَ أَضْحَى الْغَارُ وَهُوَ بِهِ \* كَمَثَلِ قَلْبِي مَعْمُورٌ وَمَاهُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 كَأَنَّمَا الْمُصْطَفَى فِيهِ وَصَاحِبُهُ الصِّدِّيقُ لَيْثَانٌ قَدْ آوَاهَا غَيْلٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَجَلَّلَ الْغَارَ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى \* وَهَنْ فَيَا حَبْدًا نَسَجَ وَتَجَلَّلَ<sup>(٦)</sup>  
 عِنَايَةُ ضَلَّ كَيْدَ الْمُشْرِكِينَ بِهَا \* وَمَا مَكَايِدُهُمْ إِلَّا الْأَضَالِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 إِذْ يَنْظُرُونَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ هُمَا \* كَانَ أَبْصَارُهُمْ مِنْ زَيْغِهَا حَوْلٌ<sup>(٨)</sup>  
 إِنْ يَقْطَعُ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّةً سَفِهَتْ \* نَفُوسَهَا فَلَهَا بِالْكَفْرِ تَعْلِيلٌ<sup>(٩)</sup>  
 فَإِنَّمَا الرُّسُلُ وَالْأَمْلَاقُ شَافِعُهَا \* لِيُؤْصَلَةَ مِنْهُ تَسْأَلُ وَتَطْفِيلٌ<sup>(١٠)</sup>  
 مَا عَذْرُ مَنْ مَنَعَ التَّصَدِيقَ مِنْطِقَهُ \* وَقَدْ نَبَأْتَهُ مَحْسُوسٌ وَمَعْقُولٌ<sup>(١١)</sup>  
 وَالذُّبُّ وَالْعَيْرُ وَالْمَوْلُودُ صَدَقَهُ \* وَالظُّبْيُ أَفْضَحَ نَطَقًا وَهُوَ مَحْبُولٌ<sup>(١٢)</sup>

«١» آض رجع . والجيد العنق . والترصيع والتكليل التزيين بالجواهر . «٢»  
 اللجب الذي له جلبة وصياح لكثرتة . والبأس الشدة . واصل الرعلة الكثير من  
 العيال والمراد هنا كثرة الجيش «٣» نزال انزل الواحد والجمع المؤنث . والبوار  
 الهلاك . ومنزول بمعنى نازل «٤» الغار الكهف في الجبل كالمغارة وهو في جبل ثور  
 قرب مكة . وماهول معمور «٥» الغيل مأوى الاسد «٦» جل ستر والوهن الضعف «٧»  
 زاغت الابصار تحولت عن موضعها «٨» سفهت نفوسها اهلكتها حملتها على السفه وهو الجهل  
 والتعليل من العلة وهي المرض «٩» تسأل سؤال وتطفل يعني ان الرسل والملائكة  
 عليهم السلام يتظفلون عليه صلى الله عليه وسلم ويسألون منه الشفاعة يوم القيامة  
 «١٠» نبا تجافى وتباعد «١١» العير الحمار . والمحبول المصطاد بالحباله وهي الشرك

وَالْبَدْرُ بَادِرٌ مُشَقًّا بِدَعْوَتِهِ \* لَهُ كَمَا شُقَّ قَلْبُهُ وَهُوَ مَتَبُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَالنَّخْلُ أَثْمَرٌ فِي عَامٍ وَسُرْبِهِ \* سَلْمَانٌ إِذْ بَسَقَتْ مِنْهُ الْعَثَاكِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 إِنَّ أَنْكَرَتُهُ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ عَلَى \* مَا بَيَّنَّتْ مِنْهُ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ  
 فَقَدْ تَكَرَّرَ مِنْهُمْ فِي جُودِهِمْ \* لِلْكَفْرِ كُفْرٌ وَلِلتَّجْهِيلِ تَجْهِيلٌ  
 قُلْ لِلنَّصَارَى الْأَلَى سَاءَتْ مَقَالَتُهُمْ \* فَمَا لَهَا غَيْرَ مَحْضِ الْجَهْلِ تَعْلِيلٌ  
 مِنَ الْيَهُودِ اسْتَفَدْتُمْ ذَا الْجُحُودِ كَمَا \* مِنَ الْغُرَابِ اسْتَفَادَ الدَّفْنَ قَابِلٌ  
 فَإِنَّ عِنْدَكُمْ تَوْرَاتِهِمْ صَدَقَتْ \* وَلَمْ تُصَدِّقْ لَكُمْ مِنْهُمْ أَنْجِيلٌ  
 ظَلَمْتُمُونَا فَأَضْحُوا ظَالِمِينَ لَكُمْ \* وَذَلِكَ مِثْلُ قِصَاصٍ فِيهِ تَعْدِيلٌ  
 مِنْكُمْ لَنَا وَلَكُمْ مِنْ بَعْضِكُمْ شُغْلٌ \* وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَشَاغِيلٌ  
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ وَلَكِنْ صَدَّكُمْ حَسَدٌ \* أَنَّا بِمَا جَاءَنَا قَوْمٌ مَقَابِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 أَمَا عَرَفْتُمْ نَبِيَّ اللَّهِ مَعْرِفَةً \* الْأَبْنَاءَ لَكُمْ قَوْمٌ مَنَّا كَيْلٌ <sup>(٤)</sup>  
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تَسْتَفْتِحُونَ بِهِ \* لَوْلَا أَهْتَدَى مِنْكُمْ لِلرُّشْدِ ضَلِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 فَلَا تَرْجُوا جَزِيلَ الْأَجْرِ مِنْ عَمَلٍ \* إِنَّ الرَّجَاءَ مِنَ الْكُفَّارِ مَحْذُولٌ  
 تُؤَذِّنُونَ بَزِقٍ مِنْ جَهَالَتِكُمْ \* بِهِ انْتِفَاحٌ وَجِسْمٌ فِيهِ تَرْهِيلٌ <sup>(٦)</sup>

«١» تبله الحب تيمه وذهب بعقله «٢» بسقت النخل طالت . والعثاكيل جمع عثكول وهو العذق الذي يحمل البلح «٣» المقابيل جمع مقبول او مقابل وهو كريمة النسب من قبل ابويه «٤» من النكال وهو الهلاك «٥» الاستفتاح الاستنصار وقد كانوا يقولون للانصار سبيعت نبي نبتعه ونستنصر به عليكم . ولولا اداة تخفيض كهلا «٦» الترهيل الانتفاح

مُوتُوا بَغِيظًا كَمَا قَدِمَاتَ قَبْلَكُمْ \* قَابِلُ إِذْ قَرَّبَ الْقُرْبَانَ هَابِلُ  
 يَا خَيْرَ مَنْ رُوِيَ لِلنَّاسِ مَكْرَمَةٌ \* عَنْهُ وَفَصَّلَ تَحْرِيمَهُ وَتَحْلِيلُ  
 كَمْ قَدِ اتَتْ عَنْكَ أَخْبَارٌ مَجْبُورَةٌ \* فِي حُسْنِهَا أَشْبَهَ التَّقْرِيعَ تَأْصِيلُ  
 تَسْرِي إِلَى النَّفْسِ مِنْهَا كَمَا وَرَدَتْ \* أَنْفَاسُ وَرْدِ سَرْتِ وَالْوَرْدُ مَطْوُولٌ <sup>(١)</sup>  
 مِنْ كُلِّ لَفْظٍ بَلِيغٍ رَاقٍ جَوْهَرُهُ \* كَأَنَّهُ السِّيفُ مَاضٍ وَهُوَ مَصْقُولُ  
 لَمْ تَبْقَ ذِكْرًا لِدِي نَطَقَ فَصَاحَتُهُ \* وَهَلْ تَضِيءُ مَعَ الشَّمْسِ الْقُنَادِيلُ  
 جَاهَدَتْ فِي اللَّهِ أَبْطَالَ الضَّلَالِ إِلَى \* أَنْ ظَلَّ لِلشَّرِكِ بِالتَّوْحِيدِ تَبْطِيلُ  
 شَكَاحُ حُسَامِكَ مَا تَشْكُو جَمْعُهُمْ \* فَفِيهِ مِنْهَا وَفِيهَا مِنْهُ تَفْطِيلُ  
 لِلَّهِ يَوْمٌ حَنِينٌ حِينَ كَانَ بِهِ \* كَسَاعَةِ البُعْثِ تَهْوِيلٌ وَتَطْوِيلُ  
 وَيَوْمٌ أَقْبَلَتْ الأَحْزَابُ وَأَنْهَزَتْ \* وَكَمْ خَبَالَهُ بِالشَّرِكِ مَشْعُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 جَاؤُا بِالسَّلَاحِ لَمْ تَحْمِ حَامِلِيهَا \* إِنَّ الكُمَّةَ إِذَا لَمْ يُنْصَرُوا مِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 مِنْ بَعْدِ مَا زَلْزَلَتْ بِالشَّرِكِ أَبْنِيَّةُ \* وَأَنْبَتَ حَبْلٌ بِأَيْدِي الرِّيبِ مَفْتُولُ <sup>(٤)</sup>  
 وَظَنَّ كُلُّ أَمْرِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ \* بِأَنَّ مَوْعِدَهُ بِالنَّصْرِ مَمْطُولُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَمْلًا كَأَنَّ مَسُومَةَ \* لِبُوسِهَا مِنْ سَكِينَاتِ سَرَائِيلِ <sup>(٥)</sup>  
 شَاكِيَ السَّلَاحِ فَمَا تَشْكُوا الكَلَالَ وَمِنْ \* صُنْعِ الإِلَهِ لَهَا نَسِجٌ وَتَأْتِيلُ <sup>(٦)</sup>

«١» الطل المطر الضعيف «٢» خبا ظفي «٣» كمة جمع كمي وهو المستور  
 بالسلح . والميل جمع اميل وهو الذي لا يقبت على الخليل «٤» انبت انقطع .  
 والريب الشك «٥» مسومة معلة . واللبوس اللباس . والسكينة الوفاق . والسرايل الدروع  
 «٦» شاكي السلاح ذوو شوكة وحده في سلاحهم . والكلال العجز . والتأثيل التأصيل

- مِنْ كُلِّ مَوْضُونَةٍ حَصْدَاءٌ سَابِغَةٌ \* تَرُدُّ حَدَّ الْعُنَايَا وَهُوَ مَقْلُوبٌ (١)  
 وَكُلُّ آبْتَرٍ لِلْحَقِّ الْمُبِينِ بِهِ \* وَالضَّلَالَةَ تَعْدِيلٌ وَتَمْيِيلٌ (٢)  
 لَمْ تَبْقِ لِلشَّرِكِ مِنْ قَلْبٍ وَلَا سَبَبٍ \* إِلَّا غَدَاً وَهُوَ مَتَبُولٌ وَمَتَبُولٌ (٣)  
 وَيَوْمٌ بُدِّرٌ إِذَا الْإِسْلَامُ قَدْ طَلَعَتْ \* بِهِ بَدُورًا لَهَا بِالنَّصْرِ تَكْمِيلٌ  
 سَيِّئَتْ بِمَا سَرَّنا الْكُفَّارُ مِنْهُ وَقَدْ \* أَفْنَى سَرَاتِهِمْ أَسْرًا وَتَقْتِيلٌ (٤)  
 كَأَنَّما هُوَ عَرُوسٌ فِيهِ قَدْ جُلِيَتْ \* عَلَى الظُّبَا وَالْقَنَا رُوسٌ مَفَاصِيلٌ (٥)  
 وَالْحَيْلُ تَرْقُصُ زَهْوًا بِالْكَأَمَةِ وَمَا \* غَيْرَ السُّيُوفِ بِأَيْدِيهِمْ مَنَادِيلٌ (٦)  
 وَلَا مَهْرٌ سِوَى الْأَرْوَاحِ تَقْبَلُهَا الْبَيْضُ الْبِهَاتِيرُ وَالسُّمَرُ الْعَطَائِيلُ (٧)  
 فَلَوْ تَرَى كُلَّ عَضْوٍ مِنْ كُتْمِهِمْ \* مَفْصَلًا وَهُوَ مَكْفُوفٌ وَمَشْلُولٌ (٨)  
 كَأَحْرَفٍ أَشْكَتْ خَطًّا فَأَكْثَرُهَا \* بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ مَنْقُوطٌ وَمَشْكُولٌ  
 وَكُلُّ بَيْتٍ حَكَمَى بَيْتَ الْعُرُوضِ لَهُ \* بِالْبَيْضِ وَالسُّمَرِ تَقْطِيعٌ وَتَفْصِيلٌ  
 وَدَاخَلَتْ بِالرَّدَى أَجْزَاءَهُمْ عَلَّ \* غَدَا الْمُرْفَلُ مِنْهَا وَهُوَ مَجْزُولٌ (٩)

(١) الموضونة الدرع المضاعفة بعضها على بعض . والحصداء محكمة الصنعة . والسابغة الشاملة  
 والمقلوب المثلوم (٢) الابتر السيف القصير (٣) المتبول الهالك . والمتبول المقطوع (٤) سراتهم  
 اشرافهم جمع سري (٥) الظبا السيوف والقنا الرماح (٦) الزهوا العجيب . والحكمة الشجعان  
 (٧) البيض السيوف . والبهاتير القصار جمع بهتر . والسمر الرماح . والعطائل الطوال  
 جمع عطبول (٨) مفصلا مقطعا . ومكفوف ممنوع . ومشلول معطل وفي كل  
 من هذه الثلاثة الفاظ تورية (٩) الترفيل ان يزداد في البحر الكامل سبب على متفاعلان  
 فيصير متفاعلات . والمجزول ساقط الرابع من متفاعلن مع اسكان ثانيه في زحاف الكامل

وَكُلُّ ذِي تَرَةٍ تَغْلِي مَرَاجِلَهُ \* غَدَا يُقَادُ ذَلِيلًا وَهُوَ مَغْلُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَكُلُّ جُرْحٍ بِجِسْمٍ يَسْتَهْلُ دَمًا \* كَأَنَّهُ مَبْسَمٌ بِالرَّاحِ مَغْلُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَعَاطِلٌ مِنْ سِلَاحٍ قَدْ غَدَا وَلَهُ \* أَسَاوِرٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَلَا خَيْلٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَالْأَرْضُ مِنْ جَثِّ الْقَتْلِ مَجَلَّةٌ \* وَالْتَرَبُ مِنْ أَدْمَعِ الْأَحْيَاءِ مَبْلُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 غَصَّتْ قُلُوبٌ كَمَا غَصَّ الْقَلْبُ بِهَمٍّ \* فَلِلْأَسَى فِيهِمْ وَالنَّارِ تَأْكِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 فَأَصْبَحَ الْبَيْرُ إِذَا أَهْلَ الْبُورِ بِهِ \* مِثْلَ الْوَطِيسِ بِهِ جَزْرٌ رَعَابِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَأَصْبَحَتْ أَيْمَاتٌ مُحْصَنَاتُهُمْ \* وَأَمَهَاتُهُمْ وَهِيَ الْمَثَاكِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 لَا تَمْسِكُ الدَّمْعَ مِنْ حُزْنِ عَيْونِهِمْ \* إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 وَصَارَ فَقْرُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ غَنَى \* وَفِي الْمَصَائِبِ تَفْوَيْتٌ وَتَحْصِيلٌ <sup>(٩)</sup>  
 وَرَدَّ أَوْجُهَهُمْ سُودًا وَأَعْيُنَهُمْ \* بَيْضًا مِنْ اللَّهِ تَنْكِيدٌ وَتَنْكِيلٌ <sup>(١٠)</sup>  
 سَأَلَتْ وَسَاءَتْ عَيْونٌ مِنْهُمْ مِثْلًا \* كَأَنَّمَا كُتِبَتْ بِالشَّوْكِ مَسْمُولٌ <sup>(١١)</sup>  
 أَبْغَضَ بِهَا مَقْلًا قَدْ أَشْبَهَتْ لَبِنًا \* طَفَا الذُّبَابُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَقْمُولٌ <sup>(١٢)</sup>  
 وَيَوْمَ عَمَّ قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ أَسَى \* بِفَقْدِ عَمِّكَ وَالْمَقْمُولِ مَجْدُولٌ <sup>(١٣)</sup>

«١» الترة الثأر والعداوة والحقد. واصل المراحل القدور. والمغلول في عنقه طوق من حديد  
 «٢» الراح الخمر. والمغلول الشارب مرة بعد أخرى «٣» العاطل الذي لا حيل له «٤»  
 مجللة مستورة «٥» القلب البئر والاسى الحزن «٦» البوار الهلاك. والوطيس التنور.  
 والحزر جمع جزور من الابل. والرعايل اللحم جمع رعبولة وهي الخرقعة الممزقة «٧»  
 الايم التي لا زوج لها. والمحصنات المتزوجات. والمثاكيل اللاتي مات لهن اولاد كثيرون «٨»  
 التنكيد من النكد وهو شدة العيش والعسر. والتنكيل من النكال وهو الهلاك «٩» ساءت  
 قبحت. وسمل عينه فقأها «١٠» الممقول المغموس «١١» الاسى الحزن. والمجدول المسرور

وَنَالَ إِحْدَى الثَّنَائِيَا الْكُسْرَى فِي أَحَدٍ \* وَجَاءَ يُجْبِرُ مِنْهَا الْكُسْرَى جَبْرِيْلُ (١)  
 وَفِي مَوَاطِنَ شَتَّى كَمْ أَتَاكَ بِهَا \* نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ مَضْمُونٌ وَمَكْفُولٌ  
 وَمَلَكَتْ يَدَكَ الْيَمْنَى مَلَائِكَةٌ \* غُرٌّ كِرَامٌ وَأَبْطَالٌ بِهَائِلِ (٢)  
 يُسَارِعُونَ إِذَا نَادَيْتَهُمْ لَوْغَى \* إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا نُوْدُوا هَذَا لِيْلُ (٣)  
 مِنْ كُلِّ نِضْوٍ نُحُولٍ مَا يَزَالُ بِهِ \* إِلَى الْمَكَارِمِ جِدٌّ وَهُوَ مَهْزُولُ (٤)  
 بَنَانُهُ بِدَمِ الْأَبْطَالِ مُخْتَضِبٌ \* وَطَرَفُهُ بِسِنَا الْإِيمَانِ مَكْحُولُ (٥)  
 آلَ النَّبِيِّ بَيْنَ أَوْ مَا أَشْبَهَكُمْ \* لَقَدْ تَعَدَّرَ تَشْبِيهَهُ وَتَمَثَّلُ  
 وَهَلْ سَبِيلٌ إِلَى مَدْحٍ يَكُونُ بِهِ \* لِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ تَاهِيلُ  
 يَأْقَوْمُ بَايَعْتَكُمْ أَنْ لَا شَبِيهَ لَكُمْ \* مِنَ التَّوْرَى فَاسْتَقِيلُوا الْبَيْعَ أَوْ قِيلُوا (٦)  
 جَاءَتْ عَلَى تِلْوِ آيَاتِ النَّبِيِّ لَهُمْ \* دَلَائِلُ هِيَ لِلتَّارِيخِ تَدْبِيلُ  
 مَعَاشِرٌ مَا رَضُوا إِلَيَّ لِمَتَّبِعْكُمْ \* بِهِمْ وَمَا سَخَطُوا إِلَيَّ لِمَتَّكُولُ (٧)  
 وَإِنَّ مَنْ بَاعَ فِي الدُّنْيَا مَحَبَّتَهُمْ \* بِبُغْضِهِ اللَّهِ فِي الْآخِرَى لِمُرْدُولُ (٨)  
 وَحَسْبُ مَنْ نَكَلَتْ عَنْهُمْ خَوَاطِرُهُ \* إِنَّ مَاتَ أَوْ عَاشَ نُنْكَيْلُ وَتُنْكَيْلُ (٩)  
 إِنَّ الْمَوَدَّةَ فِي قُرْبَى النَّبِيِّ غَنَى \* لَا يَسْتَمِيلُ فُوَادِي عَنْهُ تَمْوِيلُ (١٠)

«١» الثنايا مقدمات الاسنان «٢» البهائيل السادات «٣» الهدليل المسرعون «٤»

النضو الهزيل . والجد خلاف الهزل «٥» البنان رؤس الاصابع . والسنا الضوء «٦» بايعتكم  
 عاهدتكم . وقتله البيع اقبله فسخته واستقاله طلب اليه ان يقبله «٧» المتبعج المسرور . والمتكول  
 فاقد الولد «٨» المرذول الخسيس «٩» نكل عنه نكص . والتشكيل من الشكل وهو  
 فقد الولد . والتشكيل من النكال وهو الهلاك «١٠» التمويل كثرة المال

- وَكَمْ لِأَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ يَدُ \* عِنْدَ الْإِلَهِ لَهَا فِي الْفَضْلِ تَحْوِيلُ <sup>(١)</sup>  
 قَوْمٌ لَهُمْ فِي الْوَعْيِ مِنْ خَوْفِ رَبِّهِمْ \* حَسَنُ ابْتِلَاءٍ وَفِي الطَّاعَاتِ تَبْتِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 كَانَهُمْ فِي مَحَارِبٍ مَلَائِكَةٌ \* وَفِي حُرُوبٍ أَعَادِيَهُمْ رَأْيِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 حَكَى الْعِبَادَةَ قَلْبِي حِينَ كَانَ بِهَا \* لَلَّالُ تَغْطِيَةٌ وَالصَّحْبُ تَحْلِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 وَلِي فَوَادٌ وَنُطْقٌ بِالْوِدَادِ لَهُمْ \* وَبِالْمَدَامِحِ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولُ <sup>(٥)</sup>  
 فَإِنْ ظَنَنْتُ بِهِمْ خِتَلًا لِبَعْضِهِمْ \* إِنِّي إِذَا بَغُرُّورِ النَّفْسِ مَحْتُولُ <sup>(٦)</sup>  
 أُمَّةُ الدِّينِ كُلُّ فِي مُحَاوَلَةٍ \* إِلَى صَوَابٍ اجْتِهَادٍ مِنْهُ مَوْكُولُ <sup>(٧)</sup>  
 لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ قَدَرُهُ \* وَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ  
 حَسْبِي إِذَا مَا نَحْتُ الْمَصْطَفَى مَدْحِي \* فِي الْحَشْرِ تَرْكِيَةٌ مِنْهُ وَتَعْدِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 مَدْحٌ بِهِ ثَقُلَتْ مِيزَانُ قَائِلِهِ \* وَخَفَّ عَنْهُ مِنَ الْأَوْزَارِ تَقْوِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 وَكَيْفَ تَأْتِي جَنِي أَوْصَافِهِ هَمُّ \* يَرُوقُهَا مِنْ قُطُوفِ الْغُرِّ نَدْلِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 وَلَيْسَ يُدْرِكُ أَدْنَى وَصْفِهِ بَشَرٌ \* أَيَقْطَعُ الْأَرْضَ سَاعٍ وَهُوَ مَكْبُولُ <sup>(١١)</sup>  
 كُلُّ الْفَصَاحَةِ عِيٌّ فِي مَنَاقِبِهِ \* إِذَا تَفَكَّرْتَ وَالتَّكْثِيرُ تَقْوِيلُ <sup>(١٢)</sup>

(١) يدِ نعمة . وتحويل تملك (٢) الوعى الحرب . والتبتيل الانقطاع الى الله تعالى عن الدنيا (٣) الرأيل الاسود جمع رئبال (٤) تحلل ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالعبادة حين اتفق جميع ماله على النبي صلى الله عليه وسلم (٥) شغفه الحب بلغ شغافه وهو غلاف القلوب (٦) ختله خدعه . وغره خدعه ايضاً (٧) وكل اليه الامر سلمه وتركه اليه (٨) زكاً صلح وزكاه غيره . وعدله شهيد بعد الله (٩) الاوزار الذنوب (١٠) الجني الثمر الجني . ويروقها يعجبها . وذلال الكرم دللت عناقيده (١١) ادنى وصفه اقرب به . والمكبول المقيد (١٢) العي ضد الفصاحة . والمناقب المفاخر والفضائل

- لَوْ أَجْمَعَ الْخَلْقُ أَنْ يَحْصُوا مَحَاسِنَهُ \* أَعْيَتْهُمْ جَمَلَةٌ مِنْهَا وَتَفْصِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 عُدْرًا إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَلِمِي \* إِنَّ الْكَرِيمَ لَدَيْهِ الْعُذْرُ مَقْبُولٌ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْطِقِي فِي طَيْبِهِ عَسَلًا \* فَإِنَّهُ يَهْدِي فِيكَ مَعْسُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 هَاحِلَةٌ بِجَلَالٍ مِنْكَ قَدْ رُقِمَتْ \* مَا فِي مَحَاسِنِهَا لِلْعَيْبِ تَخْلِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
 جَاءَتْ بِحُبِّي وَتَصَدِيقِي إِلَيْكَ وَمَا \* حُبِّي شُوبٌ وَلَا التَّصَدِيقُ مَدْخُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 أَلْبَسْتَهَا مِنْكَ حُسْنًا فَازْدَهَتْ شَرْفًا \* بِهَا الْخَوَاطِرُ مَنَا وَالْمَنَاوِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 لَمْ أَنْتَحِلْهَا وَلَمْ أَغْضِبْ مَعَانِيهَا \* وَغَيْرُ مَدْحِكَ مَغْضُوبٌ وَمَنْحُولٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَا عَلَيَّ قَوْلُ كَعْبٍ أَنْ تُوَازِنَهُ \* فَرُبَّمَا وَازَنَ الدَّرُّ الْمَثَاقِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَهَلْ تُعَادِلُهُ حُسْنًا وَمَنْطِقُهَا \* عَنْ مَنْطِقِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءُ مَعْدُولٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَحَيْثُ كُنَّا مَعَانِرِي إِلَى غَرَضٍ \* خَبِّذَا نَاضِلٌ مَنَا وَمَنْضُولٌ<sup>(٩)</sup>  
 إِنْ أَقْفُ أَثَارُهُ إِيَّيَ الْعُدَاةِ بِهَا \* عَلَى طَرِيقِ نَجَاحٍ مِنْكَ مَدْلُولٌ<sup>(١٠)</sup>  
 لَمَّا غَفَرْتَ لَهُ ذَنْبًا وَصُنْتَ دَمًا \* لَوْلَا ذِمَامُكَ أَضْحَى وَهُوَ مَطْلُولٌ<sup>(١١)</sup>

«١» اعيتهم اتعبتهم «٢» عسل الطعام خلطه بالعسل فهو معسول «٣» اصل الحلة ازار ورداء ولا تكون الا من ثوبين او ثوب له بطانة . والخلال الخصال جمع خلة . ورقم الكتاب كتبه والثوب خطه . وتخلل الشيء دخل في خلاله «٤» مشوب مخلوط . وكل مادخله عيب فهو مدخول «٥» ازدهت افتحرت . والمناويل جمع منوال واصله اداة النسيج وهي هنا الافكار «٦» اتخله ادعاه لنفسه وهو لغيره «٧» مثقال الشيء ميزانه من مثله «٨» العرب العرباء الصرحاء والمتعربة والمستعربة الدخلاء «٩» ناضله في الرمي بالسهم فضله اي غلبه «١٠» اقفوا اتبع . والغداة اول النهار «١١» الذمام العهد . والدم المطلول الذي لم يؤخذ بشاره

رَجَوْتُ غُفْرَانَ ذَنْبٍ مُوجِبٍ تَلْفِي \* لَهُ مِنَ النَّفْسِ اِمْلَاءٌ وَتَسْوِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 وَلَيْسَ غَيْرُكَ لِي مَوْلَى اَوْمِلُهُ \* بَعْدَ الْاِلهِ وَحَسْبِي مِنْكَ تَأْمِيلٌ  
 وَلِي فُوَادٌ مُحِبٌّ لَيْسَ يَقْنَعُهُ \* غَيْرُ اللِّقَاءِ وَلَا يَشْفِيهِ تَعْلِيلٌ  
 يَمِيلُ بِي لَكَ شَوْقًا اَوْ يُخِيلَ لِي \* كَأَنَّمَا بَيْنَنَا مِنْ شَقَّةٍ مَيْلٌ <sup>(٢)</sup>  
 بِهِمُ بِالسَّعْيِ وَالْاِقْدَارِ تُمْسِكُهُ \* وَكَيْفَ يَعْدُو جَوَادٌ وَهُوَ مَشْكُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 مَتَى تَجُوبُ رَسُولَ اللّٰهِ نَحْوِكَ بِي \* تِلْكَ الْجِبَالُ نَجِيَّاتٌ مَرَايِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 فَأَتَشَنِّي وَيَدِي بِالْفَوْزِ ظَافِرَةٌ \* وَتَوْبُ ذَنْبِي مِنَ الْاِثَامِ مَغْسُولٌ  
 فِي مَعْشَرٍ اَخْصَا لَهِ دِينَهُمُ \* وَفَوَّضُوا اِيْنَهُمُ نَالُوا وَاِنْ نِيلُوا <sup>(٥)</sup>  
 شُعْتُ لَهُمْ مِنْ ثَرَى الْبَيْتِ الَّذِي شَرُفَتْ \* بِهِ النُّبْيُونَ تَطْيِيبٌ وَتَكْحِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 مَحَلِّي اَرْوُسٍ زَيْدَتْ وُجُوهُهُمْ \* حُسْنًا بِهِ فَكَانَ الْاَحْلَقُ تَرْجِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 قَدَرَحَبَ الْبَيْتِ شَوْقًاوَالْمَقَامِ بِهِمْ \* وَالْحَجْرُ وَالْحَجْرُ الْمَلْتُومُ وَالْمَيْلُ <sup>(٨)</sup>  
 نَذَرْتُ اِنْ جَمَعْتَ شَمْلِي بِبَابِكَ اَوْ \* شَفَتْ فُوَادِي بِهِ قَوْدَاءِ شَمْلِيلٍ <sup>(٩)</sup>  
 اَبْلٌ مِنْ طَيْبَةٍ بِالْدَّمْعِ طَيْبٌ ثَرَى \* لَعْلَتِي وَغَلِيْلِي مِنْهُ تَبْلِيلٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) اهلبيت له في غيه اطالت . وسولت له نفسه كذا زينت (٢) الميل مد البصر وهو مقدار نصف ساعة بالسير المعتدل (٣) يعدو يجري . والمشكول المشدودة قوائمه بجبل (٤) تجوب تقطع . والنجبية الناقة الاصيلة . والمراسيل السريعات (٥) نالوا غلبوا ونيلوا غلبوا (٦) الاشعث الذي لم يدهن شعره . وثرى البيت تراه (٧) الترحيل تسريح الشعر (٨) المقام مقام ابراهيم والحجر حجر اسماعيل عليهما السلام واصل الميل منار بني للمسافر وهو هنا الموضوع بين الصفا والمروة (٩) القوداء الناقة العظيمة . والشميل الناقة السريعة (١٠) الغلة شدة العطش . والغليل حرارة الحب والحزن

دَامَتْ عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَكْفُلُهَا \* مِنَ الْمُهَيَّمِ ابْلَاغٌ وَتَوْصِيلٌ  
مَا لَاحَ ضَوْؤُهُ صَبَاحٌ فَأَسْتَسْرَبِهِ \* مِنَ الْكَوَاكِبِ قِنْدِيلٌ فَقِنْدِيلٌ

وقال الامام يحيى الصرصري المتوفى سنة ٦٥٦ هجرية رحمه الله تعالى

رَكِبَ الْحِجَازَ وَمِنْكَ الْخَيْرُ مَا مَوْلُ \* هَلْ عِنْدَكَ الْيَوْمَ لِلْمُشْتَقِ نَوْبِلُ  
عَلَّلَ بِمَا طَابَ لِلْبَطْحَاءِ مِنْ خَبَرٍ \* ذَا الْوَجْدِ إِنْ كَانَ يَشْفِي الصَّبَّ تَعْلِيلُ<sup>(١)</sup>  
هَلْ رَبَّةُ السِّتْرِ بَعْدَ النَّأْيِ دَانِيَةٌ \* أَمْ حَبْلُهَا بَعْدَ طَوْلِ الْقَطْعِ مَوْضُولُ<sup>(٢)</sup>  
أَمْ هَلْ تَحُلُّ مَطَايِنَنَا بِسَاحَتِهَا \* وَرَبْعَهَا الرَّحْبُ بِالْأَحْيَابِ مَا هَوْلُ<sup>(٣)</sup>  
وَتَقْضِي بِالْمُصَلَّى وَالصَّفَا وَمَنِي \* دَيْنًا تَصْرَمُ حِينَ هُوَ مَمْطُولُ<sup>(٤)</sup>  
وَهَلْ تَجِدُ بِنِعْمَانَ الْأَرَاكِ لَنَا \* مِنْ الْمَوَاهِبِ أَسْمَالُ رَعَائِلِ<sup>(٥)</sup>  
وَهَلْ تَحْبُ بِنَا بَيْنَ الْعَقِيقِ إِلَى \* سَلْعِ رَوَاحِلٍ تَحْدُوهَا الْأَرَاجِيلُ<sup>(٦)</sup>  
مُصْبِرَاتُ الْقَرَى كَوْمٌ كَرَامٌ لَا \* يَا مَنْ مِنْ دَابِّ قُودٍ مَرَاقِيلُ<sup>(٧)</sup>  
بِالنَّقِيِّ اعْظَمُهَا وَالْدَّرِّ حَالِيَةٌ \* وَمِنْ كَلَالٍ وَمِنْ هَزَلٍ مِعَاطِيلُ<sup>(٨)</sup>

(١) علله بطعام وغيره تعليلا شغله به . والبطحاء مكة واصلها المسيل بين جبلين .  
والوجد الحزن والحب (٢) ربة الستر الكعبة زادها الله شرفاً . والنأي البعد (٣) مكان  
أهل وما هول فيه اهله (٤) اقتضاه طلبه . وتصرم انقطع (٥) تجد تصير جديدة والاسمال  
جمع سمل وهو الثوب الخلق . والرعبولة الخرقة المتمزقة (٦) تحب تسرع . والعقيق وادي  
وسلع جبل في المدينة المنورة . والاراجيل الرجال (٧) مصبرات من الصبر . والقرى  
الظهر . والكوم جمع كوما وهي الناقة الجسيمة . والداب مداومة السير . والقود جمع  
قوداء وهي الناقة العظيمة . والمراويل جمع مرقال وهي المسرعة (٨) التي الخ . والدَّر  
الحليب . والكلال العجز . والهزل الهزال ضد السمن والمعاطيل الخاليات من الحلي

خُوصٌ لَهَا أَرْبٌ تَحْتَ الدُّجَى وَإِذَا اشْتَدَّ الِهَجِيرُ وَضَمَّ الْقَسُورَ الْغَيْلُ <sup>(١)</sup>  
 تَحْكِينَ نَفَثَ نَعَامٍ رَاعِهِنَّ ضَمِي \* ذُعْرُهُ وَيَنْفِرْنَ وَالصَّوَانُ مَبْتُولُ <sup>(٢)</sup>  
 يَلْبِزْنَ صَمَّ الْحَصَا لَبَزًا وَمَدْرَجُهَا \* خَطُّ عَلَيْهِ فَمَنْقُوطٌ وَمَشْكُولُ <sup>(٣)</sup>  
 إِذَا الْحُدَاةُ بَسَلَعٍ عَرَضُوا فَلَهَا \* عَلَى الْوَجَى وَدَوَامِ السَّيْرِ تَبْعِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 تَحْنُ شَوْقًا وَأَنَّى لَا تَحْنُ إِلَى \* حَمَى الرُّسُولِ النَّجِيَّاتِ الْمَرَايِلُ <sup>(٥)</sup>  
 تَلِكِ الرُّبُوعِ الَّتِي نَسْتُ مَبْتَكِرًا \* رُشْدِي بِهَا وَتَعْدَتِي الْأَصَالِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 حَلَّتْهَا فَلَاحًا عِنْدِي الْغَرَامُ بِهَا \* ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَفِي قَلْبِي عَقَائِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 فَهَلْ أَقِيلُ بَسَلَعٍ فِي أَعْرَ حَمِي \* إِنْ قِيلَ يَوْمًا لِرَكْبٍ مُهْجَرٍ قِيلُوا <sup>(٨)</sup>  
 فِي تَرْبَةٍ رَجَبَةٍ إِلَّا كَنَافَ قَلَّ لَهَا \* مِنْ الْمَحَبِّ بِجَفْنِ الْعَيْنِ تَقْبِيلُ  
 أَرْضُ ثَوَى مَجْمَلِ الْعِلْمِ الْغَزِيرِ بِهَا \* وَأَبْتٌ مِنْهَا لِنَفْعِ النَّاسِ تَفْصِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 بِالْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْهَادِي الَّذِي شَهَدْتُ \* بِفَضْلِهِ الْجَمُّ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 وَبَشَرِ النَّاسِ مُوسَى وَالْمَسِيحُ بِهِ \* وَبَتْ أَوْصَافُهُ شَعْيَاوُ حَزَقِيلُ <sup>(١١)</sup>

(١) الخوص غائرات العيون. والارب الحاجة. والدجى الظلام. والقصور الاسد.  
 والغيل بيته (٢) نفث نفخ وراعهن اخافهن. والذعر الخوف. ثفره تثيرا ساقه من خلفه  
 والصوان ضرب من الحجارة شديد. ومبتول مقطوع (٣) اللبز ضرب الناقة الارض  
 بجمع خفها. والصم جمع اصم وهو الحجر الصلب. ومدرجها طريقها (٤) الوجي الحفاء  
 من كثرة السير. والتبغيل الصبر على السير (٥) وانى كيف. والنجيات الكرائم.  
 والمراسيل السريعات (٦) الربوع المنازل. وانست علمت. ومبتكراني اول العمر واصل  
 البكرة اول النهار (٧) العقابيل بقايا العشق «٨» اقبل من القيلولة وهي النوم نصف  
 النهار. والمهجر السائر في الهجرة وهي شدة الحر في وسط النهار «٩» ثوى اقام «١٠»  
 الجم الكثير «١١» شعيا وحزقيل من انبياء بني اسرائيل

وَلَمْ تَزَلْ شَيْعُ الرَّحْمَنِ تَعْتَهُ \* <sup>(١)</sup> إِنْ مَرَّ جَيْلٌ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ جَيْلٌ  
 حَتَّى وَعَى نَعْتَهُ سَلَامٌ فَاتَّبَعَ الْآثَارَ لَمْ تَلْهُهِ عَنْهَا الْأَشَاغِيلُ  
 فَأَبْصَرَ الْحَقَّ لَا شَكَّ يُخَالِطُهُ \* وَلَا عَرَاهُ عَنِ التَّحْقِيقِ تَضَلِيلُ  
 وَقِيلَ كَانَ اسْمُهُ سَطْرًا تَضَمَّنَهُ \* عَرْشٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَمْلاكِ مَحْمُولُ  
 وَلَا حَ فَوْقَ بُحُورِ الْعَيْنِ أَحْسَنَ مِنْ \* عَقْدٍ مِنَ الدَّرِّ زَانَتُهُ التَّفَاصِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 لِذَلِكَ آدَمُ لَمَّا قَامَ مُعْتَذِرًا \* إِذْ غَرَّهُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ تَسْوِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 دَعَا بِهِ فَاجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ \* وَكَانَ مِنْهُ لَهُ قُرْبٌ وَتَبَجِيلُ  
 وَزَانَتُهُ نُورُهُ أَيَّامٌ مَهِيْطُهُ \* كَأَنَّمَا هُوَ فَوْقَ الْوَجْهِ قَنْدِيلُ  
 وَأَوْدَعَتْ نُورَهُ حَوَاءٌ فَأَبْتَهَجَتْ \* وَكَانَتْ مِنْهُ لَهَا تَاجٌ وَإِكْلِيلُ  
 وَبِالْأَبْوَةِ شَيْثٌ نَالَ مُنْفَرِدًا \* شَأْوًا مِنَ الْفَضْلِ لَمْ يَدْرِكْهُ هَائِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 وَحَلَّ فِي صُلْبِ نُوحٍ فِي السَّفِينِ وَفِي \* صُلْبِ الْحَلِيلِ وَلِلنَّبْرَانِ تَشْيِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 وَالْمَدْيَةِ انْقَلَبَتْ عِنْدَ الذَّبِيحِ لَمَّا \* مِنْ نُورِهِ فِيهِ مَكْنُونٌ وَمَجْبُولُ <sup>(٦)</sup>  
 وَلَمْ يَزَلْ بِصَحِيحِ الْعَقْدِ يُودِعُهُ الزُّهْرُ الطَّوَاهِرِ آبَاءُ بَهَائِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 حَتَّى اسْتَقَرَّتْ لَهُ فِي هَاشِمٍ قَدَمٌ \* لَهَا مِنَ الْمَجْدِ تَفْرِيعٌ وَتَأْصِيلُ  
 وَأَحْرَزَ النُّورَ عَبْدُ اللَّهِ فَهُوَ بِهِ \* نَاجٍ مِنَ الذَّبِيحِ تَفْدِيهِ الشَّمَائِلُ <sup>(٨)</sup>

(١) شيع الرحمن جماعات من الانبياء والاحبار والرهبان (٢) الفاصلة الخرزة تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم (٣) التسويل التزين (٤) الشأو الغاية (٥) الصلب الظهر (٦) المدية السكين . والذبيح اسماعيل عليه السلام . والمكنون المستور (٧) الزهر جمع زهراء وهي ذات اللون الابيض الصافي . والبهائل السادات (٨) الشمايل

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ بِهِ الزَّهْرَاءُ أَمِنَةَ الْحَصَانِ لَمْ يَلْقَهَا فِي الْحَمْلِ تَثْقِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 حَتَّىٰ بَدَأَ عَامَ سَارَتِ نَحْوَمَكَّةَ أَوْ شَابَ الْأَحَابِيشِ يَحْدُو جَيْشَهَا الْفَيْلُ <sup>(٢)</sup>  
 فَكَانَ مِنْ سِرِّهِ الْمَكُونِ أَنْ دَفَعَتْ \* عَنْهَا أَعَادِيهَا الطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 فَأَشْرَقَتْ عَرَصَاتُ الْأَرْضِ حِينَ بَدَأَ \* نُورُهُ لَهُ فِي الطَّبَاقِ السَّبْعِ تَجْوِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَخَرَّ يَسْجُدُ لِلرَّحْمَنِ مُقْتَرِبًا \* سَجُودَ عَبْدٍ لَهُ بِالْقُرْبِ تَاهِيْلٌ  
 وَصَانَهُ سَاعَةَ الْوَضْعِ الْمَلَانِكُ مِنْ \* مُعَانِدِ كَيْدِهِ مَسٍّ وَتَخْيِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَطَاحَ تَاجُ أَنْوَشُرَوَانَ وَارْتَجَسَ الْإِيوَانَ وَأُنْصَاعَ كِسْرَى وَهُوَ مَخْبُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 جَاءَتْ بِهِ كَامِلًا لَا عَيْبَ يَنْقُصُهُ \* كَانَهُ وَهِيَ لَمْ تَكْخُلْهُ مَكْحُولٌ  
 وَكَانَ يُضْحِي دَهِينًا فِي حَدَائِثِهِ \* وَمَا لِفُؤْدَيْهِ بِالْأَذْهَانَ تَرْجِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 وَكَانَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ بِالْغَمَامِ لَهُ \* مِنْ شِدَّةِ الْخَرِّ حَتَّىٰ شَبَّ تَظْلِيلٌ  
 وَخُصَّ بِالْعُمُرِ النَّاصِي الشَّرِيفِ لَهُ \* بِالشَّرْحِ صَدْرُ مَاءِ الْقُدْسِ مَغْسُولٌ <sup>(٨)</sup>  
 فِي أَرْبَعٍ ثُمَّ فِي عَشْرِ وَلَيْلَةٍ مِعْرَاجٍ لَهُ مِنْهُ تَقْرِيْبٌ وَتَفْضِيلٌ  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ الْإِبَانَ شَرَفَهُ \* مِنَ الْمُهَيْمِنِ رَبِّ الْعَرْشِ تَنْزِيلٌ <sup>(٩)</sup>

جمع شمال وهو الناقة السريعة (١) الزهراء الحسناء . والحصان العفيفة (٢) بدا ظهور اري ولد  
 صلى الله عليه وسلم . والاشاب الاوباش والاخلاط واحد وشب . والاحابيش الحبشة .  
 وحدا الابل زجرها وساقها (٣) الابابيل الجماعات (٤) العرصات الساحات . والطباق  
 السموات . والتجويل الجولان (٥) الكيد المكر والخبث . والمس الجنون والتخييل من الخيل  
 وهو اختلال العقل (٦) طاح سقط . ورجست السماء رعدت شديدا . انصاع انفتل راجعا  
 مسرعاً . والمخبول مختل العقل (٧) الحدائث صغر السن . والفودان جانب الرايس .  
 والترجيل تسريح الشعر (٨) القدس الطهر (٩) اiban الشيء حينه . والتنزيل القران

آيَاتُهُ مُحْكَمَاتٌ نُنظِمُ لَيْسَ لِمَا \* فِيهَا مِنْ الْحُكْمِ وَالْتِيَانِ تَبْدِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 فِيهَا مَوَاعِظٌ يُشْفِينُ الصُّدُورَ مِنَ الشَّكِّ الْمُرِيبِ وَتَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
 جَاءَ بِالْحَقِّ وَالشَّيْطَانُ قَدْ خَلَبَتْ \* مِنْهُ عَقُولُ أُولِي الشَّرِّ الْآبَاطِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَوْضَحَ الْخُطَّةَ الْمُثَلَّى وَأَتَقَدَّمَ \* تَبِيهِ الْهُوَى مِنْ أَصْلَتِهِ التَّمَاثِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 فَشَرَعَهُ وَأَضْحَى لِأَصْرٍ أَحْسَنُ مَا \* شَرَعَ لِنَامِنِهِ إِضْوَاحٌ وَتَسْهِيلٌ<sup>(٥)</sup>  
 فِي بَعْتِهِ حَرَسَ السَّقْفَ الثَّوَابِقُ فَالْهَمَّازُ عَنْ خَطَفَاتِ السَّمْعِ مَعْرُوفٌ  
 وَجَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ فَلَمْ \* يَرُدَّهَا فِي الْبَرَايَا مِنْ لَهُ جَوْلٌ<sup>(٦)</sup>  
 فَكَانَ فِي الْقَمَرِ الْمُنَشَقِّ مُعْجِزَةٌ \* مَا فِي حَقِيقَتِهَا لِلْعَيْنِ تَخْيِيلٌ  
 وَسَبَّحَ الْخُصِيَّاتِ السَّبْعُ فِي يَدِهِ \* لَهْنٌ بِالذِّكْرِ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ  
 وَحَنَّ جَذَعٌ إِلَيْهِ حِينَ فَارَقَهُ \* شَوْقًا كَمَا حَنَّتِ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَخَدَّتِ الْأَرْضُ يَوْمَ دَوْحَةٍ فَآتَتْ \* تَسْعَى إِلَيْهِ وَالْأَفْنَانُ تَهْدِيلٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَخَرَّ مِنْ نَخْلَةٍ عَذْقٌ بَدَعُوْتِهِ \* وَعَادَ لَمْ يَتَفَلَّلْ مِنْهُ عَشْكَوْلٌ<sup>(٩)</sup>  
 وَخَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ سَاجِدًا جَمَلٌ \* لَوْلَاهُ أَضْحَى وَمِنْهُ اللَّحْمُ مَحْمُولٌ

(١) محكمات غير منسوخة (٢) المريب ذو الريبة (٣) خلبت سلبت (٤) الخطة الطريقة . والمثلى الاشبه بالحق . والتيه الكبر والعجب . والهوى ميل النفس . والتماثيل الصور (٥) الاصر الثقيل (٦) السقف السماء . والثوابق الشهب . والهزاز الشيطان (٧) الجول الجولان (٨) العود جمع عائد وهي من النوق بمنزلة النساء من النساء . والمطافيل جمع مطفل وهي ذات الطفل من الانس والوحش (٩) خدت شقت . والدوحة الشجرة الكبيرة . والافنان الاغصان . وتهديلها ارتخاؤها (١٠) العدق العرجون الذي يحمل البلخ . ويتفلى ينقطع . والعشكول الشمراخ الذي يكون فيه الرطب

وَهَكَذَا سَجَدَ السَّانِي الْعَصِي لَهُ \* فَانْصَاعَ فِيهِ لِسَقْيِ الْمَاءِ تَذْلِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 وَسَلَّمَتْ ظُبِيَّةٌ يَوْمًا عَلَيْهِ وَعَنْ \* رِضَاعِ خَشْفَيْنِ عَاقِبَتَهَا الْأَحَابِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 فَفَكَهَا مِنْ وَثَاقِ الْأَسْرِ فَأَنْطَلَقَتْ \* لَهَا لِسَانٌ بِشُكْرِ اللَّهِ مَشْغُولٌ  
 وَحَارِشُ الضَّبِّ لَمَّا أَنْ أَقْرَلَهُ \* بِدَعْوَةِ الْحَقِّ أَضْحَى وَهُوَ مَذْلُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَسَمِعَ مَاءً عَرِيضٌ مِنْ أَصَابِعِهِ \* مِنْ دُونِ مَشْرَبِهِ الْمُسْتَعَذِبِ النَّيْلُ  
 سَقَى فَرَوَى مِئِينَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَا \* مِنْ نَاهِلٍ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ مَعْلُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَمَدَّ لِلْسُّبِّ كِفًّا فَأَنْجَلَتْ فِرْقًا \* كَأَنَّهَا نَعْمٌ هَيْمٌ مَجَافِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 وَحَدَّرَتْهُ ذِرَاعُ الشَّاةِ مَا وَضَعَتْ \* فِيهِ مِنَ السَّمِّ أُمَّ النَّيْرِبِ الْغَوْلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَفَاءٌ مِنْ عَقْدِ النَّفَاطِ مُنْطَلِقًا \* كَانَهُ مَرْهَفُ الْحَدِيدِ مَصْقُولٌ <sup>(٧)</sup>  
 هَذَا وَأَوْلَاهُمَا صَفْحًا عَلَى ظَفْرِ \* وَلَمْ يَشِنْ حَلْمَهُ الْمَأْمُولُ تَعْجِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 وَمَنْ يَرُدُّ جَاهِدًا حَصْرًا أَعْجِزُهُ \* يَحْضَرُ وَلَمْ يَتَّسِعْ فِي نَظْمِهِ قَبِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ لَيْسَ يُدْرِكُهُ \* نَقْصُ الْحَقِاقِ وَلَا يُخْفِيهِ تَأْفِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 أَمَدَهُ اللَّهُ بِالْأَمْلَاقِ مُرْدَفَةً \* لِنَصْرِهِ فَلَهُمْ فِي الْخِصْمِ تَنْكِيلُ <sup>(١١)</sup>

(١) الساني جمل الساقية . والعصي العاصي . وانصاع انقتل مسرعا . (٢)  
 الخشف ولد الظبية والاحابيل جمع احبولة شرك الصيد (٣) حارش الضب سائده  
 (٤) النهل اول الشرب . والعلل الشرب مرة بعد اخرى (٥) النعم الابل . والهيم  
 العطاش . والمجافيل الجفالات (٦) النيرب الشر . والغول انثى الجن والمراد  
 اليهودية التي وضعت السم في ذراع الشاة (٧) فاء رجع . والعقد عقد السحر  
 والنفات اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم . والمرهف السيف القاطع (٨)  
 شاناه قبحه (٩) يحضر يعجز (١٠) اقل القمر غاب (١١) مردفة يتبع بعضهم بعضا

وَبِالْمَهَاجِرَةِ الْأَعْيَانِ وَالْقَرَرِ الْأَنْصَارِ كُلُّ لَهُ فِي الْفَضْلِ تَحْصِيلُ  
 بِهِمْ عَقُودُ الْهُدَى شَدَّتْ كَمَا بِهِمْ \* عَقْدُ الضَّلَالَةِ أَضْحَى وَهُوَ مَحْلُولُ  
 وَخَصَّهُ بِأَبِي بَكْرٍ وَبِالْعِلْمِ الْفَارُوقِ إِذْ لَهَا صِدْقٌ وَتَعْدِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 هُمَا وَزِيرَاهُ فِي الْأَرْضِ أَرْضِي بِهِمَا \* وَفِي السَّمَوَاتِ مِيكَالٌ وَجِبْرِيلُ  
 وَبِالشَّهِيدِ أَبِي عَمْرٍو مِرْتَلٌ \* آيَاتُ الْكِتَابِ وَثُوبُ اللَّيْلِ مَسْدُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 عَثْمَانُ مَنْ خُصَّ بِالنُّورِ ثُمَّ لَهُ \* مِنْ أَنْفُسِ النَّفْعِ تَجْهِيزٌ وَتَسْبِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَالْهَاشِمِيُّ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاصِرُهُ \* وَصَارُمٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ  
 أَخِي الرَّسُولِ حَبَاهُ بِالْبَتُولِ فَمَنْ \* نَاوَاهُ فَهُوَ عَنِ الْإِيمَانِ مَبْتُولُ <sup>(٤)</sup>  
 أَكْرَمُ بِهِمْ خَيْرُ كُلِّ الصَّحْبِ أَرْبَعَةٌ \* هُمْ لِمَنْ صَحَّ التَّقْوَى قَنَادِيلُ  
 وَمَنْ رَأَهُ بِإِيمَانٍ فَإِنَّ لَهُ \* فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِ مَا فِيهِ تَقْلِيلُ  
 أَجُورُهُمْ بَيْنَ كُلِّ النَّاسِ وَافِرَةٌ \* يَوْمَ الْمَعَادِ إِذَا تَحْصَى الْمُتَقَائِلُ  
 يَأْسِدُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا وَسَيْدُهُمْ \* يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْكَ الْخَيْرُ مَا مَوْلُ  
 حَبْرَتُ فِيكَ قَصِيدًا حَسَنٌ مَدْحِكٌ فِي \* رُؤْسِ آيَاتِهَا الْحُسْنَى أَكَالِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 نَظْمَتَهَا وَزَنَ مَنْ قَدْ قَالَ مُبْتَدِيًّا \* بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَبْتُولُ  
 تَبَرُّكَ كَأَنَّ تَبَاعِي مَا نَحَاهُ وَلَمْ \* أَبْغِ الْمُضَاهَاةَ أَيْنَ الطُّولُ وَالطُّولُ <sup>(٦)</sup>

(١) اصل العلم الجبل والراية . والفاروق عمر سماه صلى الله عليه وسلم لان  
 اسلامه فرق بين الحق والباطل ، (٢) رتل القراءة ترسل فيها (٣) تجهيز جيش  
 العسرة ، وتسبيل بئر رومة (٤) حباه اعطاه . والبتول السيدة فاطمة رضي الله  
 عنها . والمبتول المقطوع (٥) حبرت حسنت . والا كليل التيجان (٦) نحاه قصده وضاهاه  
 شاكله . والطول المن

لَقَدْ عَلَا كَعْبُ كَعْبٍ كُلِّ مَمْدَحٍ \* فَمَنْ يُفَاضِلُ يَوْمًا فَهُوَ مَفْضُولٌ  
 سَبَقًا وَفَضْلًا وَإِنْ شَادَا مُشَافَهَةً \* وَبُرْدَةٌ قَصَّرَتْ عَنْهَا السَّرَائِيلُ <sup>(١)</sup>  
 لَكِنِّي إِنْ يَكُ التَّسْوِيفُ قَصْرِي \* وَقِيلَ إِنَّكَ مَبْعُوثٌ وَمَسْئُولٌ  
 أَقُولُ لِلْوَاعِظِ الْمُهْدِي نَصِيحَتَهُ \* أَقْصِرْ فَلِي شَافِعٌ فِي الْحَشْرِ مَقْبُولٌ  
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَبْعُوثٍ بِمَرْحَمَةٍ \* وَجَاهُهُ الْعَمْرُ لِلرَّاجِحِينَ مَبْدُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 فَاشْفَعْ لِي الْآنَ فِي إِطْلَاقِ نَفْسِي مِنْ \* وَثَاقِهَا فَقَرِّبْ نَفْسِي مَكْبُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَفِي الْمَعَادِ فَسَلْ حُسْنَ الْخُلَاصِ لَهَا \* إِذْ كُلُّ عَبْدٍ بِمَا يَعْنِيهِ مَشْغُولٌ  
 عَلَيْكَ أَرْكَى صَلَاةِ اللَّهِ بَاقِيَةً \* بَقَاءَ دَارِ إِلَهِي أَنْتَ مَنْقُولٌ

وقال محمد بن ابي العباس احمد الابوردي الاموي رحمه الله تعالى المتوفى  
 سنة ٥٠٧ ووقاتها من ديوانه وصححتها على نسخة اخرى

خَاضَ الدُّجَى وَرَوَّاقَ اللَّيْلِ مَسْدُولٌ \* بَرَقَ كَمَا أَهْتَزَّ مَاضِي الْحَدِّ مَصْقُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 أَشِيمُهُ وَضَجِيي صَارِمٌ خَدْمٌ \* وَحَجَلِي بِرِشَاشِ الدَّمْعِ مَبْلُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 فَمَنْ صَاحِبُ رَحْلِي إِذْ تَأَمَّلَهُ \* حَتَّى حَنَنْتُ وَنَضَوِي عَنْهُ مَشْغُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 يَخْدِي بِأَرْوَعٍ لَا يُغْضِي وَنَاطِرُهُ \* بِأَثْمِدِ اللَّيْلِ فِي الْبَيْدَاءِ مَكْحُولٌ <sup>(٧)</sup>

(١) البردة كساء يلتحف به وهي بردة النبي صلى الله عليه وسلم التي اجاز بها  
 كعبا رضي الله عنه . والسربال القميص والدرع (٢) الغمر الكثير (٣) المكبول المقيد  
 (٤) الدجى الظلام . والرواق بيت كالفسطاط . والمسدول المرخي (٥) اشيمه انظره .  
 والصارم السيف القاطع . والخدم القاطع ايضا . والمحمل شقان على البعير يحمل فيهما  
 العديلان (٦) صاحب الرحل رفيقه الراكب معه . والنضو المهزول (٧) يخدي  
 يسرع . والاثمد كل سود

- وَلَا يُرُ الْكِرَى صَفْحًا بِمَقْتَبِهِ \* فَدُونَهُ قَاتِمُ الْأَرْجَاءِ مَجْهُولٌ<sup>(١)</sup>
- إِذَا قَضَى عَقَبَ الْإِسْرَاءِ لَيْلَتَهُ \* أَنَاخَهُ وَهُوَ بِالْإِعْيَاءِ مَعْقُولٌ<sup>(٢)</sup>
- وَأَعْتَادَهُ مِنْ سُلَيْمَى وَهِيَ نَائِيَةٌ \* ذِكْرٌ يُورِقُهُ وَالْقَلْبُ مَتْبُولٌ<sup>(٣)</sup>
- رِيًّا الْمَعَاصِمِ ظَمَأَى الْخُضْرَ لَا قَصْرٌ \* يُزْرِي عَلَيْهَا وَلَا يُزْرِي بِهَا طُولٌ<sup>(٤)</sup>
- فَالْوَجْهُ أَبْلَجُ وَاللَّبَاتُ وَاضِحَةٌ \* وَفَرَعَهَا وَارِدَ وَالْمَتْنُ مَجْدُولٌ<sup>(٥)</sup>
- كَأَنَّمَا رَيْقَهَا وَالْفَجْرُ مُبْتَسِمٌ \* فِيمَا أَظْنُ بِصَفْوِ الرَّاحِ مَعْلُولٌ<sup>(٦)</sup>
- صَدَّتْ وَوَقَرَنِي شَيْبِي فَمَا أَرَيْتِي \* صَهْبَاءُ صَرَفٌ وَلَا غَيْدَاءُ عَطْبُولٌ<sup>(٧)</sup>
- وَحَالَ دُونَ نَسِيدِي بِالذَّمَى مِدْحٌ \* تَجْبِيرُهَا بِرِضَا الرَّحْمَنِ مَوْصُولٌ<sup>(٨)</sup>
- أَزِيرُهَا قُرْشِيًّا فِي أَسْرَتِهِ \* نُورٌ وَمِنْ رَاحَتِيهِ الْخَيْرُ مَا مَوْلٌ<sup>(٩)</sup>
- تَحْكِي شَمَائِلَهُ فِي طَيْبِهَا زَهْرًا \* يَفُوحُ وَالرَّوْضُ مَرَهُومٌ وَمَشْمُولٌ<sup>(١٠)</sup>

(١) الكري النوم . وقاتم الأرجاء اي قفر اسود النواحي لا يهتدي فيه (٢) الاسراء السير ليلا . والاعياء التعب والعجز . والمعقول المربوط (٣) الارق السهر . وتبله الحب ذهب بعقله (٤) ريا المعاصم سميتها والمعصم موضع السوار من اليد . وظمأى الخضر رقيقته . وازرى عليه عابه . وازرى به قصر (٥) الابلج المضيء المشرق . واللجة المنجر وهي اعلى الصدر . وفرعها شعرها . والوارد الشعر الطويل المسترسل . والمتن الظهر . والمجدول محكم الفتل (٦) الراح الخمر . والمعلول من العلل وهو الشرب مرة بعد اخرى (٧) اربي حاجتي . والصهباء الصرف الخمرة الخالصة . والغيداء المتثنية لينا . والعطبول الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق (٨) النسيب الغزل . والذمي الصور . والتجبير التحسين (٩) ازيرها من الزيارة . والاسرة خطوط الجبين (١٠) الشمائل الاخلاق . والرهمة المطر الضعيف الدائم . المشمول والذي هبت عليه ريح الشمال

هُوَ الَّذِي نَعَشَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِهِ \* ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ مَتَّبِعٌ وَمَسْئُولٌ (١)  
 فَكُلُّ شَيْءٍ نَهَأْتُمْ عَنْهُ مُجْتَنَبٌ \* وَأَمْرُهُ وَهُوَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولٌ  
 مِنْ دَوْحَةٍ بَسَقَتْ لِأَلْفَرَعِ مُؤْتَشِبٌ \* مِنْهَا وَلَا عِرْفَانِي أَلْحِي مَدْخُولٌ (٢)  
 أَتَى بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَالِدِهِ \* قَرَمٌ عَلَى كَرَمِ الْأَخْلَاقِ مَجْبُولٌ (٣)  
 وَالنَّاسُ فِي أُجَّةٍ ضَلَّ الْحَلِيمُ بِهَا \* وَكُلُّهُمْ فِي إِسَارِ النَّعِيِّ مَكْبُولٌ (٤)  
 كَأَنَّهُمْ وَعَوَادِي الْكُفْرِ تُسَلِّمُهُمْ \* إِلَى الرَّدَى نَعْمٌ فِي النَّهْبِ مَشْلُولٌ (٥)  
 يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ إِنْ لَمْ تُخَشَّ بَادِرَتِي \* عَلَى أَعَادِيكَ غَالَتْنِي إِذْنُ غُولٌ (٦)  
 وَالنُّصْرُ بِالْيَدِ مَنِي وَاللِّسَانِ مَعَا \* وَمَنْ لَوْى عَنْكَ جَيْدًا فَهُوَ مَخْدُولٌ (٧)  
 وَسَاعِدِي وَهُوَ لَا يَلْوِي بِهِ خَوْرٌ \* عَلَى الْقِنَانِي اتِّبَاعِ الْحَقِّ مَفْتُولٌ (٨)  
 فَمُرْ وَقُلْ أَتَّبِعُ مَا أَنْتَ تَنْهَجُهُ \* فَالْأَمْرُ مُمْتَثِلٌ وَالْقَوْلُ مَقْبُولٌ (٩)  
 وَكُلَّ صَحْبِكَ أَهْوَى فَالْهُدَى مَعَهُمْ \* وَغَرْبٌ مِنْ أَبْغَضِ الْأَخْيَارِ مَفْلُولٌ (١٠)  
 وَأَقْتَدِي بِضَجِيْعِكَ أَقْتِدَاءَ أَبِي \* كِلَاهُمَا دَمٌ مِنْ عَادَاهُ مَطْلُولٌ (١١)

(١) نعشه الله رفعه وجبره بعد فقر . والدسيعة العطية الجزيلة (٢) الدوحة الشجرة العظيمة . وبسقت طالت . والمؤتشب غير الصريح في نسبه . والمدخول المعيب (٣) الملة الدين والقرم السيد (٤) الأجة الاختلاط . والاسار ما يشد به الاسير . والمكبول المقيد (٥) عوادي الدهر عوائقه . والنعم الابل والبقر والغنم . والمشلول المنتشر المتفرق (٦) البادرة الحدة والغضب والبديهة . وغالته غول اهلكته هلكة (٧) خذله ترك نصره (٨) الساعد العضد وهو من المرفق الى الكتف . ولواه فتله وثناه . والخور الضعف . والقنا الرماح (٩) تنهجه توضحه (١٠) الغرب الحد . والمفلول المثلوم (١١)

وَمَنْ كَعْتَمَانَ جُودًا وَالسَّمَاحَ لَهُ \* عَبْدٌ عَلَى كَاهِلِ الْعُلِيَاءِ مَحْمُولٌ (١)  
 وَأَيُّنَ مِثْلَ عَلِيٍّ فِي بَسَالَتِهِ \* بِمَادِقٍ مَنْ يَرِدُهُ فَهُوَ مَقْتُولٌ (٢)  
 أَنِّي لَأَعْدِلُ مَنْ لَمْ يُصْفِهِمْ مَقَّةً \* وَالنَّاسُ صُنْفَانُ مَعْدُورٌ وَمَعْدُولٌ (٣)  
 فَمَنْ أَحْبَبَهُ نَالَ النِّجَاةَ بِهِمْ \* وَمَنْ أَبَى حُبَّهُمْ فَالْسَيْفُ مَسْلُوبٌ (٤)

وقال الامام العلامة ابو القاسم محمود الزمخشري صاحب الكشاف المتوفى سنة ٥٣٨ رحمه الله تعالى وقد نقلتها من ديوانه من نسخة بخط القلم

أَضَاءَ لِي بِاللَّوَى وَالْقَلْبُ مَتْبُولٌ \* نَجْدِي بَرَقَ بِنَارِ الْحُبِّ مَوْضُولٌ (٥)  
 كَانَ وَمَضْتَهُ مِنْ نَارِهِ قَبَسٌ \* وَأَخَذْتُ مَنِيَّ بِمَاءِ الشُّوقِ مَطْلُولٌ (٦)  
 فَمَرَّ خَافِقُهُ يَهْوِي إِلَى طَلَلٍ \* عَهْدِي بِهِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ مَا هَوْلٌ (٧)  
 وَكَادَ نَضْوِي مِنْ فَرْطِ النَّزَاعِ بِهِ \* يَطِيرُ تَلْقَاءَ نَجْدٍ وَهُوَ مَعْقُولٌ (٨)  
 وَقُلْتُ لِلرَّكْبِ فِي خَافِي الصُّوَى قَذْفٌ \* عَلَيْهِ سَجْفٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ مَسْدُولٌ (٩)  
 أَتَلَكُمُ بَرَقَةً مِنْ عَارِضٍ وَمَضَتْ \* أَمَّ عَارِضٌ بِالْبِشَامِ اللَّدْنِ مَصْقُولٌ (١٠)

«١» العباء الحمل . والكاهل ما بين الكتفين . والعلياء المرتبة العلية «٢»  
 البسالة الشجاعة «٣» اعذل الوم . والمقة المحبة «٤» تبه الحب ذهب بعقله «٥»  
 ومضته لمعانه . والقبس الشعلة . وماء الشوق الدمع . ومطلول ممتور بالطل وهو  
 المطر الضعيف «٦» الخافق المضطرب والطلل ما شخض من آثار الديار . وعهدي  
 معرفتي . وما هول فيه اهله «٧» النضو الحمل الهزيل . والنزاع الاشتياق . وتلقاء  
 جهة ومعقول مربوط «٨» الركب ركبان الابل . والصوى حجارة توضع علامة في  
 الطريق . وفلاة قذف بعيدة . والسجف الستر . والمسدول المرخي «٩» العارض السحاب  
 المعترض في الافق . ومضت اعدت . والعارض الثانية صفحة اخذ . والمراد الشعر .  
 والبشام شجر عطر الرائحة ورقه يسود الشعر . واللدن اللين

أَرِيهِمُ الْبَرْقَ فِي نَجْدٍ وَبَارِقِي \* نَجَادَهَا خَضَلَ بِالدمعِ مَبْلُولٌ <sup>(١)</sup>  
 فَقَامَ كُلُّهُمْ يَفْتَنُ فِي عَدْلِي \* فَكُلُّ مِنْهُمْ كِ فِي النُّعْيِ مَعْدُولٌ  
 وَشَرُّ مَا أَوْضَعَ الْإِنْسَانَ فِيهِ قُوَى \* عَلَيَّ خِلَافِ الْهُدَى قَافِيهِ مَدْلُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَالْفِعْلُ أَرْضَاهُ عِنْدَ اللَّهِ أَعْرَفُهُ \* وَمَا نَنَا كَرَهُ الْإِلْبَابُ مَرْدُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَإِنَّ أَحْزَمَ أَمْرٍ قَدْ نَهَضْتَ بِهِ \* مَا أَنْتَ فِي غَيْبِهِ بِالْفَوْزِ مَشْمُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَمَنْ يَرِدُ لِأَسَاسِ الْحَقِّ مُنْتَقِلًا \* فَهُضْبُ شِهْلَانَ دُونَ الْحَقِّ مَنَقُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَالْحَقُّ فَالْحَقُّ مَا جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ \* سَيْفٌ عَلَى هَامِ أَهْلِ الشَّرِّكَ مَسْلُولٌ  
 أَلْفُضْلُ فَضْلُ نَبِيٍِّّ مِنْ بَنِي مُضَرٍ \* إِلَيْهِ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ مَفْضُولٌ  
 مُحَمَّدٌ إِنْ تَصِفَ أَدْنَى خِصَائِصِهِ \* فَيَالِهَا قِصَّةٌ فِي شَرْحِهَا طُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 أَبُو الْعِبَادِ وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَهُمَا \* لَهُ مِصَاصٌ مِنَ الْأَنْسَابِ مَخُولٌ <sup>(٧)</sup>  
 تَاللَّهِ مَا لَاقَهُ صُلْبٌ وَلَا رَحِمٌ \* إِلَّا الْعَلَى الطُّهْرِ وَالْإِنْجَابِ مَجْبُولٌ <sup>(٨)</sup>  
 هُوَ الَّذِي إِنْ يُخَالَجُ فِيهِ نَبْوَتُهُ \* رَبِّبٌ فَمَا الْقَوْلُ بِالتَّوْحِيدِ مَقْبُولٌ <sup>(٩)</sup>  
 هُوَ الَّذِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ نَاصِرَهُ \* نَصْرًا عَزِيزًا وَوَعَدَ اللَّهُ مَفْعُولٌ

(١) البارقة السيوف . والنجد حمائل السيف . وخضل مبلول (٢) وضع البعير  
 أسرع وأوضعه راكب . وقفا الرجل الاثر تبعه واقتفاه (٣) تناكره تنكره والالباب  
 العقول . ومرذول خسيس (٤) حزم فلان را به اتقنه . ونهض قام . وغب الشيء عاقبه .  
 والفوز النجاح (٥) منتقلانقلا والهضب الجبال المنبسطة . وشهلان جبل (٦) خصائصه  
 ما اختص به من الفضائل جمع خصيصة (٧) المصاص خالص كل شيء . ونخله صفاه  
 واختاره فهو مخول (٨) لاقه لثق به . والصلب الظهر . والرحم محل الولد من المرأة .  
 وانجب ولد نجيبا (٩) يخالج يشكك . والريب الشك

وَنَاصِرُ الْحَقِّ مَنْصُورٌ وَخَازِلُهُ \* مُدْفَعٌ عَنِ جِوَارِ اللَّهِ مَحْدُولٌ  
 مَلِكٌ إِلَّا كَأَسْرَةٍ أَمْنُوعٌ غَادَرَهُ \* وَالتَّاجُ مُنْعَقَرٌ وَالْعَرْشُ مَثْلُولٌ <sup>(١)</sup>  
 لَمَّا رَمَى الْكُفْرَ بِالْإِسْلَامِ لَمْ يَقِهِ \* بَأْسٌ عَلَى صَهْوَاتِ الرَّأْيِ مَحْمُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَهَلْ يَصِفُ بَيَاضُ الْفَجْرِ عَسْكَرَهُ \* إِلَّا وَجَيْشُ سُودِ اللَّيْلِ مَقْلُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 حَفَّتْهُ أَشْيَاعٌ صِدْقٍ كَاللِّيُوثِ بِهِمْ \* دَمُ الَّذِينَ اسْتَضَامُوا الدِّينَ مَطْلُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا جَرَى ذِكْرُهُمْ رَفَّ الْقُلُوبُ لَهُ \* كَمَا يَرِفُّ الْخَزَامِيُّ وَهُوَ مَطْلُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ إِنَّ الطُّوْلَ مِنْكَ عَلَيَّ \* رَاجِيَ الشِّفَاعَةَ يَوْمَ الْحَشْرِ مَا مَوْلٌ <sup>(٦)</sup>  
 فَهَلْ يَجِيبُ فَتَى لَا حَبْلُ ذِمَّتِهِ \* وَاهٍ وَلَا عَقْدُهُ فِي الصِّدْقِ مَحْلُولٌ <sup>(٧)</sup>  
 وَلَا أُشْتَكَّتْ دَخْلًا مِنْهُ مُنَاصِحَةٌ \* وَلَا مُنَاصِحَ إِلَّا وَهُوَ مَدْخُولٌ <sup>(٨)</sup>  
 مَا مَسَّتْ أَلْسُنُ يَمِينِهِ وَلَا صَدَمَتْ \* فَاهُ وَكَلِمُهُ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ <sup>(٩)</sup>  
 وَالْعَرَضُ رِيطُ يَمَانٍ فِي الصُّوَانِ وَإِنْ \* تَمَلَّكَ يَدَاهُ مَصُونًا فَهُوَ مَبْدُولٌ <sup>(١٠)</sup>  
 وَإِنْ يَلِ الْعَمَلُ الْمَسْخُوطَ أَوْنَةً \* فَبَيْنَمَا الْعَمَلُ الْمَرَضِيُّ مَعْمُولٌ <sup>(١١)</sup>

(١) الاكسرة ملوك الفرس . وغادره تركه . وعقر النخلة قطع رأسها . والعرش الكرسى . وثل الله عرشه اذهب ملكه (٢) البأس الشدة . والصهوة مقعد الفارس من الفرس (٣) مقلول مكسور (٤) الاشياح الجماعات . واستضامه حقه نقصه . والمطلول الهدر (٥) رف القلوب ارتاحت وتحركت . الخزامى نبات زهره اطيب الازهار . والمطلول الممطور بالطل (٦) الطول المن (٧) الذمة العهد . والواهي الضعيف (٨) الدخّل العيب (٩) الراح الخمر . والمعلول من العلل وهو الشارب مرة بعد اخرى (١٠) العرض ما يلزم الانسان حفظه . والريطة الثوب اللين الرقيق والصوان ما يصان فيه الثوب (١١) الآونة الآن

- وَطَاءٌ أَعْقَابِ قَوْمٍ مَا لَهُمْ عَمَلٌ \* فِي نُصْرَةِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ مَجْهُولٌ<sup>(١)</sup>  
 لَهُمْ ضَمَائِرٌ لِلتَّفَكِيرِ قَارِعَةٌ \* وَالسِّنُّ كُلُّهَا بِالذِّكْرِ مَشْغُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 مُوَحَّدُونَ إِلَهًا أَنْتَ صَفْوَتُهُ \* مُصَدِّقُوكَ فَلَا غَالَتَهُمْ غَوْلٌ<sup>(٣)</sup>  
 إِنْ زَالَ عَنْ رَمِيٍّ أَغْرَاضِ الْهُدَى فَرِيقٌ \* تَلَهُوُ مُضَلَّلَةً قَالَتْ لَهُمْ زُولُوا<sup>(٤)</sup>  
 فِقْقُوسٌ قَوْمِي بِالتَّقْوَى مُوتِرَةٌ \* وَسَمَهُمْ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ مَنْصُولٌ<sup>(٥)</sup>

وقال ابو الفضل عبد المحسن بن محمود التنوخي الحلبي الكاتب ونقلتها من مجموعة ذكر صاحبها في اول القصيدة انه رواها عن شمس الدين ابي عبد الله محمد بن سالم الشافعي عن ابي الحسن علي بن محمد الثعلبي عن ناظمها المذكور قال وكانت وفاته سنة ٦٤٣ بدمشق رحمه الله تعالى

- صَبَّ عَيْلٍ وَمَا بِالرَّبْعِ تَعْلِيلٌ \* فَلَيْسَ إِلَّا عَلَى الْإِعْوَالِ تَعْوِيلٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَقَفْتُ فِيهِ وَنِضْوِي مُرْزَمٌ وَأَنَا \* بَالِكِ كَأَنَّاهُ بِهِ نُوحٌ مِثَاكِيلٌ<sup>(٧)</sup>  
 وَثَارَ فِي الْقَلْبِ مِنْ أَثَارِ رَبِّعِيمٍ \* شَوْقٌ وَوَجْدٌ وَأَحْزَانٌ وَتَخْيِيلٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَأَسْبَلُ النَّأْيِ نَوْءَ الدَّمْعِ فَهُوَ عَلِيٌّ \* خَدِّي سَفُوحٌ رِدَائِي مِنْهُ مَبْلُولٌ<sup>(٩)</sup>

«١» وطاء أعقاب قوم اي ماش على اثرهم وهم السلف الصالح . ومجهول اي ان اعمالهم غير مجهولة «٢» قارعة طارقة «٣» غالته الغول اهلكته «٤» زال تفرق . والاغراض جمع غرض وهو ما يرمى بالسهم «٥» وتر القوس ما يشد به . ونصل السهم حديدته «٦» العليل المريض . والرابع المنزل . وعلله تعليلا شغله ولهاه . والاعوال رفع الصوت بالبكاء . وعوّل عليه استعان به «٧» النضو البعير المهزول . وارزم اشتد صوته . ونوح نوايح . والمثاكيل فاقدات الاولاد «٨» الوجد شدة الحزن . والتخييل من الخبل وهو فساد العقل «٩» اسبل ارخي . والنأي البعد . والنوء المراد به المطر . وسفح انصب

عَفَّتْ رُسُومُ أَصْطَبَارِي دَمْعَةً سَكَبَتْ \* كَمَا عَفَّتْ رَسْمَهُ السُّحْبُ الْيَعَالِيلُ<sup>(١)</sup>  
 بَدَا كَوْشَمُ بَنَانٍ أَوْ كَمَا رُقِمَتْ \* صَحِيفَةٌ أَوْ كَوْشِي فِيهِ تَهْوِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 لَمَّا رَأَيْتُ طُلُوعَ الدَّارِ مُقْفَرَةً \* أَيَقْنَتُ أَنْ دَمِي فِيهِنَّ مَطْلُوعُ<sup>(٣)</sup>  
 مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنَّ نَوَى الْأَحْبَابِ سَيْفٌ عَلَى الْعُشَّاقِ مَسْلُوعُ<sup>(٤)</sup>  
 لَمْ أَسْعُ إِذْ أَنْشَطُوا لِلْبَيْنِ أَيَنْقَمُ \* مِنْ عَقْلِهِنَّ فَنَاتٍ وَالْقَلْبِ مَعْقُولُ<sup>(٥)</sup>  
 لَوْ كَانَ فِي الْحُبِّ انْصَافٌ لَمَّا أَنْطَلَقُوا وَالصَّبُّ فِي قَبْضَةِ الْأَحْزَانِ مَكْبُولُ<sup>(٦)</sup>  
 بَانَتْ حَيَاتِي عَنِّي يَوْمَ بَيْنِهِمْ \* فَمَا مَقَامِي بَعْدَ الْبَيْنِ مَا مَوْلُ<sup>(٧)</sup>  
 كَانَتْ لِيَلِي لَمَّا أَسْوَدَّ غَيْبُهُ \* وَزَادَ طُولًا يَوْمَ الْحُشْرِ مَوْضُولُ<sup>(٨)</sup>  
 فَقَدْتُ إِصْبَاحَهُ حَتَّى تَحْيَلْ لِي \* بَانَهُ غَالَهُ فِي جَنْحِهِ غَوْلُ<sup>(٩)</sup>  
 مَا بَالَ لِيَلِي لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ \* كَانَتْ مَسْلَكَهَا فِي الْجَوِّ مَجْهُولُ<sup>(١٠)</sup>  
 تَبَغَّى السَّرَى وَهِيَ لَا تَنْفَكُ وَأَقْفَةٌ \* حَيْرِي كَرَاكِبِ طَرْفٍ وَهُوَ مَشْكُولُ<sup>(١١)</sup>  
 يَالَيْلُ أَشْبَهَ لِيَلِي فِي ذَوَائِبِهَا \* مِنْكَ اثْنَتَانِ سَوَادُ اللَّوْنِ وَالطُّولُ<sup>(١١)</sup>

(١) عفت درست . والرُسوم جمع رسم وهو ما بقي من آثار الديار . وسكبت انصبت . واليعاليل جمع يعلول وهو السحاب الابيض والمطر بعد المطر (٢) الوشم النقش بالابرة . والبنان رؤس الاصابع جمع بنانة . ورقمت كتبت . والوشي تزيين التوب بالحريز ونحوه . والتهويل النقوش (٣) الطلول جمع طلل وهو ما شخص من آثار الديار والمقفرة الخالية . والدم المطول الهدر (٤) النوى البعد (٥) انشطوا حلوا . والبين البعد . والعقل جمع عقال وهو ما يشد به قوائم البعير . ونات بعدت . والمعقول المشدود (٦) المكبول المقيد (٧) بانته انفصلت . والبين الانفصال (٨) الغيب الظلمة (٩) غاله اهلكه . والغول كل ما اهلك (١٠) الطرف الفرس . والمشكول مربوط القوائم (١١) ذوائبها ضفائرها

إِنَّ النَّسَّ لَا أَنَسَهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ \* وَسِتْرُهُ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ مَسْدُولٌ <sup>(١٢)</sup>  
 حَتَّى إِذَا اسْفَرَّتْ عَنْ وَجْهِهَا ظَهَرَتْ \* فِي دُهِمِهِ غُرْرٌ مِنْهَا وَتَحْجِيلٌ <sup>(١٣)</sup>  
 وَلَا حَ فِي الشَّرْقِ فَوْقَ الْأَفْقِ لَطِخُ دَمٍ \* حَتَّى تَوَهَّتُ أَنْ الصَّبْحَ مَقْتُولٌ <sup>(١٤)</sup>  
 تَثْنِي الْقُوَامَ وَلَا نَنْفُكُ مَائِلَةً \* كَمَا تَمِيلُ غُصْنٌ وَهُوَ مَطْلُولٌ <sup>(١٥)</sup>  
 فَرَعَاءُ مَا مَسَّهَا غُسْلٌ وَلَا أَدَهَتْ \* كَحَلَاءِ مَا جَالَ فِي أَجْفَانِهَا مِيلٌ <sup>(١٦)</sup>  
 وَشَاحَهَا جَائِلٌ فِي خَصْرِهَا قَلِقٌ \* لَكِنْ تَعْصُ بِسَاقِيهَا الْخَلَائِلُ <sup>(١٧)</sup>  
 فَإِنَّمَا طَرَفُهَا وَسَنَانٌ أَوْ ثَمَلٌ \* أَوْ مَدْنَفٌ أَوْ مِيلٌ السَّعْرِ مَكْحُولٌ <sup>(١٨)</sup>  
 مَا جَرَّدَتْ سَيْفَ جَفْنٍ مِنْ لَوَاحِظِهَا \* إِلَّا أَثْنَيْتُ وَسَيْفُ الصَّبْرِ مَقْلُولٌ <sup>(١٩)</sup>  
 يُجِيلُ مَسْوَا كَهَامِنٍ فَوْقَ ذِي شَنْبٍ \* يَزِينُهُ وَضُحٌّ فِيهِ وَتَرْتِيلٌ <sup>(٢٠)</sup>  
 كَأَنَّهُ أَفْحْوَانٌ الْحُزْنَ عَاوَدُهُ \* فِي اللَّيْلِ طَلٌّ فَأَضْحَى وَهُوَ مَصْقُولٌ <sup>(٢١)</sup>  
 كَأَنَّهَا رَيْقُهَا غَبَّ الْكُرَى ضَرْبٌ \* لِمَجْتَنِيهِ بِمَاءِ الْوَرْدِ مَحْلُولٌ <sup>(٢٢)</sup>  
 إِذَا سَأَلْتَ تَدَانِيهَا تُعَلِّنِي \* يَفْنَى السُّؤَالَ وَمَا تَفْنَى التَّعَالِيلُ <sup>(٢٣)</sup>

(١) المسدول المرخي (٢) اسفرت كشفت . والدُّهُم جمع ادِّهُم وهو الاسود . والغرة  
 بياض في جبهة الفرس . والتَّحْجِيل بياض في قوائمها (٣) الافق جهة السماء (٤) تثني  
 تميل . والمطلول الممطور بالطل وهو المطر الخفيف (٥) الفرعاء ذات الشعر الطويل (٦)  
 الوشاح هو اديم عريض يرصع بالجواهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحتها . ومعنى جائل  
 يذهب ويحيى لركة خصرها وتغص تمتلي لسمن ساقها . والخلائيل حلي الرجل (٧)  
 الوستان النعسان . والثمل السكران . والمدنف السقيم (٨) المفلول المثلوم (٩) الشنب رقة  
 الاسنان وبريقها . والوضح البياض . والترتيل الترتيب (١٠) الاحوان زهر ابيض في وسطه  
 صفرة ومنه البابونج . والحزن ضد السهل . والطل المطر الضعيف (١١) غب الكرى عقب النوم  
 والضرب العسل . ومجتنيه مستخرجه من خليته (١٢) تدانها قربها . وتعلاني تشغلي وتلهيني

اِنِّي وَقَدْ ظَعَنْتُ عَنِّي مَحْمُولُهُمْ \* مُدَّ لَهُ اِثْرَهَا حَرَّانُ مَحْبُولُهُ (١٢)  
 وَالِدَمْعُ مِنْهُمْ وَالشَّوْقُ مُنْتَصِرُهُ \* وَالصَّبْرُ مِنْكَسِرُهُ وَالْقَلْبُ مُتَبُولُهُ (٢)  
 غَيْرِي مَلُولٌ لِمَنْ يَهْوَى وَغَيْرُكَ يَا \* لَيْلِي عَلَى التَّيِّهِ وَالْاِعْرَاضُ مَمْلُولُهُ (٢)  
 لَا تَحْسَبِي اَنْنِي سَالٌ هَوَاكِ وَاِنْ \* هَاجَتِ اِلَيْكَ فِي صَدْرِي الْبَلَابِيلُ (٤)  
 اَنَا مُرُوٌّ لَا يَجِلُّ اَلنَّأْيُ عَقْدَهُوِي \* لَدَيْهِ مِنْكَ وَلَا يَتْنِيهِ تَهْوِيلُهُ (٥)  
 مَنْ كَانَ رَوْضُ الْمَعْنَى مَرَعَاهُ دُونَ قَرِي \* تُدْنِيهِ مِنْهُ الْمَطَايَا فَهَوُ مَهْزُولُهُ (٦)  
 لَأَرْكَبَنَّ ظُهُورَ الْعَيْسِ يَحْمِلُهَا \* شَوْقٌ كَحَامِلِهَا بِالشَّوْقِ مَحْمُولُهُ  
 رَزَحِي مِنَ الْاَيْنِ حَتَّى لَا حَرَكَتَ فِيهَا \* رَزَمِي بِرَاهِنٍ تَسْوِيمُهُ وَتَبْغِيلُهُ (٧)  
 وَاسْلُكَنَّ بِهَا دَاوِيَةَ قَذْفًا \* بَهْمَاءَ لَا تَهْتَدِي فِيهَا الْمَطَايِيلُ (٨)  
 قَفَرًا اخَلَّتْ مِنْ دَوَاعِي الْاَنْسِ لَيْسَ بِهَا \* لِلطَّلْحِ شُرْبٌ وَلَا لِلطَّيْرِ مَا كُولُهُ (٩)  
 يَحْفُهَا مَوْهِنًا فِي جَوْزِهَا لَجْبٌ \* كَالْجَيْشِ حَفَّ بِهِ خَوْفٌ وَتَجْفِيلُهُ (١٠)  
 اِذَا الدُّجَى اَلْبَسَ الْاَفَاقَ حَلَّتَهُ \* جَالَتْ بِاَرْجَائِهَا مِنْهُمْ مَجْفِيلُهُ (١١)

«١» ظعننت رحلت. والحمول هي الابل عليها الهوادج جمع حمل. ودله الحب  
 حيره وادهشه فهو مدله. وخبلة الحب افسد عقله فهو محمول «٢» المنهمر المنصب. وتبله  
 الحب ذهب بعقله «٣» مله سئمه «٤» البلابيل الاشواق «٥» النأي البعد «٦»  
 القرى الاكرام «٧» رزحت الناقة سقطت من التعب. والابن التعب. والرازم البعير  
 لا يقوم هن الا. وبراهن اضعفن والتسويم التكليف. والتبغيل سير الابل سريع  
 بين الهملجة والعنق «٨» الداوية الفلاة. وفلاة قذف بعيدة. واهم الامر والمكان  
 اذا اشكل ولم توضح جهته. والمطافيل النياق ذوات الاولاد «٩» الطلح شجر والطلح  
 في القرآن شجر الموز «١٠» الموهن قريب من وسط الليل. وجوزها وسطها. والحب الصياح  
 والتجفيل الازعاج «١١» الدجى الظلام. الجولان الطواف والذهاب والمجي. وارجاؤها نواحيها

- وَيَسْمَعُونَ عَزِيفًا فِي جَوَانِبِهَا \* كَمَا تَصَاهَلَتِ الْجُرْدُ الْعَطَائِلُ<sup>(١)</sup>  
يُفَارِقُ الذَّنْبُ فِيهَا نَفْسَهُ فَرَقًا \* وَلَا تَجُوبُ بِهَا الرُّبْدُ الْمُحَافِيلُ<sup>(٢)</sup>  
تَكَلُّ فِيهَا وَفُودُ الرِّيحِ سَارِيَةً \* فَهَلْ يُطِيقُ سُرَى فِيهَا الْأَرَاجِيلُ<sup>(٣)</sup>  
كَمْ مَهْمَةٍ مِثْلَ ظَهْرِ التُّرْسِ سَرَّتْ بِهِ \* وَنَاقَتِي لِيَدَيْهَا أُظَلُّ نُنْعِيْلُ<sup>(٤)</sup>  
أَقُولُ فِيهَا لِعَيْسَى وَهِيَ مُرْزَمَةٌ \* وَلَحْمٌ أُخْرَى عَلَى الْأَيْدِي خَرَادِيلُ<sup>(٥)</sup>  
يَا عَيْسُ جُوبِي الْفِيَا فِي غَيْرِ وَانِيَّةٍ \* خَوْفُ الرَّدَى قَفْضَاءُ اللَّهِ مَفْعُولُ<sup>(٦)</sup>  
خَرَقٌ أَمَقُّ صَوَاهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ \* نَائِي الْمَدَى خَافِقٌ فِيهِ الْعَسَائِيلُ<sup>(٧)</sup>  
لَا يَهْتَدِي الْهَوْجَلُ الْعَسِيفُ فِيهِ إِذَا \* مَا النَّكْبُ هَاجَتْ قَرَبُ الْأَرْضِ مَفْعُولُ<sup>(٨)</sup>  
لَا مَنَهْلٌ فِيهِ يُرَوَى مِنْ بِهِ ظَأٌ \* وَلَا خَلَا لِلْمَطَايَا فِيهِ تَعْلِيلُ<sup>(٩)</sup>  
وَأَنْ نَفْضَ الْقَوْمِ إِذْ نَاءَتْ مَسَافَتُهُ \* عَلَيْهِمْ فُهْمٌ فِيهِ مَرَامِيلُ<sup>(١٠)</sup>  
مَا تَسْتَقِرُّ بِمَعْنَى رُفْقَتِي لِكِرَى \* حَتَّى أَنْادِيَهُمْ زَالِ الْكِرَى زُولُوا<sup>(١١)</sup>

«١» العزيف صوت الجن. والجرد الخيل الجياد. والعطائيل الطوال «٢» الفرق الخوف. وتجوب تقطع. والربد جمع اربد وهو ذكر النعام. واحتفل الفرس اظهر لفارسه انه بلغ اقصى جريه «٣» تكل تعجز. والوافد السابق من الابل والقطا سائرهما والوفد الجماعة يزورون الملك. والاراجيل الرجال «٤» المهمة المفازة البعيدة «٥» العيس الابل البيض. والارزام الاعياء والتعب. واخراديل قطع اللحم «٦» جوبي اقطعني والفيافي الفلوات. والوني التعب والفتور. والردي الهلاك «٧» اخرق القفر والارض الواسعة والامق القفر البعيد. والصوى احجار توضع علامة في الطريق جمع صوة. والنائي البعيد. والمدى المسافة. والخافق المضطرب. والعساقيل السراب «٨» الهوجل الناقة السريعة. وعسف عن الطريق خبطه على غير هداية. والنكب جمع نكباء وهي ريح بين ريحين «٩» المنهل الذي فيه الماء. وعلاه سقاء ثانية «١٠» انفضوا نفد زادهم وناء به الحمل اتقله. وارملوا نفد زادهم «١١» انفى المنزل. والكري النوم

تُحْدَى إِلَى يَثْرِبٍ تَحْتِي عُدَافِرَةٌ \* كَأَنَّ خَطْوَتَهَا فِي وَخْدِهَا مِثْلُ (١)  
 بَيْنَ فِي خَدِّهَا وَالْعُنُقِ شِدَّتَهَا \* إِذَا تَبَاعَ وَخَدُّهُ فِيهِ تَسْهِيلُ  
 فِي هَامَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ نَاءً بِهَا \* جَيْدٌ تَرَكَبَ فِيهَا فَهُوَ مَعْدُولٌ (٢)  
 يَزِيدُ فِيهَا إِذَا مَا زِدْتَهَا نَظْرًا \* عَلَى الْفَحُولِ لَهَا خَلْقٌ وَتَعْدِيلُ  
 هَوْجَاءٌ وَجَنَاءٌ ضَاهَتْ فِي صَلَابَتِهَا \* لَوْحِينَ وَهِيَ عَلَى الْأَعْيَاءِ شَمْلِيلُ (٣)  
 سَنَامُهَا غَيْرُ مَجْبُوبٍ وَمَرْفَقُهَا \* عَنْ دَقِّهَا وَعَنِ الْحَيْزُومِ مَفْتُولٌ (٤)  
 يَذُبُّ عَنْهَا ذُبَابُ الصَّيْفِ ذُو خُصَلٍ \* كَأَنَّمَا هُوَ لِلرَّائِبِينَ عَشْكَوْلٌ (٥)  
 كَأَنَّمَا طُوِيَتْ طِيَّ الْقَطَاطِرِ لَا \* يَكَادُ يُدْرِكُ مِنْ أَجْوَاهِ الْجَوْلِ (٦)  
 مُغْبِرٌ فِي وُجُوهِ الْإِبِلِ مُسَمِّهَا \* وَمَالِهَا عَنْ بُلُوغِ الشَّأْوِ تَهْلِيلُ (٧)  
 نَاءٌ بِهَا كُلُّ فَحٍّ وَهِيَ جَامِحَةٌ \* إِذَا الْحُدَاةُ دَعَوْا بِالرَّكْبِ أَنْ قِيلُوا (٨)

(١) تُحْدَى تساق بالحداء وهو الغناء والعذافرة العظيمة الشديدة من الابل . والوخد السير السريع . والميل مد البصر (٢) العلاة سندان الحداد والقين الحداد وناء بها ثقلته . والجيد العنق . والمعدول المائل (٣) الهوجاء السريعة كالريح . والوجناء الشديدة . وضاهت شابهت . واللوح كل صفيحة عريضة خشبا كانت او عظاما . والاعياء التعب . والشمليل السريعة (٤) المجبوب المقطوع . والمرفق موصل الذراع في العنق . ودونها جنبها وصفحتها . والحيزوم ما اكتنف الخلق من جانبي الصدر (٥) الخصل جمع خصلة وهي لفيفة من شعر يعني ذنبها . والعنكول قنو النخلة الذي يحمل الثمر (٦) طويت بنت والقتطرة الجسر وما ارتفع من البنيان . والحول الناحية جمعها اجوال (٧) غبر في وجهه اذا سبقه . والمنسم خف البعير . والشأ والغاية . والتهليل الفرار والرجوع (٨) نأى به بعده . والنج الطريق . وجمع الفرس اذا غلب فارسه . وقيلوا من القيلولة

فِي يَوْمٍ قَيْظٍ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُتَجَبِّمٌ \* فِي وَجْهِهِ عَن لِقَاءِ الشَّمْسِ تَحْوِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 تَغْلِي رُؤْسَ الْأَفَاعِي فِي لِظَاهُ كَمَا \* تَغْلِي عَلَى جَاحِمِ النَّارِ الْمَرَاجِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 تَرَاقِصَ الْأَلِّ إِذْ غَنَّتْ جِنَادِيَهُ \* مِنْ وَقْدِهِ وَالْمِطِيِّ الْحَزْمُ وَالْمِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 كَأَنَّمَا حَرٌّ وَجَبِي حِينَ قَابَلَهُ \* حَرُّ الظُّهَيْرَةِ بِالنَّيْرَانِ مَمْلُوءٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَمَا نَفَى حَائِضَ الرَّمْضَاءِ حِينَ طَغَتْ \* بُرْدٌ سَحِيقٌ وَلَا مَرِطٌ رَعَائِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 أَبَادَهَا أَلْبِيدُ لَمَّا أَنْ أَبَادَ بِهَا أَلْبِيدَاءَ حَادٍ غَنِيْفُ السُّوقِ هُدُلُ <sup>(٦)</sup>  
 حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ قَبْرَ النَّبِيِّ فَلَا \* رَحَلٌ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ بَعْدِ مَحْمُولُ  
 وَكَيْفَ يَبْلُغُ بِي هَذَا الْمَقَامَ خَطِي \* وَيَعْتَدِي وَهُوَ لِلتَّرْحَالِ مَرْحُولُ  
 يَا طَيْبُ طَبِيتْ بِقَبْرِ فَيْكِ سَاكِنُهُ \* لَهُ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ اللهُ تَفْضِيلُ  
 قَبْرُهُ بِهِ النُّورُ لَا تَخْبُوا شَعْتَهُ \* رَأَيْ سِنَاهُ مِنَ الْأَنْوَارِ مَذْهُولُ <sup>(٧)</sup>  
 قَبْرُهُ لَهُ حَلٌّ بَيْتًا حَلَّ فِيهِ رِضًا \* مِنَ الْإِلَهِ وَتَكْرِيمٌ وَتَبَجِيلُ  
 فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا نُبُوَّتُهُ \* لَمَا اقْتَفَى الرُّشْدَ قَبْلَ الْيَوْمِ هَابِيلُ <sup>(٨)</sup>

(١) القيظ شدة الحر (٢) الافاعي الحيات . واللظى النار . والجاحم الجمر الشديد  
 الاشتعال . والمراجيل القدور جمع مرجل (٣) تراقص اضطرب . والال السراب .  
 والجنادب نوع من الجراد . والمطي الابل . والحزم جمع احزم العظيم الحيزوم وهو ما  
 اكتنف الخلقوم من جانبي الصدر . والميل جمع اميل من مال الشيء ميل (٤) حر الوجه  
 ما بدا من الوجنة . والظهيرة وسط النهار وشدة الحر . ومملول من مل الخبز اذا ادخله بالملة  
 وهي الرماد الحار (٥) حائض سائل . والرمض شدة وقع الشمس على الرمل . وطغي  
 الماء ارتفع . والبرد الثوب . والسحيق الخليق . والمرط الكساء . وثوب رعابيل اخلاق (٦)  
 ابادها اهلكها . والبيد القفار . والهدلول الرجل الخفيف (٧) لا تخبو لا تطفأ . والسنا  
 الضوء . والمذهول الناسي والمدهوش (٨) اقتفى تبع

فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا هِدَايَتُهُ \* لَمَا أُنْجِلِي عَنْ ذَوِي التَّضَلُّيلِ تَضَلُّيلُ  
 فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا شَفَاعَتُهُ \* مَا فَكَّ مِنْ رِبْقَةِ الْعَصِيَانِ مَغْلُولُ <sup>(١)</sup>  
 هُوَ النَّبِيُّ فَمَنْ وَالَاهُ مُتَّصِرُهُ \* عَلَى عِدَاهُ وَمَنْ عَادَاهُ مَحْذُولُ <sup>(٢)</sup>  
 ذُو الْحَوْضِ يُورِدُهُ فِي الْحَشْرَامَتِهِ \* وَذُو الشَّفَاعَةِ مَا فِي ذَيْنِ تَأْوِيلُ  
 أَبَادَ أَهْلَ التَّمَاثِيلِ الَّذِينَ يَهَا \* ضَلُّوا فَبَادُوا وَمَا تُعْنِي التَّمَاثِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 لَقَدْ هَدَانَا إِلَى دِينٍ لَهُ شَهَدَتْ \* بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ تَوْرَاةُ وَإِنْجِيلُ  
 وَجَاءَنَا بِكَلَامٍ لَا يُبَدِّلُهُ \* خَلْقٌ وَهَلْ لِكَلَامِ اللَّهِ تَبْدِيلُ  
 فِيهِ بَيِّنَاتٌ وَأَمْثَالٌ وَمَرْحَمَةٌ \* وَحِكْمَةٌ وَمَوَاعِظٌ وَتَفْصِيلُ  
 تَلَا عَلَى النَّاسِ وَحِيًّا جَلَّ قَائِلُهُ \* كَمَا تَلَاهُ أَمِينُ اللَّهِ جَبْرِيْلُ  
 كَلَامُهُ الصِّدْقُ لَا رَيْبَ يُخَالِطُهُ \* لِأَنَّهُ عَنِ إِلَهِ الْعَرْشِ مَنْقُولُ  
 إِلَيْكَ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَلَدٍ \* نَاءٌ تُخَبُّ بِي الْقُودُ الْمُرَاسِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 وَلَيْسَ لِي غَيْرُ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ وَتَقْيِيلِ الضَّرِيحِ الَّذِي يَجُوبُكَ تَأْمِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 لَعَلَّ وَزْرِي إِذَا مَازَرْتُ قَبْرَكَ أَنْ \* يَرْوِحَ وَهُوَ بَعْفُو اللَّهِ مَشْمُولُ <sup>(٦)</sup>  
 عَسَاكَ تَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ فِي مَآ \* يَخْتِيبُ مِنْ فِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ مَسْئُولُ  
 فَقَدْ تَدَنَسَ عَرَضِي بِالذُّنُوبِ عَسَى \* أَنْ يَغْتَدِي وَهُوَ بِالْغُفْرَانِ مَغْسُولُ <sup>(٧)</sup>

(١) الرِبْقَةُ حَبْلٌ تَشُدُّ بِهِ الدَّابَّةُ . وَالغُلُّ طَوْقٌ يُوضَعُ فِي العُنُقِ (٢) المَوَالِدَةُ ضِدُّ  
 المَعَادَاةِ . وَالْمَحْذُولُ ضِدُّ المَنْصُورِ (٣) أَبَادَ أَهْلِكَ . وَالتَّمَاثِيلُ الصُّوَرُ يَعْنِي الإِصْنَامَ  
 (٤) تُخَبُّ تَسْرَعُ . وَالْقُودُ جَمْعُ قُودَاءٍ وَهِيَ النَّاقَةُ العَظِيمَةُ وَاصْلُهَا التَّنِيَّةُ العَالِيَةُ فِي  
 الجَبَلِ . وَالْمُرَاسِيلُ السَّرِيعَاتُ (٥) الضَّرِيحُ القَبْرُ (٦) الوِزْرُ الذَّنْبُ (٧) الدَّنَسُ  
 الوَسْخُ . وَالْعَرَضُ الحَسْبُ وَفُلَانٌ نَقِيَ العَرَضَ بَرِيءٌ مِنَ العَيْبِ

بِاصْفَوَةِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ فَمَنْ \* يُرِيدُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُخَذُولٌ  
 أَوْضَحَتْ سَبِيلَ الْهُدَى وَالِدِّينَ فَاتَّضَحَتْ \* وَبَانَ لِلنَّاسِ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ (١)  
 فَالْحَقُّ مُتَّبَعٌ وَالصِّدْقُ مُسْتَمَعٌ \* وَالْعَدْلُ مُرْتَفِعٌ وَالنُّصْحُ مُبْدُولٌ  
 طَابَتْ خَلَاتُكَ اللَّاتِي حَلَيْتَ بِهَا \* وَفِي الْخَلَائِقِ مَمْرُورٌ وَمَعْسُولٌ (٢)  
 وَرُضْتُ بِاللُّطْفِ أَخْلَاقًا جَمَحْنَ إِلَى \* أَنْ قَادَهَا لَكَ أَصْحَابٌ وَتَدْلِيلٌ (٣)  
 لَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ مَا اتَّبَعَ الْقَوْلَ الَّذِي جِئْتَ جِئِلَ بَعْدَهُ جِئِلٌ (٤)  
 وَأَنْفَضَ مِنْ حَوْلِكَ الْأَقْوَامَ وَأُرْتَجَعَ الْوَلِيُّ عَنْكَ وَوَلَّى وَهُوَ إِجْفِيلٌ (٥)  
 دَانَتْ لِدِينِكَ أَحْبَارُ الْيَهُودِ وَرَهْبَانُ النَّصَارَى وَأَقْيَالٌ بِهَالِيَلٍ (٦)  
 وَلَيْسَ فِيهِ عَلَى أَرْبَابِهِ حَرْجٌ \* بَلْ فِيهِ رِفْقٌ وَتَيْسِيرٌ وَتَسْهِيلٌ (٧)  
 أَنْارَ شَرْعِكَ فِينَا كَمَلٍ دَاجِيَةٍ \* كَمَا أَنْارَ دُجَى الظُّلَمَاءِ قَنَدِيلٌ (٨)  
 مَا يَنْكُرُ الْبَعْثَ وَالْإِرْسَالَ غَيْرُ عَمٍّ \* مُنَافِقٌ قَلْبُهُ بِالْغَيْشِ مُدْخُولٌ (٩)  
 وَلَيْسَ يَجْحَدُ آيَاتِ آتَيْتَ بِهَا \* إِلَّا أَمْرٌ كَافِرٌ بِاللَّهِ ضَلِيلٌ  
 وَكُلُّ نَاقِضٍ أَمْرٍ أَنْتَ مَبْرَمُهُ \* فَإِنَّمَا دِينُهُ شَكٌّ وَتَعْطِيلٌ (١٠)  
 يَا طَيْبُ طُوبَى لِمَنْ أَدْنَاهُ فَيْكِ إِلَى \* تَرَابِ قَبْرِ نَبِيِّ اللَّهِ تَقْبِيلٌ (١١)  
 قَوْلِي لِلْيَلَى بِأَنِّي حَيْثُمَا بَرَزْتُ \* عَنْهَا بِمَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ مَشْغُولٌ

(١) السبل الطرق (٢) حلليت من الحلبي والحلوف فيه تورية (٣) رُضت لينت وذلك  
 وجمحت الدابة نكصت (٤) رجل فظ شديد غليظ القلب (٥) الولي الناصر . واصل  
 الاجفيل الجبان ومراده جافل فار (٦) الاقيال ملوك اليمن . والبهاليل السادات (٧) الخرج  
 المشقة (٨) الداجية المظلمة (٩) المدخول المغيب (١٠) مبرمه محكمه . والمعطلة فرقة من  
 الكفرة ينكرون الاله تعالى عما يقولون علواً كبيراً (١١) طوبى هي الخير وشجرة في الجنة

مَا حُبُّ قَلْبِي لَهُ دَعْوَىٰ أُنْمَقَهَا \* وَلَا مَدِيحٌ لِسَانِي فِيهِ مَنَحُولٌ <sup>(١)</sup>  
 مَدِيحُهُ الْيَوْمَ نَفْضِيلٌ لِقَائِلِهِ \* وَفِي غَدٍ هُوَ فِي الْمِيزَانِ تَنْقِيلٌ  
 بِهِ أَرْجَىٰ إِيَّايَ سَالِمًا وَخَطِيئَاتِي مُكَفَّرَةً وَالْحُجَّ تَقْبُولُ <sup>(٢)</sup>  
 جَاءَ الرَّسُولُ بِآيَاتٍ مَبِينَةٍ \* لِلجَّاحِدِينَ بِهَا وَيْلٌ وَتَنْكِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 مَنْ ذَا يُكْذِبُ مَا جَاءَ النَّبِيُّ بِهِ \* وَقَوْلُهُ مِنْ عَبِيرِ الصِّدْقِ مَجْبُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 هُوَ الَّذِي خَتِمَتْ رُسُلُ الْإِلَهِ بِهِ \* عَنْ شَرْحِ جَمَلَتِهِ تَعْيَا التَّفَاصِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةٌ غَيْرُ نَافِدَةٍ \* تَتْرَىٰ وَلَيْسَ لَهَا مَكْتُةٌ وَتَمْهِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 مِنْ مَعْشَرٍ قَدِ وُقِيَ أَعْرَاضُهُمْ كَرَمٌ \* كَمَا تَقِيهِمْ لَدَى الْهَيْجَا السَّرَابِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 إِذَا أُحْتَبُوا فِهِمُ الْأَطْوَادُ رَاسِيَةٌ \* وَإِنْ جَبُوا فِهِمُ الدَّمَاءُ وَالنَّيْلُ <sup>(٨)</sup>  
 وَهُمْ غِيُوثٌ لَهُمْ أَمْوَالُهُمْ مَطْرَةٌ \* وَهُمْ لِيُوثٌ لَهُمْ سَمَرُ الْقَنَاغِيلِ <sup>(٩)</sup>  
 قَوْمٌ إِذَا فُوضِلُوا كَانُوا الْأَفْضِلَ مَا \* فِيهِمْ وَإِنْ أَنْكَرَ الْحُسَادُ مَفْضُولُ  
 ذُوو عَمَائِمٍ قَدْ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهَا \* ذُووَالْأَكَالِيلِ قَسْرًا وَالْأَكَالِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 هُمْ أَيْدُوهُ عَلَى تَأْيِيدِ مَلَّتِهِ \* لَمَّا اسْتَطَالَتْ عَلَى الْحَقِّ الْأَبَاطِيلُ <sup>(١١)</sup>

(١) انمقها ازينها . ونحل الشيء ادعاه لنفسه وهو لغيره (٢) ابايي رجوعي (٣)  
 مبينة ظاهرة . والويل الهلاك . والتنكيل التدمير (٤) العبير اخلاط تجمع من الطيب (٥)  
 تعيا تعجز (٦) تترى متتابعة (٧) الهيجا الحرب . والسرايل الدروع (٨) احتبي الرجل  
 جمع ظهره وساقيه بشوب او غيره . والاطواد الجبال . والراسية الثابتة . وجبوا اعطوا .  
 والدماء البحر (٩) الليوث الاسود . وسمر القناغيل . والغيل ماوى الاسد (١٠)  
 الاكاليل التيجان . والقسر الجبر (١١) استطال عليه قهره وغلبه . والباطيل جمع  
 باطل على غير قياس

(١) وَمَهَّدُوا الدِّينَ لِلْإِسْلَامِ وَأَمْحَسَمَتْ \* بَجَدَّ بِيضِهِمْ عَنْهُ الْأَصَالِيلُ  
 (٢) وَدَوَّخُوا كُلَّ مَلِكٍ لَا يَدِينُ لَهُمْ \* فَمَلَكُهُ زَائِلٌ وَالْعَرْشُ مَثْلُولٌ  
 (٣) أَمْضَى سِلَاحٍ مُعَادِيهِمْ إِذَا أَعْتَقَلُوا الرِّمَاحَ لِلطَّعْنِ تَسْلِيمٌ وَتَحْوِيلٌ  
 (٤) مَاذَا أَقُولُ وَإِنْ أَسْهَبْتُ فِي مَلَأٍ \* قَدْ جَاءَ فِي مَدْحِهِمْ وَحْيٌ وَتَنْزِيلٌ  
 لَوْلَاهُمْ هُدِمَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ وَقَدْ \* وَافَاهُ قَوْمٌ عَصَاةٌ فِيهِمُ الْفَيْلُ  
 (٥) عَادُوا وَقَدْ عَادَ فِي التَّضْلِيلِ كَيْدُهُمْ \* وَأَرْسَلْتُ فَوْقَهُمْ طَيْرًا أَبَائِيلُ  
 (٦) تَرَمِي بِأَحْجَارٍ سَجِيلٍ تُغَادِرُهُمْ \* إِذَا رَمَتَهُمْ كَعْصَفٌ وَهُوَ مَا كَوْلُ  
 (٧) هَلْ مِثْلُ مُجْدِكُمْ آلَ النَّبِيِّ لَهُ \* فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ تَأْتِيلُ  
 (٨) مُجْدُ أَثِيلٍ قَرِيشٌ شَيْدَتُهُ لَكُمْ \* مَا شَانَ شَائِدَهُ ذِمٌّ وَتَبْخِيلُ  
 (٩) خَرًّا بِذَالِكُمْ آلَ النَّبِيِّ فَقَدْ \* أَدْرَكْتُمْ مَا وَتَتْ عَنْهُ الْبَهَائِيلُ  
 (١٠) إِذْ كُنْتُمْ مِنْ ذَوِي الْعِلْيَاءِ مَنْزِلَةً \* سَمَتْ فَقَصَّرَ عَنْ إِدْرَاكِهَا الْقَيْلُ  
 إِذَا صَفَاتِكُمْ أَثْنَى الْقُرْآنُ بِهَا \* فَمَا الَّذِي بَعْدَهُ تُثْنِي الْأَقْوِيلُ  
 (١١) صَلَّى إِلَهُ عَلَيْهِمْ مَا بَدَأَ قَمَرُهُ \* يَسْرِي وَمَنْزِلُهُ قَلْبٌ وَإِ كَلِيلُ

«١» مهدوا سهلوا . وامنحست انقطعت . والبيض السيوف «٢» دوخوا ذلوا  
 ويدين يتقاد . والمثلول المهذوم «٣» اعتقل رححه اي جعله بين ركابه وساقه . والتحويل  
 التملك «٤» اسهبت اطلت . والملا الاشراف «٥» في التضليل في الخبية . وكيدهم  
 مكرهم . والابايل الجماعات «٦» سجيل احجار طيحت بنار جهنم . وتغادرهم تتركهم .  
 والعصف ورق الشجر «٧» المجد الكرم . والتأثيل التأصيل «٨» الاثيل الموروث . وشيدته  
 رفعته . وشان ضد زان «٩» ونت فترت وتأخرت . والبهائيل السادات «١٠» العلياء  
 الرتبة العلية . وسمت ارتفعت . والقيل القول «١١» القلب والاكيل نجوم من منازل القمر

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِيهِمْ \* قَدْ كَانَ لِلدِّينِ تَمِيمٌ وَتَكْمِيلٌ  
 وَعَنْهُمْ رَضِيَ الرَّحْمَنُ مِنْهُمْ \* أَرْضَوْهُ وَالْأَجْرُ عِنْدَ اللَّهِ مَكْفُولٌ  
 هُمُ الْإِلَى بَايَعُوهُ تَحْتَ أَيْكَتِهِ \* وَلِلْمَلَائِكِ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ (١)  
 أَنْصَارُ دِينِ الْهُدَى مَا فِيهِمْ كُفٌّ \* وَلَا مَعَاذِيلَ فِي الْهَيْجَا وَلَا مِيلٌ (٢)  
 بِجِدِّهِمْ شَيْدَ رُبْعِ الدِّينِ وَهُوَ إِلَى \* يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعْمُورٌ وَمَأْهُولٌ (٣)  
 هُمُ الْغِيَاثُ إِذَا مَا اسْتَنْجَدُوا وَهُمْ الْغِيُوثُ سَائِلَةٌ بِالْجُودِ إِنْ سِيلُوا (٤)  
 صَيْدٌ صَادِيدٌ أَنْجَادٌ جَمَاحَةٌ \* غَرْمِيَامِينَ أَمْجَادٌ مَفَاضِيلٌ (٥)  
 إِذَا يَنَالُونَ لَا يَزْهَاهُمْ فَرَحٌ \* وَلَا يَنَالُهُمْ حُزْنٌ إِذَا نِيلُوا (٦)  
 خَوْفَ الْإِطَالَةِ مَا اسْتَوْعِبْتَ مَدْحَهُمْ \* فَرُبَّمَا شَانَ بَعْضَ الْقَوْلِ تَطْوِيلٌ (٧)  
 أَرْجُو مِنَ اللَّهِ نَفْعِي فِي مَحَبَّتِهِمْ \* فَإِنَّ حَبِيْبَهُمْ أَجْرٌ وَنَوِيْلٌ (٨)  
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَرْوِيْدِي التَّقَى بِهِمْ \* فَإِنَّهُمْ نِعْمَ يَوْمَ الْفَاقَةِ السُّؤْلُ (٩)

(١) الايكة شجر الأيك (٢) رجل كاسف البال سيء الحال . والمعازيل جمع اعزل وهو الذي لا سلاح له . والهيجاء الحرب . والميل جمع اميل الذي لا يستقر على السرج (٣) شاد البناء رفعه . والربع المنزل . ولما هول فيه اهله (٤) اغاثه اعانه ونصره والاسم الغياث . واستنجده اي طلب منه النجدة وهي الاعانة (٥) الصيد الملوك جمع اصيدوا واصيد السيدا الشجاع . والانجاد الشجعان . والجحاحجة السادات والغرابيض والميامين المباركون . والمفاضيل جمع مفضال (٦) وهو كثير الفضل والفضل كلمة جامعة بكل خير . ينالون يغلبون . ويزهاهم من الزهو وهو العجب . ونيلوا غلبوا (٧) استوعبت استوفيت . وشانه قبحه (٨) التنويل الاعطاء (٩) الفاقة الحاجة والفقر . والسؤل ما يسأل

وقال الشهاب احمد بن عبد الملك المعروف بالغازي رحمه الله تعالى المترجم في ذيل ابن خلكان للصلاح الكندي ولم يذكر تاريخ وفاته وذكر انه شركسي الاصل كان مشغولاً بالتجارة في قيسارية من سواحل بلاد الشام ولعله من اهل القرن السابع وقد صححتها على عدة نسخ

دَمِي بِأَطْلَالِ ذَاتِ الْخَالِ مَطْلُولٌ \* وَجَيْشُ صَبْرِي مَهْزُومٌ وَمَقْلُولٌ (١)  
 وَمَنْ يَلَاقِي الْعَيْونَ الْفَاتِكَاتِ بِلَا \* صَبْرِي دَا فَعُ عَنْهُ فَهُوَ مَخْدُولٌ (٢)  
 قُتِلْتُ فِي الْحُبِّ حُبَّ الْغَائِيَاتِ وَمَا \* فَارَقْتُ دُنْيَاوَكُمْ فِي الْحُبِّ مَقْتُولٌ (٣)  
 لَمْ يَدْرِمَنْ سَلَبَ الْعَشَاقُ أَنْفُسَهَا \* بَأَنَّهُ عَنِ دَمِ الْعَشَاقِ مَسْئُولٌ (٤)  
 وَيَبِي أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مُعْتَدِلٌ الْقَوَامِ لَدُنْ مَهْزِ الْعَطْفِ مَجْدُولٌ (٥)  
 كَانَهُ فِي تَنْبِيهِ وَخَطَرْتَهُ \* غَضْنُ مِنَ الْبَانِ مَطْلُولٌ وَمَشْمُولٌ (٦)  
 سُلَافُهُ مِنْهُ يُسَبِّبُنِي وَسَالِفُهُ \* وَعَاسِلُهُ مِنْهُ يُصَبِّبُنِي وَمَعْسُولٌ (٧)  
 وَكُلُّ مَا تَدْعِي أَجْفَانَ مُقْتَلِهِ \* يَصِحُّ الْأَنْحَوْلِي فَهُوَ مَخْوَلٌ (٨)  
 يَأْرَاقِدُ الْعَيْنَ عَيْنِي فِيكَ سَاهِرَةٌ \* وَفَارِعُ الْقَلْبِ قَلْبِي مِنْكَ مَشْغُولٌ (٩)

(١) الاطلال جمع طلل وهو ما شخص من آثار الديار . والمطلول المهذور .  
 والمقلول المكسور (٢) الفاتكات القاتلات . خذله لم ينصره (٣) الغانية المستغنية  
 بجماها عن الحلي (٤) ظبي اغن يخرج صوته من خياشيمه . وغضيض منخفض . والطرف العين  
 والقوام القامة . واللدن اللين . وعطفاه جانباه . ورجل مجدول لطيف القصب محكم  
 القتل (٥) خطر تيجتر . ومطلول وقع عليه الطل . ومشمول هبت عليه ريح الشمال (٦)  
 السلاف الخمرة يعني ريقه . وسباه اسره . والسالف السالفة وهي على العنق والناس يستعملونه  
 بمعنى شعر العارض ولم اره في كتب اللغة . وعاسله قوامه شبهه بالمرح عسل الريح  
 اشدها تازاه فهو عاسل . والمعسول ريقه كأنه مخلوط بالعسل (٧) المنحول المهزول وفيه تورية

كَمْ ذَا عِلَلٌ أَجْفَانِي بِطَيْفٍ كَرِيٍّ \* لَوْ كَانَ يَنْفَعُ تَسْوِيفٌ وَتَعْلِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 وَكَيْفَ يَطْرُقُ طَيْفٌ أَوْ يَلِمُ كَرِيٍّ \* بِمِقْلَةٍ جَفْنَهَا بِالْسَهْدِ مَكْحُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 يَا مَنْ يَرِقُ لَصَبٍّ لَا صَبَاحَ لَهُ \* كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِالْحَشْرِ مَوْصُولٌ<sup>(٣)</sup>  
 تَعَارَضَ النَّاسُ فِي عَشْقِ أَلَمٍ بِهِ \* وَالْعَشْقُ مَا زَالَ فِيهِ الْقَالُ وَالْقِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 يَصْبُو إِلَى الدَّارِ حَيْثُ الدَّارُ عَامِرَةٌ \* وَيَدُ كُرِّ الرَّبْعِ حَيْثُ الرَّبْعُ مَا هَوْلٌ<sup>(٥)</sup>  
 يَا دَارُ مَا صَنَعْتَ تِلْكَ الْجَبَابِبُ وَالْغَيْدُ الْكَوَاعِبُ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ<sup>(٦)</sup>  
 بَانُوا فَلَا خَبَرَ عَنْ بَانَ كَاطِمَةٍ \* وَلَا حَدِيثَ عَرِيْبٍ الْجَزَعِ مَنْقُولٌ<sup>(٧)</sup>  
 يَا بَرَقُ كَيْفَ الشَّيَا الْغُرْمُنِ إِضْمٍ \* يَا بَرَقُ أَمْ كَيْفَ لِي مِنْهُنَّ تَقْبِيلٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَيَأْنَسِيمُ الصَّبَا كَرَّرَ عَلَى أُذُنِي \* حَدِيثَهُنَّ فَمَا التَّكْرَارُ مَمْلُولٌ<sup>(٩)</sup>  
 وَيَا حُدَاةَ الْمَطَايَا دُونَ ذِي سَلَمٍ \* عَوْجُوا وَشَرَفِي بَانَاتِ اللُّوَى مَيْلًا<sup>(١٠)</sup>  
 مَنَازِلٌ بِأَكْرَمَتِهَا كُلُّ غَادِيَةٍ \* وَعَقْدُهَا فِي مَغَانِيْنٍ مَحْلُولٌ<sup>(١١)</sup>

(١) علة شغله ولهاه . والطيف الخيال . والكرى النوم . والتسويق المثل (٢)  
 طرق جاء ليلا ولم ينزل . والسهد السهر (٣) يرق يرحم . والصب العاشق (٤) عارضه  
 جانبه وعدل عنه واتي بمثل صنيعه (٥) يصبو يميل . والرربع المنزل . وما هول فيه اهله  
 (٦) الغيداء المتثنية لينا . والكاعب من تكعب ثديها . والعيناء عظيمة سواد العين في  
 سعة . والمطافيل جمع مطفل وهي ذات الطفل (٧) بانوا ذهبوا وانقطعوا . والبان شجر  
 وكاطمة والجزع موضعان قرب المدينة المنورة (٨) الشيايا جمع ثنية وهي الطريق بين جبلين  
 ومقدم الاسنان ففيه تورية . والغر البيض . واضم موضع قرب المدينة المنورة (٩) ذو سلم  
 واللوى موضعان قرب المدينة المنورة (١٠) الغادية السحابة المطرة صباحا . والمغاني المنازل

وَرَاحَ مَرَّآى خُزَامَاهَا وَعَارِضُهُ \* مِنْ أَحْيَا وَهُوَ مَجْلُودٌ وَمَصْقُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَمُذْ تَرَفَّلَ مَجْرُورُ النَّسِيمِ بِهَا \* وَذَيْلُهُ بِسَقِيطِ الطَّلِّ مَبْلُودٌ <sup>(٢)</sup>  
 مَنَازِلُ لَا كُفَّتِ الْغَيْثُ تَوْشِيَةً \* بِهَا وَالنَّوْرُ تَوْشِيْعٌ وَتَكْلِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 كَأَنَّمَا طِيبُ رِيَّاهَا وَنَفَحَتِهَا \* بِطِيبِ تَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ مَجْبُودٌ <sup>(٤)</sup>  
 مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي وَمَنْ شَهِدَتْ \* بِصِدْقِ دَعْوَاهُ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ  
 أَوْ فِي النَّبِيِّينَ بَرَهَانًا وَمُعْجَزَةً \* وَخَيْرٌ مِنْ جَاءَهُ بِالْوَحْيِ جِبْرِيْلٌ <sup>(٥)</sup>  
 لَهُ يَدٌ وَلَهُ بَاعٌ يَزِينُهُمَا \* فِي السَّلْمِ طَوْلٌ وَفِي يَوْمِ الْوَعْيِ طَوْلٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَكَمْ لَهُ آيَةٌ كَالشَّمْسِ قَدْ نَسِخَتْ \* بِنُورِهَا مِنْ أَعَادِيهِ الْإِبَاطِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 خِصَائِصٌ لَا يُطِيقُ الْعَبْدُ مَحْضَرُهَا \* قَدْ أَعْجَزَتْ جَمَلٌ مِنْهَا وَتَفْصِيلٌ <sup>(٨)</sup>  
 كَانَتْ رِسَالَتُهُ لِلرُّسُلِ خَاتِمَةً \* وَالنَّبُوءَاتِ تَمِيمٌ وَتَكْمِيلٌ  
 فَضَائِلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ \* وَفِي الْفَضَائِلِ مَعْلُومٌ وَمَجْهُولٌ  
 سَلَّ الْإِلَهُ بِهِ سَيْفًا لِلتَّهِّ \* وَذَلِكَ السَّيْفُ حَتَّى أَحْشَرَ مَسْئُولٌ  
 وَشَادَ رُكْنًا مَتِينًا مِنْ نُبُوَّتِهِ \* وَأَكْفَرُوا بِهِ وَعَرَّشُوا الشَّرْكَ مَثْلُولٌ <sup>(٩)</sup>

(١) الخزامى نبت طيب الرائحة . واصل العارض صفحة الخلد . والحيا المطر  
 (٢) رفل بثيابها اطالها وجرها متيجراً . والسقيط الساقط . والطل المطر الخفيف (٣) التوشية  
 التزيين . والتوشيع التزيين ايضاً ومنه توشيع الثوب وهو تزيينه باعلامه . والاكيل  
 التاج وعصابة تزين بالجواهر (٤) الريا الرائحة الطيبة . والناجحة وعاء المسك (٥) البرهان  
 الحججة وايضاها (٦) السلم المسالمة . والطول الافضال . والوعى الحرب (٧) نسخت  
 ازلت (٨) الخصائص جمع خصيصة وهي ما يختص به (٩) المتين القوي . والواهي  
 الضعيف . والعرش سرير الملك وركن الشيء . والمثلول المهذوم

- هَلْ يُبْتَغَى بِالْقَوَائِي رَفَعُ رُبَّتَيْهِ \* وَفِيهِ لِلَّهِ قُرْآنٌ وَتَنْزِيلٌ <sup>(١)</sup>
- أَمْ هَلْ نَزُومُ بِهَا تَعْظِيمَهُ وَلَهُ \* مِنَ الْمُهَيْمِنِ تَعْظِيمٌ وَتَبْجِيلٌ
- سَمِعْتُ سِيرَتَهُ فَأَزْدَدْتُ تَبَصَّرَةً \* بِهَا وَطَابَ سَمَاعٌ عَنْهُ مَقُولٌ <sup>(٢)</sup>
- فِيَالهَا سِيرَةٌ بِالصِّدْقِ شَاهِدَةٌ \* وَفِي الشَّهَادَاتِ تَجْرِيجٌ وَتَعْدِيلٌ <sup>(٣)</sup>
- جَاءَتْ أَحَادِيثُهَا عَنْهُ مَعْنَعَةٌ \* وَصَحَّ مِنْهَا أَسَانِيدٌ وَتَأْوِيلٌ <sup>(٤)</sup>
- لِسَامِعِيهَا جِنَانُ الْخُلْدِ دَانِيَةٌ \* قُطُوفُهَا وَوَصَالُ الْحُورِ مَبْدُولٌ
- فَلَا يَخَافَنَّ عِبَاءَ الذَّنْبِ سَامِعِيهَا \* فَالذَّنْبُ مُغْتَفَرٌ وَالْعِبَاءُ مَحْمُولٌ <sup>(٥)</sup>
- وَيْلٌ لِمَنْ جَمَدُوا بُرْهَانَهُ وَثَنِي \* عِنَانَ رُشْدِهِمْ غِيٌّ وَتَضْلِيلٌ <sup>(٦)</sup>
- أَوْلَيْكَ الْخَاسِئُونَ الْخَاسِرُونَ وَمَنْ \* لَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعْدِيبٌ وَتَنْكِيلٌ <sup>(٧)</sup>
- يَنْمِيهِ مِنْ هَاشِمٍ أَسَدٌ ضِرَاعِمَةٌ \* لَهَا السُّيُوفُ نِيُوبٌ وَالْقَنَا غَيْلٌ <sup>(٨)</sup>
- إِذَا تَفَاخَرَ أَرْبَابُ الْعُلَافِمْ \* الْغُرُّ الْمَغَاوِيرُ وَالصَّيْدُ الْبِهَائِلُ <sup>(٩)</sup>
- لَهُمْ عَلَى الْعَرَبِ الْعَرَبَاءُ قَاطِبَةً \* بِهِ أُفْتَخِرُ وَتُرْجِيحُ وَتَقْضِيلٌ <sup>(١٠)</sup>

«١» يبتغي يطلب . والقوافي القصائد «٣» التبصرة العلم والخبرة «٣» جرح الشاهد عابه بما ترد به شهادته . وعدله وصفه بالعدالة «٤» معنعة عن فلان عن فلان . والتأويل التفسير «٥» العباء الثقيل «٦» العنان سير اللجام . والغى ضد الرشد «٧» الخاسي من الكلاب والخنازير المبعذ لا يترك ان يدنومن الناس . والتنكيل من النكال وهو الهلاك «٨» ينيه ينسبه ويعزوه . والضراغمة الاسود جمع ضرغام . والنيوب جمع ناب . والقنا الرماح . والغيل مأوى الاسد «٩» ارباب اصحاب . والعلامرات العلية . والغر السادات . والمغاوير جمع مغوار وهو كثير الغارة على اعدائه . والصيد جمع اصيد وهو الملك . والبهائل السادات «١٠» العرباء الخالصة كالعاربة واما المستعربة فهي غير الخالصة كالمستعربة

قَوْمٌ عَمَّا مَهُمْ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهَا التَّيْجَانُ تَيْجَانُ كَسْرِي وَالْأَكَالِيلُ (١)  
 يَغْشَى الْوَعْيَ السُّيُوفُ لَيْسَ يَمْنَعُهَا \* فِي الرَّوْعِ مِنْ نَسِجِ دَاوُدِ سَرَايِيلَ (٢)  
 عَلَى خِيُولِ كَرِيمَاتٍ مُسَوِّمَةٍ \* يَزِينُهَا غُرُرٌ فِيهَا وَتَحْجِيلُ (٣)  
 تَرَكِي بِلِغْنِي مِنْ قَبْرِهِ أَمْلِي \* وَبُغْيَتِي الْأَرْحَابِيَّاتِ الْمَرَايِيلَ (٤)  
 وَهَلْ أَعُودُ بِتَوْبِي وَهَوٍ مِنْ دَنْسِ الْأَثَامِ أَوْ دَرَنِ الْعِصْيَانِ مَعْسُولُ (٥)  
 يَا رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ جَلَّتْ خَطِيئَتُهُ \* وَالْعَفْوُ عِنْدَكَ مَرْجُوٌّ وَمَا مَوْلُ  
 وَكَيْفَ يُحْرَمُ مِنْكَ الْعَفْوُ مُقْتَرَفُ \* ذَنْبًا وَشَافِعُهُ فِي الْحَشْرِ مَقْبُولُ

وقال الامام اثير الدين ابوحيان محمد بن يوسف الاندلسي نزيل مصر المتوفى سنة ٦٨٤  
 رحمه الله تعالى وسماه المورد العذب في معارضة قصيدة كعب وقد صححتها على عدة نسخ

لَا تَعْدُلَاهُ فَمَا ذُو الْحُبِّ مَعْدُولُ \* الْعَقْلُ مَحْتَبِلٌ وَالْقَلْبُ مَتَبُولُ (٦)  
 هَزَّتْ لَهُ أَسْمَرًا مِنْ خَوْطِ قَامَتِهَا \* فَمَا أَتْنَى الصَّبِّ إِلَّا وَهُوَ مَقْتُولُ (٧)  
 جَمِيلَةٌ فَصِيلُ الْحُسْنِ الْبَدِيعُ لَهَا \* فَكَمْ لَهَا جَمَلٌ مِنْهُ وَتَفْصِيلُ  
 فَالْتَحَرُّ مَرْمَرَةٌ وَالنَّشْرُ عَنَبَةٌ \* وَالْتَفْرَجُ جَوْهَرَةٌ وَالرِّيقُ مَعْسُولُ (٨)

(١) التاج ما يوضع على رأس الملك. والاكيل عصاة مزينة بالجواهر ويطلق  
 على التاج ايضاً (٢) يغشى يأتى. والوعى الحرب. والرّوع الخوف والحرب. والسراييل  
 الدروع (٣) المسومة العملة لكونها من جياذ الخليل. والغرة بياض في الوجه. والتحجيل في  
 القوائم (٤) ترى تعلم على حذف اداة الاستفهام. وبغيتي مطلوبي. والارحبيات النياق  
 الجياذ منسوبة لأرحب. والمراسيل المسرعات (٥) الدنس الوسخ كالدرن (٦) المتبول  
 ذاهب العقل (٧) الخوط الغصن الناعم (٨) المرمره الرخامة والنشر الريح الطيبة والمعسول الحلو

وَأَطْرَفُ ذُوغُنْجٍ وَالْعَرَفُ ذُو أَرْجٍ \* وَالْخَصْرُ مُخْتَطَفٌ وَالْمَتْنُ مَجْدُولٌ <sup>(١)</sup>  
 هَيْفَاءُ يَنْبَسُ فِي الْخَصْرِ الْوَشَاحُ لَهَا \* دَرَمَاءُ تَخْرَسُ فِي السَّقِّ الْخَلَاخِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 مِنَ اللَّوَاتِي غَذَاهُنَّ النَّعِيمُ فَمَا \* يَشْقَيْنَ أَبَاؤُهَا الصِّيدَ الْبِهَالِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 نَزْرُ الْكَلَامِ عِيَّاتُ الْجَوَابِ إِذَا \* يُسَالْنِ رُقْدُ الضُّحَى خَصْرَ مَكَايِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 مِنْ حَلِيمِهَا وَسَنَاهَا مُؤْنَسٌ وَهَدَى \* فَلَيْسَ يَلْقَاهَا دُعْرٌ وَتَضَائِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 حَلَّتْ بِمَنْعَقِدِ الزَّوْرَاءِ زَائِرَةٌ \* شَوْسَاغِيَارِي فَعَقْدُ الصَّبْرِ مَحْمُولُ <sup>(٦)</sup>  
 حَيُّ لِقَاحٍ إِذَا مَا يُلْقِحُونَ وَغَى \* حَنْتٌ وَنَادَمَ مَهْزُوزٌ وَمَسْلُولُ <sup>(٧)</sup>  
 لِبَانَةٌ لَكَ مِنْ لُبْنَانِكَ مَا قُضِيَتْ \* وَمَوْعِدٌ لَكَ مِنْهَا الدَّهْرُ مَمْطُولُ <sup>(٨)</sup>  
 فَعَدَّ عَنْ ذِكْرِ لُبْنَانِي إِنْ ذَكَرْتُهَا \* عَلَى التَّنَائِي لِتَعْدِيبٍ وَتَعَايِيلُ <sup>(٩)</sup>

(١) الغنخ الدلال . والعرف الرائحة . والارج توهج رائحة الطيب . واخطف الحشا ومخطوفه ضامره . والمتن الظهر . والمجدول المحكم القتل (٢) الهيفاء الضامرة البطن الرقيقة الخصر . وينبس يتحرك . والوشاح ما تشده المرأة بين عاتقها وكشحتها ينسج من اديم ويرصع بالجواهر . والدرماء التي لا تستبين كعوبها ومرافقها من سمها . وتخرس لا تتحرك (٣) الصيد الملوكة . والبهاليل السادات (٤) نزر الكلام قليلاته . والعبيات العاجزات من حيامن . والرقد الراقذات . والخصر ذوات الخصور الخفيفات . والمكاسيل الكسلانات (٥) السنا الضوء . والذعر الخوف (٦) العقد ما تعقد من الرمل وتراكم . والزوراء موضع بالمدينة المنورة . الشوس جمع اشوس وهو من ينظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظاً (٧) الحى القبيلة . والحى اللقاح الذين لا يدينون للملوك . وأصل اللقاح الحبل والوغى الحرب . والمنادمة المحادثة على الشراب والمهزوز الرمح . والمسلول السيف (٨) اللبانة الحاجة . ولبنى اسم امرأة (٩) التناي البعد . والتعليل التلهي

أَتَاكَ مِنْكَ نَذِيرٌ فَأَنْذَرْتَهُ بِهِ \* وَبَادِرِ التَّوْبِ إِنَّ التَّوْبَ مَقْبُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَأَمِلِ الْعَفْوَ وَأَسْلِكْ مِنْهُمْ قَدْفًا \* إِلَى رِضَى اللَّهِ إِنَّ الْعَفْوَ مَأْمُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 إِنَّ الْجِهَادَ وَحَجَّ الْبَيْتِ مُحْتَمًا \* بِزُورَةِ الْمُصْطَفَى لِلْعَفْوِ تَأْمِيلٌ  
 فَشَقَّ حَيْزُومَ هَذَا اللَّيْلِ مَمْتَطِيًا \* أَخَا حِزَامٍ بِهِ قَدْ بَلَغَ السُّوْلُ <sup>(٣)</sup>  
 أَقْبَّ أَقْوَدَ يُعْزَى لِلْوَجِيهِ لَهُ \* وَجْهٌ أَعْرَى وَفِي الرَّجْلِ جَلِينٌ تَحْجِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 حَقَّرَ حَوَافِرَهُ مَعْرُ قَوَائِمُهُ \* ضَمْرٌ أَيْاطِلُهُ وَالذَّلِيلُ عَثْكَوْلُ <sup>(٥)</sup>  
 إِذَا تَوَجَّسَ أَصْغَى وَهُوَ مُلْتَهَبٌ \* مَشَاعِرًا عَتَقًا فَيَهِنُ تَأْلِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَإِنْ تَعَارَضَ بِهِ هَوَاجٌ هَاجَ لَهُ \* جَرِيٌّ يَرَى الْبَرْقَ عَنْهُ وَهُوَ مَحْدُولٌ <sup>(٧)</sup>  
 تُحْمَى بِهِ حَوْزَةُ الْإِسْلَامِ مُلْتَقِيًا \* كِتَابًا غَضَّ مِنْهَا الْعُرْضُ وَأَنْطَلُ <sup>(٨)</sup>  
 كِتَابًا قَدْ عَمُوا عَنْ كُلِّ وَاضِحَةٍ \* مِنْ الْكِتَابِ وَعَرَّتْهُمْ أَبَاطِيلُ  
 فِي مَاقِطٍ ضَرَبَ الْمَوْتُ الزُّوَامَ بِهِ \* سُرَادِقًا فَعَلَيْهِمْ مِنْهُ تَجْلِيلٌ <sup>(٩)</sup>

(١) مراده بالنذير الشيب وانذره حذره وخوفه (٢) المهمة المفازة البعيدة .  
 والقذف الفلاة البعيدة (٣) الحيزوم ما اكتنف الخلقوم من جانبي الصدر . ممتطيا  
 راكبا فرساً (٤) القبقب ضمور البطن . والاقود الذلول المنقاد . والوجيهه فحل للعرب  
 مشهور (٥) حقر جمع حقير اي صغير . والمعر جمع امعر وهو قليل الشعر . وضمير  
 مهزولات . والاياطل الخواصر . والعثكول قنو النخلة (٦) توجس احس بصوت .  
 والملتهب الشديد الجري . والمشاعر جمع مشعر محل الشعور وهو العلم ومراده اذنا الفرس  
 والعتق جمع عتيق من العتق وهو الجمال والنجابة . والتأليل من آل الفرس نصب  
 اذنيه وحددهما (٧) الهوجاء الريح الشديدة . وهاج تار . وخذله عن حاجته عوقه (٨)  
 الحوزة الناحية . والكتائب جماعات الخيل . وغض امتلاً (٩) الماقط اضيق المواضع  
 في الحرب . والزوام الكرية . والسرادق مايمد فوق صحن البيت . والتجليل التستير

هَامِ الْعِدَاوِ لِسَبِّ النَّعْرِ تَظْلِيلٌ (١)	*	هَيْجَاءٌ يُشْرِفُ فِيهَا الْمَشْرِفِيُّ عَلَى
فَكَلَّهُمْ مِنْهُلٌ بِالْمَوْتِ مَعْلُولٌ (٢)	*	تُدِيرُ كَأْسَ شُعُوبٍ فِي شُعُوبِهِمْ
وَفَوْقَهُمْ دَوَّمَتْ فَتَحَ شَمَائِلٌ (٣)	*	فَبَيْنَهُمْ هَوْمَتْ عَوْجٌ مَعْرَسَةٌ
تَبَسُّمٌ وَلَوْجُهُ السَّيِّدِ تَهْلِيلٌ (٤)	*	تَخْطُو فُتَامٌ عَلَى أَشْلَائِهِمْ وَلَهَا
الْحَجَّ فَالْحُجَّ لِلْإِسْلَامِ تَكْمِيلٌ (٥)	*	وَإِذَا قَضَيْتَ غَزَاةً فَاتْفِ عَمَلًا
وَالطَّرْفُ أَذْهُمُ بِالْأَشْطَانِ مَعْلُولٌ (٦)	*	وَاصِلٌ سُرَاكُ بِسَيْرِيَا بِنِ أَنْدَلُسِ
لَهُ مِنَ السُّبِّ الْمُرْبِدِ الْكَلِيلُ (٧)	*	يَلَاظِمُ الرَّيْحَ مِنْهُ أَيْضٌ يَقِقُ
سَامٌ طَغَى وَهُوَ بِالنَّكْبَاءِ مَحْمُولٌ (٨)	*	يَعْلُو خُضَارَةً مِنْهُ شَاخٌ جَلَلٌ
أَيْمٌ يَفْرِي أَدِيمُ الْمَاءِ شَمْلِيلٌ (٩)	*	كَأَنَّمَا هُوَ فِي طَخِيَاءٍ لُجَّةٍ

(١) الهيجاء الحرب . ويشرف يعلو . والهام الرأس جمع هامة . والنقع الغبار (٣) شعوب الموت والشعوب بالضم القبائل جمع شعب . والمنهل المورد . والمعول من عله اذا سقاه ثانية (٣) التهويم النوم الخفيف . والعوج الخليل الاعوجيات منسوبة لأعوج فرس مشهور . والتعريس النزول آخر الليل . ودوّم الطائر حلق في الهواء . وفتح جمع فتحاء وهي من العقبان اللبنة الجناح . والشمايل جمع شمالال وهي السريعة (٤) الفتام الجماعات . والاشلاء جمع شلو وهو الجسد بالروح . والسيد الذئب . والتهليل البشر (٥) الغزاة الغزوة . وائتلف ابتدئ (٦) اصل الطرف الفرس ومراده السفينة . والادهم الاسود . والاشطان الحبال . والغل الطوق الذي يوضع في العنق (٧) اليقق الشديد البياض . والمربد الاغبر . والاكيل التاج (٨) الخضارة البحر . والشاخ المرتفع . والجلل العظيم . والسامى العالي . وطغى البحر هاجت امواجه . والنكباء الريح بين ريحين (٩) الطخياء الليلة المظلمة . واللجة معظم الماء . والايم الحية البضاء . ويفري يقطع . والاديم الجلد . والشمليل السريع

- مَا زَالَتِ الْمَوْجُ تَعْلِيهِ وَتَخْفِضُهُ \* حَتَّىٰ بَدَأَ مِنْ مَنَارِ الثَّغْرِ قَنَدِيلٌ (١)
- فَكَبَّرَ النَّاسُ اعْظَامًا لِرَبِّهِمْ \* وَكَلَّمَهُمْ طَرْفَهُ بِالسَّهْدِ مَكْحُولٌ (٢)
- وَصَاحُوا الْبَيْدَ بَعْدَ الْيَمِّ وَأَبْتَدَرُوا \* سَبُلًا بِهَا لِحْنَابِ اللَّهِ تَوْصِيلٌ (٣)
- عَلَىٰ نَجَائِبٍ تَلَوَّهَا جَنَائِبُهَا \* خَيْلًا بِهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ وَمَعْقُولٌ (٤)
- فِي مَوْكِبٍ تَرْجُفُ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ بِهِ \* أَصْحَتْ وَمَوْحِشَهَا بِالنَّاسِ مَا هَوْلٌ (٥)
- يُطَارِدُ الْوَحْشَ مِنْهُ فَيَلْقَىٰ لَجِبٌ \* حَتَّىٰ لَقَدْ ذُعِرَتْ فِي يَدَيْهَا الْعُوقُ (٦)
- يُسَوِّقُهُمْ طَرْبٌ نَحْوَ الْحِجَازِ فَمٌ \* ذَوُّو أَرْتِيَا حَ عَلَىٰ أَكْوَارِهَا مِيلٌ (٧)
- شَعَتْ رُؤُسُهُمْ يَبَسٌ شَفَاهُمُ \* خَوْصٌ عِيُونُهُمْ غُرَّتْ مَهَازِيلٌ (٨)
- حَتَّىٰ إِذَا لَاحَ مِنْ بَيْتِ الْإِلَهِ لَهُمْ \* نُورٌ إِذَا هُمْ عَلَىٰ الْغُبْرَاءِ أَرَا جِيلٌ (٩)
- يَعْقُرُونَ وَجُوهًا طَالَمَا سَمِعْتُمْ \* بَاكِينَ حَتَّىٰ أَدِيمُ الْأَرْضِ مَبْلُولٌ (١٠)
- حَفُّوا بِكَعْبَةِ مَوْلَاهُمْ فَكَعَبَهُمْ \* عَالٍ بِهَا لَهُمْ طَوْفٌ وَتَقْبِيلٌ (١١)
- وَبِالْصَّفَا وَقَتَّهُمْ صَافٍ بِسَعِيرِهِمْ \* وَفِي مَنِي لِمَنَا هُمْ جَلَّ نَسْوِيلٌ (١٢)
- تَعَرَّفُوا عَرَافَاتٍ وَأَقْفِينِ بِهَا \* لَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكْثِيرٌ وَتَهْلِيلٌ

(١) منار الثغر منارة ثغر الاسكندرية (٢) السهد السهر (٣) البيد الفلوات . واليم البحر (٤) النجائب كرائم الابل . والجنائب الخيل تقاد في جنب الراكب ليركبها متى شاء (٥) الفضاء ما اتسع من الارض . والموحش مثل الوحشة . والمأهول الذي فيه اهله (٦) الفيلق الجيش واللجب ذو الاصوات . وذعرت خافت . والغول اثني الجن (٧) الكور الرجل (٨) الراس الاشعث الذي لم يدهن . والخوص غور العين . والغرت الجياح (٩) الغبراء الارض . والاراجيل جمع راجل وهو الماشي (١٠) سمعت اصابعها حر السموم . والاديم الجلد (١١) الكعب الشرف والمجد (١٢) التنويل الاعطاء

لَمَّا قَضَيْنَا مِنَ الْعَرَاءِ مَنْسِكَنَا \* ثُرْنَا وَكُلُّ بِنَارِ الشَّوْقِ مَشْعُولٌ (١)  
 ثُرْنَا إِلَى الشَّدَقِيَّاتِ الَّتِي انْتَهَكَتْ \* أَدَانَهُنَّ وَأَفْنَاهُنَّ تَبْعِيلٌ (٢)  
 إِلَى الرَّسُولِ نَزَجِي كُلَّ يِعْمَلَةٍ \* أَجَلٌ مِنْ نُحُوهِ تَزَجِي الْمَرَّاسِيلِ (٣)  
 مِنْ أَنْزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مُطَهَّرَةٌ \* وَبَشَّرَتْ فِيهِ تَوْرَاةٌ وَأَنْجِيلٌ  
 وَسَطَّرَتْ فِي عُلَاهُ كُلُّ خَالِدَةٍ \* لَهَا مِنَ الذِّكْرِ تَجْوِيدٌ وَتَرْتِيلٌ (٤)  
 وَعَطَّرَتْ مِنْ شَذَاهُ كُلُّ نَاحِيَةٍ \* كَانَمَا الْمَسْكُ فِي الْأَرْجَاءِ مَحْمُولٌ (٥)  
 سِرٌّ مِنَ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ ضَمْنَهُ \* جِسْمٌ مِنَ الْجَوْهَرِ الْأَرْضِيِّ مَجْبُولٌ  
 نُورٌ تَمَثَّلَ فِيهِ أَبْصَارُنَا بِشْرًا \* عَلَى الْمَلَائِكِ مِنْ سِيَاهُ تَمَثِيلٌ (٦)  
 لَقَدْ تَسَامَى وَجِبْرِيلُ مُصَاحِبُهُ \* إِلَى مَقَامٍ تَرَخَى عَنْهُ جِبْرِيلُ  
 أَوْحَى إِلَيْهِ الَّذِي أَوْحَاهُ مِنْ كَتَبٍ \* فَالْقَلْبُ وَاعٍ بِسِرِّ اللَّهِ مَشْعُولٌ (٧)  
 يَتْلُو كِتَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ جَاءَ بِهِ \* مُطَهَّرًا ظَاهِرٌ مِنْهُ وَتَأْوِيلٌ (٨)  
 جَارِعًا عَلَى مَنَهَجِ الْأَعْرَابِ اعْجَزَهُمْ \* بَاقٍ مَدَى الدَّهْرِ لَا يَأْتِيهِ تَبْدِيلٌ (٩)  
 بِلَاغَةٌ عِنْدَهَا كَعُ الْبَلِيغِ فَلَمْ \* يَنْطِقْ وَفِي هَدْيِهِ طَاحَتْ أَضَالِيلٌ (١٠)

«١» مراده بالعرء الكعبة «٢» ثرنا وثبنا. والشذقييات الابل المنسوبة لشذقم فحل مشهور. وانتهكت هزلت وتبغيل الابل سرعة سيرها بين الهملجة والعنق «٣» نزجي نسوق والبعلمة الناقة النجبية المعتملة المطبوعة. والمراسيل النياق السهلة السير «٤» علاه شرفه ومراتبه العلية. وخالدة آية دائمة. والتجويد اعطاء الحروف حقها في القراءة. والترتيل الترتيل فيها والتبيين «٥» الشذى الرائحة الطيبة. والارجاء النواحي «٦» السياه العلامة. والتتميل التشبيه «٧» الكتب القرب «٨» التأويل التفسير «٩» المنهج الطريق. والاعراب الابانة والافصاح عن الشيء. والمدى الغاية «١٠» كع جبن وضعف. وطاحت هالكت

- وَطُوبُوا أَنْ يَحْيُوا حِينَ رَأَيْهِمْ \* بِسُورَةٍ مِثْلِهِ فَأَسْتَعْجِلُ الْقَيْلُ <sup>(١)</sup>  
 لِأَذْوَابِ دُبُلٍ خَطِيٍّ وَبَيْضِ ظُبَا \* يَوْمَ الْوَعَاوِ أَعْتَرَاهُمْ مِنْهُ تَكْوِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 فَمُبِقٌ فِي خِيَالِ الْوَهْمِ مُنْجِدِلٌ \* وَمُوثِقٌ فِي حَبَالِ الْقَدِّ مَكْبُولُ <sup>(٣)</sup>  
 مَا زَالَ بِالْعُضْبِ هَتَاً كَأَسْوَابِهِمْ \* حَتَّى أَثْنَى الْعُضْبِ مِنْهُمْ وَهُوَ مَقْلُولُ <sup>(٤)</sup>  
 وَقَدْ تَحَطَّمٌ فِي نَحْرِ الْعَدَا قَصْدًا \* صَمُّ الْوَشِيحِ وَخَاتَمُهَا الْعَوَامِلُ <sup>(٥)</sup>  
 مَنْ لَا يُعَدِّلُهُ الْقُرْآنُ كَانَ لَهُ \* مِنَ الصَّعَادِ وَيَبِضِ الْبُتْرِ تَعْدِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَكَمْ لَهُ مُعْجَزَا غَيْرِ الْقُرْآنِ أَتَى \* فِيهِ تَصَافِرٌ مَنَقُولٌ وَمَعْقُولُ <sup>(٧)</sup>  
 فَلِلرَّسُولِ انْتِشَاقُ الْبَدْرِ شَهْدَةٌ \* كَمَا لِمُوسَى انْفِلَاقُ الْبَحْرِ مَنَقُولُ  
 وَنَبْعُ مَاءِ فُرَاتٍ مِنْ أَنَامِلِهِ \* كَالْعَيْنِ ثَرَّتْ فَمَا الْهَتَانُ مَا النَّيْلُ <sup>(٨)</sup>  
 رَوَى الْخَمِيسِ وَهُمْ زُهَاءُ سَبْعِيٍّ \* مَعَ الرَّكَّابِ فَمَشْرُوبٌ وَمَحْمُولُ <sup>(٩)</sup>  
 وَرَدَّ عَيْنًا بِكَفِّ جَاءَ يَحْمِلُهَا \* قَتَادَةٌ وَهُوَ شَكْوَى وَتَعْوِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ وَلَا عَجَبٌ \* مَسَّتْ أَنَامِلَ فِيهَا الْيَمْنُ مَجْعُولُ <sup>(١١)</sup>

«١» رأبهم أي داخلهم فيه الريب وهو الشك . والقيل القول «٢» لاذوا التجوؤا والذبل رماح رقيقة . والخطي الرمح منسوب للخط مكان . والبيض السيوف . والظبا جمع ظبة وهي حد السيف والوعا الحرب . والتكويل الأهلاك «٣» الموبق الهالك والمنجدل المصروع . والقدا السير . والمكبول المقيد «٤» العضب السيف القاطع . وهتك الستار شقه . والسوابغ الدروع . والمقلول المثلوم «٥» تحطم تكسر . ورمح قصد متكسر . والصم جمع اصم وهو الاملس اليابس . والوشيح شجر الرماح . وعامل الرمح صدره «٦» الصعاد الرماح جمع صعدة . والبترا السيوف القصيرة «٧» تصافروا على الامر تظاهروا «٨» الفرات العذب . والانامل رؤس الاصابع . وثمرت العين كثر ماؤها . والهتان السحاب المنصب «٩» الخميس الجيش . وزهاء قدر . والركاب الابل واحدا راحلة «١٠» التعويل كالأعوال وهو رفع الصوت بالبكاء «١١» اليمن البركة

وَالْجِدْعُ حَنَّ إِلَيْهِ حِينَ فَارَقَهُ \* حَنِينَ وَلَهِيَ لَهَا الْمَرْؤُومُ مَشْكُولٌ<sup>(١)</sup>  
 وَأَشْبَعُ الْكَثْرَ مِنْ قُلِّ الطَّعَامِ وَلَمْ \* يَكُنْ يَمْعَرُهُ بِالْكَثْرِ تَقْلِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَفِي جِرَابِ أَبِي هَرٍّ عَجَابٌ كَمْ \* يُمْتَارُ مِنْهُ فَمَا كَوْلٌ وَمَبْدُولٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَفِي أَرْبَوَاءِ أَبِي ذَرٍّ بَزْمَزِمٌ مَا \* يَكْنِي التَّبْدَنُ مِنْهُ وَهُوَ مَهْزُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَالْعَنْكَبُوتُ بِيَابِ الْغَارِ قَدْ نَسَجَتْ \* حَتَّى كَانَتْ رِدَاءً مِنْهُ مَسْدُولٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَفَرَّخَتْ فِي رَجَاهُ الْوُرُقُ سَاجِمَةً \* تَبْكِي وَمَادَ مَعَهَا فِي الْحَدِّ مَطْلُولٌ<sup>(٦)</sup>  
 هَذَا وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ لِلرَّسُولِ أَتَتْ \* لَهَا مِنْ اللَّهِ تَمْدِيدٌ وَتَأْصِيلٌ  
 عَدَّتْ مِنْ أَكْثَرِ أَعْدَادِ النُّجُومِ فَمَا \* يَحْصِي لَهَا عَدَدًا كُتِبَ وَلَا قِيلٌ  
 قَدْ انْقَضَتْ مُعْجِزَاتُ الرُّسُلِ مِنْذُ قَضَا \* نَحْبًا وَأَحْمَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَمُعْجِزَاتُ رَسُولِ اللَّهِ بَاقِيَةٌ \* مَحْفُوظَةٌ مَا لَهَا فِي الدَّهْرِ تَحْوِيلٌ  
 تَكْفَلُ اللَّهُ هَذَا الَّذِي كَرَّ يَحْفَظُهُ \* وَهَلْ يَضِيعُ الَّذِي بِاللَّهِ مَكْفُولٌ<sup>(٨)</sup>  
 هَذِي الْمَفَاخِرُ لَا تَحْطَى الْمُلُوكُ بِهَا \* الْمَلَأْتُ مَبْقِطِعَ وَالْوَحْيُ مَوْصُولٌ

(١) الجذع اصل النخلة . والوهى الحزينة . ورأمت الناقة ولدها عطف عليه ولزمته  
 والمثكول المفقود «٢» يعمره يفقره «٣» جراب ابي هريرة دعا له النبي صلى الله عليه وسلم  
 فبارك الله فيه فأكل واطعم منه عدة سنين . الى ان فقد منه ايام قتل عثمان رضي الله  
 عنهما ويمتار يتزود «٤» التبدن السمن «٥» المسدول المرخي «٦» رجاء ناحيته وجمعها  
 ارجاء . والورق لحمام . وسجعها تصويتها والمطلول السائل من الطلل «٧» النخب الموت  
 والاجل . والمنجم العبي الذي لا يقدر على القول . والحيل الامة «٨» الذكر القرآن

وقال الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن سيد الناس اليعمري رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٣٤ وسماها بعدة المعاد في عروض بانث سعاد نقلتها من مجموعة وصححتها على عدة نسخ

قَلْبِي بِكُمْ يَا أَهْيَلُ الْحَيِّ مَا هَوْلُ \* وَحَبْلُهُ بِأَمَانِي الْوَصْلِ مَوْصُولُ <sup>(١)</sup>  
 وَأَسْتُ الْوَيْ عَلَى عَذْرٍ وَلَا عَذْلُ \* فَنِي الْحَبَّةِ مَعْدُورٌ وَمَعْدُولُ  
 وَكُلُّ صَعْبٍ بِهَا سَهْلٌ عَالِي وَمَا \* يَذْمُ فِي الْحُبِّ مَحْمُودٌ وَمَحْمُولُ  
 يَا خَالِي الْقَلْبِ قَلْبِي فِي مَحَبَّتِهِمْ \* لَكَ السَّلَامَةُ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولُ <sup>(٢)</sup>  
 مُضْنِي بِهِمْ وَبِمَاضٍ مِنْ تَذَكُّرِهِمْ \* مَقِيدٌ فَهُوَ مَعْلُولٌ وَمَعْلُولُ <sup>(٣)</sup>  
 يَا حَيْرَةَ نَزَلُوا بِالسَّفْعِ سَفْعٌ دَمِي \* مَا بَيْنَ أَطْلَالِكُمْ فِي الْحُبِّ مَطْلُولُ <sup>(٤)</sup>  
 لَوْلَمْ أَرَأَيْتُمْ عَذَابًا فِي الْغَرَامِ بِكُمْ \* مَا شَاقَنِي لِحْسَامِ الْبَرْقِ تَقْيِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 وَلَا أَحْتَرَقْتُ بِنَارِ لَهْوِي وَبِهِ \* مَا هَبَّ لِلنَّارِ تَأْجِيجٌ وَتَهْوِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 حَالَتْ لِبَعْدِكُمْ الْأَيَّامُ نَاقِضَةً \* عَهْدَ السُّرُورِ وَاللَّيَّامُ تَحْوِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 وَطَالَ لَيْلِي حَتَّى لَا أَنْقِضَاءَ لَهُ \* وَلَا يُحِيطُ بِهِ عَرْضٌ وَلَا طُولُ  
 مِنْ بَعْدِ لَيْلِي كَمَرِ الطَّرْفِ أَحْسِبُهُ \* بُدِيهِ لِي مِنْ وُضُوحِ الصُّبْحِ تَخْيِيلُ  
 يَا رَاحِلِينَ وَمَا أَبْقُوا سِوَى رَمَقٍ \* مَنِي لَهُ عَن دَوَاعِي الْأَنْسِ تَرْحِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 سِرْتُمْ فَمَا أَعْشَبَ الْوَادِي وَلَا ابْتَسَمَتْ \* أَرْهَارُهُ وَعَلَا مَعْنَاهُ تَطْلِيلُ

(١) المأهول المعمور باهله (٢) شغفه الحب بلغ شغافه وهو غلاف القلب (٣) الضنى المرض والغل طوق يوضع في العنق (٤) سفح الجبل اسفله وسفح الدم اراقته والاطلال آثار الديار الشاخصة والمطاول المهذور (٥) الغرام الولوع (٦) تأججت النار التهببت (٧) العهد الموثق (٨) الرمق بقية الروح

وَالْحَبُّ الْمَحْلُ وَهُوَ الْحَبُّ مُرْتَبَعًا \* إِذْ لِلْكَلَّا بِلَالِي الطَّلِّ تَكْلِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 وَالطَّلُّ ضَافٌ لَنَا تَبْدُو غَضَارَتَهُ \* وَالزَّهْرُ مُبْتَسِمٌ وَالنُّورُ مَطْلُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 يَصْبُو إِلَيْكُمْ وَمَاشَطُ الْمَزَارِ بِكُمْ \* وَلَا لَهُ فَرَسِيحٌ عَنْهُ وَلَا مَيْلٌ <sup>(٣)</sup>  
 مَتِيمٌ مَا لَهُ فِي غَيْرِكُمْ أَرْبٌ \* نَأَيْتُمْ حَسْبَهُ فِي النَّأْيِ تَأْمِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 يَجُوبُ عَرْضَ الْفِيَا فِي تَطَلُّبِكُمْ \* شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَعَقْدُ الصَّبْرِ مَحْمُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَالْعَزْمُ صَارِمُهُ وَالْيَيْدُ مَرْكَبُهُ \* وَالْه شَبَّ يَهْوَاهُ مَعْسُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَهَوَلٌ كُلُّ ظَلَامٍ خَالَ غَائِبَةٍ \* أَوْ طَرَفٌ أَوْ حَوْرٌ سَاجِي الْجَفْنِ مَكْحُولٌ <sup>(٧)</sup>  
 مَا أَوْمَضَ الْبَرْقُ إِلَّا شَفَّهُ طَرَبًا \* لِبَارِقِ الثَّغْرِ تَشْبِيهِهُ وَتَمَثِيلٌ <sup>(٨)</sup>  
 وَلَا دَجِي اللَّيْلِ إِلَّا خَالَ سُدْفَتَهُ \* فَرَعًا لَهُ النَّجْمُ الْجُوزَاءُ الْكَلِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 وَلَا بَدَأَ الصُّبْحُ إِلَّا قَالَ قَدِ سَفَرَتْ \* سَعَادُ يَا كَعْبَهَا لَمْ أَنْتَ مَتَبُولٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) غاله اهلكه . والمرتبع منزل الربيع . والكلا العشب والطل المطر الضعيف .  
 والتكليل التتويج (٢) الضافي السابغ الشامل . والغضارة النعمة . والمطلول الذي عليه الطل  
 وهو الندى او المطر الضعيف (٣) يصبو يميل . وشط بعد . والمزار محل الزيارة . والفريسخ  
 ثلاثة اميال . والميل مد البصر وهو ثلاثة الآف ذراع او اربعة الآف (٤) تيمه الحب  
 عبده وذلكه . والارب الحاجة . ونأيتم بعدتم . وحسبه كافيه (٥) يجوب يقطع . والفيافي  
 الفلوات (٦) صارمه سيفه . والييد المفاظات . والال السراب . والشب رقة الاسنان .  
 والمعسول الحلو كما نه مخلوط بالعسل (٧) الغانية المستغنية بجماله عن الحلي . والطرف العين  
 . والحور شدة بياض العين في شدة سوادها . والساجي الساكن (٨) اومض لمع . وشفه  
 هزله (٩) دجي اظلم . والسدفة الظلمة . والفرع الشعر التام . والجوزاء عدة نجوم معترضة  
 في جوز السماء اي وسطها . والاكليل التاج (١٠) تبلة الحب ذهب بعقله

لَاحَتْ لَوَائِحُ ذَلَّتْ أَنْ أَمْرُهُمْ \* قَدْرَالِ عَنْهُمْ فَهَمُّ عَنْ أَمْرِهِمْ زِيلُوا <sup>(١)</sup>  
 وَالشُّهْبُ تَرْمِي شَيَاطِينَ الضَّلَالَةِ إِذْ \* تَسْمُو فَتَشْعُرُ أَنْ لَمْ يَبْقَ تَضَلِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَفِي الْهُوَائِفِ وَالْجِنَانِ قَائِلَةٌ \* عِنْدَ التَّمَاثِيلِ مَا تَحْكِي التَّمَاثِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 وَلِلْمَرَايِ وَلِلْكُهَّانِ نَاطِقَةٌ \* بِصَفْوَةِ اللَّهِ فِي الْأَخْبَارِ تَطْوِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 وَفِي حَلِيمَةٍ إِذْ وَافَتْ وَمَرَكَبُهَا \* يَبْطِي وَشَارِفُهَا بِالْجَهْدِ مَهْزُولُ <sup>(٥)</sup>  
 فَدَرَّتِ الشَّاةُ وَأُسْتَوْفِي رِضَاعَتَهُ \* أَخْوَكُ وَالْقَوْمُ مِنْ جَهْدِ مَهَاذِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَلَمْ تَشَارِكُهُ فِي تَدْيِ فَأَنْتَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْعَدْلِ مَفْظُورٌ وَمُجْبُولُ <sup>(٧)</sup>  
 وَالْعَيْرُ خَفَّ أَمَامَ الرُّكْبِ ذَامِرٌ \* يَعْدُو وَيَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْفَيْلُ <sup>(٨)</sup>  
 وَجَاءَكَ الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَائِرُهُ \* وَحَوْلَ سَاحَتِكَ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 فَشَقَّ صَدْرَكَ عَمَّا كَانَ مِنْ حَدِيثٍ \* لَمْ يَنْبِجْ مِنْ مِثْلِهِ الرُّسُلُ الْإِمَائِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 وَغَادَرَ الْعُلُقَ الْمَسْوُودَ مُطَرِّحًا \* وَقَدْ مَحَاهُ مِنَ الْإِيمَانِ مَحْضُولُ <sup>(١١)</sup>

(١) لاحت لوايح ظهرت علامات. وزيلوا اي ازيلوا (٢) الشهب الكواكب  
 وتسمو تعلقو. وتشعر تعلم (٣) الهوائف جمع هاتف وهو ما يسمع صوته ولا يرى  
 شخصه. والجنان جمع جان من الجن. والتماثيل التصوير اي الاصنام (٤) وافت  
 اتت. ومركبها حمارتها. وشارفها ناقتها. والجهد المشقة. وجهد عيشه نكد واشتد (٥)  
 المفطور المطبوع (٦) العير الحمار. والمرح الاختيال والنشاط. ويعدو يجري (٧) الميمون  
 المبارك وهو سيدنا جبريل عليه السلام. والعوذ الحديثات النتاج من الظباء والابل  
 والحيل واحديتها عائد الى عشرة ايام او خمسة عشر. والمطافيل ذوات الاطفال وفي  
 حديث الحديبية وهمهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان (٨) الامائيل جمع امثل  
 وهو الافضل (٩) وغادر ترك. والعلق الدم الجلامد

- (١) يَا حَادِي الْعَيْسِ طَارِحِنِي حَدِيثَهُ \* فَمَا الْحَدِيثُ عَنِ الْأَحْبَابِ مَمْلُوكٌ (١)
- (٢) سَلِمَتْ مِلِّي إِلَى سَلْمَى فَمَوْرَدُهَا \* نَيْلُ الْأَمَانِي وَفِيهِ يُهْجَرُ النَّيْلُ (٢)
- (٣) وَعَنْ كَفَافَةَ لَا تَكْفِفُ قَلُوصَكَ بِي \* وَحِيَّ وَجْهًا بِهِ لِلصَّبِّ تَعْلِيلُ (٣)
- (٤) رَدْمَاءُ دَمَعِكَ إِنْ عَزَّتْ مَوَارِدُهَا \* فَكُلُّ صَعْبٍ بِهَا يَمْحُوهُ تَسْمِيلُ (٤)
- (٥) وَكُلُّ مَا صُنْتَ مِنْ دَمْعٍ تَضُنُّ بِهِ \* عَلَى الْعَقِيقِ تَرَاهُ وَهُوَ مَبْدُولُ (٥)
- (٦) إِذَا بَدَتْ لَكَ أَعْلَامُ النَّبِيِّ بِهَا \* وَشَمَلَهَا بِرِذَاءِ الْمَجْدِ مَشْمُولُ (٦)
- (٧) فَأَعْذِرْ فُؤَادَكَ إِنْ طَارَ السُّرُورُ بِهِ \* شَوْقًا إِلَيْهِ فَعَنَهُ الصَّبْرُ مَعْقُولُ (٧)
- (٨) وَأَحْلِلْ بِطَيْبَةِ أَرْضِي الْأَرْضِ مَنَزَلَةً \* مَعْنَى لَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ تَفْضِيلُ (٨)
- (٩) حَلَاهُ إِذْ حَلَّهُ الْخُتَارُ مِنْ مُضَرٍّ \* هَادِي الْوَرَى مِنْ بِهِ لِلرُّسُلِ تَكْمِيلُ (٩)
- (١٠) مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كَلِمٌ \* مَنْ أَخْبَرَتْ عَنْهُ تَوْرَاةٌ وَالْإِنْجِيلُ (١٠)
- (١١) مَنْ جَاءَتْ الْكُتُبُ وَالرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهِ \* وَأَعْرَبَتْ عَنْهُ آيَاتُ وَتَنْزِيلُ (١١)
- (١٢) مَنْ طَبَّقَ الْأَرْضَ بِالْأَنْوَارِ مَوْلِدُهُ \* شَرْقًا وَغَرْبًا وَجَنُوحِ اللَّيْلِ مَسْدُولُ (١٢)
- (١٣) وَالنَّهْرُ غَاضٌ وَنَارُ الْفَرَسِ قَدْ خَمِدَتْ \* وَأَنْشَقَّ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مَخْبُولُ (١٣)

(١) الحادي السائق . والعيس الابل البيض . ومطارحة الرجلين الحديث ان يحدث كل منهما الآخر (٢) الاماني جمع امنية ما يتمناه الانسان (٣) كفافة الوجه منزلان من منازل الحج للذاهب من مصر . والقלוص الناقة الشابة . والتعليل التلهية (٤) تضن تجل . والعقيق وادي المدينة واعاد عليه الضمير بمعنى الخرز الاحمر المشبه به الدمع ففيه استخدام (٥) الاعلام العلامات . والشمل الاجتماع (٦) المعقول المشدود (٧) اذكي اطيب والمغني المنزل (٨) حلاه زينه (٩) جنح الليل الطائفة منه . والمسدول المرخي (١٠) ذهب في الارض . والايوان الليوان المبني من ثلاث جهاته والمخبول فاسد العقل

- وَالْحَشْوُ مِنْ حِكْمَةِ آيَاتِهَا بَهْرَتْ \* وَالْعَشُّ حَاشَاكَ عَنْكَ الْدَهْرُ مَعْرُولٌ <sup>(١)</sup>
- وَفِي الْقَامَةِ صَدَّتْ حَرَّ هَاجِرَةٍ \* عَنْ حَرِّ وَجْهِكَ آيَاتٌ وَتَحْوِيلٌ <sup>(٢)</sup>
- وَالْمُعْجِزُ الْأَكْبَرُ الْقُرْآنُ جَاءَ بِهِ \* فَرَأَقَهُمْ مِنْهُ إِيرَادٌ وَتَرْتِيلٌ <sup>(٣)</sup>
- وَلِلْبَلَاغَةِ فُرْسَانٌ لَهُمْ خُطْبٌ \* وَسِحْرٌ شِعْرٌ صَحِيحٌ النَّظْمِ مَنْخُولٌ <sup>(٤)</sup>
- فَرَامَ ذُو الْقَوْلِ مِنْهُمْ أَنْ يِعَارِضَهُ \* وَلَنْ تِعَارِضَ ذَا الْحَقِّ الْأَبَاطِيلُ
- وَفِي انْتِشَاقِ أَخِيهِ الْبَدْرِ حِينَ بَدَأَ \* فَرِيقَيْنِ وَأَخْتَلَفَتْ فِيهِ التَّعَالِيلُ
- فَمِنْهُمْ فِتْنَةٌ فَآتَتْ بِرُشْدِهِمْ \* وَمِنْهُمْ فِتْنَةٌ عَنْ رُشْدِهِمْ غَيَّلُوا <sup>(٥)</sup>
- تَقُولُ سِحْرًا وَمَا بِالسِّحْرِ مُعْتَبَرٌ \* وَإِنَّمَا هُوَ تَخْيِيلٌ وَتَشْكِيلٌ
- وَذُو الْحِجَامِ مِنْهُمْ قَالَ أَصْبِرْ وَافْتَى \* لَمْ تَخْبِرِ السَّفْرُ عَنْهُ فَهُوَ مَعْلُولٌ <sup>(٦)</sup>
- جَاءَ مِنْ كُلِّ قُطْرٍ كُلُّ ذِي سَفَرٍ \* مُخْبِرًا وَجُجُودُ الْحَقِّ مَرْدُودٌ <sup>(٧)</sup>
- فَقِيلَ سِحْرٌ أَتَاهُ يَسْتَمِرُّ وَمَا \* يَجِلُّ عَانَ بَقِيدِ الْكُفْرِ مَكْبُولٌ <sup>(٨)</sup>
- وَخَصَّهُ لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ خَالِقُهُ \* بِمُعْجَزَاتٍ لِهَادُوا لَبَّ مَذْهُولٌ <sup>(٩)</sup>
- يُحْكِي عَنِ الْقُدْسِ يُجَلِّي بِالْحِجَازِ لَهُ \* وَمَا الْمَعَايِنُ بِالْأَوْهَامِ مَدْخُولٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) آياتها علاماتها. وبهرت ظهرت وظلّت (٢) الهاجرة وسط النهار. وحر الوجه ما بدا منه. وآيات اي ذي دلائل النبوة (٣) راقهم اعجبهم. والترتيل الترسيل والتأني في القراءة (٤) المنخول الخالص (٥) الفتنة الجماعة. وفيات رجعت. وغيلاوا اهاكوا (٦) الحجا العقل. والسفر جمع مسافر (٧) الرذل الخسيس ورضله غيره فهو مردول (٨) العاني الاسير. والمكبول المقيد (٩) اللب العقل. والمذهول الغافل (١٠) يجلي يظهر

وَاللَّبْرَاقِ وَقَدْ رَامَ الْجِمَاحَ بِهِ \* قَالَ أُنْتَدُّ بِحَبِيبِ اللَّهِ جَبْرِيلُ<sup>(١)</sup>  
 فَمَا عَلَاكَ كَهَذَا الْمُصْطَفَى بَشَرُهُ \* فَنَالَهُ مِنْهُ تَوْبِيخٌ وَتَحْجِيلٌ  
 وَأُسْتَرْسَلَ الصَّعْبُ مِنْهُ وَأُسْتَكَانَ حَيَاءً \* وَهُوَ بِالْعَرَقِ الْمَرْفُضِ مَبْلُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَرَاحَ يَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ عَلَاً \* وَكَمْ لِحْمَلِ هَذَا الْفُضْلِ تَفْصِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَكَمْ دُنُوٌّ مِنَ الرَّحْمَنِ دَلَّ عَلَى \* قُرْبِ الْمَكَانَةِ وَالْمَنْقُولِ مَعْقُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَرُؤْيَا الْحَقِّ حَقٌّ مَا خُصِّصَتْ بِهِ \* مِنْهَا وَلَيْسَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبْدِيلٌ  
 وَغَيْرَ مَا مَرَّةٍ كَانَتْ وَلَمْ يَرَهُ \* حَقًّا سِوَاكَ وَمَا فِي ذَاكَ تَأْوِيلٌ  
 وَبِالْحَمَامِ وَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ لَهُ \* فِي الْغَارِ سَتْرٌ وَلِلْأَعْدَاءِ نَخِيلٌ  
 وَفِي سُرَاقَةِ إِذْ سَاخَ الْجَوَادُ بِهِ \* فَصَدَّهُ عَنِ نَشَاطِ السَّعْيِ تَكْيِيلٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَأُمٌّ مَعْبَدٌ لَمَّا جَاءَ حَاضِرَهَا \* قَوْمٌ كِرَامٌ وَقَالُوا هَهُنَا قَيْلُوا<sup>(٦)</sup>  
 وَمَارًا وَإِذَا تَوَّافِي شَاتِهَا لَبِنًا \* أَنَّى لَهَا وَلَهَا بِالْجُهْدِ تَقْجِيلٌ<sup>(٧)</sup>  
 فَدَرَّ بِالرَّسْلِ ضَرْعُ الشَّاةِ إِذْ مَسَّحَتْ \* يَمِينُهُ ضَرْعَهَا وَالْيَمَنُ تَنْوِيلٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَالْجِذْعُ حَنَّ لَهُ لَمَّا نَأَى أَسْفًا \* حَنِينٌ تَكَلَّى نَأَتْ عَنْهَا مَثَاكِيلٌ<sup>(٩)</sup>

(١) جمح الفرس غلب فارسه . وائتد تأن (٢) استرسل واستكان انقاد وخضع  
 وذل . المرفض السائل المتفرق (٣) العلال الرفعة (٤) الدنو القرب . والمكانة الرفعة  
 (٥) ساخ نزلت قوائمه في الارض والتكبير التقييد (٦) حاضرها حبيها . وقيلوا من  
 القيلولة وهي الاستراحة والنوم نصف النهار (٧) انى كيف استفهام انكارى . والجهد  
 شدة العيش . وتقل ييس جلده على عظمه (٨) الرّسل اللبن . واليمن البركة (٩) الاسف  
 الحزن . والشكلى فاقدة الولد . ونأت بعدت

وَيَوْمَ بَدْرٍ يُنَادِي فِي عَرِيَشَتِهِ \* سَيَهْزُمُونَ وَعَرْشُ الشِّرْكِ مَثْوُلٌ<sup>(١)</sup>  
 وَأَسْتَنْجِزُ اللَّهَ وَعَدَّ النَّصْرَ فَانْقَلَبَ الْأَعْدَاءُ صَرَغِي فَمُخْبُولٌ وَمَقْتُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَجَاءَهُ النَّصْرُ رِفْدًا وَالْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ جُنْدًا كَمَا الطَّيْرُ الْأَبَائِلُ<sup>(٣)</sup>  
 فَمَا عَدَا مِنْ غَدَا لِلْحَرْبِ مَصْرَعُهُ \* حَيْثُ الْقَلِيبُ لِحِزْبِ الْكُفْرِ سَجِيلٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَغَرَّ ابْلِيسُ أَهْلَ الشِّرْكِ فِي أَحَدٍ \* بَدْوَلَةٌ طَمِعُوا فِيهَا وَمَا دِيلُوا<sup>(٥)</sup>  
 فَكَمْ هُنَالِكَ تَمْحِصٌ وَمَغْفِرَةٌ \* بَعْدَ ابْتِلَاءٍ بِهِ لِلْأَجْرِ تَحْصِيلٌ<sup>(٦)</sup>  
 رَدَّتْ مَثِينُ الْوَفَا مِنْهُمْ وَبَدَأَ الْإِسْلَامُ يعلُو وَجَمَعَ الشِّرْكَ مَقْلُولٌ<sup>(٧)</sup>  
 وَحَارَ حَمْرَةٌ مَا يَرْجُوهُ مِنْ كَرَمٍ \* وَطَالَ طَلْحَةٌ إِذْ شَدَّ الْعَرَازِيلُ<sup>(٨)</sup>  
 وَعَنْ قِتَادَةٍ رُدَّتْ عَيْنُهُ نُقْلُ الْحَدِيثِ ثُمَّ فَمَرْفُوعٌ وَمَوْصُولٌ  
 وَحَزَبُوا بَعْدَهَا لِلْحَرْبِ وَأَنْصَرَفُوا \* مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَحِزْبِ الْكُفْرِ مَخْذُولٌ  
 مِنْ بَعْدِ رِيحٍ وَجُنْدٍ لَا تَرَى وَبِهِمْ \* وَبِالْيَهُودِ تَبَارِيحٌ وَتَخْذِيلٌ<sup>(٩)</sup>  
 وَالْمُعْجَزَاتُ الَّتِي بِالْحَنْدَقِ اشْتَهَرَتْ \* بِهَا الْمُجَادِلُ فِي الْأَحَادِ مَجْدُولٌ<sup>(١٠)</sup>  
 كَبْرَقَةٌ أَخْبَرَتْ عَنْ فَتْحِ نَاحِيَةٍ \* وَكُدَيْةٌ عَجَزَتْ عَنْهَا الْمَعَاوِيلُ<sup>(١١)</sup>

(١) عرش البيت سقفه . والمثلول المهذوم (٢) استنجز الوعد طلب النجاح . والوفاء به . والمكبول  
 المقيد (٣) الرشد الخير . والابايل الجماعات لا واحد له (٤) عدا تجاوز . والمصرع محل  
 الصرع . والقليب البئر . والسجيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم (٥) الادالة الغلبة  
 ادنا الله من عدونا (٦) التمحيص الابتلاء والاختبار (٧) المفلول المهزوم (٨) العرازيل  
 جماعة اللصوص شبه بهم الاعداء يوم احد (٩) تباريح اليهود توهج النار في قلوبهم (١٠)  
 المجادل المخاصم . والمجدول المصروع (١١) الكديية الصخرة والتراب المتحجر . والمعاويل الفؤس

وَكَالْعَنَاقِ مَعَ الصَّاعِ الشَّعِيرِ غَدَا \* شَبَعًا لَأَلْفٍ وَلَمْ تَنْقُصْ مَرَاجِيلُ <sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ نَغَزُو وَلَا نَغْزَى فَمَا قَصِدُوا \* وَبِالْأَحَادِيثِ مِنْ دَاءِ عَقَابِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَبِالْحُدْبِيَّةِ أَنْهَلَتْ أَنْامِلُهُ \* لِطَالِبِ الْوَرْدِ مِنْهَا الْمَاءُ مَبْدُولُ <sup>(٣)</sup>  
 فَرَكْوَةُ الْمَاءِ قَامَتْ بِالْوُضُوءِ لَهُمْ \* فَكَمْ لَهُمْ غُرُرٌ مِنْهَا وَتَحْجِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 أَلْفٌ وَخَمْسٌ مِئَةٌ تَرْوِي وَتُصَدِّرُهُمْ \* وَمَا وَهَى الْعَمْرُ مَوْزُودٌ وَحَمُولُ <sup>(٥)</sup>  
 وَيَوْمَ خَيْرٍ فِي عَيْنِي أَبِي حَسَنِ \* نَقَلْتُ فَالِدَاءِ مِنْهَا عَنْهُ مَنقُولُ  
 وَمَا شَكَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَعْدِهِ رَمَدًا \* إِذْ كَانَ مِنْكَ لَهُ بِالْتَفْلِ تَكْحِيلُ  
 وَشَاةُ خَيْرٍ سَمَّهَا الْيَهُودُ فَمَا \* نَالُوا الْمَرَامَ وَلَوْلَا الْعَفْوُ قَدْ نِيلُوا  
 وَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَدْ كَانَ مِنْ حَدَثٍ \* مِنْ الْيَهُودِ وَهُمْ قَوْمٌ مَرَاذِيلُ  
 وَأُلْسَمُسُ رُدَّتْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا حُبِسَتْ \* لَهُ وَذُو الشَّرِكِ عَمَّا رَامَ مَخْذُولُ  
 وَيَوْمَ مَوْتِهِ يَحْكِي مَوْتَ شِعْتِهِ \* شَخْصًا فَشَخْصًا وَهُمْ عَنْهُ مَعَازِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَأَسْتَقْبَلَ الْفَتْحَ فِي جَيْشٍ يَضِيقُ بِهِ رَحْبُ الْفَضَاءِ وَسَيْفُ الرَّعْبِ مَضْقُولُ <sup>(٧)</sup>  
 فَكُلُّ أَرْوَعٍ وَضَاحٍ أَسْرَتُهُ \* لَهُ إِلَى الْحَرْبِ تَرْحِيبٌ وَتَأْهِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 يَقْتَادُ مَحْرَابَهُ صَعْبًا شَكِيمَتِهِ \* نَعْمَ وَمَحْرَابُهُ بِالذِّكْرِ مَا هُولُ <sup>(٩)</sup>

(١) العناق الانثى من اولاد المعز. والمراجيل القدور جمع مرجل (٢) العقابيل  
 الشدائد وبقايا العلة جمع عقبولة (٣) انهلت سالت بالماء. والانامل رؤس الاصابع  
 (٤) الركوة دلو صغير (٥) الغمر الكثير (٦) مؤتة موضع بين الشام والمدينة المنورة  
 كانت فيه الغزوة (٧) الرحب الواسع (٨) الاروع من يعجبك بحسنه وشجاعته. والاسرة  
 محاسن الوجه وخطوط الجبهة (٩) المحراب الاول المحارب. والشكيمة الانفة. والمحراب الثاني

وَكُلُّ أَجْرَدٍ قَيْدِ الْوَحْشِ مَا جَهَدَتْ كَالْأَجْدَلِ انْقَضَ خَطْفًا فَهُوَ مَجْدُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَكُلُّ غَضَبٍ جَفَاءٍ جَفَانُهُ حَنْقًا \* فَبِالطَّلِيِّ هُوَ مَقْرُوبٌ وَمَسْلُوبٌ <sup>(٢)</sup>  
 مَاءُ الْمُنُونِ وَنَارُ الْحَرْبِ عُنْصُرُهُ \* وَالْأَصْلُ يَهُوَاهُ فَرَعٌ مِنْهُ مَجْعُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَكُلُّ أَسْمَرَ مَجْدُولٍ الْقَوَامُ لَهُ \* إِذَا انْتَحَى مَهْجَ الْأَعْدَاءِ تَجْدِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَكُلُّ صَفْرَاءٍ قَشَاءٍ الْأَدِيمِ لَهَا \* لِفُرْقَةِ الْإِلْفِ تَرْنِينٌ وَتَرْجِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 تَحْنِي الضُّلُوعَ عَلَى ابْنَائِهَا وَمَتَى \* نُرْسِلُهُمْ فَهُمْ الشُّهْبُ الْمُرَاسِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَكُلُّ سَابِغَةِ الْمَادِيِّ مُحْكَمَةٌ \* لِلْسَهْمِ عَنْهَا إِذَا مَا مَرَّ تَرْبِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ ثَنِي السَّمْرِ خَاسِنَةٌ \* وَيَرْجِعُ السَّيْفُ عَنْهَا وَهُوَ مَقْلُوبٌ <sup>(٨)</sup>  
 وَكَانَ مَا كَانَ مِنْ مَنْ يَوْمِلُهُ \* أَخُو الْوَلَاءِ وَذُو الْعُدْوَانِ مَعْقُولٌ <sup>(٩)</sup>  
 فَلِلذَّلِيلِ إِذَا وَالَاهُ عَزَّتْهُ \* وَلِلْعَزِيْزِ إِذَا عَادَاهُ تَذَلِيلٌ

محراب المسجد . والمأهول المعمور (١) الاجرد الفرس الجواد . وقيد الوحش كناية عن  
 سرعة لحوقه به فهو له كالقيد . وجهدت جدت واجتهدت . والاجدل الصقر . وانقض الطائر  
 هوى . فهو اي الوحش مجدول مصروع (٢) الغضب السيف القاطع . والحنق الغضب  
 والطلي الرقاب جمع طلية (٣) المنون الموت . والعنصر الاصل (٤) الاسمر الرمح . والمجدول  
 محكم القتل . وقوام الرمح طوله واعتداله . والتحنى قصد والمهج الارواح . والتجديل الصرع (٥)  
 الصفراء القوس . والقشبي المقشر اما القشاء فلم اجدها في كتب اللغة . والاديم الجلد  
 . والائف المألوف ومراده به السهم . ورنت القوس صوتت . والزجل التطريب ورفع  
 الصوت (٦) ابناؤها سهامها . والشهب الكواكب (٧) السابعة الدرع اللينة (٨) ثني ترد .  
 والسمر الرماح . والخاسئة الخائبة . والمقلوب المثلوم (٩) من عليه نعم والمن اطلاق الاسير  
 بلا اثناء . والولاء النصرة والمحبة . والعدوان الاعداء . والمعقول المشدود المربوط

وَأَعْيُنُ الْعُلَمَاءِ مِنْ مَشْكَاةٍ أُقْتَبَسَتْ \* وَأَعْيُنُ الْجَهْلِ عَنْ إِذْرَاكِهِ حَوْلُ<sup>(١)</sup>  
 أَبْعَدَ أَنْ خَرَّتِ الْأَصْنَامُ مَائِلَةً \* لَمَّا أَشَارَ لَهَا لِلشَّرِكِ تَسْوِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا كَصَخْرٍ وَعَتَابٍ وَحَلْفِهَا \* قَالُوا فَمَا خَفَيْتَ عَنْهُ الْأَقَاوِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 كَرَمِيهِ التُّرْبِ فِي وَادِي حَنِينٍ وَمَا \* ظَنَّتْ بَنُو النَّصْرَانِ النَّصْرَ مَمْطُولُ<sup>(٤)</sup>  
 لَمْ يَبْقَ فِي الْجَيْشِ مِنْ عَيْنٍ وَمَا طَرَفَتْ \* مِنْهَا فَمَحَرُّوهُمْ لِشَكْلِ مَوْكُولُ<sup>(٥)</sup>  
 قَالُوا فَلَوْ غَيْرُ جِبْرِيلَ يَفَاتِلُنَا \* طَلْنَا وَمَا فَعَلْتَ تِلْكَ الْأَفَاعِيلُ<sup>(٦)</sup>  
 لِأَشْيَاءٍ أَعَذَبُ مِنْ طَعْمِ الْفَتْوحِ يُرَى \* وَالسَّيْفِ مُخْتَضِبِ وَالرُّمْحِ مَعْسُولُ<sup>(٧)</sup>  
 وَقَالَ شَيْبَةُ ثَارِي الْيَوْمِ أَدْرَاكُهُ \* أَلَيْ لَهْ وَشَوَاطِئِ النَّارِ مَشْعُولُ<sup>(٨)</sup>  
 وَرَدَّ سَبِيًّا عَظِيمًا مِنْ هَوَازِنِ إِذْ \* وَافَى إِلَيْهِ حَيْبِسُ الْأَلِّ مَنْضُولُ<sup>(٩)</sup>  
 يَقُولُ وَالنَّفْسُ قَدْ أَوْدَتْ أَبُو صَرْدٍ \* وَالْقَوْمُ مِنْ تَكْلِ أَهْلِيهِمْ مَهَابِيلُ<sup>(١٠)</sup>  
 أَمْنٌ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَرَمٍ \* فَإِنَّكَ الْمَرْءُ مَرْجُوٌّ وَمَأْمُولُ<sup>(١١)</sup>  
 يَا خَيْرَ مَنْ مَرِحَتْ كَمْتُ الْجِيَادِ بِهِ \* وَأَرَقَلْتَ نَحْوَهُ الْعَيْسُ الْمَرَاقِيلُ

(١) المشكاة موضع المصباح واقتبس النار اخذ منها والعلم استفاده (٢) التسويل  
 التزيين (٣) صخر هو ابو سفيان . وعتاب هو ابن اسيد . وحلفهما هو صفوان بن امية  
 رضي الله عنهم (٤) بنو النصر قوم امير ذلك الجيش مالك بن عوف النصري (٥) المحروب  
 المسلوب . والثكل فقد الولد . الموكل المفوض (٦) طلنا علونا وانتصرنا (٧) غسل الرمح  
 اضطرب في اهتزازه (٨) شيبه جد خدمة الكعبة قتل ابوه واخوه في احد . والشواطئ  
 النار (٩) وافى اتى . وحيس محبوس . والال الاهل . ومنضول مغلوب (١٠) اودت  
 هلكت . ومهابيل جمع مهبول هبلته امه تكلمته اذا مات (١١) مرح احتمال ونشط  
 والكمت جمع كيمت الفرس الاحمر الى السواد . وارقلت اسرعت . والعيس الابل البيض

فَكَمْ هُنَالِكَ مِنْ مَنْ وَمِنْ كَرَمٍ \* وَكَمْ هُنَالِكَ تَوْبِيلٌ وَتَوْبِيلٌ  
 وَفِي تَبْوِكَ شَكْوَا مَا مَسَّ مِنْ ظَلَمٍ \* فَبِالْغَمِّ يَسْتَقِي الْجَيْشُ تَبْيِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 وَلَمْ تُجَاوِزْهُمْ السُّحْبُ الَّتِي طَلَعَتْ \* وَلَا لَهَا عَنْ سَبِيلِ الْقَوْمِ تَبْيِيلٌ  
 وَقَالَ زَيْدٌ وَزَيْدٌ لِاخْتِلَافِهِ \* وَقَبْلَهُ بَضْرَامُ الْجَهْلِ مَشْعُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 يَذْرِي السَّمَاءَ نَبِيَّ عَنْهُ نَاقَتُهُ \* ضَلَّتْ وَمَذْهَبُهَا فِي الْأَرْضِ مَجْهُولٌ  
 فَأَخْبَرَ الْمُصْطَفَى عَنْهَا وَعَرَفَهُمْ \* حَيْثُ الْخِطَامُ بِهَا فِي الْجَنْدْلِ مَشْكُولٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَكَمْ جَلَّتْ مُعْجِزَاتُ الْمُصْطَفَى صَدَا الْقُلُوبِ عَنْهَا كَمَا تَجْلُو الصِّيَاقِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 فَالْمَاءُ يَنْبَعُ سَحَابًا مِنْ أَنْمَالِهِ \* وَكَمْ تَكَثَّرَ مَشْرُوبٌ وَمَا كُولٌ  
 كَمَزُودِ التَّمْرِ لَمْ يَنْقُصْ وَلَا تَقْصَتْ \* مِنْ تَمْرٍ جَابِرٌ مَا تُوفِي الْمَكَايِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَقِصْعَةُ اللَّحْمِ مَا غِيَلَتْ وَقَدَا كَلَّتْ \* مِنْهَا الصَّحَابُ جَمِيعَ الْيَوْمِ مَا غِيلُوا<sup>(٦)</sup>  
 وَحَيْسٌ أُمَّ سَلِيمٍ إِذْ دَعَا الْخَفْلَى \* لَهُ هُمُومًا وَمَا بِالْقَوْمِ تَخْفِيلٌ<sup>(٧)</sup>  
 وَالشَّاةُ تُرْوِي جَمِيعَ الرِّكَبِ مِنْ ظَلَمٍ \* وَالْعَسُّ مِنْ لَبَنِ الْقَوْمِ مَنْهولٌ<sup>(٨)</sup>

(١) التبئيل الانقطاع الى الله ومراده دعاؤه صلى الله عليه وسلم (٢) زيد هذا احد المتناقضين . لا خلاق لا نصيب له في الخير . والضرام اشتعال النار (٣) الخطام الزمام . والجندل اصل الشجرة . وشكلت الدابة قيدها بالشكال (٤) صقلت السيف جلوته والصيقل صانعه (٥) مزود ابي هريرة جزابه دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة فبقي سنوات يأكل ويطعم منه حتى فقد في ايام قتل عثمان رضي الله عنه (٦) ماغيلت ما اهلكت يعني ما فرغت (٧) الحيس تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالتريد . ودعاهم الخفلى اي جميعهم . والتخفيل التزين (٨) الركب ركاب الابل . والظما العطش . والعس القدح العظيم . ومراده بمنهول مشروب ولم ار نهل متعديا بنفسه حتى يصح منهول وانما يتعدى بالهمزة فيقال انهله

وَعِنْدَ مَا قَالَ لِلْأَشْجَارِ حَيْهَلًا \* أَقْبَلْنَ سَعِيًّا كَمَا اسْتَحَبَّ الْمُرَاسِيلُ (١)  
 ثُمَّ أَرْجَعِي قَالَ فَأَرْتَدَّتْ عَلَى أَثَرٍ \* وَأَصْلُهَا لَمْ يَهِنُ وَالْفَرْعُ مَهْدُولٌ (٢)  
 وَأَمَّتْ جُدْرَاتُ الْبَيْتِ حِينَ دَعَا \* وَلِلْشُّكْفَةِ بِالتَّأْمِينِ تَعْجِيلٌ (٣)  
 وَفِي الطَّعَامِ وَتَسْبِيحِ الْخَصِيِّ عِبْرٌ \* أَخْبَارُهَا مُسْنَدَاتٌ لِأَمْرَاسِيلُ (٤)  
 وَبِالْبَعِيرِ وَبِالْعُضْبَاءِ نَاطِقَةٌ \* عِنَادُ ذِي الشَّرْكِ مَبْتُوتٌ وَمَبْتُولٌ (٥)  
 وَالذَّبُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَيَا \* خُسْرَانٌ مَنْ لَمْ يَنْلَهُ مِنْكَ تَنْوِيلٌ  
 وَالذَّبُّ أَقْفَى لَدَى الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ \* مَنَّكَ مِعَادَ عَرْقُوبٍ أَضَالِيلُ (٦)  
 أُمَّ النَّبِيِّ وَرَاءَ الشَّعْبِ مَتَبِعًا \* وَأَرْجَعِ وَيْ بِشِيَاهِ الْقَوْمِ تَوَكِيلُ (٧)  
 فَنَالَ أَهْبَانٌ بِالْمُخْتَارِ مُوَهَّبَةٌ \* وَالشَّاءُ بِالسَّيِّدِ مَكْفُوفٌ وَمَكْفُولٌ (٨)  
 وَظِيئَةٌ ذَاتُ خَشْفٍ غَرَّهَا شَرْكٌ \* فَكَانَ لِلْحِظِّ لَا لِلْحَيْنِ تَجْمِيلُ (٩)  
 أُمَّتٌ جَنَابِكَ وَالْأَمَاقُ دَامِعَةٌ \* عَلَى الرُّضِيِّعِينَ وَالْمَحْزُونِ مَشْكُولُ (١٠)

(١) حيهلا كلمة استخثات بمعنى اقبل. والمراسيل النياق السريعة وهو هنا على التشبيه  
 (٢) لم يهين لم يضعف. والمهدول المرخي الى اسفل (٣) الاسكفة خشبة الباب التي  
 يوطأ عليها (٤) الحديث المرسل الموقوف على التابعي (٥) العضباء ناقة النبي صلى الله  
 عليه وسلم والمبتوت المقطوع وكذا المبتول (٦) افعى الكلب جلس على استمه مفترشا  
 رجله وناصبا يديه. وتنتى الشيء اراده ومناه اياه. وعرقوب رجل يضرب به المثل في  
 خلف الوعد (٧) أم اقصد. والشعب الطريق في الجبل (٨) اهبان بن عباد الخزاعي  
 مكلم الذئب. والشاء الغنم. والسيد الذئب. والمكفوف المنوع. والمكفول المضمون (٩)  
 الخشيف ولد الظبية. وغرها خدعها. والشرك ما يصاد به. والحين الملاك. والتجميل  
 الاصطياد بالحباله وهي الشرك (١٠) امت قصدت. والاماق جمع موق وهو الماق  
 مؤخر العين. وقيل الماق المقدم. والمتكول فاقد الولد

تَبَغِي رَضَاعَهَا وَالنَّفْسُ جَارِعَةٌ \* وَالْجِسْمُ مِنْ غَيْرِ الْإَيَّامِ مَسْلُورٌ (١)  
 وَعَاهِدْتِكِ مَتَى أَطْلَقْتُهَا رَجَعَتْ \* وَحَبْلُهَا مُحْكَمٌ الْإِبْرَامُ مَفْتُورٌ (٢)  
 فَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهَا إِلَّا الَّذِي وَعَدْتَ \* لَيْسَتْ كَمَا تَمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَائِيلُ (٣)  
 فَهَبَّ صَيَادُهَا مِنْ نَوْمِهِ فَرِحًا \* يَقُولُ قُلْ فَالَّذِي تَتَخَارُ مَعْمُولٌ (٤)  
 فَقُلْتِ إِطْلَاقَهَا فَأَحْتَلَّ أَحْبَلُهَا \* فَأَمَنْتِ وَالْمَلَأَ أَسْمَاعَهُمْ مِيلٌ (٥)  
 وَقُلْتِ لِلطِّفْلِ يَوْمَ الْوَضْعِ مَنْ أَنَا إِذْ \* لِلطِّفْلِ فِي الْمَهْدِ تَشْدِيدٌ وَتَجْلِيلٌ (٦)  
 فَقَالَ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ مُبْتَدِرًا \* وَقَلَمًا نَنْطِقُ الْأَطْفَالَ إِنْ سِيلُوا  
 وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ نَجْلِ الْأَحْصِينِ وَعَنْ \* زَيْدِ رَوَى مِنْ لَهُ جَرْحٌ وَتَعْدِيلٌ (٧)  
 بِأَنْ شَفَيْتِ جَرَاحَاتٍ نَقَلْتِ بَهَا \* لَهُمْ فَمِنْكَ لَدَاكَ الْجَرْحُ تَعْدِيلٌ (٨)  
 شَفَيْتِ شَاكِي الْأِسْتِسْقَاءِ مِنْ سَقَمٍ \* وَالْغَيْثِ مِنْكَ بِالْأِسْتِسْقَاءِ مَنَحُولٌ (٩)  
 وَمَنْ دَعَوْتَ لَهُ فِي النَّاسِ مَرْتَفِعٌ \* وَمَنْ دَعَوْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَثْلُورٌ (١٠)  
 فَمَا سَفِينَةُ خَوْفِ اللَّيْثِ مُحْتَرِسٌ \* لَوْلَاكَ غَالَتُهُ مِنْ أَيْبَاهِ غُولٌ (١١)

«١» غير الايام احداثها المغيرة. والمسلول المهزول «٢» الابرام الاحكام «٣»  
 عهدها ميثاقها «٤» هب استيقظ «٥» الاحبل جمع حباله وهي شرك الصياد والملا  
 اشرف الناس. والميل المائلون عن الحق جمع اميل «٦» الوضع وضع الولادة. والمهد  
 ما يمهد للطفل «٧» الجرح الطعن في الرواة. والتعديل الشهادة بعد التهم «٨» الجرح  
 من جرح الدم وجرح الطعن ففيه تورية كالتعديل بمعنى التقويم وتعديل الراوي «٩» نحل  
 المال زيداً اعطاه اياه فهو منحول «١٠» المثول المهذوم «١١» سفية مولى رسول الله تركه  
 الاسدحين قال له انامولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغالت اهاكت. والغول الداهية

وَلَا عِتِيَّةٌ مَحْرُوسٌ بِشِيعَتِهِ \* وَمَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَالَهُ غَوْلٌ (١)  
 وَفَاطُ يَعْفُورٌ مِنْ حُزْنٍ عَلَيْكَ وَأَوْ \* فِي ذِرْوَةِ فَتَرْدَى فَهَوٌ مَهْبُولٌ (٢)  
 يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْهَادِي الَّذِي شَرُفَتْ \* بِمَا حَوَتْ مِنْهُ أَنْصَارُهُ مَقَاوِيلُ (٣)  
 طَالُوا بِنَصْرِكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ فَهَمُّ \* بِيضٌ غَطَارِيفُ لَأَسْوَدُ تَنَابِيلُ (٤)  
 يَا رَحْمَةَ اللَّهِ عَمَّتْ كُلَّ ذِي بَشَرٍ \* مِنَ الْأَنَامِ فَتَجَمَّلُ وَتَأْجِيلُ (٥)  
 يَا مَنْ لَهُ أَوْجَبَ اللَّهُ النَّبُوَّةَ إِذْ \* فِي الطَّيْنِ آدَمُ لَمْ يُبْرِزْهُ تَصْوِيلُ (٥)  
 يَا مَنْ بِهِ أَقْسَمَ الرَّحْمَنُ فِيهِ لَهُ \* نَخْرٌ مُنِيفٌ وَتَشْرِيفٌ وَتَجْمِيلُ (٦)  
 يَا أَوَّلَ النَّاسِ عَوْدًا لِلْمَعَادِ وَمَنْ \* تَنْشَقُّ عَنْهُ التُّرَى وَالنَّاسُ مَا زِيلُوا (٦)  
 يَا صَاحِبَ الْخَشْرِ رَبَّ الْخَوْضِ يورِدُهُ \* مِنْ لَمْ يَبْدِلْ فَهَمُّ مِنْهُ مَنَاهِيلُ (٧)  
 يَا ذَا الْوَسِيلَةِ لَمْ يُخْلَقْ سِوَاكَ لَهَا \* وَحَبْدًا بِكَ لِلْعَاصِينَ تَوْسِيلُ (٨)  
 قَدْ دَسَّ الْعَرَضَ مِنِّي جَهْلٌ مُقْتَرَفٌ \* فَهَلْ أَعُودُ وَتَوْبِي مِنْكَ مَغْسُولُ (٩)  
 يَا مَنْ لَشْرَحِ الْمِ نَشْرَحٌ وَمَا رَفَعَتْ \* مِنْ ذِكْرِهِ كَمْ لَهُ نُخْرٌ وَتَبَجِيلُ (٩)

(١) عتيبة هو ابن ابي لهب . وشيعته قومه . والغول الهلاك (٢) فاظ مات . ويعفور هو حمار النبي صلى الله عليه وسلم . واوفى اتي . وذروة الجبل اعلاه . وتردَى سقط . وهبلة امه شكلته (٣) المقاويل الفصحاء (٤) طالوا فاقوا بطولهم وافضالهم . والغطاريف جمع غطريف وهو السيد الشريف . والتناويل القصار جمع تنبل (٥) التصويل اخراجك الشيء بالماء (٦) ما زيلوا اي ما ازيلوا اي نشروا من الارض (٧) مناهيل قد نهلوا اي شربوا ولا يأتي اسم المفعول منه لانه لازم (٨) الوسيلة اعلى منزلة في الجنة . والتوسيل هو التوسل (٩) العرض نخل المدح والذم من الانسان . واقرتف الذنب اكتسبه

مَنْ يَذْكُرِ اللَّهَ بِالتَّوْحِيدِ يَذْكُرْهُ \* فَذَلِكَ الَّذِي كُرِيَ اسْلَامُهُ وَتَهَابِلُهُ  
 فَلِلْمَوْحِدِ اسْلَامٌ بِذِكْرِهَا \* وَالْمَوْذِنِ تَرْجِيْعُهُ وَتَرْسِيْلُهُ <sup>(١)</sup>  
 قَدْ اَوْضَحَتْ وَالضُّحَى اَيَاتِ رَفَعْتَهُ \* بِسَوْفٍ تُعْطَى فَتَرْضَى وَهُوَ مَسْئُوْلُهُ  
 وَلَيْسَ يَرْضَى وَمَنْ اَتْبَاعَهُ اَحَدُهُ \* فِي النَّارِ تَاوَوْ فِي الْاَصْفَادِ مَعْلُوْلُهُ <sup>(٢)</sup>  
 وَجُودُهُ خَيْرٌ مَا مِنْ الْجُوَادِ بِهِ \* مَنَقُوْلٌ ذَلِكَ بِالْاَبْصَارِ مَمَقُوْلُهُ <sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْرُهُ اِذْ يِنَادَى لِلسَّفَاعَةِ قُمْ \* فَمَا لِعَيْرِكَ لَا قَالَهُ وَلَا قِيْلُهُ  
 سَلْ تُعْطُ وَأُسْفَعُ تُسْفَعُ يَا مُحَمَّدُ فِي \* يَوْمِ الْمَعَادِ فَقُلْ وَالْقَوْلُ مَقْبُوْلُهُ  
 هَذَا الْمَقَامُ الَّذِي لَمْ يُعْطَهُ اَحَدُهُ \* بِهِ تَبَيَّنَ ذُو فَضْلٍ وَمَفْضُوْلُهُ  
 وَكَيْفَ يُتْرَكُ مَنْ يَرْجُو شَفَاعَتَهُ \* وَمَا عَلَى غَيْرِهَا فِي الْحُشْرِ تَعْوِيْلُهُ <sup>(٤)</sup>  
 بِأُمَّتِي أُمَّتِي يَدْعُو لِيُقَدِّمُهُ \* فِي مَوْقِفٍ كَمْ بِهِ لَوْلَاهُ تَنْكِيْلُهُ <sup>(٥)</sup>  
 مَا بَعْدَ طَهٍ وَقَدْ جَاءَتْ بِمَدْحَتِهِ \* لِشَاعِرٍ فِي مَبَانِي الْمَجْدِ تَأْثِيْلُهُ <sup>(٦)</sup>  
 وَلَا كِيَّاسِيْنَ يُتْلَى الْمَدْحُ مِنْ بَشَرٍ \* هَذَا ثَنَاءٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَنَقُوْلُهُ  
 وَاللَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ وَالنَّاسُ حَيْلٌ بَعْدَهُ حَيْلٌ <sup>(٧)</sup>  
 وَقَالَ صَلُّوا عَلَيَّ فَهُوَ مُفْتَرَضٌ \* هَذَا دَلِيْلٌ بِهِ قَدْ صَحَّ مَدْلُوْلُهُ  
 صَلَّى وَسَلَّمْ رَبُّ الْعَرْشِ مَا وَخَدَتْ \* وَجَنَاءٌ فِي وَجْنَةِ الْبَيْدَاءِ شَمِيْلُهُ <sup>(٨)</sup>

(١) الترجيع تكرير الشهادتين في الاذان . والترسيل ترتيبه (٢) التاوي المقيم . والاصفاد  
 جمع صفدهو الوثاق . والغلول من في رقبتة غل وهو طوق يجعل في العنق (٣) المقول  
 المنظور (٤) التعويل الاعتماد (٥) التنكيل الاهلاك (٦) التأثيل التأصيل (٧) الحيل  
 الامة من الناس (٨) الشميل الناقاة السريعة

عَلَى النَّبِيِّ وَاللَّيْلِ سَمَوْا \* قَدْرًا بِهِ فَمُ غُرُّ بِهَالِيلٍ (١)  
وَصَحْبِهِ وَفُرُوعٍ مِنْهُ زَاكِيَةٌ \* وَحَبْدًا مِنْهُ لِلتَّفْرِيعِ تَأْصِيلُ

وقال نور الدين ابو الحسن علي بن محمد التميمي الهمداني المصري رحمه الله تعالى وقد نقلتهما من مجموعة قال صاحبها قال صاحب مختصر السيرة انه قرأ على ناظمها الحديث المسلسل بالاولية وهذه القصيدة سنة ٧٣٩ هـ مدينة ينبع

سَلَمَى سَلِمَتْ فَفِيكَ الصَّبُّ مَقْتُولُ \* وَالْعَدْرُ مِنْكَ شَبِيهَ الْعُدْرِ مَقْبُولُ  
مَا أَنْتِ أَوْلُ مَنْ بِالْصَدِّ قَدْ قَتَلْتِ \* فِي شَرِّ عَكْنِ دَمِ الْعُشَّاقِ مَطْلُولُ (٢)  
وَالْغَايَاتُ فَهِنَّ الْعَالِيَاتُ وَفَا \* وَصَالِهِنَّ بَجْبَلِ الْهَجْرِ مَوْصُولُ (٣)  
يَمْلَنُ لِلْمَرْءِ حَتَّى إِذْ يَمِيلُ هَوَى \* يَمْلَنُ عَنْهُ فَيُضِحِي وَهُوَ مَمْلُولُ  
وَكَمِ زَمِينٍ بِسَهْمِ اللَّحْظِ فِي غَرَضٍ \* صَبَاغِدَا وَهُوَ بِالْإِعْرَاضِ مَخْذُولُ (٤)  
وَكَمِ أَبْحَنَ وَصَالًا ثُمَّ بَجْنِ جَمًّا \* مِنْ بَعْدِ مَا لَدَّا إِقْبَالَ وَتَقْمِيلُ (٥)  
وَكَمِ سَلَبَنَ بِكَفِّ الْبَيْنِ لُبِّ فَتَى \* فَأَلْعَقْلُ وَالْدَمْعُ مَسْلُوبٌ وَمَسْبُولُ (٦)  
وَكَمِ عَقَدَنَ لَهُ عَهْدًا حَلْفَنَ بَانَ \* يَدُومُ وَهُوَ بِأَيْدِي الْمِينِ مَحْلُولُ (٧)  
وَزِدْنَ عَجْبًا لَدَى نَطْقِ الْوَشَاحِ بِمَا \* حَوِينِ إِذْ صَمَتَتْ عَنْهُ الْخَلَاخِيلُ (٨)

(١) الغرّ السادات. والهاليل جمع بهلول وهو السيد الجامع لكل خير (٢) المطلول المهدور (٣) الغايات الحسان المستغنيات بجمالهن عن الخلي (٤) الغرض ما يرمى بالسهم. والمخذول ضد المنصور (٥) بجن اظهرن (٦) اسبل الدمع هطل (٧) العهد الميثاق. والمين الكذب (٨) العجب كبر النفس. والوشاح شبه القلادة يربط في الكشح ونطقه كناية عن نخافة الخصر وصمت الخلاخيل كناية عن سمن الساقين

فَكُلُّ غَيْدَاءٍ عَطْبُولٍ فخرن بها \* لَمَّا غَدَّتْ وَهَلَا فِي الْحُسْنِ تَفْصِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ زَانِهْنَ حُلِيٌّ فَهِيَ زِينَتُهُ \* وَالطَّرْفُ مِنْهَا بَعِيرٌ أَلْكُحْلِ مَكْحُولٌ  
 فِي لَفْظِهَا غَنَجٌ فِي لِحْظِهَا دَعَجٌ \* فِي نَعْرِهَا فَلَاحٌ وَالْوَجْهُ قَنْدِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
 يُرِيكَ وَرَدِيٌّ خَدَيْهَا الْعَقِيقُ مَتَى \* مَا شِئْتَ لِأَسِيَاءٍ إِنْ لَاحَ تَخْجِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَبَارِقٌ نَعْرُهَا ثُمَّ الْعُذَيْبُ لَمَّا \* هَا أَلْمَلُوْا لَكِنْ بَطِيْبِ الْعَرْفِ مَعْلُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 إِذَا تَنَتَّ فَلِلْأَعْصَانِ تَوَلِيَّةٌ \* وَإِنْ تَبَدَّتْ فَنُورُ الْبَدْرِ مَعْرُولٌ  
 وَفِي التَّمَشُّطِ إِنْ تَلَشَّرْ ذَوَائِبُهَا \* فَالْصَبْحُ مَحْتَجِبٌ وَاللَّيْلُ مُسَدُولٌ<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ جُنَّ قَيْسٌ وَمَا لَيْلِي نَقَاسُهَا \* لَا غُرُوْا إِذَا نَافِي الْأَحْبَابِ يَهْلُولُ<sup>(٦)</sup>  
 حَسْبِي صِفَاتُكَ يَا سَلْمَى وَلَا أَحَدٌ \* سِوَى النَّبِيِّ لَهُ فِي الْفَضْلِ تَكْمِيلٌ  
 الْمِصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمَهَادِي الَّذِي كَمَلَتْ مِنْهُ الصِّفَاتُ وَمَا فِي الْحَقِّ تَعْطِيلٌ  
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجْمٍ \* وَأَشْرَفُ الْخَلْقِ مَا فِي ذَاكَ تَأْوِيلٌ  
 وَحَسْبُهُ شَرَفًا وَصَفُ الْإِلَهِ لَهُ \* فَكَمْ حُسْنَاهُ فِي التَّنْزِيلِ تَرْتِيلٌ  
 فِي الزُّبُورِ وَفِي التَّوْرَةِ سَمِيئُهُ \* كَمَا بِهَا جَاءَ قُرْآنٌ وَإِنْجِيلٌ<sup>(٧)</sup>  
 وَقَدْ كَفَى فِي السُّرَى مَا نَالَ مِنْ شَرَفٍ \* إِذْ قَدْ غَدَا الْعِلَاحُ الطَّوْلُ وَالطُّوْلُ<sup>(٨)</sup>

«١» الغيداء المتشنية لينا. والعطبول الجميلة الفتية الممتلئة الطويلة العنق «٢» الغنج الدلال. والدعج شدة سواد العين مع شدة بياضها. والفلاج تباعد ما بين الثنايا «٣» العقيق وبارق والعذيب اماكن في الحجاز «٤» اللى سمرة الشفتين والعرف الرائحة الذكية. والمعول من عله اذا سقاه ثانية «٥» المسدول المرخي «٦» لا غرو لا عجب. واليهول الابله اسم رجل من مشاهير المجاذيب فيه تورية «٧» سميته علامته «٨» علاه رفعته

- فِي لَيْلَةٍ أَبَدَرْتُ مِنْ نُورِ طَلَعِيهِ \* حَالِ السَّرَارِ وَمَا فِي ذَاكَ تَخْيِيلِ<sup>(١)</sup>  
 وَقَدْ غَدَا لِبَسَا تَاجِ الْوَقَارِ عَلَاً \* لَمَّا عَلَاهُ مِنَ الْأَنْوَارِ إِكْلِيلُ  
 وَكُلُّ مَلِكٍ يُنَادِي مَرْحَبًا فَرَحًا \* بَيْنَ بِهِ أَلْكَوْنُ مَشْعُوفٌ وَمَشْغُولُ  
 وَكَمْ لَهُ مِنْ مَقَالِ الْإِنْسِ تَكْرِمَةٌ \* وَكَمْ لَهُ فِي مَقَامِ الْإِنْسِ تَبْجِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 مَا زَالَ يَعْلُو بِتَقْدِيمِ الْإِلَهِ لَهُ \* حَتَّى تَأَخَّرَ لَمَّا زُجَّ جَبْرِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 فَعِنْدَهَا قَدْ دُعِيَ هَا أَنْتِ ثُمَّ وَهَا \* رَبُّ الْعِبَادِ وَمَا التَّكْيِيفُ مَعْقُولُ<sup>(٤)</sup>  
 هَذَا هُوَ الْفَخْرُ لَا فَخْرٌ يَعَادِلُهُ \* هَذَا هُوَ الْفَضْلُ لَا يَعْلُوهُ نَقْضِيلُ  
 هَذَا الْعِلَاءُ فَكُلُّ دُونَ رُبَّتَيْهِ \* هَذَا الْوَلَاءُ فَإِذَا الْحُبُّ مَعْلُولُ<sup>(٥)</sup>  
 آيَاتِهِ كَالضُّحَى إِذْ لَا خَفَاءَ بِهَا \* لَا تَزْدَرِي الشَّمْسُ إِلَّا أَعْيُنَ حَوْلِ<sup>(٦)</sup>  
 أَعْظَمَ بِأَعْظَمِهَا الْقُرْآنِ مُعْجِزَةً \* بَقِي وَمَا لِكَلَامِ اللَّهِ تَبْدِيلُ  
 مَا إِنْ يُعَارِضُ حَرْفًا مِنْهُ ذُو لِسِنٍ \* فَذُو الْفَصَاحَةِ مَعْلُومٌ وَمَجْهُولُ<sup>(٧)</sup>  
 وَمَا تَرَى غَيْرَ تَنْزِيهِ لِمَنْزِلِهِ \* وَكَمْ بِهِ رَاقٍ تَنْزِيهِ وَتَرْتِيلُ  
 وَإِنْ مَنْطِقُهُ لَا عَنَ هُوَى أَبَدًا \* فَالْقَوْلُ مِنْهُ بِقَوْلِ اللَّهِ مَوْضُولُ<sup>(٨)</sup>  
 وَشَرْعُهُ نَاسِخٌ مَا كَانَ خَالَفَهُ \* نَصًّا وَوَلَيْسَ عَلَى الْمُنْسُوخِ تَعْوِيلُ<sup>(٩)</sup>

والطول الافضال «١» ابدت صارت ذات بدر . والطلعة الوجه والسرار  
 آخر ليلة في الشهر «٢» الانس الانبياء الذين هم في السموات «٣» زجه دفعه  
 «٤» ها اداة تنبيه . و ثم ظرف مكان «٥» العلاء الرفعة . والولاء المحبة «٦»  
 تزدري تعيب «٧» المعارضة الايمان بالمثل . واللسن الفصاحة «٨» الهوى ميل النفس  
 «٩» عول عليه طلب ان يسعفه

فَأَحْذَرُ نَوَاهِيَهُ وَأَقْبَلَ أَوْامِرَهُ \* كُلُّهُ عَنِ اللَّهِ تَحْرِيمُهُ وَتَحْلِيلُهُ  
 أَمَّا بِهِ رَايَةُ الْإِسْلَامِ قَدْ رُفِعَتْ \* لَمَّا بِهِ الشِّرْكُ مَوْضِعُهُ وَمَغْلُولٌ (١)  
 أَمَّا بِهِ غُرَّةُ الْإِيمَانِ قَدْ وَضِحَتْ \* وَكَمْ بِهِ غُرْرٌ أَضْحَتْ وَتَحْجِيلٌ (٢)  
 أَمَّا لِمَوْلِدِهِ النَّيْرَانُ قَدْ خَمِدَتْ \* وَسَاوَةٌ نَضِبَتْ وَالصَّرْحُ مَثْلُولٌ (٣)  
 أَمَّا لِعِزَّتِهِ الْأَعْنَاقُ قَدْ خَضَعَتْ \* مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ إِعْزَازٌ وَتَدْلِيلٌ  
 أَمَّا مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ مَا بَرِحَتْ \* مِنْ جُنْدِهِ إِذْ لَهَا فِي الْهَامِ تَقْتِيلٌ (٤)  
 أَمَّا بِهِ وَهَتْ الصُّلْبَانُ وَأُمْتَلَتْ \* أَمْرَ الْمُهَيْمِنِ فِي الْكَسْرِ التَّمَاثِيلُ (٥)  
 أَمَّا وَهَى الْكُفْرُ وَالْكَفَارُ قَدْ وَهِنُوا \* فَالْقَوْمُ تَأَلَّهَ مَكْبُوتٌ وَمَكْبُولٌ (٦)  
 أَمَّا بِنَجْرِ الْوُغَا جَاعُوا وَكَمْ عَطَشُوا \* وَاللَّحْمُ وَالْدَّمُ مَا كُؤِلَ وَمَنْهُولٌ (٧)  
 أَمَّا لَشَرِّ قَلِيبٍ بِالرَّدَى أَنْقَلَبُوا \* وَقَدْ أَقَامَ الْعَزَا فِيهِمْ عَرَازِيلُ (٨)  
 أَمَّا إِلَى الْيَوْمِ مِنْ أَنْبَاءِهِمْ وَغَدٍ \* ثَقَالُ خَزَيْتِهِمْ إِذْ هُمْ مَسَافِيلُ  
 أَمَّا بِهِ نِيلَتْ الدُّنْيَا وَضُرَّتْهَا \* فَكَمْ لِسَعْدٍ وَكَمْ رَاقَتْ مَنَادِيلُ (٩)

(١) موضوع مخفوض . والمغلول ما وضع في رقبته الغل وهو طوق من الحديد  
 (٢) غرة الايمان بياضه وشرفه (٣) ساوة بلد في بلاد الفرس . ونضبت اي جفت  
 بجبرتها والصرح المراد به ايوان كسرى . والمثلول المهذوم (٤) الهام الرؤس (٥) وهت  
 ضعفت . وامثلت اطاعت . والتماثيل الصور ومراده الاصنام (٦) وهي ضعف . ووهنوا  
 ضعفوا والمكبوت المصروع والمخزي . والمكبول المقيد (٧) النجر اعلى الصدر . والوغا الحرب  
 . والمنهول المشروب (٨) القليب البئر . والردي الهلاك . والعزا تسليمة اهل الميت .  
 وعرازيل جمع عرزال وهو الفرقة من الناس والذليل الحقير (٩) سعد بن معاذ  
 رضي الله عنه . وراقت اعجبت مناديله في الجنة

أَمَا شَفَاعَتُهُ عَمَّتْ وَبِعَثَّتْهُ \* فَقَدَسَرَى فِي الْوَرَى عَدْلٌ وَتَعْدِيلُ  
 أَمَا هُوَ الْعَدْلُ قَدْ زَكَهُ خَالِقُهُ \* وَالْعَدْلُ مَنْ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مَقْبُولُ (١)  
 أَمَا جَرَى الْمَاءُ نَبْعًا مِنْ أَصَابِعِهِ \* حَتَّى غَدَا نَيْلَهَا مِنْ دُونِهِ النَّيْلُ (٢)  
 أَمَا السَّحَابُ سَبْعًا إِذْ دَعَا وَكَفَّتْ \* وَبِالدَّعَاءِ لَهَا فِي الْحَالِ تَحْوِيلُ  
 أَمَا نِي يَمِينٍ مِنْهُ زَاكِيَةٌ \* فَأَصْدَرَ الْجَيْشَ مَشْرُوبًا وَمَأْكُولُ (٣)  
 أَمَا لَجَائِرِ الْجُبُورِ حِينَ حَوَى الْبُعَيْرِ وَالْتَمَرَ مَوْزُونَ وَمَكْيُولُ  
 أَمَا لَهُ الْبَدْرُ لَيْلًا شَقٌّ مِنْ خَجَلٍ \* كَمَا عَلَيْهِ ضَحَى لِلسَّحْبِ تَظْلِيلُ  
 أَمَا لَهُ آتِ الْأَشْجَارُ مَسْرَعَةً \* إِذْ كُلُّ عَرَقٍ يَجِدُ الْأَرْضَ هَذَا لَوْلُ (٤)  
 أَمَا لِمَنْبَتِهَا عَادَتْ وَعَادَ لَهَا \* فَوْقَ الَّذِي كَانَ تَخْضِيرُ وَتَخْضِيلُ (٥)  
 أَمَا الصَّوَامِتُ لَا تُخْضَى لَهُ نَطَقَتْ \* لِلشَّاةِ ذِكْرٌ وَلِلْحَصْبَاءِ تَهَائِيلُ (٦)  
 أَمَا لَهُ الذِّئْبُ شَمُّ الْعَيْرِ قَدْ نَطَقَا \* وَالْجُدْعُ حَنْ كَمَا حَنَّ الْمَثَاكِيلُ (٧)  
 لِذَلِكَ كَمْ حَجَرَ نَادَى وَكَمْ مَدَرَ \* مُسَلِّمًا وَبِهَذَا صَحَّ مَنَقُولُ (٨)  
 أَمَا بِهِ الْعَيْنُ رُدَّتْ بَعْدَ مَا ذَهَبَتْ \* وَالطَّرْفُ صَحَّحَهُ بِالرِّيقِ مَكْحُولُ  
 إِنَّ النَّبِيَّ لِنَبِيِّ حَزْمٍ وَفِي كَرَمٍ \* غَوْتٌ وَغَيْثٌ وَمَأْمُولٌ وَمَسْئُولُ (٩)  
 فِي قَادَةِ سَادَةٍ سَادُوا بِهِ فَلَهُمْ \* بِذَلِكَ وَالْأَصْلُ تَوْصِيلٌ وَتَأْصِيلُ

(١) زكاه اثني عليه (٢) نيلها عطاؤها (٣) نبي زاد . وزكى صلح ونما . فاصدرهم  
 اشبعهم فصدروا (٤) يجدا الارض يشقها . والهدلول السريع الخفيف (٥) الخصل الندي  
 (٦) مراده بالصوامت البهائم والجمادات (٧) العير الحمار . والشكلي التي مات ولدها (٨)  
 المدر قطع الطين اليابس ومراده الارض (٩) الحزم جودة الرأي . والغوت من

شُمُّ الْعَرَانِينَ شُمٌّ فِي بَسَاتِنِهِمْ \* لَهُمْ جِدَالٌ لَدَى الْهَيْبَاءِ وَتَجْدِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 أَكْرَمٌ بِهِمْ فَلَكُمْ آوُوا وَكَمْ نَصَرُوا \* كُلُّ عَلَيْهِ كَمَا قَدْ جَاءَ مَذْلُومٌ <sup>(٢)</sup>  
 إِذْ هَاجَرُوا أَجْرُوا إِذْ ظَفَرُوا وَظَفَرُوا \* إِذْ ظَاهَرُوا وَظَهَرُوا نَالُوا وَمَا نِيلُوا <sup>(٣)</sup>  
 فَسَلَّ حَنِينًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا \* وَسَلَّ مَقَاوِلَهُمْ يُخْبِرُكَ مِنْ سَيْلُوا <sup>(٤)</sup>  
 نَزَالَ دَعْوَاهُمْ حَالَ الْقِرَانِ وَفِي \* يَوْمِ الْقَرِي فَمُ غَرَّ بِهَالِيَسِ <sup>(٥)</sup>  
 مَا نَالَ مَا نَالَ مِنْ تَعْظِيمِهِمْ مَلِكٌ \* كَلَّا وَلَا هُوَ فِي الْآيَامِ مَفْعُولٌ  
 إِنْ يَأْمُرُوا تَمَرُوا أَوْ يَزْجُرُوا نَزَجُرُوا \* إِنْ قَالُوا أَصْعَمُوا فَلَا قَالُوا وَلَا قِيلٌ  
 أَجْسَادَهُمْ بِوَضُوءٍ مِنْهُ قَدْ دَلُّوا \* كَذَا الْوُجُوهُ وَرِيْقٌ مِنْهُ مَنْقُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 يَا مَنْ غَدَا وَلَنَا فِي حُبِّهِ أَبَدًا \* وَوَصَفَهَا الْجَمُّ تَطْفِيفٌ وَتَطْفِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 مَا شِئْتَ قُلْ فَطَوِيلُ الْمَدْحِ ذُو قَصْرِ \* فِيهِ وَغَايَةُ ذِي الْإِكْثَارِ تَقْلِيلٌ  
 وَفِي عِلَاهُ مَكَانُ الْقَوْلِ ذُو سَعَةٍ \* وَذُو الْبَلَاغَةِ أَعْيَتْهُ الْأَقْوِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 لِلَّهِ أَبْرُكٌ كَعَبٍ فِي تَوْصَلِهِ \* إِلَى التَّوَسُّلِ فَأَلْمَأْمُونَ مَا مَوْلُ <sup>(٩)</sup>

الاغاثة . والغيث المطر (١) شم جمع اشم وهو مرتفع قصبه الانف . والعرايين الانوف  
 والاشم السيد ذو الانفة . والبسالة الشجاعة . والجدال الخصام . والهيجاء الحرب وتجديل  
 العدو صرعه (٢) آوا وانزلوا (٣) نال من العدو غلبه . وما نيلوا ما غلبوا (٤) المفاول  
 الفصيحاء (٥) نزال اسم فعل بمعنى انزل . ومراده بالقران المقارنة في الحرب . والغر  
 السادات . والبهلول السيد الجامع لكل خير (٦) الوضوء ماء الوضوء (٧) الجم الكثير  
 والتطفيف نقص المكيال . والتطفيل من التطفل وهو الذهاب للطعام بدون دعوة  
 (٨) علاه رفعتة ومراتبه العلية . واعيته اعجزته (٩) كعب هو كعب بن زهير صاحب  
 قصيدة بانت سعاد رضي الله عنه . والمأْمُونَ النبي صلى الله عليه وسلم

قَدْ أَمَّهُ حَالَ خَوْفٍ مُهِدِرًا دَمَهُ \* فَعَمَّهُ الْأَمْنُ وَالْإِيمَانُ وَالسُّلُوكُ (١)  
 لَمْ أَقْفُهُ وَمُرَادِي أَنْ أُجَارِيَهُ \* لَا يَلْحَقُ السَّهْمَ مَهْزُومٌ وَمَهْزُولُ  
 لَوْ لَمْ يَكُنْ عَرَبِيًّا فَأَلْفَخَارُ لَهُ \* إِذْ قَدْ تَقَدَّمَ وَالْتَقَدِيمُ تَفْصِيلُ  
 وَحِينَ وَارْتَهَبَهَا مِنْ لِي بِنَشْدَتِهَا \* وَالْمُصْطَفَى سَامِعٌ وَالصَّحْبُ الْكَلِيلُ (٢)  
 لَكِنْ لِأَشْرَكَهُ فِي الْعَفْوِ عَنْ زَلِّي \* فَالظُّهْرُ وَالْعُنُقُ مَغْلُوبٌ وَمَغْلُولُ  
 يَا مَنْ مَدَّحَهُ الْحُسْنَى مِنْزَلَةٌ \* فَكَمْ لَهُ جَمَلٌ مِنْهُ وَتَفْصِيلُ (٣)  
 يَا مَنْ مَنَّا حُهُ الْأَلْفُ مُبْتَدَأًا \* فَكَمْ بِهَا لِدَوِي الْأَعْدَامِ تَمْوِيلُ (٤)  
 يَا مَنْ هُوَ الْمُرْتَجَى وَالْمُلْتَجَأُ بَدَأَ \* وَكَمْ غَدَاً مِنْهُ تَنْوِيهِ وَتَنْوِيلُ (٥)  
 عَيْدُكَ الْهَمْدَانِي الْمُسَيِّ غَدَاً \* وَكَمْ عَلَاهُ مِنَ الْأَوْزَارِ مَحْمُولُ (٦)  
 وَأَفَاكٌ إِذْ عَظَمْتَ مِنْهُ جِرَائِمُهُ \* وَفِي الْعِظَائِمِ ذُو الْأَعْظَامِ مَسْئُولُ  
 وَكَمْ بِجَاهِكَ مِنْ عَفْوٍ وَمِنْ كَرَمٍ \* فَالْجَاهُ ذُو عِظَمٍ وَالْقَوْلُ مَقْبُولُ  
 يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى عَفْوًا وَمَغْفِرَةً \* وَعِصْمَةً إِنْ يَكُنْ فِي الْعُمْرِ تَأْجِيلُ (٧)  
 وَالطَّفُّ بِأَهْلِي ثُمَّ الْوَالِدِينَ وَمَنْ \* أَصْنَعِي لَهَا وَحَوَاهَا مِنْهُ تَحْصِيلُ  
 مَتَى إِلَى طَيْبَةِ أَسْرِي وَتَحْمِلُنِي \* إِلَى أَرْضِي الرِّضَا قَوْلًا شَمِيلُ (٨)

«١» الهدر الذي لا يؤخذ بثأره «٢» اكليل اي كالا كليل محيطين به صلى الله عليه وسلم «٣» منزلة اي نزلت في القرآن «٤» منائح عطاياها . والاعدام الفقر . وموآله تمويلا جعل له مالا «٥» نوّه بالشيء تنويها ذكره وعظمه . والتنويل الاعطاء «٦» الاوزار الذنوب «٧» العصمة الحفظ «٨» القوداء طويلة العنق والشميل المسرعة

حَرْفٌ طَلِيحٌ طَمُوحٌ حَرَّةٌ سُرْحٌ \* مِنْهَا الذَّرَاعُ فِي الْأَسْتِعْرَاضِ مَفْتُولٌ (١)  
 حَمْرَاءٌ وَجَنَاءٌ قَنَوَاءٌ لَهَا أَنْفٌ \* عَنْ أَنَّ تُجَارَى إِذَا مَاعَنَّ تَرَحِيلٌ (٢)  
 مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِيهَا مَذْكُورَةٌ \* لِلْعَتَقِ وَالْعُنُقِ ذَا طَوْلٌ وَذَا طَوْلٌ (٣)  
 تَمِيلٌ مِثْلِي مِنْ شَوْقٍ وَيُسَكِّرُهَا \* خَمْرُ السُّرَى فَهِيَ مَعَ رُكْبَانِهَا مِيلٌ  
 وَتُسْرِعُ الْوُخْدَ مِنْ وَجْدٍ أَلَمَّ بِهَا \* وَكَمْ لَهَا قَدْ بَدَأَ بِالنَّصِّ تَعَجِيلٌ (٤)  
 وَإِنْ بَدَّكَ لَهُ حَادٍ يُدْكَرُهَا \* تَهْتَرُّ مِنْ طَرَبٍ وَالِدَمْعِ مَسْبُولٌ (٥)  
 حَتَّى أَحْطَأَ الرَّجَاوُ الرَّحْلَ فِي حَرَمٍ \* كَمْ مِنْهُ لِلخَلْقِ تَأْمِينٌ وَتَأْمِيلٌ  
 قَدْ فَازَ مَنْ جَاَزَ مَا أَرْجُو وَحَقَّ لَهُ \* فَإِنَّهُ عِنْدَ خَيْرِ النَّاسِ مَكْفُولٌ  
 صَلَّى إِلَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَثَرَتْهُ \* وَأُلْصَبَ مَا دَامَ تَهْلِيلٌ وَتَكْبِيرٌ (٦)  
 اللَّهُ يَعْلَمُ حَيِّي فِيهِمْ أَبَدًا \* فَرَبُّ قَلْبِي وَنِعْمَ الْأَهْلُ مَا هَوْلُ

(١) الحرف الناقه الجسيمة . والطيح المهزول . وطمح في الطلب ابعده وطمح بصره اليه ارتفع . والحريار كل شيء . والسرح السريعة . وعرضت المتاع للبيع اظهرته لذوي الرغبة ليشتروه . قتل الحبل وغيره وهو هنا على التشبيه (٢) الوجناء الناقه الشديدة والقنواء المرتفعة قصبه الانف . والانف الاستنكاف والتكبر . وتجاري تسابق . وعن ظهر (٣) مواضيا اي اوقاتها الماضية . ومذكرة تشبه الذكر . والعتق الحسن وكرم الاصل . والطول الافضال (٤) الوخد السير السريع . والوجد الشوق والحب . والم نزل . والنص سير سريع (٥) له اية للنبي صلى الله عليه وسلم . وحاديها سائقها ومغنيها (٦) العثرة الاهل

وقال جمال الدين بن نباتة رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٦٨ وقد صححتها على عدة نسخ من جملتها نسخة في مجموعة عندي بخط قديم حسن لكانها محمد بن محمد بن علي بن هاشم الحسيني تلميذ تلاميذ الحافظ بن حجر ذكر فيها انه قرأها على شيخه عز الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن العديم بالمدرسة الخلاوية بجلب وهو يرويها سماعاً عن المحدث الرحال شمس الدين محمد بن قمر سنة ٨٣٩ وهو يرويها سماعاً عن ناظمها قال صاحب المجموعة وقال شيخنا عبد العزيز العديم واخبرني بها اجازة علامة الزمان ابو زرعة ولي الدين العراقي قال انبأنا بها ناظمها ابن نباتة اجازة قلت وقد وجدت في النسخ الاخرى زيادة نحو عشرين بيتاً فذكرتها لاني ظننت انها من الحلق الناظم لاتفق عدة نسخ عليها

مَا الطَّرْفُ بَعْدَكُمْ بِالنَّوْمِ مَكْحُولُ \* هَذَا وَكَمْ بَيْنَنَا مِنْ رَبْعِكُمْ مِيلُ<sup>(١)</sup>  
يَا بَاعِثِينَ سُهَادًا لِي وَفَيْضَ بَكِي \* مَهْمَا بَعَثْتُمْ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَحْمُولُ<sup>(٢)</sup>  
هَبِكُمْ مَعْتَمُ جَهْفُونِي مِنْ خِيَالِكُمْ \* فَكَيْفَ يَمْنَعُ تَذْكَارٌ وَتَخْيِيلُ<sup>(٣)</sup>  
فِي ذِمَّةِ الْوَجْدِ قَلْبَ يَوْمَ بَيْنِكُمْ \* مُودَعٌ وَدَمٌ فِي الْحُبِّ مَطْلُولُ<sup>(٤)</sup>  
شَغَلْتُمْ بِصَبَاحِ الْأَنْسِ مَبْتَسِمًا \* وَنَاطِرِي بِظِلَامِ اللَّيْلِ مَشْغُولُ  
كَأَنَّمَا الْأَفُقُ مُحْرَابٌ عَكَفْتُ بِهِ \* وَالنَّيِّرَاتُ بِقُطْرِيهِ قَنَادِيلُ<sup>(٥)</sup>  
مَا يُسِيكُ الْأُهْدُبُ دَمْعِي حِينَ أَذْكَرُكُمْ \* إِلَّا كَمَا يُسِيكُ الْمَاءُ الْغُرَابِيلُ  
وَرُبَّ عَاذِلَةٍ فِيمَا أَكَابِدُهُ \* وَقَلَمًا قَبْلَ التَّحْدِيرِ مَعْدُولُ<sup>(٦)</sup>  
بَاتَتْ زَخَارِفَهَا بِالْبَصْرِ وَاعِدَةً \* وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْإِبَاطِيلُ<sup>(٧)</sup>

(١) الطرف العين . والميل فيه تورية (٢) السهاد السهر (٣) هني فعلت اي احسبني (٤) الذمة هنا الضمان . والوجد الحزن والحب . وبينكم بعدكم . والمطلول الهدر (٥) الافق ناحية السماء . والقطر الجانب (٦) اكابده اقاويه (٧) الزخرفة تزيين الظاهر

سَقِيَا لِعَهْدِ الصَّبَا وَالِدَارِ دَانِيَةً \* وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ وَالْجَمْعُ مَشْمُولٌ (١)  
يَفْدِي الزَّمَانَ الَّذِي فِي عَامِهِ قَصْرٌ \* هَذَا الزَّمَانُ الَّذِي فِي يَوْمِهِ طُولٌ  
لِمَ لَا أَشْبَبُ بِالْعَيْشِ الَّذِي سَلَفَتْ \* أَوْقَاتُهُ وَهُوَ بِالذَّاتِ مَوْصُولٌ (٢)  
لَوْ كُنْتُ أَرْتَاعُ مِنْ عَبْدِ لِرَوْعِي \* سَيْفُ الْمَشِيبِ بِرَأْسِي وَهُوَ مَسْلُوبٌ (٣)  
أَمَا تَرَى الشُّيبَ قَدْ دَلَّتْ كَوَاكِبُهُ \* عَلَى الطَّرِيقِ لَوْ أَنَّ الصَّبَّ مَدْلُولٌ (٤)  
وَالسِّنُّ قَدْ قَرَعَتْهَا الْأَرْبَعُونَ وَفِي \* ضَمَائِرِ النَّفْسِ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلٌ (٥)  
حَتَّى مَ أَسْأَلُ عَنْ لَهْوٍ وَعَنْ لَعِبٍ \* وَفِي غَدِّ أَنَا عَنْ عَقْبَاهُ مَسْئُولٌ  
وَفِي سُعَادِ شَجُونٍ مَا تَعَبُّ لَنَا \* إِمَّا خَيْالٌ وَإِلَّا فَهُوَ تَخْيِيلٌ (٦)  
أَبْكِي أَشْتِيَاقًا إِلَيْهَا وَهِيَ قَاتِلَتِي \* يَا مَنْ رَأَى قَاتِلًا بِكَيْهِ مَقْتُولٌ  
مَسْكِيَةٌ الْخَالُ أَمَا وَرُدُّ وَجَنَّتِهَا \* فَبِأَلْحِيَا مِنْ عِيُونَ النَّاسِ مَبْلُولٌ (٧)  
فَإِنْ يَفْخُ مِنْ نَوَاحِي خَدِّهَا عَبْقُ \* فَالْمَسْكُ فِيهِ بِمَاءِ الْوَرْدِ مَجْبُولٌ (٨)  
تَفْتَرُّ عَنْ شَنْبٍ حَلْوٍ لِدَائِقِهِ \* فِي ذِكْرِهِ لِبُحَاغِ النَّحْلِ تَعْسِيلٌ (٩)  
مُصَحَّحُ النَّقْلِ عَنْ شَهْدٍ وَعَنْ بَرْدٍ \* لِأَنَّهُ مِنْهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ (١٠)

(١) العهد الزمن . والدانية القريبة . وشمل القوم ما اجتمع من امرهم (٢) التشبيب  
التغزل (٣) ارتاع اخاف (٤) الصب العاشق (٥) قرع فلان سنه حرقه ندما .  
والتسويق التأخير . والتسويل التزيين (٦) الشجون الاحزان (٧) الحيا المطر والاستحياء ففيه  
تورية (٨) العبق الرائحة الطيبة (٩) الشنب رقة الاسنان . ومجاج النحل ما يحجه من  
فه وهو العسل . والتعسيل التحلية (١٠) الشهيد العسل . والمهل محل الشرب . والراح  
الخر جمع راحة . وعله سقاه ثانية

- وَبَارِقٍ مِنْ أَعَالِي الْجِزْعِ أَرَقِنِي \* حَتَّى دُمُوعِي عَلَى مَرَجَانِهِ لَوْلُو<sup>(١)</sup>
- مُذَكَّرِي بِدَنَانِيرِ الْوُجُوهِ هُدَى \* تَخَفُّ لِي فِيهِ عَذَالُهُ أَثَاوِيلُ<sup>(٢)</sup>
- إِلَى الْعَقِيقِ فَهَلْ بِأَطْيَبِ طَيْبَةٍ لِي \* عَقْدٌ بَلْفِظِي إِلَى مَعْنَاكَ مَنْقُولُ<sup>(٣)</sup>
- وَهَلْ أُرَى حَامِلَ الرَّجْوَى كَانِي مِنْ \* شَوْقِي وَمِنْ وَلِيِّي بِالتَّقْرُبِ مَحْمُولُ<sup>(٤)</sup>
- إِنْ لَمْ أَنْلِ عَمَلًا أَرْجُوا النَّجَاةَ فِلي \* مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ<sup>(٥)</sup>
- حَسْبِي مَدِيحُ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِ نَجْمَا \* يُرْجَى إِذَا أُعْتَرِضَتْ تِلْكَ الْآهَاوِيلُ
- أَقُولُ وَالْقَدْرُ أَعْلَى أَنْ يَحَاوِلَهُ \* وَصَفُّهُ وَإِنْ جَهَدَتْ فِيهِ الْآقَاوِيلُ<sup>(٦)</sup>
- مَا ذَاعَسَى الشُّعْرَاءُ الْيَوْمَ مَا دَحَاةٌ \* مِنْ بَعْدِ مَا مَدَحَتْ حَمْدُ تَنْزِيلُ
- وَأَفْصَحَتْ بِالثَّنَا كُتُبُ مَقْدَمَةٍ \* إِنْ جَبِلَ فِي الذَّهْنِ تَوْرَاةٌ وَإِنْ جَبِلُ
- مُحَمَّدُ الْمُجْتَبَى مَعْنَى جَبِلْتَهُ \* وَمَا لِأَدَمَ طَيْبٌ بَعْدَ مَجْبُولُ<sup>(٧)</sup>
- وَالْمُجْتَلَى تَاجٌ عَلَيْهِ الرُّفِيعُ وَمَا \* لِلْبَدْرِ تَاجٌ وَلَا لِلنَّجْمِ إِكْلِيلُ<sup>(٨)</sup>
- لَوْلَاهُ مَا كَانَ لَا أَرْضٌ وَلَا أَفْقُ \* وَلَا زَمَانٌ وَلَا خَلْقٌ وَلَا جَبِلُ<sup>(٩)</sup>
- وَلَا مَنَاسِكُ فِيهَا لِلْهُدَى شُهْبُ \* وَلَا دِيَارٌ يَهَا لِلْوَحْيِ تَنْزِيلُ<sup>(١٠)</sup>
- ذَوَا الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي مَا أُسْطَاعَ أَبْرَهُةٌ \* يَغْزُو مَنَازِلَهَا كَلًّا وَلَا الْفَيْلُ<sup>(١١)</sup>

(١) الجزع مكان بالمدينة المنورة . وارقني اسهرني (٢) دنانير الوجوه اي الوجوه التي كالدنانير (٣) العقيق وادبقرب المدينة المنورة (٤) الرجوى الرجاء . والوله شدة الحب (٥) التنويل الاعطاء (٦) جهدت تعبت واجتهدت (٧) المجتبي المختار . وجبلته طبيعته (٨) المجتلى المنظور . والعليا المرتبة العلية . والاكليل التاج ومنزلة للقمر اربعة انجم مصطفة فيه تورية (٩) جبيل الامة (١٠) المناسك المعابد . والشهب النجوم (١١) ابرهة ملك الحبشة صاحب الفيل

اِنْ شُقَّ اِيْوَانُ كَسْرِي رَهْبَةً فَلَقَدْ \* جَاءَ الدَّلِيلُ بَانَ الكُفْرَ مَخْدُولُ  
 وَاِنْ خَبَا ضَرَمُ النَّهْرَانِ مِنْ زَمَنِ \* فَالْبَجْرُ مُنْسَحِبُ الاَذْيَالِ مَسْدُولُ <sup>(١)</sup>  
 اَوْ فِي النَّبِيِّنَ سَبَقًا وَاَتَّصَحَ عَلًا \* كَانَهُ غُرَّةٌ وَاَلْقَوْمُ تَحْجِيلُ  
 نَعْمَ الْيَتِيمِ اِذَا عَدَّتْ جَوَاهِرُهُمْ \* وَضَمَّهَا مِنْ عَقُودِ الْوَحْيِ تَفْصِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 مَا زَالَ فِي الْخَلْقِ ذَا جَاهٍ وَاذْ خَدَمِ \* لَكِنَّ خَادِمَهُ الْمَشْهُورَ جَبْرِيْلُ  
 مَبْرَأُ الْقَلْبِ مِنْ رَيْبٍ وَمِنْ دَنْسٍ \* وَكَيْفَ وَهُوَ بِمَاءِ الْخُلْدِ مَغْسُولُ <sup>(٣)</sup>  
 مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُصْطَبِرًا \* عَلَى الْجِرَاحِ وَبَعْضِ الْجَرْحِ تَعْدِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 فِي مَعْشَرٍ نَجِبٍ تَغْزُو نِبَالَهُمْ \* مَا لَا غَزَتْ فِي الْعِدَا الطَّيْرُ الْاَبَابِيْلُ <sup>(٥)</sup>  
 مِثْلُ الْقَوَاضِبِ اِنْ صَالُوا وَاَوْفَتْخَرُوا \* فَاَلْحُدُّ مَذَلِقٌ وَاَلْعَرْضُ مُصْقُولُ <sup>(٦)</sup>  
 يَطِيْبُ فِي اللَّيْلِ تَسْبِيْحُ لِسَاهِرِهِمْ \* وَمَالَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 كَانَهُمْ لِاتِّظَامِ الْفَضْلِ يَبْتَ ثَنَا \* شَخْصُ النَّبِيِّ لَهُ مَعْنَى وَتَكْمِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 حَتَّى اسْتَقَامَ عَمُودُ الدِّينِ وَاُتَّصَحَتْ \* سُبُلُ الْهُدَى وَخَبَتْ تِلْكَ الْاَضَالِيْلُ  
 هَذَا الْفَخَارُ الَّذِي جَازَ الْمَدَى فَلَهُ \* بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ الْاَطْهَارِ تَفْصِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 هَذَا الصِّرَاطُ الَّذِي لَوْلَا شَرِيعَتُهُ \* مَا كَانَ يُعْرَفُ تَحْرِيْمٌ وَتَحْلِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 هَذَا الَّذِي نَكَسَ الْاَصْنَامَ مَبْعَثُهُ \* وَحَقٌّ مِنْهُ لِبَيْتِ اللَّهِ تَبْجِيلُ <sup>(١١)</sup>

(١) خبا سكن . والضمم الشعلة . والمسدول المسترسل (٢) من قولهم درة يتيمة اي فريدة .  
 وفي اليتيم في تفصيل تورية (٣) الدنس الوسخ . والخلد الجنة (٤) الجرح الطعن  
 وفيه تورية (٥) ولا بابل الجماعات (٦) القواضب السيوف القواطع . وذلق السكين  
 حدده (٧) التهليل النكس والجن والفرار (٨) ثنا مدح (٩) جاز تجاوز . والمدى الغاية  
 (١٠) الصراط الطريق (١١) نكس الاصنام جعل اعاليها اسافلها

هَذَا الَّذِي نَصَبْتَ فِي نَحْوِ بَعْثِهِ \* هَذِي الْمَحَارِبُ لِاتِّلِكَ التَّمَاثِيلُ<sup>(١)</sup>  
 رُوحُ النَّجَاةِ الَّتِي قَدْ كَانَ يَهْرَعُ فِي \* أَبْوَابِ مَغْنَاهُ رُوحُ الْوَحْيِ جِبْرِيلُ  
 وَمُفْضِحُ الضَّادِ مَرْوِي الضَّادِ مِنْ كَرَمٍ \* فَلِلْمَحَاسِنِ تَرْتِيبٌ وَتَرْتِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَجَائِدٌ لَا يَخَافُ الْفَقْرَ قَالَ نَدَى \* كَفَيْهِ يَا مَا دَحِيَ الْآئِهَ قُولُوا<sup>(٣)</sup>  
 وَمَا الْأَقَاوِيلُ إِنْ طَالَتْ وَإِنْ قَصُرَتْ \* عَرُوضٌ مَا بَسَطْتَ نِلِكَ الْأَفَاعِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 حَامِي حِمَى الْبَيْتِ بِالرُّعْبِ الْمَقْدَمِ مَا \* نَاوَاهُ أَبْرَهَةَ الْعَادِي وَلَا الْفِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَبِالْكَتَائِبِ مِمَّا بَعْدُ فِي أَحَدٍ \* وَبَدْرٌ يُجَلِي وَسِتْرٌ النَّقْعِ مَسْدُولُ<sup>(٦)</sup>  
 نُضِي فِي الْحَرْبِ وَالْمُخْرَابِ طَلَعَتْ \* فَبَدَا فِي الدُّجَى وَالنَّقْعِ قَنَدِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 قَوْمٌ إِذَا رَقَصَتْ فِرْسَانُهُمْ طَرَبًا \* كَأَنَّ رَايَاتِ أَيْدِيهِمْ مَنَادِيلُ  
 الْكَتَابُونَ مِنَ الْأَجْسَامِ مَا عَتُورَتْ \* سُمُرٌ وَبَيْضٌ فَمَنْقُوطٌ وَمَشْكُولُ<sup>(٨)</sup>  
 حَيْثُ الْحِمَامُ شَهِيٌّ وَهُوَ مِنْ صَبْرٍ \* يُجْنَى فَيَا حَبْدَا الْغُرَّ الْبِهَالِيلُ<sup>(٩)</sup>  
 وَقَامَ فِي ظِلِّ بَيْتِ اللَّهِ شَائِدُهُ \* فَبَدَا لِنِظَامِ الْبَيْتِ تَكْمِيلُ<sup>(١٠)</sup>

«١» التماثيل الصور «٢» الصاد العطشان وفيه تورية. ورتل الكلام احسن تأليفه وترتل فيه ترسل «٣» الجائد الجواد الكريم والندى الكرم «٤» عروض معارضة ومساواة «٥» ناواه فاخره والعاذي المتعدي «٦» الكتائب جمع كتيبة وهي الطائفة من الجيش ويجلي ينظر. والمسدول المرخي «٧» طلعت وجهه. والدجى الظلام والنقع الغبار «٨» كتب السقاء خزره. واعتوروا الشيء تداولوه. والسمر الرماح. والبيض السيوف «٩» الحمام الموت. والصبر ضد الضجر والصبر المرفقيه تورية. والغر البيض. والبهاليل السادات «١٠» شاد البناء رفعه

وَفَاضَ مِنْ جَانِبِ الْبَطْحَا لِكُلِّ حَمِيٍّ \* صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَىٰ وَهُوَ مَشْمُولٌ<sup>(١)</sup>  
 وَكُلُّ أَرْضٍ بِهَا الْجَنَّاتُ مُزْهِرَةٌ \* لِلْمُؤْمِنِينَ فَتَعْمِيلُهُ وَتَأْجِيلُهُ  
 وَكُلُّ مَلَّةٍ دِينَ غَيْرَ مَلَّتِهِ \* تَرْدِي فَلِلْحَبْرِ وَالْقَيْسِ تَنْكِيلُهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلِلْيَهُودِيِّ مَعَ كُحْلِ الْعَمَىٰ نَظْرُهُ \* عَلَى الْجُوسِيِّ أَيْضًا فِيهِ تَنْكِيلُهُ  
 حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَبِيٌّ يُسْتَضَاءُ بِهِ \* مَهْدٌ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ  
 كَمْ مُعْجِزٍ لِرَسُولِ اللَّهِ قَدْ خُدَّتْ \* بِهِ الْعَدَا وَعَدُوُّ الْحَقِّ مَخْدُولٌ  
 فَاضَ الزَّلَالُ الْمَهْنَاءُ مِنْ أَصَابِعِهِ \* نَعْمَ الْأَصَابِعُ مِنْ كَفِيهِ وَالنَّيْلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَبُورِكَ الزَّادُ إِذْ مَسَّتْهُ رَاحَتُهُ \* فَبَدَا مَشْرَبٌ مِنْهُ وَمَا كُولُ  
 وَخَاطِبَتُهُ وَحُوشُ الْأَرْضِ مُقْبَلَةٌ \* فَالرَّجُلُ عَاسِلَةٌ وَاللَّفْظُ مَسْمُولُ<sup>(٤)</sup>  
 لَا كَوْكَبُ الْحَقِّ خَافَ مِنْ فَضَائِلِهِ \* كَلَّا وَلَا عِلْمُ الْعِلْيَاءِ مَجْهُولُ  
 حَوَىٰ مَدَى السَّبْقِ إِذْ كَانَ الْبُرَاقُ لَهُ \* فَكَيْفَ تَلْحَقُهُ النَّجْبُ الْمَرَّاسِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَحَازَ سَهْمَ الْمَعَانِي حِينَ قَابَلَهُ \* مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ نَوِيهِ وَنَوِيلُ<sup>(٦)</sup>

«١» البطحاء بطحاء مكة وهي المسيل بين جبلين . والحمي المحمي ومراده لكل الجهات  
 وصافي الماء الصافي . والابطح كالبطحاء . ومشمول هبت عليه ريح الشمال فبردته «٢»  
 تردى تهلك . والحبر عالم اليهود . والقسيس عالم النصارى . والتنكيل الهلاك «٣» الزلال  
 العذب . وفي الاصابع تورية لانهم يستعملون مقدار لفظ الاصابع في مقدار ارتفاع  
 النيل «٤» غسل الذئب اضطرب في عدوه وهز رأسه . وعسله حلاه «٥» مدى  
 السبق غايته . والنجب الابل الكريمة جمع نجيب . والمراسيل السريعات جمع مراسل  
 «٦» السهم التصيب وفيه تورية . وقابا القوس ما بين مقبض القوس والسية . ونويه  
 تنويها رفع ذكره وعظمه . والتنويل الاعطاء

يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ لِي فِي الْمَدُنِيِّينَ غَدَاً \* عَلَى شَفَاعَتِكَ الْغُرَاءُ تَعْوِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ كَانَ كَعْبٌ بِمَا قَدْ قَالَ ضَيْفَكَ فِي \* دَارِ النَّعِيمِ فَلِي فِي الْبَابِ تَطْفِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَيْنَ كَابُنِ زُهَيْرٍ لِي شَذَا كَلِمٍ \* رَيْبِهَا بِنِعَامِ الْقُرْبِ مَطْلُولٌ<sup>(٣)</sup>  
 بَانَتَ مَعَاذِيرُ عَجْزِي عَنْ مَدَاهُ وَعَنْ \* بَانَتَ سَعَادُ فِقْلِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ طَافَ الرَّجَا وَسَعَى \* إِلَى حِمَاهُ فَكَانَ الْقَصْدُ وَالسُّوْلُ  
 صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي أَعْطَاكَ مَنْزِلَةً \* شَفِيعَهَا فِي مَقَامِ الْحَشْرِ مَقْبُولٌ  
 أَنْتَ الْمَلَاذُ لَنَا دُنْيَا وَآخِرَةً \* فَبَابُ قَصْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ مَقْبُولٌ

وقال شمس الدين محمد بن جابر الاندلسي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٨٠  
 وقد صححتها عن عدة نسخ

بَانَتَ سَعَادُ فَعَقْدُ الصَّبْرِ مَحْلُولٌ \* وَالْدَمْعُ فِي صَفْحَاتِ الْخَدِّ مَبْدُولٌ<sup>(٥)</sup>  
 لَمْ يَخْفَ حَيٍّ عَنْ صَحْبِي وَكَيْفَ بَانَ \* يَخْفَى وَسَائِلُ دَمْعِي عَنْهُ مَسْئُولٌ  
 عَذَابُ قَلْبِي عَذْبٌ فِي مَحَبَّتِهَا \* وَعَاذِلِي فِي هَوَاهَا الْيَوْمَ مَعْدُولٌ  
 وَلَيْسَ لِلصَّبِّ شَيْءٌ مِنْ مَوَدَّتِهَا \* إِلَّا أَمَانٌ وَتَأْمِيلٌ وَتَخْيِيلٌ  
 أَرْوَرُهَا وَهِيَ لَا تُجْدِي زِيَارَتِهَا \* وَلَيْسَ فِي ذَاكَ إِلَّا الْقَالُ وَالْقَيْلُ<sup>(٦)</sup>  
 لَيْسَ الزِّيَارَةُ لِلْأَحْبَابِ نَافِعَةً \* إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ مَنْ أَحْبَبْتَ تَنْوِيلٌ

(١) عول عليه استعان به (٢) الطفيلي من يذهب الى الولائم ونحوها بلا دعوة  
 (٣) الشذا الرائحة الذكية . والمطلول الممطر بالطل وهو المطر الضعيف (٤) مداه  
 غايته (٥) بانث ظهرت وانفصلت (٦) لا تجدي لا تغني

قَدَّ كَلَّتِ الرَّسُلُ فِيمَا بَيْنَنَا وَمَضَتْ \* فِي الْعَجْرِ أَيَّامَنَا وَالْعَجْرُ مَمْلُوءٌ (١)  
 إِنَّ الْمُحِبَّ عَلَى وَصْلِ لَبِي تَعَبٍ \* فَكَيْفَ حَالَتُهُ وَالْعَجْرُ مَوْصُولٌ  
 وَمَا سَعَادَةٌ بِمَا مَوْلٍ مَوْدَتَهَا \* لَا أُوَدُّ عِنْدَ ذَوَاتِ الْحُسْنِ مَا مَوْلٌ  
 كَمْ مِنْ أَبَاطِيلٍ وَصَلٍ قَدْ وَعَدَنَ بِهَا \* لَكِنَّ أَخْوَالَ الْحُبِّ تَلْهِمُهُ الْبَاطِيلُ (٢)  
 بَلَغَ سَعَادَةٍ وَإِنْ ضَمَّتْ بِمَا وَعَدَتْ \* أَنَّ الْفَوَادِ بَدَاءُ الْحُبِّ مَتَبُولٌ (٣)  
 إِذَا تَذَكَّرْتُ عَذَابًا مِنْ رُضَابَتِهَا \* فَإِنَّمَا شُرْبِي الصَّهْبَاءِ تَعْلِيلٌ (٤)  
 وَإِنْ نَظَرْتُ لَوَجْهِ الشَّمْسِ مَذْهَجَتْ \* فَإِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَمَثِيلٌ  
 لَمِيَاءٌ لَا يَعْرِفُ الْمَسْوَاكُ مَبْسَمَهَا \* لِأَنَّهُ بِذِكْرِ الطَّيِّبِ مَصْقُولٌ (٥)  
 تَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ نَظْمِ الدَّرِّ ذِي شَنْبٍ \* كَأَنَّهُ بِمَذَابِ الشَّهْدِ مَعْلُولٌ (٦)  
 وَيَكْسِرُ الْغَنَجُ مِنْهَا مَقْلَةً كَسَرَتْ \* صَبْرِي فَفَاعِلٌ ذَلِكَ اللَّحْظُ مَفْعُولٌ (٧)  
 تَفْرِي الْقُلُوبَ بِسَيْفٍ مِنْ لَوَاحِظِهَا \* فِي حَدِّهِ مِنْ كَلَالِ اللَّحْظِ تَفْلِيلٌ (٨)  
 فَأَعْجَبَ لِمَا حَازَ ذَلِكَ السَّيْفُ مِنْ عَجَبٍ \* لَا يُحْكِمُ الْقَطْعُ إِلَّا وَهُوَ مَفْعُولٌ

(١) كَلَّتْ عَجَزَتْ (٢) الْبَاطِيلُ جَمْعُ بَاطِلٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَهُوَ ضِدُّ الْحَقِّ  
 (٣) ضَمَّتْ بَخَلَتْ . وَتَبَلَهُ الْحُبُّ ذَهَبٌ بِعَقْلِهِ (٤) الرُّضَابُ الرِّيقُ مَا دَامَ فِي النِّمِّ .  
 وَالصَّهْبَاءُ النَّخْرَةُ . وَالتَّعْلِيلُ التَّلْهِيمُ (٥) الْمِي سَمْرَةٌ فِي الشَّفَةِ . وَالتَّكْيُ طَيْبُ الرَّائِحَةِ .  
 وَالمَصْقُولُ الْمَجْلُولُ (٦) تَفْتَرُّ تَبْتَسِمُ . وَالشَّنْبُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَرَيْقُهَا وَجَوْهَرُهَا . وَالشَّهْدُ  
 الْعَسَلُ . وَعَلَهُ سِقَاةٌ ثَانِيَةٌ (٧) الْغَنَجُ الدَّلَالُ . وَالمَقْلَةُ شِجْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ  
 وَالسَّوَادَ . وَاللَّحْظُ مَرَادُهُ بِهَ الْعَيْنِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ النَّظَرُ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ (٨) تَفْرِي تَقْطَعُ .  
 وَالمَخَاطُ مَوْخَرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْغَ . وَكُلُّ السَّيْفِ لَمْ يَقْطَعْ . وَالتَّفْلِيلُ التَّشَايُمُ

كَمْ جَرَّدَتْهُ وَنُورُ الْحُسْنِ يَغْمِدُهُ \* فَبِذَا مِنْهُ مَغْمُودٌ وَمَسْلُودٌ (١)  
 فَبَيْنَ سَلٍّ وَإِغْمَادٍ قَدْ اجْتَمَعَا \* أَيَقْنَتُ أَيُّ بِيْذَاكَ السَّيْفِ مَقْتُولٌ  
 مِنْ أَعْدَلِ النَّاسِ قَدًّا وَهِيَ جَائِرَةٌ \* فَأَلْعَدَلُ فِي فِعْلِهَا بِالْقَدِّ مَعْدُولٌ (٢)  
 فَلَا يُقَالُ لَقَدْ أَزْرَى بِهَا قَصْرٌ \* وَلَا يُجُوزُ عَلَى أَعْطَافِهَا الطُّولُ (٣)  
 إِذَا تَقَوْمٌ يَقُولُ النَّاسُ وَعَجَبًا \* لِعِصْنِ بَابٍ عَلَيْهِ الْبَدْرُ مَحْمُولٌ  
 عَابَتْهَا فِتْنَدَى خَدَّهَا عِرْقًا \* كَأَنَّ وَرْدًا بِمَاءِ الْمَزْنِ مَبْلُولٌ (٤)  
 وَكَلَّمْتَنِي فَلَاحَ الدُّرِّ مُنْتَثِرًا \* حَتَّى تَوَهَّمْتُ أَنَّ الْعِقْدَ مَحْمُولٌ  
 فَوْقَ الْبُرُودِ وَفِيمَا تَحْتَهَا عَجْبٌ \* نَوْعَانِ لِلْحُسْنِ مَعْلُومٌ وَمَجْهُولٌ (٥)  
 بَدْرٌ يَلُوحُ وَعِصْنٌ فِي كَثِيبٍ نَقًّا \* عَلَيْهِ ثَوْبٌ مِنَ الدِّبَاجِ مَسْبُولٌ (٦)  
 وَفِي الْعِدَائِرِ مِنْهَا وَالْجَبِينِ غَدَا \* لِلَّيْلِ وَالصُّبْحِ تَمْثِيلٌ وَتَشْكِيلٌ (٧)  
 قَالَ الْعَوَادِلُ تَهَوَّاهَا فَقُلْتُ لَهُمْ \* نَعَمْ وَأَيُّ حَدِيثٍ شِئْتُمْ قُولُوا  
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى إِيْيَانِ حِيَرِهِمْ \* وَدُونَ ذَلِكَ تَخْوِيفٌ وَتَهْوِيلٌ (٨)  
 طَالَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَحْصِلْ عَلَى أَمَلٍ \* لَكِنَّهُ لَا يَفِيدُ الْقَصْدَ تَطْوِيلٌ

(١) غمد السيف وضعه في غمده وهو القراب (٢) المعدول من عدلته اذا  
 اقتته (٣) ازرى به عابه وعطفا الرجل جانباه (٤) المزن السحاب (٥) البرود جمع  
 برد وهو الثوب المخطط (٦) الكتيب التل والنقا كتيب الرمل والديباج ثوب حرير  
 سداه ولحمته ابريسم والمسبول المرخي (٧) العداير الضفائر «٨» الحى القبيلة من العرب

- لَا بَدِّي أَنْ أَزُورَ الْحَيَّ يُقْذَفُ بِي \* تَحْتَ الدُّجَى طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ<sup>(١)</sup>  
 عَلَى أَقْبَ رَبَاعٍ لَوْ يُسَابِقُهُ \* بَرَقَتْ تَوْهَمَتُ أَنْ الْبَرْقَ مَكْبُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 بَادِي الْوَجَاهَةِ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ لَهُ \* فِي نَسْلِ أَعْوَجَ تَمَكِّينٌ وَتَأْصِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
 كَأَنَّهُ الْمَيْلُ مِنْ آيْنٍ وَمِنْ ضَمْرٍ \* وَبَيْنَ خَطْوَيْهِ فِي نَقْرِبِهِ مَيْلٌ<sup>(٤)</sup>  
 يَسْرِي سُرَى الرِّيحِ لِأَوْهَنْ وَلَا كَسَلٌ \* وَلَا دَخِيسٌ وَلَا يُعِينُهُ تَعْجِيلٌ<sup>(٥)</sup>  
 يَعْدُو بِصَمِّ صِلَابٍ خَلْفَ شِدَّتِهَا \* جَرِيٌّ يَخَالِطُهُ لَيْنٌ وَتَسْهِيلٌ<sup>(٦)</sup>  
 فِي الصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ السَّابِحَاتِ لَهُ \* أَبٌ وَأُمٌّ وَتَعْمِيمٌ وَتَخْوِيلٌ<sup>(٧)</sup>  
 هَذَا وَالْأَبْجَرَفُ لَا تُكَافِئُهَا \* جُرْدُ الْجِيَادِ وَلَا الشُّجْبُ الْمَرَايِلُ<sup>(٨)</sup>  
 كَأَنَّهَا حَالٌ وَخَدٌ أَوْ ذَمِيلٌ سُرَى \* زِمَامُهَا بِزِمَامِ الرِّيحِ مَفْتُولٌ<sup>(٩)</sup>

«١» يُقْذَفُ بِي يرمي بي . والدجى الظلام . وطامس الاعلام اي قفر مطموس  
 العلامات لا يهتدي فيه «٢» الاقب الفرس الضامر البطن . والرباع الذي استتم  
 السنة الرابعة من عمره «٣» البادي الظاهر . ووجه وجاهة اذا كان له حظ ورتبة .  
 والوجيه واعوج فرسان مشهوران عند العرب «٤» الميل هو العود الذي يكتحل به  
 والايْن التعب . وضمير الفرس قل لحمه والتقريب ضرب من العدو او ان يرفع يديه  
 معا ويضمهما معا . والميل الثاني مسافة مد البصر «٥» الوهن الضعف . والدخيس  
 اللحم المكتنز الكثير «٦» يعدو يجري . والاصم الصلب ومراده بالصم الصلاب حوافره  
 «٧» صفن الفرس قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة وهو علامة اصالته .  
 والسابحات كثيرات الجري «٨» الحرف الناقصة العظيمة . وتكافئها تساويها . والجرد  
 قصيرات الشعر وهو علامة الجودة . والنجب الابل الكريمة جمع نجيب . والمراسيل  
 السريعات جمع مرسال «٩» الوخد والذميل نوعان من السير السريع . وزمامها مقودها

لَا تَعْلُقُ الْحَيْلُ مِنْهَا بِالْغُبَارِ وَلَا \* تَخْشَى الْوَجَى فَيَصُونَ الْخُفَّ نَعْمِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 وَجَنَاءُ غَلْبَاءٍ لَا تَشْكُوا لِكَلَالِ إِذَا \* جَدَّ السَّرَى سَهْلَةً قَوْدَاءَ شَمْلِيلٍ <sup>(٢)</sup>  
 لَمَّا تَمَثَّلَتْ الْحَرْبَاءُ خَاطِبَةً \* فِي مَنْبَرِ الْأَثَلِ تَدْعُونَا أَلَا قِيلُوا <sup>(٣)</sup>  
 أَرْسَلْتَهَا وَلَهَيْبُ الْقَيْظِ مُتَقَدِّمٌ \* وَقُلْتُ مَنْ جَدَّ لَا يَثْنِيهِ تَقْيِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَقَالَ صَحْبِي أَرِحْ شَيْئًا فَقُلْتُ لَهُمْ \* هَيْهَاتَ إِنِّي عَنْ هَذَا لَمَشْغُولٌ  
 لَا أَتْرُكُ السَّيْرَ إِلَّا أَنْ أَرَى بَلَدًا \* فِيهِ الَّذِي جَاءَهُ بِالْحَقِّ جَبْرِيْلُ  
 قَالُوا آتَيْتَ وَقَدْ قَصَّرْتَ مَدْرَمِنٍ \* فَهَلْ يَكُونُ مَعَ التَّقْصِيرِ تَحْصِيلٌ  
 بَأَيِّ وَجْهِ تُلَاقِيهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ \* ضَيْفُ الْكِرَامِ عَلَى الْعَلَاتِ مَقْبُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 قَدْ كَانَ مَا كَانَ مِنْ كَعْبٍ وَحَيْنَ آتَى \* مُؤَمَّلًا لَهُمْ مَا خَابَ تَأْمِيلُ  
 وَقَدْ مَشَيْتُ عَلَى آثَارِهِ وَعَلَى \* إِحْسَانِهِمْ لِي فِي الْإِسْعَافِ تَعْوِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 هُمْ الْكِرَامُ وَبِالْمَعْرُوفِ قَدْ عُرِفُوا \* وَفِي كَرِيمٍ حَمَاهُمْ يَبْلُغُ السُّؤْلُ <sup>(٧)</sup>  
 وَبَعْدَ مَذْحِمٍ لَا بَدَّ مِنْ صَلَّةٍ \* فِيهَا إِلَى دَرَجَاتِ الْعَزِّ تَوْصِيلٌ <sup>(٨)</sup>

«١» الوجى الحفاء. وخف البعير ما يطأ عليه بهنزة الحافر للفرس «٢» الوجناء  
 الناقة الشديدة. والغلباء العظيمة. والكلال العجز. وجد استعجل. والسهلة اللينة. واصل  
 القوداء الثنية العالية وهي هنا الناقة العظيمة. والشميل السريعة «٣» الحرباء حيوان  
 كالخرزون يدور مع الشمس كيفما دارت. والاثل شجر الطرفاء. وقيلوا من القيلولة وهي النوم  
 وقت الحر «٤» القَيْظُ شدة الحر. وجد اجتهد واستعجل. وبثنيه يرده «٥» العلات يعني  
 العيوب واصل العلات الامراض جمع علة «٦» اسعفه بجاحته قضاها. وعول عليه  
 استعان به «٧» الحمى المكان المحمي. والسؤل المسؤل «٨» الصلة هنا ضد الهجر

لِي الْأَمَانُ وَحَاشَا أَنْ أَخِيبَ وِلِي \* قَلْبَ عَلِيٍّ حُبِّ خَيْرِ الْخَلْقِ مَجْبُولُ  
 هَادِي الْبَرِيَّةِ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالِ وَمَنْ \* لَهُ عَلَى الرَّسْلِ تَخْصِيصٌ وَتَفْضِيلُ  
 لَهُ الشَّفَاعَةُ حَيْثُ الرَّسْلُ جَائِيَةٌ \* وَكُلُّ شَخْصٍ لِهَوْلِ الْحَشْرِ مَجْبُولُ (١)  
 وَجَاءَتْ الْخَلْقُ أَفْوَاجًا لِيَتَمَسُّوا \* لَهُمْ شَفِيعًا وَمَا فِي الْأَمْرِ تَهْمِيلُ (٢)  
 وَحَيْثُ جَاؤُا رَسُولًا قَالِ لَسْتُ لَهَا \* فَلَيْسَ لِي عَنْ مَقَامِ الْخَوْفِ تَحْوِيلُ  
 حَتَّى إِذَا مَا اتَّوَا عَيْسَى يَقُولُ لَهُمْ \* أَمْرُ الشَّفَاعَةِ لِلْمُخْتَارِ مَوْكُولُ (٣)  
 فَقَوْلُهُ الْفَصْلُ لَا رَدَّ وَلَا فَنَدُ \* إِذَا تَرُدُّ عَلَى النَّاسِ الْأَقَاوِيلُ (٤)  
 حَتَّى إِذَا سَأَلُوا الْمُخْتَارَ قَالَ لَهُمْ \* أَنَا لِذَلِكَ وِلِي بِالْأَمْرِ تَكْفِيلُ  
 هُنَاكَ يُدْعَى بِهِ سَلُّ تَعْطُ وَادْعُ تُجِبُ \* وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ فَوَاعِدُ اللَّهِ مَفْعُولُ  
 مَنْ يَرُومَنْ حَوْضِهِ يَوْمَ الْوُرُودِ يَفْرُ \* وَلَنْ يُفَارِقَهُ رِيٌّ وَنَهْمِيلُ (٥)  
 وَفِي يَدَيْهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ غَدِ \* هَلْ بَعْدَ تَكْمِيلِ هَذَا الْمَجْدِ تَكْمِيلُ (٦)  
 يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ يَهْتَمُّكُمْ \* هَذَا الرَّسُولُ بِهِ بَيْنَ الْوَرَى صَوْلُوا (٧)  
 فَإِنَّهُمْ الْيَوْمَ أَعْلَى أُمَّةٍ وَلَكُمْ \* أَعْلَى النَّبِيِّينَ هَذَا الْعِزُّ وَالطُّولُ  
 وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَهُوَ عَلِي \* كُلُّ شَهِيدٍ فَهَمَّا شَعْنُكُمْ قَوْلُوا

(١) جثا جالس على ركبتيه . والجبيل اختلال العقل (٢) الافواج الجماعات  
 جمع فوج . وياتمسوا يطلبوا (٣) وكل اليه الامر سلمه اليه (٤) الفصل الحق .  
 والفند الكذب والخطأ في القول والرأي (٥) النهل اول الشرب (٦) اللواء الراية العظيمة  
 تكون في يد رئيس الجيش (٧) التهنئة ضد التعزية وكل امراتي بلا تعب فهو هي

أَعَزَّكُمْ بَعْدَ إِذْ لَالٍ وَبَصَّرَكُمْ \* بَعْدَ الْعَمَى وَهَدَى إِذْ عَمَّ تَضَلِيلُ  
 وَجَاءَكُمْ بِكِتَابٍ فِيهِ مَوْعِظَةٌ \* لِلْسَّامِعِينَ وَتَبَيِّنٌ وَتَفْصِيلُ  
 وَفِيهِ أُودِعَ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَعِلْمُ الْآخِرِينَ وَتَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلُ  
 عَلَا أَسَاقًا وَنَظْمًا لَيْسَ مِنْ بَشَرٍ \* فَلِلْمُعَارِضِ تَعْجِيزٌ وَتَحْذِيلُ<sup>(١)</sup>  
 وَالْعُرْبُ عَنْ سُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ عَجَزُوا \* فِي وَفَرِّهِمْ وَهُمْ أَلْسُنُ الْمُقَاوِيلِ<sup>(٢)</sup>  
 نَبِيٌّ صِدْقٍ جَمِيعُ الرُّسُلِ قَدْ شَهِدَتْ \* بِهِ فَبِعَثَهُ فِي الْكُتُبِ مَنْقُولُ  
 فَاهَتْ بِأَخْبَارِهِ الْأَحْبَارُ وَأَتَقَّتْ \* فِيهِ الْهَوَاتِفُ جِيلًا بَعْدَهُ جِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَمْ تَزَلْ مُنْزَلَاتُ الْكُتُبِ مُخْبِرَةٌ \* عَنْ صِدْقِهِ يَتَّبِعُ التَّوْرَةَ أَنْجِيلُ  
 كَانَتْ تُظِلُّهُ أَيْدِي الْعِمَامِ إِذَا \* هَاجَ الْهَجِيرُ وَمَا لِلنَّاسِ تَظْلِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 وَكَانَ يَسْمَعُ لِلْأَشْجَارِ حَيْثُ مَشَى \* وَلِلْحِجَارَةِ تَسْلِيمٌ وَتَبْجِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَالْمَاءُ مِنْ يَدِهِ الْعُلْيَا جَرَى فَسَقَى \* جَيْشًا يَضِيقُ بِهِ جَيْحَانُ وَالنَّيْلُ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَشْبَعُ الْأَلْفِ مِنْ صَاعٍ وَزَوَّدَهُمْ \* بِمَا يَقُومُ بِهِ لِاثْنَيْنِ مَا كُولُ<sup>(٧)</sup>  
 وَيَوْمَ جَابِرٍ إِذْ وَافَى فَطَافَ عَلَى \* بِيَادِرِ التَّمْرِ وَأَسْتَدْعَى الْأَكِيلُوا  
 حَتَّى وَفَى وَهِيَ لَمْ تَنْقُصْ وَكَانَ لَهَا \* مِنَ الْوَفَاءِ بَعْضُ الدِّينِ تَقْلِيلُ

(١) اتسقا انتظم. والمعارضة الاتيان بالمثل. وخذله لم ينصره (٢) وفرهم  
 كثرتهم واللسن جمع لسن وهو الفصيح. والمقاول جمع مقوال المتكلم الفصيح (٣)  
 فاهت نظقت. والاحبار علماء اليهود. والهواتف جمع هاتف ما يسمع صوته ولا يرى  
 شخصه. والجيل الامة (٤) الهجير شدة الحر (٥) التبجيل التعظيم (٦) جيجان نهر  
 عظيم بين الشام والروم (٧) يقوم به يكفيه

وَإِذْ دَعَا الدُّوْحَ جَاءَتْ ثُمَّ قَالَ لَهَا \* عُوْدِي فَعَادَتْ وَفَصَلِّ الْأَصْلَ مَوْصُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَالضَّرْعُ دَرٌّ بِلَمْسٍ مِنْ أَنْأَمَلِهِ \* وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلَ اللَّمْسِ مَحْصُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَالْجِذْعُ أَبْدَى حِينًا حِينَ فَارَقَهُ \* كَمَا تَحْنُ مِنْ الْوَجْدِ الْمَثَاكِيلِ <sup>(٣)</sup>  
 وَلِلطَّعَامِ إِذَا تَهَوَّى لَهُ يَدُهُ \* قَدْ كَانَ يُسْمَعُ تَسْبِيحَهُ وَتَهْلِيلَهُ <sup>(٤)</sup>  
 وَالضَّبُّ أَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ \* وَأَنَّ تَكْذِيبَهُ زُورٌ وَتَمْحِيلُهُ <sup>(٥)</sup>  
 وَجَاءَ جَبْرِيلُ لَيْلًا بِالْبُرَاقِ لَهُ \* فَجَازَ سَبْعًا وَمَا فِي الْوَقْتِ تَطْوِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 إِذَا أَنْتَهَى لِسْمَاءٌ رَحَبُوا وَدَعَوْا \* أَهْلًا بِهِ فَلَهُ بِالْعَزِّ تَاهِيلٌ  
 ثُمَّ أَرْتَقَى لِمَقَامٍ لَمْ يَكُنْ مَلَكٌ \* بِهِ وَلَوْ قَامَ لَمْ يَصْبِحْهُ مَعْقُولٌ  
 فَسَارَ وَهُوَ سَمِيعٌ لِلنِّدَاءِ يَرَى \* مَا فِي الْحَدِيثِ بِهِ تَعْيَا التَّفَاصِيلُ  
 فَأَبْصَرَ اللَّهُ جَهْرًا لَمْ يَزِغْ بَصْرَهُ \* بَلْ زِيدَ فِي الْقَلْبِ إِدْرَاكٌ وَتَحْصِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 وَعَادَ يُنْبِي بِأَمْرِ لَا يُخَالِطُهُ \* شَكٌّ وَلَا هُوَ تَخْلِيْطٌ وَتَمْشِيلٌ  
 عَزَّ لَقَدْ سَادَ بَيْنَ الْخَافِقِينَ بِهِ \* فَحَقٌّ مِنْ صَدِّ تَخْيِيبٍ وَتَجْهِيلٍ <sup>(٨)</sup>  
 كَافِي الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ كَافِلُهُمْ \* مَا ضَاعَ شَخْصٌ بِذَلِكَ الْجُودِ مَكْفُولٌ  
 فَلَا تُقَاسُ بِصَوْبِ الْغَيْثِ أَنْأَمَلُهُ \* إِلَّا تَبَيَّنَ أَنَّ الْغَيْثَ مَفْضُولٌ <sup>(٩)</sup>

(١) الدوح الشجر الكبير (٢) الضرع للشاة ونحوها كالثدي للمرأة . ودرّ كثير  
 دره . والانامل رؤس الاصابع . ومحصول حاصل (٣) الجذع اصل النخلة . والمثاكيل  
 فاقدات اولادهن (٤) تهوي تميل (٥) الزور الكذب . والماحلة الماكرة والمكيدة (٦)  
 جاز سبعا قطع سبع سموات (٧) لم يزغ لم يبل (٨) صد عرض (٩) صوب الغيث انصبابه

اخْتَارَهُ اللهُ مِنْ خَيْرِ الْبُيُوتِ وَمِنْ \* خَيْرِ الْقَبَائِلِ مَا عَمِيُوا وَلَا نِيلُوا<sup>(١)</sup>  
 اَبْنَاءَ هَاشِمٍ الْبَنِي لَهُمْ شَرَفًا \* اَسَاسُهُ فَوْقَ مَتْنِ النَّسْرِ مَحْمُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 كَافِي الْحَجِيحِ وَسَاقِيهِمْ وَمُطْعَمُهُمْ \* وَلَا يَقُولُ مَتَى لِلرَّكِبِ تَرْحِيلُ  
 وَمُطْعَمُ الزَّادِ حَتَّى لِلْوُحُوشِ فَمِنْ \* طَعَامِهِ مَا خَلَا بَيْتٌ وَلَا غَيْلٌ<sup>(٣)</sup>  
 فِي كُلِّ وَجْهِ لَهُ دَاعٍ عَلَى عِلْمٍ \* يَدْعُوا الْحَجِيحَ إِلَى آيَاتِنَا مِيلُوا<sup>(٤)</sup>  
 هُمْ قُرَيْشٌ وَمَا أَدْرَاكَ مِنْ مَلَأٌ \* مِنْ نِيَابِهِمْ قَدْ جَرَى فِي مِصْرِهِمْ نَيْلٌ<sup>(٥)</sup>  
 قَوْمٌ وَجُوهُهُمْ بَشَرٌ وَأَنْفُهُمْ \* بَدَلٌ وَرَبْعُهُمْ بِالْعِزِّ مَا هَوْلٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَا مُرَادُكَ مِنْ قَوْمٍ مَحْبَبُهُمْ \* نَاجٍ وَشَانِيهِمْ فِي النَّارِ مَمْلُولٌ<sup>(٧)</sup>  
 تُضِيءُ أَحْسَابَهُمْ لَيْلًا وَأَوْجُهُمْ \* كَأَنَّمَا فِي الدُّجَى مِنْهَا قَنَادِيلُ  
 وَسَاعَدَتَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ طَائِفَةٌ \* بِهَا عَدَا الشَّرِّكَ قَدَمًا وَهُوَ مَخْذُولُ  
 تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ وَأَجْنَهَدُوا \* أَنْ لَا يَكُونَ لِلدِّينِ اللهُ تَبْدِيلُ  
 زَهْرُ الْوُجُوهِ كِرَامُ الْفِعْلِ عِنْدَهُمْ \* لِكُلِّ صَعْبٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ تَذَلِيلُ<sup>(٨)</sup>  
 يَمْشُونَ مَشْيَ الْأَسْوَدِ الضَّارِيَاتِ إِذَا \* مَا صَاحَتِ الْحَرْبُ فِي أَبْطَالِهَا جُولُوا<sup>(٩)</sup>

(١) ما نيلوا ما نالهم اي ما وصل اليهم احد بمكروه (٢) المتن الظاهر والنسر كوكبان  
 الواقع والطائر (٣) الغيل ماوى الاسد (٤) الوجه الجهة (٥) الملاء الاشراف  
 والنيل العطاء . ومصر المدينة المشهورة والكورة اي الناحية من البلاد (٦) الاثمال  
 رؤس الاصابع جمع اثلة . والرابع المنزل . والمأهول الذي فيه اهله (٧) الثاني  
 المبعوض . والملة الرماذ الحار والجمر ومل اللحم واخذها ادخلها فيها فهو مملول (٨) الزهر  
 البيض جمع ازهر (٩) الضاري المتعود على الصيد . وجل القوم جولة انكشفوا ثم كروا

هُمْ بَايَعُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَاتَّعَدُوا \* لِنَصْرِهِ مَوْعِدًا مَا فِيهِ تَأْجِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 يَا أَهْلَ طَيْبَةَ هَلْ نُبْقَى دِيُونَ فِتًى \* عَلَيْهِ فِي أَرْضِكُمْ لِلثَّرْبِ تَقْبِيلٌ  
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ عَبْدٌ قَدْ آتَى وَلَهُ \* مِنْ سَالَفِ الذَّنْبِ تَخْوِيفٌ وَتَحْجِيلٌ  
 يَرْجُو شِفَاعَتَكَ العُظْمَى إِذَا اشْتَعَلَتْ \* نَارٌ عَلَى مَنْ عَصَى مِنْهَا سَرَائِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ آتَيْتُ بِضِعْفِي مَا آتَاكَ بِهِ \* كَعَبٌ عَلَى أَنَّ بَاعِي مَا لَهُ طُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 فَإِنْ قَبِلْتَ وَنَالْتَنِي مَرَّاحِمٌ قَدْ \* نَالَتْهُ لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ بَعْدِهَا سُؤْلٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَإِنَّ كَعَبًا عَلَيْنَا إِذْ غَدَا سَبَابًا \* لَكَعَبٌ خَيْرٌ يُمْنُ اللَّهِ مَشْمُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ العَرْشِ مَا سَجَعَتْ \* وَرُقٌ لَهْنٌ عَلَى الأَغْصَانِ تَهْدِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 أَزْكَى صَلَاةٍ تَعْمُ الأَالَ وَاصِلَةٌ \* صَحْبًا هُمْ لِلوَرَى زَيْنٌ وَتَحْجِيلٌ <sup>(٧)</sup>

وقال برهان الدين القيراطي الشافعي رحمه الله المتوفى سنة ٧٨١ وهي مصححة  
على اربع نسخ وقد قالها سنة ٧٦٤

جَرَحُ الجُنُونِ بِقَذْفِ الدَّمْعِ تَعْدِيلٌ \* وَالْحُبُّ شَاهِدُهُ الجَبْرُوحُ مَقْبُولٌ <sup>(٨)</sup>  
 قَدْ أَثَبَتَ الحُبُّ قَاضِيَهُ وَكَانَ لَهُ \* فِي مَجْلِسِ الحُكْمِ إِثْبَاتٌ وَتَسْجِيلٌ <sup>(٩)</sup>

(١) بايعوا عاهدوا . وبيعة الرضوان هي بيعة الحديبية قال تعالى رضي الله  
عن المؤمنين إِذْ بَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ (٢) السرايل الدروع (٣) ضعفي مثلي .  
واصل الباع قدر مد اليمين (٤) السؤل ما يسأل له الانسان (٥) اليمن البركة (٦)  
سجعت صوتت والورق جمع ورقاء وهي الحماسة التي في لونها بياض الى سواد كلون  
الرماد . والتهديل التصويت (٧) اصل التحجيل بياض في قوائم الفرس (٨) الجرح  
الطعن . والقذف الرمي وفي كل منهما تورية (٩) التسجيل حكم القاضي واثباته في السجل

- سَتَرْتُ حُلَّةَ أَخْبَارِي فَكَانَ لَهَا \* بِاللَّسَنِ الدَّمْعُ تَمْزِيقٌ وَتَفْصِيلٌ<sup>(١)</sup>
- وَقَصَّ دَمْعِي أَخْبَارِي مَفْصَلَةً \* وَقَسَّ عَلَى الدَّمْعِ جَسْمِي وَهُوَ مَهْزُولٌ
- وَلِي تَفَاصِيلُ مِنْ وَجْدِي مُحَرَّرَةٌ \* ضَاعَتْ بِجُمْلَتِهَا تِلْكَ التَّفَاصِيلُ<sup>(٢)</sup>
- لَا كَانَ نَمَامٌ دَمْعٌ كَالشَّقِيقِ بِهِ \* أَخْوَانُ الْمَلَامِ عَلَى الْعَشَاقِ مَذْلُولٌ<sup>(٣)</sup>
- وَفَارِغٌ مَا لَهُ شُغْلٌ سِوَى عَذْبِي \* وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَشَاغِبٌ
- أَسَاءَ تَصْرِيفَ الْأَفَاطِ زَوَائِدَمَا \* فِيهَا أَمَانٌ لِدِي خَوْفٌ وَتَسْهِيلٌ
- وَكَمْ تَعَرَّضَ بِالسَّلْوَانِ لِي سَفَهًا \* مِنْهُ وَتَعْرِضُهُ لِلْعَدْلِ تَطْوِيلٌ<sup>(٤)</sup>
- يَلُومُنِي كُلَّمَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ أَمَا \* لِعَازِلِي بِنُكُولِي عَنْهُ تَنْكِيلٌ<sup>(٥)</sup>
- لَا مَدْخَلَ بَيْنَ أَرْبَابِ الْغَرَامِ لَهُ \* وَأَلْتَضِعُ مِنْهُ إِذَا حَقَّقْتُ مَدْخُولٌ<sup>(٦)</sup>
- وَلَوْمُهُ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَلَيْتَ غَدَا \* لِسَانَهُ عَنِ مَلَامِي وَهُوَ مَعْقُولٌ<sup>(٧)</sup>
- عِنْدِي لَهُ لِلَّذِي بِيَدِهِ مَنْطِقُهُ \* مِنَ الْبَرَاهِينِ فِي التَّعْلِيمِ تَجْهِيلٌ<sup>(٨)</sup>
- بُعْدًا لِلْوَامِ صَبٌّ قَرْبٌ مِثْلِهِمْ \* قُبْحٌ وَمَا بِهِمْ فِي النَّاسِ تَجْهِيلٌ<sup>(٩)</sup>
- لِقَوْلِهِمْ فِي الْحُشَا جَرَحٌ وَكَمْ لَهُمْ \* عَلِيٌّ فِي مَوْقِفِ اللَّيْنِ تَعْدِيلٌ<sup>(١٠)</sup>
- وَرُبَّ أَمَارَةٍ بِالسُّوءِ مَا بَرِحَتْ \* لَوَامَةٌ قُبِحَتْ مِنْهَا الْأَفَاعِيلُ
- لَبَّتْ بِكَاطِمَةٍ إِذْ نَحْنُ فِي إِضْمٍ \* حَيًّا وَكَاطِمَةٌ عِنْدِي هِيَ السُّوْلُ<sup>(١١)</sup>

(١) الحلة اللباس ولا تكون الامن ثوبين ازار ورداء (٢) تفاصيل الوجد انواعه وتفصيل الثياب مفصلاتها فيه تورية (٣) النمام الريحان . والشقيق زهر احمر وفي كل منهما تورية (٤) العدل اللوم (٥) النكول النكوص والرجوع . والتنكيل الاهلاك (٦) مدخول فيه دخل وهو العيب (٧) معقول مشدود بالحبل (٨) البراهين الادلة (٩) الصب العاشق (١٠) البين البعد (١١) كاظمة واخم موضعان . والحى القبيلة

نَقَرًا مَوَاعِيدَ لَوَمِي وَهِيَ وَاعِظَةٌ \* وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ  
 قَدْ رَاعَاهَا حَالُ دَمْعِي فِي تَلَوْنِهِ \* كَمَا تَلَوْنَ فِي أَثَوَابِهَا الْغَوْلُ <sup>(١)</sup>  
 لَمْ أَصْغِرْ بَعْدُ لِمَا قَالَتْهُ مِنْ عَدَلٍ \* وَهَلْ أَطَاعَ الْوَوَاحِي قَبْلَ مَعْدُولٍ <sup>(٢)</sup>  
 يَا مَنْ تَحَمَّلَ عَذَابِي عَلَيَّ بِهِمْ \* شِمَانَةٌ وَلِعَيْسِ الْبَيْنِ تَحْمِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 فَقَدْتُ يَوْمَ النَّوَى قَلْبِي وَأَحْسَبُهُ \* بَقِيدِ حَبْكُمُ فِي الرَّكْبِ مَكْبُولُ <sup>(٤)</sup>  
 قَدْ كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْضِعًا لِحَيْنِ سَرْتِ \* رَكَابِكُمْ سَارَ فِيهَا وَهُوَ مَحْمُولُ <sup>(٥)</sup>  
 أَحِبَابَنَا قَاتَلَ اللَّهُ أَلْهَوَى فَلَکُمْ \* أَضْحَى لَهُ فِي رُبُوعِ الْحَيِّ مَقْتُولُ <sup>(٦)</sup>  
 قَتِيلُهُ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَوَاعَجَبًا \* وَقَتْلُهُ بِسَيْفِ اللَّحْظِ مَعْقُولُ <sup>(٧)</sup>  
 أَحِبَابَنَا بَيْنَ أَطْنَابِ الْحَيَامِ لَكُمْ \* فِي الْحَيِّ مَيِّتٌ لَهُ بِالْدمَعِ تَغْسِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 أَحِبَابَنَا الْعَظْمُ مَدْقُوقٌ بِهَجْرِكُمْ \* وَأَلْجَفْنُ مِنْ نَوْمِهِ بِالْدمَعِ مَغْسُولُ  
 يُهْدِي النَّسِيمُ إِلَيْنَا عَرَفَ رَبْعِكُمْ \* وَزَهْرُهُ بِدَمِ الْعَشَاقِ مَطْلُولُ <sup>(٩)</sup>  
 وَصَحَّ مَا حَدَّثَ الرَّكْبُ النَّسِيمُ بِهِ \* وَكَيْفَ صَحَّ حَدِيثٌ وَهُوَ مَعْلُولُ  
 لَا عَائِدٌ مِنْكُمْ يَا تِي وَلَا صِلَةٌ \* فَلَيْتَ مَهْجُورِكُمْ فِي الْحُبِّ مَوْصُولُ <sup>(١٠)</sup>

(١) الغول واحدة السعالي وهي اناث الجن (٢) اللواحي اللوائم (٣) الشماتة بالعدو  
 السرور باساءته . والعيس الابل البيض . والبين الفراق والانفصال (٤) النوى البعد  
 والركب ركبان الابل . ومكبول مقيد (٥) الموضوع والمحمول في المعاني كالمبتدأ والخبر  
 في النحو وفي كل منهما تورية (٦) الربوع المنازل . والحى القبيلة (٧) عقلت القتل دفعت  
 دينته (٨) الاطناب جبال الخيمة (٩) العرف الرائحة الطيبة . ومطلول عليه الطل (١٠) العائد  
 زائر المريض . والصلة العطية . والموصول من الوصال وفي كل منهما تورية بمصطلح علم النحو

وَلِي مِنَ السُّقْمِ فِيكُمْ كُلُّ مُبْتَكِرٍ \* نُحُولٌ كُلٌّ مُحِبٌّ مِنْهُ مُنْحُولٌ<sup>(١)</sup>  
 وَأَصَلْتُ فِيكُمْ سُرَى لَيْلِي بِهَا جِرَّةٌ \* مِنْ حَرِّهَا قَالَ حَادِي عَيْسِنَا قِيلُوا<sup>(٢)</sup>  
 وَجِبْتُ كُلَّ فَلَاحَةٍ لَا أُنَيْسَ بِهَا \* أَنِّي وَفِيهَا لِحْمَرُ الْوَحْشِ تَبْغِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
 قَامَ الدَّلِيلُ بِهَا حَيْرَانَ لَيْسَ لِمَا \* يُبْدِيهِ مِنْ بَجْثِهِ فِي التُّرْبِ مَدْلُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَكَمْ رَكِبْتُ مِنَ الظُّلَمَاءِ أَذْهَمَهَا \* وَعَاقَ أَشْهَبَ صَبْغِي عَنْهُ تَشْكِيلٌ<sup>(٥)</sup>  
 أَطْوَى الصَّعَابِ لَكُمْ طِيَّ الْكِتَابِ عَيْسَى \* إِلَى ارْتِشَافِ كَوْسِ الْوَصْلِ تَسْهِيلٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَكَمْ رَعَيْتُ بَعْضِي الشَّرْقَ مِنْ سَهْرٍ \* وَالْغَرْبَ مِنْهَا بَفَيْضِ الدَّمْعِ مَبْلُولٌ<sup>(٧)</sup>  
 لَا يَلْتَقِي جَفْنِي الْأَعْلَى بِصَاحِبِهِ \* كَأَنَّ طَرْفِي بِطَرْفِ الزُّهْرِ مَشْكُولٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَاللَّيْلُ يُنْشِئُ مِنْ ظُلْمَائِهِ لِمَا \* لَهَا بِمِشْطِ ثُرَيَّا الْأَفْقِ تَرْحِيلٌ<sup>(٩)</sup>  
 وَمِنْ هِلَالِ السَّمَاءِ الزَّاهِي وَزُهْرَتَهَا \* بِجَامِعِ الْأَفْقِ مَحْرَابٌ وَقَنْدِيلٌ<sup>(١٠)</sup>  
 سَاءَ رَحْلُ الْعَيْسِ شَدَّاءُ كَيْ أَرْحَلَهَا \* لَكُمْ فَقَدْ جَانَسَ التَّرْحِيلَ تَرْحِيلٌ<sup>(١١)</sup>

(١) المبتكر المخترع . ونحو الشيء نسبة الى نفسه وهو لغيره فهو منحول (٢) السرى سير الليل والهاجرة وسط النهار . والحادي السائق . والعيس الابل البيض . والقيولة النوم وسط النهار (٣) جبت قطعت . والتبغيل الاعياء والتبليد (٤) دليل الطريق اذا تاه يبحث في التراب ليعرفه من اي الاراضي (٥) الادهم الاسود . والاشهب الابيض وفي كل منهما توربة بالخيل . والتشكيل الربط بالشكال (٦) الارتشاف المص (٧) الغرب عرق في العين يسقى لا ينقطع ومسيل الدمع وهو مغرب الشمس ففيه توربة (٨) الطرف العين وكوكبان من منازل القمر . والزهر النجوم . ومشكول مشدود (٩) اللمة الشعر الملم بالمنكب . والافق جانب السماء وترحيل تسريح (١٠) شبه الهلال بالمحراب . والزهرة بالقنديل والافق وهي ناحية السماء بالجامع (١١) الترحيل وضع الرحل والترحيل ايضاً التفسير فيبينها جناس تام . والقذف الرمي

وَلَا يَنْصُ أَحَادِيثِي مَعْنَعَةً \* إِلَّا الْحِسَانَ الصَّحِيحَاتُ الْمُرَاسِيلُ <sup>(١)</sup>  
 لَا كَدَّرَ اللَّهُ عَهْدًا لِلصَّفَا وَسَقَى \* بِسَائِلِ الْعَهْدِ إِنْ الْعَهْدُ مَسْئُولُ <sup>(٢)</sup>  
 أَيَّامَ وَلِيَّتِ سُلْطَانَ الرَّشَادِ عَلَى \* غَيْبِي وَوَالِي الصَّبَا بِالشَّيْبِ مَعزُولُ  
 يَا لَيْلُ ضَاءَ نَهَارِ الشَّيْبِ حِينَ مَضَى \* لَيْلُ الشَّيْبَةِ وَالْأَحْلَامُ تُضَلِيلُ  
 مَا لِي مَدَى الدَّهْرِ أَقْوَالٌ مَسْدَدَةٌ \* وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا الْقَالُ وَالْقَيْلُ <sup>(٣)</sup>  
 وَفِي مَوَازِينِ شِعْرِي قَدَمَضَى عُمْرِي \* وَيَلَاهُ إِنْ خَسِرْتَ مِنْهَا الْمَكَابِيلُ  
 سَوَدَتْ صَحْفِي إِذْ سَوَّلْتَ كُلَّ خِنَا \* إِلَى مَ يَا نَفْسُ تَسْوِيفُ وَتَسْوِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 لَوْ أَصْلَحَ النَّفْسُ تَقْوِيمٌ لَكَانَ لَهَا \* فِي الْحَوْلِ عَنْ عَوْجِ الْعُضَيَّانِ تَحْوِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 كَيْفَ الْخُلَاصُ وَرُوحِي مِنْ هَوَى خَلَقْتُ \* وَالْجِسْمُ طِينٌ بِمَاءِ اللَّهِ مَجْبُولُ  
 وَالنَّفْسُ غُرْقِي بِبَحْرِ التِّيهِ عَائِمَةٌ \* مَذُ كَانَ مِنْهَا بَطِينُ الْجِسْمِ تَوْحِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَالْمَوْتُ إِنْ رَامَ أَرْوَاحَ الْعِبَادِ فَلَا \* يَرُدُّهُ رِشْوَةٌ عَنْهُمْ وَبِرْطِيلُ  
 إِلَى مَ تَمَهَّلُ نَفْسُ أَمْرَ تَوْبَتِهَا \* أَعْرَهَا مِنْ مَلِكِ الْخَلْقِ تَمَهِيلُ  
 وَكَيْفَ تَعُولُ مِنْ أَوْزَارِهَا وَلَهَا \* عَلَى شَفَاعَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ تَعْوِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 تَوَجَّهِي بِرَسُولِ اللَّهِ يَنْقِذُنِي \* فِي الْعَرَضِ إِنْ رَاعَنِي مِنْ يَوْمِهِ طُولُ <sup>(٨)</sup>

(١) نص الحديث رفعه الى من حدثه والنص ايضاً سرعة السير. والمعنعن  
 المذكور فيه عن فلان عن فلان. والمرسل الموقوف على التابعي. والحسان الصحيحات  
 المراسيل النياق وفي كل منها تورية (٢) العهد المطر والموثق (٣) مسددة مصيبة (٤)  
 الخنا الفحش. والتسويق التأخير. والتسويل التزيين (٥) التقويم التعديل. والحول العام  
 (٦) التيه الكبر والحيرة (٧) الاعوال رفع الصوت بالبكاء. والاوزار الذنوب.  
 والتعويل الاعتماد (٨) العرض عرض الناس على الله تعالى يوم القيامة. وراعني اخافني

مَقَامُ أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ إِذَا عَظُمَتْ \* يَوْمَ الْمَعَادِ عَلَى الْخَلْقِ التَّهَاطِيلِ (١)  
 لَهُ بِأَمْتِهِ فِي يَوْمِ حَشْرِهِمْ \* شُغْلٌ وَكُلُّ أَمْرٍ بِالنَّفْسِ مَشْغُولٌ  
 وَفِي شَفَاعَتِهِ الْكُبْرَى غَدَاةٌ غَدٍ \* لِلْخَلْقِ فِي الْفَضْلِ تَقْرِيبٌ وَتَعْجِيلٌ (٢)  
 رَدَّتْ أَوْلُو الْعَزْمِ وَالرُّسُلُ الْكِرَامُ لَهُ \* أَمْرَ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْجَمْعِ إِذْ سِيلُوا  
 حَتَّى إِذَا مَا دَعَا الرَّحْمَنُ قَالَ لَهُ \* قُلْ مَا تَشَاءُ فَمَسْمُوعٌ وَمَقْبُولٌ  
 سَلْ تُعْطَ وَأَشْفَعْ تُشْفَعْ فِي الْعِبَادِ وَقُلْ \* يُسْمَعُ فَكُلُّ الَّذِي تَخْتَارُ مَفْعُولٌ  
 عَلَا مَحَلًّا مِنَ التَّعْظِيمِ نَاطِرٌ مَنْ \* يُسْمُو لَهُ بِشِعَاعِ النُّورِ مَسْمُولٌ (٣)  
 لِأَصْلِ دَوْحِنِهِ الْعُلْيَاءِ إِذْ بَسَقَتْ \* فُرُوعُهَا فَوْقَ رَوْضِ الزُّهْرِ تَظْلِيلٌ (٤)  
 فَيْتٌ كَانَ يَرَى لِلْفَخْرِ مَجْمَعٌ \* وَحَيْثُ حَلَّ يَرَى لِلْمَجْدِ تَأْتِيلٌ (٥)  
 بَدَا بِمَوْلَاهِ الْمَسْعُودِ طَالِعُهُ \* بَدْرًا لَهْدَى وَأَخْنَفَتْ فِيهِ الْأَصَالِيلُ (٦)  
 جَالَتْ بِدَهْمِ اللَّيَالِي شَهْبَهَا فَإِذَا \* شَيْطَانُهَا عَنْ طَرِيقِ السَّمْعِ مَعْدُولٌ (٧)  
 وَصَدَّ أَبْرَهَةَ بُرْهَانُهُ فَعَدَا \* لِلْفَيْلِ عَنْ قَصْدِ بَيْتِ اللَّهِ تَجْفِيلٌ (٨)  
 وَطَالَمَا قَدَرَ الرَّأْيُ لِلطَّيْرِ حِينَ عَلَتْ \* عَلَى عَسَاكِرِهِ بِالرَّجْمِ تَقْتِيلٌ (٩)

(١) التهاتيل الالهوال (٢) الفصل فصل الحساب بين الناس يوم القيامة (٣)  
 يسمو يعلو. وشعاع النور ما انتشر منه . وسمل العين فقأها بمجديدة محماة (٤) الدوحة  
 الشجرة العظيمة . وبسقت طالت . والزهر النجوم (٥) الفخر المباهاة بالكمارم والمناقب من  
 حسب . والمجد العز والشرف . والتأتيل التأصيل (٦) طالعه نجمه على اصطلاح النجمين  
 (٧) جال الفرس في الميدان قطع جوانبه . والدهم السود . والشهب البيض وهي هنا  
 شعل تنفصل من الكواكب وترمي بها الشياطين المسترقين للسمع (٨) ابرهة ملك  
 الحبشة صاحب الفيل . والبرهان الحججة (٩) الرجم الرمي بالحجارة

لَمْ يَقْرَبُوا حَجْرًا لَلَيْتِ كَيْفَ وَقَدْ \* رَمَتْ بِأَحْجَارِهَا الطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ <sup>(١)</sup>  
 فِي الْجَحِيمِ غَدَا وَالرَّجْمَ إِذْ قُدُّوا \* لَهُمْ عَذَابَانِ سَجِينٌ وَسَجِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
 بِهِ سَفِينَةٌ مَوْلَاهُ نَأَى سَبْعٌ \* عَنْهُ كَمَا قَدْ نَأَى عَنِ مَكَّةَ الْفَيْلُ <sup>(٣)</sup>  
 وَزَالَ عَنِ رَأْسِ كِسْرَى التَّاجُ حِينَ عَلَا \* مِنْ فَوْقِ بَهْرَامٍ لِلْإِيمَانِ الْكَلِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 بِخَاتَمِ الرُّسُلِ قَدْ ذَلَّتْ أَسَاوِرُهُ \* فَعَرْشُهُ بَعْدَ كُرْسِيِّ الْمَلِكِ مَثْلُوهُ <sup>(٥)</sup>  
 لِلرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ أَضْحَى الْكَبِيرُ لَنَا \* غَدَا لَهُ دُونَهُمْ فِي الْوَحْيِ تَزْمِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ فِي الْإِسْرَاءِ رُتْبَتَهُ \* بِقُرْبِهِ حَيْثُ لَا كَيْفٌ وَتَمْثِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 بِالْجِسْمِ أُسْرِي بِهِ وَالرُّوحُ خَادِمُهُ \* لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعْظِيمٌ وَتَبْجِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 لَهُ الْبُرَاقُ جَوَادٌ وَالسَّمَاءُ طُرُقُ \* مَسْلُوكَةٌ وَدَلِيلُ السَّيْرِ جَبْرِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 بِقَابِ قَوْسَيْنِ مَرَمَاهُ إِلَى غَرَضٍ \* رَدَّ الْمَنَاضِلَ عَنْهُ وَهُوَ مَنْضُولُ <sup>(١٠)</sup>  
 أَضَاوًا وَحَرَزَ غَايَاتِ الْكَمَالِ وَمَا \* لِلشَّمْسِ ضَوْؤُهُ وَلَا لِلْبَدْرِ تَكْمِيلُ  
 لَهُ عَلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ مِنْ قِدَمٍ \* فِي النَّخْرِ وَالْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ تَفْضِيلُ

(١) الابابيل الجماعات (٢) السجين وادي في جهنم . والسجيل حجارة طيخت في نار جهنم (٣) نأى بعد (٤) بهرام اسم المريخ وهو كوكب السماء الخامسة والاكيل نار جهنم (٥) الاساوره كبار الفرس وجمع اسوار من الخلي فيه تورية كالخاتم . وعرشه سريره اي كسرى . ومثلول مهدوم (٦) تزميل تلفيف بالثياب وفيه تليح الى قول الشاعر : كان ثبيراً في عرانبين وبله \* كبير اناس في بجاد مزمل (٧) بقره اي بقره من الله تعالى الذي لا كيف له ولا مثل (٨) الروح جبريل عليه السلام (٩) قاب القوس ما بين مقبضه في وسطه ومعقد الوتر في طرفه فلكل قوس قابان . والغرض ما يرمى بالسهم . والمناضل المرامي بها . ومنضول مغلوب

عَلَيْهِ قَدْ أَنْزَلَ الذِّكْرَ الْحَكِيمَ فِكُمْ \* شَفَى فُوَادًا آتَاهُ وَهُوَ مَعْلُولٌ (١)  
 صَحَّتْ قُوَى الدِّينِ بَعْدَ الضَّعْفِ حِينَ آتَى \* إِلَيْهِ وَأُنْتَكَسَتْ تِلْكَ التَّمَائِيلُ (٢)  
 تَبَارَكَ اللَّهُ كَمْ آتَاهُ مِنْ سُورٍ \* لَهَا ظَوَاهِرُ يَتَلَوْنَهَا تَأْوِيلُ (٣)  
 يَحْلُو تَكَرُّرُهَا فِي ذَوْقِ سَامِعِهَا \* وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى التَّكْرَارِ مَمْلُوءُ (٤)  
 وَاللَّهُ أَهْدَى لَهُ التَّكْرِيمَ مِنْهُ وَمَا \* شَانَ الْمُصَلِّيِّ عَلَى عَلَيْهِ تَبْخِيلُ (٥)  
 يُوَاصِلُ الصَّوْمَ لَكِنْ فِي الْوِصَالِ لَهُ \* مِنْ رَازِقِ الْخَلْقِ مَشْرُوبٌ وَمَا كَوْلُ (٦)  
 لِلَّهِ كَمْ مَلَأَتْ دَرَجًا مَنَاقِبُهُ \* وَكَمْ لَهَا بِلِسَانِ الْمَدْحِ تَرْتِيلُ (٧)  
 لَهُ شَرِيعَةٌ حَقٌّ لِلْهُدَى وَلَهُ \* شَرِيعَةٌ فِي النَّدَى مِنْ دُونِهَا النَّيْلُ (٨)  
 وَجَاءَهُ الرُّوحُ بِالْقُرْآنِ يَنْسَخُ مِنْ \* شَرِيعَةِ الرُّوحِ مَا يَحْوِيهِ أَنْجِيلُ (٩)  
 وَكُلُّ أَسْفَارِ تَوْرَةٍ أَلْكَلِيمِ لَهَا \* مِنْ بَعْدِ أَسْفَارِ صُنْعِ الذِّكْرِ تَعْطِيلُ (١٠)  
 لَوْلَاهُ مَا كَانَ لَعِلْمٌ وَلَا عَمَلٌ \* وَلَا كِتَابٌ وَلَا نَصٌّ وَتَأْوِيلُ (١١)

(١) الذِّكْرُ الْقُرْآنُ . وَالْحَكِيمُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَهِيَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي مَحَلِّهِ وَالْحَكِيمُ أَيْضًا الطَّيِّبُ فِيهِ تَوْرِيَةٌ (٢) اُنْتَكَسَتْ اُنْقَلَبَتْ وَانْتَكَسَ الْمَرِيضُ عَوْدَ الْمَرَضِ إِلَيْهِ فِيهِ تَوْرِيَةٌ . وَالتَّمَائِيلُ الصُّورُ وَهِيَ الْأَصْنَامُ (٣) التَّأْوِيلُ التَّفْسِيرُ (٤) شَانَ ضِدَّ زَانَ . وَالتَّبْخِيلُ وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ الْبَخِيلُ مَنْ لَمْ يَصِلْ عَلَيَّ (٥) وَصَالَ الصَّوْمَ أَنْ يَتَابَعَ بَيْنَ الْأَيَّامِ وَالْوِصَالِ أَيْضًا الْقَرَبُ فِيهِ تَوْرِيَةٌ (٦) الدَّرَجُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ . وَالمَنَاقِبُ الْمَكَارِمُ وَالفَضَائِلُ . وَالتَّرْتِيلُ التَّرْسُلُ فِي الْقِرَاءَةِ (٧) الشَّرِيعَةُ الْأُولَى الدِّينِ وَالثَّانِيَةٌ مَحَلُّ الشَّرْعِ أَيِ الْوُرُودِ فِي الْمَاءِ . وَالنَّدَى الْكَرَمُ (٨) الرُّوحُ الْأَوَّلُ جِبْرِيلُ وَالثَّانِي الْمَسِيحُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَالنَّسْخُ تَبْدِيلُ الْحَكْمِ (٩) أَسْفَارُ التَّوْرَةِ أَجْزَاؤُهَا . وَالْكَلِيمُ مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَسْفَارُ الْأَشْرَاقُ . وَالذِّكْرُ الْقُرْآنُ (١٠) نَصُّ الْحَدِيثِ رَفَعَهُ وَمَرَادُهُ بِالنَّصِّ مَعَانِي الْقُرْآنِ الظَّاهِرَةَ . وَالتَّأْوِيلُ التَّفْسِيرُ

وَلَا وُجُودٌ وَلَا إِنْسٌ وَلَا مَلَكٌ \* وَلَا حَدِيثٌ وَلَا وَحْيٌ وَتَنْزِيلٌ  
 وَلَا مَقَامٌ وَلَا حَجْرٌ وَلَا حَجَرٌ \* وَلَا أَعْتَمَارٌ وَتَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ (١)  
 وَلَا وَقُوفٌ وَلَا سَعْيٌ وَلَا رَمَلٌ \* وَلَا رُكُوعٌ وَلَا صَوْمٌ وَتَهْلِيلٌ (٢)  
 لَهُ لَوْ أَنَّ ذَا فِي الصَّفِّ مُتَّصِبٌ \* وَذَاكَ فِي الْحَشْرِ مَرْفُوعٌ وَحَمُولٌ (٣)  
 يُقَالُ حَيْثُ اللُّوَأُ قَدْ مَدَّ فِي يَدِهِ \* لِلرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ فِي ظِلِّهِ قِيلُوا (٤)  
 ذَلَّتْ لِعِزَّتِهِ الْعِزَى فَمَذُ قَطَعَتْ \* أَصْوَهَا لَمْ يَكُنْ لِلْكَفْرِ تَأْصِيلٌ (٥)  
 لَهُ الْخَوَارِقُ وَالْعُرْجُونُ فِي يَدِهِ \* مَهْدٌ مِنْ سِوْفِ اللَّهِ مَسْلُوبٌ (٦)  
 تَوَاتَرَتْ مَحْجَزَاتٌ عَنْهُ قَدْ ظَهَرَتْ \* فَلَيْسَ يَجْهَلُهَا إِلَّا الْأَنْجَاهِيلُ (٧)  
 إِرْسَالُهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَتَتْ \* حَقًّا فَكُلُّهُ لَهُ قَسْطٌ وَتَنْوِيلٌ (٨)  
 حُرُوبُهُ وَمَغَازِيهِ لَهُ أَسِيرٌ \* بِهَا يُجَدِّثُ جَيْلٌ بَعْدَهُ جَيْلٌ (٩)  
 ذَاتُ السَّلَاسِلِ أَسْنَدِيٌّ مُسْتَسَلَّةٌ \* أَخْبَارُهَا حَيْثُ جِيدُ الْكُفْرِ مَغْلُولٌ (١٠)  
 وَإِنْ عَدَلَتْ إِلَى ذَاتِ الرَّقَاعِ تَجِدُ \* مُحَقَّقُ النَّصْرِ نَادَى بِالْعِدَا زُولُوا (١١)  
 وَقَائِعُهُ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ مِنْ نَفَرٍ \* فِيهَا فَاقِيلُ لَهُمْ إِذَا أَقْبَلُوا حَوْلُوا (١٢)

(١) مقام ابراهيم . وحجر اسماعيل . والحجر الاسود (٢) الرمل السير السريع (٣)  
 اللواء العلم يحمله امير الجيش . والصف للحرب (٤) قيلوا من القيولة (٥) العزى صنم  
 (٦) العرجون عذق النخلة الذي يحمل الثمر (٧) المتواتر ما يرويه جماعة يؤمن اتفاقهم  
 على الكذب (٨) القسط النصيب والتنويل الاعطاء (٩) الجيل الامة من الناس  
 (١٠) ذات السلاسل غزوة . والحديث المسلسل المروي بصفة مخصوصة . والمغلول  
 ما في رقبتة الغل وهو طوق من حديد (١١) ذات الرقاغ غزوة (١٢) زاغت الابصار  
 تحولت عن موضعها من الخوف . وحولوا تحولوا والحول جمع احوال ففيه تورية

وَمِنْ دِمَاءِ الْأَعَادِي وَاللُّحُومِ بِهَا \* لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشِ مَشْرُوبٌ وَمَا كُولُ  
 مِنْ بَيْضِ أَحْمَدَ أَضْحُوا لَيْسَ يَحْضَنُهُمْ \* مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَايِيلَ <sup>(١)</sup>  
 وَمِنْ ذَوَابِلِهِ أَضْحَتْ جَسُومَهُمْ \* بَعْدَ النُّمُوِّ لَهَا بِالْمَوْتِ تَذْيِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 لَا تُمْسِكُ الدَّمَّ مِنْ طَعْنِ جُلُودِهِمْ \* إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَايِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 بِجَدُولِ السَّيْفِ جَرَى فِي الثَّرَى دَمُهُمْ \* بَحْرًا فَكُلُّ عَلَى الْأَشْجَارِ مَجْدُولُ <sup>(٤)</sup>  
 وَصَدْرُ صَارِمِهِمْ قَبْلَ الْقِتَالِ بِهِ \* كَقَلْبِ جَيْشِهِمُ الْمُجْمُوعِ مَفْلُولُ <sup>(٥)</sup>  
 جَلَا بِيَاضُ الْهُدَى مِنْهُ وَأَبْيَضُهُ \* سَوَادَ كُفْرٍ بِهِ لِلْأَفْقِ تَجْلِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَخَصَّهُ اللَّهُ بِالْأَنْفَالِ تَكْرِمَةً \* وَكَمَ آتَاهُ مِنَ الرَّحْمَنِ تَنْفِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 أَبْدَى نَهَارِ الْهُدَى لِلنَّاسِ حَيْثُ عَلَى \* ضِيَائِهِ سَتْرٌ لَيْلِ الْكُفْرِ مَسْدُولُ <sup>(٨)</sup>  
 وَقَامَ يَتَلَوُ كِتَابًا لَا يُحْرَفُهُ \* مِنْ الْخَلَائِقِ تَغْيِيرٌ وَتَبْدِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 وَلَا حَ بَدْرًا بَدْرٌ نُورٌ طَلَعَتْهُ \* عَلَى أَشْعَتِهِ لِلشَّمْسِ تَطْفِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 فِي كُلِّ مَنْ لَا يَرَى تَحْسِينِ مَلْبَسِهِ \* وَالذَّرْعِ ثَوْبٌ لَهُ وَالسَّيْفِ مَنْدِيلُ <sup>(١١)</sup>  
 إِنْ صَرَفُوا عَامِلًا مِنْ نَحْوِهِمْ لَوْغَى \* أَضْحَى لَهُ كُلُّ جِسْمٍ وَهُوَ مَعْمُولُ

(١) البيض السيوف . والهييء الحرب . والسراييل الدروع (٢) الذوابل الرماح  
 والنمو الزيادة (٣) الجدول النهر الصغير . والثرى التراب الندي . ومجدول مصروع (٤) الصارم  
 السيف . وقلب الجيش وسطه . ومفلول مثلوم (٥) ابيضه سيفه . والافق ناحية السماء .  
 وتجليل تستير (٦) الانفال الغنائم . والتنفيل الاعطاء (٧) مسدول مرخي (٨) يحرفه  
 يبدل معانيه والفاظه (٩) التطفل حضور الائمة من غير دعوة (١٠) صرفوا حرکوا  
 والعامل الرمح . ونحوهم جهتهم . والمعمول المفعول به العمل في كل من هذه الالفاظ  
 الاربعة تورية . والوغى الحرب

تَكْبَهُرُهُمْ حَوْلَ ذَا الْحَوْضِ الرَّوِيِّ عَلَا \* وَمَالَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ <sup>(١)</sup>  
 كَانَتْ لِأَسَدِ الْفَلَاحِ غِيلاً رَمَاحَهُمْ \* وَالْيَوْمَ فِيهِ لِأَسَادِ الْقَاعِ غَيْلُ <sup>(٢)</sup>  
 خَفُوا لِدَاعِيِ الْوَغَى لَكِنْ لَوْطَأَتْهُمْ \* عَلَى رِقَابِ الْعِدَا بِالسَّيْفِ ثَقِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 ثَنَاؤُهُمْ مَنَدَلٌ لَكِنْ حِرَابُهُمْ \* فِيهَا سِحْرُ الْعِدَائِي الْحَرْبِ تَعْطِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 خَاطُوا ثِيَابَ الرَّدَى لِلْمُشْرِكِينَ فَكَمْ \* لِلسَّيْفِ فِي بَدَنِ قِصٌّ وَتَفْصِيلُ <sup>(٥)</sup>  
 وَفِي جُسُومِهِمْ بِالنَّبْلِ كَمْ فَتِحَتْ \* عَيْنٌ لَهَا بَغْبَارُ الْحَرْبِ تَكْحِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 صَالُوا فَمَا رَاعَهُمْ يَوْمَ مَا صَلِيلُ ظَبَا \* جَالُوا فَمَا رَاعَهُمْ بَيْنَ الْوَرَى جَيْلُ <sup>(٧)</sup>  
 لِلنَّقْعِ إِنْ كَتَبْتَ أَقْلَامُ سَمَرِهِمْ \* فِي صَفْحَةِ الْوَجْهِ فَوْقَ الْخَطِّ تَرْمِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 وَفِي دِيَابِجِهِ تَبْدُو مِنْ أَسْنَتِهِمْ \* عَلَى الْقَنَا حَيْثَمَا سَارُوا قَنَادِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 قَدْ كَحَلَّتْ عَيْنَ شَمْسِ الْأَفْقِ طَلْعَتَهَا \* فَالِنَّقْعِ وَالرَّمْحِ ذَا كُحْلِهِ وَذَامِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 قَوْمٌ مَنَادِيْلُهُمْ بَيْضٌ فَكَمْ مَسَحَتْ \* رِقَابَ أَعْدَائِهِمْ تِلْكَ الْمَنَادِيلُ <sup>(١١)</sup>  
 أَنْشَوْا سَحَابَ حَرْبٍ سَالَ وَأَبْلَاهَا \* دَمًا غَدَامٍ عِدَاهُمْ وَهُوَ مَطْلُولُ <sup>(١٢)</sup>

(١) الروي المروي . وعلا ارتفع . والتهليل الفرار وفيه تورية بالتهليل وهو قول لا اله الا الله  
 (٢) الغيل غابة الاسد (٣) داعي الوغى المنادي للحرب (٤) المنديل عود الند وما يفعله  
 ارباب العزائم من استحضار الجن لبيات نحو السارق (٥) التفصيل تفصيل  
 الثياب وقطع الاعضاء ففيه تورية (٦) صليل الظبا صوت السيوف . وجال الفرس في  
 الميدان قطع اطرافه . وراعهم اخافهم . والجليل الامة من الناس (٧) النقع الغبار  
 والسمر الرماح (٨) الدياجي الظلمات والاسنة اسنة الرماح . والقنا الرماح (٩) الطلعة  
 الروية . والنقع الغبار . والميل المرود (١٠) البيض السيوف ومن البياض ففيه تورية  
 (١١) الوابل المطر الغزير . والمطلول المهدر الذي لم يؤخذ بثاره

وَكَمْ بِبِهَائِلٍ حَرْبٌ عَنْهُمْ وَقَفَتْ \* وَرَاجَعَتْ عَقْلَهَا تِلْكَ الْبِهَائِلِ (١)  
 وَمَنْ يَكُنْ أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ مَلْجَأَهُ \* فَنَبِيُّ اللُّيُوثِ إِذَا لَاقَتْهُ تَبَجَّيْلُ  
 يَاجَا مَعَ الدِّينِ بِالْفُرْقَانِ جِئْتَ بِهِ \* فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلُ (٢)  
 فِي الْخَلْقِ قَدْرَ فِعْرِ الرَّحْمَنِ ذِكْرُكَ إِذْ \* مَعَ اسْمِهِ اسْمُكَ مَقْرُونٌ وَمَوْصُولُ  
 بِكَ الرَّسَالَةَ يَا خَيْرَ الْوَرَى خُتِمَتْ \* وَنَالَهَا مِنْكَ تَبْكَرِيمٌ وَتَفْضِيلُ  
 أَنْتَ الَّذِي جِئْتَهُ أَرْجُو النِّجَاةَ بِهِ \* إِنْ رَاعَيْتَنِي فِي كَلَا الدَّارَيْنِ تَهْوِيلُ  
 أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي أَنْعَمَهُ أَبَدًا \* لِلْوَفْدِ مِنْ كَفِّهِ الْفِيضِ مَبْدُولُ (٣)  
 أَنْتَ الَّذِي مِنْهُ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ غَدَا \* لِحَوْضِهِ فِي ذَوِي الْإِيمَانِ تَسْبِيلُ  
 وَكَيْفَ أَحْذَرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ عَطَشٍ \* وَأَنْتَ لِي فِيهِ يَا ذَا الْحَوْضِ مَا مَوْلُ  
 يَا رَبِّ إِنَّ الْمَعَاصِيَ فَاضٌ حَاصِلُهَا \* وَكَأَيْسَ عِنْدِي مِنَ الطَّاعَاتِ مَحْصُولُ (٤)  
 يَا رَبِّ ضَيِّعْتُ عُمْرِي كُلَّهُ سَفَهًا \* فَأَمِنْ عَسَى يُعْقِبُ التَّضْيِيعَ تَحْصِيلُ (٥)  
 يَا رَبِّ عَنْ كُلِّ فِعْلٍ صَاحِحٍ غَفَلْتُ \* نَفْسِي وَمَا عِنْدَهَا فِي اللَّهِ تَغْفِيلُ  
 يَا غَافِرَ الذَّنْبِ كُنْ لِي مِنْ دُخَانِ لُظَى \* جَارًا إِذَا كَانَ لِي فِي اللَّحْدِ تَنْزِيلُ (٦)  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي أَعْمَالُهُ نَقْرَبْنِي \* فَنَبِيُّ الْكَرِيمِ لِكُلِّ النَّاسِ تَأْمِيلُ

(١) البهائيل الاولى السادات . والبهائيل الثانية فيها تورية بالبهائيل بمعنى  
 المجاذيب الذين خفَّ عقلمهم (٢) الفرقان القرآن وفيه مع الجامع طباق (٣) الوفد  
 الجماعة الذين تختارهم قبيلتهم للقدوم على الملوك والامراء (٤) المحصول الحاصل (٥)  
 السفه الجهل (٦) لظى جهنم . واللحد الشق في جانب القبر وفي غافر والدخان والتنزيل  
 مراعاة النظير باسماء السور القرآنية

متى أَشَاهِدُ تَوْقِيعَ الْأَمَانِ آتَى \* لِي بِالْعَلَامَةِ مِنْهُ وَهُوَ مَشْمُولٌ <sup>(١)</sup>  
 فَلِي مَعَ الدَّهْرِ تَكْثِيرُ الذُّنُوبِ كَمَا \* مَنِي لِفِعْلِ النُّقَى وَالْبَرِّ نَقِيلٌ  
 مَجَاهِدٌ فِي هَوَى نَفْسِي وَلَدَّتْهَا \* فَلَيْتَ طَرَفِي بِمِيلِ الرُّشْدِ مَكْحُولٌ  
 كَمْ ذَا أَعْجَلٍ لَدَاتِي عَلَى غَرَرٍ \* وَرَبَّمَا ضَرَّ فِي الْأَشْيَاءِ تَعْجِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
 أَسْعَى لِإِدْرَاكِ شَهَوَاتٍ مُعْجَلَةٍ \* وَلِلْمَتَابِ وَاللِّاخْلَاصِ تَأْجِيلٌ  
 خَرَبْتُ بَيْتَ النُّقَى يَا نَفْسُ جَاهِلَةً \* أَنَّ الْمُعْمَرَ نَحْوَ الْبَيْتِ مَنْقُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 يَا نَفْسُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَمِدِي \* وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ لِلْوَفْدِ تَخْجِيلٌ  
 يَا نَفْسُ أَنْ نُحْدَارُ الدَّمْعَ فَانْتَهِي \* فَمَا لِمَطْلُكِ بِالْإِقْلَاعِ تَعْلِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 أَثْرَفْدَيْتِكَ عَيْسَ الْعَزْمِ طَالَ بِهَا \* يَا صَاحِبِي فِي مَنَاخِ الْعَدْلِ تَعْقِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَأَقْصِدْ مَعَالِمَ أَرْضِ الْمُصْطَفَى فِيهَا \* لِطَالِبِ الْبَرِّ تَرْحِيبٌ وَتَاهِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 لَا تَرْبَعَنَّ عَلَى أَهْلٍ وَلَا وَطَنٍ \* فَرَبْعُهَا بِرَسُولِ اللَّهِ مَأْهُولٌ <sup>(٧)</sup>  
 هُنَاكَ تَأْمَنُ تَخْوِيفَ الزَّمَانِ كَمَا \* يَكُونُ لِلنَّفْسِ فِي النِّعْمَاءِ تَخْوِيلٌ <sup>(٨)</sup>  
 فَانزِلْ عَنِ الْكُورِ مِنْ بَعْدِهَا أَدَبًا \* فَتَمَّ قَدْ كَانَ لِلْقُرْآنِ تَنْزِيلٌ <sup>(٩)</sup>

(١) توقيع الملوك والامراء كتابتهم بقضاء الحاجات مع علامتهم المخصوصة  
 (٢) الغرر الخطر (٣) المعمر من اتى بالعمرة وباني البيت فيه تورية اما المعمر بمعنى طويل  
 العمر فهو بفتح الميم (٤) ان حضر وقته . والاشحدار النزول من اعلى الى اسفل .  
 والاقلاع ترك الذنب (٥) العيس الابل البيض . وعقل البعير شد قوائمه (٦) معالم  
 الطريق علاماتها التي يهتدى بها (٧) لا تربعن لا تمهل . والربع المنزل . ومأهول  
 فيه اهله (٨) تخويل النعمة اعطاؤها (٩) الكور رحل البعير باداته . وتم هناك

وَقَفَ بَدَلٌ إِذَا حَاذَيْتَ مَسْجِدَهَا \* فَبَدَا يَا عَزِيزَ النَّفْسِ تَدْلِيلُ<sup>(١)</sup>  
 وَأَمَلًا بِلِثْمِكَ وَادِيهَا وَنَادِيهَا \* فَبَدَا فِيهَا لَثْمٌ وَتَقْبِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 كَمْ طَابَ فِي طَيْبَةِ وَقْتٍ وَوَلَاحٍ بِهَا \* سَعْدٌ وَأَصْبَحَ وَزُرٌّ وَهُوَ مَغْسُولُ<sup>(٣)</sup>  
 سَلَّمَ وَصَلَ عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ وَقُلْ \* آتَيْتُ وَالْعَقْلُ بِالْأَوْزَارِ مَجْبُولُ<sup>(٤)</sup>  
 لَكِنْ لِقَلْبِي إِدْلَالٌ بِصِدْقٍ وَلَا \* فَإِنْ قُبِلْتُ فَلِي فِي الْخُلْدِ تَدْلِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَضَعُ بَدَاكَ التُّرَابِ الْخُدَّتِجِ إِذَا \* مَا كَانَ لِلنَّارِ بِالْعَاصِينَ تَشْعِيلُ  
 وَأَذْكَرُ صِفَاتِ أَبِي بَكْرٍ فَيَلِسَ لَهُ \* شَبَهُهُ يُودِيهِ تَعْمِيلٌ وَتَحْمِيلُ  
 صَدِيقَهُ الْأَكْبَرَ الْأَعْلَى وَصَاحِبَهُ \* وَلِلْمَعَادِينَ تَصْغِيرٌ وَتَسْفِيلُ  
 وَأَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ عَنِ طُرُقِ الْعُلَاغَمَرَاءِ \* فَإِنَّهُ عِلْمٌ بِالنَّاسِ مَعْدُولُ<sup>(٦)</sup>  
 وَفَضْلُ عَثْمَانَ بَادِئِيسَ يُنْكَرُهُ \* إِلَّا السَّقِيمُ بِمَاءِ الرِّقْضِ مَعْلُولُ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَنْطِقُ بِمَدْحِ أَمِيرِ النَّحْلِ تُلْفَهُ \* حَلَاوَةٌ طَعْمُهَا كَالشَّهْدِ مَعْسُولُ<sup>(٨)</sup>  
 عَلِيٌّ الْمَعْتَلِيُّ قَدْرًا وَمَرْتَبَةً \* زَوْجُ الْبَتُولِ وَقَلْبُ الضِّدِّ مَبْتُولُ<sup>(٩)</sup>

(١) حاذيته صرت في حذائه وجانبه (٢) الوادي كل منفرج بين جبال او  
 تلال يكون منفذاً للسيل . والنادي المجلس (٣) لاح ظهر . والسعد اليمن والبركة .  
 والوزر الذنب (٤) الاوزار الذنوب . والخبيل فساد العقل (٥) الولاء المحبة والنصرة .  
 والخلد الجنة (٦) صرفه ازاله وفي الصرف تورية بمصطلح النحو . والعلم الجبل والاسم  
 ففيه تورية . وفي معدول كذلك تورية بمصطلح النحو وبمعنى معادل لكل الناس في  
 الفضل (٧) المعلول من العلة والعلل وهو شرب الماء ثانية ففيه تورية (٨) امير النحل  
 يعسوب المؤمنين سيدنا علي رضي الله عنه وعن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه اجمعين . ومعسول مخلوط بالعسل (٩) المبتول المقطوع

- وَلَا زِمِ الْأَالَ وَالصَّحْبَ الْكِرَامَ نَفْزُ \* فَمُبْعَضُوا الصَّحْبَ عَنْ طُرُقِ الْهُدَى حَوْلُ (١)
- وَالْخَيْرُ أَجْمَعُ مَعْقُودٌ بِحَبِيمٍ \* وَضَدُّهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْعَقْدِ مَحْلُولُ (٢)
- وَكَأَنَّهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ رُبْتَهُ \* مَعْلُومَةٌ عَمِيَتْ عَنْهَا الْمَجَاهِيلُ (٣)
- يَأْسِدُ الرَّسُلَ قَدْ قَدَّمْتُ مِنْ كَلِمِي \* مَدْحًا حَمِيَاهُ مِنْ ذِكْرِكَ مَصْقُولُ (٤)
- صَيَّرْتُ لَفْظِي لِالْفَاطِئِ الْوَرَى مَلِكًا \* لِنَاجِهِ بِلَالِي الزُّهْرِ تَكْلِيلُ (٥)
- بِكُمْ هُدَيْتُ سَبِيلًا لِلْمُدِيحِ لَكُمْ \* أَمْسَى أَمْرًا وَالْقَيْسَ عَنْهَا وَهُوَ ضَلِيلُ (٦)
- وَقَدْ قَدَّمْتُ بِأَيَّاتِي عَسَى سَبَبُ \* أَنْجُوهُ بِمَحْكَمِ الْإِبْرَامِ مَفْتُولُ (٧)
- لَوْلَاكَ يَا أَيُّهَا الْبَجْرُ الْبَسِيطُ نَدَى \* مَا طَابَ لِي فِي بَحُورِ الشَّعْرِ تَفْعِيلُ (٨)
- وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ كَعْبٌ وَإِنْ حَسُنْتُ \* مِنْ الْمَعَارِضِ فِي الْمَدْحِ الْإِقَاوِيلُ
- لِكَعْبِ الْقَدَمِ الْأَعْلَى فِقَاضِلُنَا \* فِي جَنْبِ مَدْحَتِهِ الْغُرَّاءُ مَفْضُولُ (٩)
- وَلِي وَإِنْ فَاقَ حُسْنُ النَّسَجِ مِنْهُ عَلَيَّ \* أَذْيَالِ بَرْدَتِهِ الْعُلْيَاءُ تَذْيِيلُ (١٠)

(١) الحول جمع احوال فالروافض حول عن طرق الهدى والكفار عمي عنها  
 (٢) المحلول الهزيل كما في لسان العرب والمحلول ايضاً محلول العقيدة ففيه تورية (٣)  
 المجاهيل جمع مجهول وهو الذي لا يعرف (٤) حمياه وجهه . والذكرى الذكر (٥) الزهر  
 النجوم . والتكليل الترتيب (٦) ضليل ضال ويقال لامري القيس الملك الضليل  
 (٧) السبب الحبل والذي يتسبب عنه وجود الشيء ، ففيه تورية . والابرام الاحكام  
 (٨) البسيط المبسوط الواسع وفيه اشارة الى ان هذه القصيدة من بحر البسيط .  
 والندى الكرم . ومراده بالتفعيل النظم وفيه تورية في الاثيان بتفاعيل الاوزان  
 (٩) القدم السابقة وفيه تورية بالقدم بمعنى الرجل (١٠) بردته قصيدته بانث سعاد  
 سميت بردة لان النبي صلى الله عليه وسلم التقي عليه بردته عند انشاده اياها

تَأْتِي جَزَافًا أَيَادِيكُمْ وَغَيْرُكُمْ \* نَدَى أَيَادِيهِ مَوْزُونٌ وَمَكْيُولٌ (١)  
صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا انْتَضَمَتْ \* مِنْ لَوْلَاءِ الزَّهْرِ فِي الْإَفْقِ الْإِكَالِيلُ (٢)

وقال شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي الزمردى  
المعروف بابن الصائغ رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٨٦ ونقلتها من مجموعة  
ذكر صاحبها انه قرأها على ناظمها سنة ٧٤٥ بالقاهرة

دَعَّ قَلْبُهُ فَهُوَ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولٌ \* وَدَمَعُهُ فَهُوَ مَطْلُوبٌ وَمَطْلُوبٌ (٣)  
دَمَعٌ جَرَى مِنْ مَجَارِيهِ بِرِسْمِهِمْ \* مَهْمًا أَرَادُوا فَمِنْ عَيْنِيهِ مَبْدُولٌ  
مُتِيمٌ مَاتَ مِنْ أَشْوَاقِهِ أَسْفًا \* وَقَلْبُهُ بِأَدْكَارِ الْحَيِّ مَا هَوْلٌ (٤)  
يَذْرِي الْعَقِيقَ عَلَى سِكَانِهِ وَمَتَى \* نَاحَ الْحَمَامِ تُنَجِّحُ مِنْهُ بِلَابِيلُ (٥)  
شَوْقًا إِلَى كُلِّ هَيْفَاءٍ مُنْعَمَةٍ \* تَكَادُ تَجْرَحُ سَاقِيهَا الْخَلَاخِيلُ (٦)  
إِذَا تَذَكَّرَ هَاتِيكَ الشُّعُورَ عَلَى \* تَلَكَّ الْقُدُودِ فَعِنْدَ الْعَقْلِ تَخْيِيلُ (٧)  
لَمْ لَا يَعُودُ مِنَ الْأَحْبَابِ عَائِدُهُ \* وَهُوَ الَّذِي بِصِلَاتِ الشُّوقِ مَوْصُولُ (٨)  
أَهْدُوا لَهُ الشَّيْبَ لَمَّا شَبَّ جَمْرُهُ هَوَى \* وَكُلُّ ذَلِكَ فَوْقَ الرَّأْسِ مَحْمُولُ (٩)

(١) جزافاً اي بغير حساب . والايادي النعم . والايادي الثانية فيها تورية بين  
النعم والجوارح (٢) الزهر النجوم . والافق ناحية السماء . والاكليل التيجان  
(٣) الشغف شدة الحب . ومطلول مراق (٤) الاسبف شدة الحزن (٥) ذرت الريح  
الشيء اطارته . والعقيق خرزاحمر يشبه به الدمع واعاد عليه الضمير في قوله على  
سكانه بمعنى وادفي المدينة المنورة ففيه استخدام . والبلايل جمع بلبال وهو البرحاء  
وشدة الشوق في الصدر وفيه تورية بالبلايل بمعنى الطيور (٦) الهيفاء ضامرة البطن  
رقيقة الخصر (٧) الخبل فساد العقل (٨) العائد من يعود المريض . والصلة الوصلة وفيهما  
وفي الموصول تورية بما اصطلح عليه النحويون (٩) شب الجمر اتقد وفيه تورية بمعنى الشباب

لم آنس حلو حديث مرلي بهم \* ففي الحديث عن الأحباب تعليل  
 كأنه سكر يجلو مكرره \* وكم حديث إذا كررت مملول  
 لم أدكر لحن ذاك القول من طرب \* إلا وجسني بالتلحين منحول  
 حمدا لوصل مضي في ليله قصر \* ذمما لهجر أتى في يومه طول  
 كأنما ليل هجري طال عن قصر \* في ليل وصلي وفي الأوقات تحويل  
 قد كان طر في بالتسديد مكتحلا \* هذا وما كان فيما بيننا ميل<sup>(١)</sup>  
 فكيف حالي وقد شرقت بعدهم \* وغربوا ومحا التزيين تزييل  
 لله من قلبه في الحب مرتين \* وكيف يرهن قلب وهو مشغول  
 وليس يشغله إلا مدايح من \* علا به لمقام العز جبريل  
 سرى به يخرق السبع الطباقي إلى \* أن شاهد الحق ما في ذاك تأويل  
 أحله مقعد الصدق الذي قعدت \* عنه النيون والرسل الأماثيل<sup>(٢)</sup>  
 رآه بالعين دع قول الذين لهم \* لمحكمت كتاب الله تأويل<sup>(٣)</sup>  
 ونال منه سماعا مع معاتبه \* عداهما منه تشبيهه وتعطيل<sup>(٤)</sup>  
 وقال سل تعط ما ترجو وليس له \* إلا الشفاعة في العاصين تأميل  
 محمد سيد السادات من خضعت \* له أسود ومنه الحجم الفيل<sup>(٥)</sup>

(١) الميل المرود ومسافة مد البصر نحو اربعة آلاف خطوة وهي نحو نصف ساعة  
 بالسير المعتاد فيه تورية (٢) مقعد صدق مكان مرضي كما في تفسير البيضاوي .  
 والاماتيل جمع امثل وهو الافضل (٣) المحكم غير المنسوخ والذي لا يحتاج سامعه  
 الى تأويله لبيانه (٤) عداهما تجاوزهما (٥) الحجم كف ونكص

غَايَاتُهُ سَبَقَتْ رَايَاتَهُ خَفَقَتْ \* آيَاتُهُ نَطَقَتْ عَنْهَا الْأَنْجِيلُ<sup>(١)</sup>  
 لَاحَتْ مَحَارِبُ لَمَّا لَاحَ مَشْهُدُهُ \* وَعِنْدَ مَوْلِدِهِ طَاحَتْ تَمَائِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 أَتَى وَلِلشَّرِّ أَذْيَالٌ فَقَصَّرَهَا \* وَجَاءَ بِالْخَيْرِ بَجْرًا فِيهِ تَذْيِيلُ  
 فَأَطْفَأَ الشَّرْكَ حَتَّى مَا لَهُ شَرُّ \* وَأَظْهَرَ الشَّرْعَ حَتَّى لَيْسَ تَضْيِيلُ  
 مَا زَالَ يَجْهَدُ فِي إِظْهَارِ شَرْعِهِ \* وَالرَّأْيُ سَيْفٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَسْئُولُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالْعِزْمُ طَرْفٌ إِذَا مَا رَاحَ يَرْكَبُهُ \* تَكْبُو الْعِتَاقُ لَدَيْهِ وَالْمَرَايِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 حَتَّى بَدَتْ شَرْعَةُ الْإِسْلَامِ شَمْسٌ ضَحَى \* تَعْمُودُ جِي الشَّرْكَ إِذْ عَمَّتْ أَبْطِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 فَعَسَكَرُ الشَّرْعِ وَافِي وَهُوَ مُتَصَرُّ \* وَعَسَكَرُ الشَّرْكِ وَلِي وَهُوَ مُخْذُولُ  
 لِذَلِكَ مَا زَالَ يُحْيِي اللَّيْلَ مُجْتَهِدًا \* وَالطَّرْفُ بِالسُّهْدِ لَا بِالنُّومِ مَكْهُولُ<sup>(٦)</sup>  
 يَقُومُ فِي اللَّيْلِ وَالْأَقْدَامُ وَارِمَةٌ \* وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي يَسْعَى لَهُ السُّوْلُ  
 لَقَدْ تَشَرَّفَتِ الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهِ \* وَنَالَهُمْ مِنْهُ تَعْجِيدٌ وَتَبْجِيلُ  
 مَنْ كَانَ وَعَدَ خَيْرَ فَهَوُ فَاعِلُهُ \* وَالْوَعْدُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَفْعُولُ  
 يَا مَنْ يَوْمِلُ مُجْبُولًا عَلَى كَرَمٍ \* هَذَا عَلَى كُلِّ مَا أَمَلْتَ مُجْبُولُ  
 يَمُّ حِمَاهُ فِيهِ لِلنَّزِيلِ حِمَى \* وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ تَرْحِيبٌ وَتَأْهِيلُ<sup>(٧)</sup>

(١) خفقت اضطربت . وآياته علامات نبوته صلى الله عليه وسلم (٢) لاحت  
 ظهرت والمحارِبُ محارِبُ الجوامع واصل المحراب صدر المجلس . وطاحت هلكت .  
 والتماييل الصور يعنى الاصنام (٣) الشريعة الشريعة (٤) الطرف الفرس . وكبا انكب  
 على وجهه . والعتاق كرائم الخيل والابل . والمراسيل جمع مراسل وهي السريعة من  
 النوق (٥) الدجى جمع دجية وهي الظلمة (٦) السهد الارق والسهر (٧) يم اقصد .  
 ومراده بالخمى الاول المنزل وبالثاني الحماية

لَا يَطْرُقُ الضَّمِيمُ ضَيْفًا حَلَّ مَنزِلَهُ \* وَلَا يُسَجَّلُ فِي عَقَبَاهُ تَسْجِيلُ <sup>(١)</sup>  
 شَمِّ طَيْبَةٍ لِتَشَمَّ الطَّيِّبُ يَعْبُقُ مِنْ \* تُرَابِهَا وَهُوَ بِالْأَرْجَاءِ مَشْمُولُ <sup>(٢)</sup>  
 وَقُلْ لَهُ يَا ابْنَ مَنْ كَانَتْ سَيَادَتُهُ \* لَهَا مِنَ الدَّرِّ تَرْصِيعٌ وَتَكْلِيلُ  
 قَدْ صَغَتْ مَدْحَكَ فِي نَظْمٍ آتَيْتُ بِهِ \* لَعَلَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَقْبُولُ  
 كَشَفْتُ رَأْسِي لِكَعْبٍ فِي مُعَارَضَتِي \* بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ  
 إِنِّي سَائِلٌ وَالِدَمْعُ يَشْفَعُ لِي \* وَأَنْتَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ مَسْئُولُ

وقال عز الدين الموصلي المتوفى في دمشق سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى ونقلتها من مجموعة

هَلْ يُرَى الصَّبَّ قَبْلَ الْمَوْتِ تَقْبِيلُ \* فَقَلْبُهُ بِكُؤُسِ الشَّوْقِ مَعْلُولُ <sup>(٣)</sup>  
 يَا مَنْ يَرِقُ لِمَنْ الْإِنْسَانُ مُقْلَتُهُ \* يَجْرِي دَمًا فَهُوَ بِالْأَطْلَالِ مَطْلُولُ <sup>(٤)</sup>  
 عَزَّ الْمَسِيرُ إِلَى سَعْدِي بِهِ فَغَدَتْ \* حَالِي بِهَا قَصْرٌ فِي شَرْحِهَا طُولُ <sup>(٥)</sup>  
 شَحَّتْ بَوَعْدٍ فَسَمِعَ الدَّمْعُ مِنْهُمِرًا \* فَالْحَدُّ وَالْوَعْدُ مَمْطُورٌ وَمَمْطُولُ <sup>(٦)</sup>  
 كَمْ عَاقِلٌ جَنَّ وَجَدًّا حِينَ حَجَبَهَا \* بِالْعَقْلِ أَبَاؤُهَا الصَّيْدُ الْبِهَائِلُ <sup>(٧)</sup>  
 تَمَّ الْجَمَالُ لَهَا وَاللُّطْفُ وَشَحَّةُ \* وَذَلِكَ عِنْدَ بَدِيعِ الْحُسْنِ تَكْمِيلُ <sup>(٨)</sup>

(١) يطرق يأتي. والضميم الضر. والتسجيل اثبات الحكم في السجل وهو كتاب القاضي.  
 والعقبى العاقبة أي لا يكتب عليه ضم في عاقبته (٢) شام البرق نظره ويعبق  
 يفوح. والأرجاء النواحي (٣) عله سقاه ثانية (٤) الطلال ما شخص من آثار الديار.  
 ومطلول هدر لم يؤخذ بثاره (٥) عز الشيء قل فلا يكاد يوجد (٦) شحت بخلت.  
 والمنهمر المنصب (٧) الوجد الحزن والمحبة. وحجبها سترها ويقال للتميمة حجاب ففيه  
 تورية. والعقل المنع. والصيد الملوك. والبهائل السادات (٨) توشح بسيفه وثوبه  
 نقلد. والتكميل في علم البديع ان يأتي بمعنى تام ثم بمعنى آخر يزيده تكميلا

- (١) وَسَاقَهَا شَبَعَتْ مِنْهُ الْخَلَائِلُ \* وَسَاحَاهَا مِنْ دَقِيقِ الْخَضِرِ ذُوسَعَبٍ  
 (٢) قَدْ جَانَسَ الْعَطْفَ فِي لَفْظٍ مَرَّاشِفَهَا \* فَقَدَهَا عَاسِلٌ وَالتَّغْرُ مَعْسُولٌ  
 (٣) حَلَّتْ مَعَاقِدُ عَيْنٍ قَدْ حَلَّتْ بِهَا \* يَا طَيْفَهَا فَمَحَلُّ الدَّمْعِ مَحْلُولٌ  
 (٤) مَنْ لِلْغَرِيبِ الَّذِي قَدِمَاتِ فِيكَ أَسَى \* وَهَلْ لَهُ لِدُخُولِ الْحَيِّ تَأْهِيلٌ  
 (٥) قَدْ قَرَّبَ النَّفْسَ لَمَّا قَرَّبُوهُ إِلَى \* حَمَاهُمْ فَهَوُ مَقْبُولٌ وَمَقْتُولٌ  
 (٦) شَرِبْتُ كَأْسَ غَرَامِي فِي أَلْهُوَى ثَمَلًا \* فَلِي بِهِ مِنْكَ تَعْذِيبٌ وَتَعْلِيلٌ  
 (٧) بِكَاسِرِ الْجَفْنِ قَدْ حَارَتِنِي فَعَدَا \* قَلْبِي كَسِيرًا وَجَيْشُ الصَّبْرِ مَفْلُولٌ  
 (٨) وَالطَّرْفَ قَيْدَتِ وَالْقَلْبَ أَنْفَرَدَتْ بِهِ \* مِنَ الْغَنِيمَةِ ظَلَمًا فَهَوُ مَعْلُولٌ  
 (٩) وَيَلِي تَبَلَّتْ وَأَهْلُ الْعُشْقِ تَلْبَعْنِي \* فَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ مَتْبُوعٌ وَمَتْبُولٌ  
 فِي بَيْتِ قَلْبِي كَثِيرُ الصَّبْرِ كَانَ وَقَدْ \* أَفْنَيْتَهُ ثُمَّ قَلْبُ الْبَيْتِ مَشْغُولٌ  
 (١٠) لَصَبِّ دَمْعِي عَذُولِي مَالٍ حِينَ بَدَتْ \* فَالْصَّبُّ فِي الصَّبِّ مَعْدُورٌ وَمَعْدُولٌ

(١) الوشاح شبه قلادة تلبسه النساء تشده بين عاتقها وكسحتها . والسغب الجوع .  
 والخلخال حلي الساق (٢) جانس شابه . وعطفا الانسان جانباه . والمرشف الثغر .  
 وعاسل مضطرب . ومعسول حلو (٣) حلت من الحلول وحل العقدة ففيه تورية  
 وحل معاقدها كناية عن سهرها . والطيف الخيال في النوم (٤) الاسى الحزن .  
 وأهله لكذا جعله اهلاً ومستحقاً له (٥) قرب من التقريب والتقربان ففيه تورية  
 (٦) الغرام شدة الحب والتمل السكران . وعلة شغله وأهله (٧) كاسر من الكسير  
 وأحد الطيور الكواسر ففيه تورية . ومفلول مكسور (٨) مغلول من القلول وهو اخذ  
 شيء من الغنيمة قبل قسمتها (٩) تبلة ذهب بعقله (١٠) الصب العاشق

مَذْحَانُ شَيْبِي رَقَا دَمْعِي وَذَاكَ عَلَيَّ \* رَأْسِي وَعَيْنِي مَوْضُوعٌ وَمَحْمُولٌ <sup>(١)</sup>  
 مَلَكَتُمْ وَأَسْتَرْقُ الْعَبْدَ حَبِيبِكُمْ \* فَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ مَمْلُوكٌ وَمَمْلُولٌ  
 سِرْتُمْ بِقَلْبِي وَبِي فِيهِ مَعْتَقَلٌ \* فَالْعَقْلُ وَالْقَلْبُ مَعْقُولٌ وَمَنْقُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 عَصَرْتُمْ النُّوْمَ مِنْ عَيْنِي فَحَرَّمَهُ \* جَفَنِي فَهَلْ بَعْدَ ذَا التَّخْرِيمِ تَحْلِيلٌ  
 بِكُمْ تَغْنَيْتُ إِذْ شَبَبْتُ مِنْ طَرْبٍ \* بِطَيْبِ عَيْشٍ مَضَى وَالْوَصْلُ مَوْضُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 يَا رَاسِخًا فِي عُلُومِ الْحُبِّ بِجِشْهَا \* دَعْنِي فَمَا لِمَعَانِي الْحُبِّ تَأْوِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 يَا مَنْ تَوَلَّى إِلَى الدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا \* أَفَصْرَفَانَتْ مِنَ الْعُلِيَاءِ مَعزُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 دَنَسْتُ بِالْبَعْدِ عَرَضِي هَلْ أَعُودُ إِلَى \* أَهْلِ النِّقَا وَهُوَ بِالتَّقْرِيبِ مَغسُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 إِنْ كَانَ فِي طَاعَةِ الْعَصِيَانِ لِي عَمَلٌ \* أَوْ كَانَ لِي بِنِشَاطِي فِيهِ تَحْيِيلٌ  
 حَسَنُ التَّلَخُّصِ مِنْ ذَنْبِي بِهِ أَبَدًا \* بِمَدْحِ أَكْرَمِ خَلْقِ اللَّهِ مَكْفُولٌ  
 مُحَمَّدًا الْمُصْطَفَى الْهَادِيَ الْبَشِيرِ وَمَنْ \* لِمَدْحِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَرْتِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 مُوسَى وَعَيْسَى بِهِ قَدْ بَشَّرَ فَقَضَتْ \* بِشَاهِدِ الْقَوْلِ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ  
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا أَعْلَى الْأَنَامِ وَيَا \* خَيْرَ الْبَرِيَّةِ يَا مَنْ قُرْبَهُ السُّوْلُ <sup>(٨)</sup>  
 كُنْ لِي شَفِيعًا إِذَا مَا قُتُّ فِي خَجَلٍ \* وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْئُولٌ

(١) حان دخل وقته . ورقا ارتفع (٢) اللب العقل (٣) التشيب الغزل  
 (٤) الراسخ الثابت . والتاويل التفسير (٥) العلياء الرتبة العلية (٦) دنست وسخت .  
 والعرض محل المدح والذم من الانسان . والنقا موضع في المدينة المنورة (٧) رتل  
 القرآن ترتيلا تمهلت في القراءة ولم اعجل (٨) السؤل ما يسأل

وَقَدِّصْتُمْ بَعْزِي فِي الْجَوَابِ فَلَمْ \* أَنْطِقْ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقْوَابِ  
أَنْتَ الشَّفِيعُ بِتَقْدِيرِ الْإِلَهِ لَنَا \* وَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

وقال علاء الدين الدمشقي المعروف بابن ابيك رحمه الله تعالى وسماها شمس المطالع  
في مدح القمر الطالع وقد نقلتها من مجموعة ولم اقف على تاريخ وفاته وهو  
من اهل القرن الثامن وقد تضمن الشطر الاول من بانث سعاد  
وقصيدة ابن نباته والتنوخي وابن سيد الناس والعزازي وابن حيان

مَصُونٌ دَمَعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ مَبْدُولٌ \* وَفِيكُمْ أَنَا مَعْدُورٌ وَمَعْدُولٌ  
يَا مَنْ غَدَا النَّوْمُ مُسْتَرْقِي لِبَعْدِهِمْ \* (مَا الطَّرْفُ بَعْدَكُمْ بِالنَّوْمِ مَكْحُولٌ) <sup>(١)</sup>  
قَدْ صَعَّ عِنْدِي لَمَّا أَنَّ بَكَيْتُ دَمًا \* أَنْ النَّامَ بِسَيْفِ الشَّهِدِ مَقْتُولٌ  
لَكِنِّي لَمْ أَقُلْ فِي رَبِّكُمْ أَبَدًا \* صَبَّ عَلِيلٌ وَمَا بِالرَّبْعِ تَعْلِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
قُلْ لِلْمَعْنَفِ لَمْ أَوْ لَا تَلَمْ فَلَقَدْ \* أَوْهَمْتُ نَضْمًا لَوَانِ النَّضْمِ مَقْبُولٌ <sup>(٣)</sup>  
وَقُلْ لِمَنْ بَعْدُوا مِنِّي وَإِنْ قَرُبُوا \* (قَلْبِي بِكُمْ يَا أَهْلَ الْحَيِّ مَا هَوْلٌ) <sup>(٤)</sup>  
وَعَقْدٌ وَدِّي وَثَبْتُ مَا حَيْتُ وَمَا \* عَقْدُ أَصْطَبَارِي بِشَدِّ الْبِنْدِ مَحْمُولٌ <sup>(٥)</sup>  
وَلَا ذَوَاتُ الْحُلِيِّ تَحْمَلُو لَدَيَّ وَلَا \* (دَمِي بِأَطْلَالِ ذَاتِ الْحَالِ مَطْلُولٌ) <sup>(٦)</sup>  
يَا فَارِغِينَ وَبِي شَغْلٌ وَبِي شَغْفٌ \* إِلَى مَتَى أَنَا مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولٌ <sup>(٧)</sup>  
قَدْ طَابَ فِي حَبِّكُمْ مَرَاهُومِي وَحَلَا \* مِمَاتُ كُلِّ حُبِّ وَهُوَ مَقْتُولٌ

(١) مسترقى من الرقية اي انه مريض يحتاج للرقية (٢) الربع المنزل . والتعليل  
التسلي والتلهي (٣) المعنف اللائم بعنف (٤) الماهول المغمور بامله (٥) البند العلم  
الكبير (٦) الحلي جمع حلية ما يترزين به . والمطلول المهدر (٧) الشغف شدة الحب

بِرِي هَزَّةٌ وَهَزَالٌ مِنْ تَذَكَّرْتُمْ \* كَالسَّيْفِ وَالرَّيْحِ مَهْزُوزٌ وَمَسْلُوكٌ  
 وَمَعْطَفِي يَشْنِي عِنْدَ الثَّنَاءِ طَرَبًا \* كَأَنَّهُ مِنْهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُوكٌ (١)  
 أَنْفَقْتُ حَاصِلَ دَمْعِي يَوْمَ فُرِقْتُمْ \* وَعِنْدَ قَلْبِي مِنَ الْأَشْوَاقِ مَحْصُولٌ (٢)  
 إِنَّ قَدَرَ اللَّهِ بَعْدَ الْبُعْدِ قُرْبَكُمْ \* فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ (٣)  
 دُومُوا عَلَى الْوَدِّ وَالْعَهْدِ الْقَدِيمِ لَنَا \* وَلَا تَحُولُوا فَمَا فِي الْحَالِ تَحْوِيلٌ  
 عَذْرِي الْبَسِيطُ وَشَرَحَ الشُّوقِ مُوجِزُهُ \* مُفْصَلٌ فِيهِ إِضْاحٌ وَتَفْصِيلٌ (٤)  
 وَحَقٌّ حُسْنٌ وَإِحْسَانٌ يَلِيقُ بِكُمْ \* لَمْ يَشْنِي عَنْكُمْ قَالٌ وَلَا قِيلٌ  
 قَدْ كَانَ عَيْشِي مَوْضُوعًا بِكُلِّ هِنَا \* فَكُنْتُ أَطْرَبُ مِنْهُ وَهُوَ مَوْضُوعٌ  
 وَكَانَ مَعْطَفُكُمْ نَحْوِي يَمِيلُ بِكُمْ \* إِذْ فِي مَعَاظِفِكُمْ كَأَلْقَدِّ تَمِيلٌ (٥)  
 وَالْيَوْمَ لَا الْبَيْنَ دُوعِدَلٍ فَيَنْصِفُنِي \* وَلَا الْجَفَاعَ عَنْ طَرِيقِ الْوَصْلِ مَعْدُولٌ (٦)  
 بِإِسَادَةٍ أَطَقُوا أَسْرِي وَقَدَّجِبَرُوا \* كَسْرِي وَرَأَشُوا جِنَاحِي وَهُوَ مَنْسُولٌ  
 أَنْتُمْ كِرَامٌ وَكُلُّ الْعَاشِقِينَ لَهُمْ \* عَلَى مَكَارِمِكُمْ فِي الْحُبِّ تَطْفِيلٌ  
 وَكُلُّ حُسْنٍ قَبِيحٌ عِنْدَ حُسْنِكُمْ \* يَا مَنْ جَمَاهُمْ لِلْكَوْنِ تَجْمِيلٌ  
 فَلَوْ نَأَى شَخْصُكُمْ عَنَّا بِغَيْبَتِكُمْ \* فِي جَوَانِحِنَا مِنْكُمْ تَمَائِيلٌ (٦)

(١) معطفي عطفي. والمنهل المورد. والراح الخمر. والعلل الشرب الثاني (٢) الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه. والمحصل الحاصل الثابت (٣) البسيط المبسوط المشهور. والموجز المختصر وفيهما مع شرح والمفصل والايضاح والتسهيل مراعاة النظير باسماء الكتب (٤) المعاطف الاعطاف وعطفا الرجل جانباه (٥) البين البعد (٦) الجوانح الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر. والتائيل الصور

بِالْفَيْلِ رَامَ خَرَابَ الْبَيْتِ مُجْتَهِدًا \* فَكَانَ فَا لَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْفَيْلُ <sup>(١)</sup>  
 كَرَّرَ أَحَادِيثَهُ لَا تَخْشَى مِنْ مَلِكٍ \* فَمَا حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ مَمْلُوءٌ  
 نَحَا رُؤْسَ الْعِدَا بِالسَّيْفِ مُنْصَلِتًا \* فَسَيْفُهُ فَاعِلٌ وَالْهَامُ مَفْعُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَخَيْلُهُ الْجُرْدُ كَالْفَيْلَانِ قَدَحَمَتِ \* آسَادَ حَرْبٍ لَهَا سَمَرُ الْقَنَا غَيْلٌ <sup>(٣)</sup>  
 مِنْ كُلِّ أَيْلٍ وَضَاحِ الْجَبِينِ بَدَا \* شَبَهُ الْهَلَالِ لَهُ فِي اللَّيْلِ تَهْلِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 نَعِمَ الْلِيُوثُ إِذَا لَاتَ الْعَدُوُّ بِهِمْ \* هُمُ الْغِيُوثُ لَهُمْ غَوْثٌ إِذَا سَيْلُوا <sup>(٥)</sup>  
 هُمُ الْبُحُورُ لَنَا تُهْدَى جَوَاهِرُهُمْ \* وَعَنْهُمْ الْعِلْمُ مَنْقُودٌ وَمَنْقُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 بَاعَ الْعَدُوِّ بِهِ عَنْ نَيْلِهِمْ قِصْرٌ \* وَفِي قَنَاهُمْ وَفِي بَاعَاتِهِمْ طُولٌ <sup>(٧)</sup>  
 لَا يَمْسِكُ الْمَالُ كَفَّ مِنْهُمْ وَكَفَتْ \* إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَائِبِلُ <sup>(٨)</sup>  
 كَمْ شَبَّتَ نَارَ حَرْبٍ فِي غِيَاضٍ وَغَا \* بِيضٌ وَسَمَرٌ بَأْيَدِهِمْ مَوَاصِلُ <sup>(٩)</sup>  
 وَاللَّامُ مُنْتَظِمٌ وَالْهَامُ مُنْتَهَرٌ \* وَالْحَقُّ مُنْتَصِرٌ وَالشَّرُّ مُخْذُولٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) الفال ما يتفاهل به من الخير والشر (٢) نحا قصد . والمنصت المسلول .  
 والهام الرؤس وفيه مراعاة النظير بمصطلح النحويين (٣) الجرد قصيرات الشعر وهي  
 الجياد . والغيلان جمع غول وهي السعالي اناث الجن . وسمر القنا الرماح . والغيل  
 غابة الاسد (٤) الابلج المشرق (٥) الليوث الاسود . واللوث المطالبة بالاحقاد .  
 والغوث الاغاثة (٦) منقود مأخوذ من قولهم نقدته الدراهم اعطيتها (٧) الباع مسافة  
 ما بين الكفتين اذا بسطتهما يميناً وشمالاً . ونيلهم الوصول اليهم . والقنا الرماح  
 (٨) وكفت قطرت وسالت بالعاء (٩) شهب النار اوقدها . والغيزة الشجر المتلف  
 والوغا الحرب . والبيض السيوف . والسمر الرماح . ومواصل موصولات بايديهم  
 (١٠) اللام جمع لامة وهي الدرع . والهام جمع هامة وهي الرأس . والمخذول ضد المنصور

فَمَا طَلِقَ جَرِيحُ الْجِسْمِ مِنْهُزِمُ \* وَذَا سَيْرٍ كَسِيرٍ الْقَلْبِ مَغْلُولُ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ تَعَشَّقُوهُ فَمُوتُوا فِي مَحَبَّتِهِ \* أَوْ تَمْدَحُوهُ فَمَهْمَا شِئْتُمْ قُولُوا  
 يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً \* وَمَنْ عَلَى قَلْبِهِ بِالْوَحْيِ تَنْزِيلُ  
 عَبْدُ الْوَلَاءِ عَلِيٌّ نَجَلُ أَيْبِكَ عَنْ \* هُوَ وَغِيٍّ تَوَلَّى وَهُوَ مَعزُولُ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْتِسْعُ وَالْعِشْرُونَ وَالْعِشْرُونَ قَدَنْهَكَتْ \* قُوَاهُ بِالْحُبِّ مَخْوفٌ وَمَخُولُ<sup>(٣)</sup>  
 وَسَيْفٌ حَتْفِي نِضَاهُ الدَّهْرِ فَهُوَ عَلِيٌّ \* رَأْسِي مِنَ الشَّيْبِ مَسْتُونٌ وَمَسْلُولُ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَدْ مَلَّتْ مِنَ الدُّنْيَا مُوَاصَلَةٌ \* كَذَلِكَ وَصَلُ قَرِينِ السُّوءِ مَمْلُولُ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمَنِّي بِمَوْعِدِهَا \* وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْإِبَاطِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَفِي زَخَارِفِهَا لَا شَكَّ زَهْدِي \* عَلَمِي بِأَنِّي مَوْقُوفٌ وَمَسْئُولُ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَنْتَ حَسْبِي إِذَا قَامَ الْحِسَابُ غَدًا \* وَطَالَ بَيْنَ الْخِصُومِ أَقْبَالُ وَأَقْبِيلُ  
 وَخَفَّ فِي الْحُشْرِ مِيزَانِي وَقَدْ وُضِعَتْ \* فِي كِفَّتَيْهِ مِنَ الدَّرِّ الْمُتَأَقْبِلُ<sup>(٧)</sup>  
 فَأَجْعَلْ جَوَازِيَّ إِلَى الْجَنَّاتِ جَائِزَتِي \* وَالنَّاسُ بِالْخَوْفِ مَدْهُوشٌ وَمَدْهُولُ<sup>(٨)</sup>  
 فَكَعْبُ كَعْبٍ بَيْرٍ قَدْ عَلَا وَغَدَا \* مُفْضَلًا وَأَنَا وَالْغَيْرُ مَفْضُولُ<sup>(٩)</sup>

(١) المغلول من في رقبته الغل وهو طوق من حديد (٢) الولاء المحبة والنصرة .  
 والغني ضد الرشد . وتولى ذهب ومن الولاية ففيه تورية ترشحت بمعزول (٣) نهكت غلبت  
 وهزلت (٤) الحنف الموت . ونضاه سله (٥) تمنني تزين لي الاماني (٦) الزخارف  
 جمع زخرف واصله الذهب ثم يشبه به كل موه مزور (٧) الذر صغار النمل وما يرى  
 في شعاع الشمس (٨) جوازي مروري . والمدهوش المتخير وذهل نسيه (٩) رجل  
 عالي الكعب يوصف بالشرف والظفر واصل الكعب العظم الناشئ في جانب القدم  
 عند ملتق الساق والقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها . والبر الخير

- وَإِنْ يَكُنْ ضَيْفَكُمْ فَالْعَبْدُ ضَيْفَكُمْ \* وَضَيْفُ السَّادَةِ الْأَجْوَادِ مَقْبُولٌ (١)
- بَأَنْتَ سَعُودِي وَلَكِنْ مَا يُقَالُ عَلَيَّ \* (بَأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ) (٢)
- وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَا عَنِّي مُقْبِلَةً \* أَرْضَاءَ بِهَا لِلْمُلُوكِ الْأَرْضِ تَقْبِيلٌ
- فَأَشْفَعُ لِقَائِهَا يَا مَنْ شَفَاعَتُهُ \* نَفْكَ مَنْ هُوَ مَكْبُوتٌ وَمَكْبُولٌ (٣)
- صَلِّ عَلَيْكَ الَّذِي أَعْلَاكَ مَرْتَبَةً \* مَا زَيْنَ اللَّذِّ كَرَّ تَرْتِيبُهُ وَتَرْتِيبُهُ (٤)

وقال الامام محي الدين ابوطاهر محمد بن يعقوب الفيروزبادي صاحب القاموس  
رحمه الله تعالى المتوفي سنة ٨١٧ وسماها زاد المعاد في معارضة بانة سعاد  
وشرحها كما في كشف الظنون ونقلتها من مجموعة

- هَلْ حَبْلٌ عَزَّةٌ بَعْدَ الْبَيْنِ مَوْضُولٌ \* أَوْ بَارِقُ الْوَصْلِ بَيْنَ الْبَيْنِ مَا مَوْلٌ (٥)
- أَمْسَيْتَ عَزَّةً صَمْتًا عَنْ تَكَلُّمِنَا \* كَأَنَّ قَلْبِكَ فِيهِ أَثَرُ الْقَيْلِ (٦)
- أَوْ جُرْتِ عَزَّةٌ أَنْ أَوْصَتِكَ قَائِلَةٌ \* ضُرِّي فُلَانًا وَلَا يَمْنَعُكَ تَأْوِيلٌ (٧)
- مُشِيٍّ مَطَاهُ بِتَعْدِيْبٍ وَلَا تَهْنِي \* وَأَنْبِي كَرَاهُ وَلَا يَنْصَبُكَ تَقْبِيلٌ (٨)
- كَمْ لَيْلَةٌ زَارَنِي فِي شَوْقِهَا أَرْقُ \* وَعَادَ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَالِ مَحْمُولٌ (٩)

(١) الضيفن الطفيلي (٢) بانة سعودي ظهرت . وبانة سعاد انفصلت (٣) المكبوت الحزبي . والمكبول المقيد (٤) الذكر القرآن . والترتيل الترسل والتأني في القراءة (٥) البين الاقطاع . والبين من الاضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة (٦) الصمت السكوت اي ذات صمت (٧) التأويل حمل الكلام على غير ظاهره (٨) المش مص اطراف العظام . والمطا الظهر . ولا تهني لا تسلمي . والكرى النوم . وينصبك يتعبك (٩) شوقها اي شوق محبوبته وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة . والارق السهر . والطييف الخيال

- وَلَيْلَةٍ بِتُّ ذَا حُزْنٍ وَذَا قَلْبٍ \* وَالِدَمُّ وَالِدَمْعُ مَطْلُولٌ وَمَهْطُولٌ<sup>(١)</sup>
- وَخَامَرَ النَّفْسَ مِنْ تَرْدَادِ زَفْرَتِهَا \* هَوْلٌ وَخَبَلٌ وَعَلْعُولٌ وَعُقْبُولٌ<sup>(٢)</sup>
- أَصْبَحْتُ بَيْنَ الْوَرَى بِالْحُبِّ مُشْتَغَلًا \* مَا عَشْتُ وَالنَّاسُ بِالدُّنْيَا مَشَاغِيلُ
- إِنِّي رَكِبْتُ مَدِيدًا لِأَحِبًّا لَقَمًا \* فِي الْعِشْقِ لَكُنْ لَكُمْ خَبَلٌ مَعَاجِيلُ<sup>(٣)</sup>
- إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ فَأَعِزُّ مَا قَوْلُ وَلَا \* تَكُنْ عَذُولًا فَمَا فِي الْحُبِّ تَعْذِيلُ<sup>(٤)</sup>
- هَامَ الْفَوْدُ دَوْدَامَ الْوَجْدِ مِنَ الْمِ \* مُسْتَعْوِلِي فِيهِ أَعْوَالٌ وَتَعْوِيلُ<sup>(٥)</sup>
- وَالْأَطْرُغَلَاتُ فِي الْخَيْطَانِ إِنْ سَجَعَتْ \* تَرْدَادُهَا مِنْهُ تَرْدَادُ الْعُقَابِيلِ<sup>(٦)</sup>
- أَمَا وَعَيْنِي فِي الْهَجْرَانِ تَسْلِفُهَا \* بِالِدَمْعِ دَجَلَةٌ وَالسَّيْحُونُ وَالنَّيْلُ<sup>(٧)</sup>
- قَدْ حَفَلَتْهَا حُفُولًا طِفْلَةٌ كَلْتُ \* فِي الْحُسْنِ قَدَصَانَهَا طُفْئًا وَتَحْفِيلُ<sup>(٨)</sup>
- رَقْرَاقَةٌ بَضَّةٌ حَوْرَاءٌ هَيْكَلَةٌ \* دَعَجَاءٌ بَلْجَاءٌ زَانَتْهَا الْإَكَالِيلُ<sup>(٩)</sup>

(١) القلق الاضطراب . والمطلول الهدر . وهطل الجري الفرس اخرج عرفها شيئاً بعد شيء (٢) خامر النفس غطاها . والزفرة النفس المتمد من شدة الحزن . والخبيل فساد العقل . والعلول الشركا في لسان العرب وليست في القاموس . والعقبول العشق جمعه عقابيل (٣) المديد مراده به الطريق الطويل . واللاحب الطريق الواضح . والقم معظم الطريق ووسطه . ومعاجيل مستعجلات (٤) العذول اللائم (٥) الهيام كالجنون من العشق . والمستعول محل التعويل عول عليه استعان به . والاعوال رفع الصوت (٦) الاطرغلات الحمام القماري ذوات الاطواق . والخييطان البساتين . والعقابيل جمع عقبول وهو العشق (٧) تسلفها تمدها . وسيحون نهر بلاد ما وراء النهر (٨) حفل الماء اجتمع وحفله هو . والطفلة الرخصة الناعمة . وتحفل تزين (٩) الرقراقة التي كان الماء يجري في وجهها . والبضة الرخصة الجسد الرقيقة الجلد الممتلئة . والخور شدة يياض العين وشدة سوادها . والهيكلة العظيمة . والدعج سواد العين مع سعتها . والبلج الاشراق ونقاوة ما بين الحاجبين . والاكاليل هنا عصابات مرصعة بالجواهر

وَهَوَا الْمَزِيلُ رَدَى وَهَوَا الْمَبِيدُ عَدَا \* وَهَوَا الْمُفِيدُ نَدَى وَالْجَيْشُ مَفْلُولُ (١)  
 كَمْ بَدَلَتْ بِالِدِّ مَا حَمَرًا أَسْنَتُهُ \* وَمَا لَسْتَهُ الْغَرَاءُ تَبْدِيلُ (٢)  
 هَذَا الرَّسُولُ الَّذِي كَانَتْ نَبُوَّتُهُ \* وَطَيْنَ آدَمَ فِي الْفِرْدَوْسِ مَجْبُولُ (٣)  
 هَذَا الَّذِي نَالَ عِنْدَ اللَّهِ مَنزِلَةً \* مَا نَالَهَا لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ جَبْرِيلُ  
 هَذَا الَّذِي تَفْتَحُ الْجَنَّاتُ قَبْلَهُ \* إِذَا أَتَاهَا غَدَاً وَالْبَابُ مَقْفُولُ  
 هَذَا الَّذِي هُوَ مَحْمُودُ الْخِصَالِ وَفِي \* كَلَّمَا يَدَيْهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ مَحْمُولُ (٤)  
 هَذَا الَّذِي مَا لَهُ فِي حَلْمِهِ شِبْهُ \* هَذَا الَّذِي قَطْرَةٌ مِنْ نَيْلِهِ نَيْلُ (٥)  
 وَالْأَنْبِيَاءُ بَدُورٌ وَهُوَ أَكْمَلُهُمْ \* وَالْكَلُّ تَيْجَانٌ حَسَنٌ وَهُوَ أَكْبَلُ (٦)  
 لَوْلَاهُ مَا كَانَ لَا مَلِكٌ وَلَا مَلِكٌ \* كَلَّا وَلَا بَانَ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلُ  
 مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِهِ جَاءَتْ مُبَشِّرَةٌ \* بِهِ زُبُورٌ وَتَوْرَاتٌ وَإِنْجِيلُ  
 عَقْدُهُ تَحَلَّى بِهِ جِيدُ الزَّمَانِ فَمَا \* لَجِيدِهِ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَلِيِّ تَعْطِيلُ (٧)  
 لَا وَجْهَهُ الطَّلُقُ مِنْ وَفْدٍ يُجْتَجِبُ \* كَلَّا وَلَا وَعَدُهُ بِالْخَيْرِ مَمْطُولُ (٨)  
 كَأَلْبَدْرِ مُكْتَمِلٌ لِلْكَلِّ مَحْتَمِلٌ \* بِالْبُرْدِ مَشْتَمِلٌ بِالسَّعْدِ مَشْمُولُ (٩)

(١) الردى الهلاك . والمبيد المهلك . والندى الكرم . والمفلول المهزوم (٢) بدلت  
 تغير لونها . والغراء البيضاء (٣) كانت وجدت . والفردوس اعلى الجنة ووسطها  
 (٤) الخصال الاخلاق والفضائل (٥) النيل العطاء (٦) الاكليل العصابة المرصعة  
 بالجواهر توضع على رأس الملك (٧) العقد القلادة . والجيد العنق . والعاطل الذي  
 لا حلي له (٨) الطلق المتصف بالطلاقة وهي البشر . والوفد الجماعة الوافدون  
 (٩) البرد ثوب مخطوط . والسعد اليمن والبركة

فِي طَرْفِهِ دَعَجٌ فِي خَدِّهِ ضَرْجٌ \* فِي ثَغْرِهِ فَلَجٌ وَالرِّيقُ مَعْسُولٌ (١)  
 وَفِي مِحْيَاهُ عَرْنِيْبٌ يَزِينُهُ \* أَشْمٌ أَقْنَى كَحَدِّ السَّبْفِ مَصْفُولٌ (٢)  
 وَخَدُّهُ الْوَرْدُ مَا لَمْ يَعْلُهُ عَرَقٌ \* فَإِنْ عَلَاهُ فَوْرَدٌ وَهُوَ مَطْلُولٌ (٣)  
 وَصَدْرُهُ بِيَدَيْ جَبْرِيلَ مُنْطَرِحٌ \* وَالْقَلْبُ فِي الطَّسْتِ مَشْقُوقٌ وَمَعْسُولٌ  
 وَجَارُهُ لَمْ يَنْلِ ضِيَاءً وَقَاصِدُهُ \* عَلَى طَرِيقِ الْهُدَى وَالرُّشْدِ مَدْلُولٌ (٤)  
 وَنَحْوَهُ سَعَتِ الْأَشْجَارُ مُقْبِلَةٌ \* وَقَوْلُهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مَقْبُولٌ  
 أَعْدَاؤُهُ غَرَضُ الْبُلُوِي فَكَلِمَةٌ \* بِالسَّهْمِ وَالسَّبْفِ مَقْصُودٌ وَمَقْصُولٌ (٥)  
 وَفِي الْكِتَابِ لَهُمْ كُتُبٌ وَفِيهِ لَهُمْ \* هُمٌ وَعَظْمٌ وَتَنْكِيْسٌ وَتَنْكِيْلٌ (٦)  
 تَضْلِيْلُهُمْ رَدُّهُمْ فِي غَمَّةٍ وَعَلَى \* مُحَمَّدٍ مِنْ غَمَامِ الْحَقِّ تَظْلِيْلٌ (٧)  
 عَمُّوا وَصَمُّوا فَنَادَتْهُمْ أَسِنَّتُهُ \* حَوْلُوا فَنَحَوُّكُمْ أَحْدَاقْنَا حَوْلٌ (٨)  
 وَرَدَّ جَهْلُ أَبِي جَهْلٍ عَلَيْهِ فَمَا \* غَالَتْ بِيَدْرِ سِوَى اتِّبَاعِهِ الْغَوْلُ (٩)  
 وَصَاحِبُ الْفَيْلِ لَوْلَاهُ لَمَا نَبَذَتْ \* عَلَيْهِ طَيْنَ الرَّدَى طَيْرٌ أَبَابِيْلٌ (١٠)

(١) الدعج شدة سواد العين مع شدة بياضها . والفرج الحمرة والثغر الفم .  
 والفالج تباعد ما بين ثنايا الاسنان . ومعسول مخلوط بالعسل . (٢) المحيا الوجه . والعرنين  
 الانف . والاشم المشرف العالي . والاقنى المرتفع الوسط (٣) ومطلول عليه الطل وهو  
 المطر الضعيف (٤) الضيم الذل والظلم (٥) الغرض ما يرمى بالسهم (٦) الكتب  
 الخرز . ونكسه قلبه على رأسه . والتنكيل الاهلاك (٧) الغمة الغم (٨) الاسنة  
 الرماح . والاحداق حدقات العيون . والحول جمع احول (٩) غالت اهلكت .  
 والغول الهلكة والداهية (١٠) نبذت رمت . والردى الهلاك . والابابيل الجماعات

- كَمْ بَتَّ اسْبِلُ غَيْثِ الدَّمْعِ بَعْدَكُمْ \* وَاللَّيْلُ سَتْرٌ عَلَى الْآفَاقِ مَسْبُولٌ <sup>(١)</sup>
- وَالشَّهْبُ تَحْسِبُهَا وَالْآفَاقُ جَامِعُهَا \* سَلَسِلًا وَهِيَ فِي الظَّلْمَا قَنَادِيلٌ <sup>(٢)</sup>
- حَتَّى سَرَتْ نَسْمَةٌ جَازَتْ بِرَبْعِكُمْ \* وَذَيْلُهَا بِسَقِيطِ الطَّلِّ مَبْلُولٌ <sup>(٣)</sup>
- وَمَرَّ أَدْهُمُ لَيْلِي نَحْوَ مَغْرِبِهِ \* وَالْبَدْرُ غُرَّتُهُ وَالصُّبْحُ تَحْجِيلٌ <sup>(٤)</sup>
- كَأَنَّهُ لَوْنُ فُودِي حِينَ لَاحَ بِهِ \* لِلْبَيْضِ بَيْنَ خِلَالِ السُّودِ تَخْلِيلٌ <sup>(٥)</sup>
- يَا صَاحِبِي إِذَا بَانَ الصَّبَا وَعَدَا \* فُودِي وَمَعْلُومُهُ بِالشَّيْبِ مَجْهُولٌ <sup>(٦)</sup>
- فَلَا سَبْتَنِي مَهَاةٌ كُفَّهَا كَحَلٍّ \* وَجَفْنُهَا فِيهِ تَكْسِيرٌ وَتَكْسِيلٌ <sup>(٧)</sup>
- وَلَا بُلَيْتُ بَعْدَالٍ أَنَا شِدْهُمُ \* (لَا تَعْدُلَاهُ فَمَا ذُو الْحُبِّ مَعْدُولٌ) <sup>(٨)</sup>
- وَلَا أَشَارَتْ سُلَيْمِي بِالسَّلَامِ وَلَا \* زَارَتْ فَتَاهَا وَعَقْدُ الشَّعْرِ مَحْمُولٌ <sup>(٩)</sup>
- وَلَا حَلَّتْ بِالْغَضَا لِلْقَلْبِ غَانِيَةٌ \* وَلَا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ <sup>(١٠)</sup>
- جِيرَانُ بَانَ النِّقَا يَوْمَ النَّوَى عَجِلُوا \* فَهَلْ لِيَوْمِ اللِّقَا وَالْقُرْبِ تَعْجِيلٌ <sup>(١١)</sup>

(١) اسبل الدمع ارسله . والمسبول المرخي . والآفاق نواحي السماء جمع افق  
 (٢) الشهب النجوم . وجامعها اسم فاعل من الجمع فيه تورية بالجامع بمعنى المسجد  
 (٣) السقيط الساقط . والطل المطر الخفيف والذي ينزل آخر الليل (٤) الادهم الاسود  
 (٥) فود الرأس جانبه (٦) بان انفصل . والصبا الشباب (٧) المهابة بقرة الوحش  
 تشبه بها النساء لسعة عينها . والكحل سواد الاهداب خلقة (٨) اناشدهم اطالبهم  
 (٩) فتاهها عبدها (١٠) الغضا شجر وهو هنا موضع فيه هذا الشجر . والغانية المستغنية  
 يجالها . والاغن الذي في صوته غنة . وغض طرفه اغضى جفونه . والطرف العين  
 (١١) البان شجر . والنقا موضع . والنوى البعد

- أَوْ هَلْ تُبَلِّغُنِي يَوْمَ قِيَابَ قَبَا \* وَمَعَهْدَهُ هُوَ بِالْأَحْبَابِ مَا هُوَلُ (١)
- حَرْفٌ مُضْمَرَةٌ وَجَنَاءٌ نَاجِيَةٌ \* عَنَسٌ بِهَا هَوَجٌ قَوْدَاءٌ شَمْلِيلٌ (٢)
- كَالْقَوْسِ فِي كُورِهَا سَهْمٌ إِذَا رَشَقَتْ \* بِهِ الْفَجَاجُ فَشَخْصُ الْبَعْدِ مَقْتُولٌ (٣)
- يَسُوقُهَا شَوْقُهَا نَحْوَ الْحِمَى فَتَرَى \* كَأَنَّ مِيلَ الْفَلَاحِ فِي عَيْنِهَا مِيلٌ (٤)
- حَمِيٌّ بِسَمَرٍ قَنَّا يُحْمِي وَيَبِضُّ ظَبَا \* لِلرَّكْبِ فِيهِ وَالْفَرَسَانِ تَرْجِيلٌ (٥)
- فِيهِ الْعَطَا وَالسُّطَا وَالْخَيْرُ أَجْمَعُ \* وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْإِحْسَانُ وَالسُّوَلُ (٦)
- فِيهِ مُحَمَّدٌ الْهُدَايُ الْبَشِيرُ وَمَنْ \* لَهُ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ تَفْضِيلٌ
- رُوحُ الزَّمَانِ وَمِفْتَاحُ الْأَمَانِ فَلَا \* نَخَافُ وَهُوَ لَنَا فِي الْحَشْرِ مَا مَوْلُ
- مَنْ جَلَّ قَدْرًا فَلَا خَلْقٌ يَمِثَلُهُ \* وَلَا لِصُورَتِهِ فِي الْحُسْنِ تَمَثِيلٌ (٧)
- قُوتُ الْقُلُوبِ وَمَقْدَامُ الْحُرُوبِ وَكَشَافُ الْكُرُوبِ وَوَلِيلُ النَّعَقِ مَسْدُولٌ (٨)
- ذُو الْجَدِّ وَالْجَدِّ وَالْقَدْرُ الرَّفِيعُ وَمَنْ \* لَهُ عَلَى الرَّسْلِ تَعْظِيمٌ وَتَبَجِيلٌ (٩)
- هُوَ الْمَصُونُ هُوَ الْمَعْصُومُ مِنْ زَلَلٍ \* وَمَالُهُ فِي جَمِيعِ النَّاسِ مَبْدُولٌ (١٠)

(١) قبا مكان بالمدينة المنورة. والمعهد المنزل. والمأهول المعمور باهله (٢) الحرف الناقه العظيمة. والضمور خفة البطن. والوجناء الناقه الشديدة. والناجية السريعة. والعنس الصلبة. والهوج التسرع. والقوداء الذلولة السهلة السير. والشمليل السريعة (٣) الكور الرحل بأداته. ورشقت رمت. والفجاج الطرق (٤) الحمى المكان المحمي. والميل الاول مد البصر. والفلا الفلوات. والميل الثاني المروء (٥) سمر القنا الرماح. وبيض الظبا السيوف. والترجيل مراده به الترجل وهو المشي على الرجلين (٦) السطوا جمع سطوة وهي القهر والبطش (٧) التمثيل التشبيه (٨) النقع الغبار. والمسدول المرخي (٩) الجد الجنت وابو الاب. والجد الاجتهاد (١٠) المصون والمعصوم المحفوظ

رُعْبُوبَةٌ رِيْدَةٌ لَفَاءٌ هِيْضَةٌ \* سَنَبَاءٌ لَمِيَاءٌ مَثَوَاهَا الْبِرَاغِيْلُ<sup>(١)</sup>  
 نَجْلَاءٌ بَرَجَاءٌ هِيْفَاءٌ مَخْصَرَةٌ \* شَمَاءٌ قَنَوَاءٌ بَيْنَ الْغَيْدِ عَطْبُولُ<sup>(٢)</sup>  
 خَوْدٌ مَهْفَهْفَةٌ عَطَاءٌ هَبْنَكَةٌ \* هِرْكَوْلَةٌ وَثَنِيَّاهَا مَعَاصِيْلُ<sup>(٣)</sup>  
 عَطْلَاءٌ فِيهَا قُلُوبُ الْعَاشِقِيْنَ غَدَتْ \* مِثْلَ الْكُرَاتِ وَصَدُغَاهَا مَعَاصِيْلُ<sup>(٤)</sup>  
 وَالْخَلْقُ ذُو بَهْجٍ وَالْخَلْقُ ذُو غَنَجٍ \* وَالطَّرْفُ ذُو دَعَجٍ وَالنَّغْرُ مَعْسُولُ<sup>(٥)</sup>  
 وَالْوَجْهُ ذُو بَلَجٍ وَالنَّغْرُ ذُو فَلَجٍ \* وَالرِّدْفُ ذُو رَجَجٍ وَالطَّرْفُ مَكْمُولُ<sup>(٦)</sup>

(١) الرعبوبة البيضاء الحسننة الناعمة . والرئدة الشابة الحسننة . واللقاء ضخمة  
 الفخزين . والهيضة الضخمة الطويلة . والشنب رفة الاسنان . واللمى شمرة في الشفة .  
 والمثوى المنزل . والبراغيل الاراضي القريبة من الماء (٢) النجلاء واسعة العين .  
 والبرجاء واسعة العين مع نقاء بياضها وصفاء سوادها . والهيفاء الضامرة البطن .  
 والمخصرة الرقيقة الخصر . والشماء المرتفعة قصبه الانف مع حسننها واستواء اعلاها .  
 وقنى الانف ارتفاع اعلاه واحديداب وسطه . والغيد جمع اغيد وهو لين الاعطاف .  
 والعطبول الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق (٣) الخود الشابة الحسننة الخلق .  
 والمهفهفة الضامرة البطن الرقيقة الخصر . والعطاء الطويلة . والهبنكة الكسلانة .  
 والمركولة الحسننة الجسم والخلق والمثنية . والثنايا مقدم الاسنان . والمعسول المخلوط  
 بالعسل (٤) العطاء التي لاحلي عليها كما في لسان العرب وليست في القاموس .  
 والكرة هي المدورة التي تضرب بالصولجان . والصدغ الشعر المتدلي ما بين العين  
 والاذن . والمفاصل جمع مفصال وهو الصولجان اي المحجن الذي يلعب فيه بالكرة  
 (٥) الخلق الصورة . والبهج الحسن . والخلق الطبيعية . والغنج التكسر والتدلل .  
 والطرف العين . والدعج شدة سوادها مع شدة بياضها . والنغرنم (٦) البلج  
 الاشراق . والفج تباعد ما بين الاسنان . والرذف العجز . والرجج الاهتزاز

- وَالْخَضِرُ فِي زَعَجٍ وَالْقَلْبُ فِي دَمَجٍ \* وَالْعَيْنُ فِي خَمَجٍ وَالشَّعْرُ مَرَطُولٌ<sup>(١)</sup>
- مِيَّاسَةٌ لَوْ تَمَشَّتْ عِرْقَلِي نَزَلَتْ \* عِرْقَالُ قَلْبِي فَتَضْنِيهِ الْعِرَاقِيلُ<sup>(٢)</sup>
- إِنْ الْحَمَاطِيطُ مِنْ صُدْغَيْكَ قَد لَسَعَتْ \* حَمَاطِي فَأَحَاطَتْ بِي الزَّعَائِيلُ<sup>(٣)</sup>
- لِبَانَةٌ مِنْكَ يَا لَمِيَاءُ لَوْ قُضِيَتْ \* لِبَانُ اللَّيْنِ إِبْدَالٌ وَتَحْوِيلٌ<sup>(٤)</sup>
- حَبِي صَحِيحٌ وَمَقْطُوعٌ بِهِ الْمِي \* عَشِيَّتِي حَدِيثٌ قَدِيمٌ فِيكَ مَنقُولٌ
- مَوْضُوعٌ حُسْنِكَ فِي قَلْبِي لَهُ أَثَرٌ \* فَالرُّوحُ مُضْطَرَبٌ وَالْجِسْمُ مَهْزُولٌ
- أَمَلْتُ فِيكَ وَصَالًا قَلَمًا سَمَحَتْ \* بِهِ الدُّهُورُ وَلَا تَيْكَ الْآبَاطِيلُ<sup>(٥)</sup>
- وَالْمَرْءُ سَاعٍ لِأَمْرٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ \* وَالْعَيْشُ شُخٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلٌ<sup>(٦)</sup>
- هَوَاكَ قَدْ عَزَّنِي يَا عَزُّ عَنْ عَمَلِي \* فَضَاعَ مَا بَيْنَ هَذَا لِي خَدَافِيلُ<sup>(٧)</sup>
- يَا قَلْبُ إِيَّاكَ وَالْأَهْوَاءُ إِنْ لَهَا \* عَلَى النُّفُوسِ تَهَاوِيلٌ وَتَنْكِيلٌ
- لَا تَسْلُكَنَّ طَرِيقَ الْمُبْطِلِينَ وَرِدْ \* مَنَاهِلَ الْحَقِّ لَا يَلْعَنُكَ تَعْطِيلٌ<sup>(٨)</sup>

(١) الزعج القلق . والقلب السوار . ودمج دموجا دخل في الشيء واستحكم فيه .  
والخمج الفتور . والترطيل تلبين الشعر بالدهن وتكسيه وارضاه وارساله (٢) المياسة  
الميالة . والعرقلي مشية يتختر فيها . والعرقال من لا يستقيم على رشده . وتضنيه  
تمرضه . والعراقيل الدواهي والشدائد (٣) الحماطيط جمع حمطيط وهي الحية . والحماطة  
سواد القلب وحبته . والزعايل الافاعي جمع زعييل (٤) اللبانة الحاجة . واللمياء  
ذات اللمى وهو سمرة الشفة . وبان ظهر . والبين البعد (٥) الشخ شدة البخل .  
والاشفاق الخوف (٦) هواك حبك . وعزني غلبي . والخدافيل المعاوز اي الاحنجاجات  
لا واحد لها (٧) التهاويل الاهوال . والتنكيل الاهلاك وجعل المضروب او المقتول  
نكالا لغيره اي عبرة يعتبر بها (٨) المناهل الموارد . والتعطيل الابطاء

وَيَا فُؤَادِي فُودِي قَدَّ أَلَمٌ بِهِ \* شَيْبٌ كَوَاهُ وَقَدْ كَلَّ الْمَرَّاسِيلُ <sup>(١)</sup>  
 إِنَّ الْأَحَادِيثَ عَن لَيْلَى وَلَيْلَتِهَا \* وَالْوَعْدَ بِالْوَصْلِ مِنْ سَعْدَى خَزْعِيلٍ <sup>(٢)</sup>  
 فَاتْرُكْ هَوَاهَا وَلَا تَعْتَرِّ فِي هَوْسٍ \* إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 يَا حَادِي الثُّوقِ زُمِ الْعَيْسُ مِنْ شَطَا \* لِمَنْزِلٍ فِيهِ كُلُّ الْخَيْرِ مَا مَوْلٍ <sup>(٤)</sup>  
 تَسْرِي إِلَى بَلَدٍ بِالَّذِينَ آهَلَةٌ \* وَرَبْعَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ مَا هَوْلٌ <sup>(٥)</sup>  
 تَسْرِي إِلَى طَيْبَةٍ طَابَتْ أَمَا كُنْهَا \* إِذْ سَوْحَهَا زَانَهَا بِالْوَحْيِ جَبْرِيْلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَزَانَهَا الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ مِنْ مُضِرٍّ \* وَمَنْ بَدَوْلْتَهُ زَالَ الْأَصَالِيُّ <sup>(٧)</sup>  
 فَمَا أَمَامَةٌ مَا لِبُنِي وَرَبَّتِهَا \* هُوَ الْمُرَادُ وَهَذَا لِكُلِّ تَعْلِيلٍ <sup>(٨)</sup>  
 خَيْرُ الْخَلَائِقِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجْمٍ \* وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ الْخَيْرِ مَجْمُولٌ <sup>(٩)</sup>  
 وَمَوْضِعُ الْحَقِّ بَابِي الدِّينِ شَائِدُهُ \* وَالْأَمْرُ مِنْ رَبِّهِ لِأَشَكَّ مَفْعُولٌ <sup>(١٠)</sup>  
 أَعْيَا لَدَيْهِ إِذَا حَاجَى مُعَارِضُهُ \* وَعَارِضَتُهُ مَصَالِيْقُ مَصَاوِيلٍ <sup>(١١)</sup>  
 أَرْكَى النَّفَائِسِ نَفْسًا فِي ذُرَى شَرَفٍ \* أَصْفَى الْمَغَارِسِ غَرْسًا فِيهِ تَفْضِيلٌ <sup>(١٢)</sup>

(١) الفؤاد القلب . وفؤدا الرأس جانباه . والم مراسيل  
 الرسل (٢) الخزعيل الباطل وفي الصحاح الاباطيل (٣) لا تعتري لا تخدع . والهوس  
 طرف من الجنون . والصبابة العشق (٤) الحادي السائق . وزم شد . وانتشط العقال  
 حله . وانتشط الجبل مده حتى ينخل (٥) آهلة عامرة . والرابع المنزل الماهول  
 الذي فيه اهله (٦) السوح جمع ساحة (٧) امامة امرأة وكذا لبني وربتها صاحبتهما .  
 وعلة شغله ولهاه (٨) شائده مراده رافعه (٩) اعيا تعب . حاجيته محاجة فحجوته فاطنته  
 فغلبته . وعارض الفارس الفارس اذا عمل مثل عمله . والمصاليق جمع مصلاق وهو  
 الخطيب البليغ . وصال على قرنه سطا (١٠) ازكى من الزكاء وهو النمو . وذروة الشيء  
 اعلاه . والمغارس الاصول

- مُغْدَوْدِقُ الْجُودِ وَهَابٌ لَهُ مَنَعٌ \* وَشَاهِقُ الطَّوْلِ مَا فِي الْحَقِّ تَعَطِيلٌ <sup>(١)</sup>
- وَأَبْلَجُ الْوَجْهِ هَلْقَامٌ لَهُ شَمٌّ \* وَأَدْعَجُ الْعَيْنِ مَزْدَانٌ بِهَا الْمِيلُ <sup>(٢)</sup>
- بَادِي الْوَضَاءَةِ فِي خَدَيْهِ مُبْتَلِجٌ \* وَأَشْنَبُ حَجَلٍ مِنْ ثَعْرِهِ اللَّوْلُو <sup>(٣)</sup>
- بَدْرٌ قَسِيمٌ وَسِيمٌ طَاهِرٌ رَوْفٌ \* نُورٌ مَقْفٍ شَهِيدٌ فِيهِ مَقُولٌ <sup>(٤)</sup>
- وَحَاشِرٌ عَاقِبٌ يَسُ مَدَثْرٌ \* طَهٌ شَفِيعٌ لَنَا فِي الْحَشْرِ مَقْبُولٌ <sup>(٥)</sup>
- فِي هُدَيْهِ عَطْفٌ فِي خُلُقِهِ لُطْفٌ \* فِي جُودِهِ وَطْفٌ مَا فِيهِ تَبْدِيلٌ <sup>(٦)</sup>
- أَزْجٌ ذُو بَهْجَةٍ فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ \* بَادٍ وَقَدْ حَلَيْتَ مِنْهُ السَّحَائِلُ <sup>(٧)</sup>
- حَلُوُ التَّكَلُّمِ لَا تَزْرُهُ وَلَا هَذْرٌ \* كَأَنَّ مَنْطِقَهُ دُرٌّ تَقَاصِيلُ <sup>(٨)</sup>
- لَمْ تَقْتَحِمَهُ عَيُونَُ الْخَلْقِ مِنْ قَصْرِ \* بَلْ سِيدٌ رُبْعَةٌ قَدْ زَانَهُ طُولٌ <sup>(٩)</sup>
- سَامَى الْغَيُومِ فَقَدَّرَ الْغَيْمُ مَتَضِعٌ \* نَاغَى النُّجُومِ فَنُورًا نَجْمٌ مَفْضُولٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) اغدودق المطر كثير . والمنح العطايا . والشاهق العالي . والطول الافضال  
 (٢) الابليج المشرق . والهلقام الاسد . والشم ارتفاع قصبه الانف . والادعج شديد  
 سواد العين مع شدة بياضها . والميل المرود (٣) البادي الظاهر . والوضاءة الحسن .  
 والبليج الاشراق . واشنب براق الاسنان (٤) القسيم من القسامة وهي الحسن وكذلك  
 الوسيم . والرأفة شدة الرحمة . ومقني مقني اثر الانبياء شهيد عليهم (٥) حاشر  
 يحشر الناس على عقبه . وعاقب لا نبي بعده . والمدثر المتلفف بثيابه (٦) العطف  
 طول اشفار العين . والوظف الكثرة والشمول من قولهم سحابة وطفاء اذا كانت متدلّية  
 الاطراف (٧) الزجج رقة الحاجبين في طول . والسطع طول العنق . والبادي الظاهر .  
 وحليت حسنت . والسحال اسفل العذارين الى مقدم اللحية (٨) النزر القليل .  
 والهذر الكثير الردي (٩) لا تقتمه لا تزدره . والرابعة بين الطويل والقصير وهو  
 صلى الله عليه وسلم الى الطول اقرب (١٠) ساماه فاخره وباراه . وناغاه داناه وباراه

- (١) \* حَلاَحِلٌ مَلِكٌ قَرْمٌ إِذَا وَصَفُوا \* مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ مَاحٍ لَهُ أَلْقِيلٌ  
 (٢) \* فَصَاحَةٌ فَصَحَاءُ الْعَرَبِ كُلِّهِمْ \* أَعَيْتَ فَكَلِمٌ غَرٌّ طِفَالِيلٌ  
 (٣) \* شَجَاعَةٌ عِنْدَهَا الشُّجْعَانُ أَجْمَعُ \* لَدَى النِّزَالِ زَهَائِلٌ مَعَاذِيلٌ  
 (٤) \* قَدْرٌ نَفِيسٌ وَهَذَا الْبَابُ مُرْتَفِعٌ \* عِزٌّ رَسِيسٌ وَهَذَا الْبَيْتُ مَا هَوْلٌ  
 (٥) \* مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ مَنْ نَطَقَتْ \* بِجَاهٍ عَلَيْهِ تَوْرَةٌ وَإِنْجِيلٌ  
 (٦) \* يَنْمِيهِ أَصْلٌ كَرِيمٌ سُودٌ حَظِرٌ \* عَالٌ كَبِيرٌ قَدِيمٌ فِيهِ تَأْثِيلٌ  
 (٧) \* مُوشِعٌ بَرْدَاءُ الْعِزِّ مُؤْتَزِرٌ \* مَلْبَسٌ بِكِسَاءِ الْمَجْدِ مَشْمُولٌ  
 (٨) \* مَزْمَلٌ وَزَلَالٌ الْجُودُ مِنْ يَدِهِ \* مَكْمَلٌ لِلْبَرِيَاءِ مِنْهُ تَكْمِيلٌ  
 (٩) \* عَلِيٌّ الْعِمَادُ بَعِيدُ الشَّوْءِ فِي شَرَفٍ \* وَارِي الزَّنَادِ فَقِيدُ النَّارِ مَكْفُولٌ  
 (١٠) \* مَاضِي الْجَنَانِ بَيْحِي الْبَدْرِ ذُو عَظْمٍ \* عَلِيٌّ الْمَكَانِ سِنِي الْقَدْرِ مَا مَوْلٌ

(١) الحلالح السيد الشجاع الرزين الكثير المرواة . والقرم السيد . والمحي ماحي  
 الشرك . والقيل القول (٢) اعيت عجزت . والغري الشاب الذي لا تجر له . والطفاليل  
 لعله جمع الجمع لطفل بمعنى الصغير (٣) الزهلول الاملس من كل شيء ولعل مراده  
 انهم كالا حجار الملس . والمعازل جمع اعزل وهم الذين لا سلاح لهم (٤) الرسيس  
 الشيء الثابت . وما هول فيه اهله (٥) ينميه ينسبه . والخطر ارتفاع القدر . والتأثيل  
 التأصيل (٦) الموشع المقلد . والرداء الثوب الاعلى . والازار الثوب الاسفل .  
 والكساء ثوب من صوف كالعباءة (٧) المزملة الملفوف بثوبه . والزلال الماء  
 العذب (٨) العماد الابنية الرفيعة . والشا و الغاية . والشرف الرفعة . ووري الزناد  
 خرجت ناره . وفقيد النار اي لا تار له على احد (٩) الجنان القلب . والبهي الحسن  
 والمراد بالبدر وجهه صلى الله عليه وسلم . وسني القدر رفيعه

- ضخم الدسيسة بادي أنخر في أزل \* نغم الصنعة عالي الذكر بهلول<sup>(١)</sup>
- مخض الصريمة ميمون النقيبة من \* في اتباع آثاره عز وتأصيل<sup>(٢)</sup>
- كم مجدل جاءه حتى يجارله \* فآب والقلب مجدول ومجزول<sup>(٣)</sup>
- تغيب شمس الضحى من نور غرته \* إذا بدا وجهه والناس تحجيل<sup>(٤)</sup>
- له جنان يحب الله ممثلي \* له لسان يذكر الله مشغول<sup>(٥)</sup>
- ومنطق قوله عذب مساسله \* حلوه معسلة كالدر مفصول<sup>(٦)</sup>
- حديثه الدر منضود ومزدهر \* كلامه الروض معهود ومطلول<sup>(٧)</sup>
- أذكرني من العنبر الهندي في أرج \* أحلى من الموعود الموفى معسول<sup>(٨)</sup>
- نور الشقائق بل زهر الحدائق بل \* سر الشقائق بل وحي وتنزيل<sup>(٩)</sup>
- إن أطب الناس في أوصافه عمرا \* أو أسهبوا المدح في ذاك تطويل<sup>(١٠)</sup>

(١) الضخم العظيم . والدسيسة العظيمة الجزيلة . والازل القدم . والنغم الجليل . والصنعة المعروف . والبهلول السيد الجامع لكل خير (٢) المخض الخالص . والصريمة العزيمة والميمون المبارك . والنقيبة النفس والطبيعة والمشورة (٣) المجدل شديد الخصومة . وآب رجع . ومجدول مصروع . ومجزول مقطوع (٤) السلسل الماء البارد أو العذب والمعسل المحلى . والمفصول المجمعول له فواصل وهي الجواهر التي تفصل بين خرزات العقد (٥) المنضود المصفوف . والمزدهر المتلالي . والمعهود هو الذي سقى العهد وهو اول مطر الوسمي . والمطلول الذي سقى الطل وهو المطر الضعيف (٦) أذكرني اطيب . والارج الرائحة الطيبة . والمعسول الحلو (٧) نور الشقائق نوارها الاحمر . والحدائق الرياض . وحقيقة الشيء منتهاه واصله المشتمل عليه (٨) الاطناب التطويل وكذا الاسهاب

أَنْتَ الْعَجَلِيُّ وَتَجَلَّى الْكَرْبَ عَنْ أُمَّم \* فِي حَلْبَةِ الْفَضْلِ وَالصَّمْصَامِ مُسْتَوْلٍ <sup>(١)</sup>  
 فَإِنْ صَمَّتْ وَقَارٌ قَدْ عَلَاكَ وَإِنْ \* نَطَقَتْ مِنْ نُطْقِكَ أُرْدَانَتْ أَقَاوِيلَ <sup>(٢)</sup>  
 أَوْحَى إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ مُعْجِزَةً \* تَبْقَى مَدَى الدَّهْرِ إِذْ نَفَى الْمُقَاوِيلَ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَشْرَقَ الْأَرْضُ مِنْهُ يَوْمَ مَوْلِدِهِ \* وَأَنْشَقَّ إِيَّوَانُ كِسْرَى فَهُوَ مَثْلُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 لِسَاوَةِ غَاضٍ بَجْرٍ مِثْلًا خَمِدَتْ \* بِفَارِسٍ نَارُهَا وَاللَّيْلُ مُسَدُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَالْبَدْرُ شَقَّ لَهُ نِصْفَيْنِ قَدْ شَهِدَتْ \* لَهُ بِذَلِكَ أَحْبَارٌ وَتَأْوِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَالْمَاءُ مِنْ يَدِهِ كَأَلْعَيْنِ قَدْ نَبَعَتْ \* فَكَانَ فِي كَفِّهِ غَدْرٌ مَنَاهِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 وَكَأَلْجِبَالٍ لَقَدْ ثَارَتْ بِدَعْوَتِهِ \* سَحَابٌ هَتْنٌ مَعْنُ يَعَالِيلٌ <sup>(٨)</sup>  
 حَتَّى شَكَّوهُ خَرَابَ الدُّورِ مَعَ غَرَقِ الدِّيَارِ \* بِالْغَيْثِ إِذْ فَاضَتْ مَسَاحِيلٌ <sup>(٩)</sup>  
 دَعَا فَقَالَ حَوَالَيْنَا إِلَهِي لَا \* تَطْرُقْ عَلَيْنَا فَمَا نَحْنُ الْعَزَاهِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 فَصَارَ طَبِيبَةً عَنْهَا السُّحْبُ مُصْبِحَةً \* مُحِيطَةً مِثْلًا قَدْ حَاطَ الْكَلِيلُ <sup>(١١)</sup>

(١) المجلي الفرس السابق . وتجلي تكشف . والحلبة خيل تجمع للسباق من كل ناحية . والصمصام السيف الذي لا يثني (٢) صمَّتْ سَكَتَ (٣) المقابيل الفصحاء  
 (٤) الإيوان هو الليوان المعروف بناؤه من ثلاث جهات والجهة الرابعة مفتوحة .  
 ومثلول مهدوم (٥) ساوة بلد ببلاد الفرس . وغاَضُ غَارٍ . ومسدول مرخي (٦) الاحبار  
 علماء اليهود . والتأويل مراده به التفسير بمعنى تفسير القرآن في قوله تعالى ﴿إِذْ قَرَّبْتَ السَّاعَةَ  
 وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (٧) غدر جمع غدِير . ومناهيل جمع منهل (٨) الهتن جمع هتون  
 وهو المطر الضعيف الدائم . والمعن جمع معين وهو المطر الجاري . واليعاليل السحاب  
 الابيض جمع يعالول (٩) مساحيل جمع مسحِل وهو المطر الجود (١٠) العزاهيل  
 الجماعة المهمة (١١) الاكليل التاج

- وَاللَّهُ قَدْ نَسَخَ الْأَدْيَانَ أَجْمَعَهَا \* بَدِيهِ وَهُوَ مَا يَعْرُوهُ تَبْدِيلٌ <sup>(١)</sup>
- وَقَدْ دَعَا شَجْرًا فِي حَاجَةٍ فَغَدَّتْ \* مِثْلَ الذَّهَالِيلِ جَاءَتْهُ أَلْهَذَا لِيلٌ <sup>(٢)</sup>
- وَالذَّنْبُ وَالْعَيْرُ وَالْأَحْجَارُ قَدْ نَطَقَتْ \* كَأَلْسَانَةٍ وَأَمْتَدَّ لِلْحَصْبَاءِ تَهْلِيلٌ <sup>(٣)</sup>
- وَفِي تَبُوكٍ شَكَّتْ أَقْوَامُهُ ظَمًا \* وَكَانَ لِلدَّيْمَةِ الْغُرَاءُ زَفْقِيلٌ <sup>(٤)</sup>
- وَتَقَلُّ عَيْنٍ عَلَيَّ يَوْمَ خَيْرٍ قَدْ \* أَضْحَى لَهُ مِنْهُ تَنْوِيرٌ وَتَكْهِيلٌ
- وَمِنْ قِتَادَةٍ لَمَّا عَيْنُهُ بَحَقَتْ \* وَرَدَّهَا فِيهِ قَدْ صَدَّتْ غِبَاطِيلٌ <sup>(٥)</sup>
- وَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ إِذَا نَظَرَتْ \* أَحْسَنُ بِمُعْجَزَةٍ فِيهَا مَكَا حِيلٌ
- وَشَاةُ خَيْرٍ وَالشَّمْسُ الَّتِي رَجَعَتْ \* بَعْدَ الْغُرُوبِ غَرِيبٌ فِيهِ تَأْصِيلٌ
- وَالْمُعْجَزَاتُ الَّتِي فِي خَنْدَقٍ ظَهَرَتْ \* لِلشَّرِكِ مِنْهَا مَخَازٍ ثُمَّ تَذَلِيلٌ <sup>(٦)</sup>
- مِنْ كُدَيْةٍ عَرَضَتْ فِيهِ فَصَادَمَهَا \* بِضَرْبَةٍ مِنْهُ فِيهَا كَانَ تَهْلِيلٌ <sup>(٧)</sup>
- وَقَالَ حَيْهَلًا قَدْ رَامَ جَابِرُكُمْ \* سُورًا فَسِيرُوا إِلَيْهِ يَا عِيَاهِيلَ <sup>(٨)</sup>
- إِلَى الْعُنَاقِ إِلَى الصَّاعِ الشَّعِيرِ غَدَّتْ \* الْفَتْ فَاشْبِعْهُمْ تِلْكَ الْمَرَاجِيلَ <sup>(٩)</sup>
- وَالسَّاقِ لِأَبْنِ عَمِيكَ بَعْدَمَا انْكَسَرَتْ \* بِمَسْحَةٍ مِنْهُ صَحَّتْ فَهُوَ زَحْلِيلٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) النسخ ابدال حكم بحكم . ويعرو ينزل (٢) الدهاليل الخليل الجياد جمع  
 ذهلول . والهداليل جمع هذلول وهو السريع الخفيف (٣) العير الحمار (٤) الديمة  
 المطر الدائم . والغراء البيضاء . والزفلة السرعة (٥) البخق اقيح العور . وصدت  
 اعرضت . والغباطيل جمع غيطول وهو الظلة (٦) المخازي جمع مخزاة من اخزاه الله  
 اذا فضحه (٧) الكدبية الصغرة العظيمة (٨) حيهلاً اقبلوا . واصل السور بقية الطعام  
 اي انه طعام قليل . والعهيل الرجل لا يستقر نرقا (٩) العناق الاثني من اولاد المعز  
 والمراجيل القدور جمع مرجل (١٠) الزحليل السريع

مِنْ قَرْنَيْ مَرَاةٍ اسْتَقَى الْجِيُوشَ وَهُمْ \* جَمُّ غَفِيرٍ وَبَعْدُ الْمَاءِ مَهْطُولٌ <sup>(١)</sup>  
 أَفْرَاصُ أُمَّ سَلِيمٍ حِينَ أَطْعَمَهَا \* كَفَتْ أَنْسَاؤُهُمْ غُرْتَهُ مَهَازِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
 لَمَّا أَشَارَ بِكَفِّ مَنْهُ طَاهِرَةٌ \* خَرَّتْ لِعِزَّتِهَا الْأَصْنَامُ إِذْ زَلِيلُوا <sup>(٣)</sup>  
 وَقَبْضَةٌ بَثٌّ مِنْ تُرْبِ عَلِيٍّ أُمَّ \* شَاهَتْ وُجُوهُهُمْ مِنْهَا فَنَمَّ سَوْلٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَلَيْسَ فِي الْجَيْشِ عَيْنٌ مِنْ جَمِيعِهِمْ \* إِلَّا وَفِيهَا حِصَاةٌ مِنْهُ زُهْلُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 قَدْ رَامَ تَخْرِيْبَ بَيْتِ اللَّهِ طَائِفَةٌ \* فِي الْغِيِّ طَائِفَةٌ فِيهِمْ أَتَى الْفِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 بَيْنَهُ كَانَ فِي التَّضْلِيلِ كَيْدُهُمْ \* وَصَارَ يُهْلِكُكُمْ طَيْرٌ أَبَائِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 فَاجِلُ الْحَالِ سَجِينٌ لَهُمْ سَكْنٌ \* وَعَاجِلُ الْحَالِ لِلْإِهْلَاكِ سَجِيلٌ <sup>(٨)</sup>  
 يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَرْجُو نَائِلُهُ \* مَا لِي سِوَاكَ وَمَا فِي ذَاكَ تَمْهِيلٌ <sup>(٩)</sup>  
 أَنْتَ الْغِيَاثُ وَأَنْتَ الذُّخْرُ يَا أَمَلِي \* وَالْغَوْثُ وَالْغَيْثُ وَالْأَمَالُ وَالسُّوْلُ  
 أَيُّ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ سَائِلُهُ \* وَشَافِعِي الدَّمْعِ وَالْمَسْئُولُ مَا مَوْلُ  
 إِذَا أَنَا مُقَلٌّ مُعْدِمٌ وَجِلٌّ \* يَغْدُو بَأْسٌ وَلَا عَدَمٌ وَتَقْلِيلٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) اللحم الغفير الجمع الكثير (٢) الغرث الجياع . والمهازيل الضعاف (٣) خرت سقطت (٤) بثها رمى بها . وشاهت تغيرت . وسول جمع اسول وهو من في اسفله استرخاء وقد سول كفوح والسول استرخاء البطن وغيره (٥) الزهلول الاملس (٦) الطائفة الجماعة . والغي ضد الرشد . وطائفة من الطوفان (٧) اليمن البركة . والكيد المكر . والابايل الجماعات لا واحد له (٨) سجين وادي في جهنم . وسجيل حجارة طيبت بنار جهنم وكتب فيها اسماء القوم (٩) النائل العطية . والتمهيل التأجيل (١٠) المقل الفقير وكذلك المعدم . والوجل الخائف

أَنهَيْتُ قِصَّةَ حَالِي سَيِّدِي فَعَسَى \* تَوَقَّعُ بُشْرًا بِأَنَّ الْعَبْدَ مَقْبُولٌ <sup>(١)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا صَدَحَتْ \* حَمَامَةٌ وَشَدَا بِاللَّيْلِ طَخْمِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ لَهْمٌ \* لِلدِّينِ وَالْمِلَّةِ الزُّهْرَاءُ تَكْمِيلٌ  
 وَالْأَلِ وَالْأَهْلِ وَالْأَزْوَاجِ كُلِّهِمْ \* وَالْتَابِعِينَ فَمَنْ غَرُّ عَقَائِلٌ <sup>(٣)</sup>  
 هُمْ الْمَصَابِيغُ فِي جَوْ الدُّجَى ظَهَرُوا \* هُمْ الْمَجَارِيحُ مِنْ أَفْقِ الْحِجَاخِيلُوا <sup>(٤)</sup>  
 سُبَّاقُ غَايَاتِ مَجْدِي فِي عَشَائِرِهِمْ \* حَمَالٌ رَايَاتِ سَعْدِي إِنْ هُمْ سَيْلُوا  
 قُورَالٌ مُحْكَمَةٌ شَهَادٌ أَنْدِيَّةٌ \* رُفَاعُ الْوَيْةِ غُرُّ كَهَائِلٌ <sup>(٥)</sup>  
 هُمْ الْمَغَاوِرُ يَوْمَ الْحَرْبِ مَا كُشِفُوا \* هُمْ الصَّنَادِيدُ حِينَ الضَّرْبِ مَا نِيلُوا <sup>(٦)</sup>  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ التَّسْلِيمِ دَائِمَةٌ \* عَلَيْكَ مَا دَامَ تَكْبِيرُهُ وَتَهْلِيلٌ  
 وَاللَّكَ الْغُرُّ وَالْأَصْحَابُ قَاطِبَةً \* لَا سِيَّامًا قَوْمَكَ الشَّمُّ الْبِهَائِلُ <sup>(٧)</sup>

(١) التوقيع ما يوقع في الكتاب من قبيل الحاكم . والبشر السرور (٢) صدحت  
 غنت . والطخميل الديك (٣) الغر البيض . والعقائيل السادات جمع عقيلة  
 (٤) الجو الهواء . والفراخ ما بين السماء والارض . والدجى الظلام ومجاريح السماء  
 انوارها اي اطارها . والافق ناحية السماء . والحجاء العقل . وخال الشيء . وخبيلوا  
 علموا من خال الشيء ظنه وقد يأتي بمعنى علمه كما هنا (٥) المحكم المتقن .  
 والاندية المجالس . والالوية الرايات . والغر البيض . والكهاليل الكرماء جمع  
 كهلول (٦) المغوار الكثير الغارات واغار على القوم غارة دفع عليهم الخيل .  
 والانكشاف الانهزام في الحرب . والصناديد الشجعان . وما نيلوا ما أصيبوا (٧) الشم  
 السادات وكذلك البهاليل

وقال الامام العالم المحدث جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي المتوفى بمكة المشرفة في ١٦ رمضان سنة ٨١٩ رحمه الله تعالى وقد نقلتها من مجموعة بخط محمد بن محمد الحسيني الحلبي التي نقلت منها قصيدة ابن نباتة السابقة وذكر صاحبها انه روى هذه مع قصيدة الجمال بن ظهيرة اللامية الآتية بعد التي مطلعها « حديث الهوى عندي صحيح مسلسل » قراءة لجميع هاتين القصيدتين على الامام برهان الدين ابني الوفاء ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي احد تلاميذ الحافظ ابن حجر وهو يرويها سماعاً عن شمس الدين محمد بن السلايمي عن والده وهو يرويها قراءة عن شرف الدين ابني بكر خطيب سرمين قال انبا ناهيها ناظرهما ابن ظهيرة بمكة شرفها الله تعالى سنة ٧٨١ قال

قَلْبُ الْمُحِبِّ عَنِ الْعَذَالِ مَشْغُولٌ \* فَلَيْسَ يَنْفَعُ فِيهِ الْقَالُ وَالْقِيلُ  
 كَيْفَ اسْتَلَوْا وَأَهْلُ الْخَفِظِ قَدْ نَقَلُوا \* حَدِيثُ أَهْلِ الْهُوَى مَا فِيهِ مَعْلُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَجَدِي مُسَلْسَلُهُ قَدْ صَحَّ مُتَّصِلًا \* بِالْحُسْنِ مُتَّصِفٌ رَاوِيهِ مَقْبُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَالْجِسْمُ مُضْطَرَبٌ حَلَّ السَّقَامُ بِهِ \* وَالذَّمْعُ مَرْسَلُهُ مِنْ دُونِهِ النِّيلُ <sup>(٣)</sup>  
 وَالْقَلْبُ أَضْعَفُهُ قَطْعُ الْوَصَالِ كَمَا \* قَدْ أَوْقَفَ النَّوْمُ تَجْرِيجَهُ وَتَعْدِيلَهُ <sup>(٤)</sup>  
 يَا سَادَةَ أَدْرَجُوا مَشْهُورَ مُسْنَدِهِمْ \* لَا تَعْضَلُوا بِشُدُوزٍ فِيهِ مَجْهُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 فَنِي فُؤَادِي مِنْ حَبِي لَكُمْ جَمَلٌ \* لَهَا بِمُطْلَقِ دَمْعِي كَمْ تَفَاصِيلُ

(١) المعلول الضعيف الذي فيه علة (٢) الوجد الحب . والحديث المسلسل ان يتفق رواته على حالة فيهم اوفيه . والحديث المتصل ما اتصل اسناده بسماع او اجازة (٣) الحديث المضطرب الذي يروي على اوجه مختلفة . والحديث المرسل الذي يسقط من سنده الصحابي (٤) الموقف الذي لم يرفعه الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم (٥) الحديث الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد يشذ به راويه

هَلْ عَائِدَةٌ مِنْ أَحِبَائِي وَهَلْ صَلَاةٌ \* لِيَزْجَعَ الصَّبَّ عَنْهُمْ وَهُوَ مَوْصُولٌ <sup>(١)</sup>  
 أَنْ مِزُونِي بَعَطْفٍ فَهُوَ بَغِيْتُهُمْ \* وَإِنْ هُمْ خَفَضُوا دَمْعِي فَمَحْمُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 هُمْ عَرَفُونِي وَكَانَ الْحَالُ نَكْرًا فِي \* فَكَيْفَ أَصْرَفُ وَجَدِي وَهُوَ مَعْدُولٌ  
 بَسِيطٌ حَيٌّ فِيهِمْ وَأَفْرٌ وَكَذَا \* سَرِيعٌ دَمْعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ مَطْلُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَكَامِلُ الْوَجْدِ لَا يَنْفَكُ فِي رَمَلٍ \* طَوِيلُهُ لِمَدِيدِ الْقَطْعِ مَشْكُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 مَا غَيْرَ الْبَعْدِ عَهْدِي عَنْ مَحَبَّتِهِمْ \* فَإِنَّ قَلْبِي عَلَى التَّذْكَارِ مَجْبُولٌ  
 وَاللَّهُ مَا أَكْتَمَلَتْ عَيْنِي بِغَيْرِهِمْ \* هَذَا وَكَمْ بَيْنَنَا عَنْ حَيْمٍ مِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَلَمْ أَذُقْ وَسْنَا مِنْ بَعْدِ بَعْدِهِمْ \* وَكَيْفَ وَالْجَفْنُ بِالسَّهْمِ مَكْحُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 تَعْلِيقٌ وَصَلِيمٌ تَمَّتْ نِهَائَتُهُ \* وَحَاصِلُ الصَّبْرِ فِي التَّحْقِيقِ مَحْصُولٌ <sup>(٧)</sup>  
 لِئِنْ أَتَانِي بِتَقْرِيْبِ الْوَصَالِ لَهُمْ \* مَهْدَبٌ فَقَرَاهُ الْيَوْمَ تَسْهِيلٌ  
 لَوْ شَاهَدَتْ مَقَلَّتِي أَطْلَالَ رَيْعِهِمْ \* فَلِيَهْنِي فِيهِ تَمْرِغٌ وَتَقْبِيلٌ  
 بِاللَّهِ يَا صَاحِبِي قِفْ لِي بِسَفْحٍ قُبَاً \* وَلَا تَوَقَّفْ فَعَقْلِي ثُمَّ مَعْقُولٌ <sup>(٨)</sup>  
 وَإِنْ لَحَتْ قُبَابًا بِالْعَقِيقِ بَدَتْ \* فَأَنْزِلْ وَبَادِرْ وَسَيْفُ الْعَزْمِ مَسْئُولٌ  
 وَسِرٌّ عَلَى الرَّأْسِ لِلدَّارِ الَّتِي ظَهَرَتْ \* فَثُمَّ لِلنُّورِ وَالْفَرْقَانِ تَنْزِيلٌ <sup>(٩)</sup>

(١) العائد الزائر. والصلة العطية وها من مصطلحات علم النحو ففيها تورية (٢) ميزوني فضلوني. وعطف عليه مال وأشفق. وبغيتهم مطلوبهم (٣) البسيط الواسع وهو من بحور الشعر وكذا ما بعده (٤) ارمل هرول في مشيه ومنه بحر الرمل في العروض. وشكل الدابة شد قوائمها بجبل (٥) الميل المرود ومد البصر وهو نحو نصف ساعة بالسير المعتدل فيه تورية (٦) الوسن النوم. والسهماد السهر (٧) التعليق والنهاية والتحقيق والمحصل اسماء كتب ورثي بها وكذا ما بعدها (٨) المعقول المشدود (٩) الفرقان القرآن

وَأَقْصِدْ إِلَى مَسْجِدِهِ وَأَحْلِلْ بَرَوْضَتَهُ \* وَصَلِّ وَأَخْضَعِ وَسَلِّ فَالْفَضْلُ مُبْدُولُ  
 وَأَنْقُلْ إِلَى الْحَجْرَةِ الْغَرَّاءِ خَطَاكَ وَقِفْ \* مُسْتَغْفِرًا نَادِمًا وَالِدَمْعُ مُسْبُولُ  
 وَأَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ \* أَسْرَى بِهِ وَرَفِيقُ السَّيْرِ جَبْرِيلُ  
 وَكَلَّمَ اللَّهُ جَهْرًا بَعْدَ رُؤْيَيْهِ \* وَنَالَهُ مِنْهُ تَعْظِيمٌ وَتَعْجِيلُ  
 وَأَمَّ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ قَاطِبَةً \* فِي مَحْفَلِ وَظِلَامِ اللَّيْلِ مُسْدُولُ<sup>(١)</sup>  
 اللَّهُ أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا \* وَكَمَّ لَهُ مِنْهُ تَكْرِيمٌ وَتَفْضِيلُ  
 فَهُوَ الشَّفِيعُ لَخَلْقِ اللَّهِ كَلِمًا \* فِي مَوْقِفِ عِظْمَتْ فِيهِ التَّهَاوِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْخَلْقُ قَدْ أَلْهَمُوا فِي يَوْمِهِمْ عَرَقًا \* وَالْوَالِدُ الْبَرُّ عَنِ ابْنِهِ مَذْهُولُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالْمُرْسَلُونَ يَقُولُونَ أَذْهَبُوا فَلَنَا \* عِذْرٌ وَكُلُّ أَمْرِي بِالنَّفْسِ مَشْغُولُ  
 عَلَيْكُمْ يَا مَسَامِ الرُّسُلِ خَاتِمِهِمْ \* مُحَمَّدٌ فَعَلَيْهِ الْيَوْمَ تَعْوِيلُ  
 فَيَهْرَعُونَ لَهُ وَهُوَ الْمَعْدُّ لَهَا \* وَقَدْ بَدَأَ مِنْهُ تَرْحِيبٌ وَتَأْهِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 فَيَحْمَدُ اللَّهُ تَحْمِيدًا يُعْلَمُهُ \* أَيَّاهُ بَعْدَ سُجُودٍ فِيهِ تَطْوِيلُ  
 فَيَرْفَعُ الرَّأْسَ وَالرَّحْمَنُ قَالَ لَهُ \* سَلِّ تَعْطُ وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ أَنْتَ مَقْبُولُ  
 ذُو الْعَجَزَاتِ الَّتِي مَا نَالَهَا أَحَدٌ \* مِنَ النَّبِيِّينَ تَشْرِيفٌ وَتَكْمِيلُ  
 فِيهَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ أَنْزَلَهُ \* عَلَيْهِ فِيهِ جَمِيعُ الْعِلْمِ مَحْضُولُ<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ أَعْجَزَ الْخَلْقُ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ \* أَوْ سُورَةٍ مِنْهُ إِجْمَالٌ وَتَفْصِيلُ

(١) المسدول المرخي (٢) التهاويل الاحوال (٣) البر من البر وهو الخير  
 والمذهول الغافل (٤) يهرعون يعجلون على الاسراع . والمعنة المهيبا (٥) محصول حاصل

طُوبَى لِمَنْ قَدَّوَعَى فِي النَّاسِ مُحْكَمَهُ \* وَلَمْ يَفْتَهُ لَهُ مَعْنَى وَتَأْوِيلُ <sup>(١)</sup>  
 وَبَعْدَهُ اسْتَقْبَلَ الْآثَارَ يَنْقَلِبُهَا \* عَنْ سَادَةِ لَهْمٍ مُجِدِّ وَتَأْوِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَدَّمَ السُّنَّةَ اللَّائِي قَدِ اشْتَهَرَتْ \* بَيْنَ الْوَرَى وَلَهَا نَفْعٌ وَتَحْصِيلُ  
 وَخَيْرُهَا الْجَامِعُ الْمَشْهُورُ أَفْضَلُهَا \* جَمْعُ الْبُخَارِيِّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ تَنْوِيلُ  
 مَا مِثْلُهُ فِي التَّصَانِيفِ الَّتِي وَجِدَتْ \* جِزَاءَ جَامِعِهِ يَوْمَ الْجِزَا السُّوْلُ  
 قَدْ فَازَ سَامِعُ ذَا التَّصْنِيفِ فِي حَرَمِ \* بِحَضْرَةِ الْبَيْتِ حَيْثُ الْخَيْرُ مَا مَوْلُ  
 يَأْصَاحُ لِأَزْمِ حَدِيثِ الْمُصْطَفَى فِيهِ \* يَنَالُ لِأَشْكَ فِي الدَّارَيْنِ تَأْمِيلُ  
 حَدِيثُ خَيْرِ الْوَرَى مَنْ جَاءَ بِمَعْنَاهِ \* رُسُلٌ وَصَحَفٌ وَتَوْرَاةٌ وَانْجِيلُ  
 مَنْ شَقَّ بَدْرُ الدَّجَى لَيْلًا لَطَّلَعَتْهُ \* حَتَّى رَأَى الْوَرَى مَا فِيهِ تَخْيِيلُ  
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا أَرْكَى الْوَرَى نَسَبًا \* وَمَنْ فَضَّأَلَهُ لَمْ يُحْصِهَا جِيلُ  
 مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ الْمَسْكِينُ نَاطِقُهَا \* بِبَغْيِ نَوَالٍ لَهُ بِالْبَابِ تَطْفِيلُ  
 كَذَلِكَ وَالِدُهُ عَبْدُ الْإِلَهِ كَذَا \* ظَهِيرَةٌ جَدُّهُ فَأَجُودٌ مَبْدُولُ  
 كَذَلِكَ سَامِعُهَا أَيْضًا وَمُنْشِدُهَا \* فَمَنْ أَتَاكُمْ دَخِيلًا فَهُوَ مَحْمُولُ  
 عَلَيْكَ أَرْكَى صَلَاةِ اللَّهِ دَائِمَةً \* مَا دَامَ فِي الْأَرْضِ تَسْبِيحُهُ وَتَهْلِيلُ  
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَزْوَاجِ كُلِّهِمْ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا الْحَمْدُ تَكْمِيلُ

(١) المحكم خلاف المتشابهة . والتأويل التفسير (٢) التأويل التأصيل

وقال الشيخ القلقشندي المصري ولعله شهاب الدين احمد بن علي القلقشندي  
الشافعي نزيل القاهرة المتوفى سنة ٨٢١ فقد كان فاضلا شاعرا رحمه الله تعالى

سَيْفُ الْعَيْونِ عَلَى الْعُشَاقِ مَسْلُوكٌ \* وَصَارِمٌ لَلْحَطِّ مَسْنُونٌ وَمَصْقُولٌ<sup>(١)</sup>  
وَالْحَدُّ كَالْجَمْرِ أَوْ كَالْوَرْدِ فِي شَبِّهِ \* وَالْحَالُ فِي خَدِّهِ بِالنَّارِ مَشْعُولٌ  
وَالنَّغْرُ كَاللُّوْلُوِّ الْمَشُورِ مَبْسَمَةٌ \* وَالرَّبِيقُ كَأَسُّ الطَّلَاوِ اللَّفْظُ مَعْسُولٌ<sup>(٢)</sup>  
فَوْسُ الْحَوَاجِبِ مَوْتُورٌ لِأَسْهَمِهِ \* مِنْ أَجْلِ ذَاكَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَحْمُولٌ  
مَسَدَّدٌ سَهْمُهُ قَدْ رَاشَهُ هُدْبٌ \* لَكِنَّهُ لِحَدِيدِ الْعَيْنِ مَنْصُولٌ<sup>(٣)</sup>  
فَالْعَيْنُ تَقْذِفُ دَمْعِي وَهِيَ جَارِيَةٌ \* وَالْعَدْلُ سَمِيئَتُهَا وَالْجَرْحُ تَعْدِيلٌ<sup>(٤)</sup>  
أَنَا الَّذِي مَالَهُ فِي الدَّهْرِ مِنْ صِلَةٍ \* وَلَا لَهُ عَائِدٌ وَالِدَمْعُ مَوْضُولٌ<sup>(٥)</sup>  
فَصَلَّتْ مِنْ أَدْمَعِي أَثْوَابُ جَوْهَرِهِ \* وَقَدْ لَبَسْتُ قَبَا دَمْعٍ بِهِ طُولٌ<sup>(٦)</sup>  
يَحِقُّ لِي أَنْبِيَّيْ أَبْنِي الدِّمَاءِ فَقَدْ \* بَانَتْ سَعَادُ قَفْلِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ  
وَفِي غَرَامِي تَفَاصِيلٌ مُحَرَّرَةٌ \* مَا حَاكَهَا أَحَدٌ تِلْكَ التَّفَاصِيلُ<sup>(٧)</sup>  
اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ دَمْعٍ يُسْبِغُنِي \* وَمَالَهُ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ<sup>(٨)</sup>

(١) الصارم السيف القاطع (٢) الطلاء الخمر . وعسله حلاه بالعسل فهو  
معسول (٣) المسدد المقوم . وراش السهم وضع له الريش . ونصل السهم حديدته  
وحدة العين قوة نظرها في الحديد تورية (٤) تقذف ترمي . وفي جارية تورية .  
والجرح الطعن (٥) الصلة الوصال . والعائد الذي يزور المريض وهما من مصطلح النحويين  
(٦) القباء هو ثوب يسمى القنبار في اصطلاح بلاد الشام (٧) التفاصيل الثياب المفصلة  
وهي ضد الاجال فيه تورية (٨) يسبغني من السباحة وفيه مناسبة التسيح للتكبير .  
والتهليل النكص والرجوع وفيه تورية بالتهليل بمعنى قول لا اله الا الله

- قَدْ نَقَطَ الدَّمْعُ جَفْنِي وَهُوَ مُرْتَبِطٌ \* بِجَاجِي فَهُوَ مَنقُوطٌ وَمَشْكُولٌ  
 وَصَبَّهُمْ مَيِّتٌ فِي وَسْطِ حَيِّهِمْ \* مَكْفَنٌ بِالضُّنَى بِالذَّمْعِ مَغْسُولٌ (١)  
 أَنَا الْمُحِبُّ وَمَا لِي عَنْهُمْ عَوْضٌ \* أَنَا الْمَشُوقُ وَمَهَا شَتْمٌ قَوْلُوا  
 فَأَلْقَبْ عِنْدَ حَيْنٍ حَنَّ مِنْ شَغْفٍ \* وَبِالْعَقِيقِ جَرَى مِنْ أَدْمَعِي لَوْلُو (٢)  
 حَدَّثَ عَنِ الْبَحْرِ مِنْ دَمْعِي بِالْحَرْجِ \* مَهَا نَقَلْتَ عَنِ الْعِشَاقِ مَقْبُولٌ  
 وَأَنْدَبُ قَتِيلٍ لِحَاظِ عَقْلِهِ هَدْرٌ \* وَالْقَتْلُ بِاللَّحْظِ مَنقُولٌ وَمَعْقُولٌ (٣)  
 وَأَرْحَمُ حُشَّاشَةٍ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ بَدَلًا \* وَمَا لَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ تَحْوِيلٌ (٤)  
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ قَاطِبَةً \* وَمَنْ وَنَتْ عَنْ مَعَانِيهِ لِأَقْوَابِلِ (٥)  
 وَأَعْظَمُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنزَلَةٌ \* وَمَنْ لَهُ فِي الْوَرَى قَدْرٌ وَتَجْمِيلٌ  
 تَوْرَاةُ مُوسَى بِهِ قَدْ بَشَّرَتْ وَدَعَتْ \* وَقَدْ آتَى بَعْدُ بِالتَّبَشِيرِ أَنْجِيلٌ  
 إِنِّي أُوْمَلُّ مَا أَرْجُو بِطَلْعَتِهِ \* فَوَجْهَهُ النَّيْرُ الْمَأْمُونُ مَأْمُولٌ (٦)  
 مَاذَا أَقُولُ وَمَا فِي زُخْرَفِ الشُّعْرَا \* مِنْ بَعْدِ مَا فَصَلْتَ حَمَّ تَنْزِيلِ  
 يَا فَوْزَ مَنْ عَاجَ نَحْوَ الْأَبْنُسِ غَدَاً \* وَحَلَّ صَنْدُوقَهُ مِنْ فِيهِ نَقِيلِ (٧)  
 وَشَاهِدَ الرَّوْضَةَ الْغُرَا وَمَنْبَرَهُ \* وَمَسْجِدًا حَلَّهُ بِالْوَحْيِ جَهْرِيلِ

(١) الضنى المرض (٢) حنين موضع بالحجاز كانت فيه الغزوة المشهورة . والشغف  
 شدة الحب . والعقيق واد في المدينة المنورة (٣) ندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه  
 والعقل الدية واللبي فيه تورية . والهدر الذي لم تعط ديتته (٤) الحشاشة بقية الروح  
 (٥) ونت عجزت (٦) الطلعة الوجه (٧) عاج مال لزيارته صلى الله عليه وسلم

زوروا بنا طيبةً إنَّ الحبيبَ بها \* ما بيننا فرسخٌ من نحوهِ ميلٌ و<sup>(١)</sup>  
 أرجوا رشفاً كؤسٍ عند روضتهِ \* فليت شعري هل للرشف تسهيلٌ<sup>(٢)</sup>  
 والنمُّ التُّربُ بالأجفانِ من فرحي \* حتى أعود بطرفٍ وهو مكحولٌ  
 وأنشد الجمعَ والأنوارُ ساطعةً \* هذا نبيُّ الهدى بالخيرِ مجبولٌ  
 كم معجزاتٍ له جاءت مبينةً \* هذا وظاهرها ما فيه تأويلٌ<sup>(٣)</sup>  
 يُجري الزلالَ فراتٍ من أصابعه \* وليس من إصبعٍ إلا بها نيلٌ<sup>(٤)</sup>  
 وأنشقَّ بدرُ الدجى لما رأى قرأ \* سبي النورى وهو بالأنوارِ مشمولٌ<sup>(٥)</sup>  
 وأجدعُ حنَّ له مثلُ العشارِ وقد \* جاء البعيرُ له ما فيه تخميلٌ<sup>(٦)</sup>  
 وأظبي كلمه والضبُّ خاطبه \* والصخرُ لأنَّ له بالكتبِ منقولٌ  
 بيتُ القصيدِ وخيرُ الرسلِ خاتمهم \* ومن له في بديعِ الحسنِ تكميلٌ<sup>(٧)</sup>  
 بديعُ حسنٍ معانيه أني ظهرت \* بيانٌ وجدي له ما فيه تبديلٌ  
 فالأنبيا خلعةُ أنت الطرازُ لها \* حقاً وأنت لها تاجٌ وإكليلٌ<sup>(٨)</sup>  
 وقد أضاءت بك إلا كوان قاطبةً \* فنورٌ وجهك في الأكوانِ قنديلٌ

(١) الفرسخ ثلاثة أميال . والميل مد البصر وفيه تورية (٢) الرشف المص  
 وشعري علي (٣) تأويلها حملها على غير معناها (٤) الزلال الماء العذب وكذا النرات  
 وفيه تورية كالأصبع والنيل (٥) سباه أسرته (٦) الجدع أصل النخلة . والعشار جمع  
 عُشراء وهي الناقة التي اتى عليها من وقت الحمل عشرة أشهر (٧) بيت القصيد افصح  
 بيت فيه (٨) الخلعة ما يعطيه لغيره من الثياب . والطراز علم الثوب وثوب مطرز  
 بالذهب وغيره . والاكليل عصابة مرصعة بالجواهر وهو التاج ايضاً

يَاخِرُ مِنْ دُفِنَتْ بِالْقَاعِ أَعْظَمُهُ \* أَنْتَ الْمُرَادُ وَأَنْتَ الْقَصْدُ وَالسُّوْلُ (١)  
 أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَخْفَ فِي النَّاسِ قَاصِدُهُ \* وَلَيْسَ عِنْدَكَ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلٌ (٢)  
 قَصَدْتَ جَاهَكَ لَا أَرْجُو سِوَاهُ وَوَلِي \* فِي بَابِ عَزِّكَ تَرْدِيدٌ وَتَضْفِيلٌ (٣)  
 أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ \* وَلَيْسَ لِي غَيْرُ هَذَا الْجَاهِ تَحْصِيلٌ  
 وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ أَرْجُو النَّجَاةَ بِهِ \* وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَوْلُ  
 وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي \* فَإِنَّهُ لَجَمِيعِ الْخَلْقِ مَبْدُولُ

وقال شمس الدين النواجي المتوفى سنة ٨٥٩ وصححتها على ديوانه المطالع  
 الشمسية ونسخ اخرى

قَلْبٌ عَلَى الْحُبِّ وَالْأَشْوَاقِ مَجْبُولُ \* هِيَهَاتَ يَنْفَعُ فِيهِ الْقَالُ وَالْقِيلُ  
 يَا غَائِبِينَ وَفِي الْأَحْشَاءِ جَمْرٌ غَضًّا \* لَا مَاءَ دَمْعِي يُطْفِئُهُ وَلَا النَّيْلُ (٤)  
 هَلْ نَسِمَةٌ مِنْ صَبَا نُجِدِ تَعَلَّنِي \* فَنِي النَّسِيمِ لِقَلْبِ الصَّبِّ تَعْلِيلُ (٥)  
 أَوْ بَارِقٌ مِنْ أَعَالِي الْجَزَعِ مَبْتَسِمٌ \* عَنْكُمْ فِكْمٌ شَاقِي لِلتَّغْرِ تَقْبِيلُ (٦)  
 مِيلُوا إِلَى التَّوَصُّلِ فَالْأَجْفَانُ قَدْ كَلَّتْ \* سُهْدًا وَكَمْ بَيْنَنَا مِنْ رُبْعِكُمْ مِيلُ (٧)  
 يَا مَنْ حَدِيثُ غَرَامِي فِي مَحَبَّتِهِمْ \* مُسَلْسَلٌ وَفُؤَادِي مِنْهُ مَعْلُولُ (٨)

(١) القاع الارض المستوية (٢) تسويق مطل . وتسويل النفس تزيينها .  
 (٣) الجاه القدر والمنزلة . والتطفل الذهاب الى طعام الغير بلا دعوة (٤) الغضا  
 شجر (٥) تعالني تشغلني وتلهيني (٦) الجزع مكان في المدينة المنورة (٧) السهد  
 الارق . والرعب المنزل . والميل مد البصر من الارض (٨) الحديث المسلسل  
 ما نتابع رجال اسناده على صفة . والمعلول ما فيه علة

رَوَتْ جُفُونَكُمْ أَنِّي قُتِلْتُ بِهَا \* فَيَا لَهُ خَبْرًا يَرَوِيهِ مَكْحُولٌ<sup>(١)</sup>  
 لَا وَاحِذًا لَللَّهِ الْخَاطِئًا سَفَكَنَ دَمِي \* فَهِنَّ سَيْفٌ عَلَى الْأَحْشَاءِ مَسْلُوكٌ  
 وَإِنْ تَصَدَّتْ لِقَتْلِ الْعَاشِقِينَ فِي \* أَجْفَانِهِمْ رَهْفُ الْحَدِيدِ مَصْقُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَارْحَمَتَاهُ لِيَصِبَّ قَلْبَ نَاصِرِهِ \* يَوْمَ النَّوَى وَهُوَ بِالْأَشْجَانِ مِتْبُولٌ<sup>(٣)</sup>  
 بِأَدْيِ الْغَرَامِ حَلِيفُ الْوَجْدِ مَكْتَسَبٌ \* مُضْنَى الْفَوَادِ نَحِيلُ الْجِسْمِ مَهْزُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 أَوْدَى بِهِ السُّقْمُ حَتَّى مَالَهُ شَبْحٌ \* وَلَا تَصَوَّرَهُ وَهُمْ وَتَخَيَّبُ<sup>(٥)</sup>  
 لَمْ لَا يَسِيلُ نَجِيعًا فَيَضُ عِبْرَتَهُ \* وَقَلْبَهُ بِسَيْفِ اللَّحْظِ مَقْتُولٌ<sup>(٦)</sup>  
 مَكْفَنٌ بِشِيَابِ السُّقْمِ لَيْسَ لَهُ \* مَذِيمُوا غَيْرَ دَمْعِ الْعَيْنِ تَغْسِيلٌ<sup>(٧)</sup>  
 كَأَنَّهُ بَيْتُ شَعْرِ فِي عَرُوضِ جَفَا \* مُقَطَّعٌ عَمَلَتْ فِيهِ التَّفَاعِيلُ  
 مَنْ لِي بِأَرَامِ سِرْبٍ كَانَ مَرْتَعَهُ \* قَلْبِي وَمَرْبَعَهُمْ فِي الْحَيِّ مَا هَوْلٌ<sup>(٨)</sup>  
 بَانُوا فَبَانَ سِقَامِي بَعْدَ بَعْدِهِمْ \* عَنِّي وَدَمْعِي فِي الْأَطْلَالِ مَطْلُولٌ<sup>(٩)</sup>  
 إِنْ أَبْرَمُوا عَقْدُودِي فِي الْهُوَى فَلَقَدْ \* رَأَيْتُ عَقْدًا صَطْبَارِي وَهُوَ مَحْلُولٌ<sup>(١٠)</sup>

(١) مكحول اسم راو وفيه تورية (٢) تصدت تعرضت ومن الصدا ايضاً ففيه تورية . والمرهف السيف الرقيق (٣) النوى البعد . والاشجان الاحزان . وتبله الحب ذهب بعقله (٤) مكتسب حزين (٥) الشج الشخص (٦) النجيع دم الجوف . والعبرة الدمعة (٧) يممو قصدوا الرحيل (٨) الارام الغزلان البيض واحدها ريم . والسرب القطيع . وريع اكل وشرب ما شاء في خصب وسعة . والمرع المنزل في ايام الربيع وما هول عامر باهله (٩) بانوا انفصلوا . والاطلال الآثار الشاخصة . ومطلول مهذور (١٠) ابرموا احكموا

أَوْ يَعْتَمُّ جَاهِلًا رُوحِي بِلَا ثَمَنِ \* فَكَيْفَ صَحَّ مَبِيعٌ وَهُوَ مَجْهُولٌ  
 لِلَّهِ مِنْ دَمْعِهِ فِي الْحُبِّ مُنْطَلِقٌ \* وَعَقْلُهُ بِعِقَالِ الْوَجْدِ مَعْقُولٌ <sup>(١)</sup>  
 مُخْلِفٌ فِي أَرَاذِي مَصْرٍ مُنْقَطِعٌ \* وَقَلْبُهُ مَعَ حُدَاةِ الْعَيْسِ مَحْمُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 مَا رَاعَهُ فِي الْهُوَى مَوْتٌ يَعِيشُ بِهِ \* وَإِنَّمَا رَاعَهُ لِلْقَوْمِ تَحْمِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 بِاللَّهِ يَا سَعْدُ عَجْ بِي لِلخِيَامِ وَقِفْ \* هُنَيْهَةً فَقَوَادِي الْيَوْمِ مَسْلُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَمِلْ إِلَى عَذَابَاتِ الرَّندِ مِنْ إِضْمٍ \* فَكَمْ عَلَى بَانِهَا هَاجَتْ بِلَابِلٍ <sup>(٥)</sup>  
 وَإِنْ رَأَيْتَ عَرُوسَ الْحُسْنِ بَادِيَةً \* وَشَمْلَهَا بِرْدَاءِ الْوَصْلِ مَشْمُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 تُجَلِّي عَلَى عَاشِقِيهَا دُونَ بَرْقِعِهَا \* فِي خَلْعَةٍ مَا لَهَا شَبَهٌ وَتَمَثِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 بَادِرٌ لَطَلَعَتِهَا الْغُرَاءُ مُسْتَلِمًا \* وَقَبْلَ الْخَالِ مِنْهَا فَهُوَ مَقْبُولٌ <sup>(٨)</sup>  
 وَلَذَ بَادِيَالِمَا كَأَلْمُسْتَجِيرِ وَقُلْ \* عَبْدٌ فَقِيرٌ لَهُ بِالْبَابِ تَطْفِيلٌ  
 وَأَنْتَ دُمُوعَكَ مِنْ مِيزَابِ مَقْلَتِهَا \* فِي الْحِجْرِ فَالْفَضْلُ مِنْ نُعْمَاهُ مُبْدُولٌ <sup>(٩)</sup>  
 وَهَنْ قَلْبِكَ إِذَا أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ \* وَلَا تَخَفْ فَعَلَيْكَ السِّتْرُ مَسْدُولٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) العقال الحبل . والمعقول المشدود (٢) الحادي سائق الابل . والعيس  
 الابل البيض (٣) راعه اخافه (٤) هنيهة ساعة لطيفة . والمسلول المأخوذ .  
 (٥) عذبات اغصان . والرند شجر طيب الرائحة . واضم مكان في جهة المدينة  
 المنورة . والبان شجر . وهاجت ثارت . وبلايل تباريح الشوق (٦) الشمل ما اجتمع  
 من الامر (٧) البرقع ما يستر به وجه المرأة . والخلعة الثوب المنموح (٨) الطلعة  
 الروية والوجه . والخال المراد به الحجر الاسود (٩) الحجر حجر اسماعيل على نبينا  
 وعليه السلام وفيه تورية (١٠) المسدول المرخي

رَدُّ مَاءٍ زَمَزَمَ كَيْ تَشْفَى فَمِنْهَا \* طَعَامُ طُعْمٍ لِمَنْ وَافَاهُ مَا كَوُلُ<sup>(١)</sup>  
 وَرَوَّ قَلْبَكَ وَأَشْرَبَ مِنْ سِقَايَتِهَا \* فَفِيهِ لِلْوَارِدِ الظَّمَانِ تَسْبِيلُ  
 وَأَرْقَ الصَّفَاوَأَسْعَ مِنْهَا حَوْمَرُوتَهَا \* سَبْعًا وَأَنْتَ بِذِكْرِ اللَّهِ مَشْغُولُ  
 مَتَى يَطِيبُ مَقَامِي بِالْحَمَى وَأَرَى \* بِالْمِيلِ الْأَخْضَرِ طَرْفِي وَهُوَ مَكْحُولُ  
 وَأَسْتَجِيرُ بِخَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ شَهَدَتِ \* بَفَضْلِهِ الْجَمِّ آيَاتُ وَتَنْزِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ الْمَاحِي بِشِرْعَتِهِ \* غَيِّ الضَّلَالِ وَجَنَحِ الْكُفْرِ مَسْدُولُ<sup>(٣)</sup>  
 طَهَ الْأَمِينِ آتِي بِالَّذِينَ آيَتُهُ أَا \* سَبْعُ الْمَثَانِي وَعَنْهُ أَحْجَمُ الْفِيلِ<sup>(٤)</sup>  
 خَلَاصَةُ الْخَلْقِ نُورُ الْحَقِّ مَلَّتُهُ \* إِعْرَابُهَا فِيهِ تَوْضِيحٌ وَتَسْهِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 طَلَّقَ كَرِيمٌ الْحَيَّا بَدْرٌ طَلَعَتْهُ \* مَا فَاتَهُ مِنْ بَدِيعِ الْحُسْنِ تَكْمِيلُ<sup>(٦)</sup>  
 تَجَانَسَتْ فِيهِ أَوْصَافُ الْكَمَالِ فَقُلْ \* مَهْمَا تَشَاءُ فَهُوَ مَا مُونٌ وَمَا مُولُ<sup>(٧)</sup>  
 مَا تَمْسِكُ الْمَالُ يَوْمَ الْبَدْلِ رَاحَتُهُ \* إِلَّا كَمَا تَمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ  
 جَبِينُهُ الْبَاهِرُ الْبَاهِي وَغَرَّتُهُ \* بِجَامِعِ الْفَضْلِ مَحْرَابٌ وَقَنْدِيلُ<sup>(٨)</sup>  
 يَمْشِي فَيَسْبِقُهُ أَنْوَارُهُ وَهُ \* مِنْ الْغَمَامَةِ آتِي سَارَ تَطْلِيلُ  
 وَالْبَدْرُ شَقَّ لَهُ نِصْفَيْنِ حِينَ بَدَا \* فَصَارَ لِلْقَوْمِ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلُ

(١) المنهل المورد (٢) الجم الكثير (٣) جنح الليل ظلامه . والمسدول المرخي  
 (٤) السبع المثاني الفاتحة . واحجم تأخر (٥) اعرابها اظهارها وفي البيت مراعاة النظر  
 باسماء الكتب (٦) طلاقة الوجه البشر . والحيا الوجه وكذلك الطلعة .  
 (٧) المجانسة المشاكلة (٨) الباهر الظاهر . والباهي الحسن

ضَاءَتْ بِشِرْعَتِهِ الْإِكْوَانُ وَانْتَضَحَتْ \* فَدَيْنُهُ غُرَّةٌ فِيهَا وَنَحْجِيلُ  
 وَادَهُمُ الشَّرِكُ مَرَّخِي الْعِنَانِ فَلَمْ \* يَرْضُهُ عَنْ غَايَةِ فِي الْغِيِّ تَذَلِيلُ<sup>(١)</sup>  
 فِي مَعْشَرٍ خَفَقَتْ رَايَاتُ نَصْرِهِمْ \* بِهِ وَصَارَ لَهُمْ مَجْدٌ وَتَأْتِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 السَّادَةُ الطَّاهِرُ وَالْأَنْسَابُ أَنْدِيَةٌ \* السَّمَاءُ نَجْمٌ أَلْهَدَى الْغُرَّ الْأَمَائِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 بِيضُ الصَّخَائِفِ فِي خَطِّ الْقِتَالِ لَهُمْ \* بِالسُّمْرِ وَالْبَيْضِ تَنْقِيطٌ وَتَشْكِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 كَمْ فَطَّرُوا فِي لُطَى الْهَيْمَاءِ مِنْ كَيْدٍ \* حَرَّى وَمَا فَاتَهُمْ فِي الْفِطْرِ تَعْجِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 جَرُّ الْعَوَامِلِ نَحْوَ الْقَوْمِ وَانْتَصَبُوا \* لِحَفْضِهِمْ وَحَشَا الْأَعْدَاءِ مَعْمُولُ<sup>(٦)</sup>  
 بَنَوْا عَلَى الْكُسْرِ أَعْلَامَ الْعِدَاؤِ لَوْ \* أَسْعَدَنِ فِي الْقِتْعِ مَرْفُوعٌ وَنَحْمُولُ<sup>(٧)</sup>  
 نَتَكَرَّ الْحَالُ إِذْ أَبَدُوا تَنَازُعَهُمْ \* وَحَبَلُ أَرْوَاحِهِمْ بِالْمَوْتِ مَوْصُولُ<sup>(٨)</sup>  
 هَذَا وَإِنْ عَايَنُوا لِشَوْقِ مَوْتِهِمْ \* فَمَا لَهُمْ بِسِوَى الْخَطِيِّ تَقْبِيلُ<sup>(٩)</sup>  
 تَجَمَّعُوا زُمْرًا فِي كُلِّ وَقْعَةٍ \* إِلَى الْقِتَالِ وَجَيْشِ الْكُفْرِ مَخْدُولُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَبِالْحَدِيدِ فَكَمْ أَبَدُوا مَجَادِلَةً \* لِلْكَافِرِينَ وَسَيْفِ الْبَغِيِّ مَقْلُولُ<sup>(١١)</sup>  
 تَبَارَكَ اللَّهُ سُبْحَانَ الْإِلَهِ لَقَدْ \* وَافَاهُ بِالنَّصْرِ عِنْدَ الصَّفِّ جَبْرِيلُ  
 يَا خَيْرَ مَنْ نَبَعَ الْمَا مِنْ أَصَابِعِهِ \* وَفَاضَرَ عَذْبُ زَلَالٍ مِنْهُ مَعْسُولُ

(١) الادم الاسود . وراض الفرس ذلله . والغي الضلال (٢) خفقت اضطربت  
 والمجد الشرف . والاثيل الموروث (٣) اندبة امطار . والامائيل الافاضل (٤) السمر  
 الرماح . والبيض السيوف (٥) فطروا شقوا (٦) العوامل الرماح (٧) الاعلام  
 الرايات (٨) التنازع التخاصم فيه وفيما قبله مراعاة النظر في اصطلاحات علم النحو  
 (٩) الخطي الرمح (١٠) الزمر الجماعات (١١) المقلول المتلوم

نَدَى أَيْدِيكَ بِحُرْمِ عَمِّ نَائِلُهُ \* فَلَا يُحِيطُ بِهِ عَرْضٌ وَلَا طُولُ  
 لَا عَزْوُ أَنْ هُجِرَ النَّيْلُ الْفَرَاتُ بِهِ \* فَالْكُوثُ الْعَذْبُ فِيهِ يُهْجَرُ النَّيْلُ (١)  
 آيَاتُ دِينَ غَرَامِي فِيكَ مُحْكَمَةٌ \* قَدِيمَةٌ لَمْ يَشْنَهَا قَطُّ تَبْدِيلُ (٢)  
 وَمِلَّةُ الْحُبِّ قَدْ قَامَتْ دَلَالُهَا \* فَلَا يُعَارِضُهَا نَصٌّ وَتَأْوِيلُ (٣)  
 أَشْكُو إِلَيْكَ أَنْسَا قَدْ طَعُوا وَبَغَوْا \* عَلِيٌّ وَأَخْتَلَفَتْ مِنْهُمْ أَقْوِيلُ  
 كَمْ أَظْهَرُوا كِبْدَسُو فِيٍّ وَأَقْتَرَفُوا \* ذَنْبًا وَفِي كَيْدِهِمْ خُسْرٌ وَتَضْلِيلُ (٤)  
 وَكَمْ تَسَلَّيْتُ إِذْ جَاؤُوا بِأَفْئِدِهِمْ \* وَقَلْتُ صَبْرًا فِي الْأَيَّامِ تَحْوِيلُ (٥)  
 لَا تَيَأَسَنَّ فِي الْأَيَّامِ مَعْتَبِرٌ \* لِمَنْ لَهُ فِطْنَةٌ فِيهَا وَمَعْقُولُ  
 فَالْدهْرُ يَوْمَانِ هَذَا يَوْمٌ مَعْرَكَةٌ \* وَآخِرُهُ بِالرِّضَى وَالسَّلَامِ مَشْمُولُ (٦)  
 سَلَّمَ إِلَى اللَّهِ تَسْلَمَ فِي الْأُمُورِ وَثِقُ \* بِجَاهِهِ فَهُوَ لِلرَّاجِحِينَ مَأْمُولُ  
 وَلَيْسَ يُنْجِيكَ حِرْصٌ وَلَا حَذْرٌ \* فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ  
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي \* مِنْهُمْ فَقَدْ كَثُرَتْ مِنْهُمْ أَبَاطِيلُ  
 فَلَيْسَ إِلَّا عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَتَكَلِّي \* وَلَيْسَ إِلَّا إِلَيْكَ الْأَمْرُ مَوْكُولُ (٧)  
 وَأَنْتَ ذَخْرِي وَمَطْلُوبِي وَمُعْتَمِدِي \* وَأَنْتَ جَاهِي وَأَنْتَ الْفَصْدُ وَالسُّوْلُ  
 يَا رَبِّ قَدْ أَنْقَلْتَ ظَهْرِي الذُّنُوبُ وَمَا \* لِي غَيْرَ بَابِكَ فِي الدَّارَيْنِ تَأْمِيلُ

(١) الفرات العذب واسم النهر المشهور (٢) المحكمة التي لم تنسخ. وشانه ضد زانه  
 (٣) نص الحديث رفعه الى قائله (٤) الكيد المكر . واقترفوا اكتسبوا (٥) الافك  
 الكذب (٦) المعركة محل الاعتراك في الحرب (٧) الموكول المفوض

يَأْرَبُّ خَفِّفَ حِسَابِي فِي الْمَعَادِ إِذَا \* لَمْ يُلْفَ فِي حَسَنَاتِ الْعَبْدِ ثَقِيلُ  
 يَأْرَبُّ جَدِّي بِعَفْوِ مَنْكَ يُنْقِذُنِي \* مِنْ الْجَحِيمِ إِذَا مَا عَمَّ تَهْوِيلُ  
 فَلِلذُّنُوبِ وَإِنْ طَالَتْ وَإِنْ كَثُرَتْ \* فِي جَنْبِ عَفْوِكَ يَا ذَا الْعَفْوِ ثَقِيلُ  
 هَذَا سُؤَالَ شَيْخٍ أَبَدَى ظِلَامَتَهُ \* وَأَنْتَ يَا غَايَةَ الْأَمَالِ مَسْئُولُ <sup>(١)</sup>  
 قَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَايَ مِنْ كَلِمِي \* هَدِيَّةً فَضْلَهَا لِي مِنْكَ مَبْدُولُ  
 لَأَمِيَّةً رَاقٍ مَعْنَى مَدْحِهَا وَلَهَا \* مِنْ بَحْرِ جُودِكَ يَوْمَ الْعَرْضِ تَنْوِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 فَجَرَّهَا وَقَوَّافِيهَا إِذَا انْتَضَمَتْ \* كَأَنَّهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ <sup>(٣)</sup>  
 فِي بَعْضِ أَوْصَافِ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ قَصُرْتُ \* بَاعِي وَإِنْ كَانَ نَظْمِي فِيهِ تَطْوِيلُ  
 وَلَمْ أُعَارِضْ بِقَوْلِي مَنْ تَقَدَّمَ نِي \* مِنْهُمْ وَإِنْ عَذِبْتُ مِنْي الْإِفْوِيلُ  
 كَعْبٌ لَهُ فِي مَدِيحِ الْمُصْطَفَى قَدَمٌ \* سَبَّاقَةٌ وَبِحَيْرِ الْخَلْقِ تَفْضِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 وَرَوْضَةٌ أَبْنِ زُهَيْرٍ طَابَ مَغْرَسُهَا \* فَزَهْرُهَا بِنْدِي كَفَيْهِ مَطْلُولُ <sup>(٥)</sup>  
 وَإِنْ نَسَجْتُ عَلَى مَنَوَالٍ بَرْدَتِهِ \* طِرَازَ مَدْحٍ لَهُ بِالْدُرِّ تَكْلِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 فَإِنَّهُ كَانَ مِفْتَاحًا لِبَابِ هُدَى \* لَنَا بِهِ فِي دِيَارِ الْخُلْدِ تَأْهِيلُ  
 إِنْ لَمْ أَفْزُ بِقَبُولٍ فِي مُتَابِعَتِي \* بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ

(١) الشجعي الحزين . والظلامه ما تطلبه عند الظالم (٢) راق صفا واعجب

(٣) المنهل المورده . والراح الخمر . وعله سقاه ثانية فهو معلول (٤) القدم السابقة

(٥) مطلول عليه الطل وهو المطر الخفيف (٦) بردته بانته سعاد سميت بذلك لان

النبي صلى الله عليه وسلم كساه برده عند انشادها

وقال القاضي بهاء الدين محمد الباعوني الشامي رحمه الله تعالى واظنه من  
اهل القرن التاسع وقد نقلتها من مجموعة

نَوْمِي بِمَاءِ قَرَّاحِ الشَّهْدِ مَغْسُولُ \* فَكَيْفَ يَحْصِلُ لِي مِنْ طَيْفِكُمْ سُؤْلُ<sup>(١)</sup>  
قَطَعْتُمُونِي وَوَأَصَلْتُمْ ضَنْيَ جَسَدِي \* فِي ذِمَّةِ الْحَبِّ مَقْطُوعٌ وَمَوْصُولُ<sup>(٢)</sup>  
أَتَجْتَمُونِي وَأَتَحَلِّمُ قُوَى جَلْدِي \* وَكَيْفَ يَسْلَمُ مَنْحُوبٌ وَمَنْحُولُ<sup>(٣)</sup>  
وَبَيْنَ صَبْرِي وَبَيْنَ النَّوْمِ مُعْتَرِكُ \* وَلَيْسَ يَقْوَى عَلَى الْمَنْصُورِ مَخْذُولُ  
وَلَيْتُمْ الْحَبَّ جَبَّارًا عَلَيَّ وَقَدْ \* غَدَا سُلُوبِي عَنْكُمْ وَهُوَ مَعْرُولُ  
مَا كَانَ أَطِيبَ أَوْقَاتًا لَنَا سَلَفَتْ \* وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ وَالرَّبِيعُ مَا هَوْلُ<sup>(٤)</sup>  
وَسَاعَةُ السَّعْدِ لِلذَّاتِ كَامِلَةٌ \* وَسَيْفُ نَصْرِي عَلَى الْعُدَّالِ مَسْلُولُ<sup>(٥)</sup>  
وَعَاذَ لِي كَانَ حِينَ الْوَصْلِ يَعْذُرُنِي \* شَتَّانَ فِي الْحَبِّ مَعْدُورٌ وَمَعْدُولُ  
يَا غَفْلَةَ الدَّهْرِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ فَعَسَى \* يَصْحُحُ لِي مِنْ رُجُوعِ الْوَصْلِ مَا مَوْلُ  
تَرَى تَرَى الْعَيْنَ بَعْدَ الْبَعْدِ دَارَهُمْ \* وَهَلْ يَعْيشُ بِرُوحِ الْقُرْبِ مَقْتُولُ  
وَهَلْ أَرَدَّ دُطْرَفِي فِي قَبَابٍ قَبَا \* وَهَلْ تُضِيءُ لَنَا تِلْكَ الْقِنَادِيلُ<sup>(٦)</sup>  
وَهَلْ يَطِيبُ لَنَا فِي طَيْبَةِ نَهْلٍ \* فَالْقَلْبُ بِالْحَيِّ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولُ<sup>(٧)</sup>

(١) القراح الماء الخالص الذي لا يشوبه شيء . والسهد الارق . والطيغ الخيال  
في النوم . والسؤل ما يسأل (٢) الضنى المرض . والذمة العهد والامان . (٣) النجيب  
رفع الصوت بالبكاء . والنحول الهزال . والجلد القوة (٤) الشمل الاجتماع . والربيع  
المنزل . والمأهول المعمور باهله (٥) العدال اللوام (٦) قباهل بالمدينة المنورة  
(٧) النهل الشرب الاول . وشغفه الحب بلغ شغافه وهو غلاف القلب

وَهَلْ يَفُوزُ فِي مَنْ يَشْرِبُ شَرِي \* فِيهِ يَلْدُ لَدِي الْإِيمَانَ نَقِيلُ<sup>(١)</sup>  
 شَرِي تَصْمَنَ جِسْمًا جَلَّ مَرْتَبَةً \* عَنْ أَنْ تُعَدَّ مَعَالِيهِ الْأَقَاوِيلُ  
 جِسْمُ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الْهَاشِمِيِّ وَمَنْ \* وَافِي إِلَيْهِ بِذِكْرِ الْوَحْيِ جَبْرِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 خَيْرُ النَّبِيِّينَ عَيْنُ الرُّسُلِ مَنْ بَهَرَتْ \* آيَاتُهُ وَبِهِ لِلدِّينِ تَسْهِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 أَنْبَاؤُهُ الْفَرُّ تَحْلُو لِي مَوَارِدُهَا \* كَأَنَّهَا مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ<sup>(٤)</sup>  
 رَقِيَ إِلَى الْعَرْشِ فِي الْمِعْرَاجِ مُنْفَرِدًا \* وَشَهِدَ الْحَقُّ لِقَائِهِ وَلَا قَبِيلُ  
 وَفَازَ بِالْفَخْرِ وَالشَّرِيفِ ثُمَّ أَتَى \* إِلَى الْفَرَاشِ وَسِئْرُ اللَّيْلِ مَسْبُولُ<sup>(٥)</sup>  
 هَذَا هُوَ الْمَنْصِبُ الْعَالِي الَّذِي سَبَقَتْ \* بِهِ الْعِنَايَةُ لِأَرْشُوهُ وَبِرْطِيلُ  
 فَقَلْبُهُ بِجَمَالِ الْحَقِّ مُمْتَلِي \* وَطَرَفُهُ بِجَمَلِ النُّورِ مَكْحُولُ  
 وَفَضْلُهُ شَاخِحٌ سَامٍ بِلَا جَدَلٍ \* وَغَيْرُهُ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ مَفْضُولُ<sup>(٦)</sup>  
 قَدْ أَطْمَانَ فَلَا خَوْفَ وَلَا جَزَعُ \* وَمَنْ سِوَاهُ فَمُدْهَوْشٌ وَمُدْهُولُ<sup>(٧)</sup>  
 هُوَ الْمَلَأْدُ لِكُلِّ الْخَلْقِ إِنْ طَرَقَتْ \* حَوَادِثُ لَكُونُ مَاذَا الْأَمْرُ مَجْهُولُ  
 وَحِينَ كَانَ نَبِيًّا كَانَ آدَمُ فِي \* نَخَّارِهِ هَكَذَا قَدْ صَحَّ مَنْقُولُ  
 فَأَيْتُ فخرٍ لِهَذَا الْفَخْرِ مُنْسَبُ \* وَاللَّهِ مَا شَرَفُ الْخُتَارِ مَعْقُولُ<sup>(٨)</sup>

(١) الثرى التراب الندي (٢) وافى اتى . والذكر القرآن (٣) بهرت غلبت .  
 وآياته معجزاته (٤) انباؤه اخباره . والغر الحسان . والمنهل اسم مفعول من انهله اذا  
 سقاه الشرب الاول . والراح الخمر . وعله سقاه ثانية (٥) المسبول المرخي  
 (٦) الشاخخ العالي والسامي كذلك . والجدل الخصام (٧) الطأينة سكنون القلب .  
 والمدهوش التخيير (٨) المعقول المدرك بالعقل

هَذِي مَوَاهِبٌ قَدْ خَصَّ إِلَاهُ بِهَا \* مِنْ خَلْقِهِ مَنْ لَهُ لِلْقُرْبِ تَاهِيلٌ  
 هَذِي خَصَائِصٌ لَا تَحْصُلُنْ مِنْ حَيْلٍ \* وَمَنْ يَقُولُ بِهَذَا فَهُوَ مَخْبُولٌ <sup>(١)</sup>  
 مَنْ ذَا سَوَى الْمُصْطَفَى ابْدَتْ أَصَابِعُهُ \* مَاءٌ زَلَّ لِأَجْرَتِ مِنْهُ السَّلَاسِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 مَنْ ذَا بِحِكْمَتِهِ قَدَرَدَ ذَاتَ عَمِي \* حَتَّى يَعُودَ لَهَا بِالنُّورِ تَكْوِيلٌ  
 مَنْ ذَا لَهُ أَنْشَقَ بَدْرُ التَّمِّ مُنْفَلِقًا \* مِنْ بَعْدِ مَا زَانَهُ بِالْأَفْقِ تَكْمِيلٌ  
 مَنْ ذَا تَكَلَّمَهُ الْأَحْجَارُ نَاطِقَةً \* فِي رَاحَتِيهِ لَهَا بِالْجَهْرِ تَهْلِيلٌ  
 مَنْ ذَا تَلَيْنَ لِرِجْلِيهِ الصُّخُورُ وَإِنْ \* مَشَى عَلَى الرَّمْلِ يَمْشِي وَهُوَ مُصْقُولٌ  
 مَاذَا أَعَدَّدَ مِنْ آيَاتِهِ فَلَقَدْ \* أَعْيَا الْوَرَى مِنْهُ إِجْمَالٌ وَتَفْصِيلٌ  
 مَاذَا أَنْوَعَ مِنْ أَمْدَاحِهِ وَأَتَى \* بِمَدْحِهِ مِنْ صَرِيحِ النَّصِّ تَنْزِيلٌ  
 مَاذَا أَبَالِغَ فِي أَوْصَافِهِ وَلَهُ \* نَعْتٌ بِهِ جَاءَ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ  
 لَا يُمْكِنُ الْخَصْرُ فِيمَا حَازَ مِنْ شَرَفٍ \* وَمَنْ كَمَالَ وَقَوْلُ الْحَقِّ مَقْبُولٌ  
 لَكِنْ خَوَاطِرُنَا مِنْ شَوْقِنَا شَغَفَتْ \* بِذِكْرِ أَوْصَافِهِ وَالذِّكْرُ تَعْلِيلٌ  
 وَمَا لَنَا عَمَلٌ نَرْجُو الْخُلَاصَ بِهِ \* لَكِنْ لِمِثْلِي عَلَى جَدْوَاهُ تَعْوِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ فِي أَرْضٍ وَفِي فَلَكٍ \* يَا مَنْ مَعَانِدُهُ فِي النَّارِ مَغْلُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 يَا مَنْ مِيمِهِ بِالسُّؤْلِ فَازَ وَمَنْ \* يَكِيدُهُ فَلَهُ بِالْحَقِّ تَضْلِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 يَا مَنْ إِذَا نَزَلَتْ بِالْخَلْقِ حَادِثَةٌ \* فَمَا لَمْ غَيْرُهُ فِي النَّاسِ مَسْئُولٌ

(١) المخبول الفاسد العقل (٢) السلاسل جمع سلسال وهو الماء العذب (٣) الجدوى  
 العطية . والتعويل الاعتماد (٤) المغلول من في رقبته الغل (٥) ميمه فاصده

- يَا مَنْ إِذَا أُشْتَدَّ أَمْرٌ عِنْدَ نَازِلَةٍ \* فَبَابَهُ لِرِوَالِ الْخُطْبِ مَنزُولٍ <sup>(١)</sup>
- يَا مَنْ مَكَارِمُهُ لِلْكَوْنِ قَدْ مَلَّتْ \* يَا مَنْ نَدَاهُ لِمَنْ يَرْجُوهُ مَبْدُولٍ <sup>(٢)</sup>
- أَنَا مُحَمَّدٌ الْمَسْكِينُ قَدْ كَثُرَتْ \* مَنِّي ذُنُوبٌ لَهَا فِي الظَّهْرِ ثَقِيلٌ
- أَوْدٌ لَوْ ثَبَتَ مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ زَلِّي \* فَالْمَوْتُ مَا عِنْدَهُ أَنْ جَاءَ تَحْوِيلٌ <sup>(٣)</sup>
- تَسْتَهْلُ النَّفْسُ مِنْ صَبْحٍ إِلَى غَسَقٍ \* وَفِي الْعَشِيِّ لَهَا بِالنَّوْمِ تَكْحِيلٌ <sup>(٤)</sup>
- وَقَدْ مَضَى الْعُمْرُ وَالْأَوْقَاتُ فَانِيَةٌ \* وَليْسَ يَزْجُرُهَا بِالْقَوْلِ تَنْكِيلٌ <sup>(٥)</sup>
- وَجِئْتُ أَسْأَلُ تَوْفِيقًا أُفِيقُ بِهِ \* مِنْ عَمْرَةٍ الذَّنْبِ إِنْ الْقَلْبُ مَكْبُولٌ <sup>(٦)</sup>
- وَأَرْتَجِي مِنْكَ فَوْزًا بِالنَّجَاةِ وَلي \* فِي لُطْفِ رَبِّي إِذَا لَاحَظْتَ تَأْمِيلٌ
- عَوْدَتِي لَطْفًا مِنْ مَدَا عِحْمٍ \* بَلْ مَذْ نَشَاتٌ فَمَكْنِي وَمَكْفُولٌ
- مَا لِي صَلَاةٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا نُسُكٌ \* وَلَا صَنِيعٌ بَدَا لِي مِنْهُ تَقْضِيلٌ <sup>(٧)</sup>
- وَلي لِسَانٌ يَقُولُ الْحَقَّ مُعْتَرِفٌ \* بِهِ وَلِلنَّفْسِ عِنْدَ الْفِعْلِ تَبْدِيلٌ
- وَمَا أُبْرِيئِي نَفْسِي كُلَّهَا زَلُّ \* وَمَا لَهَا بِجِلَالِ الْخَيْرِ تَخْلِيلٌ <sup>(٨)</sup>
- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَّتْهُ يَدِي \* مِنْ الْمَعَاصِي وَسَيَّرَ اللَّهُ مَسْدُولٌ <sup>(٩)</sup>
- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَقْضِ الْعَهْدِ وَمِنْ \* جِنَايَتِي حِينَ غَرَّتْنِي الْإِبَاطِيلُ <sup>(١٠)</sup>
- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كَمْ ضَيَّعْتُ مِنْ زَمَنِي \* يَا لَيْتَ إِذْ هَابَهُ فِي اللَّهِوِ تَعْطِيلٌ

(١) النازلة المصيبة والخطب الشدة (٢) نداء كرمه (٣) اود احب  
 (٤) الغسق ظلمة اول الليل (٥) يزجرها يمنعا والتنكيل الالهالك (٦) التوفيق خلق  
 قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبيل الخير اليه . والعمره الشدة . والمكبول المقيد  
 (٧) النسك العبادة (٨) الجلال جمع خلة وهي الخصلة (٩) جنته اكتسبته .  
 والمسدول المرخية (١٠) العهد الموثيق . وغررتني خدعتني

\* أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كَمْ أَسْرَفْتُ فِي زَلَلٍ \* يَأَلَيْتُ دَمْعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ مَطْلُولٌ <sup>(١)</sup>  
 \* يَأَلَيْتُ عَيْنِي لَا ذَاقَتْ لَدِيدَ كَرَمِي \* وَلَيْتَ ذَنْبِي لَهُ بِالْذَّمْعِ تَعْسِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
 \* وَلَيْتَنِي لَمْ أَنْزَلْ مِنْ مَلْعَبٍ أَرْبَابًا \* مِنْ أَجْلِهِ عَمَلِي بِاللَّهِوِ مَدْخُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 \* وَلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ بِالنَّاسِ مُخْتَلِطًا \* فَإِنِ جَمَعَهُمْ بِالْمَوْتِ مَقْلُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 \* يَا لَيْتَهُمْ مِنْ لِسَانِي لَوْ نَجَّوْا وَيَدِي \* إِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مَعَاصِي النَّفْسِ تَحْوِيلٌ  
 \* يَا نَفْسُ كَمْ ذَا التَّوَانِي وَالشَّبَابِ مَضِي \* كَأَنَّمَا الْقَلْبُ بِالْعَصِيَانِ مَجْبُولٌ  
 \* كَمْ ذَا التَّهَاوُنُ مِنْ إِحْدَى لِثَانِيَةٍ \* مَا أَلَّهْوُ وَاللَّهِ عِنْدَ النَّفْسِ مَمْلُولٌ  
 \* مَا تَمَسَّكَ الْعَهْدُ إِنْ تَابَتْ وَإِنْ رَجَعَتْ \* إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْغُرَابِيلُ  
 \* لَهَا مِنْ الْغَدْرِ أَنْوَاعٌ مُلَوَّتَةٌ \* كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ <sup>(٥)</sup>  
 \* مَا حِيلَتِي فِي صَلَاحِي وَهَوْلَيْسَ إِلَى \* إِرَادَتِي وَالْحِجْيَ بِاللَّهِوِ مَعْقُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 \* إِنْ لَمْ يَسَاعِدْنِي التَّوْفِيقُ يَا أَسْفِي \* فَدَابُّ نَفْسِي تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 \* إِنْ أَنْتَظَرْتُ أَرْعَوَاءَ النَّفْسِ كَمْ وَمَتَى \* وَالنَّفْسُ بِالطَّبَعِ فِي أَمَالِهَا طُولٌ <sup>(٨)</sup>  
 \* مَا لِي سِوَى قَصْدِ بَابِ اللَّهِ مُلْتَجًا \* فَإِنِّي مِنْهُ بِالْأَلْطَافِ مَشْمُولٌ  
 \* يَا رَبِّ لَيْسَ بِلَوْغِي مَا رُبِّي بِيَدِي \* فَإِنْ مِنْ لَمْ تُعْثَهُ فَهُوَ مَجْبُولٌ <sup>(٩)</sup>

(١) الاسراف مجاوزة القصد وهو التوسط في الامر . ومراده بالمطلول السائل  
 (٢) الكرى النوم (٣) الارب الحاجة . ومدخول فيه دخل اي عيب (٤) المقلول  
 المفرق (٥) الغدر ترك الوفاء . والغول اثني الجن (٦) الحجى العقل . والمعقول مربوط  
 (٧) التسويف التأخير . والتسويل التزيين (٨) الارعواء الانكفاف (٩) المأرب  
 الحاجة . والمجبول من الخبال وهو فساد العقل

يَا رَبِّ إِنِّي مِنَ الزَّلَّاتِ فِي وَجَلٍ \* وَإِنِّي فِي حِبَالِ الذَّنْبِ مَجْبُولٌ <sup>(١)</sup>  
يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى جُدِّي نَبِيلٍ مِنِّي \* مِنَ الْمَتَابِ عَسَى أَنْ يَحْصُلَ السُّؤْلُ  
فَإِنَّهُ عِنْدَ مَوْلَانَا وَهَيْلَتِنَا \* لَنَا بِهِ فِي خُطُوبِ الدَّهْرِ تَوْسِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
لَا نَخْتَشِي مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ سَطَوَاتَهَا \* فَأَمَّا أَمْرُنَا لِلَّهِ مَوْكُولٌ <sup>(٣)</sup>  
مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ هَذَا عَقِيدَتَنَا \* وَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْهَادِي وَعَمَّرْتِهِ \* مَا أَنْبَتْ فِي الْأَرْضِ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
كَذَلِكَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا صَعِدَتْ \* أَعْمَالُ قَوْمٍ لَهَا ذِكْرٌ وَتَهْلِيلٌ

وقال علاء الدين بن مليك الحموي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٩١٧  
وقد نقلتها من ديوانه وصححتها على نسخ أخرى

رَأَى الْعَقِيقَ فَأَجْرَى دَمْعَهُ لَوْلُو \* مَتِّمَ دَمْعَهُ بِالْهَجْرِ مَطْوُولٌ <sup>(٥)</sup>  
لَا تَحْسَبُوا طَرْفَهُ بِالنَّوْمِ مَكْتَحَلًا \* مَا الطَّرْفُ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالنَّوْمِ مَكْحُولٌ  
تَجَرَّحَ الْجَفْنَ مِنْهُ بِالدَّمْعِ وَمَا \* لَجْرَحِهِ عِنْدَ قَاضِي الْحَبِّ تَعْدِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
فَشَلُّوا كَيْفَمَا شِئْتُمْ بِهِ فَلَكُمْ \* حَلَالُهُ فِي بَدِيعِ الْخُسْنِ تَمْتِيلٌ <sup>(٧)</sup>

(١) الوجع الخوف . والمحبول المشدود بالحبال . وهي الشراك (٢) عند مولانا  
أي عند الله تعالى . والوسيلة ما يتقرب به إلى الغير . وخطوب الدهر شدائده .  
والتوسيل أي التوسيل (٣) صروف الدهر حوادثه . وسطوتها بطشها بشدة .  
والموكل المفوض (٤) العترة القرابة . والجيل الأمة من الناس (٥) المطول  
المهدور الذي لم يؤخذ بثارته (٦) الجرح الثاني الطعن (٧) التمثيل بالقتيل تجديعه  
وأظهار النكال عليه والتمثيل في البديع ضرب من التشبيه ولكنه بغير أداة ففيه تورية

بَنِمٌ وَقَلْتُمْ تَصَدَّى نَضَلُ بَيْنَكُمْ \* نَعَمْ تَصَدَّى لِقَتْلِي وَهُوَ مَصْفُورٌ <sup>(١)</sup>  
 هَوَاكُمْ عَامِلًا أَضْحَى عَلَى تَلْفِي \* وَهَا هُوَ النَّوْمُ بِالْمُجْرَانِ مَعْمُولٌ  
 أَوْضَحْتُمْ لِي طَرِيقًا نَحْوَهُ عَسِرًا \* وَمَا لَتَوْضِيحِكُمْ فِي الْحُبِّ تَسْهِيلٌ  
 وَالْجِسْمُ مِنِّي قَدْ أَوْدَى الْغَرَامُ بِهِ \* لَمَّا عَدَا وَلَهُ بِالسَّقَمِ تَعْلِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَرَقَّ مَعْنَاهُ عَن فَهْمٍ يُصَوِّرُهُ \* حَتَّى كَأَنِّي فِي الْأَفْهَامِ تَخْيِيلٌ  
 هَذَا وَكَمْ لَكُمْ مِثْلِي صَرِيحٌ هَوَى \* فِي الْحُبِّ مِثْلُ لَهْ بِالذَّمْعِ تَسْوِيلٌ  
 تَلُومٌ فِي الْحُبِّ عَذَابِي وَمَا شَعَرُوا \* بِجَهْلِهِمْ أَنَّ يَتَّ الْحُبِّ مَشْفُورٌ  
 أَنِّي وَإِنْ عَدَلَ الْعَدَالُ أَوْ عَذَرُوا \* سَيَانَ عِنْدِي مَعْدُورٌ وَمَعْدُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 يَأْصَحُ دَعْنِي مِنْ ذِكْرِي الْحَبِيبِ وَمِنْ \* بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَلَيْسَ فِي رَبَّةِ الْخُلْخَالِ لِي أَرْبٌ \* وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَصْدُ وَالسُّوْلُ <sup>(٥)</sup>  
 مُحَمَّدُ بْنُ الذَّبِيحِينَ الشَّفِيعُ لَمَّا \* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَنْهُ مَنْقُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 مُؤَمَّلُ الصَّفْحِ مَأْمُونُ الْجَنَابِ بِهِ \* حَلَا جِنَاسِي مَأْمُونٌ وَمَأْمُولٌ  
 طَهَ وَيَسُ كَهْفُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ \* عَلَيْهِ قَدْ أَنْزَلَتْ حَمٌّ تَنْزِيلٌ  
 وَمَنْ لَهُ الْأَسْدُ ذَلَّتْ عِنْدَ مَبْعَثِهِ \* وَقَبْلَ مَوْلِدِهِ قَدْ خَافَهُ الْفَيْلُ  
 خَيْرُ النَّبِيِّينَ فِي فَضْلِ وَفِي كَرَمٍ \* وَمَا سِوَاهُ فَرَجُوحٌ وَمَفْضُولٌ

(١) بنتم انفصلتم وبعدم . وتصدى الاول من الصدى وهو وفتح الحديد . والنصل  
 جديدة السيف . والبين البعد . وتصدى الثانية تعرض (٢) اودى به اهلكه . والغرام  
 الولوج (٣) العذال اللوام (٤) نبه الحب ذهب بعقله (٥) الارب الحاجة (٦) الذبيحان  
 عبد الله والذبيحان صلى الله عليه وسلم وجده اسماعيل بن ابراهيم عليه وعليهما الصلاة والسلام

مَاضِي الْعَزَائِمِ وَالْأَبْطَالِ فِي قَلْقٍ \* مُهِنْدٌ مِنْ سَيْوْفِ اللَّهِ مَسْئُولٌ  
 وَيَأْهُدِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنِّي \* مُبَشِّرًا وَلِكُلِّ مِنْهُ تَنْوِيلٌ  
 وَجَاءَ لِلنَّاسِ بِالْقُرْآنِ فَأَنْتَسَخَتْ \* بِمَا بِهِ جَاءَ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ بِهِ \* يَعْلُو وَتَسْفُلُ هَاتِيكَ الْأَبَاطِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 حَتَّى عَلَتْ رَايَةَ الْإِسْلَامِ وَأَنْتَصَبَتْ \* فِي الْحَالِ وَأَنْتَسَخَتْ تِلْكَ الْأَقَاوِيلُ  
 وَعُصْبَةُ الْكُفْرِ وَلَتْ وَهِيَ مُذْبِرَةٌ \* تَدْعُو الْفِرَارَ وَسَيْفُ الْكُفْرِ مَقْلُولٌ<sup>(٣)</sup>  
 دَعُوا مَقَالَ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ \* يَا مَا دَحِيهِ وَمَهْمَا شِئْتُمْ قُولُوا  
 هَذَا الَّذِي مَدَحَهُ جَاءَ الْكِتَابُ بِهِ \* مُفْصَلًا وَلَهُ ذِكْرٌ وَتَرْتِيلٌ  
 هَذَا الَّذِي لَيْسَ يُحْصَى فَضْلُهُ وَلَهُ \* حَقًّا عَلَى أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ تَفْضِيلٌ  
 هَذَا جَرَى الْمَاءُ عَذَابًا مِنْ أَصَابِعِهِ \* فَمَا الْفِرَاتُ وَمَا سَيِّمُونَ وَالنَّيْلُ  
 وَصَبْحَةُ الْغُرُوفِ فِي بَدْرِ بَطْلَعَتِهِ \* تَهَلَّلُوا وَلَهُمْ بِالنَّصْرِ تَكْمِيلٌ  
 وَالْدَّهْرُ ضَاءَتْ لِيَالِيهِ بِهِمْ وَزَهَتْ \* كَأَنَّهُمْ غُرٌّ فِيهَا وَتَحْجِيلٌ  
 مِنْ كُلِّ أَبْلَجٍ تَجَلُّو النَّقْعَ طَلَعَتِهِ \* كَأَنَّ نَوْرَ الْحَيَاةِ مِنْهُ قَنْدِيلٌ<sup>(٤)</sup>  
 سَهَامِهِمْ فِي سَمَاءِ الْهَيْجَاءِ تَفْعَلُ فِي أُو \* أَعْدَاءِ مَا تَفْعَلُ الطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 لَمْ يُلْهِمِهِمْ عَنْ غِنَا الْهَيْجَاءِ غَانِيَةٌ \* وَلَا عَنِ الْأَسْمَرِ الْعَسَالِ مَعْسُولٌ<sup>(٦)</sup>

(١) انتسخت تبدلت احكامها (٢) المبين الظاهر . والاباطيل جمع باطل على غير  
 قياس (٣) العصبه الجماعة . والمقلول المثلوم (٤) الابلاج المشرق . والقع الغبار . والطلعة  
 الرؤيه . والحيا الوجه (٥) الهيجاء الحرب . والابايل الجماعات (٦) الغانية المرآة  
 المستغنية بحسنها عن الزينة . والاسمر الرمح . والمعسول المخلوط بالعسل . يعني ريق الحبيب

عَنْ قَسَطِ الْحَرْبِ لَمْ يَشْنُوا عَنَتَهُمْ \* وَمَالَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ<sup>(١)</sup>  
 كَمْ حَرْفِ جِسْمٍ بِسَمَرِ الْخَطِّ قَد تَرَ كَوَا \* مَزْمَلًا وَهُوَ مَنْقُوطٌ وَمَشْكُولُ<sup>(٢)</sup>  
 سَادُوا وَشَادُوا مَحَلًّا فِي الْعَلَامُ \* بِأَشْرَفِ الرُّسُلِ تَعْظِيمُهُ وَتَعْجِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَوْمًا أَرَاهُ وَهَلْ \* لِي قَبْلَ مَوْتِي لِذَاكَ التُّرْبِ نَقِيلُ  
 وَأَكْحَلُ الْعَيْنِ مِنْ رِيًّا تَرَاهُ وَلَوْ \* مِيلاً وَمَا بَيْنَنَا مِنْ بَعْدِهِ مِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 لَوْلَاهُ مَارَاقٌ لِي مَاءُ الْعَذِيبِ وَلَا \* صَافٍ بِأَبْطَحِ أَصْحَى وَهُوَ مَشْمُولُ<sup>(٥)</sup>  
 يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ يَا كَهْفَ الْأَنَامِ وَمَنْ \* عَلَيْهِ لِلْأَنْبِيَاءِ فِي الْخَشْرِ تَعْوِيلُ<sup>(٦)</sup>  
 كُنْ لِي إِذَا مَا يَوْمِ الْعَرْضِ لِي عُرْضَتْ \* جَرَائِي وَعَدَا فِي مَوْقِفِي طُولُ<sup>(٧)</sup>  
 وَالْمَنْ مَنِّي عَظِيمُ الذَّنْبِ أَثْقَلُهُ \* مِمَّا جَنَيْتَ وَشَرَحِي فِيهِ تَطْوِيلُ<sup>(٨)</sup>  
 وَهِيَ بِالضِّيِّ مِنْ حَمَلِهِ جَلْدِي \* وَقَدْ تَطَابَقَ مَوْضُوعٌ وَمَحْمُولُ<sup>(٩)</sup>  
 مِنْكَ الشَّفَاعَةُ أَرْجُو فِي الْمَعَادِ عَدَا \* فِي يَوْمٍ لَا نَافِعَ قَالٌ وَلَا قِيلُ  
 لِأَنَّ لِي فِيكَ يَا كَنْزَ الرَّجَا أَمَلًا \* وَأَنْتَ يَا مَطْلَبَ الرَّاجِينَ مَا مَوْلُ  
 فَلَوْ أَصِيرُ تُرَابًا فِي هَوَاكَ فَلَا \* أَسْلُوَ لِأَنِّي عَلَى الْأَشْوَاقِ مَحْبُولُ

(١) القسط الغبار . وتهليل نكوص وجبن وفرار (٢) الخط مكان تنسب اليه  
 الرياح . والمزمل الملفف بالثياب (٣) شاد المكان رفعه (٤) الريا الرائحة الطيبة .  
 والميل مد البصر (٥) العذيب ماء ومكان في الحجاز . والابطح المسيل . والمشمول  
 الذي ضربته ريح الشمال فبرد (٦) الكهف المخبأ . والتعويل الاعتماد (٧) جرائي ذنوبي  
 جمع جريمة (٨) المتن الظاهر وفيه تورية بمنن الكتاب (٩) وهي ضعف . والجلد القوة  
 الموضوع والمحمول في اصطلاح المعاني كالمبتدأ والخبر في اصطلاح النحوي في كل منهما تورية

- خُذْهَا غَرَبَةً دَارٍ بِالْتَّحِيَّةِ قَدْ \* وَافَتْ لَهَا مِنْكَ بِالْأَمْدَاحِ تَهْلِيلُ<sup>(١)</sup>
- شَابَتْ لِطُولِ التَّنَائِي غَيْرَ أَنَّ لَهَا \* عَلَى مَوَائِدِ فَضْلِ مِنْكَ تَطْفِيلُ<sup>(٢)</sup>
- تَسْعَى عَلَى قَدَمِ التَّقْصِيرِ تَابِعَةً \* كَعْبَاوَانٍ كَانَ لِلتَّقْدِيمِ تَفْضِيلُ
- فِيَا هِنَائِي إِذَا نَلْتُ الْقَبُولَ بِهَا \* وَقِيلَ يَا ابْنَ مَلِيكَ أَنْتَ مَقْبُولُ
- صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي حَلَّاكَ فِي خَلْعٍ \* مِنْ أَلْكَالٍ لَهَا بِالْمَدْحِ تَفْضِيلُ<sup>(٣)</sup>
- وَأَلَّكَ الْغُرَّ وَالصَّحْبِ الَّذِينَ لَهُمْ \* بِنُصْرَةِ الدِّينِ تَكْبِيرُ وَتَهْلِيلُ
- مَا لَاحَ فِي جُنْحِ لَيْلٍ فِي السَّمَاءِ قَمَرُهُ \* وَمَا بِهِ نَثْرَةٌ ضَائِتٌ وَإِكْلِيلُ<sup>(٤)</sup>

وقال العارف بالله سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ١١٤٣ وقد نقلتها من ديوانه نفحة القبول في مدحة الرسول صلى الله عليه وسلم

- هَلْ فِي الْبُرُوقِ عَنِ الْأَحْبَابِ تَعْلِيلُ \* لَأَوَّلِ الَّذِي مَالَهُ فِي الْحُكْمِ تَعْلِيلُ<sup>(٥)</sup>
- قَدْ أَصْبَحَ الْقَلْبُ مَطْوِيًّا عَلَى حُرْقٍ \* وَلِلْمَدَامِ مَعَ تَهْطَالٍ وَتَسْيِيلُ<sup>(٦)</sup>
- يَا سَابِقَ الظَّنِّ بَلِّغْ أَهْلَ كَاظِمَةٍ \* عَنِّي السَّلَامَ فِي التَّبْلِيغِ تَوْصِيلُ<sup>(٧)</sup>
- وَأَشْرَحْ لَهُمْ بَعْضَ مَا أَلْقَى وَقُلْ دَنْفُ \* عَلَى مَوَائِدِ حُبِّ فِيهِ تَطْفِيلُ<sup>(٨)</sup>

(١) تهليل وجهه ظهر فيه البشر والفرح (٢) شابت لعل مراده انه نظمها في شيخوخته . والتنائي البعد . والتطفل حضور الطعام بلا دعوة (٣) الخلع جمع خلعة وهي الثوب الممنوح (٤) جنح الليل طائفة منه . والنثرة والاكيل نجوم (٥) معنى التعليل الاول التلويح والثاني من العلة وهي الباعث على الشيء وسببه (٦) هطل سال (٧) الظعن الهودج بما فيه . وكاظمة محل قرب المدينة المنورة (٨) الدنف المريض . والموائد جمع مائدة وهي الخوان اذا كان عليه الطعام

يَشْتَاكُمُ وَالْبَّالِي لَا تُسَاعِدُهُ \* كَأَنَّهُ مَا بِهِ لِلْوَصْلِ تَأْهِيلُ  
 يَا لَيْتَ سَاكِنِ ذَاكَ الْحَيِّ جَادَلَنَا \* وَلَوْ بِطَيْفِ خِيَالٍ فِيهِ تَخْيِيلُ<sup>(١)</sup>  
 مَا لِي عَلَى هَجْرِهِ صَبْرٌ وَلَا جَلْدُ \* وَلَا لِقَلْبِي عَنِ الْأَشْوَاقِ تَحْوِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 بِاللَّهِ يَا أَيُّهَا السَّارِي عَلَى جَمَلٍ \* لَا تَسْتَقِلُّ لَهُ الْقَوْدُ الْمَرَايِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالْيَيْدُ تُطَوِي كَطَبَاتِ السَّجَلِ لَهُ \* لَا فَرَسُخَ عَنْهُ يَسْتَعْصِي وَلَا مِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 حَتَّى يَلْمُ بِذَلِكَ الْحَيِّ مِنْ إِضْمٍ \* حَيٌّ بِهِ كَانَ لِلْقُرْآنِ تَنْزِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَقَبَّةُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي تُلُوخُ لَهُ \* لِتَرْبِهَا بِفَمِ الْأَمَالِ تَقْبِيلُ  
 وَالنُّورُ يَلْمَعُ مِنْ تَلْقَاءِ حَضْرَتِهِ \* كَأَنَّهُ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ قَنْدِيلُ  
 عَجٌّ بِالْمَطِيَّةِ وَأَنْزَلُ فِي ذُرَى حَرَمٍ \* مَنْ حَلَهُ فَلَهُ بِالْأَمْنِ تَنْوِيلُ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَقْرَأُ نَبِيَّ الْهُدَى أَرْكَى التَّحِيَّةَ عَنْ \* عَبْدِ الْغَنِيِّ وَفِيهَا مِنْكَ تَطْوِيلُ  
 عَسَى تَجُودُ الْأَمَانِي بِالَّذِي وَعَدَتْ \* وَتَصْدُقُ النَّفْسُ هَاتِيكَ الْأَقْوِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَتَنْتَجِ الْقُرْبُ أَنْفَاسٌ أَرَدَّ دُهَا \* ثَمَارُ أَغْصَانِهِنَّ الْقَالُ وَالْقِيلُ  
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا زَاكِي الْفَخَارِ وَمَنْ \* لَهُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ تَفْضِيلُ

(١) الطيف الخيال الذي يرى في النوم (٢) الجلد القوة (٣) استقل الطائر في طيرانه ارتفع . والقود جمع اقود وهو الطويل العنق والظهر من الابل وغيرها .  
 والمراسيل جمع مرسال وهي الناقة السهلة السير (٤) السجل الكتاب . والفرسخ ثلاثة اميال . والميل مد البصر ثلاثة آلاف او اربعة آلاف خطوة (٥) الحي القبيلة . واضم محل قرب المدينة المنورة (٦) المطية الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها . والذري جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٧) الاماني جمع امنية وهي ما يتمناه الانسان

يَأْمَنُ بِبِعْثِهِ بَانَ الصَّوَابُ لَنَا \* وَزَالَ كُفْرُهُ بِهِ عَنَّا وَتَضَلِيلُ  
 يَأْزُبْدَةُ الْكُونِ بِأَنْوَارِ الْوُجُودِ وَيَا \* شَمْسُ الْهُدَى بِكَ لِلْآتِبَاعِ تَكْمِيلُ<sup>(١)</sup>  
 يَأْمَنُ بِهِ قَدْ عَرَفْنَا اللَّهَ حَيْثُ مَضَى \* عَنَّا يَهْدِيكَ تَشْبِيهُهُ وَتَعْطِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 يَا مَنْ لِأُمَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ \* وَضُوءِهِمْ غُرَّةٌ تَبْدُو وَتَحْجِيلُ  
 قَدْ جَاءَكَ الْوَحْيُ وَالْمَقْصُودُ أَنْتَ بِهِ \* وَخَادِمُ الْوَحْيِ مِيكَالُ وَجَبْرِيْلُ  
 وَأَنْزَلَ اللَّهُ قُرْآنًا عَلَيْكَ حَوَى \* مَا قَدَحَتْ قَبْلُ تَوْرَاةُ وَإِنْجِيلُ  
 وَفِيكَ مَرْتَبَةٌ مِنْ بَعْدِ مَرْتَبَةٍ \* تَسْمُو وَيَسْعُدُ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلُ  
 يَا طَيْبُ مَوْلِدٍ مِنْ طَابِ الْوُجُودِ بِهِ \* وَكَانَ ذَلِكَ فِي عَامٍ بِهِ الْفَيْلُ  
 جَاءَتْ بِهِ ابْنَةٌ وَهَبٌ وَالْكَمَالُ غَدَا \* وَشَاحَهُ وَعَلَيْهِ الْعِزُّ الْكَلِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 حَتَّى أَضَاءَتْ نَوَاحِي الْمَشْرِقَيْنِ بِهِ \* كَأَنَّهَا شَعَلَتْ فِيهِ قَنَادِيلُ  
 طَهَّ الَّذِي عِنْدَمَا قَدْ جَاءَنَا بَطَلَتْ \* بِشَرِّهِ الْحَقُّ هَاتِيكَ الْآبَاطِيلُ  
 وَقَامَ يَدْعُو لِلدِّينِ اللَّهُ أُمَّتُهُ \* حَتَّى لَهُمْ بَانَ تَحْرِيمُ وَتَحْلِيلُ  
 وَقَدْ تَنَكَّسَتْ الْأَصْنَامُ وَأَخَذَلَتْ \* عِبَادَهَا وَأُنْحَتِ تِلْكَ التَّمَائِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 وَشَمْسُ دِينِ الْهُدَى قَدْ أَشْرَقَتْ وَمَضَى \* مِنَ الشَّيَاطِينِ وَسَوَاسٍ وَتَسْوِيلُ<sup>(٥)</sup>

(١) الزبدة الخلاصة (٢) التشبيه ان يعتقد الحق جل وعلا مشبهاً خلقه .  
 والتعطيل ان لا يعتقد وجود الآله تعالى الله عما يقول الكافرون علواً كبيراً .  
 (٣) الشاح اديم مرصع بالجواهر كالقلادة تشد به المرأة كشحها . والاكيل التاج  
 (٤) تنكست صار اعلاها اسفلها . والتمايل الصور (٥) الوسوسة حديث النفس .  
 والتسويل التزيين

- وَيَوْمَ يَدْرِمِي الْأَعْدَاءَ فَانْهَزُوا \* بِمِثْلِ مَا رَمَتْ الطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ <sup>(١)</sup>
- وَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي مَأْمَلَهُ أَحَدٌ \* لَهُ مِنَ اللَّهِ إِكْرَامٌ وَيَجِيلُ
- وَكَانَ يَعْبُدُ مَوْلَاهُ بِنَارٍ حَرًّا \* حَيْثُ انْقَطَاعٌ لَهُ فِيهِ وَتَبْتِيلُ <sup>(٢)</sup>
- بِالْمُؤْمِنِينَ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ لَهُ \* عِرَاقَةٌ فِي مَعَالِيهِ وَتَأْصِيلُ <sup>(٣)</sup>
- صَلَاةُ رَبِّي عَلَيْهِ دَائِمًا أَبَدًا \* مَعَ السَّلَامِ الَّذِي لِي فِيهِ تَطْوِيلُ
- وَاللهُ الْغُرُّ أَرْبَابِ الْفَخَارِ وَمَنْ \* هُمْ الضَّرَاغِمُ وَالشَّمُّ الْبِهَائِلُ <sup>(٤)</sup>
- قَوْمٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفُؤُلَادِ قَدْرُفَعَتْ \* مَغَافِرُهُمْ وَلَهُمْ مِنْهُ سَرَائِلُ <sup>(٥)</sup>
- يَسْتَبْشِرُونَ بِكَرَاتِ الْوَعَا وَلَهُمْ \* بَيْنَ الْجَحَافِلِ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلُ <sup>(٦)</sup>
- مِنْ كُلِّ سَمْحٍ لَهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ يَدٌ \* كَأَنَّهَا جِلَّةٌ فَاضَتْ أَوَّالِيلُ <sup>(٧)</sup>
- وَصَحْبُهُ السَّادَةُ الْأَمْجَادُ أَهْلُ نَقِي \* مَا إِنَّ لَهُمْ عَنْ صَوَابِ الْقَوْلِ تَحْوِيلُ
- طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَامِ بِأَسْرِمٍ فَرَقَا \* حَتَّى تَوَلَّوْا وَآدَنِي خَطْوَةٌ مِيلُ <sup>(٨)</sup>
- وَقَدَمَضَى كُلُّ مَغْرُورٍ بِغَيْرِ هَدَى \* يَعْدُو وَقَدْ أَمَّهُ نَارٌ وَسَجِيلُ <sup>(٩)</sup>
- طَالُوا فَلَمْ يَبْقَ فِي أَعْدَائِهِمْ طَنْبٌ \* أَوْ مِنْ تَحْوَرُّ حَوَالِيهِ الْعَجَاجِيلُ <sup>(١٠)</sup>

(١) الابابيل الجماعات لا واحد له (٢) التبتل الانقطاع بالعبادة الى الله تعالى  
 (٣) عراقة اصالة (٤) الضراغم الاسود . والشم السادات . والبهائل جمع بهلول  
 وهو السيد الجامع لكل خير (٥) المغافر جمع مغفر وهو الطاسة التي توضع على الراس  
 في الحرب . والسرايل الدروع (٦) الجحافل الجيوش (٧) السمع الكريم (٨) الفرق  
 الخوف (٩) المغرور المخدوع . وتعدو تجري . وامه قصده . والسجيل حجارة طينيت  
 بنار جهنم (١٠) الطنب جبل الخيمة . والحوار صوت البقر . والعجاجيل اولاد  
 البقر جمع عَجْوَل

أَسَدٌ وَغَابَاتُهُمْ سُمُرٌ الْقَنَا وَلَهُمْ \* فِي نُصْرَةِ الْحَقِّ إِسْرَاعٌ وَتَعْجِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 وَهُمْ جِبَالٌ فِيَا لِلَّهِ مِنْ عَجَبٍ \* كَيْفَ اسْتَقَلَّتْ بِهِمْ نُوقٌ شَمَائِلٍ <sup>(٢)</sup>  
 إِنْ أَبْرُقُوا فِي الْوَاغَاءِ وَأَرْعَدُوا فَلَهُمْ \* أَرَاقَةُ لِدَمِ الْأَعْدَاءِ وَتَسْيِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ مَشَاخِنَا \* وَمَنْ لَهُمْ شَرَفٌ فِينَا وَتَفْضِيلٌ  
 عَصَابَةِ الْحَقِّ قَدْ جَاءُوا عَلَى سَنَنِ \* عَنْ أَحْمَدِ الْمُصْطَفَى مَا فِيهِ تَبْدِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 طُولَ الْمَدَى مَا سَرَى رَكْبُ الْحِجَازِ وَمَا \* يَوْمَ الصَّعْبِ الْأَمَانِي كَانَ تَسْهِيلٌ <sup>(٥)</sup>

وقال جامعها الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه

هُوَ آيَةٌ طَيِّبَةٌ لَا بَيْضَاءَ عَطْبُولُ \* وَمَنْيَتِي عَيْنُهَا الزَّرْقَاءُ لَا النَّيْلُ <sup>(٦)</sup>  
 عَذْرَاءٌ جَلَّتْ عَنِ التُّشَيْبِ إِذْ جَلِيَتْ \* هَامَتْ بِهَا الْخَلْقُ جِيْلًا بَعْدَهُ جِيْلٌ <sup>(٧)</sup>  
 كُلُّ الْمَحَاسِنِ جِزْءٌ مِنْ مَحَاسِنِهَا \* إِجْمَالُهَا بِجَمَالِ الْكُؤْنِ تَفْصِيلٌ  
 فَمَا سَعَادُ إِذَا قِيَسَتْ بِبَهْجَتِهَا \* وَكُلُّ أَمْثَالِهَا إِلَّا تَمَائِيلٌ  
 مَا كُنْتُ أَسْأَلُ لَوْلَاهَا الرَّكَائِبُ عَنْ \* سَلْعٍ وَلَا كَانَ لِي بِالْجِزْعِ مَسْتَوْلٌ <sup>(٨)</sup>

(١) الغابة الاجمة وهو الشجر الكثير الملتف . والسمر الرماح . والقنا الرماح  
 جمع قنأة (٢) الشاميل جمع شمال وهي الناقة السريعة السهلة السير (٣) ابرق  
 وارعده تهديد وتوعده (٤) العصابة الجماعة . وسنن الطريق نهجه وجهته (٥) المدى الغاية  
 وسرى سار ليلاً (٦) هواي اي محبوبي . والعطبول المرأة الفتيمة الجميلة الممتلئة الطويلة  
 العنق وفي كل من عينها والزرقاء والنيل تورية (٧) عذراء من اسماء المدينة المنورة  
 والعذراء البكر ففيها تورية . والتشبيب الغزل بالمرأة (٨) سلع جبل بالمدينة والجزع  
 موضع بها واصله منعطف الوادي

متى أراها بطرفٍ ظلَّ يَحْكُمُهُ \* من تربةِ البَيْدِ ميلٌ بعدهُ ميلٌ<sup>(١)</sup>  
 حتى إذا ظهرتْ آيُ البَشِيرِ لَهُ \* روى أَحاديثُهُ لِلنَّاسِ مَكْحُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 نَقُولُ نَفْسِي غَدًا أَوْ لَا فَبَعْدَ غَدٍ \* يَأْنَفْسُ يَكْفِيكَ هَذَا الْقَالَ وَالْقِيلُ  
 إِنْ قَرَّبُوا فَبِإِلَّا قَوْلٍ وَلَا عَمَلٍ \* أَوْ أَبْعَدُوكِ فَمَا لِلْقَوْلِ مَحْصُولٌ<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا دَخَلْتَ حِمَاهُمْ فَأَدْخِلِيهِ مَتَى \* شَاؤُوا وَالْأَفْنِكُ الْحُبُّ مَدْخُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 سَبِيلِي جَوَى وَأَسْأَلِي تَقَرُّبَهُمْ كَرَمًا \* فَرُبَّ سَائِلَةٍ يُرْجَى لَهَا السُّؤْلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَحَمَلِي الْبَرْقَ حَاجَاتٍ بِبَلْعِهَا \* عُرِبَ النَّقَا حَيْثُ رُبِعَ الْأَنْسُ مَا هَوْلُ<sup>(٦)</sup>  
 يَا بَرْقُ وَأَسْرِ إِلَى سَلْعٍ بِجَارِيَةٍ \* مِنْهَا عَلَى الرَّأْسِ حُلُوُّ الْقَطْرِ مَحْمُولٌ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَسْقِ الْحَمَى نَهْلًا مِنْ بَعْدِهِ عِلَلٌ \* قَدْ كُنْتُ أَسْقِيهِ لَوْلَا الدَّمْعُ مَعْلُولٌ<sup>(٨)</sup>  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَيْنِي فِي غِنَى وَلَهَا \* كَنْزَانِ مِنْ دَمْعِهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّوْلُو  
 يَا بَرْقُ أَشْبَهْتَ ثَعْرَ الْحَبِّ مُبْتَسِمًا \* هَلْ مِنْكَ يَا بَرْقُ لِلْأَعْتَابِ تَقْيِيلٌ  
 يَا بَرْقُ وَأُشْرِحْ لِسَادَاتِي وَإِنْ عَلِمُوا \* مَعْنَى الْمَعْنَى وَمَا بِالْشَّرْحِ تَطْوِيلٌ

(١) الميل ما يكتحل به ومقدار مدى البصر من الارض فقيه تورية (٢) آي جمع آية بمعنى العلامة وآية القرآن . والبشير المبشر وهو من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم . والاحاديث احاديثه عليه الصلاة والسلام وما يتحدث به . ومكحول المتكحل ومكحول التابعي الدمشقي فقيه الشام في كل من هذه الالفاظ الاربعة تورية (٣) محصول بمعنى حاصل وهو ما بقي وثبت وذهب ما سواه (٤) كل ما دخله عيب فهو مدخول (٥) الجوى الحزن وفي سائلة تورية اما من السؤال او من السيلان . (٦) النقا مكان بالمدينة (٧) الجارية السحابة وفيه تورية بالجارية بمعنى الامة المملوكة وفي القطر ايضاً تورية (٨) النهل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني

قُلْ نَارِحْ فِي بِلَادِ الشَّامِ حَاجَتُهُ \* مِنْكُمْ قَبُولُ قَقُولُوا أَنْتَ مَقْبُولُ  
 صَبَّ سَرَى الْحُبِّ فِي أَجْزَاءِ طَيْبَتِهِ \* مَذْكَانَ وَهُوَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَجْبُولُ  
 يَهُمُّ بِالسَّيْرِ وَالْأَقْدَارُ نَقْعِدُهُ \* كَأَنَّمَا هِيَ كَبْلٌ وَهُوَ مَكْبُولُ<sup>(١)</sup>  
 فِي قَلْبِهِ جَمْرَةٌ لَوْلَا الْعَيُونُ بِهَا \* جَفَّتْ لَكَانَ جَرَى فِي شَأْنِهَا النَّيْلُ<sup>(٢)</sup>  
 حَلِيفُ فَقِيرٍ لِعَرَبِ الْمُخْنَى وَوَلَهُ \* دِينَ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْجِنْعِ مَمْطُولُ<sup>(٣)</sup>  
 يَهْوَى الْحِجَازَ وَتَضْيِئِهِ مَعَالِمُهُ \* شَوْقًا لِأَهْلِيهِ وَالْبَيْدِ الْمَجَاهِيلِ<sup>(٤)</sup>  
 تَرْضِيهِ رَضْوَى وَيَحْلُو بِالْعَذِيبِ لَهُ \* نَحْوَ الْمَدِينَةِ إِزْقَالٌ وَتَرْسِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 إِنْ يَجْعَلُوا شَخْصَهَا بِالْبَعْدِ مُحْتَجِبًا \* عَنْهُ فَتَمَثَّلَهَا فِي الْقَلْبِ مَجْعُولُ  
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِ أَخِيهِ \* صِدْقًا وَمَعْنَاهُ بِالْتَّحْقِيقِ تَخْيِيلُ<sup>(٦)</sup>  
 كَأَنَّهُ النَّحْوُ أَقْوَالٌ مُجْرَدَةٌ \* قَامَتْ بِأَنْفُسِهَا تِلْكَ الْأَقَاوِيلُ  
 لَا تَجْعِدِ الْحَقَّ يَاهَذَا فَأَنْتَ فَتَى \* كَسَلَانَ عِنْدَكَ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 هَذِي الْجِبَارُ وَهَذِي الْبَيْدُ مَا بَرِحَتْ \* تَجْرِي بِهَا السُّفُنُ وَالنُّوقُ الْمَرَايِيلُ<sup>(٨)</sup>

(١) الكبل القيد (٢) الشان واحد شون العين التي تجري منها الدموع .  
 والشان الحال فيه تورية (٣) المخنى مكان بالمدينة (٤) معاملة اما كنه المعلومة .  
 والمجاهيل الاما كن الجهولة (٥) رضوى جبل في طريق المدينة المنورة . والعذيب مكان  
 هناك . والإزقال السير السريع . والترسيل كالترسل عدم العجلة في المشي والكلام  
 (٦) المراد بالتخييل ما يتخيله الشعراء من المعاني التي لاحقيقة لها (٧) التسويف  
 التأخير . وسولت له نفسه كذا زينت وسول له الشيطان اغواه (٨) المراسيل جمع  
 مرسال وهي الناقة السريعة السير

لو كنت تقوى بتقوى الله طرت ولم \* يحوجك فلك ولم تعوزك شمئيل<sup>(١)</sup>  
 لكن بركت بأثقال الذنوب وهل \* بمثلها جناح المرء تثقيل  
 عليك بالصدق في حب الحبيب فما \* بغيره لك تحصيل وتوصيل  
 محمد خير خلق الله أفضلهم \* لديه سيان مفضل ومفضل  
 أصل النبيين قدما وهو خاتمهم \* فمنه لكل اجمال وتجميل<sup>(٢)</sup>  
 حقيقة الفضل عنه لا مجاز لها \* أما سواه فتشبيه وتمثيل<sup>(٣)</sup>  
 كل الفضائل منه فصلت فله \* على البرية بالتفصيل تفضيل<sup>(٤)</sup>  
 ودينه الحق مفتاح الفلاح فما \* بدونه بابه المقبول مدخول  
 لا جرح يلحق مخلوقا يعدله \* وما لمجروجه في الخلق تعديل<sup>(٥)</sup>  
 لم يحدد الله لم يحدد نبوته \* إلا عم عن طريق الرشد ضليل  
 فكل ذرات كل الخلق شاهدة \* أن لا إله سوى الرحمن مقبول  
 وأن أحمد خير الرسل رحمته \* للعالمين ففيها الكل مشمول  
 من نوره خلق الله الوري فسرى \* لادم وبعبد الله موصول  
 نعم الظهور البطن الحاملات له \* يا حبذا حامل منهم ومحمول  
 كم من دلائل جاءت في نبوته \* إن النهار لشمس الأفق مدلول

(١) الشمئيل الناقة الخفيفة السريعة (٢) خاتم فيه تورية ورشح معنى خاتم الزينة  
 ذكر التجميل في القافية (٣) في كل من حقيقة ومجاز تورية (٤) في لفظ التفصيل  
 تورية والمعنيان تفصيل الثياب والتفصيل ضد الاجمال (٥) الجرح الطعن بالعيوب  
 ضد التعديل

الْأِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْأَمَلَاكُ شَاهِدَةٌ \* بِهَا وَتَوْرَاةُ مُوسَى وَالْأَنَابِيلُ  
 كَمْ مُعْجَزَاتٍ لَهُ جَاءَ الْبَعِيرُ بِهَا \* وَالظَّبْيُ وَالضَّبُّ وَالسَّرْحَانُ وَالْفَيْلُ <sup>(١)</sup>  
 وَكَالْعَنَاكِبِ قَدْ فَازَتْ بِنَصْرَتِهِ \* وَرُقُّ الْحَمَائِمِ وَالطَّيْرُ الْآبَابِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَالشَّمْسُ رُدَّتْ وَشَقَّ الْبَدْرُ حِينَ دَعَا \* بَدْرُهُ لَهُ بِظِلَالِ الْعَيْمِ تَظْلِيلُ  
 وَالْجُدْعُ حَنْ وَجَاءَتْ نَحْوَهُ شَجَرَةٌ \* تَسْعَى وَسَيْفُ جَرِيدِ النَّخْلِ مَصْقُولُ  
 اللَّهُ أَعْطَاهُ كُنْ مِنْهُ فَكَانَ بِهَا \* لِلْعَيْنِ وَالْوَصْفِ تَبْدِيلُ وَتَحْوِيلُ  
 وَعِلْمُهُ الْغَيْبِ مِنْ مَوْلَاهُ مُطْرِدٌ \* مِثْلُ الدُّعَاءِ وَمَهْمَا شَاءَ مَفْعُولُ  
 لَمْ تَخْرُجِ السُّحُبُ يَوْمًا عَنْ إِشَارَتِهِ \* غَيْثٌ وَصَحْوٌ وَتَكَثِيرٌ وَتَقْلِيلُ  
 بِالْبُرِّ سَقَمٌ وَبِالْمَوْتِ الْحَيَاةُ بِهِ \* وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ تَكْمِيلُ وَتَكْمِيلُ  
 كَفَى الْمَثِينَ كَفَى الْآلَافِ مِنْ يَدِهِ \* مَدُّ مِنَ الْقُوَّةِ مَشْرُوبٌ وَمَأْكُولُ  
 كَفَّ الْخَصَى فِي حَيْنٍ مِنْهُ كَانَ بِهِ \* كَيْوَمَ بَدْرِ الْجَيْشِ الْكُفْرِ تَكْمِيلُ  
 أَبُودُجَانَةَ نَالَ السَّيْفِ فِي أَحَدِهِ \* وَكَمْ بِهِ كَانَ مَجْرُوحٌ وَمَقْتُولُ  
 فِي الْخُنْدُقِ الصَّخْرُ مِثْلَ الرَّمْلِ صَارَلَهُ \* مِنْ بَعْدِ أَنْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْمَاعَاوِيلُ  
 شَفَى بِتَقْلَتِهِ عَيْنِي أَبِي حَسَنِ \* فِي خَيْرٍ فَكَانَ التَّفَلُّ تَكْحِيلُ  
 أَشَارَ فِي الْفَتْحِ لِلْأَصْنَامِ فَأَتَكَسَّتْ \* بِالْحَقِّ قَدْ بَطَلَتْ تِلْكَ الْآبَابِيلُ  
 وَفِي تَبُوكِ عِيُونُ الرُّومِ مِنْهُ جَرَتْ \* جَرِي الْمَذَاكِي وَجَيْشُ الشَّرِكِ مَحْدُولُ <sup>(٣)</sup>

(١) السرحان الذئب (٢) الآبَابِيلُ جماعات الطير التي أرسلت على أصحاب

الغيل (٣) العيون الباصرة والحارية ففيه تورية . والمذاكي الخيل التي مرَّ على قروحها

- كِتَابُهُ مُعْجَزٌ لِلْخَلْقِ قَدْ خَضَعَتْ \* لَهُ الْأَقْوَابِلُ مِنْهُمْ وَالْمَقَاوِيلُ<sup>(١)</sup>
- قُرْآنُ أَحْمَدَ فِي التَّقْصِيرِ عَنْهُ حَكِي \* زُبُورَ دَاوُدَ تَوْرَةَ وَإِنْجِيلُ
- فَكَمُ تَضَمَّنَ مِنْ آلَافٍ مُعْجَزَةٍ \* تَفْسِيرُهَا مَا لَهُ فِي النَّاسِ تَأْوِيلُ<sup>(٢)</sup>
- كُلُّ الْعُلُومِ لَهُ فِيهِ بِهِ اجْتَمَعَتْ \* وَمِنْهُ لِلنَّاسِ مَقُولٌ وَمَعْقُولُ
- بِهِ الشَّرَائِعُ وَالْأَدْيَانُ قَدْ نُسِخَتْ \* فَمَا عَلَى غَيْرِهِ لِلنَّاسِ نَعْوِيلُ
- لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَاخْتَلَفُوا \* فِيهِ وَوَأَفَاهُ تَبْدِيدٌ وَتَبْدِيلُ
- بِالْحَقِّ مَنَزَلُهُ الْمَوْلَى وَحَافِظُهُ \* مِنْ أَيْنَ مِنْ أَيْنَ تَأْتِيهِ الْآبَاطِيلُ
- هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي لِلْكَتَبِ قَاطِبَةٌ \* مِنْ نُورِ جَدْوَاهُ تَنْوِيرٌ وَتَنْوِيلُ
- هُوَ الْقَدِيمُ بِمَعْنَاهُ الْحَدِيثُ أَتَى \* وَمِنْهَا الشَّرْعُ تَفْرِيعٌ وَتَأْصِيلُ<sup>(٣)</sup>
- إِكْنَهُ بِالْتَّهْدِي مُعْجَزٌ وَوَلَهُ \* دُونَ الْآحَادِيثِ تَرْتِيبٌ وَتَرْتِيلُ<sup>(٤)</sup>
- لَا يَنْزِلُ الرَّبُّ يَوْمًا حَوْلَ سَاحَتِهِ \* لِأَنَّهُ مِنْ لَدُنْ مَوْلَاهُ تَنْزِيلُ<sup>(٥)</sup>
- وَكَذَلِكَ لَهُ آيَةٌ غَرَاءٌ وَاضِحَةٌ \* لِدِينِهِ غُرْرٌ مِنْهَا وَتَحْجِيلُ<sup>(٦)</sup>
- سَرَى إِلَى الْعَرْشِ بَعْدَ الْقُدْسِ ثُمَّ أَتَى \* إِلَى الْبَطَاحِ وَسِتْرًا لِلَّيْلِ مَسْدُولُ<sup>(٧)</sup>

سنة اوسنتان . وقروح ذو الحافر يقروح قروحاً انتهت اسنانه فهو قارح وذلك عند اكمل خمس سنين (١) المقابيل الفصحاء جمع مقوال (٢) تفسيرها اي اظهار اعجازها ما له تاويل اي لا تؤول بمعنى آخر يدفعها عن معنى الاعجاز (٣) الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم والحادث ففيه تورية (٤) التحدي طلب المعارضة . والترتيل التمهل في القراءة وفي التنزيل العزيز ورتل القرآن ترتيباً (٥) الريب الشك (٦) آية علامة علي نبوته صلى الله عليه وسلم من المعجزات وخوارق العادات (٧) البطاح مكة . والمسدول المرخي

أَكْرَمَ بِهَا رِحْلَةَ كَانَ الدَّلِيلَ بِهَا \* عَلَى الطَّرِيقِ أَمِينُ اللَّهِ جَبْرِيلُ  
 حَتَّى أَتَى السِّدْرَةَ الْعُلْيَا قَالَ هُنَا \* عَنْ غَيْرِكَ الْبَابُ بِأَمَقْبُولٍ مَقْفُولٍ<sup>(١)</sup>  
 وَزَجَّ بِالْمُصْطَفَى فِي النُّورِ مُنْفَرِدًا \* حَتَّى رَأَى رَبَّهُ وَالْكَيفُ مُجْهُولٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَنَالَ مِنْ قِسْمَةِ التَّقْرِيبِ سَهْمَ رِضًا \* بِقَابِ قَوْسَيْنِ هَذَا السَّهْمُ مُوَصُولٌ<sup>(٣)</sup>  
 مَرْتَقَى رِقَاهُ عَلَى مَتْنِ الْبَرَاقِ عَلَا \* كُلُّ الْأَنَامِ بِهِ فِي شَرْحِهِ طُولٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَمَنْصَبٌ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ خُصَّ بِهِ \* كُلُّ الْوَرَى عَنْهُ مَعْدُولٌ وَمَعزُولٌ  
 لَا يَعْلَمُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ \* فَالْعَقْلُ عَنْهَا بِجَبَلِ الْعَجْزِ مَعْقُولٌ  
 وَفِي الْقِيَامَةِ تَبْدُو شَمْسُ رُبَّتَبِهِ \* كَأَنَّهَا فَوْقَ هَامِ الْخَلْقِ أَكْلِيلٌ<sup>(٥)</sup>  
 يَجْرُ فِي الْحَشْرِ ذَيْلًا مِنْ سَيَادَتِهِ \* بِفَضْلِهِ كُلُّ خَلْقٍ اللَّهُ مَشْمُولٌ  
 حَيْثُ الشَّفَاعَةُ لَا تَرْضَى سِوَاهُ وَلَا \* يَقْوَى لِحُطْبَتِهَا الْغُرُّ الْبِهَائِلِ<sup>(٦)</sup>  
 قَدْ أَجْحَمَ الرُّسُلُ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ \* فِي ظِلِّ أَحْمَدِيَا كُلُّ الْوَرَى قِيلُوا<sup>(٧)</sup>  
 يَرَى هُنَاكَ مَشْغُولًا بِأَمَّتِهِ \* وَالْكَلُّ بِالنَّفْسِ عَنْ كُلِّ مَشَاغِيلٍ  
 مَقَامُهُ ثُمَّ مَحْمُودٌ وَفِي يَدِهِ \* فَوْقَ الْجَمِيعِ لَوَاءُ الْحَمْدِ مَحْمُولٌ  
 هَذَا هُوَ الْجُودُ ضَيْفُ اللَّهِ خُصَّ بِهِ \* مُحَمَّدٌ وَلِكُلِّ الْخَلْقِ تَطْفِيلٌ<sup>(٨)</sup>

(١) السدرة العلىاء سدرة المنتهى (٢) زج دفع (٣) السهم التصيب والذية  
 يرمى به ففي قولي هذا السهم تورية (٤) متن البراق ظهره والمتن ما بيني عليه الشرح  
 ففيه تورية (٥) الاكليل التاج (٦) البهائيل جمع بهاول وهو السيد الجامع لكل خير  
 وهم هنا الرسل (٧) قيلوا من القيلولة (٨) اصل التطفيل والتطفل معروف والمراد هنا  
 ان الله تعالى يكرم جميع الخلق يوم القيامة لاجل النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو

اللَّهُ أَرْسَلَهُ وَالشِّرْكَ مُشْتَرِكٌ \* فِيهِ الْأَنَامُ وَلِلتَّوْحِيدِ تَوْحِيلٌ  
 فَأَصْبَحَ الشِّرْكَ فِي أَشْرَاكِ حِكْمَتِهِ \* كَالْوَحْشِ وَهُوَ يَجْبِلُ الذَّلَّ مَجْبُولٌ (١)  
 وَحَلَّ فِي الْأَرْضِ دِينَ اللَّهِ مُحْتَرَمًا \* وَعَمَّهَا مِنْهُ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ  
 قَدْ خَاصَمَ النَّاسَ حِينَانَهُمْ حَاكِمُهُمْ \* إِلَى السُّيُوفِ وَحُكْمِ السِّيفِ مَقْبُولٌ  
 فَفَارَ بِالْحَقِّ حُكْمًا غَيْرَ مُنْتَقِضٍ \* لَهُ بِصَفْحَةِ هَذَا الدَّهْرِ تَسْبِيلٌ  
 فِي سَادَةٍ هَاجَرُوا لِلَّهِ شَارِكُهُمْ \* بِالنَّصْرِ أَنْصَارُهُ الشَّمُّ الرَّابِيلُ (٢)  
 كَلَّا الْفَرِيقَيْنِ أَبْطَالَ ضِرَاعِمَهُ \* لَا يَعْصِمُ الْأَسَدُ مِنْ غَارَاتِهِمْ غَيْلٌ (٣)  
 فِي السَّلْمِ خِدَامَتُهُ فِي الْحَرْبِ أَسْمَهُ \* سِوْفُهُ وَقَنَاهُ وَالسَّرَابِيلُ (٤)  
 نَعِمَ السَّلَاحُ الَّذِي رَأْسُ الضَّلَالِ بِهِ \* وَسَيْفُهُ الْعَضْبُ مَفْلُوقٌ وَمَقْبُولٌ (٥)  
 قَدْ أَجْفَلَ النَّاسُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ \* مِنْهُمْ وَمَا فِيهِمْ فِي الْحَرْبِ إِجْفِيلٌ (٦)  
 نَعَالَهُمْ أَيْنَمَا حَلُّوا أَوْ أَرْتَحَلُّوا \* عَلَى رُؤْسِ أَعَادِيهِمْ أَكَالِيلٌ (٧)  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ يَرَى مِنْهُمْ هُنَا وَهَنَا \* لِلدِّينِ وَالشِّرْكَ تَجْدِيدٌ وَتَجْدِيلٌ (٨)  
 هُمْ الْهُدَاةُ فَإِنْ ضَلَّتْ بِهِمْ فِتْنَةٌ \* فَقَدْ يَغْصُ بِعَذْبِ الْمَاءِ مَغْلُولٌ (٩)

المقصود بالذات من جميع المخلوقات (١) المحبول الوحش الذي وقع في الحباله وهي  
 الشرك (٢) الرايل الاسود جمع ربال (٣) الضراغمة الاسود جمع ضرغام . ويعصم  
 يمنع . والغيل موضع الاسد وهو الشجر الكثير الملتف (٤) القنا الرماح . والسراويل  
 الدروع (٥) العضب القاطع اي غلبوا الشرك في حين قوته وحدته كالسيف العضب  
 (٦) اجفل الناس فروا . والاجفيل الجبان (٧) الاكليل التيجان (٨) جداله تجديلا  
 اي صرعه فانجدل (٩) المغلول شديد العطش

بَشِ الشَّقِيَّ شَقِيٌّ كَانَ قَسَمَتُهُ \* مِنْ مَعَدِنِ الرَّشِدِ اغْوَاؤُهُ وَتَضَلِيلُهُ  
 كُلُّ عُدُولٍ وَكُلُّ عَادِلُونَ وَمَا \* فِيهِمْ فِتْيَةٌ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ مَعْدُولُ  
 لَكِنَّمْ دَرَجَاتٌ بَعْضُهَا عَلِيَّتٌ \* وَالْبَعْضُ أَعْلَى وَمَا فِيهِنَّ تَسْفِيلُ  
 أَعْلَاهُمْ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ عَلَى \* تَرْتِيبِهِمْ وَسِوَاهُمْ فِيهِ نَفْصِيلُ  
 كَأَنَّ الشَّمْسَ فِي الْأَفْقِ الْأَعْلَى أَبُو حَسَنِ \* وَمِنْ مَعَاوِيَةَ فِي الْأَرْضِ قِنْدِيلُ  
 أَكْرَمُ بِأَصْحَابِهِ أَكْرَمُ بِعَثْرَتِهِ \* نُورَانٍ مِنْهُ فَمَوْصُولٌ وَمَفْصُولٌ (١)  
 جَمِيعُهُمْ زَيْنَ اللَّهِ الْوُجُودِ بِهِمْ \* يَا حَبِذَا فَاضِلٌ مِنْهُمْ وَمَفْصُولُ  
 مِنْهُمْ شَمْسٌ ضِيَاءٌ مِنْهُمْ بَدُورٌ عَلَا \* مِنْهُمْ نُجُومٌ هَدَى مِنْهُمْ قِنَادِيلُ  
 عُدُو قَوْمٍ عُدُو الْأَخْرِيْنَ فَلَا \* يَخْدَعُكَ مَنْ عِنْدَهُ لِلْبَعْضِ تَبْجِيلُ  
 فَأَحْسِبِ الْكُلَّ تُجْعَلُ يَأْتِي مَعَهُمْ \* إِنْ الْمُحِبِّ مَعَ الْأَحْبَابِ مَجْعُولُ  
 يَا سَيِّدَ الرَّسْلِ يَا مَنْ لَا يَزَالُ بِهِ \* لِكُلِّ صَعْبٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَسْهِيلُ  
 أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانِي شَاكِرًا نِعْمًا \* مَا عِنْدَ مِثْلِي لَهَا لَوْلَاكَ تَأْهِيلُ  
 فَقَدْ بَلَيْتُ بَعْضَ كُلِّهِ فِتْنٌ \* فِيهِ أَخْوَالُ الْحَقِّ مَغْلُوبٌ وَمَغْلُولُ  
 عَصْرٌ عَلَى الْخَيْرِ صَالِ الشَّرْفِ فِيهِ وَلَا \* تَهْوِينِ إِلَّا عِلَاهُ فِيهِ تَهْوِيلُ  
 هَذَا الزَّمَانُ الَّذِي بَيَّنَّتْ شِدَّتَهُ \* فَكُلُّ مَا قَلَّتْ فِيهِ الْيَوْمَ مَفْعُولُ  
 الَّذِينَ فِيهِ بِحُكْمِ الْجَمْرِ قَائِضُهُ \* بِنَارِ دُنْيَاهُ بَيْنَ النَّاسِ مَشْعُولُ  
 لَوْلَا نُجُومٌ هَدَى مِنْ شَمْسِكَ اقْتَبَسُوا \* أَنْوَارَهُمْ عَمَّتِ الدُّنْيَا الْأَضَالِيلُ

(١) عثرته اهل بيته صلى الله عليه وسلم

بوعديك الصدق لا تنفك طائفة \* منا على الحق مهما كان تبديل  
 أنت الحبيب إليك الأمر أجمعه \* من المهين في الدارين موكل  
 فانظر لأمتك الغراء قد لعبت \* بهما عراقيل نتلوها عراقيل<sup>(١)</sup>  
 كم قابلتها بما تخشى فراغنة \* وكم لها من شرار الناس قابيل<sup>(٢)</sup>  
 مهما آسأت فلن ترضى إساءتها \* حسب المسي من الإحسان تقيل  
 عجل بقره أعادها فليس لها \* في الخلق غيرك يامامون مامل  
 وكن لها وزراً مما ألم بها \* فقد كفاها على الأوزار تنكيل<sup>(٣)</sup>  
 وأعطف علي فإني مذنب وجل \* في الخير لا عامل مني ومعمول  
 وأخلع علي وأهلي للرضا حللاً \* أجمت قولي ولا تخفى التفاصيل<sup>(٤)</sup>  
 لاتسني يوم نزع الروح من جسدي \* ويوم أسأل إني عنك مسؤل  
 سهل شدايد أيام القيامة لي \* فإن عقد اضطباري ثم محلول  
 مالي سواك كفيل يوم بطليني \* أهل الذيون فقل لي أنت مكفول  
 وحاصل الأمر أنني طامع برضي \* ربي وإن قل بي للخير تحصيل  
 إني التجأت إلى مقبول حضرته \* وكل من عاد بالمقبول مقبول  
 كم خائف حصل التامين منك له \* وآمن كان منه فيك تأميل

(١) العراقيل الدواهي ومن الامور صعابها (٢) قابيل اي شبيهه بقابيل وهو ابن آدم  
 الذي قتل اخاه ابايل (٣) الوزر الملجأ . والاوزار الذنوب (٤) التفاصيل جمع تفصيل  
 ضد الاجمال وهو ايضاً جمع تفصيلا اي حلة مفصلة ففيه تورية

أَتَاكَ كَعْبٌ وَقَدْ جَلَّتْ جِنَابَتُهُ \* وَكَادَ يَغْتَالُهُ مِنْ ذَنْبِهِ غُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَقَامَ يُنْشِدُ لَمْ تَمَلِّ مَدَائِحَهُ \* غَيْرُ الْكَرِيمِ لَدَيْهِ الْمَدْحُ مَمْلُولٌ  
 فَابٍ بِالْبُرْدَةِ الْحَسَنَاءِ مُشْتَمِلًا \* وَعَادَ وَهُوَ بِبُرْدِ الْعَفْوِ مَشْمُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَلَسْتُ مَثَلًا لَهُ لَكِنَّ حَالَتَهُ \* لَهَا بِحَالَةِ هَذَا الْعَبْدِ تَمَثِيلٌ  
 إِنْ كَانَ مَتَبُولَ قَلْبٍ يَوْمَ أَنْشَدْتُمْ \* بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَرُبَّ سَبَاقٍ فَضْلٌ عَارِضُوهُ بِهَا \* أَنَا الْأَخِيرُ بِهِمْ غَرُّ ذَهَالِيلٍ <sup>(٤)</sup>  
 خَاضُوا بِمَدْحِكَ هَذَا الْبَجْرَ مَا بَلَّغُوا \* كَعْبًا فَعَادُوا وَالْهَمُّ بِالْعَجْزِ تَحْجِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 إِنْ وَازَتْهَا وَمَا وَازَتْ قَصَائِدُهُمْ \* فَرُبَّمَا وَازَنَ الدَّرُّ الْمُنَاقِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَلِلْقَرِيضِ تَفَاعِيلٌ تُوَازِنُهُ \* هِيَ الْقَرِيضُ وَهَاتِيكَ النَّفَاعِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلُّ قَدَّ أَجَادٍ وَهُمْ \* كُلُّ رُؤُوسٍ لَهُمْ بِالْفَوْزِ تَكْلِيلٌ <sup>(٨)</sup>  
 لَكِنَّ لِكَعْبِكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ عَلَيَّ \* رُؤُوسِنَا تَابَتْ فَضْلُهُ وَتَفْضِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ وَهِيَ لَنَا \* مِسْكُ الْخِتَامِ بِهَا لِلْخَيْرِ تَكْمِيلُ

(١) كل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول (٢) المشمول من الشمول اي شمله العفو وشمول تشبيهه بالحوض الذي هبت عليه ريح الشمال ففيه تورية (٣) يقال قلب متبول اذا غلبه الحب (٤) الذهاليل جمع ذهلول وهو الفرس الجواد (٥) البحر المعروف والبحر ايضا البحر البسيط من العروض وهو بحر هذه القصيدة ففيه تورية كالتورية التي في لفظ كعب وهي ظاهرة (٦) الموازنة المحاذاة قال في النهاية وفي الحديث فرغ يديه حتى آرتا شحمة اذنيه اي حاذتا ويقال فيه وازتاها. والمتقال درهم وثلاثة اسباع درهم يوزن به ما اخير وزنه به (٧) القريض الشعر (٨) الرؤس جمع رأس وهو السيد والرأس المعروف ففيه تورية. والتكليل التويج (٩) في كل من لفظ كعبك ورؤوسنا تورية ظاهرة

وقال الامام ابو بصيري ( وقد جعلت اللام الف مع حرف اللام تبعا لكثير من الدواوين )

جاءَ الْمَسِيحُ مِنَ الْإِلَهِ رَسُولا \* فَأَبَى أَقْلَ الْعَالَمِينَ عَقُولا <sup>(١)</sup>  
 قَوْمٌ رَأَوْا بَشْرًا كَرِيمًا فَادَّعَوْا \* مِنْ جَهْلِهِمْ لِلَّهِ فِيهِ حُلُولا  
 وَعَصَابَةٌ مَا صَدَّقَتْهُ وَأَكْثَرَتْ \* بِالْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ فِيهِ الْقَبِيلا <sup>(٢)</sup>  
 لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَفْرِطٌ وَمُفْرِطٌ \* بِالْحَقِّ تَجْرِيحًا وَلَا تَعْدِيلا <sup>(٣)</sup>  
 فَكَانَ مَا جَاءَ الْمَسِيحُ إِلَيْهِمْ \* لِيُكْذِبُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَا <sup>(٤)</sup>  
 فَأَعْجَبَ لِأُمَّتِهِ الَّتِي قَدْ صَيَّرَتْ \* تَنْزِيهَا لِلِإِلَهِهَا التَّنْكِيلَا <sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِتْنَةَ مَعْشَرٍ \* وَأَضَلَّهُمْ رَأَوْا الْقُبْحَ جَمِيلَا <sup>(٦)</sup>  
 هُمْ يَجْلِسُوهُ بِبَاطِلٍ فَاِبْتَزَهُ \* أَعْدَاؤُهُ بِالْبَاطِلِ التَّبْجِيلَا <sup>(٧)</sup>  
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَ الْعُقَايِدِ بَيْنَهُمْ \* زُمُرًا لَمْ تَرَ عَقْدَهَا مَحْمُولَا <sup>(٨)</sup>  
 هُوَ آدَمُ فِي الْفَضْلِ الْإِنَّه \* لَمْ يُعْطَ حَالَ النَّفْخَةِ التَّنْكِيلَا  
 أَسْمِعْتُمْ أَنَّ الْإِلَهَ لِحَاجَةٍ \* يَتَنَاوَلُ الْمَشْرُوبَ وَالْمَأْكُولَا  
 وَيَنَامُ مِنْ تَعَبٍ وَيَدْعُو رَبَّهُ \* وَيَرُومُ مِنْ حَرِّ الْهَجِيرِ مَقِيلَا <sup>(٩)</sup>

(١) فابى اي امتنع من قبول رسالته وهما فرقان فرقة زعمت الوهيته وهم النصارى وفرقة كذبت  
 وآذته اشد الاذى وهم اليهود (٢) العصاة الجماعة والمراد بهم هنا اليهود . والافك الكذب .  
 والبهتان الافتراء (٣) افراط في الامر جاوز فيه الحد . والتفريط التقصير يقال فرط في  
 الامر قصر فيه فالنصارى افراطوا في مدحه بدعوى الاوهية واليهود فرطوا بجرحه بالكذب  
 عليه وعلى امه البرة الطاهرة الصديقة صلوات الله على نبينا وعليهما (٤) التوراة والانجيل  
 شاهدان بانه عبد الله ورسوله (٥) التنزيه المراد به التقديس والتعظيم . ونكل به تنكيلا  
 جعله نكالا وعبرة لغيره (٦) الفتنة المحنة والابتلاء . والمعشر الجماعة (٧) ابتزته سلبه (٨) الزمر  
 الفرق (٩) الهجير وقت الظهر . والمقيل محل القيلولة

وَيَسَّهُ الْأَمُّ الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ \* صَرَفَ لَهُ عَنْهُ وَلَا تَحْوِيلاً  
 يَا لَيْتَ شِعْرِي حِينَ مَاتَ بَزْعَمِهِمْ \* مَنْ كَانَ بِالتَّدْبِيرِ عَنْهُ كَفَيْلًا<sup>(١)</sup>  
 هَلْ كَانَ هَذَا الْكُونُ دَبَّرَ نَفْسَهُ \* مِنْ بَعْدِهِ أَمْ أَثَرَ التَّعْطِيلَا<sup>(٢)</sup>  
 زَعَمُوا الْإِلَٰهَ فَدَى الْعَبِيدَ بِنَفْسِهِ \* وَأَرَاهُ كَانَ الْقَاتِلَ الْمَقْتُولَا<sup>(٣)</sup>  
 أَجْزُوا الْيَهُودَ بِصَلْبِهِ خَيْرًا وَلَا \* تُخْزُوا يَهُودًا إِلَّا خِذَ الْبُرْطِيلَا<sup>(٤)</sup>  
 أَيْكُونُ قَوْمٌ فِي الْجَحِيمِ وَيَصْطَفِي \* مِنْهُمْ كَلِيمًا رَبَّنَا وَخَلِيلَا<sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا فَرَضْتُمْ أَنَّ عَيْسَى رَبُّكُمْ \* أَفَلَمْ يَكُنْ لِفِدَائِكُمْ مَبْدُولَا<sup>(٦)</sup>  
 وَأَجَلٌ رُوحًا قَامَتِ الْمَوْتَى بِهِ \* عَنْ أَنْ يَرَى يَدِيَ الْيَهُودِ قَتِيلَا<sup>(٧)</sup>  
 فَدَعَا حَدِيثَ الصَّلْبِ عَنْهُ وَدُونَكُمْ \* مِنْ كُتُبِكُمْ مَا وَافَقَ التَّنْزِيلَا<sup>(٨)</sup>  
 شَهِدَ الزُّبُورُ بِحِفْظِهِ وَنَجَاتِهِ \* أَفَتَجْعَلُونَ دَلِيلَهُ مَدْخُولَا<sup>(٩)</sup>  
 أَيْكُونُ مَنْ حَفِظَ الْإِلَٰهَ مُضِيعًا \* أَوْ مِنْ أَشِيدَ بِنَصْرِهِ مَخْذُولَا<sup>(١٠)</sup>  
 أَيْجُوزُ قَوْلُ مَنْزَرِهِ لِإِلَٰهِهِ \* سُبْحَانَ قَاتِلِ نَفْسِهِ فَأَقُولَا<sup>(١١)</sup>  
 أَوْ جَلَّ مَنْ جَعَلَ الْيَهُودَ بَزْعَمِكُمْ \* شَوْكَ الْقَتَادِ لِرَأْسِهِ أَكْلِيلَا<sup>(١٢)</sup>

(١) شعري علي . والزعم اخو الكذب (٢) آثر اختار . والتعطيل اعتقاد عدم وجود الاله جل  
 وعلا (٣) زعموا قالوا قولا كذبا . والقاتل المميت في الحقيقة هو الله تعالى فكيف يقتل نفسه  
 اذا كان الها (٤) تخزوا من الخزي وهو الاهانة . والبرطيل الرشوة اخذها على دلالته عليه  
 (٥) الجحيم النار . ويصطفى يختار . والكليم موسى . والخليل ابراهيم علي نبينا وعليهما الصلاة  
 والسلام (٦) مبدولا اي بذل نفسه للقتل لفدائهم بزعمهم (٧) الروح هو سيدنا عيسى عليه  
 السلام احيا الله به الموتى (٨) التنزيل القرآن (٩) المدخول المغيب من الدخل وهو العيب  
 (١٠) اشاد ذكره وبذكرة اشاعه . والمخدول ضد المنصور (١١) سبحان اداة تنزيه والتنزيه  
 هو التبجيل والابعاد عما لا يليق (١٢) القتاد شجر له شوك . والاكليل التاج

وَمَضَى بِجَمَلٍ صَالِيهِ مُسْتَسْلِمًا \* لَمَمَاتٍ مَكْتُوفَ الْيَدَيْنِ ذَلِيلًا <sup>(١)</sup>  
 كَمْ ذَا أَبْكَيْكُمْ وَلَمْ تَسْتَنْكِفُوا \* أَنْ تَسْمَعُوا التَّبَكُّيْتَ وَالتَّجْحِيلَا <sup>(٢)</sup>  
 ضَلَّ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ وَأَقْسَمُوا \* لَا يَهْتَدُونَ إِلَى الرَّشَادِ سَبِيلًا  
 جَعَلُوا الثَّلَاثَةَ وَاحِدًا وَلَوْ أَهْتَدُوا \* لَمْ يَجْعَلُوا الْعِدَّةَ الْكَثِيرَ قَلِيلًا  
 عَبَدُوا إِلَهًا مِنْ إِلَهٍ كَانَتْ \* ذَا صُورَةٍ ضَلُّوا بِهَا وَهَيُولَى <sup>(٣)</sup>  
 فَدَعَّ النَّصَارَى وَالْيَهُودَ وَلَا تَكُنْ \* بِهِمْ عَلَى طُرُقِ الْهَدَى مَدْلُولَا  
 فَالْمَدْعُو التَّثَلُّثِ قَوْمٌ سَوَّغُوا \* مَا خَالَفَ الْمَقُولَ وَالْمَعْقُولَا <sup>(٤)</sup>  
 وَالْعَابِدُونَ الْعِجْلَ قَدْ فَتِنُوا بِهِ \* وَدَوَّاءُ اتِّخَاذِ الْمُرْسَلِينَ عَجُولَا <sup>(٥)</sup>  
 فَإِذَا آتَتْ بُشْرَى إِلَيْهِمْ كَذَّبُوا \* بِهَوَى النُّفُوسِ وَقَتَلُوا نَفْسِيلا  
 أَبْنَاءَ حَيَاتٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ \* يَجِدُونَ تَرْيَاقَ السُّمُومِ قَتُولَا <sup>(٦)</sup>  
 أَخْلَوْا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ أَحْكَامِهِ \* غَدْرًا وَكَانَ الْعَامِرَ الْمَأْهُولَا <sup>(٧)</sup>  
 جَعَلُوا الْحُرَامَ بِهِ حَلَالًا وَالْهَدَى \* غِيًّا وَمَوْضُولَ التَّقَى مَفْضُولَا <sup>(٨)</sup>  
 كَتَمُوا الْعِبَادَةَ وَالْمَعَادَ وَمَارَعُوا \* لِلْحَقِّ تَعْجِيلًا وَلَا تَأْجِيلَا <sup>(٩)</sup>  
 وَدَعَاهُمْ مَا ضَيَّعُوا مِنْ فَضْلِهِ \* أَنْ يَمْلُؤَهُ مِنَ الْكَلَامِ فُضُولَا <sup>(١٠)</sup>  
 وَكَفَاهُمْ أَنْ مَثَلُوا مَعْبُودَهُمْ \* سُبْحَانَهُ بِعِبَادِهِ تَمْثِيلَا <sup>(١١)</sup>

(١) الاستسلام الاقبياد (٢) التبكيك التقرير والتعنيف والاستتكاف الامتناع من  
 الشيء انفة واستكبار (٣) الهيولى لفظ يوناني معناه الاصل والمادة (٤) سوغوا جوزوا (٥) ودوا  
 احبوا (٦) ابناى حيات وصف اليهود بذلك يحيى عليه السلام (٧) الماهول المنزل الذي فيه  
 اهله (٨) الغي الضلال (٩) رعوا حفظوا (١٠) الفضول من الكلام مالا خير فيه  
 (١١) مثلوا جعلوه مثلهم سبحانه وتعالى عما يقول الكافرون علوا كبيرا

وَبِأَنَّهُمْ دَخَلُوا لَهُ فِي قَبَّةٍ \* اذْ أَرْمَعُوا مَحْوًا شَامَ رَحِيلًا <sup>(١)</sup>  
 وَبِأَنَّ إِسْرَائِيلَ صَارَعَ رَبَّهُ \* فَرَمَى بِهِ شُكْرًا لِإِسْرَائِيلَا  
 وَبِأَنَّهُمْ سَمِعُوا كَلَامَ إِلَهُهِمْ \* وَسَيَّلَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا مَنقُولًا <sup>(٢)</sup>  
 وَبِأَنَّهُمْ ضَرَبُوا لِيَسْمَعَ رَبُّهُمْ \* فِي الْحَرْبِ بُوْقَاتٍ لَهُمْ وَطُبُولًا  
 وَبِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ آدَمَ وَأَبْنِهِ \* ضَرَبَ الْيَدَيْنِ نِدَامَةً وَذَهُولًا <sup>(٣)</sup>  
 وَبِأَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ بَدَأَ لَهُ \* فِي خَلْقِ آدَمَ يَا لَيْسَ تَجْهِيلًا <sup>(٤)</sup>  
 وَبَدَأَ لَهُ فِي قَوْمِ نُوحٍ وَأَنْثَى \* أَسْفًا يَعْضُ بِنَانَهُ مَذْهُولًا <sup>(٥)</sup>  
 وَبِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَاوَلَ أَكْلَهُ \* خَبْزًا وَرَامَ لِرِجْلِهِ تَعْسِيلًا  
 وَبِأَنَّ أَمْوَالَ الطَّوَائِفِ حُلَّتْ \* لَهُمْ رَبًّا وَخِيَانَةً وَغُلُولًا <sup>(٦)</sup>  
 وَبِأَنَّهُمْ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ أَرْضِهِمْ \* فَكَأَنَّمَا حَسَبُوا الْخُرُوجَ دُخُولًا  
 لَمْ يَنْتَهُوا عَنْ قَذْفِ دَاوُدَ وَلَا \* لُوطٍ فَكَيْفَ بَقَدْفِهِمْ رُوبِيلًا <sup>(٧)</sup>  
 وَعَزَوْا إِلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَوْلَادِهِ \* ذِكْرًا مِنَ الْفَعْلِ الْقَبِيحِ مَهُولًا <sup>(٨)</sup>  
 وَإِلَى الْمَسِيحِ وَأُمِّهِ وَكَفَى بِهَا \* صِدْقَةً حَمَلَتْ بِهِ وَبَتُولًا <sup>(٩)</sup>  
 وَلَمَنْ تَعَلَّقَ بِالصَّلِيبِ بِزَعْمِهِمْ \* لَعْنًا يَعُودُ عَلَيْهِمْ مَكْفُولًا <sup>(١٠)</sup>

(١) ازمع السير صمم عليه (٢) السبيل الطريق (٣) الدهول الغفلة والنسيان (٤) يقال  
 بدا له في الامر ظهر له ما لم يظهر اولا (٥) انثى رجع . والا سف اسم فاعل من الاسف وهو  
 شدة الحزن . والبنات رؤس الاصابع جمع بنانة . والمذحول الناسي (٦) الربا الزيادة .  
 والغلول الخيانة في المغنم وغيره (٧) القذف الشتم بالزنا (٨) عزوا نسبوا (٩) البتول التي  
 انقطعت عن نساء زمانها وفاقتن شرفا وفضلا (١٠) اللعن الطرد من رحمة الله تعالى

- وَأَبِيكَ مَا أَعْطَى يَهُودًا خَاتَمًا \* لَزْنَا بِمُحْصَنَةٍ وَلَا مِنْدِيلًا <sup>(١)</sup>
- لَوْوًا بَغِيرَ الْحَقِّ السِّنَّةَ بِمَا \* قَالُوهُ فِي لَيَاوِي رَاحِيلًا <sup>(٢)</sup>
- وَدَعَوْا سَلِيمَانَ النَّبِيَّ بِكَافِرٍ \* وَأَسْتَهْوَوُا إِيكَا عَلَيْهِ مَقُولًا <sup>(٣)</sup>
- وَجَنَوْا عَلَى هَارُونَ بِالْعِجْلِ الَّذِي \* نَسَبُوا لَهُ تَصْوِيرَهُ تَضْلِيلًا <sup>(٤)</sup>
- وَبَانَ مُوسَى صَوْرَ الصُّورِ الَّتِي \* مَا حَلَّ مِنْهَا نَهْيُهُ مَعْقُولًا <sup>(٥)</sup>
- وَرَضُوا لَهُ غَضَبَ الْإِلَهِ فَلَا عَدَا \* غَضَبَ الْإِلَهِ عَدُوَّهُ الضَّلِيلًا <sup>(٦)</sup>
- وَبَانَ سِحْرًا مَا اسْتَطَاعَ لِأَنَّهُ \* مِنْهُ وَلَا اسْتَطَاعَتْ لَهُ تَبْدِيلًا
- وَبَانَ مَا أَبَدَى لَهُمْ مِنْ آيَةٍ \* أَبَدُوا إِلَيْهِ مِثْلَهُ تَخْيِيلًا <sup>(٧)</sup>
- الْأَبْعُوضُ وَلَا يَزَالُ مَعَانِدُهُ \* لِلَّهِ بِعُوضَةٍ مَخْذُولًا <sup>(٨)</sup>
- وَرَضُوا لِمُوسَى أَنْ يَقُولَ فَوَاحِشًا \* خُتِمَتْ وَصِيَّتُهُ بِهِنَّ فُضُولًا <sup>(٩)</sup>
- تَقْلُوبًا فَوَاحِشٍ عَنْ كَلِيمِ اللَّهِ لَمْ \* يَكُ مِثْلَهَا عَنْ مِثْلِهِ مَقُولًا
- وَأَظْهَرُهُمْ قَدْ خَالَفُوهُ فَعَجَلَتْ \* لَهُمُ الْعُقُوبَةُ بِالْخُنْيِ تَعْجِيلًا <sup>(١٠)</sup>
- وَشَكَّتْ رِجَالَهُمْ مَصَادِرَ ذَيْلِهَا \* وَنَسَاؤُهُمْ غَيْرَ الْبُعُولِ بَعُولًا <sup>(١١)</sup>

(١) يهودا هذا من اولاد يعقوب عليه السلام . والمحصنة المتزوجة (٢) لولا اما لوليا ورا حيل . وجتا يعقوب عليه السلام وها اختان وكان ذلك جائزا في شريعتهم (٣) الافك الكذب (٤) جنوا من الجناية اي انهم افتروا ذلك على هارون عليه السلام (٥) المعقول المعقود (٦) الضليل كثير الضلال (٧) الآية المعجزة . والتخييل ان يصور في خياله خلاف الحقيقة (٨) البعوض اصغر الطير . والمعاند المعارض بالخلاف (٩) الفواحش جمع فاحشة وهي القبيح من القول . والفضول ما لا يعني (١٠) الخنى الزنا والفحش في القول (١١) المصادر ضد الموارد . والذيل طرف الثوب ونحوه . والبعول الازواج

- (١) لُعِنَ الَّذِينَ رَأَوْا سَبِيلَ مُحَمَّدٍ \* وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ أَضَلَّ سَبِيلًا  
 (٢) عَجَبًا لَهُمْ وَالسَّبْتُ يُعْ عِنْدَهُمْ \* لَمْ يُلْفِ مِنْهُ الْمُشْتَرُونَ مَقِيلًا  
 (٣) هَلَّا عَصَوْا فِي السَّبْتِ يُوْشَعُ إِذْ غَدَا \* يَدْعُو جُنُودًا لِلْوَعْيِ وَخِيُولًا  
 (٤) أَوْ جَهَلُوا هَرُونَ فِي ذَبْحٍ وَفِي \* عَجَنٍ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ جَهُولًا  
 أَوْ أَلْحَقُوا بِهِمَا الْمَسِيحَ وَأَوْجَبُوا التَّحْرِيمَ فِي الْحَالِئِينَ وَالْتَحْلِيلًا  
 (٥) أَوْ أَتَبَتُوا النَّسْخَ الَّذِي فِي كُتُبِهِمْ \* قَدْ نَصَّ عَنْ شَعْيَا وَعَنْ يُؤَيْلًا  
 (٦) أَوْ لَمْ يَرَوْا حُكْمَ الْعَتِيقَةِ نَاسِخًا \* أَحْكَامَ كُتُبِ الْمُرْسَلِينَ الْأُولَى  
 (٧) أَفِيَأْنَفُ الْكُفْرَارُ أَنْ يَسْتَدْرِكُوا \* قَوْلًا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى مَنَحُولًا  
 (٨) لَا دَرَّ دَرُّهُمْ فَإِنَّ كَلَامَهُمْ \* يَذُرُّ الثَّرَى مِنْ أَدْمَعِي مَبْلُولًا  
 (٩) فَكَأَنِّي الْفَيْتُ مُقْلَةٌ فَاقِدِ \* ثَكْلِي وَمَوْجَعَةٍ تُصِيبُ عَوِيَلًا  
 (١٠) ظَنُّوا بِرَبِّهِمْ الظُّنُونَ وَرُسُلِهِ \* وَرَمَوْا أَنَاثًا بِالْأَذَى وَفُحُولًا  
 (١١) إِنْ يَخْسُوا بِالْكَيْلِ زُورًا حَقَّهُ \* فَلَا وَسِعَتْهُمْ الْجَزَا تَنْكِيلًا  
 وَمِنَ الْغَبِينَةِ أَنْ يُجَازِي إِيْفَكُهُمْ \* صِدْقِي وَلَسْنَا فِي الْكَلَامِ شُكُولًا

(١) لعن طرد من رحمة الله . والسبيل الطريق (٢) النفي وجد . والمقيل من اقالة البيع وفسخه  
 (٣) الوغى الحرب (٤) النسخ تبديل حكم بحكم . ونص حكي وثبت (٥) العتيقة التوراة  
 (٦) يأنف يستكبر . والاستدراك الزيادة . والمنحول المنسوب (٧) در دره زاد حليه وهي  
 كلمة دعاء . ويذر يترك . والثرى التراب (٨) الفيت وجدت . والثكلى فاقدة الولد . والعويل  
 رفع الصوت بالبكاء . وتصيب تسيل (٩) البنس النقص . والزور الكذب . والتنكيل  
 الاهلاك (١٠) الغبينة الغبن وهو النقص . والافك الكذب . والشكول الاشكال المتماثلون

لَوْ يَصْدُقُونَ لَمَا آتَتْ رُسُلٌ لَهُمْ \* أَتَرَى الطَّيِّبَ غَدًا يَزُورُ عَلِيًّا <sup>(١)</sup>  
 إِنْ أَنْكَرُوا فَضَلَ النَّبِيِّ فَإِنَّمَا \* أَرْخَوْا عَلَيَّ ضَوْءَ النَّهَارِ سُدُولًا <sup>(٢)</sup>  
 اللَّهُ أَكْبَرُ إِنْ دِينَ مُحَمَّدٍ \* وَكِتَابَهُ أَقْوَى وَأَقْوَمُ قِيلاً <sup>(٣)</sup>  
 طَلَعَتْ بِهِ شَمْسُ الْهُدَايَةِ لِلْوَرَى \* وَأَبِي لَهَا وَصَفُ الْكَمَالِ أَفُولًا <sup>(٤)</sup>  
 وَالْحَقُّ أَبْلَجُ فِي شَرِيْعَتِهِ الَّتِي \* جَمَعَتْ فُرُوعًا لِلْهُدَى وَأَصُولًا <sup>(٥)</sup>  
 لَا تَذْكُرُ الْكُتُبَ السُّوَالِفَ عِنْدَهُ \* طَلَعَ الصَّبَاحُ فَأَطْفِئِ الْقَنْدِيلَا <sup>(٦)</sup>  
 دُرُسَتْ مَعَالِمُهَا إِلَّا فَاسْتَخْبِرُوا \* مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَّتْ وَطُلُولا <sup>(٧)</sup>  
 تُخْبِرُكُمْ التُّورَاةُ أَنْ قَدْ بَشَّرَتْ \* قَدِمًا بِأَحْمَدَ أُمَّ بِنِاسْمَاعِيلا <sup>(٨)</sup>  
 وَدَعَتْهُ وَحَشَّ النَّاسَ كُلَّ نَدِيَةٍ \* وَعَلَى الْجَمِيعِ لَهُ الْإِيَادِي الطُّولَى <sup>(٩)</sup>  
 تَجِدُوا الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ فَطَالَمَا \* صَدَقَ الْحَبِيبَ هَوَى الْعُحْبِ نَحُولًا  
 طُوبَى لِمُوسَى حِينَ بَشَّرَ بِأَسْمِهِ \* وَلِسَامِعٍ مِنْ قَوْلِهِ مَا قِيلاً  
 وَجِبَالُ فَارَانَ الرَّوَاسِي إِنَّهَا \* نَالَتْ مِنَ الدُّنْيَا بِهِ التَّفْضِيلَا <sup>(١٠)</sup>

(١) لعل مراده ان الطيب انما يداوي العليل فلو كانوا صادقين لما كانوا مرضى فلا يحتاجون الى الرسل الذين هم اطباء الدين (٢) السدول الستور (٣) اقوم اشد استقامة . والقييل القول (٤) ابى امتنع وافول الشمس غروبها (٥) الابلج الظاهر (٦) السوالف التي مضت (٧) درست بحيث . ومعالمها علاماتها . والرسوم ما بقي من آثار الديار . وعفت درست . والطلول ما شخص من آثار الديار (٨) بشرت اي باحمد صلى الله عليه وسلم وذكرت اسماعيل لكونه جده الاعلى (٩) دعته اي دعت اسماعيل عليه السلام وحش الناس لانه كان صاحب صيد . والنديه المجلس اي دعته التوراة في كل مجلس يعني كما قرئت . والايادي النعم (١٠) جبال فاران جبال مكة زادها الله شرفا . والرواسي الثوابت

- (١) مَنْ مِثْلُ مُوسَى قَدْ أَقِيمَ لِأَهْلِهِ \* مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ سِوَاهُ رَسُولًا  
 (٢) أَوْ أَنْ إِخْوَتَهُمْ بَنُو الْعَيْصِ الَّذِي \* نُقِلَتْ بَكَارَتُهُ لِإِسْرَائِيلَا  
 (٣) تَأَلَّهَ مَا كَانَ الْمُرَادُ بِهِ فَتَى \* مُوسَى وَلَا عِيسَى وَلَا شَمُوِيلَا  
 (٤) إِذْ لَنْ يَقُومَ لَهُمْ نَبِيٌّ مِثْلُهُ \* مِنْهُمْ وَلَوْ كَانَ النَّبِيُّ مِثِيلَا  
 (٥) وَأَسْتَجْبِرُوا الْإِنْجِيلَ عَنْهُ وَحَازِرُوا \* مِنْ لَفْظِهِ التَّحْرِيفَ وَالتَّبْدِيلَا  
 (٦) إِنْ يَدْعُهُ الْإِنْجِيلُ فَارْقَلِيْطُهُ \* فَلَقَدْ دَعَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ إِيْلَا  
 (٧) وَدَعَاهُ رُوحَ الْحَقِّ لِلْوَحْيِ الَّذِي \* يُوحَى إِلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلَا  
 (٨) فَتَأَمَّلِ الْقَوْلَ الَّذِي مَا أَحْسَنْتَ \* أُمُّ الْمَسِيحِ لِحُسْنِهِ تَأْوِيلَا  
 (٩) إِذْ قَالَ لَا يَأْتِيكُمْ إِلَّا إِذَا \* أَزْمَعْتُ عَنْكُمْ لِلإِلَهِ رَحِيلَا  
 (١٠) إِنْ أَنْطَلَقَ عَنْكُمْ يَكُنْ خَيْرًا لَكُمْ \* لِيَجِيئَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ بَدِيلَا  
 يَأْتِي عَلَى اسْمِ اللَّهِ مِنْهُ مُبَارَكٌ \* مَا كَانَ وَعَدُ قُدُومِهِ مَمْطُولَا  
 (١١) يَتْلُو كِتَابًا بِالْبَيَانِ كِتَابُهُ \* وَتَرُدُّ أَمْثَالِي بِهِ التَّأْوِيلَا

(١) سواه اي سوى نبينا صلى الله عليه وسلم . واخوتهم العرب بنو اسما عيل اخ اسحاق عليهما السلام (٢) العيص بن اسحاق اخو يعقوب عليهم السلام (٣) فتى موسى يوشع عليهما السلام اي ما كان المراد احدهما بل المراد النبي صلى الله عليه وسلم لان الاوصاف مطابقة له لاغيره (٤) مثله اي مثل موسى فيماثلته منحصرة بنينا صلى الله عليه وسلم . والمثيل من المثالة وهي الفضل (٥) استجبروا واطلبوا الخبر من الانجيل فانه اخبر به صلى الله عليه وسلم صريحاً (٦) فارقليط هو اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومعناه محمد بالرومية (٧) دعاه سماه . والوحي ما يوحىه الله تعالى . والبكرة اول النهار . والاصيل آخره (٨) التأويل التفسير (٩) ازمعت صممت (١٠) انطلق اذهب . والبديل هو نبينا صلى الله عليه وسلم (١١) البيان الفصاحة . والامثال جمع مثل وهو وصف الشيء المشابه لوصف غيره ضرب الله مثلاً اي وصفا

- (١) مَنْ فَندَ الْعُلَمَاءَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ \* مِنْهُمْ وَجَهْلَ رَأْيِهِمْ تَجْهِيلًا  
 (٢) وَأَزَاحَ مُلْكَ اللَّهِ مِنْهُمْ عَنُوءَةً \* لِيُدِيحَهُ أَهْلَ النَّقِيِّ وَيُنِيْلًا  
 (٣) وَكَمَا شَهِدْتُ لَهُ سَيَشْهَدُ لِي إِذَا \* صَارَ الْعَلِيمُ بِمَا آتَتْ جَهُولًا  
 (٤) يُدِي الْحَوَادِثَ وَالْغُيُوبَ حَدِيثُهُ \* وَيَسُوسُكُمْ بِالْحَقِّ جِيلًا جِيلًا  
 (٥) هُوَ صَخْرَةٌ مَازُوحَمَتْ صَدَمَتْ فَلَا \* تَبْغُوا لَهَا إِلَّا النُّجُومَ وَوَعُولًا  
 (٦) وَالْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ فَقَوْمُهُ \* أَخَذُوا عَلَى الْعَمَلِ الْقَلِيلِ جَزِيلًا  
 (٧) وَالْمُخْمَنَ لَا تَشْكُوا إِنْ آتَى \* لَكُمْ فَلَيْسَ مَجِيئُهُ مَجْهُولًا  
 (٨) وَهُوَ الْمَوْكَلُ آخِرًا بِالْكَرَمِ لَا \* يَخْتَارُ مَا لِلَّهِ عَنْهُ وَكَيْلًا  
 (٩) وَهُوَ الَّذِي مِنْ بَعْدِ يَجِيءُ جَاءَهُمْ \* إِذْ كَانَ يَجِيءُ لِلْمَسِيحِ رَسِيلًا  
 (١٠) وَسَلِ الزَّبُورَ فَإِنَّ فِيهِ الْآنَ مِنْ \* فَضْلِ الْخُطَابِ عَنِ النَّبِيِّ فَضُولًا  
 (١١) فَهُوَ الَّذِي نَعَتَ الزَّبُورُ مُقْلَدًا \* ذَا شَفَرَتَيْنِ مِنَ السُّيُوفِ صَقِيلًا  
 (١٢) قُرِنَتْ شَرِيْعَتُهُ بِبَاسٍ يَمِينِهِ \* فَارَاكَ أَخَذَ الْكَافِرِينَ وَبِيْلًا

(١) فند كذب (٢) عنوة قهرا (٣) شهد عيسى برسالة نبينا صلى الله عليه وسلم وكذلك النبي شهده بذلك (٤) يسوسكم يحكمكم . واجيل الامة من الناس (٥) الصدم الدفع . والوعول جمع وعل وهوتيس الجبل وفيه تليح الى قول الشاعر

كنار طخ صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

(٦) الجزيل الكثير (٧) المخمنا من اسمائه صلى الله عليه وسلم في الانجيل (٨) ذكر بشارة الكرم متى في انجيله (٩) الرسيل الرسالة (١٠) فضل الخطاب الفاصل بين الحق والباطل (١١) فهو اي النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته الزبور بقوله في المزمار الخامس والاربعين ثقلدايها الجبار سيفك الخ ووصف امته في المزمار التاسع والاربعين ومائة بقوله تكبير الله في حلوقهم وسيوف ذات فمين في ايديهم (١٢) الباس الشدة . والوبال الهلاك

- فَاضَتْ عَلَى شَفْتَيْهِ رَحْمَةٌ رَبِّهِ \* فَاسْتَشَفَّ مِنْ تَلْكَ الشِّفَاهِ عَلِيًّا<sup>(١)</sup>
- وَالْغَابِ مِنْ حَمْدِهِ وَبَهَائِهِ \* مَلَأَ الْأَعَادِي ذِلَّةً وَخُمُولًا<sup>(٢)</sup>
- فِي أُمَّةٍ خُصَّتْ بِكُلِّ كَرَامَةٍ \* وَتَفَيَّاتٍ ظَلَّ الصَّلَاحَ ظَلِيلًا<sup>(٣)</sup>
- وَعَلَى مَضَاجِعِهِمْ وَكُلِّ ثَنِيَّةٍ \* كُلُّ يُسْرٍ وَيُعْلِنُ التَّهْلِيلًا<sup>(٤)</sup>
- رُهْبَانٍ لَيْلٍ أَسَدُ حَرْبٍ لَمْ تَلْجُ \* إِلَّا الْفَنَاءَ يَوْمَ الْكُرْبِيَّةِ غِيَلًا<sup>(٥)</sup>
- كَمْ غَادَرُوا الْمَلِكَ الْجَلِيلَ مُقِيدًا \* وَالْقَرَمَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ مَغْلُولًا<sup>(٦)</sup>
- وَاللَّهُ مُتَقِمٌ بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَنْ \* يَبْغِي عَنِ الْحَقِّ الْمَبِينِ عُدُولًا<sup>(٧)</sup>
- أَعْجَبْتَ مِنْ مَلِكٍ رَأَيْتَ مُقِيدًا \* وَشَرِيفٍ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ مَغْلُولًا<sup>(٨)</sup>
- خَضَعَتْ مَلُوكُ الْأَرْضِ طَائِعَةً لَهُ \* وَغَدَا بِهِ قُرْبَانُهُمْ مَقْبُولًا<sup>(٩)</sup>
- مَا زَالَ بِالْمُسْتَضْعَفِينَ مُوَاظِرًا \* وَلِمُعْتَفِيهِ وَذِي الصَّلَاحِ وَصُولًا<sup>(١٠)</sup>
- لَمْ يَدْعُهُ ذُو حَاجَةٍ وَضُرُورَةٍ \* إِلَّا وَنَالَ بِجُودِهِ الْمَأْمُولًا
- ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَدْعُهُ ذُو فَاقَةٍ \* إِلَّا وَكَانَ لَهُ الْزَمَانُ مُنِيَلًا<sup>(١١)</sup>
- تَبَقَى الصَّلَاةُ عَلَيْهِ دَائِمَةً فَخُذْ \* وَصَفَ النَّبِيُّ مِنَ الزُّبُورِ مَقُولًا
- وَكِتَابُ شِعْيَا مُخْبِرٌ عَنِ رَبِّهِ \* فَاسْمِعْهُ يُفْرِخَ قَلْبَكَ الْمَتْبُولًا<sup>(١٢)</sup>

(١) فاضت نزلت بكثرة (٢) البهاء الحسن (٣) تفيات استطلت (٤) المضاجع جمع مضجع وهو محل الاضطجاع . والثنية الطريق في الجبل (٥) الفنا الرماح . والكربية الحرب والغيل غابة الاسد (٦) غادروا تركوا . والقرم السيد . والغل ما يوضع في العنق . والقيد ما يوضع في الرجل (٧) المبين الظاهر . والعدول الانحراف (٨) اعجبت استفهام انكاي اي لا تعجب (٩) القربان ما يقرب به الى الله تعالى من الذبائح (١٠) الموازر المقوي . والمعنى طالب الرزق (١١) الفاقة الفقر . والمئيل المعطي (١٢) تبلة الحب ذهب بعقله

عَبْدِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي وَمَنْ \* وَحَيَّ عَلَيْهِ مَنْزَلٌ تَنْزِيلًا  
 لَمْ أُعْطِ مَا أُعْطِيَتْهُ أَحَدًا مِنَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَحَسْبُهُ تَنْوِيلًا <sup>(١)</sup>  
 يَأْتِي فَيُظْهِرُ فِي الْوَرَى عَدِي وَلَمْ \* يَكُ بِالْهُوَى فِي حُكْمِهِ لِيَمِيلًا <sup>(٢)</sup>  
 إِنْ غَضَّ مِنْ بَصْرٍ وَمِنْ صَوْتٍ فَمَا \* غَضَّ التَّقَى وَالْحَلْمُ مِنْهُ كَلِيلًا <sup>(٣)</sup>  
 فَتَحَّ الْعَيُونَ الْعُورَ لَكِنَّ الْعِدَا \* عَنْ فَضْلِهِ صَرَفُوا عَيْنُونَ حَوْلًا  
 أَحْيَا الْقُلُوبَ الْغُلْفَ أَسْمَعَ كُلَّ ذِي \* صَمَمٍ وَكَمْ دَاءٌ أَزَالَ دَخِيلًا <sup>(٤)</sup>  
 يُوصِي إِلَى الْأُمِّ الْوَصَايَا مِثْلَ مَا \* يُوصِي الْأَبُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ سَلِيلًا <sup>(٥)</sup>  
 لَا تُضْحِكُ الدُّنْيَا لَهُ سِنًا وَمَا \* لَمْ يُؤْتِ مِنْهَا عَدُهُ تَنْوِيلًا <sup>(٦)</sup>  
 مَنْ غَيْرَ أَحْمَدَ جَاءَ يَحْمَدُ رَبَّهُ \* حَمْدًا جَدِيدًا بِالْمَزِيدِ كَفِيلًا <sup>(٧)</sup>  
 وَكِتَابُهُ مَا لَيْسَ يُطْفَأُ نُورُهُ \* وَالْحَقُّ مُنْقَادٌ إِلَيْهِ ذَلِيلًا  
 خَصَمَ الْعِبَادَ بِجَحَّةِ اللَّهِ الَّتِي \* أَضْحَى بِهَا عَذْرُ الْعِدَا مَبْتُولًا <sup>(٨)</sup>  
 فَرِحَتْ بِهِ الْبَرِّيَّةُ الْقُصُوى وَمَنْ \* فِيهَا وَفَاضَلَتْ الْوُعُورُ سَهُولًا <sup>(٩)</sup>  
 وَزَهَتْ وَضَاهَتْ حُسْنُ لُبْنَانَ الَّذِي \* لَوْلَا كَرَامَةُ أَحْمَدٍ مَا نِيلًا <sup>(١٠)</sup>  
 مُلِئْتُ مَسَاكِينُ آلِ قَيْدَارٍ بِهِ \* عِزًّا وَطَابَتْ مَنْزِلًا وَنُزُولًا <sup>(١١)</sup>

(١) خوله اعطاه (٢) الهوى ميل النفس المذموم (٣) غض بصره خفضه . والبصر الكليل العاجز (٤) قلب اغلف كأنما اغشى غلافا والغلاف قراب السيف ونحوه . وداء دخيل داخل (٥) السليل الولد (٦) لم يؤت لم يعط . والتنويل العطاء (٧) الكفيل الضمين (٨) المبتول المقطوع (٩) الوعور يعني جبال الحجاز (١٠) زهت ابتهجت . وضاهت ماثلت (١١) قيدار هو ابن اسماعيل والد العرب

جَعَلُوا الْكِرَامَةَ لِلْإِلَهِ فَأَكْرَمُوا \* وَاللَّهُ يَجْزِي بِالْجَمِيلِ جَمِيلًا  
 وَلِبَيْتِهِ الْحَرَمِ الْحَرَامِ طَرِيقُهُ \* يَتَلَوُ رَعِيلُ الْمُخْلِصِينَ رَعِيلًا <sup>(١)</sup>  
 لَا تَخْطُرُ الْأَرْجَاسُ فِيهِ وَلَا يَرَى \* لِحِطَّاهُمْ فِي أَرْضِهِ تَنْقِيلاً <sup>(٢)</sup>  
 كَتَفَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَامَةٌ مَلَكِهِ \* لِلَّهِ مَلِكٌ لَا يَزَالُ أَنْبِيَاءُ <sup>(٣)</sup>  
 مِنْ كَانَ مِنْ حِزْبِ الْإِلَهِ فَلَمْ يَزَلْ \* مِنْهُ بِحُسْنِ عِنَايَةٍ مَشْمُولًا <sup>(٤)</sup>  
 هُوَ رَأْسُ الْجَمَلِ الَّذِي سَقَطَتْ بِهِ \* أَصْنَامٌ بِأَبْلِ قَدْ أَتَاكَ دَلِيلًا <sup>(٥)</sup>  
 وَالْغَرْسُ فِي الْبَدْوِ الْمَشَارُ لِفَضْلِهِ \* إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُهُ فَسَلْ حِزْقِيلاً <sup>(٦)</sup>  
 غَرَسَتْ بِأَرْضِ الْبَدْوِ مِنْهُ دَوْحَةٌ \* لَمْ تَخْشَ مِنْ حَرِّ الْفَلَاةِ ذُبُولًا <sup>(٧)</sup>  
 فَأَتَتْكَ فَاصِلَةُ الْعُصُونِ وَأَخْرَجَتْ \* نَارًا لِمَا غَرَسَ الْيَهُودُ أَكُولًا  
 ذَهَبَتْ بِكَرَمَةِ قَوْمٍ سَوْءٌ ذَلَّتْ \* بِيَدِ الْغُرُورِ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا <sup>(٨)</sup>  
 وَسَلُّوا الْمَلَائِكَةَ الَّتِي قَدَّيْتُ \* قَيْدَارَ تُبْدِي الْعَلَّةَ الْمَعْلُولًا <sup>(٩)</sup>  
 وَسَلَّنَ حَبِقُوقَ الْمَصْرَجِ بِاسْمِهِ \* وَبَوَصَفِهِ وَكَفَى بِهِ مَسْئُولًا <sup>(١٠)</sup>  
 إِذْ وَصَلَ الْقَوْلَ الصَّرِيحَ بِذِكْرِهِ \* لِلْسَّامِعِينَ فَأَحْسَنَ التَّوْصِيلًا <sup>(١١)</sup>  
 فَأَلْأَرْضُ مِنْ تَحْمِيدٍ أَمْدًا صَبِحَتْ \* وَبَنُورِهِ عَرْضًا نُضِيءُ وَطُولًا

(١) الحرام المحترم . والرعييل جماعة الخليل يعني يحجون البيت جماعة بعد جماعة (٢) تخطر تمشي .  
 والرجس النجس انما المشركون نجس (٣) علامة ملكه اي خاتم نبوته . والمجد الاثيل الموروث  
 (٤) الحزب الجماعة (٥) رآكب الجمل هو النبي صلى الله عليه وسلم (٦) حزقيل احد انبياء بني اسرائيل  
 الذين بشروا بنبينا صلى الله عليه وسلم (٧) الدوحة الشجرة الكبيرة (٨) الغرور الخداع  
 (٩) قيذار هو ابن اسماعيل جد العرب كما تقدم (١٠) حبقوق احد انبياء بني اسرائيل المبشرين  
 به صلى الله عليه وسلم (١١) الصريح اي ذكره باسمه الشريف الصريح صلى الله عليه وسلم

- رَوَيْتَ سِهَامٌ مُحَمَّدٍ بِقِسِيهِ \* وَعَدَا بِهَا مَنْ نَاصَلَتْ مَنْضُولًا (١)
- وَأَسْمَعُ بَرُؤِيَا بِخُنْصَرَ وَالْتَمَسَنِ \* مِنْ دَانِيَالٍ لَهَا إِذْنَ تَأْوِيلًا
- وَسَلَّوْهُ كَمْ تَمْتَدُّ دَعْوَةٌ بَاطِلِ \* لِتُزِيحَ عَلَّةَ مُبْطِلٍ وَتُزِيلًا (٢)
- وَأَزْمِ الْعِدَا بِبِشَائِرٍ عَنِ أَرْمِيَا \* نَقَلْتُ وَكَانَ حَدِيثُهُ الْمَعْقُولَا (٣)
- إِذْ قَالَ قَدْ قَدَسْتُهُ وَعَصَمْتُهُ \* وَجَعَلْتُ لِلْأَجْنَاسِ مِنْهُ رَسُولَا (٤)
- وَجَعَلْتُ تَقْدِيسِي قَبِيلَ وَجُودِهِ \* وَعَدَا عَلِيٌّ كَبَعْتِهِ مَسْئُولَا
- وَحَدِيثُ مَكَّةَ قَدْ رَوَاهُ مَطْوَلًا \* شَعِيًّا فَخْذُهُ وَجَانِبُ التَّطْوِيلَا
- إِذْ رَاحَ بِالْقَوْلِ الصَّرِيحِ مُبَشِّرَا \* بِالنَّسْلِ مِنْهَا عَاقِرًا مَعْضُولَا (٥)
- وَتَشَرَّفْتُ بِأَسْمِ جَدِيدٍ فَادْعَهَا \* حَرَمَ الْإِلَهِ بَلَغَتْ مِنْهُ السُّوَلَا (٦)
- فَتَبَّهَتْ بَعْدَ الْحُمُولِ وَكَلَّتْ \* أَبْوَابَهَا وَسَقُوفَهَا تَكْلِيلَا (٧)
- وَنَأَتْ عَنِ الظُّلْمِ الَّذِي لَا يَبْتَغِي \* لِحِضَابِهِ شَيْبُ الزَّمَانِ نُصُولَا (٨)
- حَرَمٌ عَلَى حَمَلِ السِّلَاحِ مُحَرَّمٌ \* فَكَأَنَّمَا يَسْقِي السُّيُوفَ فُلُولَا (٩)
- وَتَخَالُ مِنْ تَحْرِيمِ حُرْمَتِهِ الْعِدَا \* عَزْلًا وَقَدْ حَمَلُوا السِّلَاحَ وَمِيلَا (١٠)

(١) المناضلة المراماة بالسهم (٢) قال الله تعالى فيما اوحاه الى دانيال عليه السلام لا تقوم مدع كذاب دعوة اكثر من ثلاثين سنة (٣) ارميا احد انبياء بني اسرائيل عليه السلام (٤) التقديس التطهير والعصمة الحفظ (٥) العاقرة التي لا تلد . وعضل المرأة منعها من التزويج (٦) تشرفت اي مكة المشرفة (٧) تنهت بعد الحمول اي اشتهرت بعد الخفاء . وكالت رصعت بالجواهر (٨) نأت بعدت . يبتغي يطلب . ونصول الحضاب زواله (٩) فلول السيف نلسمه واحدها فل (١٠) اعزل الذي لا سلاح له وكذلك الاميل والاميل ايضاً من يميل على السرج

لَمْ يَتَّخِذْ بَيْتَ سِوَاهُ قِبْلَةً \* فَازْدَدَ بِذَلِكَ لِمَا أَقُولُ قُبُولًا  
 وَبُنُوْبَايَتٍ لَمْ تَزَلْ خِدَامَهَا \* لَا تَبْتَغِي عَنْهَا لَهُمْ تَحْوِيلًا <sup>(١)</sup>  
 جُمِعَتْ بِهَا أَعْنَامٌ قِيْدَارُ أُتِي \* قَدْ كَانَ مِنْهَا ذَبْحُ إِسْمَاعِيلَا <sup>(٢)</sup>  
 فَنَمَتْ وَأَمِّنَ خَوْفَهَا وَعَدُوَّهَا \* قَدَّ بَاتَ مِنْهَا خَائِفًا مَهْزُولَا <sup>(٣)</sup>  
 وَكِتَابُ شَمْعُونِ النَّبِيِّ كَلَامُهُ \* لِكَلَامِ مُوسَى قَدْ أَتَى تَذْيِيلَا <sup>(٤)</sup>  
 وَجَمِيعُ كُتُبِهِمْ عَلَى عِلَاتِهَا \* نَطَقَتْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ تَعْلِيلَا <sup>(٥)</sup>  
 لَمْ يَجْهَلُوهُ غَيْرَ أَنْ سِوْفَهُ \* أَبَقَتْ حَقُودًا عِنْدَهُمْ وَذُحُولَا <sup>(٦)</sup>  
 إِنْ أَنْكَرُوا فَضَلَ النَّبِيِّ فَإِنَّمَا \* أَلْقُوا عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ سُدُولَا <sup>(٧)</sup>  
 فَاسْمَعِ كَلَامَهُمْ وَلَا تَجْعَلْ عَلَى \* مَا حَرَّفُوا مِنْ كُتُبِهِمْ تَعْوِيلَا <sup>(٨)</sup>  
 لَوْلَا اسْتَحَالَتْهُمْ لِمَا أَلْفَيْتَنِي \* لَكَ بِالذَّلِيلِ عَلَى الْغَرِيمِ مُحِيلَا <sup>(٩)</sup>  
 أَوْ قَدْ جَهَلْتَ مِنَ الْحَدِيثِ رَوَايَةَ \* أَمْ قَدْ نَسِيتَ مِنَ الْكِتَابِ نَزُولَا  
 فَأَتْرُكُ جِدَالَ أَخِي الضَّلَالِ وَلَا تَكُنْ \* بِمِرَاءٍ مِنْ لَا يَهْتَدِي مَشْغُولَا <sup>(١٠)</sup>  
 مَالِي أُجَادِلُ فِيهِ كُلَّ أَخِي عَمِّي \* كَيْمًا أَقِيمَ عَلَى النَّهَارِ دَلِيلَا <sup>(١١)</sup>  
 فَأَعْدِلْ إِلَى مَدْحِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ \* قَوْلًا غَدَا عَنْ غَيْرِهِ مَعْدُولَا <sup>(١٢)</sup>  
 فَإِذَا حَصَلَتْ عَلَى الْهُدَى بِكِتَابِهِ \* لَا تَبْغِ بَعْدَ لَغْوِهِ تَحْصِيلَا

(١) نبأيت جد العرب وهو ابن قيدار بن اسماعيل . وخدامها اي خدام الكعبة (٢) الذبح  
 الكبش الذي فدى به اسماعيل عليه السلام (٣) نمت زادت (٤) تذيلا مؤكدا (٥) العلات  
 الامراض وتعليلا من العلال وهو الشرب الثاني (٦) الذحول جمع ذحل وهو الحقد والعداوة  
 (٧) السدول الشثور (٨) التعويل الاعتماد (٩) استحالتهم تغييرهم . وألفيتني وجدتني . والغريم  
 يطلق على الدائن والمديون (١٠) المرء الجدال (١١) اجادل اخاصم (١٢) المعدول المائل

ذِكْرُهُ بِهِ تَرَقَّى إِلَى رُتَبِ الْعُلَا \* فَتَخَالَ حَامِلَ آيِهِ مَحْمُولًا (١)  
 فَتَلَقَّ مَا تَسْطَاعُ مِنْ أَنْوَارِهِ \* إِنْ كَانَ رَأْيُكَ فِي الْفَلَاحِ أَصِيلًا  
 فَلَوْ اسْتَمَدَّ الْعَالَمُونَ سِوْلَهُ \* مَدَّتْهُمْ الْقَطْرَاتُ مِنْهُ سِوْلًا  
 وَلَرُبَّمَا آتَى عَلَيْكَ بَيَانُهُ \* قَوْلًا مِنَ الْحَقِّ الْمُبِينِ ثَقِيلًا (٢)  
 يَذُرُّ الْمَعَارِضَ ذَا الْفَصَاحَةِ الْكِنَا \* فِي قَوْلِهِ وَأَخَا الْجَحْيَى مَجْبُولًا (٣)  
 لَا تَنْصِبَنَّ لَهُ حِبَالَ مُعَانِدٍ \* فَتَرَى بِكَفَّةِ آفَةٍ مَجْبُولًا (٤)  
 إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مُعْجَزَاتِ مُحَمَّدٍ \* يَوْمًا فَكُنْ عَمَّا جَهَلْتَ سُؤْلًا  
 شَهِدْتَ لَهُ الرُّسُلَ الْكِرَامَ إِلَّا أَعْجَبُوا \* مِنْ فَاضِلٍ يَسْتَشْهِدُ الْمَفْضُولًا (٥)  
 وَحَيْنَ جِدْعِ النَّخْلِ وَالْعَامِ الَّذِي \* غَرَسَ الْوُدِيَّ بِهِ فَصَرَنَ نَحِيلًا (٦)  
 وَالْوَحْشُ وَالشَّجَرُ الَّتِي سَجَدَتْ لَهُ \* أَغْصَانُهَا وَكَفَى بِهِنَّ عُدُولًا  
 وَاللَّهُ عَزَّزَ الْإِثْنَيْنِ بِثَالِثٍ \* مِنْهُ فَجَرَدَتْ الْجُرَيْدُ نُصُولًا (٧)  
 وَالْجِنُّ وَالْأَمْلَاقُ وَالسُّحْبُ الَّتِي \* سَارَتْ خِفَافًا وَالرِّيَّاحُ قُبُولًا (٨)  
 قَارَنْتُ ضَوْءَ النَّيْرِ مِنْ بِنُورِهِ \* فَرَأَيْتُ ضَوْءَ النَّيْرِ مِنْ ضَيْبِيلًا (٩)  
 وَنَسَبْتُ فَضْلَ الْعَالَمِينَ لِفَضْلِهِ \* فَنَسَبْتُ مِنْهُ إِلَى الْكَثِيرِ قَلِيلًا  
 وَأَرَانِي الزَّمَانَ الْجَوَادَ بِجُودِهِ \* لَمَّا وَزَنْتُ بِهِ الزَّمَانَ بِجِيلًا

(١) آية آياته (٢) البيان الفصاحة . والمبين الظاهر (٣) إلا لكن ضد الفصح . والحجي العقل .  
 والمجبول محتله (٤) المجبول الواقع في الحباله وهي شرك الصياد (٥) الا اعجبوا مراده ان الفاضل  
 لا يحتاج لشهادة المفضول (٦) الودي صغار النخل (٧) عزز قوى . والاثنان الشجرتان .  
 والنصول السيوف اشار الى جعله المر يده سيفاً (٨) القبول الصبا (٩) الضئيل الضعيف

مَا زَالَ يَرْتَقِي فِي مَوَاهِبِ رَبِّهِ \* وَيَنَالُ فَضْلًا مِنْ لَدُنْهُ جَزِيلًا  
 حَتَّى غَدَاً اغْنَى الْوَرَى وَأَعَزَّهُمْ \* يَنْقَادُ مُفْتَقِرًا إِلَيْهِ ذَلِيلًا  
 بَثَّ الْفَضَائِلَ فِي الْوُجُودِ فَمَنْ يَزِدْ \* فَضْلًا يَزِدُهُ بِفَضْلِهِ تَفْضِيلًا  
 كَالشَّمْسِ لَا تَغْنِي الْكَوَاكِبُ جُمْلَةً \* فِي الْفَضْلِ مَعْنَاهَا وَلَا تَفْصِيلًا  
 سَلَّ عَالَمَ الْمَلَكُوتِ عَنْهُ فَخِيرٌ مَا \* سَأَلَ الْخَبِيرُ عَنِ الْجَلِيلِ جَلِيلًا (١)  
 فَمَنْ الْمَخْبِرُ عَنْ عَلَاً مِنْ دُونِهَا \* ثَبَتَ الْبُرَاقَ وَأَخْرَجَتْ جَبْرِيلاً (٢)  
 إِذْ لَا الْعِبَارَةُ تُسْقِلُ بِجَمَلٍ مَا \* رَاحَ النَّبِيُّ لَهُ هُنَاكَ حَمُولًا (٣)  
 فَاسْمَعِ شِمَائِلَهُ الَّتِي ذَكَرِي لَهَا \* قَدْ كَادَ تَحْسِبُهُ الْعُقُولُ شَمُولًا (٤)  
 إِنِّي لِأُورِدُ ذِكْرَهُ لِتَعْطِشِي \* فَأَخَالَ أَنِّي قَدْ وَرَدْتُ النَّيْلًا (٥)  
 وَالنَّيْلُ يَذُكُرُنِي كَرِيمٍ بِنَانِهِ \* فَأَطِيلُ مِنْ شَوْقِي لَهُ التَّقْبِيلًا (٦)  
 مَنْ لِي بِأَنِّي مِنْ بَنَانِ مُحَمَّدٍ \* بِاللَّثَمِ نَلَّتِ الْمَنْهَلَ الْمَعْسُولًا (٧)  
 مِنْ رَاحَةٍ هِيَ فِي السَّمَاحَةِ كَوَثْرُ \* لَكِنَّ وَارِدَهَا يَزِيدُ غَلِيلاً (٨)  
 سَارَتْ بِطَاعَتِهَا السَّمَابُ كَأَنَّمَا \* أَمَرْتُ بِمَا تَخْتَارُ مِيكَائِيلًا (٩)  
 وَأَظْنُهُ لَوْ لَمْ يَرُدْ إِقْلَاعَهَا \* لَأَتَتْ بِسَيْلٍ مَا يُصِيبُ مَسِيلًا (١٠)  
 أَوْ مَا تَرَى الدِّينَ الْحَنِيفَ بِسَيْفِهِ \* جَعَلَ الطُّهُورَ لَهُ دَمًا مَطْلُولًا (١٠)

(١) الملكوت ماخفي عن الابصار (٢) العلاء المراتب العلية (٣) استقله حمله ورفعته (٤) الشمائل الخلائق . والشمول الخمر (٥) اورد اذ ذكر . واخال اظن (٦) البنان رؤس الاصابع جمع بنانة (٧) المنهل المورد . والمعسول المخلوط بالعسل (٨) الغليل حرارة العطش (٩) اقلع السحاب صحا (١٠) الحنيف المائل عن الباطل الى الحق . والدم المطول المهيدر

- وَالشَّرُّكَ رَجَسٌ فِي الْأَنَامِ وَخَيْرٌ مَا \* سَيْفٌ غَدَابِدِمِ الْعَدَا مَغْسُولَا<sup>(١)</sup>
- يَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَلَمْ تَكُنْ \* طِفْلًا لَضِرِّ الْعَالَمِينَ مُزِيلَا
- إِذْ قَامَ عَمَّكَ فِي الْوَرَى مُسْتَسْقِيَا \* بَكَ سَائِلًا أَوْ حَرَى الْغِيُوثِ سَيُولَا<sup>(٢)</sup>
- فَسُقُوا يَمِينِكَ دَرَّ كُلِّ سَحَابَةٍ \* كَادَتْ تَجْرُّ عَلَى الْبَطَاحِ ذِيُولَا<sup>(٣)</sup>
- وَرَفَعْتَ عَامَ الْفِيلِ عَنْهُمْ فِتْنَةً \* أَلْقَيْتَ فِيهَا التَّابِعِينَ الْفِيَلَا<sup>(٤)</sup>
- بِسَحَابِ الطَّيْرِ الْأَبَائِلِ الَّتِي \* جَادَتْهُمْ مَطَرُ الرُّدَى سَجِيَلَا<sup>(٥)</sup>
- فَفَدَّوْكَ مَوْلُودًا وَقَيْتَ نَفْسَهُمْ \* شَيْبًا شَبَابًا يُفَعَّا وَكُهُولَا<sup>(٦)</sup>
- حَتَّى إِذَا مَا قُمْتَ فِيهِمْ مُنْذِرًا \* أَبَدُوا إِلَيْكَ عَدَاوَةً وَذُحُولَا<sup>(٧)</sup>
- فَكَفَيْتَهُمْ فَرْدًا بَعْزَمٍ مَا أُنْتَى \* عَنْهُمْ وَحُسْنٍ تَصْبُرُ مَا عِيَلَا<sup>(٨)</sup>
- وَوَكَلْتَ أَمْرَكَ لِلْإِلَهِ وَيَا لَهَا \* ثِقَّةً بِنَصْرِ مَنْ أُنْخَذَتْ وَكِيَلَا<sup>(٩)</sup>
- وَطَفَقَتْ يَلْقَاكَ الصَّدِيقُ مُعَادِيَا \* وَالسَّلَامُ حَرْبًا وَالنَّصِيرُ خَذُولَا<sup>(١٠)</sup>
- وَدَعَوْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنَ الْهُدَى \* وَهَزَزْتَ فِيهِمْ صَارِمًا مَسْئُولَا<sup>(١١)</sup>
- وَأَقَمْتَ بَيْنَ رِضَى الْإِلَهِ وَسُخْطِهِمْ \* زَمْنَا تُسَيِّغُ الْعَلَقَمَ الْمَغْسُولَا<sup>(١٢)</sup>

(١) الرجس النجس (٢) العم هو ابوطالب (٣) يمينك ببركتك . ودر السحابة ماؤها  
 واصل الدر الحليب . والبطاح جمع بطحاء وهي المسيل بين جبلين (٤) الفتنة المحنة  
 (٥) الابايل الجماعات . وسجبل حجارة من جهنم (٦) ايفع الغلام شب فهو يافع . والكهول  
 جمع كهل وهو من جاوز الثلاثين ووخطه الشيب (٧) الذحول جمع ذحل وهو العداوة  
 والخذل (٨) عيل صبره غلب (٩) وكلت فوضت . والثقة الوثوق والاعتماد (١٠) طفقت  
 شرعت . والخذل ضد النصر (١١) البيئات المعجزات الظاهرة . والصارم السيف القاطع  
 (١٢) ساغ الطعام سهل مدخله وأسغته أنت تسيعه . والعلقم الحنظل وكل شيء مر

وَأَقَمْتَ لَا تَنفَكَ تَتْلُو آيَةً \* فِيهِمْ وَتَحْسِمُ بِالْحُسَامِ أَثِيلًا (١)  
 وَأَقَمْتَ ذَاكَ الْعُضْبُ فِيهِمْ قَاضِيًا \* وَنَصَبْتَ تِلْكَ الْيَنَابِتَ عُدُولًا (٢)  
 حَتَّى قَضَى بِالنَّصْرِ دِينَكَ دِينُهُ \* وَعَدَا لِلدِّينِ الْكَافِرِينَ مَزِيلًا  
 وَعَنْتَ لِدَعْوَتِكَ الْمَلُوكُ وَلَمْ تَزَلْ \* بَرًّا رَحِيمًا بِالضَّعِيفِ وَصُولًا (٣)  
 لَمْ تَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فِي أَمْرٍ وَلَمْ \* تَمْلِكْ طِبَاعُكَ عَادَةً فَتَحُولًا  
 اللَّهُ أَعْطَى الْمُصْطَفَى خُلُقًا عَلَى \* حُبِّ الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ مَجْبُولًا (٤)  
 عَمَّ الْبُرِيَّةَ عَدْلُهُ فَصَدِيقُهُ \* وَعَدُوَّهُ لَا يُظْلَمُونَ فَيِيلًا (٥)  
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ حِفْظَ وَلِيِّهِ \* خَرَجَ الْهَوَى مِنْ قَلْبِهِ مَعزُولًا (٦)  
 عَرِضَتْ عَلَيْهِ جِبَالٌ مَكَّةَ عَسْجَدًا \* فَأَبَى لِعِفْتِهِ وَكَانَ مُعِيلًا (٧)  
 رَكِبَ الْحِمَارَ تَوَاضَعًا مِنْ بَعْدِمَا \* رَكِبَ الْبُرَاقَ السَّابِقَ الْهَذْلُولًا (٨)  
 دَاعٍ بِأَمْرِ اللَّهِ أَسْمَعَ صَوْتُهُ الثَّقَلَيْنِ حَتَّى ظَنَّ اسْتِرْفِيلًا (٩)  
 لَمْ يَدْعُهُمْ إِلَّا لِمَا يُحْيِيهِمْ \* أَبَدًا كَمَا يَدْعُو الطَّيِّبُ عَلِيلًا  
 تَحْدُو عَزَائِمُهُ الْعِبَادَ كَأَنَّمَا \* فَخَذَتْ عَزَائِمُهُ الصَّعَادَ سَبِيلًا (١٠)  
 يَهْدِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ مِنْ أَنْتَى \* وَعَدَا بِنُورِ كِتَابِهِ مَكْحُولًا (١١)  
 وَيَظَلُّ يَهْدِي لِلْجَحِيمِ بِسَيْفِهِ \* مِمَّنْ عَصَى بَعْدَ الْقَتِيلِ قَتِيلًا

(١) تحسم نقطع . واثيلا اي موروثا من شركهم (٢) العضب السيف القاطع (٣) عننت خضعت  
 (٤) الخلق الطبع (٥) الفئيل ما في شق النواة (٦) الولي المحب والمطيع (٧) العسجد الذهب .  
 والمعيل كثير العيال اعال الرجل كثرت عياله (٨) الهذلول السهم والف س الطويل الصلب (٩)  
 الثقلان الانس والجن (١٠) تحدو تسوق اي تسوق العباد للهدى . والعزائم جمع عزيمة وهي  
 القوة والتصميم على الشيء . والصعاد الرماح جمع صعدة . والسبيل الطريق (١١) دار السلام الجنة

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ أَتَعَبَ مَا لَكَ \* بِجَسَامِهِ وَأَرَاخَ عِزْرَائِيلاً  
 فَأَلَارِضُ طَهَّرَهَا بِبَصَارِمِهِ الَّذِي \* جَعَلَ الطُّهُورَ لَهَا دَمًا مَطْلُولًا <sup>(١)</sup>  
 أَمَعْنِي أَنِّي مُطِيلُ مَدِيحِهِ \* مِنْ عَدَّ مَوْجَ الْبَحْرِ عَدَّ طَوِيلًا <sup>(٢)</sup>  
 إِنَّ أَمْرًا مُتَبَيِّلًا بِنَائِهِ \* مُتَبَيِّلٌ لِلَّهِ تَبْيِيلًا <sup>(٣)</sup>  
 مَاذَا عَلَى مَنْ مَدَّ جَبَلَ مَدَائِحِ \* مِنْهُ بِجَبَلِ مَوَدَّةٍ مَوْضُولًا  
 أَتَقْنْتُ مِنْ إِخْلَاصِ وُدِّي مَدْحَهُ \* وَأَخَذْتُ مِنْهُ لِبَابِهِ الْعَنْخُولًا <sup>(٤)</sup>  
 قِيدَتُهُ بِالنَّظْمِ إِلَّا أَنَّهُ \* سَبَقَ الْجِيَادُ إِلَى الْعَلَا مَشْكُولًا <sup>(٥)</sup>  
 وَأَضَاعَتْ أَيَّامٌ مِنْ أَنْوَارِهِ \* إِذْ حَلَيْتُ غُرًّا لَهُ وَحُجُولًا <sup>(٦)</sup>  
 أَنِّي أَمْرٌ وَقَلْبِي يُحِبُّ مُحَمَّدًا \* وَيَلُومُ فِيهِ لَائِمًا وَعَذُولًا  
 أَحَبُّهُ وَأَمَلٌ مِنْ ذِكْرِي لَهُ \* لَيْسَ الْعُحْبُ لِمَنْ يُحِبُّ مَلُولًا  
 مَنْ خَلَقَهُ الْقُرْآنُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ \* عَنْ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُهُ مَمْلُولًا <sup>(٧)</sup>  
 يَا لَيْتَنِي مِنْ مَعَشِرِ شَهْدُوا الْوَعَا \* مَعَهُ زَمَانًا فِي الْكِفَاحِ طَوِيلًا <sup>(٨)</sup>  
 فَأَقُومُ فِيهِ بِمَقُولٍ وَبِصَارِمٍ \* أَبَدًا قَوْلًا فِي رِضَاهُ فَعُولًا <sup>(٩)</sup>  
 طَوْرًا بِقَافِيَةٍ يُرِيكَ ثَبَاتَهَا \* كَفَّ الرَّدَى عَنْ عَرَضِهِ مَشْلُولًا <sup>(١٠)</sup>

(١) المطول المراق المهدر (٢) التعنيف اللوم الشديد (٣) تبتل الى العبادة تفرغ لها وانقطع  
 (٤) اللباب اللب (٥) المشكول المقيد بالشكال وفيه تورية بالشكل بمعنى الحركات (٦) الغرة  
 بياض في الوجه . والحجل بياض في الرجل (٧) خلقه طبعه (٨) الوعا الحرب . والكفاح  
 المواجهة (٩) المقول اللسان . والصارم السيف (١٠) الردى الهلاك . وعرض الانسان ما يلزم  
 حفظه ومحل المدح والذم منه . والمشلول العضو الذي بطلت حرركته من الشلل

- وَبِضْرَبَةٍ يَدْعُ الْمُدَجَّجَ وَتَرُهَا \* شَفَعًا كَمَا شَاءَ الرَّدَى مَجْدُولًا (١)  
 وَبَطْعَنَةٍ جَلَّتِ السِّنَانُ فَمَثَلَتْ \* عَيْنًا لِعَيْنِكَ فِي الْكَمِيِّ كَحِيلًا (٢)  
 فِي مَوْقِفٍ غَشَّ اللَّحَاطُ فَلَا يَرَى \* لِحَظٍّ بِهِ الْإِقْنَاءَةَ مَيْلًا (٣)  
 فَرَشَفَتْ مِنْ فِيهِ زَلَالًا بَارِدًا \* وَلَثَمَتْ خَدَّ السُّيْفِ فِيهِ أَسِيلًا (٤)  
 وَأَخِيلُ تَسْبَحُ فِي الدِّمَاءِ وَتَسْتَقِي \* أَيُّدِي الْكُمَاةِ مِنَ النَّجْمِ وَحَوْلًا (٥)  
 فَأَطْرَبَ إِذَا غَنَى الْحَدِيدُ فَنَحْرُ مَا \* سَمِعَ الْمَشُوقَ إِلَى النَّزَالِ صَالِيًا (٦)  
 تَأَلَّهَ يَثْنِي الْقَلْبُ عَنْهُ مَا ثَنَى \* خَوْفُ الْمُنِيَّةِ عَامِرًا وَسَلُولًا (٧)  
 أَيَضُنُّ عَنْهُ بِمَالِهِ وَبِنَفْسِهِ \* صَبَّ يَرَى لهُمَا الْفَوَاتِ حُصُولًا (٨)  
 فَلَا قَطْعَنٌ حِبَالُ تَسْوِيْفِي الَّتِي \* مَنَعَتْ سِوَايَ إِلَى حِمَاهُ وَحُصُولًا (٩)  
 وَلَا زَجْرَنَ النَّفْسَ عَنْ عَادَاتِهَا \* وَلَا هَجْرَنَ الْكَاعِبِ الْعَطْبُولًا (١٠)  
 وَلَا مَنَعَنَّ الْعَيْنَ فِيهِ مَنَامَهَا \* وَلَا جَعَلَنَّ لَهَا الشَّهَادَ خَلِيلًا (١١)  
 وَلَا زَمِينَ لَهَا الْفُجْجَاجَ بَضْمَرٍ \* كَأَنَّ بِلَ سَبَقًا وَالْقَسِيَّ نُحُولًا (١٢)  
 مِنْ كُلِّ دَامِيَةِ الْإِيَاظِلِ زِدْتِهَا \* عَنَقًا إِذَا كَنَفْتَهَا التَّمْهِيلًا (١٣)

(١) المدحج المستور بالسلاح . والوتر الواحد . والشفع الاثنان . والمجدول المصروع على الجدالة وهي الارض (٢) الكمي الشجاع المتستر بسلاحه (٣) الفتاة الرمح . والميل المرود (٤) الرشف المص . والتم التقبيل . والخذ الاسيل اللين الطويل (٥) الكماة الشجعان . والنجم الدم الجاهد (٦) الصليل صوت اللجام ونحوه (٧) يثني اي لا يثني . وعامر وسلول قبيلتان مذمومتان (٨) يرضن ينجل (٩) التسويف التاخير (١٠) الكاعب التي تكعب نهداها . والعطبول المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق (١١) السهاد السمهر (١٢) الفجج الطرق . والضمر خفة اللحم . والقسي جمع قوس (١٣) الاياطل جمع ايطل وهو الخاصرة . والعنق سير سريع

- (١) وَتَمِدُّ مِنْ طُولِ الْمَسَافَةِ جِيدَهَا \* فَكَأَنَّمَا مَاسَتْ تَمِيلُ ذَمِيلًا  
 (٢) حَرْفٌ تُرِيكَ الْحَرْفَ مِنْ صُلْدِ الصَّفَا \* أَخْفَافُهَا بِدِمَائِهَا مَشْكُولًا  
 (٣) وَكَأَنَّمَا ضَرَبَتْ بِصَخْرٍ مِثْلَهُ \* مِنْ مَنْسِمٍ فَتَكَفَأَ نَقْتِيلًا  
 (٤) قَطَعَتْ حِبَالَ الْبُعْدِ لَمَّا أَعْمَلَتْ \* شَوْقًا لِطَيْبَةِ سَاعِدًا مَفْتُولًا  
 (٥) حَتَّى أَضْمَ بِطَيْبَةِ الشَّمْلِ الذِّي \* أَنْضَى إِلَيْهَا الْعُرْسَ الشَّمْلِيًّا  
 (٦) وَأَرْيْحَ مِنْ تَعَبِ الْخَطَايَا ذِمَّةً \* ثَقُلَتْ عَلَيْهَا لِلذُّنُوبِ حَمُولًا  
 (٧) وَيُسْرًا بِالْغُفْرَانِ قَلْبٌ لَمْ يَزَلْ \* حِينًا بِطُولِ إِسَاءَتِي مَشْكُولًا  
 (٨) وَأَعُودَ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْوَلًا \* وَكَفَى بِفَضْلِ مِنْهُ لِي تَنَوِيلًا  
 وَإِذَا تَعَسَّرَتِ الْأُمُورُ فَإِنِّي \* رَاجٍ لَهَا بِحَمْدِ تَسْهِيلًا  
 يَا رَبِّ هَبْنَا لِلنَّبِيِّ وَهَبْنَا لَنَا \* مَا سَوَّلَتْهُ نَفْسُنَا تَسْوِيلًا  
 وَأَسْتُرْ عَلَيْنَا مَا عَلِمْتَ فَلَمْ يُطَقْ \* مِنَّا أَمْرٌ وَبِخَطِيئَةٍ تَخْجِيلًا  
 وَأَعْطِفْ عَلَى الْبَشْرِ الضَّعِيفِ إِذَا رَأَى \* هَوْلَ الْمَعَادِ فَأَظْهَرَ التَّهْوِيلًا  
 يَوْمَ جِبَالِ الصَّبْرِ فِيهِ مِنَ الْوَرَى \* تَبْقَى كَثِيبًا لَا يَقْرُ مَهِيلًا  
 يَوْمَ تَضِلُّ بِهِ الْعُقُولُ وَتَشْخَصُ الْأَبْصَارُ خَوْفًا عِنْدَهُ وَذَهُولًا

(١) ماست مالت . والذميل سير سريع (٢) الحرف الناقة الجسيمة . والصلد الحجر الاحم  
 (٣) المنسم خف البعير (٤) الساعد موصول الذراع بالكف (٥) انضى اهزل . والعرس  
 الناقة الصلبة . والشمليل المسرعة (٦) الذمة الضمان ومحل التزام الانسان ما يلتزمه من ذنب  
 ودين ونحوه والحمول صيغة مبالغة وهو وصف للذمة (٧) الثكل فقدان الولد (٨) اناله اعطاه  
 (٩) ماسولته ما زينتته من الذنوب (١٠) التهويل مراده به استعظام تلك الاهوال  
 (١١) الكثيب تل الرمل . وهاله فانها لجرى وانصب (١٢) الدهول النسيان

وَيُسِرُّ فِيهِ الْغُجْرَمُونَ نَدَامَةً \* حِينًا وَحِينًا يَعْلَنُونَ عَوِيلاً<sup>(١)</sup>  
 وَيَظَلُّ مُرْتَادُ الْخُلَاصِ مُقَلِّبًا \* لِلشَّافِعِينَ لِحَاظَتِهِ وَبُحَيْلًا<sup>(٢)</sup>  
 لَتِنَالٍ مِنْ ظَمَاءِ الْقِيَامَةِ نَفْسُهُ \* رِيًّا وَمِنْ حَرِّ السَّعِيرِ مَقِيلًا<sup>(٣)</sup>  
 فَأَجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ جَاهَ مُحَمَّدٍ \* فَرَطًا تَبْلُغْنَا بِهِ الْمَأْمُولًا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَصْرِفْ بِهِ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ \* كَرَمًا وَكُفَّ ضَرَامَهَا الْمَشْعُولًا<sup>(٥)</sup>  
 وَأَجْعَلْ صَلَاتِكَ دِيمَةً مِنْهَلَةً \* لَمْ تُتْلَفِ دُونَ ضَرْبِهِ تَهْلِيلًا<sup>(٦)</sup>  
 مَا هَزَّتِ الْقُضْبَ النَّسِيمُ وَرَجَعَتْ \* وَرَقَاءً فِي غُصْنِ الْأَرَاكِ هَدِيلًا<sup>(٧)</sup>

وقال الامام ابو محمد عبدالله بن ابي زكريا الشقراطيبي المغربي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٤٩٦ وقد قابلته اعالى لسبخنين

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَنِ ابْعَثَ الرَّسُلِ \* هَدَى بِأَحْمَدٍ مَنَا أَحْمَدَ السَّبِيلِ<sup>(٨)</sup>  
 خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرٍ \* وَأَكْرَمِ الْخَلْقِ مِنْ حَافٍ وَمُسْتَعِلِ  
 تَوْرَاةٍ مُوسَى آتَتْ عَنْهُ فَصَدَّقَهَا \* الْإِنْجِيلُ عَيْسَى بِحَقِّ غَيْرِ مَفْتَعِلِ<sup>(٩)</sup>  
 أَخْبَارًا حَبَارَاءَ أَهْلِ الْكُتُبِ قَدُورَدَتْ \* بِمَارًا وَأَوْرُورًا فِي الْأَعْصِرِ الْأَوَّلِ<sup>(١٠)</sup>

(١) العويل رفع الصوت للمصيبة (٢) المرتاد الطالب (٣) السعير جهنم . والمقيل محل القيولة  
 (٤) الفرط المتقدم في طلب الماء (٥) ضرامها لها (٦) الديمة المطر الدائم . وهل المطر وانهل اشد  
 انضابا به (٧) رجعت تغنت مرجعة لصوتها . والورقاء الحماسة . والهديل صوت الحمام (٨) الحمد لله  
 منا اي هذا الحمد حاصل منا . وباعث مرسل . وهدى باحمد منا اي من جهة المن والفضل .  
 واحمد الاولى اسم النبي صلى الله عليه وسلم والثانية اسم تفضيل . والسبل الطرق (٩) مفتعل  
 مكذوب (١٠) الاحبار علماء دين اليهود والمراد الرهبان ايضا وهم علماء دين النصراني

ضَاءَتْ لِعَوْلِيدِهِ الْآفَاقُ وَاتَّصَلَتْ \* بُشْرَى الْهَوَاتِفِ فِي الْإِشْرَاقِ وَالطَّفْلِ <sup>(١)</sup>  
 وَصَرَخَ كِسْرَى تَدَاعَى مِنْ قَوَاعِدِهِ \* وَأَنْقَضَ مُنْكَسِرَ الْأَرْجَاءِ ذَا مِيلِ <sup>(٢)</sup>  
 وَتَارُ فَارِسَ لَمْ تُوقِدْ وَمَا خَمِدَتْ \* مُذْ أَلْفِ عَامٍ وَنَهْرُ الْقَوْمِ لَمْ يَسِلِ  
 خَرَّتْ لِمَبْعَثِهِ الْأَوْثَانُ وَأُنْبَعَثَتْ \* ثَوَاقِبُ الشَّهْبِ تَرْمِي الْجِنَّ بِالشُّعْلِ <sup>(٣)</sup>  
 وَمَنْطِقُ الذِّئْبِ بِالتَّصْدِيقِ مُعْجِزَةٌ \* مَعَ الذَّرَاعِ وَنَطَقَ الْعَيْرِ وَالْجَمَلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَفِي دُعَائِكَ بِالْأَشْجَارِ حِينِ آتَتْ \* تَمْشِي بِأَمْرِكَ فِي أَغْصَانِهَا الذَّلِيلِ <sup>(٥)</sup>  
 وَقَلَّتْ عُودِي فَعَادَتْ فِي مَنَابِتِهَا \* تِلْكَ الْعُرُوقُ بِإِذْنِ اللَّهِ لَمْ تَمَلِ  
 وَالسَّرْحُ بِالشَّامِ لَمَّا جَسَّتْهَا سَجَدَتْ \* شَمُّ الذَّوَابِ مِنْ أَفْنَانِهَا الْخُضُلِ <sup>(٦)</sup>  
 وَالْجَذَعُ حَنَّ لِأَنْ فَارَقْتَهُ أَسْفَا \* حَنِينَ تَكْلِي شَجَّتْهَا لَوْعَةُ التَّكْلِ <sup>(٧)</sup>  
 مَا صَبْرٌ مِنْ صَارَ مِنْ عَيْنٍ عَلَى أَثَرٍ \* وَحَالٌ مِنْ حَالٍ مِنْ حَالٍ إِلَى عَطَلٍ <sup>(٨)</sup>

(١) الآفاق النواحي . والهواتف جمع هاتف وهو من يسمع صوته ولا يرى شخصه . والاشراق وقت طلوع الشمس . والطفل آخر النهار عند الغروب (٢) الصرح القصر وكل بناء عال وهو هنا إيوان كسرى . وتداعي تساقط وكذلك انقض . والارجاء النواحي (٣) خرت سقطت . والاثوان الاصنام . وانبعثت ارسلت . والثواقب المضيئات . والشهب النجوم (٤) العير الحمار (٥) الذل المرخيات (٦) السرح الشجر الكبير . والشم المرتفعات . والذوَاب النمل (٧) الجذع اصل النخلة . وحن صوت باشتياق . والاسف شدة الحزن . والتكلي فاقدة الولد . وشجتها احزنتها . واللوعة حرقه القلب (٨) العين الذات ومراده بذلك استناد النبي صلى الله عليه وسلم بذاته الشريفة على ذلك الجذع وقت الخطبة . والاثر اثره صلى الله عليه وسلم على الجذع بعد ان فارقه الى المنبر . والحال الشأن . وحال تحوّل . والحالي التحلي المتزين بالحلي . والعطل ضد التحلية

- (١) حَيَّيْ فَمَاتَ سَكُوتًا ثُمَّ مَاتَ لَدُنْ \* حَيَّيْ حَيْنِينَ فَأَضْحَى غَايَةَ الْمَثَلِ  
 (٢) وَالشَّاءُ لَمَّا مَسَحَتْ الْكَفَّ مِنْكَ عَلَيَّ \* جَهْدِ الْهَزَالِ بِأَوْصَالِ لَهَا فُجِّلِ  
 (٣) سَحَّتْ بِدِرَّةٍ شَكَرَى الضَّرْعَ حَافِلَةً \* فَرَوَّتِ الرَّكْبَ بَعْدَ النَّهْلِ بِالْعَلَلِ  
 (٤) وَآيَةُ الْغَارِ إِذْ وَقِيَّتَ فِي حَجَبٍ \* عَنْ كُلِّ رَجْسٍ لِرَجْسِ الْكُفْرِ مُتَّحِلِ  
 (٥) وَقَالَ صَاحِبُكَ الصِّدِّيقُ كَيْفَ بِنَا \* وَنَحْنُ مِنْهُمْ بِمَرَأَى النَّاطِرِ الْعَجَلِ  
 (٦) فَقُلْتُ لَا تَحْزَنِ أَنْ اللَّهَ نَالْتُنَا \* وَكُنْتُ فِي حَجَبٍ سَتَرْتَهُ مِنْسَدِلِ  
 (٧) حَامَتُ لَدَيْكَ حَمَامُ الْوَحْشِ حَاسِمَةً \* كَيْدًا لِكُلِّ غَوِيِّ الْقَلْبِ مُتَّحِلِ  
 (٨) وَالْعَنْكَبُوتُ أَجَادَتْ حَوْكَ حَلَّتْهَا \* فَمَا يُخَالُ خِلَالَ النَّسْجِ مِنْ خَلِّ  
 (٩) قَالُوا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ سَرْحَةٌ سَتَرَتْ \* وَجَهَ النَّبِيِّ بِأَغْصَانِ لَهَا هُدْلِ

(١) حيي اي الجذع صار حيا حينما خطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وبهذه الحياة مات سكوتا اي سكت من رضاه وسروره ثم مات لدن اي حين حيي بجنينه وتصويته لفراق النبي صلى الله عليه وسلم فصار يضرب به المثل لهذا التناقض بحسب الظاهري انه لما حيي يقرب النبي صلى الله عليه وسلم مات بالسكوت ولمامات بفراقه حيي بالحين (٢) الجهد التعب . والاوصال مجتمع العظام ومراده الضرع . وقيل قحولا يبس جلده علي عظمه (٣) الدرة اللين . وشكرى الضرع ملائته اشكر الضرع امتلا وكذلك الحافلة . والركب ركبان الابل . والنهل الشرب الاول . والعلل الشرب الثاني (٤) الآية المعجزة . والغار غار جبل ثور الذي اختفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وقت الهجرة . والحجب المراد بها نسج العنكبوت ويض الحمامة . والرجس النجس . والتحل الشيء نسبة لنفسه (٥) المرأى محل الروية واذا نظرها المستعجل فغير المستعجل بالاولى (٦) المنسدل المرخي (٧) وحامت رفرفت . والحاسمة القاطعة . والكيد المكر . والغوي الضال . والمختبل المخبول وهو الفاسد العقل (٨) الخلة المراد بها الثوب واصلها لا تكون الامن ثوبين ازار ورداء . وتخال تظن . وخلال الشيء اثناؤه . والخلل الفرجة (٩) السرحة الشجرة الكبيرة . والهدل المتديلات

(١) وَفِي سُرَاتٍ آيَاتٍ مُبِينَةٌ \* إِذْ سَخَّتِ الْحَجْرُ فِي وَحْلِ بِلَا وَحَلِ  
 (٢) عَرَجَتْ تَحْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقِ إِلَى \* مَقَامِ زُلْفَى كَرِيمٍ قُمْتَ فِيهِ عَلَيَّ  
 (٣) عَنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى هَبَطَتْ وَلَمْ \* تَسْتَكْمِلِ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَرِّ وَالْقَفْلِ  
 (٤) دَعَوْتَ لِلخَلْقِ عَامَ الْحَجَلِ مُبْتَهَلًا \* أَفَدِيكَ بِالخَلْقِ مِنْ دَاعٍ وَمُبْتَهَلِ  
 (٥) صَعَدْتَ كَهْفِيكَ إِذْ كَفَّ الْغَمَامُ فَمَا \* صَوَّبْتَ إِلَّا بِصُوبِ الْوَاكِفِ الْهَطَلِ  
 (٦) أَرَاقَ بِالْأَرْضِ ثَجًّا صَوَّبَ رَيْقَهُ \* فَحَاكَ بِالرَّوْضِ لَسَجًا رَائِقَ الْحَلَلِ  
 (٧) زُهْرًا مِنَ النُّورِ حَلَّتْ رَوْضَ أَرْضِهِمْ \* زَهْرًا مِنَ النُّورِ صَافِي النَّبْتِ مَكْتَهَلِ  
 (٨) مِنْ كُلِّ غُصْنٍ نَضِيرٍ مُورِقٍ خَضِرٍ \* وَكُلِّ نَوْرٍ نَضِيدٍ مُونِقٍ خَضِلِ  
 (٩) تَحِيَّةِ أَحْيَاءِ الْأَحْيَاءِ مِنْ مُضَرٍّ \* بَعْدَ الْمَضَرَّةِ تُرْوِي السُّبُلَ بِالسُّبُلِ  
 (١٠) دَامَتْ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعًا غَيْرَ مُقْلَعَةٍ \* لَوْلَا دُعَاؤُكَ بِالْإِقْلَاعِ لَمْ تَنْزَلِ

(١) الآيات المعجزات . والمدينة الظاهرة . وساخت غاصت . والحجر الفرس (٢) السبع الطباق السموات . والزلفى القرب . والعلي العالي (٣) قاب القوس من مقبضه الى سبته وهي معقد الوتر من الطرفين فلكل قوس قبان . واذنى اقرب . وهبطت نزلت . والقفل الرجوع (٤) الابتهال الخضوع الى الله تعالى (٥) صعدت رفعت . وكف اعرض . وصوبت انزلت . والصوب المطر . والواكف السائل . والهطل السائل بكثرة (٦) اراق اسال . والشج الصب . والصوب المطر . والريق ضد الكدر . ورائق الحلل المعجب منها (٧) الزهر المشرقات ومراده بها كفا النبي صلى الله عليه وسلم حين رفعها الدعاء . والنور الضياء . وحلت زينت من الحلي . والزهر الثوار وكذلك النور والضاني الواسع الطويل . والمكتهل حسن النبات (٨) النضر الاخضر . والنضيد المصطف . والمونق الحسن . وانخل الندي (٩) هذه التحية هي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم . والاحياء القبائل . والسبل الطرق . والسبل المطر (١٠) اقلع السحاب انكشفت

(١) وَيَوْمَ زَوْرِكَ بِالزُّورَاءِ إِذْ صَدَرُوا \* مِنْ يَمِينِ كَفِّكَ عَنْ اعْجُوبَةٍ مِثْلِ  
 (٢) وَالْمَاءِ يَنْبَعُ جُودًا مِنْ أَنْامِلِهَا \* وَسَطِ الْأِنَاءِ بِلَا نَهْرٍ وَلَا وَشَلٍ  
 (٣) حَتَّى تَوْضَأَ مِنْهُ الْقَوْمُ وَأَغْتَرَفُوا \* وَهُمْ ثَلَاثُ مِثِينَ جَمْعٌ مُحْتَفِلٍ  
 (٤) أَشْبَعَتْ بِالصَّاعِ أَلْفًا مَرْمِلِينَ كَمَا \* أَرَوَيْتَ أَلْفًا وَنِصْفَ أَلْفٍ مِنْ سَمَلٍ  
 (٥) وَعَادَ مَا شَبِعَ الْأَلْفُ الْجِياعُ بِهِ \* كَمَا بَدَّوْا فِيهِ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَحِلْ  
 (٦) اعْجَزَتْ بِالْوَحْيِ أَرْبَابُ الْبَلَاغَةِ فِي \* عَصْرِ الْبَيَانِ فَضَلَّتْ أَوْجُهُ الْحَيْلِ  
 (٧) سَأَلْتَهُمْ سُورَةَ فِي مِثْلِ حِكْمَتِهِ \* فَتَلَّهُمْ عَنْهُ جِبْنَ الْعَجْزِ حِينَ تَلِي  
 (٨) وَرَامَ رِجْسٌ كَذُوبٌ أَنْ يُعَارِضَهُ \* بَعِيٌّ غِيٌّ فَلَمْ يُحْسِنْ وَلَمْ يُطَلْ  
 (٩) مِثْلَجٍ بِرَيْكِ الْإِفْكِ مَلْتَبِسٍ \* مَا جَلَجَ بِزُرِيِّ الزُّورِ وَالْحُطَلِ  
 (١٠) يَمْجُ أَوَّلَ حَرْفٍ سَمِعُ سَامِعِهِ \* وَيَعْتَرِيهِ كَلالُ الْعَجْزِ وَالْمَلَلِ  
 (١١) كَأَنَّهُ مَنْطِقُ الْوَرَهَاءِ شُدَّ بِهِ \* لَبَسٌ مِنَ الْخَيْلِ أَوْ مَسٌّ مِنَ الْخَيْلِ

(١) الزُّورُ الزَّيَارَةُ . وَالزُّورَاءُ مَوْضِعٌ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ . وَصَدَرُوا ضَدُّو رَدُّوا . وَالْيَمِينُ الْبُرْجَةُ . وَالْاعْجُوبَةُ هُنَا الْمَعْجُزَةُ وَهِيَ نَبْعُ الْمَاءِ مِنْ أَصَابِعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَمِثْلُ أَيِ يَضْرِبُ بِهَا الْمِثْلُ لِعَرَابَتِهَا (٢) الْجُودُ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ . وَالْأَنَامِلُ رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ . وَالْوَشَلُ الدَّلْوُ الصَّغِيرُ (٣) الْمُحْتَفِلُ الْجَامِعُ (٤) أَرْمَلُوا نَفَذُوا دَمَهُمْ . وَالسَّمَلُ جَمْعُ سَمَلَةٍ وَهِيَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (٥) لَمْ يَحِلْ لَمْ يَتَغَيَّرْ (٦) الْوَحْيُ الْمُرَادُ بِهِ الْقُرْآنُ . وَعَصْرِ الْبَيَانِ زَمَنُ الْفَصَاحَةِ . وَأَوْجُهُ الْحَيْلِ أَنْوَاعُهَا (٧) الْحِكْمَةُ الْعِلْمُ وَالْقَوْلُ النَّافِعُ . وَتَلَّهُمْ شَدَّهُمْ . وَتَلِي قَرَى (٨) رَامَ قَصَدَ . وَالرِّجْسُ النَّجْسُ . وَالكَذُوبُ هُوَ مَسِيلِمَةٌ . وَالْعِيُّ ضِدُّ الْفَصَاحَةِ . وَالغِيُّ الضَّلَالُ (٩) مِثْلَجٌ مَبْرَدٌ . وَالرَيْكُ ضِدُّ النَّصِيحِ . وَالْإِفْكَ الْكُذْبُ وَالْمَلْتَبِسُ الْمَشْتَبَهُ . وَالْمِثْلَجُ الْمُضْطَرِبُ . وَالزُّورِيُّ الْمَعْيَبُ . وَالزُّورُ الْكُذْبُ . وَالْحُطَلُ الْكَلَامُ الْفَاسِدُ (١٠) يَمْجُ يَدْفَعُ وَيَقْدِفُ . وَيَعْتَرِيهِ يَنْزِلُ بِهِ . وَالْكَلالُ الْعَجْزُ (١١) الْوَرَهَاءُ الْحَمَقَاءُ نَاقِصَةُ الْعَقْلِ . وَاللَبْسُ الْإِشْتِبَاهُ . وَالْخَيْلُ التَّخِيلُ . وَالْمَسُّ مَسُّ الْجِنِّ . وَالْخَيْلُ فَسَادُ الْعَقْلِ

- (١) أَمَرَتِ الْبُئْرُ وَأَغْوَرَتْ لِمَجْتِه \* فِيهَا وَأَعْمَى بِصِيرِ الْعَيْنِ بِالْتَمَلِ  
 (٢) وَأَيْبَسَ الضَّرْعَ مِنْهُ شُوْمُ رَاحَتِه \* مِنْ بَعْدِ إِرْسَالِ رَسَلٍ مِنْهُ مُنْهَمِلِ  
 (٣) بَرِئْتُ مِنْ دِينِ قَوْمٍ لَأَقْوَامَ لَهُ \* عَقُولُهُمْ مِنْ وَثَاقِ النَّغِيِّ فِي عَقْلِ  
 (٤) يَسْتَخْبِرُونَ خَفِيَّ الْغَيْبِ مِنْ حَجَرٍ \* صَلْدٍ وَيَرْجُونَ غَوْتَ النَّصْرِ مِنْ هَبْلِ  
 (٥) نَالُوا أَذَى مِنْكَ لَوْلَا حِلْمٌ خَالِقِهِمْ \* وَحُجَّةُ اللَّهِ بِالْإِذْ عَذَارٍ لَمْ تَلِ  
 (٦) وَأَسْتَضِعُّوا هَلْ دِينِ اللَّهِ فَأَصْطَبِرُوا \* لِكُلِّ مَعْضَلٍ خَطْبٍ فَادِحٍ جَلَلِ  
 (٧) لَأَتَى بِلَالٌ بِلَاءً مِنْ أُمِيَّةَ قَدْ \* أَحَلَّهُ الصَّبْرُ فِيهِ أَكْرَمَ النَّزْلِ  
 (٨) إِذَا جَهَدُوهُ بِضَنْكِ الْأَسْرِ وَهُوَ عَلَى \* شِدَائِدِ الْأَزْلِ ثَبْتُ الْأَزْرِ لَمْ زَلِ  
 (٩) أَلْقَوْهُ بِطَحًا بِرَمَضَاءِ الْبَطَاحِ \* وَقَدْ \* أَعْلَوْا عَلَيْهِ صُخُورًا جَمَّةَ التَّقْلِ  
 (١٠) فَوَحَّدَ اللَّهُ إِخْلَاصًا وَقَدْ ظَهَرَتْ \* بِظَهْرِهِ كَنْدُوبِ الطَّلِّ فِي الطَّلِّ

(١) امرت البئر صار ماؤها مارا. واغورت غارت. ومجته اي حجة مسيلمة الكذاب والحجة ملء الفم (٢) الضرع للذابة بمنزلة الثدي للمرأة. والشووم ضد الجبن. والرسل اللبن. والمنهمل المنصب (٣) اقوام الشيء ما يقوم به. والوثاق ما يشده. والغي الضلال. والعقل جمع عقال وهو ما يعقل به اي يشد (٤) الصلد الصلب. وهبل اكبر اصنامهم (٥) نالوا اذى منك اي اذوك. واعذر اليه امهله حتى يكون معذورا اذا فتك به ان لم يطع بعد الامهال اي ان الله تعالى امهلم لتقوم حجته عليهم. ولم تنل اي لم ينل صلى الله عليه وسلم بالاذى لولا حلم خالقهم عليهم (٦) المعضل الشديد. والخطب الشدة. والفادح المهلك. والجلل العظيم (٧) النزول المنزل (٨) اجهدوه ابعوه. والضنك الضيق والاسر الشد. والازل الضيق والشدة. والازر القوة (٩) البطح اللقاء على الوجه. والرمضاء الرمل الحار. والبطاح بطاح مكة وهي ما بين جبالها من مجاري السيول والاراضي المنبطة. والحجة الكثيرة (١٠) الندوب الشقوق والحروق. والطل المطر الضعيف. والطلل ما شخص من آثار الديار

- (١) إِنْ قَدْ ظَهَرَ وَوَلِيَ اللَّهُ مِنْ دُبُرٍ \* قَدْ قَدَّ قَلْبُ عَدُوِّ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ  
 (٢) نَفَرَتْ فِي نَفَرٍ لَمْ تَرْضَ أَنْفُسَهُمْ \* إِذْ نَافَرُوا وَالرَّجْسَ إِلَّا الْقُدْسَ مِنْ نَفَلٍ  
 (٣) فَأَنْفُسُهُ بَدَلَتْ فِي الْخُلْدِ إِذْ بَدَلَتْ \* عَنْ صِدْقٍ بَدَلٍ بِيَدِ أَكْرَمِ الْبَدَلِ  
 (٤) مِنْ كُلِّ مَهْتَصِرٍ لِلَّهِ مَهْتَصِرٍ \* بِالْبَيْضِ مَخْتَصِرٍ بِالسَّمْرِ مَعْتَقِلٍ  
 (٥) يَمْشِي إِلَى الْعَمُوتِ عَالِي الْكَعْبِ مُعْتَقِلًا \* أَصْمَى الْكُعُوبِ كَهَشِيِّ الْكَاعِبِ الْفَضْلِ  
 (٦) قَدْ قَاتَلُوا دُونَكَ الْأَقْيَالَ عَنْ جَدِّ \* وَجَادَلُوا بِجِلَادِ الْبَيْضِ وَالْجُدْلِ  
 وَصَلَّتَهُمْ وَقَطَعَتِ الْأَقْرَبِينَ مَعًا \* فِي اللَّهِ لَوْلَاهُ لَمْ تَقْطَعْ وَلَمْ تَصِلِ  
 (٧) وَجَاءَ جِبْرِيلُ فِي جُنْدٍ لَهُ عَدَدٌ \* لَمْ تَبْتَدِلْهُمْ أَكْفُ الْخَلْقِ بِالْعَمَلِ  
 (٨) بَيْضٌ مِنَ الْعَوْنِ لَمْ تُسْتَلَّ مِنْ غَمْدٍ \* خَيْلٌ مِنَ الْكُونِ لَمْ تَسْتَنَّ فِي طَيْلٍ

(١) فُتِّشَتْ قَلْبًا . وَالذُّبُرُ الْخَلْفُ . وَالْقَبْلُ الْأَمَامُ (٢) نَفَرَتْ أَسْرَعَتْ إِلَى الْقِتَالِ . وَالنَّفَرُ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْعَشِيرَةِ وَمُرَادُهُ الْمُبَالَغَةُ فِي قِلَّةِ الصَّحَابَةِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَقَدَ كَانُوا ٣١٣٩ رَجُلًا . وَنَافَرُوا حَارَبُوا وَالرَّجْسَ النَّجْسَ وَالْمُرَادُ بِهِ الْكُفْرَانُ . وَالْقُدْسُ الطَّهْرُ . وَالنَّفَلُ الْغَنِيمَةُ (٣) الْخُلْدُ الْجَنَّةُ . وَبَدْرٌ مَحَلُّ الْغَزْوَةِ الشَّهِيرَةِ . وَأَكْرَمُ الْبَدَلِ أَرْوَاحُهُمْ (٤) الْمَهْتَصِرُ الْكَاسِرُ . وَالْبَيْضُ السِّيُوفُ . وَالْمَخْتَصِرُ أَخَذَ الْمَخْضَرَةَ وَهِيَ مَا يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِ كَالْعَصَا وَهِيَ السَّيْفُ . وَالسَّمْرُ الرَّمَاحُ وَأَعْتَقَلَ رَمْحَهُ جَعَلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَسَاقَهُ (٥) الْكَعْبُ الشَّرْفُ وَأَصْلُهُ كَعْبُ الْقَدَمِ . وَأَصْمَى أَصْمَى أَي صَلَبٌ مَصْمُومٌ . وَالْكَعُوبُ كُعُوبُ الرَّمَاحِ . وَالْكَاعِبُ الْبِنْتُ الَّتِي تَكْعَبُ تَدْمِيهَا . وَالْفَضْلُ الْمُتَفَضَّلُ فِي ثَوْبٍ وَوَاحِدٌ أَي الْمُتَوَشِّحُ بِهَ الْخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ يُطَلَّقُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرَاةِ (٦) الْأَقْيَالُ الْمُلُوكُ وَأَصْلُ الْقَيْلِ مَلِكُ الْيَمَنِ . وَالْجُلْدُ الشَّدَّةُ . وَجَادَلُوا خَاصَمُوا . وَالْجِلَادُ الْمُضَارَبَةُ بِالسِّيُوفِ . وَالْجُدْلُ الْخِصَامُ بِالْقَوْلِ (٧) الْإِبْتِدَالُ الْإِمْتِهَانُ (٨) وَالْعَوْنُ عَوْنُ اللَّهِ تَعَالَى وَمُدَدُهُ . وَالْكَوْنُ التَّكْوِينُ وَالْخَلْقُ فِي الْغَيْبِ . وَاسْتَنَّ الْفَرَسُ قَمَصًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرُقَهُمَا مَعًا وَيَعْنِي بِرِجْلَيْهِ . وَالطَّيْلُ حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ أَوْ تَشُدُّهَا بِهِ وَتَمْسِكُ طَرَفَهُ وَتُرْسَلُهَا تَرْعَى

- (١) أَحْسِبُ بِخَيْلٍ مِنَ التَّكْوِينِ قَدْ جُنِبَتْ \* بِجَانِبٍ عَنِ جَنَابِ الْحَقِّ مُعْتَزِلٌ  
 (٢) أَعْمَيْتَ جَيْشًا بِكَفٍّ مِنْ حَصَى فَجَثُوا \* وَعَقَلُوا عَنْ حِرَاكِ الثَّقَلِ بِالثَّقَلِ  
 (٣) وَدَعَاؤُهُ بِفَنَاءِ الْبَيْتِ صَادِقَةٌ \* غَدَاؤُهُ مِنْهَا شَرٌّ مُنْجِدِلٌ  
 (٤) غَادَرْتَ جَهْلَ أَبِي جَهْلٍ بِمَجْهَلَةٍ \* وَشَابَ شَيْبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ مِنْ وَجَلٍ  
 (٥) وَعَتَبَةُ الشَّرِّكَ لَمْ يُعْتَبْ فَتَعَطَّفَهُ \* مِنْكَ الْعَوَاطِفُ قَبْلَ الْحَيْنِ فِي مَهَلٍ  
 (٦) وَعَقِبَةُ الْعُمْرِ عُقْبَاهُ لَشِقْوَتِهِ \* أَنْ ظَلَّ مِنْ غَمْرَاتِ الْخِزْيِ فِي ظِلِّ  
 (٧) وَكُلُّ أَشْرَسٍ عَاتِي الْقَلْبِ مُنْقَلِبٍ \* جَعَلَتْهُ بِقَلْبِ الْبَيْرِ كَالْجَعْلِ  
 (٨) وَجَاثِمٍ بِمِثَارِ النَّعْعِ مُشْتَعِلٍ \* بِجَا حِمٍ مِنْ أَوَارِ الشَّرِّكَ مُشْتَعِلٍ  
 (٩) عَقَدْتَ بِالْخِزْيِ فِي عَطْفِي مَقْلَدَهُ \* طَوْقَ الْحَمَامَةِ بَاقٍ غَيْرَ مُتَقَلِّ  
 (١٠) أَمْسَى حَلِيفَ صَغَارٍ بَعْدَ نَحْوَتِهِ \* بِالْأَمْسِ فِي خَيْلَاءِ الْخَيْلِ وَالْحَوْلِ

(١) جنبه فاده الى جنبه . والجانب الذي لا يتقادوم مراده به الكفار . وجناب الحق جانبه تعالى  
 (٢) جثوا جلسوا على الركب . وعقلوا شدوا اور بطوا . والثقل داء في خف البعير ومراده انهم لم  
 يقدر وا على الحركة (٣) فناء البيت ما اتسع من جوانبه والبيت هو الكعبة زادها الله شرفاً .  
 وامية بن خلف هلك يوم بدر . والمنجدل المصروع (٤) غادرت تركت . والمجهلة القلاة المجهولة .  
 وشيمية بن ربيعة كان في اول قتلى المشركين يوم بدر . والوجل الخوف (٥) عتبه هو ابن ربيعة .  
 واعتبه ازال عتبه . والعواطف المراحم . والحين الهلاك (٦) عقبه هو ابن عتبه . والغمر  
 الجاهل . والعقبى العاقبة . والشقوة الشقاء . وغمرة الماء وسطه . والخزي العيب والفضيحة .  
 والظلل الغمام (٧) الاشرس سبي الخلق . والعاتي العنيد المتكبر . والقلب البئر . والجعل حيوان  
 اسودا كبير من الخنفساء يدحرج التين (٨) جثم الانسان وغيره لزم مكانه فلم يبرح . والنقع  
 الغبار . والجاحم النار . والاوار الليمب (٩) العطفان الجانبان . والمقلد العنق (١٠) الحليف  
 المخالف الملازم . والصغار الذل . والنخوة الكبر . والخيلاء العظيمة والعجب . واخول الخدم

- (١) دَامِ يَدِيمٍ زَفِيرًا فِي جَوَانِحِهِ \* جَنَحَ مِنَ الشَّكِّ لَمْ يَجْنَحْ وَلَمْ يَمِلْ  
 (٢) يُقَادَ فِي الْقَدِّ خَنْقًا مُشْرَبًا حَنْقًا \* يَمْشِي بِهِ الذُّعْرُ مَشْيَ الشَّارِبِ الشَّمْلِ  
 (٣) أَوْصَالُهُ مِنْ صَلِيلِ الْغُلِّ فِي عِلَلٍ \* وَقَلْبُهُ مِنْ غَلِيلِ الْغُلِّ فِي عِلَلٍ  
 (٤) يَظَلُّ يَجْجِلُ سَاجِي الطَّرْفِ خَافِضُهُ \* لِمِسْكَةِ الْحِجْلِ لِأَمِنْ مِسْكَةِ الْحِجْلِ  
 (٥) أَرَحْتَ بِالسَّيْفِ ظَهْرَ الْأَرْضِ مِنْ نَفَرٍ \* أَرَحْتَ بِالصِّدْقِ مِنْهُمْ كَاذِبَ الْعِلَلِ  
 (٦) تَرَكْتَ بِالْكَفْرِ صَدْعًا غَيْرَ مُلْتَمَسٍ \* وَأَبَ مِنْكَ بِقَرْحٍ غَيْرِ مُدْمَلٍ  
 (٧) وَأَفَلْتَ السَّيْفَ مِنْهُمْ كُلُّ ذِي آسَفٍ \* عَلَى الْحِمَامِ حِمَاهُ أَجَلُ الْأَجْلِ  
 (٨) قَدَا عُنُقَتُهُ عِتَاقُ الْخَيْلِ وَهُوَ يَرَى \* بِهِ إِلَى رِقِّ مَوْتِ رِقَّةِ الْغَزَلِ  
 (٩) فَكَمَ بِيكَّةَ مِنْ بَالٍ وَبَاكِيَّةَ \* بَفَيْضِ سَجَلٍ مِنَ الْأَمَاقِ مُسْجَلِ  
 (١٠) وَكَاسَفِ الْبَالِ بِالِي الصَّبْرِ جُدَّتْ لَهُ \* بَوَابِلٍ مِنْ وَبَالِ الْخِزْيِ مُتَصِلِ

(١) دمي يديمي سال دمه فهو دام . والزفير الصوت الممتد عن حزن . والجوانح الضلوع . والجنح الطائفة من الليل . ولم يجنح لم يمل (٢) القدا سير من الجلد . والخنق الحدة والغبط . والذعر الخوف والفرع . والشمل السكران (٣) الاوصال العضلات . والصليل صوت الحديد . والغل طوق من حديد يوضع في العنق . والغليل شدة العطش . والغل الحقد (٤) حمل المقيد يحجل رفع رجلا ومشى على الاخرى . والساجي الساكن . والطرف العين . والمسكة الاسورة والخلخال من القرون . والحجل الخللخال ومراده القيد . والمسكة العقل الوافر (٥) النفر الجماعة من الثلاثة الى العشرة (٦) الصدع الشق . وآب رجع . والقرح الجرح (٧) افلتي الشيء انفلت . والاسف الحزن . والحمام الموت . والاجل المستقبل . والاجل نهاية العمر (٨) اعنقته اطاعته وعتاق الجياد . والرق ضد الحرية . والغزل محادثة النساء (٩) بكمة مكة المشرفة . والسجل الدلو الكبير . والاماق جمع موق وهو طرف العين من جهة الصدغ . والمسجل المنسجم (١٠) الكاسف المتغير . والبال الحال . والوابل المطر الشديد . والوبال الهلاك . والخزبي العيب والفضيحة

فَوَادُهُ مِنْ سَعِيرِ الْغَيْظِ فِي عِلَلٍ \* وَعَيْنُهُ مِنْ غَزِيرِ الدَّمْعِ فِي غُلَلٍ <sup>(١)</sup>  
 قَدْ أَسْعَرَتْ مِنْهُ صَدْرًا غَيْرَ مُصْطَبِرٍ \* وَحَمَلَتْ مِنْهُ صَبْرًا غَيْرَ مُحْتَمِلٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَيَوْمَ مَكَّةَ إِذَا أَشْرَفْتَ فِي أُمَّمٍ \* تَضِيقُ عَنْهَا فِجَاجُ الوَعَثِ وَالْجَبَلِ <sup>(٣)</sup>  
 خَوَافِقِ ضَاقَ ذَرْعُ الخَافِقِينَ بِهَا \* فِي قَاتِمٍ مِنْ عِجَاجِ الحَيْلِ وَالْإِبِلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَحِجْفَلٍ قَذْفِ الأَرْجَاءِ ذِي لِبِ \* عَرْمَرَمٍ كَرِهَاءِ اللَّيْلِ مُنْسَحِلٍ <sup>(٥)</sup>  
 وَأَنْتَ صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ تُقَدِّمُهُمْ \* فِي بَهْوِ إِشْرَاقِ نُورٍ مِنْكَ مُكْتَمِلٍ <sup>(٦)</sup>  
 يُنِيرُ فَوْقَ أَغْرِّ الوُجُوهِ مُنْتَجِبٍ \* مُتَوَجِّعٍ بِعَزِيزِ النَّصْرِ مُقْتَبِلٍ <sup>(٧)</sup>  
 يُسَمُّوْا أَمَامَ جَنُودِ اللهِ مُرْتَدِيًا \* ثَوْبَ الوَقَارِ لِأَمْرِ اللهِ مُمَثِّلٍ <sup>(٨)</sup>  
 خَشَعَتْ تَحْتَ بَهَاءِ العِزِّ حِينَ سَمَتْ \* بِكَ المَهَابَةِ فَعِلَ الخَاضِعِ الوَجِلِ <sup>(٩)</sup>  
 وَقَدْ تَبَاشَرَ أَمْلَأكُ السَّمَاءِ بِمَا \* مَلَكَتْ إِذْ نَلْتَ مِنْهُ غَايَةَ الأَمَلِ <sup>(١٠)</sup>  
 وَالْأَرْضُ تُرَجِفُ مِنْ زَهْوٍ وَمِنْ فَرَحٍ \* وَالْجَوْثُ يُزْهِرُ إِشْرَاقًا مِنَ الجُدَلِ <sup>(١١)</sup>

(١) الفواد القلب . والسعير توقد النار . والغزير الكثير . والغلل جمع غلة وهي ثوب يلبس تحت  
 الثوب الاعلى وهي التي تسمى الغلالة (٢) اسعرت او قدت (٣) اشرفت علوت . والامم الجماعات .  
 والفجاج الطرق . والوعث اللين السهل (٤) خفق اضطرب . وضاق ذرعه عن كذا لم يحتمله .  
 والخفاقان المشرق والمغرب . والقاتم الاسود يعني الطريق (٥) الجحفل الجيش العظيم .  
 والقذف القلاة البعيدة . والارجاء النواحي يعني ان هذا الجيش بعيد النواحي لكثيرته .  
 واللجب الصوت . والعرمم الجيش الكثير . والرهاء شبيه بالدخان والغبرة . والمنسحل الجاري  
 انسحل بالكلام جرى به (٦) البهو البيت المقدم امام البيوت وهو هنا على التشبيه (٧) الغرة  
 بياض في الوجه . والمنتجب المنتجب . ورجل مقتبل الشاب لم يظهر فيه اثر كبر (٨) يسمو  
 يعلو (٩) الخشوع الخضوع . والبهاء الحسن . والوجل الخائف (١٠) تباشر سر (١١) ترجف  
 تضطرب . والزهو العجب . ويزهر يشرق . والجذل الفرح

(١) وَالْحَيْلُ تَحْتَالُ زَهْوًا فِي أَعْتَمَتِهَا \* وَالْعَيْسُ تُشَالُ زَهْوًا مِنْ ثِي الْجُدْلِ  
 (٢) لَوْلَا الَّذِي خَطَّتِ الْأَقْلَامُ مِنْ قَدَرٍ \* وَسَابِقٌ مِنْ قَضَاءٍ غَيْرِ ذِي حَوْلٍ  
 (٣) أَهْلٌ نَهْلَانُ بِالتَّهْلِيلِ مِنْ طَرَبٍ \* وَذَابَ يَذْبُلُ تَهْلِيلًا مِنَ الذُّبْلِ  
 (٤) الْمَلِكُ لِلَّهِ هَذَا عِزٌّ مِنْ عَقْدَتْ \* لَهُ النُّبُوَّةُ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي الْأَزْلِ  
 (٥) شَعَبَتْ صَدْعٌ قُرَيْشٍ بَعْدَ مَا قَذَفَتْ \* بِهِمْ شُعُوبٌ شِعَابَ السَّهْلِ وَالْقُلْلِ  
 (٦) قَالُوا مُحَمَّدٌ قَدْ زَارَتْ كِتَابَتُهُ \* كَالْأَسَدِ تَزَارُ فِي أَنْيَابِهَا الْعُصْلِ  
 (٧) فَوَيْلٌ مَكَّةَ مِنْ آثَارِ وَطَائِهِ \* وَوَيْلٌ أُمَّ قُرَيْشٍ مِنْ جَوَى هَبْلِ  
 (٨) فَجُدَّتْ عَفْوًا بِفَضْلِ الْعَفْوِ مِنْكَ وَلَمْ \* تُلْعَمِ لَهُمْ بِاللَّيْمِ اللَّوْمُ وَالْعَدَلُ  
 (٩) أَضْرَبَتْ بِالصَّفْحِ صَفْحًا عَنْ طَوَائِلِهِمْ \* طَوِيلًا أَطَالَ مَقِيلَ النَّوْمِ فِي الْمُقْلِ

(١) الاختيال التكبر ومثله الزهو . واعتمتها ازمتها . والعيس الابل البيض . وتنثال تسرع .  
 والثني جمع ثني وهو طاقات الشيء المثنية . والجدل جمع جدل وهو الزمام المجدول من جلد او  
 شعر (٢) الحول التحويل والتغير (٣) اهل رفع صوته . ونهلان جبل . والتهليل الاول قول  
 لا اله الا الله . ويذبل جبل . والتهليل الثاني الفرار والنكوص . والذبل جمع ذابل وهو الرمح  
 (٤) عقدت له قدرت له ويستعملون ذلك في تولية الولاية فيقولون عقد له لواء على بلدة كذا يعني  
 صار اميراً عليها . والازل ما لانهاية له في الماضي مقابل البدوهو ما لانهاية له في المستقبل  
 (٥) شعبت لا مت . والصدع الشق . وقذفت رمت . وشعوب المثنية . والشعاب الطرق .  
 والقمل رؤس الجبال (٦) الكتاب جمع كتيبة وهي الطائفة من الجيش . والزبير صوت الاسد  
 والعصل جمع اعصل وهو الناب الاعوج (٧) الويل العذاب . والجوي داء . وهبل اكبر  
 اصنامهم (٨) عفوا اي بلا طلب . وفضل العفو ز يادته . ولم تلم اي لم تأت . والعدل اللوم (٩)  
 الصغح السماح . وضرب عنه صفحا عرض . والطوائل جمع طائلة وهي العداوة والترة . والطول  
 الافضال . ومقيل النوم قيلولته يعني اقامته . ومقلة العين شحمتها الجامعة للسواد والبياض

رَحِمْتَ وَاشْبَحَ أَرْحَامِ أَيْسَحَ لَهَا \* تَحْتَ الْوَشِيحِ نَشِيحُ الرُّوعِ وَالْوَجَلِ <sup>(١)</sup>  
 عَادُوا بِظِلِّ كَرِيمِ الْعَفْوِ ذِي لُطْفٍ \* مَبَارَكِ الْوَجْهِ بِالتَّوْفِيقِ مُشْتَمِلِ <sup>(٢)</sup>  
 أَرْكَى الْخَلِيقَةَ أَخْلَاقًا وَأَطَهَّرَهَا \* وَأَكْرَمَ النَّاسِ صَفْحًا عَنِ الزَّلَلِ <sup>(٣)</sup>  
 زَانَ الْخُشُوعَ وَقَارًا مِنْهُ فِي خَفَرٍ \* أَرْقَ مِنْ خَفَرِ الْعِذْرَاءِ فِي الْكِلَالِ <sup>(٤)</sup>  
 وَطُنَّتْ بِالْبَيْتِ مَسْرُورًا وَطَافَ بِهِ \* مَنْ كَانَ عَنْهُ قَبِيلُ الْفُتُوحِ فِي شُغْلِ  
 وَالْكَفْرِ فِي ظُلُمَاتِ الرَّجْسِ مُرْتَكِسٌ \* ثَاوٍ بِمَنْزِلَةِ الْبَهْمُوتِ مِنْ زُحَلِ <sup>(٥)</sup>  
 حَجَزَتِ بِالْأَمْنِ أَقْطَارَ الْحِجَازِ مَعَا \* وَمَلَّتْ بِالْخَيْفِ عَنِ خَوْفٍ وَعَنْ مَلَلِ <sup>(٦)</sup>  
 وَحَلَّ آمِنٌ وَيَمُنُّ مِنْكَ فِي يَمَنِ \* لَمَّا أَجَابَتْ إِلَى الْإِيمَانِ عَنْ عَجَلِ <sup>(٧)</sup>  
 وَأَصْبَحَ الدِّينُ قَدْ حَفَّتْ جَوَانِبُهُ \* بِعِزَّةِ النَّصْرِ وَأَسْتَوَلَى عَلَى الْمَلَلِ  
 قَدْ طَاعَ مُنْحَرَفٍ مِنْهُمْ لِمُعْتَرِفٍ \* وَأَنْقَادَ مُنْعَدِلٍ مِنْهُمْ لِمُعْتَدِلِ  
 أَحَبُّ بِجَلَّةِ أَهْلِ الْحَقِّ فِي الْخَلِيلِ \* وَعِزُّ دَوْلَتِهِ الْعُرَاءِ فِي الدُّوَلِ <sup>(٨)</sup>  
 أُمَّ الْيَمَامَةِ يَوْمَ مِنْهُ مُصْطَلِمٌ \* وَحَلَّ بِالشَّامِ ضَيْفٌ غَيْرُ مُرْتَحِلِ <sup>(٩)</sup>  
 تَعَرَّقَتْ مِنْهُ أَعْرَاقُ الْعِرَاقِ \* وَلَمْ يَثْرَكْ هُنَالِكَ عَظْمٌ غَيْرُ مُنْتَشَلِ <sup>(١٠)</sup>

(١) الواشيح الرحم المشتبكة . والارحام القرابات . وايح قدر . والوشيح شجر الرماح . والنشيح صوت البكاء في الخلق من غير اتحاب . والروع الخوف وكذلك الوجل (٢) عاذوا التجوا  
 (٣) وازكى اصلح واحسن (٤) الخشوع الخضوع . والوقار السكينة . والخفر الحياء . والكلل جمع كلة وهي الستر الرقيق (٥) الرجس النجس . والمرتكس المنتكس وهو المقلوب . والثاوي المقيم . والبهموت الحوت الذي تحت الارض . وزحل كوكب السماء السابعة (٦) حجرت منعت . والخيف مكان في منى (٧) اليمن البركة (٨) احبب بها ما احبها . والخلة الخصلة . والغراء السيدة البيضاء (٩) ام قصد . والمصطلم المستأصل (١٠) تعرقت ازيلت من قولهم تعرق العظم اكل ما عليه من اللحم . والاعراق جمع عرق وهو العظم بلحمه

(١) لَمْ يَبْقَ لِلْفَرَسِ لَيْثٌ غَيْرُ مُفْتَرَسٍ \* وَلَا مِنَ الْحَبَشِ جَيْشٌ غَيْرُ مُنْجَفِلٍ  
 (٢) وَلَا مِنَ الصِّينِ صَوْنٌ غَيْرُ مُبْتَدَلٍ \* وَلَا مِنَ الرُّومِ مَرْمَى غَيْرُ مُتَّصِلٍ  
 (٣) وَلَا مِنَ النَّوْبِ جَذْمٌ غَيْرُ مُنْجَدِمٍ \* وَلَا مِنَ الرُّنَجِ جَذَلٌ غَيْرُ مُنْجَدِلٍ  
 (٤) وَنَيْلٌ بِالسَّيْفِ سَيْفٌ أُنَيْلٌ وَاتَّصَلَتْ \* دَعْوَى الْجُنُودِ فَكَلَّ بِالْجِلَادِ صُلِي  
 (٥) وَسُلُّ بِالْغَرْبِ غَرْبٌ السَّيْفِ إِذْ شَرِقَتْ \* بِالشَّرْقِ قَبْلُ صُدُورِ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ  
 وَعَادَ كُلُّ عَدُوٍّ عَزَّ جَانِبُهُ \* قَدْ عَادَ مِنْكَ بَدَلٌ مِنْهُ مُبْتَدَلٍ  
 (٦) بِذِمَّةِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ مُتَّصِلٍ \* أَوْ مِنْ شَبَابِ النَّصْلِ بِالْأَمْوَالِ مُتَّصِلٍ  
 (٧) يَا صَفْوَةَ اللَّهِ قَدْ وَاصَلْتُ فِيكَ صَفَاً \* صَفْوَةَ الْوِدَادِ بِلا شَوْبٍ وَلَا دَخَلٍ  
 أَلَسْتَ أَكْرَمَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ \* مِنَ الْبَرِيَّةِ فَوْقَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ  
 (٨) وَأَزْلَفَ الْخُلُقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً \* إِذْ قِيلَ فِي مَشْهَدِ الْأَشْهَادِ وَالرُّسُلِ  
 قُمْ يَا مُحَمَّدٌ فَاشْفَعْ فِي الْعِبَادِ وَقُلْ \* يُسْمَعُ وَسَلْ تَعْطَى وَأَشْفَعُ عَائِدًا وَسَلِ  
 (٩) وَالْكَوْثَرَ الْحَوْضُ يَرْوِي النَّاسَ مِنْ ظَمَأٍ \* بَرِحَ وَيَنْقَعُ مِنْهُ لِأَعْيُ الْعَلَلِ  
 (١٠) أَصْفَى مِنَ الثَّلَجِ إِشْرَاقًا مَذَاقُهُ \* أَحْلَى مِنَ اللَّبَنِ الْمَضْرُوبِ بِالْعَسَلِ

(١) افتقره اصطاده . والمنجفل الفار (٢) الصون الحفظ . والمبتدل الممتهن . والمتنضل المرمي  
 (٣) الجذم الاصل . والمنجذم المنقطع . والجدل الاصل . والمنجدل المصروع (٤) سيف  
 النيل ساحله . والجلاد المضاربة بالسيف . وصلي بالنار حرق بها (٥) غرب السيف حده .  
 وشرقت غصت . والبيض السيوف . والاسل الرماح (٦) ذمة الله عهده . والشباب الحد . والنصل  
 حديدة السيف والرمح والسهم . ومتنصل متخلص (٧) صفوة الله مصطفاه ومختاره . والشوب  
 الخلط . والدخل العيب (٨) ازلف اقرب . ومشهد محل المشاهدة . والاشهاد الشهود (٩) البرح  
 الشدة . وينقع يزيل العطش . واللاعج الحرارة . والغلة شدة العطش (١٠) المضروب المحلوط

(١) فَحَتُّكَ الْوُدَّ صَفْوًا إِذْ نَحَلْتُكَ \* أَجْنِي بِجُبِّكَ مِنْهُ أَفْضَلَ النَّحْلِ  
 (٢) فَمَا لِحَلْدِي بِنَضِجِ النَّارِ مِنْ جَلْدٍ \* وَلَا لِقَلْبِي بِهَوْلِ الْحَشْرِ مِنْ قَبْلِ  
 (٣) يَا خَالِقَ الْخَلْقِ لَا تَحْرِقْ بِمَا اجْتَرَمْتُ \* يَدَايَ وَجِهِي مِنْ حَوْبٍ وَمَنْ زَلَّ  
 (٤) وَصَلَ رَبِّ وَوَأَصَلَ كُلَّ صَالِحَةٍ \* عَلَيَّ صَفِيكَ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْأَصْلِ  
 عَلَيْهِ صَلِّ صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا \* عَدَّ الْحَصَى وَعَدِيدَ الرَّمْلِ ثُمَّ صِلِ  
 (٥) وَأَحْفَظْ عَلَى الْقَلْبِ مِنِّي حُسْنَ خَلَّتِهِ \* وَأَغْفِرْ لِعَبْدِكَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَ عَلِيٍّ

وقال الامام الرئيس ابو الحسن علي بن الجباب الانصاري الاندلسي الغرناطي احد مشايخ لسان الدين بن الخطيب المتوفى سنة ٧٤٩ رجمه الله تعالى ارسلها الي سيدي السيد العلامة الشيخ ابو الخير افندي عابدين الدمشقي الذي رويت عنه ثبت عمه الامام الشهير السيد محمد عابد بن محشي الدر الخنار نقلها من مجموعة بالخط المغربي وجد فيها هذه القصيدة الفريدة وجملتها قصائد لابن الجباب هذا بعضها مذكور في نفع الطيب وهي كتائية الامام السبكي في جمع المعجزات ودلائل النبوة

(٦) الْأَعْدَاءُ عَنِّ وَصَفِ الدِّيَارِ الْمُؤَانِلِ \* وَدَهْرٍ مَضَى لَمْ تَحْطَفَ فِيهِ بِطَائِلِ  
 وَدَعَّ عَنْكَ تَذْكَارَ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ \* زَمَانٌ نَقَضَى فِي ضَلَالٍ وَبَاطِلِ  
 (٧) وَزَالَ وَشِيكَأَ عَنْهُ رَوْنُقُ حُسْنِهِ \* وَلَيْسَ الَّذِي أَسْرَفَتْ فِيهِ بِزَائِلِ  
 (٨) نَقَلْتِ فِيهِ فِي ضُرُوبِ غَوَايَةِ \* نَقَلْتُ لَا وَاْنَ وَلَا مِتْكَاسِلِ

(١) نَحَلْتُكَ اعطيتك . واجني اقطف . والنحل العطايا (٢) نَضِجِ الطعام على النار بلغ حده واصلح لاكل . والجلد القوة . والهول الفزع والخافة . والقيل الطاقة (٣) اجترمت اذنبت . والحوب الذنب (٤) الصفي المصطفى المختار . والاصل جمع اصيل وهو آخر النهار من العصر الى الغروب (٥) الخلة الصداقة المختصة لا خلل فيها (٦) المؤانل جمع مائل وهو رسم الدار الذي ذهب اثره . والطائل الفضل والغنى ولم يحظ منه بطائل خاص بالجهداي النفي (٧) الوشيك القريب . والرونق البهجة والحسن . والاسراف مجاوزة القصد في الامور ومراده المنهيات (٨) الضروب الانواع . والغواية الضلال . والواني البطيء

(١) وَأَقْوَالٍ لَعَوْ قَدْ بَسَطْتَ فَنُونَهَا \* وَأَفْعَالٍ لَهَا لَسْتَ عَنْهَا بِغَافِلٍ  
 (٢) وَمَدْحٍ حَمِيدٍ صَدَّ عَنْكَ تَجَنُّبًا \* وَذَمٍّ رَقِيبٍ فِي هَوَاهُ وَعَاذِلٍ  
 (٣) بِقَلْبٍ عَلَى كُلِّ الْجُرَائِمِ مُقْبِلٍ \* وَسَمْعٍ لِأَنْوَاعِ الْمَأْتَمِّ قَابِلٍ  
 (٤) فَبَادِرٍ إِلَى مَحْوِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ \* تَعْفِي عَلَى آثَارِ تِلْكَ الرَّذَائِلِ  
 (٥) فِي كُلِّ حِينٍ أَنْتَ تَسْرِي إِلَى الرَّدَى \* مُغْدًا إِلَيْهِ طَاوِيًا لِلْمَرَا حِلِ  
 وَتَعْلَمُ أَنْ لَا بُدَّ مِنْ قَرْعِ بَابِهِ \* فَيَا عَجَبًا لِلْعَالِمِ الْمُتَجَاهِلِ  
 (٦) فَمَا حَالُ مُجْتَازٍ بِأَرْضٍ مَخُوفَةٍ \* يُحَاذِرُ فِيهَا مُوَبَقَاتِ الْغَوَائِلِ  
 (٧) يَرِاقِبُ مَهْمًا يَخْطُ فِي الْأَرْضِ خَطْوَةً \* وَفُوعَ الدَّوَاهِي وَأَنْتِصَابِ الْحَبَائِلِ  
 (٨) بِأَسْوَأَ حَالًا مِنْكَ لِلْمَوْتِ سَائِرًا \* مُوَاصِلَ سَيْرِ لَسْتَ مِنْهُ بِقَافِلِ  
 (٩) تَسِيرُ عَلَى رَغْمٍ إِلَيْهِ مُرَاقِبًا \* بِوَادِرِ مِنْهُ بِالْأَضْحَى وَالْأَصَابِلِ  
 (١٠) فَهَلْ لَكَ فِي إِعْدَادِ زَادٍ مُبْلَغٍ \* لِنَيْلِ نَعِيمٍ عِنْدَ رَبِّكَ كَامِلِ  
 بِمَدْحِ رَسُولٍ رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَهُ \* وَأَوْجَدَهُ مِنْ خَيْرِ خَيْرِ الْقَبَائِلِ  
 وَشَرَّفَ بَيْتًا فِيهِ أُسَسَ مَجْدُهُ \* بِفَضْلِ عَلَى كُلِّ الْبَرِيَّةِ شَامِلِ

(١) اللغو السقوط وما لا يعتد به من كلام وغيره . واللهو اللعب (٢) صد اعرض . والرقيب  
 المراقب المنتظر . والهوى الحب . والعاذل اللائم (٣) الجرائم الذنوب وكذا المآثم (٤) تعفي  
 تحو (٥) الردى الهلاك . والمغذ المسرع . والمرحل جمع مرحلة وهي مسافة سير يوم (٦) اجتاز  
 الارض قطعها . والموَبقات المهلكات وكذلك الغوائل (٧) الحبايل اشراك الصيد (٨) القافل  
 الراجع (٩) الرغم الذل . والمراقب المنتظر . والبادرة الغضب وحده السيف . والاصائل جمع  
 اصيل وهو آخر النهار من العصر الى الغروب (١٠) الاعداد التهيئة

- (١) فَمَا زَالَ يَخْتَارُ الصِّمِيمَ وَيَنْتَقِي \* لَهُ فِي الْبَرَايَا كُلِّ نَذْبٍ حَلَّاحِلٍ  
 (٢) وَكُلُّ رِزَانٍ ذَاتِ مَجْدٍ مُؤْتَلٍ \* مِنَ الْمُحْصَنَاتِ الطَّاهِرَاتِ الْغَوَافِلِ  
 (٣) فَخَيْرُ الْوَرَى الْعَرَبُ الَّذِينَ هُمْ هُمْ \* عَطَاءٌ نَوَالٍ أَوْ لِقَاءٌ قَنَابِلِ  
 (٤) أَكْفَهُمْ تَرْجِي الْمَنَابِ أَوْ الْمَنَى \* وَتَهْمِي بِبَاسٍ لَا يَرُدُّ وَنَائِلِ  
 (٥) وَالسَّنَهْمُ جَاءَتْ وَفَاقَ أَكْفَهُمْ \* كَعَضْبٍ يَمَانٍ أَوْ كَعَذْبِ سُلَاسِلِ  
 سَمَاحَةٌ أَخْلَاقٍ وَطَيِّبٌ مَنَاسِبٍ \* وَصَدَقُ أَقْوَابِلِ وَحُسْنُ أَفَاعِلِ  
 (٦) فَسَاحٌ مَعَانِيهِمْ عَلَى الْفَقْرِ وَالْغِنَى \* فَقَدَّ اعْتَبُوا مِنْ بَسْطِ عِذْرِ لِسَائِلِ  
 (٧) فَصَاحٌ مَعَانِيهِمْ لَدَى السُّخْطِ وَالرِّضَا \* فَكَلُّ مَقَامٍ ذُو مَقَالٍ مُشَا كَلِ  
 (٨) إِذَا اخْتَارَ تَطْوِيلَ الْخُطَابِ خَطِيئَهُمْ \* أَفَادَ بِيحْرٍ زَاخِرِ الْمَوْجِ هَائِلِ  
 (٩) وَإِنْ رَامَ إِيجَازًا فَاقْصُرْ لَفْظَةً \* يُعْبَرُ عَنْ مَعْنَى لَهَا مُتَطَوَّلِ  
 (١٠) وَإِنْ حَارَبُوا أَفْنَوْا وَإِنْ قَدَّرُوا عَمَوْا \* فَهَمُّ كَهْفٍ مَظْلُومٍ وَعِزَّةٌ خَامِلِ  
 (١١) وَإِنْ سَأَلُوا اغْنَوْا وَإِنْ وَعَدُوا وَفَوْا \* كِرَامُ الْمَسَاعِي فِي النَّدَى وَالْمَقَاوِلِ

(١) الصميم الخالص . والبرايا مخلوقات . والندب الخفيف في طلب الحاجة . والحلاجل السيد  
 (٢) الرزان ذات الوفار . والمجد الشرف . والمؤتل الموروث . والمحصنات العفيفات (٣) القنابل  
 جمع قنبلة وهي الطائفة من الناس والخييل (٤) ترحي تسوق . والمنايا جمع منية وهي الموت .  
 وتهمي تسيل . والبأس الشدة . والنائل العطاء (٥) العضب السيف القاطع . والسلاسل  
 الماء العذب او البارد (٦) المغاني المنازل . واعتبه ازال عتابه واعطاه العتي اي الرضا  
 (٧) فصاح معانيهم اي والفاظهم . والمشاكل المشابه (٨) الزاخر الملان . والهائل المنزع  
 الخفيف (٩) الايجاز الاختصار . والمتطاول الطويل (١٠) الكهف المجأ واصله الغار في  
 الجبل . والخامل ضد النابه (١١) الندى الكرم . والمقاويل الاقوال

(١) وَمَهْمَا أَجَارُوا خَامِلًا عَزَّ شَانُهُ \* بِسْمِ عَوَالِيهِمْ وَيَبِيضِ الْمَنَاصِلِ  
 (٢) وَإِنْ طَلَبُوا ذَا عِزَّةٍ لَمْ يَفْتَهُمْ \* بَعَزْمٍ بِهِ طَارَتْ سِرَاعُ الْحُرَاجِلِ  
 (٣) فَقَدْ سَارَتْ الرُّكْبَانُ تَشْرُ فخرُهُمْ \* كَنَشْرِ الصَّبَا عَرَفَ الرُّبَا وَالشَّمَائِلِ  
 (٤) وَخَيْرُ جَمِيعِ الْعَرَبِ ذَاتًا وَمَحْتَدًا \* بِنُؤَالِ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الزَّكِيِّ الشَّمَائِلِ  
 (٥) لَهُمْ بِجَلِيلِ اللَّهِ ثُمَّ بِنَجْلِهِ \* مَزِيَّةُ فَضْلِ مَا لَهَا مِنْ مُسَاجِلِ  
 (٦) هُمَا أَبْقِيَا فِيهِمْ قَرَى الضَّيْفِ سَنَةً \* وَشَادَاهُمْ بِأَلَيْتِ أَسْنَى الْعِنَازِلِ  
 (٧) وَأَخْبَرَتِ التُّورَاةُ عَنْ عَظْمِ شَانِهِمْ \* بِنَصِّ شَفَى دَاءِ الشُّكُوكِ الدَّخَائِلِ  
 (٨) وَفِي كُتُبِ شَعِيَا وَالنَّبِيِّينَ بَعْدَهُ \* بِشَائِرُ صَدَّتْ إِنْكَ كُلِّ مُنَاصِلِ  
 (٩) وَإِنَّ قُرَيْشًا عَامِرِي الْبَيْتِ مِنْهُمْ \* لِأَعْظَمِ سَادَاتِ كِرَامِ بِهَالِلِ  
 (١٠) كَكَعْبٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا كَعْبُ الَّذِي \* بِأَفْعَالِهِ أَرْبَى عَلَى كُلِّ فَاعِلِ  
 (١١) خَطِيبُ قُرَيْشٍ ذُو الْفَصَاحَةِ وَالنَّهْيِ \* إِذَا أَحْتَفَلَتْ يَوْمًا صُدُورُ الْمُحَافِلِ  
 (١٢) وَكَمْ فِي قُرَيْشٍ مِنْ جَوَادٍ سَمِيدِعٍ \* وَمِنْ أَسَدٍ مَاضِي الْعَزَائِمِ بِاسِلِ

(١) اجاروه حموه . والشان الحال . وسم العوالي الرماح . ويبيض المناصل السيوف (٢)  
 الحراجل قطع الخيل (٣) الركبان ركبان الابل وتشر تشيع . والصبأ ربح الشرق . والعرف  
 الرائحة الطيبة . والربا الاماكن المرتفعة . والشمائيل رياح الشمال (٤) المحتد الاصل . والزكي  
 الصالح . والشمائيل الطبائع (٥) الخليل ا . اهم ونجمله اسماعيل جد العرب على نبينا وعليه الصلاة  
 والسلام . والمزية الفضيلة . والمساجل المفاخر (٦) القرى الاكرام . والسنة الطريقة المتبوعة .  
 وشادرفع . والاسنى الاعلى (٧) الشان الحال . ونص الحديث رواه . والدخائل الداخلات في  
 القلب (٨) صدت كفت . والافك الكذب . والمناضلة المراماة بالسهم (٩) البهاليل السادات  
 (١٠) اربيزاد (١١) النهي جمع نهية وهي العقل . واحتفلت اجتمعت . والمحافل المجالس  
 الجامعة (١٢) السמידع السيد . والماضي الحاد . والعزائم الهمم القوية . والباسل الشجاع

- (١) وَخَيْرُ قُرَيْشٍ هَاشِمٌ فَلِهَاشِمٍ \* شَمَائِلُ صِدْقٍ فِي النَّدَى وَالْفَوَاضِلِ  
 (٢) وَفِي وَصْفِهِ بِالْهَشْمِ أَعْدَلُ شَاهِدٍ \* عَلَى مَالَةٍ فِي دَهْرِهِ مِنْ نَوَافِلِ  
 (٣) إِذَا نَزَلَتْ شُهْبُ السِّنِّينَ بِقَوْمِهِ \* سَقَاهُمْ بِطَلٍّ مِنْ نَدَاهُ وَوَابِلِ  
 (٤) فَيَوْمَ الْوُغَى تَلَقَّاهُ أَوَّلَ مُقَدِّمٍ \* وَيَوْمَ النَّدَى تَلَقَّاهُ أَوَّلَ بَاذِلِ  
 (٥) وَخَيْرُ بَنِيهِ شَيْبَةُ الْحَمْدِ وَالنَّدَى \* أَبَا الْحَارِثِ الْمُزْرِيِّ بِكُلِّ الْأَفَاضِلِ  
 (٦) فَلِلَّهِ مِنْ نَدْبٍ وَفِي بِنْدَرِهِ \* عَظِيمُ الْمَسَاعِي مُنْتَهَى كُلِّ آمِلِ  
 (٧) لَهُ دُونُهُمْ سَقَى الْحَجِيجِ الَّذِي لَهُ \* بِهِ سُودُودٌ أَعْيَا عَلَى الْمُتَتَاوِلِ  
 (٨) أَبُو السَّادَةِ الْعُرِّ الْغَطَارِفَةِ الْأَلَى \* مَكَارِمُهُمُ الْفَحْمَنُ سَجْبَانَ وَائِلِ  
 (٩) لَهُمْ فِي النَّدَى حَقًّا صُدُورُ الْحَمَافِلِ \* وَهُمْ فِي الْوُغَى طُرَّاصُودُورُ الْجَحَافِلِ  
 (١٠) وَهُمْ حَلَّوْا الْأَيَّامَ عَقْدًا مِنَ الْعَلَا \* فَأَصْبَحَ جَيْدُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِعَاطِلِ  
 (١١) فَمَنْ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ أَكْرَمَ وَالِدٍ \* لَهُ فِي الْعَلَا أَعْلَى سَنَامٍ وَكَاهِلِ  
 (١٢) تَسْمَى بِعَبْدِ اللَّهِ إِذَا كَانَ غَيْرُهُ \* عَمِيدًا لِأَصْنَامٍ لَهُمْ وَهِيََا كِلِ

(١) الشمائل الطبايع . والندي الكرم . والفواضل المكارم (٢) هشم العظم كسره . والنوافل العطايا الزوائد (٣) شهب السنين المجدبات . والطل المطر الضعيف . والوابل المطر الكثير (٤) الوغى الحرب . والباذل المعطي (٥) شيبه الحمد عبد المطلب . وازري به عابه (٦) الندب الخفيف في طلب الحاجة (٧) اعيا اتعب (٨) الغر البيضن . والغطارفة السادة . والفحمن اعجنن . وسجبان مشهور بالفصاحة (٩) طرا جميعا . والجحافل الجيوش الكثيرة (١٠) حلوا زينوا . والجيد العنق . والعاطل الذي لاحل له (١١) سنم البعير اعلى ظهره . والكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق (١٢) الهيكل بيت النصارى فيه صورة مريم عليها السلام

- (١) ذَيْبِحُ فِدَاهُ رَبُّهُ مِثْلَمَا قَدَى \* أَبَاهُ بِذَبْحٍ فِي الْعَصْرِ الْأَوَائِلِ  
 (٢) فَأَعْقَبَ نُورًا طَبَقَ الْأَرْضَ كُلَّهَا \* عَظِيمًا عَمِيمًا دَائِمًا غَيْرَ آفِلٍ  
 (٣) وَغَيْثًا سَقَى الْأَقْطَارَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا \* وَقَدَا مَسَكَتَ قَطْرُ السَّحَابِ الْهَوَاطِلِ  
 (٤) سِرَاجٌ جَلَا كُلَّ الْغِيَاهِبِ نُورُهُ \* وَبَدْرٌ كَمَالَ لَيْسَ بِالْمُتَضَائِلِ  
 (٥) تَجَلَّتْ قُصُورُ الشَّامِ عِنْدَ طُلُوعِهِ \* بِمَكَّةَ فَأَقْدَرُ قَدْرَ تِلْكَ الْغَمَائِلِ  
 (٦) وَإِيَّانُ كِسْرَى أَرْتَجَّ وَالنَّارُ أَخْمَدَتْ \* فَأَصْبَحَ مِمَّا نَابَهُ جِدَّ وَاهِلِ  
 (٧) وَالْمُوبِدَانِ فِيهِ رُؤْيَا صَدُوقَةٌ \* عَرَّتَهُ لِمَرَّهَا ضُرُوبُ الْأَفَاكِلِ  
 (٨) وَأَهْلِكَ أَهْلُ الْفَيْلِ عِنْدَ ظُهُورِهِ \* فَتَبَّ لِرَأْيِ مَنْ أُولِيَ الْفَيْلِ فَائِلِ  
 (٩) وَعَاجِلِهِمْ خَطْبٌ مِنْ اللَّهِ مَهْلِكٌ \* أَتَاهُمْ بِهِ أَصْنَافُ طَيْرِ آبَائِلِ  
 (١٠) وَمَنْ قَبْلِهِ دَلَّتْ شَهَادَةٌ تَبَعٌ \* عَلَيْهِ وَرُؤْيَا قَدَرَأَى مَلِكٌ بَابِلِ  
 (١١) وَكَمْ بَرَكَاتٍ شَاهَدَتْهَا حَلِيمَةٌ \* تَوَاتَرَتْ نَقْلًا عَنْ ثِقَاتِ الْأَعَادِلِ  
 (١٢) فَنِي نَفْسِهَا قَدْ شَاهَدَتْهَا وَشَارِفٍ \* لَهَا وَآتَانِ ثُمَّ ضَانَ حَوَائِلِ

(١) الذبج الكبش المذبوح (٢) طبق الارض ملا طبقاتها . وافل النجم غرب (٣) القطر المطر وهو هنا جمع قطرة ولذلك انث الفعل . وهطل المطر نزل بشدة (٤) جلا كشف . والغياب الظلمات . والمتضائل الضئيل الهزيل (٥) أقدر عظيم . وقدرها حرمتها . والمخايل جمع مخيلة وهي محل الظن والتفوس (٦) الواهل الضعيف والخائف ويقال هو جيد فاضل ونحوه اي متمكن في الفضل حقيق به (٧) الموبدان اقضى قضاة الفرس . وعرته نزلت به . والافاكل جمع افكل وهو الرعدة (٨) تبأهلا كما . واولو الفيل اصحابه . والرأي الفائل النخطي والضعيف (٩) الخطب الشدة . والابايل الجماعات (١٠) تبع ملك اليمن وهو سيف بن ذي يزن . وملك بابل مختصر (١١) تواترت وردت عن جماعة كثيرين يؤمن تواطؤهم على الكذب . والثقة الصادق الموثوق به (١٢) الشارف الناقه . والاتان الحمارة . والحائل خلاف الحيلي

(١) وَمِنْ بَعْدِ هَذَا شَاهَدَتْ شَقَّ صَدْرِهِ \* فَخَافَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَدُوِّ مُحَاتِلٍ  
 (٢) هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ ذُو الشَّيْمِ الَّتِي \* تَنْزَهْنَ أَنْ يُلْفَى لَهَا مِنْ مُعَادِلٍ  
 (٣) عَظِيمِ الْعَطَايَا وَالْمَزَايَا مُجَبَّبٌ \* إِلَى كُلِّ قَلْبٍ حَافِظٍ لِلْوَسَائِلِ  
 رَوْفٌ رَحِيمٌ خُصَّ بِأَسْمَى إِلَهِهِ \* رَسُولٌ كَرِيمٌ خَاتِمٌ لِلرَّسَائِلِ  
 بَشِيرٌ نَذِيرٌ صَادِقٌ الْوَعْدِ مُرْشِدٌ \* سِرَاجٌ مُنِيرٌ مَالَهُ مِنْ مُمَاتِلِ  
 وَصُولٌ لِأَرْحَامٍ مُنِيلٌ لِنَائِلِ \* حَمُولٌ لِعَبِّ الدَّهْرِ عَنْ كُلِّ عَائِلِ  
 (٤) شَفِيعٌ رَفِيعٌ طَابَ حَيًّا وَمَيِّتًا \* ثِمَالٌ أَلْتَمَى فِي السَّنِينَ الْمَوَاحِلِ  
 (٥) وَخَيْرٌ الْوَرَى ذَاتًا وَخَلْقًا وَتَحْتَدًّا \* وَأَجْمَعُهُمْ حَقًّا لَشْتَى الْفَضَائِلِ  
 (٦) لَهُ خُلُقٌ جَاءَ الْكِتَابُ بِمَدْحِهِ \* فَهَلْ بَعْدَ هَذَا مِنْ مَقَالٍ لِقَائِلِ  
 وَانْحِيلُ عَيْسَى قَدْ تَضَمَّنَ فَضْلَهُ \* وَتَوْرَاهُ مُوسَى بِالنُّصُوصِ الْفَوَاصِلِ  
 (٧) فَمَنْ ذَا الَّذِي يُحْصِي كَرِيمَ صِفَاتِهِ \* وَهَنْ بَجَارًا مَالَهَا مِنْ سَوَاحِلِ  
 (٨) وَلَمَّا أَصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلْوَحْيِ لَمْ يَزَلْ \* يُؤَيِّدُهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الدَّلَائِلِ  
 (٩) جَاءَ بِشَمْسٍ قَدْ جَلَّتْ كُلَّ غَيْبٍ \* وَأَسْيَافٍ بُرْهَانَ قَوَاضِ قَوَاصِلِ  
 (١٠) تَحْدَى بِهِنَّ الْخُلُقَ إِنْسَاءً وَجَنَّةً \* فَلَمْ يُلْفَ مِنْ يَأْتِي لَهَا بِمُقَابِلِ

(١) المخاتل الخادع (٢) الشيم الطباع . وتنزهت تباعدت . ويلقى يوجد (٣) المزايبا الفضائل التي يمتاز بها . والوسائل الوسائط التي يتوسل وينتقرب بها (٤) الارحام القرابات . والنائل العطية . والعبء الحمل والتقل . والعائل الفقير (٥) الثمال الغيات . والمواجل المجدبات (٦) المتحد الاصل . وشتى متفرقات (٧) نص الحديث حكاها على وجهه . والقواصل الفارقات بين الحق والباطل (٨) اصطفاه اختاره (٩) جلت كشفت . والغيب الظلام . والبرهان الحجة . والقواصل القواطع (١٠) تحدى طلب المعارضة . والجنة الجن . ويلقى يوجد

فَأَوْلَاهَا الْقُرْآنُ أَعْظَمُ حُجَّةٍ \* رَشَادٌ لِدَيْ غِيٍّ وَعِلْمٌ لِمَاجِلٍ <sup>(١)</sup>  
 هُوَ الْحِكْمَةُ الْعُظْمَى هُوَ الْحُجَّةُ الَّتِي \* لَهَا مِنْ إِلَهِ الْعَرْشِ أَعْظَمُ كَافِلٍ <sup>(٢)</sup>  
 يَزِيدُ مَعَ التَّكْرَارِ فِي الذِّكْرِ جِدَّةً \* وَتَبْلَى عَلَى التَّرْدَادِ كُلُّ الْأَقْوَالِ  
 وَكَمْ دُونَهُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ شَوَاهِدٍ \* بِتَصْدِيقِ مُبْدِيهَا شَهَادَةٌ عَادِلٍ  
 جَرَى الْمَاءُ عَذَابًا مِنْ أَصَابِعِ كَفِّهِ \* وَسَالَ مَعِينًا بَيْنَ تِلْكَ الْأَنَامِلِ <sup>(٣)</sup>  
 وَبَدْرُ السَّمَاءِ انْشَقَّ طَوْعًا لِأَمْرِهِ \* وَقَدْ كَلَّمْتُهُ الشَّاةُ تَكْلِيمَ عَاقِلٍ  
 وَقَدْ شَهِدَ الثُّورُ الذَّبِيحُ بِصِدْقِهِ \* وَذُنُبُ الْفَلَاحِ فَاعْجَبْ لِقَوْلِ مُجَادِلٍ <sup>(٤)</sup>  
 وَصَدَقَهُ الْأَشْجَارُ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا \* فَادْمَانُهَا فِي ذَاكَ مِثْلُ الْأَجَادِلِ <sup>(٥)</sup>  
 وَقَدْ خَاطَبَتْهُ أُمَّ خَشِيفِينَ طَبِيبَةً \* وَقَدْ وَعَدْتُهُ مَوْعِدًا غَيْرَ حَائِلٍ <sup>(٦)</sup>  
 وَخَاطَبَتْهُ ضَبُّ الْفَلَاةِ بِخُطْبَةٍ \* تُعَادِرُ سَحَابًا مُضَاهِي بَاقِلٍ <sup>(٧)</sup>  
 وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجَذَعُ وَالشَّجَرُ الَّتِي \* تَخْدُ إِلَيْهِ كَالْمَطِيِّ الزَّوَامِلِ <sup>(٨)</sup>  
 وَقَدْ أَخْبَرَ الضَّرْغَامَ عَنْهُ سَفِينَةً \* فَلَمْ يَلْقَهُ إِلَّا لِقَاءَ مُجَامِلِ <sup>(٩)</sup>  
 وَسَبَّحَ بِاسْمِ اللَّهِ فِي كَفِّهِ الْحَصَى \* كَمَا سَبَّحَتْ فِيهَا صُنُوفُ الْمَاءِ كُلِّ

(١) الحجة الدليل . والغني الضلال (٢) الحكمة العلم . والكافل الحافظ (٣) المعين الجاري .  
 والأنامل رؤس الأصابع (٤) المجادل المخادم (٥) الأدمات جمع دمت وهو المكان السهل  
 اللين . والأجادل جمع جدل وهو الصلب (٦) الخشف ولد الطيبة . والحائل المتغير (٧) الضب  
 حيوان يشبه الحردون أكبره كالغنز . وسحبان مشهور بالفصاحة . والمضاهي المشابه . وباقل  
 مشهور بالفهاة وهي البلادة (٨) حن اشتاق . والجذع أصل النخلة . وتخد تشق . والمطي  
 الأبل المركوبة . والزوامل من الدواب التي كأنه يظلم ويعرج من نشاطه (٩) الضرغام  
 الأسد . وسفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم . وجامله أحسن عشرته

(١) وَشَأْنُ تَلَاقِي النَّخْلَيْنِ بِأَمْرِهِ \* عَجِبْتُ عَلَى بَعْدِ الْمَدَى الْمَتَطَوَّلِ  
 (٢) وَقَدْ خَرَّتِ الْأَغْنَامُ عِلْمًا بِحَقِّهِ \* لَهُ سُجْدًا طَرًّا وَصَمُّ الْجُنَادِلِ  
 (٣) تَسَاقَطَ عِدْقُ النُّخْلِ لَمَّا دَعَا بِهِ \* وَعَادَ إِلَيْهَا يَانِعًا غَيْرَ ذَابِلِ  
 (٤) وَالْهَيْئَةُ الْكُفَّارِ قَدْ شَهِدَتْ لَهُ \* بِتَصَدِيقِهِ فَأَعَجَبَ لِنُطْقِ الْهَيْمَاءِ كُلِّ  
 (٥) وَيَا فَضْلَ يَعْفُورٍ بِتَكْلِيمِهِ لَهُ \* لِذَلِكَ رَأَى شَأْنَ الرُّدَى غَيْرَ هَائِلِ  
 (٦) وَقَدْ أَخْبَرْتَهُ نَاقَةٌ أَنَّ رَبَّهَا \* صَدُوقٌ وَدَعْوَى الْخِصْمِ مُحْضُ الْأَبَاطِلِ  
 (٧) وَضَلَّتْ لَهُ أُخْرَى فَعَرَفَتْ شَأْنَهَا \* لِتَكْذِيبِ آرَاءِ الْأَعَادِي الْفَوَائِلِ  
 (٨) وَأَمْرٌ حِرَاءٍ إِذْ تَحَرَّكَ تَحْتَهُ \* تَحَرُّكُهُ مِنْ رَاجِفَاتِ الزَّلَازِلِ  
 (٩) فَأَخْبَرَهُ عَنْ حَالٍ مِنْ حَلٍّ فَوْقَهُ \* فَيَا صِدْقَ أَخْبَارِ الرَّسُولِ الْجَلَائِلِ  
 (١٠) وَقَدْ حَجَبْتَهُ عَنْ ذُكَاةِ سَمَابَةِ \* تَدُورُ عَلَيْهِ فِي ضَمِّي وَأَصَائِلِ  
 (١١) وَخَلَصَ سَلْمَانًا بِغَرْسِ وَدِيِّهِ \* فَمَوْلَاهُ مِنْهَا ذُو غِنَى مُتَوَاصِلِ  
 (١٢) وَأَلْقَى بَعِيرٌ حَوْلَهُ بِجِرَانِهِ \* وَقَالَ أَجْرَنِي إِنْ مَوْلَايَ قَاتِلِي

(١) الشأن الحال . والمدى الغاية . والمتناول الطويل (٢) خرت سقطت . والصم جمع اصم وهو الحجر الصلب المصمت . والجنادل الاحجار (٣) عدق النخلة العرجون الذي عليه الثمر . واليانع الناضج (٤) الهياكل المراد بها الاصنام (٥) يعفور حمار النبي صلى الله عليه وسلم . والشان الحال . والردى الهلاك . والهائل المفزع (٦) ربهما صاحبها . والخصم المدعى . والمحض الخالص . والباطل ضد الحق (٧) الراي الفائل المخطئ (٨) حراء جبل . ورجف اضطرب واهتز (٩) الجلائل العظام (١٠) ذكاء الشمس . والاصائل العشايا (١١) الودي غرس النخل واحده تاونديّة . ومولاه سيده (١٢) جران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منخره

(١) وَنَاضِحٌ قَوْمٌ لَمْ يَرَوْهُ قَدْ عَلَا \* بِسِجْدَتِهِ فَوْقَ الْعِتَاقِ الْمَرَايِلِ  
 وَتَبَشِيرُ رِضْوَانٍ لِرِزَائِدَةٍ وَمَا \* فِدَاهَا بِهِ مِنْ حَمَلِهَا الْمُتَشَاوِلِ  
 (٢) وَمَرَّتْ عَلَى مَاءٍ قَلِيلٍ جُنُودُهُ \* فَفَاضَ بِغَرَزِ السَّهْمِ فَيُضُّ الْجُدَاوِلِ  
 (٣) وَبَثْرُ قُبَاءٍ صَبَّ فَضْلٌ وَضُوءُهُ \* بِهَا فِيهِ قَدْ جَادَتْ بِمَاءِ هُلَاهِلِ  
 (٤) وَفِي زَمْرٍ مَعَ بَنِي دَارِ ابْنِ مَالِكٍ \* وَنِعْمَانَ إِسْكَاتٍ لِكُلِّ مُقَاوِلِ  
 (٥) سَقَى حَشِشًا يَوْمًا بَقِيَّةَ شَرِبِهِ \* فَمَا زَالَ مِنْهَا نَاهِلًا أَيَّ نَاهِلِ  
 (٦) وَعَادَ الْأَجَاجُ الْمَلِجُ عَذْبًا بِرَيْقِهِ \* وَفَاقَ بِفَضْلِ الرِّيقِ كُلَّ الْمَنَاهِلِ  
 (٧) وَأَطْعَمَ مِنْ كَفِّ مِنَ التَّمْرِ أُمَّةً \* وَزَوَّدَهُمْ أَعْظَمَ بِهَا مِنْ فَضَائِلِ  
 وَخَلَقًا كَثِيرًا عَمَّهُمْ بِطَعَامِهِ \* وَلَيْسَ سِوَى سَمْنٍ وَقُرْصٍ قَلَائِلِ  
 (٨) وَحَرَكَ عَكَا كَانَ لِلْسَّمْنِ مَنَزَلًا \* فَغَادَرَهُ لِلْسَّمْنِ غَيْرَ مُزَائِلِ  
 (٩) وَقَدَرَدَ جِزْمَ الشَّمْسِ بَعْدَ أَفُولِهَا \* بِنَقْلِ الثَّقَاتِ الْحَافِظِينَ الْأَفَاضِلِ  
 (١٠) فَقَدْ أَشْرَقَتْ مِنْهَا بَطُونُ تَهَائِمٍ \* بِجَحْيِيرٍ فَضْلًا عَنْ رُؤْسِ الْمَجَادِلِ  
 (١١) وَيُصِرُّ مِنْ خَلْفٍ وَكَانَ فُؤَادُهُ \* إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَيْسَ بِذَاهِلِ

(١) الناضح البعير الذي يحمل الماء لسقي الزرع ثم استعمل في كل بعير وان لم يحمل الماء والعناق الخيل الجياد والمراسل المسرعات (٢) الجدائل الانهار الصغيرة (٣) الفضل الزيادة والوضوء الماء الذي يتوضأ به والملاهل الماء الكثير الصافي (٤) المقاول المجادل بالقول (٥) الشرب الماء والنصيب منه والنهل الشرب الاول (٦) الاجاج الماء الملح المر والمناهل الموايد (٧) الامة المراد بها الجماعة (٨) العكة اناء السمن اصغر من القرية وغادره تركه والمزائل المفارق (٩) الافول الغروب والثقات الامناء الصادقون (١٠) التهائم الاماكن المنخفضة والمجادل القصور جمع مجدال (١١) الذاهل الساهي الناسي

(١) أَشَارَ إِلَى الْأَصْنَامِ فِي فَتْحِ مَكَّةِ \* فَشَاخِهَا قَدْ صَارَ أَسْفَلَ سَافِلِ  
 (٢) وَكَمْ مَيِّتٍ أَحْيَاهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ \* فَأَسْكَتَ إِذْ لَبَّاهُ صَوْتِ الثَّوَاكِلِ  
 (٣) وَاللَّعْنَكُوتِ الدَّهْرِ فَضْلُهُ بِنَسْجِهَا \* عَلَى الْغَارِ حَتَّى مَا عَدُوٌّ بِوَأَصِلِ  
 (٤) وَأَعْجِبْ بَعِزِّ حَائِلِ مَسٍّ ضَرْعَهَا \* فَجَاءَتْ بِهِ مِنْ حِينِهَا خَيْرَ حَافِلِ  
 (٥) وَقَدْ عَارَضَتْهُ سِدْرَةٌ وَهِيَ قَائِمٌ \* فَعَادَتْ لَهُ نِصْفَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَاصِلِ  
 (٦) وَجَرَّ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ يَمِينَهُ \* فَأَبْرَأَهُ مِنْ عَاهَةِ لَمْ تُزَايِلِ  
 (٧) وَفِي يَوْمِ بَدْرٍ قَدَرِمَى قَبْضَةَ الثَّرَى \* فَارْتَبَتْ عَلَى فِعْلِ الطُّبَا وَالْعَوَامِلِ  
 (٨) وَأَعْلَمَ آذَانَ الشِّيَاحِ بِنَعْمِ زِهِ \* بِإِصْبَعِهِ مِنْهَا مَكَانَ الْأَسَافِلِ  
 (٩) وَرَدَّ بِإِذْنِ اللَّهِ عَيْنَ قَتَادَةَ \* وَعَرُجُونَهُ أَرْزَى بِضَوْءِ الْقَنَادِلِ  
 (١٠) وَقَطَعَةُ تَبَرٍ بَرَكْتَهَا يَمِينُهُ \* فَقَدَّرَجَحَتْ وَزَنَا جَمِيعَ الْمُشَاوِلِ  
 (١١) قَضَتْ دِينَ سَلْمَانَ عَلَى عَظَمِ شَأْنِهِ \* فَلَيْسَ بِالْأَوِيهِ وَلَا بِالْمَمَاطِلِ  
 (١٢) أَفَاضَ أَبُو هُرَيْرٍ بَيْسَطِ رِدَائِهِ \* مِنْ الْعِلْمِ بِجَرَاعِمِ كُلِّ السَّوَاهِلِ  
 وَمِنْ تَمَرَاتِ بَرَكْتَهَا يَمِينُهُ \* غَدَا فِي غِنَى طَوْلِ الْمَدَى مُتَكَامِلِ  
 وَكَمْ دَعْوَةٌ طَابَتْ لَهُ وَلَا مَهْ \* أَنَا لَتَهُمَا أَسْنَى الْعَطَايَا الْجَزَائِلِ

(١) الشاخي المرتفع (٢) لباه اجابه . والثواكل فاقداً الاولاد (٣) الغار الكهف في الجبل  
 (٤) الحائل التي لم يطرقها الفحل . والضرع للعنز بمنزلة الندي للبراة . والحافل الممتليء  
 (٥) السدرة شجرة النبق (٦) العاهة الافة (٧) الثرى التراب واصله الندي منه . وارتبت  
 زادت . والطبا جمع طلبة وهي حد السيف ونحوه . والعوامل جمع عامل وهو صدر الرمح (٨) اعلم  
 علم . وغمره بيده فحسه (٩) العرجون الذي يحمل البلح وقد اضاء لقتادة العرجون في الليلة  
 المظلمة . وازرى عاب (١٠) الثبر الذهب قبل ان يضرب للسكة (١١) لوى الدين مظله (١٢)  
 افاض بالضاد ويحتمل ان يكون بالدال ومعناه استفاد . والرداء الثوب الاعلى الذي فوق الازار

وَذِي قَوْبَاءٍ مَسَّهَا يَمِينِهِ \* فَكَانَ لَهَا مِنْ فَوْرِهِ خَيْرٌ زَاحِلٍ  
 وَإِنَّ عُبُورَ النَّهْرِ أَعْظَمُ عِبْرَةٍ \* وَلَمْ تَتَدَمَّنْهُ سَاقُ رَاغٍ وَصَاهِلٍ <sup>(١)</sup>  
 وَقَامَاتُهُ فِي الْعُمُقِ عَشْرٌ وَأَرْبَعٌ \* تَرَامِي بِأَمْوَاجِ عِظَامِ هَوَائِلٍ <sup>(٢)</sup>  
 فِجَازَ رَسُولِ اللَّهِ وَالنَّاسِ خَلْفَهُ \* فَمِنْ رَاكِبٍ مِنْهُمْ عَلَى إِثْرِ رَاجِلٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَحَجْرٍ جُعِيلٍ بَدَّتِ الْحَيْلَ إِذْ دَعَا \* لَهَا وَهِيَ فِي الْحَيْلِ الْعِجَافِ الْمَهَازِلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَأَغْنَتْ بِمَا قَدْ أَنْجَبَتْ رَهْطًا أَشْجَعِ \* فَأَصْبَحَ مِنْهَا فِي غِنَى مُتَوَاصِلٍ <sup>(٥)</sup>  
 وَعَيْرٌ قَطُوفٌ قَدْ غَدَا بِرُكُوبِهِ \* لَهُ مُزْرِيًّا بِالْأَعْوَجِيِّ الْمُنَاقِلِ <sup>(٦)</sup>  
 وَشَانُ بَعِيرٍ كَانَ أَعْيَا لِحَابِرٍ \* بِنَحْسَتِهِ أَرْبَى عَلَى كُلِّ جَامِلٍ <sup>(٧)</sup>  
 وَفِي فَرَسٍ كَانَتْ قَطُوفًا بَطِيئَةً \* عَلَاهَا فَقَدْ بَدَّتْ جَمِيعَ الصَّوَاهِلِ <sup>(٨)</sup>  
 وَسَلَّ جَرَهَدًا لَمَّا أُصِيبَتْ يَمِينُهُ \* فَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَجْلِ ذَاكَ بِأَكْلٍ  
 فَصَحَّتْ وَزَالَ الضَّرُّ عَنْهَا بِنَفْسِهِ \* وَصَارَتْ لَهُ عَوْنًا عَلَى كُلِّ خَاذِلٍ <sup>(٩)</sup>  
 شَفَى كُلَّ دَاءٍ بِالْدَعَاءِ وَتَقْلِهِ \* فَلِلَّهِ مِنْ دَاعٍ مُجَابٍ وَتَافِلٍ <sup>(١٠)</sup>  
 كَعَيْنِي عَلَيَّ يَوْمَ غَزْوَةِ خَيْبَرٍ \* وَشَكْوَاهُ أَمْرًا ضَاذَاتَ عِقَابِلِ <sup>(١١)</sup>  
 وَفِي نَحْرِ كَلْثُومٍ وَسَاقِ ابْنِ كَوْعٍ \* وَفِي رِجْلِ عَمْرٍ وَمَدْفَعٍ لِلْمَنَاصِلِ

(١) العبرة العظة . وتندى تبتل . والراغي من الابل . والصاهل من الخيل (٢) هوائل  
 مفزعات (٣) جاز مر . والراجل الماشي (٤) الحاجر الفرس . وبدت غلبت . والعجاف المهازيل  
 (٥) الرهط الجماعة (٦) العير الحمار . والقطوف البطيء . وازرى به عابه . والاعوجي  
 الفرس الجواد منسوب لاعوج فحل مشهور (٧) الشان الحال . واعيا عجز . واربي زاد .  
 والجامل جمع حمل (٨) بدت غلبت . والصواهل الخيل (٩) النفث النفخ مع ريق قليل . والخاذل  
 ضد الناصر (١٠) العقابيل بقايا العلة (١١) المناصل السيوف

وَفِي يَوْمِ بَدْرِ إِذَا صِيبَ مَعُودٌ \* وَجَاءَ خُبَيْبٌ شَقَّهُ أَيُّ مَائِلٍ  
 وَكَفُّ شُرْحَبِيلٍ وَزَيْدِ ابْنِ حَاطِبٍ \* حَبَاهَا جَمِيعًا بِالشِّفَاءِ الْمُعَاجِلِ <sup>(١)</sup>  
 وَقَدِمَا دَعَا الرَّحْمَنَ فِي بُرْءِ عَمِهِ \* فَكَانَ كَمَنْ أَنْشَطَتْ مِنْ حَبْلِ عَاقِلِ <sup>(٢)</sup>  
 وَيَا الضَّرِيرِ لَمْ يَزَلْ مُتَوَسِّلًا \* بِهِ قَدْرَ أَيِّ فِي الْحَيْنِ نَجْحِ التَّوَسَّاتِلِ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَعْطَى ابْنَ جَحْشٍ إِذْ تَكَسَّرَ سَيْفُهُ \* عَسِيْبًا فَأَضْحَى مُنْفِدًا لِلْمَقَاتِلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَإِعْطَاؤُهُ عُكَّاشَةَ الْجُزْلِ فِي الْوَعْيِ \* فَفَاقَ مِضَاءَ كُلِّ أَيْضٍ قَاصِلِ <sup>(٥)</sup>  
 وَمِنْهَا مَصِيرُ الْمَاءِ مَخْضًا وَرُبْدَةً \* وَإِذْ رَارَ الْبَانِ الشِّيَاهِ الْخَوَائِلِ <sup>(٦)</sup>  
 شِيَاهُ ابْنِ عَمْرٍو وَابْنِ ثَوْرٍ وَظَهْرِهِ \* وَشَارِبَهَا قَدْ صِرْنَ خَيْرَ حَوَافِلِ <sup>(٧)</sup>  
 وَشَاةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَشَاةُ ابْنِ مَالِكٍ \* تَدْرُ بِخَيْرَاتِ هَوَامٍ هَوَامِلِ <sup>(٨)</sup>  
 وَكَمْ رَامَتْ الْأَعْدَاءُ كَيْدًا وَخُدْعَةً \* لَهُ فَأَصَابَ الْكَيْدُ نَحْرَ الْمُخَاتِلِ <sup>(٩)</sup>  
 فَلِلْأَرْضِ خَسْفٌ تَحْتَ رِجْلِي سُرَاقَةٍ \* وَلَكِنْ جَزَى بِالْفَضْلِ أَعْظَمُ فَاصِلِ  
 وَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ لِيَطْرَحَ صَخْرَةً \* فَكَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ أَيُّ شَاغِلِ  
 وَشَاهِدَ لَمَّا أَنْ لَوَى الدِّينَ عِبْرَةً \* لَهَا دَانَ مُضْطَرًّا فَلَيْسَ بِمَاطِلِ <sup>(١٠)</sup>

(١) حبا اعطى (٢) انشطت حلت. وعقله شده بالعقل (٣) توسل به جعله وسيلته التي يتقرب  
 بها. والنجح الفوز (٤) العسيب جريدة النخل (٥) الجزل اليابس من العيدان .  
 والوعى الحرب . والمضاء الحدة . والايض السيف . والفاصل القاطع (٦) الخوض الخيض  
 وهو اللبن الذي اخذت زبدته . ودرت الشاة جاء درها اي لبنها . والحوائل التي لم يعلبها النحل  
 (٧) الظئر من ترضع ولد غيرها وهي هنا حليلة مرضعته صلى الله عليه وسلم . والشارف الناقة  
 المسنة الهرمة . وحفلت امتلا ضرعها بالحليب (٨) همى سال وكذلك همل (٩) الكيد  
 المكر . والمخاتل المخادع (١٠) لوى الدين عبرة . مطله . والعبرة العظة . ودان انقاد

- (١) وَجَاءَ يَهُودِيٌّ يُحَاوِلُ فَتْكَةً \* بِهِ فَاصَابَ الْفَتَكُ رَأْسَ الْمُحَاوِلِ  
 (٢) وَأَخْبَارُ دُعُشُورٍ وَعَمْرُوٌّ وَغَوْشَرٌ \* وَأَرْبِدٌ رَدَّتْ خَاسِئًا كُلَّ خَاتِلِ  
 (٣) فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَرَادَ اغْتِيَالَهُ \* فَرُدَّ بِأَمْرِ صَارِفٍ عَنْهُ حَائِلِ  
 (٤) وَمَا أَمْرُهُ هِذِي الْمَعْجِزَاتِ وَإِنْ يَطُلُ \* لِإِخْبَارِهِ بِالْغَائِبَاتِ بِطَائِلِ  
 (٥) فَلَا أَمْرٌ ذَا بَالٍ وَلَمْ يَبْدِ شَأْنُهُ \* فَمَنْ كَاتَمَ بَعْضًا وَنَاسٍ وَنَاقِلِ  
 (٦) تُشَاهِدُ مِنْهَا كُلَّ حِينٍ عَجَائِبًا \* أَوْاجِلُهَا تَتْرَى بِإِثْرِ الْعَوَاجِلِ  
 (٧) كَأَخْبَارِهِ عَنِ دِينِنَا وَظَهْرِهِ \* وَفَتْحِ أَقَالِيمِ الْعِدَا وَالْمَعَاوِلِ  
 (٨) وَمَلِكِ ذَوِي الْإِسْلَامِ أَمْوَالِ أَهْلِهَا \* وَأَرْضِهِمْ ذَاتِ الظَّلَالِ الظَّلَائِلِ  
 (٩) وَعَنْ قَسَمِهِمْ أَمْوَالِ كَسْرَى وَقَيْصَرٍ \* وَأَمْنِهِمْ فِي مَهْلِكَةِ الْهُوَاجِلِ  
 (١٠) وَعَنْ فِتَنِ بَيْدُونِهَا وَتَشَاجِرٍ \* وَضَرْبِ وَطْعَنِ بِالطُّبَاوِ الذُّوَابِلِ  
 (١١) وَشَأْنِ عَلِيٍّ وَالزُّبَيْرِ وَنَجْمِهِ \* وَتِلْكَ الْحُرُوبِ الْمُفْنِيَاتِ الصَّوَامِلِ  
 (١٢) وَعَنْ نَابِحَاتٍ قَدْ نَبَحْنَ بِحَوَابٍ \* وَعَنْ جَمَلٍ فِي ذَلِكَ الْحَرْبِ رَاحِلِ  
 (١٣) وَحَرْبِ عَلِيٍّ لِلشُّرَاةِ وَأَنَّهُ \* سَيَقْتُلُهُ أَشَقَى الْوَرَى شَرْقَاتِلِ  
 (١٤) وَإِخْبَارِهِ عَنِ ذِي الثُّدِيَّةِ مِنْهُمْ \* وَأَوْصَافِهِمْ فِي جُمَلَةٍ وَتَفَاصِلِ

(١) الفتك القتل غيلة (٢) الخاسر الخاسر . واغتال الخادع (٣) الاغتيال القتل غيلة  
 وخفية (٤) طاله غلبه بالطول فهو طائل (٥) البال الحال وكذلك الشأن (٦) الآجل الآتي .  
 وتترى متتابعة (٧) المعاول الحصون (٨) الظل الظليل الدائم (٩) والهاو جل جمع هو جل وهو  
 المفازة البعيدة لا علم بها (١٠) الفتن المحن . والتشاجر التخادم . والظبا السيوف . والذوابل  
 الرماح (١١) الصوامل الشديداً (١٢) الحواب مكان (١٣) الشراة الخوارج . واشقى الوري  
 عبدالرحمن بن ملجم (١٤) ذو الثدية حرقوص احد الخوارج

وَعَنْ قَتْلِ عَثْمَانَ وَقَتْلِ ابْنِ يَاسِرٍ \* بِأَيْدِي بُغَاةٍ عَنْ هُدَاهَا مَوَائِلَ  
 وَإِخْبَارِهِ عَنْ حَاطِبٍ وَكِتَابِهِ \* وَإِبْرَائِيهِ مِنْ وَضْمٍ تِلْكَ الْأَفَاعِلُ <sup>(١)</sup>  
 وَإِخْبَارِهِ عَنْ حَالِ أَصْحَابِهِ وَمَا \* يُلَاقُونَهُ مِنْ رِخْوِ عَيْشٍ وَأَزَلِ <sup>(٢)</sup>  
 وَإِخْبَارِهِ عَنْ أَمْرِ قَاتِلِ نَفْسِهِ \* وَكَانَ عَلَى نَهْجٍ مِنَ الرُّشْدِ سَابِلِ <sup>(٣)</sup>  
 وَإِخْبَارِهِ الْعَبَّاسَ عَنْ حَالِ مَالِهِ \* وَقِسْمَتِهِ إِنْ غَالَهُ صَرَفُ غَائِلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَإِخْبَارِهِ عَنْ حَالِ مَنْ سَارَ نَحْوَهُمْ \* وَوَصَفِ أُمُورٍ بَعْدَ ذَلِكَ جَلَائِلِ <sup>(٥)</sup>  
 وَشَأْنِ أَبِي الْيَقْظَانَ عَمَّارِ الَّذِي \* غَدَا لَوْفُودِ الْجِنِّ أَيَّ مُقَاتِلِ <sup>(٦)</sup>  
 وَقَبْلَ ثَلَاثِ كَانِ أَخْبَرَ صَجْبَهُ \* وَبَشَّرَهُمْ حَقًّا بِإِسْلَامِ وَائِلِ <sup>(٧)</sup>  
 وَأَخْبَرَ أَنَّ الدِّينَ مُنْتَشِرٌ عَلَى \* مَعَالِمِ أَقْطَارِ الدُّنَا وَالْمَجَاهِلِ <sup>(٨)</sup>  
 وَأَخْبَرَ أَنَّ الْفُرْسَ تَفَنَّى قُرُونَهَا \* وَأَنَّ قُرُونَ الرُّومِ غَيْرُ زَوَائِلِ <sup>(٩)</sup>  
 وَفِي مَلِكِ الْأَمْطَارِ إِذْ جَاءَ زَائِرًا \* عَجَابُ سَدَّتْ بَابَ كُلِّ مِدَاغِلِ <sup>(١٠)</sup>  
 فَقَدَعَمَ تِلْكَ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ وَعَدِهِ \* غِيُوثُ تَوَالَتْ رَوْضَتُ كُلِّ مَاحِلِ <sup>(١١)</sup>  
 لَقَدْ كَانَ فِي الْمُسْتَهْزِئِينَ عَجَابٌ \* وَفِي حَسَدِ أَرْذَاهُمْ وَغَوَائِلِ <sup>(١٢)</sup>  
 وَإِخْبَارِهِ أَنَّ الْإِلَهَ كَفَاهُمْ \* فَهُمْ بَيْنَ مُغْتَالِ الْخُطُوبِ وَثَاكِلِ <sup>(١٣)</sup>

(١) الوصم العيب (٢) الأزل الضيق الشديد (٣) النهج الطريق الواضح . والسابلة من الطرق  
 المسلوكة (٤) غاله اهلكه . وصورف الدهر احداثه (٥) نحوهم جهتهم (٦) الشأن الحال . والوفود  
 الجماعات (٧) وائل بن حجر رضي الله عنه (٨) المعالم الاماكن المعلومة وعكسها المجاهل .  
 والدنا الدنيا (٩) القرون امة بعد امة (١٠) الدغل الحقد (١١) روضت جعلته روضة وهي  
 الارض الكثيرة النبات والازهار . والماحل المجدب (١٢) ارداهم اهلكهم . والغوائل  
 المهلكات (١٣) غالته اهلكته . والخطوب الشدائد . والثاكل فاقدة الولد

(١) وَصَلَّى عَلَى رُوحِ النَّجَاشِيِّ إِذْ قَضَى \* وَكَمْ دُونَهُ مِنْ مَعْلَمٍ وَمَجَاهِلٍ  
 (٢) وَأَسْرَى إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ مَوْهِنًا \* وَحَلَّ بِرُكْنٍ مَا لَهُ مِنْ مُطَاوِلٍ  
 (٣) وَجَاءَ بِوَصْفِ الْبَيْتِ وَالْعَيْرِ كَامِلًا \* وَوَصَفِ بَعِيرٍ سَابِقٍ لِلرَّوَاحِلِ  
 وَأَخْبَرَ فَيْرُوزًا وَزَيْدًا وَجَنْدُبًا \* بِأَخْبَارِ صِدْقٍ شَاهَدُوهَا عَوَاجِلِ  
 (٤) وَأَخْبَرَ فَيْرُوزًا بِمَهْلِكِ رَبِّهِ \* فَكَانَ لَهَا فِي الدِّينِ أَسْرَعُ دَاخِلِ  
 (٥) وَقَدْ سَبَقَتْ مِنْ نَجْلِ صُوحَانَ كَفَّهُ \* إِلَى خَيْرِ رِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ عَاجِلِ  
 وَإِنَّ أَبَا ذَرٍّ عَلَى مَوْعِدٍ بِمَا \* رَأَى بَعْدُ مِنْ تَقْرِيْبِهِ الْمُتَوَاصِلِ  
 (٦) وَبِالْمَوْتِ فِي أَرْضِ بَعِيدٍ مَزَارُهَا \* وَحِيدًا غَرِيْبًا مَا لَهُ مِنْ مُوَاصِلِ  
 وَأَهْلٍ صَلَاحٍ يَحْضُرُونَ وَفَاتَهُ \* وَأَوْصَافِ شَخْصٍ حَيْثُ غَرِبَ عَامِلِ  
 (٧) وَأَخْبَرَ عَنْ مِصْرٍ وَأَوْصَى بِأَهْلِهَا \* لِمَا قَدَّمُوا فِي هَاجِرٍ مِنْ وَسَائِلِ  
 (٨) وَعَنْ هُلْكَ كَذَا بَيْنَ فِي عَهْدِهِ وَعَنْ \* وَوَلِيدِ بَنِي مَرْوَانَ أَخْبَثَ دَائِلِ  
 وَإِحْدَاثِ بَعْدَادٍ وَعَنْ خَسْفِهَا وَعَنْ \* أئِمَّةِ صِدْقٍ بَعْدَهُ وَأَبَاطِلِ  
 (٩) وَنَارٍ بَدَتْ عَمَّا قَرِيبٍ بِيْتْرِبِ \* وَأَقْوَالِ أَرْبَابِ النَّفَاقِ الْأَرَاذِلِ

(١) قضى مات . والمعلم المكان المعلوم واصله علامة الطريق (٢) الموهن نصف الليل او نحوه .  
 والمطاول المغالب بالطول (٣) البيت بيت المقدس . والعير الابل المحملة وكذلك الرواحل (٤)  
 ربه ملكه يعني كسرى (٥) النجل النسل ونجل صوحان هو زيد قطعت كفه في وقعة الجمل (٦)  
 الارض هي الربذة . والمزار محل الزيارة (٧) الوسيلة ما يتقرب به . وهاجر ام اسماعيل عليه  
 السلام من اهل مصر وكذلك مارية ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم (٨) دائل من الدولة  
 اي ملك (٩) هذه النار التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهرت قرب المدينة المنورة  
 سنة ٦٥٥ وولادة ناظم هذه القصيدة ابي الحسن بن الجياب الاندلسي بقرناطة سنة ٦٧٣

(١) وَشَانِ مَيْرٍ فِي ثَقِيفٍ وَكَاذِبٍ \* وَسِحْرٍ لَبِيدٍ ذِي الْحُتُورِ الْمُخَاذِلِ  
 (٢) وَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِلْوَعْدِ مُسْلِمًا \* وَمَا كَانَ فِيهِ لِلْهُدَى مِنْ مَخَابِلِ  
 (٣) وَبُشْرَى عَلِيٍّ بِالْغُلَامِ وَبِاسْمِهِ \* فَيَا فَنخَرَ مَنْسُولٍ بِذَلِكَ وَنَاسِلِ  
 (٤) وَأَخْبَارُ صِدْقٍ فِي الْحُسَيْنِ وَصَنُوهِ \* وَوَالِدِهِ مَعَ أُمِّهِ وَالْحَلَائِلِ  
 (٥) فَذَلِكَ مَقْتُولٌ وَهَذَاكَ مُصَلِحٌ \* وَذَلِكَ إِمَامٌ مُدْحَضٌ لِلْبَوَاطِلِ  
 (٦) وَتِلْكَ تَلِيهِ فِي الْوَفَاةِ وَزَيْنَبٌ \* فَتِلْكَ الَّتِي طَالَتْ يَدًا بِالنَّوَافِلِ  
 وَعَنْ نَجْلِ عَوْفٍ ذِي الْفَضَائِلِ أَنَّهُ \* لِأَزْوَاجِهِ مِنْ بَعْدِهِ خَيْرٌ وَأَصْلِ  
 (٧) وَشَانِ أَبِي حَيْنٍ غَادَرَهُ عَلِيٌّ \* وَعَعِيدٌ لَهُ مِنْ قَبْلِ نَهَبِ الْأَجَادِلِ  
 وَأُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مَلْحَانَ بُشِّرَتْ \* بِمَا حَصَلَتْ مِنْهُ عَلَى خَيْرٍ حَاصِلِ  
 (٨) وَمِنْ نِسْوَةِ الْأَنْصَارِ سَمَى شَهِيدَةً \* فَجَدَلَهَا فِي بَيْتِهَا شَرُّ جَادِلِ  
 (٩) وَقَامَ سَهْمِيلٌ يَوْمَ عِلْمِ وَفَاتِهِ \* بِمُخْطَبَةٍ فَصَلَّ قَوْمَتَ كُلِّ مَائِلِ  
 (١٠) فَسُرَّ أَبُو حَفْصٍ بِذَلِكَ كَمَثَلِ مَا \* تَقَدَّمَ مِيعَادَهُ بِهِ غَيْرُ حَائِلِ  
 وَزَيْدٌ لِعِثْمَانَ الشَّهِيدِ مُبَشِّرٌ \* وَلِلْعَمْرَيْنِ بِالنَّعِيمِ الْمُوَاصِلِ

(١) المبير المهلك وهو الحجاج . والكاذب هو المختار بن عبيد . وليده هو ابن الاعصم اليهودي .  
 والختور اقبج العذر . والمخاذل من الخذلان ضد النصر (٢) المخايل الملايح التي يتفرس بها (٣)  
 المنسول المولود (٤) صنوه اخوه . والحلائل النساء (٥) مدحض مهلك . والبواطل جمع باطل  
 (٦) اليد النعمة . والنوافل الصدقات (٧) أبي هو ابن خلف . وغادره تركه . والاجادل  
 الصقور يعني انه قتل فصار اهلاً لان تنبيه الصقور وتأكله ولم يحصل ذلك وانما اخذه قومه  
 فهلك عندهم بسبب ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اياه بحر به عليه الصلاة والسلام (٨) جدلها  
 رعرعها (٩) سهميل هو ابن عمرو رضي الله عنه . والفصل القول الحق (١٠) الحائل المتغير

(١) وَلَكِنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مِنْهُمْ \* مَلَأَ قَبْلَ ذَلِكَ صَامِلًا  
 (٢) وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَتُهُ الرَّضَا \* يَلِيهِ أَبُو حَفْصٍ أَعَزُّ مُصَاوِلٍ  
 (٣) وَخَالِدُ الْمَبْعُوثُ نَحْوُ أَكْبَدِرٍ \* فَقَامَ لَهُ فِي الْحَالِ أَعْظَمُ كَامِلٍ  
 (٤) وَقَالَ لَهُ تَلْقَاهُ فِي صَيْدِهِ الْمَهَا \* فَوَافَقَهُ عَنْ صَيْدِهَا غَيْرَ عَادِلٍ  
 وَكَسْرَى سِوَارَاهُ الْعَظِيمَانِ النَّبَسَا \* سُرَاقَةَ تَصْدِيقًا لِأَصْدَقِ قَائِلِ  
 (٥) وَأَخْبَرَهُمْ عَنْ غَزْوِ يَثْرِبَ بَعْدَهُ \* فَحَاقَ بِهَا مِنْ مُسْرِفٍ شَرُّ نَازِلِ  
 (٦) وَأَنَّ قُرَيْشًا فِيهِمُ الْأَمْرُ ابْنُ وَفْوَا \* وَقَامُوا بِقِسْطٍ فِي الرَّعِيَّةِ شَامِلِ  
 (٧) وَأَنَّ بَنِي الْعَبَّاسِ يَعْتَزُّ دِينَهُ \* بِهِمْ وَيَصِيرُ الْكُفْرُ أَخْمَلِ خَامِلِ  
 (٨) وَعَنْ شَأْنِ أَهْلِ الْعَرَبِ بَعْدَ وَانْتِهَائِهِمْ \* عَلَى شَمْلِ حَقِّ لَيْسَ بِالْمُتَزَايِلِ  
 (٩) وَقَالَ ثَلَاثُونَ الْخِلَافَةَ فَأَنْقَضَتْ \* عَلَى سِبْطِهِ ذِي السُّوَدِّ الْمُتَكَامِلِ  
 وَأَوْصَى بِإِحْسَانٍ مُعَاوِيَةَ إِذَا \* تَوَلَّى الْوَرَى يَأْصِدُقُهَا مِنْ أَقْوَالِ  
 (١٠) وَكَمْ غُرْرٍ مِنْ لَمَسٍ كَفَيْهِ لَمْ تَنْزَلْ \* يَحُولُ سِوَاهَا وَهِيَ غَيْرُ حَوَائِلِ  
 (١١) بِهَامَاتٍ مَدْلُوكٍ وَقَيْسٍ وَسَائِبٍ \* وَعَمْرٍ وَجَمِيعًا لَوْنُهَا غَيْرُ حَائِلِ  
 وَجَهَ ابْنِ مَلْحَانَ وَفِي وَجْهِ عَائِدٍ \* دَلَائِلُ صِدْقٍ يَأْلَهَا مِنْ دَلَائِلِ

(١) الصامل الياس الشديد (٢) صال قهر واستطال (٣) اكيدر صاحب دومة الجندل (٤)  
 المها بقر الوحش (٥) مسرف هو مسلم بن عقبة المري قائد الجيش الذي ارسله يزيد لمحاربة اهل  
 الحرمين الشريفين فقتل كثيرا من اهل المدينة المنورة في وقعة الحرّة قاتله الله (٦) القسط  
 العدل (٧) الحامل ضد النابه (٨) الشمل ما اجتمع من الامر (٩) سبطه الحسن  
 رضي الله عنه (١٠) الغرة البياض في الوجه ويحول يتغير ويحول (١١) الهامة الراس

(١) وَرَأْسٍ عُمَيْرٍ بَعْدَ سَبْعِينَ حِجَّةً \* كَرَأْسٍ صَيِّ فِي حُجُورِ مَطَافِلِ  
 (٢) وَقَدْ بَلَغَ الْعُمَيْرَانِ أَعْظَمَ بَغْيَةٍ \* شَبَابًا مُقِيمًا قَاطِنًا غَيْرَ رَاحِلِ  
 (٣) وَمَا زَالَ يُسْتَشْفَى بِرَأْسِ ابْنِ خَدِيمٍ \* إِذَا أَعْضَلَتْ يَوْمًا دَوَاهِيَ النُّوَازِلِ  
 (٤) وَأَدْرَأَ عَطَاهُ مِنَ الْمَاءِ حِجَّةً \* فَصَارَ بِهَا مِنْ دَائِهِ أَيٌّ وَائِلِ  
 (٥) وَضَحَّةَ مَاءٍ صَبَّ فِي وَجْهِ زَيْنَبٍ \* فَبَذَتْ جَمَالًا كُلَّ حَافٍ وَنَاعِلِ  
 (٦) وَزَيْدَ أَخِي الْفَارُوقِ قَدْ بَدَّ طَوْلَهُ \* وَكَانَ دَمِيمًا جِسْمُهُ غَيْرَ طَائِلِ  
 (٧) وَقَصَعْتُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَثِيَابُهُ \* شِفَاءً لِأَمْرَاضِ عَوَادٍ قَوَاتِلِ  
 (٨) وَبِالشَّعْرِ الْمَيْمُونِ أَيْدِ خَالِدٍ \* فَكَانَ عَلَى الْكُفَّارِ أَعْظَمَ صَائِلِ  
 (٩) وَتُرْسُ عَلِيِّ يَوْمَ خَيْبَرِ آيَةٍ \* غَدَاةَ مَضَى قَدَمًا فَلَيْسَ بِنَاكِلِ  
 (١٠) وَعَوْفِي مِنْ حَرِّ وَقَرٍّ وَثُبَّتْ \* بَصِيرَتُهُ فِي مُشْكَلاتِ الْمَسَائِلِ  
 وَكَمْ بَعْدَ هَذَا مِنْ دُعَاءٍ مُبَارَكٍ \* لَهُ مُسْتَجَابٍ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلِ  
 (١١) دَعَا اللَّهُ يَسْتَسْقِي فِيهِ الْحَيْنِ أَقْبَلَتْ \* سَحَابٌ رِكَامٌ بِالْعِزَالِي الْهُوَامِلِ  
 (١٢) وَمَنْ بَعْدَ سَبْعٍ قَامَ مُسْتَضْحِيًا لَهُمْ \* فَبُلِّغْ فِي الْحَالَيْنِ أَقْصَى الْمَأْمَلِ

(١) الحججة السنة . والمطافل ذوات الاطفال (٢) البغية المطلوب . والقاطن المقيم  
 (٣) اعضلت اشتدت (٤) الأدر كبير البيضتين من فتاق . والحجة من الماء ملء الفم .  
 والوائل الخالص (٥) بذت غلبت . والنائل الذي في رجله النعل (٦) الدميم القبيح .  
 والطائل الغالب بالطول (٧) العوادي المهلكات (٨) صال قهر واستطال (٩) الآية المعجزة  
 الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم . والناكل الناكص الراجع (١٠) القر البرد . والبصيرة  
 نور القلب (١١) الركام المتركمة . والعزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من الراوية اي القرية  
 العظيمة . وهمل سال (١٢) مستضحياً طالبا الصبح . والاقصى الابد . والمامل الآمال

(١) وَفِي عُمَرُ الْفَارُوقِ اِذْ عَزَّ دِينُنَا \* بِهٖ آيَةٌ تَقْضِي بِقَطْعِ الْمَجَادِلِ  
 (٢) وَفَاطِمَةُ مَا بَعْدَ دَعْوَتِهِ لَهَا \* شَكَتْ سَغْبًا اِذْ لَيْسَ بَعْدُ بَابِلَ  
 (٣) وَسَلَّ اَنْسَا ذَا الْمَالِ وَالْوَلَدِ الْاَلَى \* بِهِمْ فَاَقْ كَثْرًا كُلَّ مَثْرٍ وَنَاجِلِ  
 وَكَمْ لِابْنِ عَوْفٍ دَعْوَةٌ وَابْنِ جَعْفَرٍ \* اَنْبِلَا بِهَا مَا لَمْ تَنْلْ كَفَّ نَائِلِ  
 وَعَرْوَةٌ وَالْمَقْدَادُ بَعْدَ الْفَتَى اَبِي \* قَتَادَةَ نَالُوا كُلَّ خَيْرِ مُوَاصِلِ  
 (٤) وَغَرْقَدَةٌ ثُمَّ الطُّفَيْلُ غَدَاةً اِذْ \* اَضَاءَ لَهُ فِي السُّوْطِ شِبْهُ الْمَشَاعِلِ  
 وَدَعْوَتُهُ صَحَّتْ بِهَا اَرْضٌ يَثْرِبُ \* وَبُورِكٌ فِيهَا فِي جَمِيعِ الْمَكَايِلِ  
 وَيَا لِدُعَاكَ قَدْ اَجِيبَ مُعْجَلًا \* لِشَخْصٍ جَبَانَ مَكْثَرِ النَّوْمِ بَاخِلِ  
 وَحَيَّ قُرَيْشٍ اَنْ يَذَاقَ اَخِيْرَهُمْ \* نَوَالًا فَاَزُوا بِالْاَمَانِي الْكُوَامِلِ  
 (٥) دَعَا لِابْنِ عَبَّاسٍ بِتَكْثِيْرِ عِلْمِهِ \* فَجَاءَ بِعِلْمِهِ بِجُرْهُ دُونَ سَاخِلِ  
 وَفَارَكَةٌ بَعْلًا دَعَا لَهَا فَقَدْ \* غَدَّتْ مِنْ هَوَاهُ فِي اَشَدِّ السُّوَاعِلِ  
 (٦) فَكَلِمَتُهُمْ نَالَ اَلْمُنَى بِدُعَائِهِ \* وَفَارَزَ بِاَفْصَى مَا اَبْتَعَى كُلَّ اَمَلِ  
 (٧) وَاَيْضًا فَكَمْ تَبَّتْ بِدَعْوَتِهِ يَدٌ \* وَسَاقَ اِلَيْهَا الْحَتْفُ اَسْرَعَ حَاصِلِ  
 (٨) كَشَانُ اَبِي جَهْلٍ وَشَانُ اُمِيَّةٍ \* وَعُقْبَةُ اَعْدَاءِ الْاِلَهِ الْمَخَاذِلِ  
 (٩) وَعَنْبَةٌ مِنْهُمْ وَالْوَلِيدُ وَشَيْبَةٌ \* فَلَمْ يَغْنِ عَنْهُمْ جَمْعُهُمْ لِلْقَنَابِلِ  
 (١٠)

(١) الآية اصلها العلامة وهي هنا المحجزة الدالقة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. ونقضي  
 تحكم. والمجادل المخاصم (٢) السغب الجوع. والآيل الراجع (٣) المثري كثير المال. والناجل  
 الكريم النسل (٤) السوط ما يضرب به (٥) النوال العطاء. والاماني ما يتمناه الانسان جمع امنية  
 (٦) الفارك التي تكره زوجها. والبعل الزوج. والهوى الحب (٧) ابتنى طلب (٨) تبث  
 هلكت. والحتف الموت (٩) المخاذل المخدولون (١٠) القنابل جماعات الناس والخيال

(١) وَقَدَّطِرُ حُوايِفِي بِرِ بَدْرِ بِأَسْرِهِمْ \* وَمِنْ قَبْلِ مَا ذَلُّوا الْقِرْنَ مَنَازِلِ  
 (٢) وَكَسْرِي الَّذِي قَدَّمَزَقَ الطَّرْسَ مَزَقَتْ \* مَمَالِكُهُ ذَاتُ الدُّرَى وَالْكَوَاهِلِ  
 (٣) وَعَتَبَةُ الْمَأْكُولِ ثُمَّ مُحَلَّمٌ \* غَدَاوَاهُمْ تَاوَى عَلَى إِثْرِ تَابِلِ  
 وَجَدْبُ قُرَيْشٍ إِذْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُ \* فَهَمُّ فِي سِنِي جَدْبٍ شِدَادِ مَوَاحِلِ  
 (٤) فَلَمَّا تَمَادَى الْحَمَلُ فِيهِمْ دَعَا لَهُمْ \* فَجَادَتْ سَحَابٌ كُنَّ جِدًّا بَوَاحِلِ  
 (٥) وَعَاشَ أَبُو ثَرْوَانَ فِي شَرِّ عَيْشَةٍ \* نَقَلَبَ فِي ثَوْبٍ مِنَ الذَّلِّ ذَائِلِ  
 (٦) وَنَجَلُ أَبِي الْعَاصِي وَشَانُ اخْتِلَاجِهِ \* مُقِيمٌ عَلَى مَرِّ السِّنِينِ الطَّوَائِلِ  
 (٧) وَقَدْ أَقْعَدَ الْمَغْرَى بِقَطْعِ صَلَاتِهِ \* وَأَصْبَحَ نَهْبًا لِلْخَطُوبِ الْقَوَائِلِ  
 (٨) وَآخِرُ اضْطَحَى آكِلًا بِشِمَالِهِ \* فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ بَعْدِ رَفْعِ الْأَنَامِلِ  
 (٩) وَقَدْ أَمَتَّ اسْكُفَةَ الْبَابِ إِذْ دَعَا \* فِتْبًا لِمُزْرِ بِالْدَعَاءِ وَهَازِلِ  
 (١٠) وَهَذَا وَإِنْ طَوَّلْتُ فِيمَا حَشَدْتُهُ \* وَجِئْتُ بِآيَاتٍ صِحَاحٍ جَلَائِلِ  
 (١١) فَمَا ذَاكَ إِلَّا لَمْعَةٌ مِنْ سَنَا ضَحِيٍّ \* وَقَطْرَةٌ مَاءٍ مِنْ بَحَارِ سَوَائِلِ  
 (١٢) وَغَيْضٌ مِنَ الْفَيْضِ الَّذِي عَزَّ حَصْرُهُ \* عَلَى كُلِّ عَالٍ فِي الْأَنَامِ وَسَافِلِ

(١) باسرههم باجمعهم . والقرن الشجاع . ومنازل محارب في المعركة (٢) كسرى ملك الفرس .  
 والطرس الكتاب . وذروة كل شيء اعلاه . والكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق والمراد  
 الاماكن العالية (٣) التاوي الهالك . والتابل يعني المتبول تبل الدهر القوم رامهم بصروفه وافناعم  
 (٤) وجدب بواخل اي شديداً بالجل (٥) ذال صار له ذيل فهو ذائل (٦) نجل ابي العاصي الحكم  
 والدمروان . والشان الحال . واختلاجه اضطرابه . والطوائل الطويلات (٧) اقعد صار مقعدا  
 . والمغرى المولع . والخطوب الشدائد (٨) الانامل رؤس الاصابع (٩) الاسكفة خشبة الباب  
 التي يوطأ عليها . وتبا هلاكاً . والمزري العائب (١٠) حشدته جمعته . والآيات المعجزات .  
 والجلائل العظيما (١١) السنن الضوء (١٢) اعطاه غيضاً من فيض قليلا من كثير . وعز امتنع

فَأَمَسَتْ عَنْهُ حِينَ لَمْ أَرَّ غَايَةَ \* فَلَا تَكُ لِلتَّقْصِيرِ مِنِّي بِخَائِلٍ <sup>(١)</sup>  
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ شَافِعٍ \* مَقَالَةٌ رَاجٍ لِلشَّفَاعَةِ آمِلٍ  
 مَشُوقٍ إِلَى تَقْيِيلِ تَرْبٍ حَلَّتْهُ \* بِحُبِّكَ بَعْدَ اللَّهِ أَعْظَمَ وَآكِلٍ <sup>(٢)</sup>  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا سَيِّدَ الْوَرَى \* وَأَفْضَلُ مَخْلُوقٍ وَخَيْرَ الْمُرَاسِلِ  
 وَبَعْدُ عَلَى الْأَلِ الَّذِينَ تَوَصَّلُوا \* إِلَى ذِرْوَةِ الْعُلْيَا بِأَعْلَى الْوَسَائِلِ <sup>(٣)</sup>  
 وَبَعْدُ عَلَى أَصْحَابِكَ السَّادَةِ الْأَلَى \* لَهُمْ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ اسْنَى الْمَنَازِلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَتَسْلِيمُهُ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ عَلَيْكُمْ \* جَمِيعًا تَوَالِي بِالضَّمْحِيِّ وَالْأَصَائِلِ <sup>(٥)</sup>

وقال الامام عبد الرحيم البرعي وكان ولده اشرف على الموت فشفني رحمهما الله تعالى

هُمُ الْأَحْبَةُ إِنْ جَارُوا وَإِنْ عَدَلُوا \* فَلَيْسَ لِي مَعْدِلٌ عَنْهُمْ وَإِنْ عَدَلُوا <sup>(٦)</sup>  
 وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُمْ لِي بِهِ بَدَلٌ \* مِنْهُمْ وَمَا لِي بِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ بَدَلٌ  
 إِنِّي وَإِنْ فَتَوُا فِي حُبِّهِمْ كَبِدِي \* بَاقٍ عَلَى وَدِّهِمْ رَاضٍ بِمَا فَعَلُوا  
 شَرِبْتُ كَأْسَ الْهُوَى الْعُذْرِيِّ عَنْ ظَمَائِي \* وَلَذَّ لِي فِي الْغَرَامِ الْعَلُّ وَالنَّهْلُ <sup>(٧)</sup>  
 فَلَيْتَ شِعْرِي وَالْدُنْيَا مَفْرَقَةٌ \* بَيْنَ الرَّفَاقِ وَأَيَّامِ الْوَرَى دَوْلُ <sup>(٨)</sup>

(١) الخائل الظان (٢) الواكل المتكل المعتمد (٣) ذروة كل شيء اعلاه . والعلياء المرتبة العلية .  
 والوسائل جمع وسيلة وهي ما يتوسل ويتقرب به (٤) اسنى اعلى واصواً (٥) الاصائل جمع اصيل  
 وهو آخر النهار من العصر الى الغروب (٦) عدلوا الاولى من العدل والثانية من العدول . والمعدل  
 العدول (٧) الهوى الحب . والعذري منسوب الى بني عذرة قوم من العرب اشتبهوا بالعشق .  
 والغرام الولوج . والعل الشرب الثاني . والنهل الشرب الاول (٨) شعري علي . والدول جمع  
 دولة وهي اسم من قولهم تداول القوم الشيء وهو حصوله في يدها تارة وفي يدها اخرى

- (١) هَلْ تَرْجِعُ الدَّارُ بَعْدَ البُعْدِ انْسَةً \* وَهَلْ تَعُودُ لَنَا أَيَّامًا الأوَّلُ  
 (٢) يَا ظَاعِنِينَ بِقَلْبِي أَيُّمَا ظَنُّوا \* وَنَازِلِينَ بِقَلْبِي أَيُّمَا نَزَلُوا  
 (٣) تَرَفَّقُوا بِفُؤَادٍ فِي هُوَادِجِكُمْ \* رَاحَتْ بِهِ يَوْمَ رَاحَتْ بِالهُوَى الإِبِلُ  
 (٤) فَوَالَّذِي حَجَّتِ الزُّوَارُ كَعْبَتَهُ \* وَمَنْ أَلَمَّ بِهَا يَدْعُو وَيَتَهَلَّلُ  
 (٥) لَقَدْ جَرَى حَبْكُمُ مَجْرَى دَمِي فَدَمِي \* بَعْدَ التَّفَرُّقِ فِي أَطْلَالِكُمْ طَلَّلُ  
 (٦) لَمْ أَنْسَ لَيْلَةَ فَارَقْتُ الفَرِيقَ وَقَدْ \* عَاقُوا الحَبِيبَ عَنِ التَّوْدِيعِ وَارْتَحَلُوا  
 (٧) لَمَّا تَرَأَتْ لَهُمْ نَارٌ بِذِي سَلَمٍ \* سَارُوا فَمَنْقَطَعُ عَنْهَا وَمَتَّصِلُ  
 (٨) لَا دَرَدَرٌ المَطَايَا أَيُّمَا ذَهَبَتْ \* إِنْ لَمْ تُنْخِ حَيْثُ لَانْتَنَى لَهَا العَقْلُ  
 (٩) فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ ابْتَهَجَتْ \* حَسَنًا وَطَابَ بِهَا لِلنَّازِلِ النُّزْلُ  
 (١٠) حَيْثُ النُّبُوَّةُ مَضْرُوبٌ سُرَادِقُهَا \* وَطَالَعُ النُّورِ فِي الأَفَاقِ يَشْتَعِلُ  
 (١١) وَحَيْثُ مِنْ شَرَفِ اللَّهِ الوُجُودُ بِهِ \* فَاسْتَغْرَقَ الفُضْلُ فَرْدَمًا لَهُ مَثَلُ  
 (١٢) مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ مِنْ مُضَرٍ \* سِرُّ السِّيَادَةِ شَمْسٌ مَا لَهُ طِفْلُ  
 (١٣) شَوَارِدُ المَجْدِ فِي مَعْنَاهُ عَاكِفَةٌ \* وَرَيْفٌ رَأْفَتِهِ غَضٌّ الجَنَى خَضِلُ

(١) الأنسة ضد الموحشة (٢) الظاعنون الراحلون (٣) الهوادج مراكب النساء . والهوى المهوى  
 أي المحبوب (٤) لم تنزل . ويتهلل يتضرع (٥) الاطلال ما شخص من آثار الديار . والطلل  
 المراد به المطول يعني المهدر الذي لم يؤخذ بثارته (٦) الفريق الجماعة (٧) ترااى لك الشيء  
 اعترض لتنظره (٨) در دره كثر لبنه . والمطايا الابل المركوبة . والعقل جمع عقال وهو الحبل  
 الذي تشد به الابل (٩) ابتهجت حسنت . والنزل ما يكرم به الضيف (١٠) السرادق الممدود  
 فوق صحن الدار . والأفاق النواحي (١١) استغرقه استجمعه جميعه . والمثل المثل (١٢) اظفلت  
 الشمس احمرت عند الغروب (١٣) الشوارد النوافر . والمجد الشرف . ومعناه منزله . والعاكفة  
 الملازمة . والريف ارض فيها زرع . والرافة شدة الرحمة . والغض الطري . والخضل الرطب

- تُثْنِي عَلَيْهِ الْمُتَنَانِي كُلَّمَا تَلَيْتُ \* كَمَا سَنَنْتَ بِهِ الْأَقْطَارُ وَالسَّبِيلُ (١)  
 بَجْرُهُ طَوَارِفُهُ بَرٌّ وَمَكْرُمَةٌ \* بَدْرُهُ عَلَى فَلَكَ الْعِلْيَاءُ مُكْتَمِلُ (٢)  
 مَا زَالَ بِالنُّورِ مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ \* مِنْ عَهْدِ دَمٍ فِي السَّادَاتِ يَنْتَقِلُ (٣)  
 حَتَّى انْتَهَى فِي الذَّرَى مِنْ هَاشِمٍ وَسَمَا \* حَمَلًا وَطِفْلًا وَوَفَى وَهُوَ مُكْتَمِلُ (٤)  
 فَكَانَ فِي الْكُونِ لَا شَكْلٌ يُقَاسُ بِهِ \* وَلَا عَلَى مِثْلِهِ الْأَقْطَارُ تَشْتَمِلُ (٥)  
 بِهِ الْحَنِيفَةُ مَرْسَاةٌ قَوَاعِدُهَا \* فَوْقَ النُّجُومِ وَنَهْجٌ أَحَقُّ مَعْتَدِلُ (٦)  
 وَخَلْفَهُ لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ عَلَى قَدَرٍ \* صَلَّى النَّبِيُّونَ وَالْأَمَلَاكُ وَالرُّسُلُ (٧)  
 وَذَلِكَ الشَّافِعُ الْمُقْبُولُ عَصَمْتَنَا \* بِهِ إِلَى اللَّهِ فِي الدَّارَيْنِ نَبْتَهُلُ (٨)  
 وَمِنْهُ ظِلٌّ لَوَاءُ الْحَمْدِ يَشْمَلُنَا \* إِذَا الْعَصَاةُ عَلَيْهِمْ مِنْ ظُلَى ظَلَّلُ (٩)  
 وَإِنَّهُ الْحَكْمُ الْعَدْلُ الَّذِي نُسَخَتْ \* بِيَدَيْنِ مَلَّتِهِ الْأَدْيَانُ وَالْمَلَلُ (١٠)  
 يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ فِي التُّرْبِ أَعْظَمُهُ \* فَطَابَ مِنْ طَيْبِهِنَّ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ (١١)  
 نَفْسِي الْفِدَاءُ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ \* فِيهِ الْهُدَى وَالنُّدَى وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ (١٢)  
 أَنْتَ الْحَيِّبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ \* عِنْدَ السَّرَاطِ إِذَا مَا ضَاقَتْ الْحَيْلُ

(١) المتناهي القرآن . وتليت قرئت . والاقطار النواحي . والسبل الطرق (٢) طوارفه عيونه .  
 والبر الخيو . والمكرمة الفضيلة (٣) الصلب الظهر . والرحم محل الجنين من المرأة  
 (٤) ذروة الشيء اعلاه . وساعلا . والمكتمل الكهل وهو من جاوز الثلاثين الى الاربعين  
 (٥) الشكل المثل (٦) الحنيفه ملة الاسلام ومعناها المائلة عن الباطل الى الحق . ومرساة ثابتة .  
 وقواعدها اركانها التي تقوم بها . والنهج الطريق (٧) القدر التقدير (٨) العصمة الحفظ .  
 ونبتهل ندعو وتوسل (٩) لظى النار . والظلل الغمام (١٠) الحكم الحاكم . ونسخت  
 زال حكمها (١١) الندى الكرم

نَرْجُو شِفَاعَتَكَ الْعَظْمَى لِمُذْنِبِنَا \* بِجَاهِ وَجْهِكَ عَنَّا يُغْفَرُ الزَّلَلُ  
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ يَدِي \* فِي كُلِّ حَادِثَةٍ مَا لِي بِهَا قَبْلُ <sup>(١)</sup>  
 قَالُوا نَزِيلُكَ لَا يُؤْذِي وَهَذَا أَنَا ذَا \* دَمِي وَعَرْضِي مُبَاحٌ وَالْحَمَى هَمَلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَأَبْنِي الْمُسَمَّى بِكَ أَشْتَدَّ الْبَلَاءُ بِهِ \* فَأَرْحَمَ مَدَامَعُهُ فِي الْخُدِّ تَهْمَلُ <sup>(٣)</sup>  
 وَحَلَّ عُقْدَةٌ هُمْ عَنْهُ مَا بَرِحَتْ \* وَأَشْرَحَ بِهِ صَدْرًا مِ قَلْبِهَا وَجَلُ <sup>(٤)</sup>  
 وَصَلِ بِمَرْحَمَةِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَمَنْ \* يَلِيهِ لَا خَابَ فِيكَ الظَّنُّ وَالْأَمَلُ  
 صَلَّى وَسَلَّمَ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا \* عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ  
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا غَنَّتْ مَطْوِقَةٌ \* وَمَا تَعَاقَبَتِ الْإِبْكَارُ وَالْأَصْلُ <sup>(٥)</sup>

وقال الامام البرقي ايضاً رحمه الله تعالى

قَفَا بِرِيَاضِ الشَّعْبِ الشَّعْبِ الْقَرْنُفُلِ \* نَجْدُهَا بِدَمْعٍ فِي الْحَجَّارِ مُسْبِلِ <sup>(٦)</sup>  
 وَتَنْدُبُ آثَارًا أَثَارَتِ غَرَامَنَا \* وَأَجْرَتْ حُمَيَّا الْوَجْدِي كُلِّ مَفْصِلِ <sup>(٧)</sup>  
 مَنَازِلُ كَمَا أَهْلَهَا فَأَحْلَاهَا \* نَقَلْتُ دَهْرٌ بِالْبَلَاءِ مُوَكَّلِ <sup>(٨)</sup>  
 فَأَضْحَتْ لِأَرْوَاحِ الرِّيَاحِ مَلَاعِبًا \* تَنَاحُنَ فِيهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالِ <sup>(٩)</sup>

(١) القِبَلُ الطَّاقَةُ (٢) العَرِضُ نَحْلُ المَدْحِ وَالدَّمُ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَالْهَمَلُ خِلَافُ المَحْمِي (٣) تَهْمَلُ تَسِيلُ (٤) الْوَجَلُ الْخَائِفُ (٥) الْمَطْوِوقَةُ الْحَمَامَةُ ذَاتُ الطُّوقِ . وَالْإِبْكَارُ جَمْعُ بُكْرَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ . وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْغُرُوبِ (٦) الشَّعْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ . وَجَادَتِ الْعَيْنُ كَثْرَ دَمْعِهَا وَاصِلُ الْجُودِ الْمَطْرُ الْغُزْرُ . وَمَحَجَّرَ الْعَيْنُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّقَابِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ . وَاسْبِلُ الدَّمْعُ هَطْلُ (٧) النَّدْبُ ذِكْرُ مَحَاسِنِ الْمَيْتِ . وَآثَارَتِ هَاجَتِ . وَالْغَرَامُ الْوَلُوعُ . وَالْحُمَيَّا الْخُمْرَةُ . وَالْوَجْدُ الْحَزْنُ (٨) وَكَلَهُ بِالْأَمْرِ فَوَضَهُ إِلَيْهِ (٩) تَنَاحُنَ تَقَابَلْنَ . وَالْجَنُوبُ الَّتِي تَقَابَلُ الشَّمَالَ

(١) وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ سَفْعٍ رَوَاكِدٍ \* وَأَثَارِ أَطْلَالٍ وَبَثْرِ مَعْطَلٍ  
 خَلِيلِي لَا تَسْتَخْبِرَانِي عَنِ الْهَوَى \* فَيَشْكُو لِسَانُ الْحَالِ حَالَ التَّذَلُّلِ  
 وَمَا أَنَا لِلشَّكْوَى بِأَهْلٍ وَإِنَّمَا \* سَلَكْتُ سَبِيلًا لَسْتُ فِيهَا بِأَوَّلَ  
 لَقَدْ نَزَلَتْ مِنِّي بِرَبْعِ رَيْبِعُهُ \* مَرَامِي عِيُونَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَقْتَلٍ (٢)  
 وَلَمْ يَدْرِبْ الرُّبْعَ أَيُّ دَمٍ جَنَى \* وَأَيُّ فِتَى أَفْنَى بِحِكْمِ التَّحْوُلِ (٣)  
 تَقَاضَتْهُ بَاقِي دِينَهَا غُرْبَةُ النُّوَى \* فَأَصْبَحَ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ بِمَعْزِلِ (٤)  
 إِذَا رَامَ إِعْتَابَ الزَّمَانِ تَعَرَّضَتْ \* خُطُوبُ نُزُلِ الْعَصْمِ عَنْ كُلِّ مَعْطَلِ (٥)  
 فَكَيْفَ تُرَانِي أَرْتَجِي نَجْحَ مَطْلَبٍ \* إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْهَاشِمِيِّ تَوْسَلِي (٦)  
 جَعَلْتُ عَرِيضَ الْجَاهِ فِي كُلِّ حَادِثٍ \* نِمَالِي وَمَا مُوَلِي وَمَا لِي وَمَوْئِلِي (٧)  
 أَرُدُّ بِهِ كَيْدَ الْعَدُوِّ إِذَا أَعْتَدَ \* وَأَلْقَى بِهِ سُودَ الْخُطُوبِ فَتَنَجَلِي (٨)  
 وَأُورِدُ أَمَالِي مَنَاهِلَ بَرِّهِ \* وَأُنزِلُ أَمَالِي بِأَجْوَدِ مَنْزِلِ (٩)  
 بِأَبْلَجِ مَنْ فَرَغِي لُوَيْيَ بْنِ غَالِبٍ \* مَلَاذِمَ مَعَاذِ مُسْتَعَاثِ مُؤَمِّلِ (١٠)  
 بُشَيْرِ نَذِيرِ مُشْفِقِ مُعْطَفِ \* رَوْفِ رَحِيمِ شَاهِدِ مُتَوَكِّلِ

(١) السَّفْعُ السُّودُ وَمَرَادُهَا الْإِثْنَانِ أَيِ احْتِجَارِ الْمَوَاقِدِ . وَالْأَطْلَالُ مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ .  
 وَالتَّعْطِيلُ تَرْكُ الشَّيْءِ ضِيَاعًا (٢) الرَّبْعُ الْمَنْزِلُ . وَالْعَيْنُ وَسَاعَاتُ الْعِيُونِ (٣) جَنَى مِنْ الْجَنَابَةِ  
 (٤) تَقَاضَتْهُ طَلَبَتْ مِنْهُ الْقَضَاءَ . وَالنُّوَى الْبَعْدُ . وَالظَّاعِنُونَ الرَّاحِلُونَ . وَالْمَعْزِلُ الْإِعْتِرَازُ  
 وَالْجَانِبَةُ (٥) رَامَ قَصْدَ . وَاعْتَبَهُ إِزَالَةَ عِتَابِهِ . وَالْخُطُوبُ الشَّدَائِدُ . وَالْعَصْمُ الْوَعُولُ وَاصِلُ  
 الْأَعْصَمِ مَا فِي ذِرَاعِهِ يَبَاضُ . وَالْمَعْطَلُ الْحَصْنُ وَالْمَرَادُ الْجَبَلُ (٦) التَّوَسَّلُ التَّقَرُّبُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (٧) الْجَاهُ الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ . وَالتَّمَالُ الْغِيَاثُ . وَالمَوْئِلُ الْمَرْجِعُ (٨) الْكَيْدُ الْمَكْرُ  
 . وَالْإِعْتِدَاءُ الظُّلْمُ . وَتَجَلَّى تَنَكَّشَ (٩) الْمَنَاهِلُ الْمَوَارِدُ . وَالبَرَاخِيْرُ (١٠) الْإِبْلَاجُ الْمَشْرِقُ الْمَضِيءُ

هُوَ الشَّافِعُ الْمَقْبُولُ فِي الْحَشْرِ لِلْوَرَى \* إِذَا عَمَلَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَتَقَبَّلْ  
 أَيَّ نَسَمَاتِ الرَّيْحِ مِنْ طِيبٍ طَيِّبَةٍ \* أَعْيَدِي لِرُوحِي رَوْحَ نَدٍّ وَمَنْدَلٍ <sup>(١)</sup>  
 وَيَاهَا طِلَاتِ الشُّجْبِ جُودِي كَرَامَةً \* عَلَى خَيْرِ أَرْضٍ أُوْدِعْتَ خَيْرَ مُرْسَلٍ <sup>(٢)</sup>  
 مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعْرِقِ الْحَمْدِ بِاسْمِهِ \* حَمِيدِ الْمَسَاعِي ذِي الْجَنَابِ الْمَجَلَّلِ <sup>(٣)</sup>  
 نَبِيِّ زَكِيِّ أَرْزِيحِي مَهْدَبٍ \* شَرِيفِ مُنِيفٍ سِرْبُهُ غَيْرُ مَهْمَلٍ <sup>(٤)</sup>  
 بِتَوْرَاةٍ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ \* وَإِنْجِيلِ عَيْسَى وَالزُّبُورِ الْمَفْصَلِ <sup>(٥)</sup>  
 وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى عَلُوَّ مَنَارِهِ \* وَتَشْرِيفُهُ عَنْ كُلِّ ذِي شَرَفٍ عَلِيٍّ <sup>(٦)</sup>  
 لِمَسْرَاهِ أَبْوَابِ السَّمَوَاتِ فَتَحَتْ \* وَقِيلَ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ أَدْخُلْ  
 وَخُصَّ بِأَدْنَى قَابِ قَوْسَيْنِ رِفْعَةً \* وَبِالْحَوْضِ فِي بَحْرِ السَّنَا الْمُتَهَلَّلِ <sup>(٧)</sup>  
 وَبِالآيَةِ الْكُبْرَى وَتَعْلِيمِ ذِي الْقُوَى \* وَسَبْعِ الْمَثَانِي وَالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ <sup>(٨)</sup>  
 وَبِالْبَدْرِ مُنْشَقًّا وَبِالضَّبِّ نَاطِقًا \* وَبِالْجَذَعِ وَجَدَّ أَوْ السَّحَابِ الْمُظَلَّلِ <sup>(٩)</sup>  
 وَكَمْ آيَةٌ تُقْرَأُ وَأَعْجُوبَةٌ تُرَى \* وَمُعْجِزَةٌ تُرَوَى بِنَصِّ مُسَلْسَلِ <sup>(١٠)</sup>  
 فَمَا وُلِدْتَ أَنْتَى وَلَا أُشْتَمِلْتَ عَلَيَّ \* أَجَلٌ وَأَعْلَى مِنْهُ قَدْرًا وَأَجْمَلُ

(١) الروح الراحة . والند الطيب . والندل عود الجنور (٢) الهاطلات السائلات (٣) الجناب  
 الجانب . والمجلل الجليل (٤) الزكي الصالح . والاريجي الذي يهتز للكرم . والمهذب المخلص من  
 العيوب . والمنيف العالي . وسر به جماعته . والمهمل المتروك (٥) المفصل المفرق (٦) مناره  
 محل نوره المرتفع (٧) وقاب القوس من مقبضه الى سيته . والسنا الضوء .  
 وتهلل الوجه والسحاب تلاًلاً (٨) الآية المعجزة والمراد بها المعراج . وذو القوى جبريل  
 عليه السلام . والسبع المثاني الفاتحة (٩) الضب حيوان كالخرذون . والجذع اصل الخلة .  
 والوجد الحب والحزن (١٠) نص الحديث حكاه على وجهه . والمسلسل المروي بصفة مخصوصة

(١) وَلَا ضَمَّتِ الْأَقْطَارُ مِثْلَ ابْنِ هَاشِمٍ \* بَحْسِنِ وَإِحْسَانٍ وَمَجْدٍ مُؤْتَلٍ  
 (٢) عَسَى مِنْكَ يَا مَوْلَايَ نَهْضَةٌ رَحْمَةٍ \* لِعَبْدِ الرَّحِيمِ السَّائِلِ الْمُتَوَسِّلِ  
 (٣) إِذَا لَمْ تَكُنْ لِي فِي الشَّدَائِدِ عُدَّةً \* فَمَنْ يَا شَفِيعَ الْمَذْنِينِ يَكُونُ لِي  
 (٤) وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا لَاحَ بَارِقٌ \* وَمَا سَحَّ وَدَقُّ تَحْتَ رَعْدٍ مُجْلَجِلٍ  
 (٥) وَمَا سَجَعَتْ وَرُقُ الْحَمَائِمِ فِي الْحَمَى \* وَغَرَّدَ قَمْرِي لِتَغْرِيدِ بُلْبُلٍ  
 صَلَاةً تُؤَدِّي كُلَّ حَقِّكَ رِفْعَةً \* وَمَجْدًا وَتَفْضِيلًا عَلَى كُلِّ أَفْضَلٍ  
 (٦) وَتَشْمَلُ مَنْ وَالَاكَ نَصْرًا وَهَجْرَةً \* وَكُلَّ مُحِبٍّ لِلصَّحَابَةِ أَوْوَلِي

وقال الامام جمال الدين يحيى الصرصري رحمه الله تعالى

(٧) يَا رَبِّعَ طَيْبَةَ لَا ضَاقَتْ بِكَ الْحَالُ \* وَوَاوَصَلَ السَّعْدِي مَعْنَاكَ اِقْبَالَ  
 (٨) وَلَا نَبَاعَتِكَ رَوْحِ الْأَنْسِ وَأُبْتَهَجَتْ \* بِطَيْبِ رِيَّاكَ أَسْحَارُ وَاصَالَ  
 (٩) وَأَصْبَحَتْ بِرِيَاضِ الْأَنْسِ نَاضِرَةً \* مَسْكِيَّةَ النَّشْرِ دَارُ فَيْكَ مَحَلَّالُ  
 (١٠) دَارُ عَلِقَتْ بِأَسْبَابِ الْوِصَالِ بِهَا \* فَلَمْ يَرُعْنِي بِهَا قَيْلٌ وَلَا قَالُ

(١) الاقطار النواحي . والمجد الشرف . والمؤتل الموروث . (٢) النهضة الاهتمام . وتوسل به  
 اتخذه وسيلة (٣) العدة ما يعتده من سلاح وغيره (٤) الودق المطر . والمجلجل المصوت  
 (٥) سجع غنت . والورق الحمامات ذات اللون الرمادي . والحمي المكان الحمي . وغرَّد صوت  
 والقمرى نوع من الحمام . والبلبل طائر صغير حسن الصوت (٦) والاك ناصرك . والولي المنقح  
 لله تعالى (٧) الربع المنزل وكذلك المغنى (٨) نبا لم يوافق . والرَّوْحُ الراحة . وابتهجت  
 حسنت . والريا الرائحة الطيبة . والاسحار واخر الليالي . والاصال او اخر الايام (٩) الناضرة  
 الحسنة . والنشر الرائحة الطيبة . والمحلال التي تحل كثيرا (١٠) راعه اخافه

- دَارُ حَلَّتْ بِهَا نَمُّ أُرْتَحَلْتُ وَلِي \* إِلَى حِمَاهَا صَبَابَاتٌ وَأَمَالٌ <sup>(١)</sup>
- دَارٌ بُودِي لَوْ أَضَحَّتْ تَبْلَغُنِي \* إِلَى مَعَالِمِهَا وَجَنَاءِ شِمَالٍ <sup>(٢)</sup>
- دَارُ لَهَا الْمَجْدُ تَأْجُجُ وَالسَّنَاءُ لَهَا \* عَقْدُ ثَمِينٍ وَنُورُ الْقُرْبِ سِرْبَالٌ <sup>(٣)</sup>
- دَارُ بِهَا زُمُرُ الْأَمْلاكِ مُحْدَقَةٌ \* سَبْعُونَ أَلْفًا لَهُمْ بِالذِّكْرِ إِهْلَالٌ <sup>(٤)</sup>
- دَارٌ بِتُرْبَتِهَا يُشْفَى الْجُدَامُ وَلَا \* يَنَالُ مَنْ حَلَّهَا بِالسُّوءِ دَجَالٌ <sup>(٥)</sup>
- دَارُ لَهَا بِسَنَاءِ الْمُصْطَفَى شَرَفٌ \* وَمِنْ سَنَاءِ لَهَا نُورٌ وَإِجْلَالٌ <sup>(٦)</sup>
- دَارٌ هِيَ الْقَلْبُ لِلْإِيمَانِ وَهِيَ بِهِ \* فَصْلٌ يُحَلُّ بِهِ فِي الدِّينِ إِشْكَالٌ <sup>(٧)</sup>
- دَارُ بِهَا سَمَّتِ الدُّنْيَا فَفَازَتْ \* أَضْحَى إِلَيْهَا لَهْ شَدُّ وَتَرْحَالٌ <sup>(٨)</sup>
- دَارٌ إِذَا مَاتَ فِيهَا الْعَبْدُ مُحْتَسِبًا \* فَهُوَ الشَّفِيعُ لَهُ إِذْ يَخْذُلُ الْآلُ <sup>(٩)</sup>
- دَارٌ صَفَا بِرَسُولِ اللَّهِ مَوْرِدُهَا \* وَطَابَ إِنْ غَرَّ يَوْمًا وَارِدًا آلُ <sup>(١٠)</sup>
- مُحَمَّدًا أَحْمَدُ الْمَبْعُوثُ ذُو النَّبَاِ الْحَقِّ الْيَقِينِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ جِهَالٌ <sup>(١٠)</sup>
- قَدْ صَدَّهُمْ عَنِ سَبِيلِ الرُّشْدِ مُؤْتَفِكٌ \* مِنْ خُرْفٍ بَيْنَ التَّغْوِيرِ خَذَالٌ <sup>(١١)</sup>

(١) الحى المكان المحمي . والصبابة العشق (٢) معالمها منازلها المعلومة . والوجناء الناقاة الشديدة . والشمال المسرعة (٣) المجد الشرف . والتاج ما يوضع على رأس الملوك . والسناء الرفعة . والعقدزينة العنق المنظوم من نحو الجواهر . والسربال القميص او الدرع (٤) الزمر الجماعات . والمحديقة المحيطة . والاهلال التصويت (٥) اعور الدجال لا يدخل المدينة المنورة ولا يدخل مكة المشرفة (٦) السناء الرفعة . والسنا الضوء (٧) فصل اي كأنها فصل ألف ورتب لحل مشكلات الدين (٨) المحتسب قاصد رضا الله تعالى بالاقامة عنده صلى الله عليه وسلم . ويخذل ضد ينصر . والآل الاهل (٩) غر خدع . والآل السراب (١٠) النبأ الخبر (١١) صددهم كفهم . والسبيل الطريق . والمؤتفك الكذاب . والمزخرف المزين المموه . والبين الظاهر . والتغوير اخذاع . واخذال من اخذلان ضد النصر ومراده به ابليس

خَلَوْا عِبَادَةَ رَبِّ لَامِثَالِ لَهٗ \* وَقَادَهُمْ نَحْوُ تِهٖ الْكُفْرِ تَمَثَالٌ <sup>(١)</sup>  
 فَانْتَشَأَ مِنْهُمْ بِأَيْدِي هُدًى \* فَأَصْبَحُوا وَهُمْ فِي الْحَرْبِ أَبْطَالٌ <sup>(٢)</sup>  
 مِنْ كُلِّ مُؤْتَمِنٍ يَبْدِي شَجَاعَتَهُ \* مَهْدٌ قَاضِبٌ مَاضٍ وَعَسَالٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَجَاءَ بِالْمُعْجِزِ الْأَعْلَى الَّذِي ضُرِبَتْ \* فِيهِ لِأَهْلِ الْهُدَى وَالذِّكْرِ أَمْثَالٌ <sup>(٤)</sup>  
 فَأَصْبَحَتْ حُلُلُ النَّفْوَى بِهِ قُشْبًا \* مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ حِينَ وَهِيَ أَسْمَالٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَدَارَةُ الْحَقِّ أَضْحَتْ وَهِيَ حَالِيَةٌ \* بِنُورِهِ وَرُسُومُ الْكُفْرِ مِعْطَالٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَشَادَ أَعْلَامَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْدَرَسَتْ \* قُصُورُ كُلِّ عَنِيدٍ فِيهِ أَطْلَالٌ <sup>(٧)</sup>  
 قَدْ بَلَغَ النَّاسَ تَبْلِيغَ النَّصِيحِ إِلَى \* أَنْ جَاءَهُ مُوَعِدٌ مَا فِيهِ إِهْمَالٌ  
 فَأَخْتَارَ إِذْ ذَاكَ قُرْبَ اللَّهِ ثُمَّ مَضَى \* وَلَيْسَ فِيهِ لِأَمْرِ اللَّهِ إِهْمَالٌ  
 وَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ بِالْأَمْرِ أَرْبَعَةٌ \* فَبَايَعُوهُ فَمَا حَالُوا وَلَا مَالُوا  
 صِدِّيقُهُ السَّابِقُ الْأَتَقَى خَلِيفَتُهُ \* حَقًّا عَلَيْهِمْ غَزِيرُ الْعِلْمِ مِفْضَالٌ <sup>(٨)</sup>  
 وَالْعَبْقَرِيُّ شَدِيدُ الْحِلْمِ مَنْ فُتِحَتْ \* بِخَيْلِهِ مِنْ رِتَاجِ الْأَرْضِ أَقْفَالٌ <sup>(٩)</sup>  
 وَزَوْجُ نُورِيهِ عُمَانُ الْمُجَهِّزِ لِلْجَيْشِ الَّذِي صَدَّهُ عُسْرُهُ وَإِقْلَالٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) التيه الضلال . و التمثال الصورة يعني الصنم (٢) انتاش خالص . والايدي القوة . والابطال  
 الشجعان (٣) المهند السيف المنسوب للهند . والقاضب القاطع . والماضي الحاد . والعسال  
 الرمح المتهز (٤) ضرب الله مثلابين وصفا (٥) القُشْبُ الجُدُد . والاسمال الاخلاق (٦) الدارة  
 الدار . والحالية المزينة بالحلي . والرسوم جمع رسم وهو ما بقي من آثار الديار . والمعطال العاطلة  
 التي لاحلي لها (٧) شاد مراده رفع . والاعلام الجبال . واندرست محيت . والعنيد المعاند  
 المصر على ضلاله . والاطلال ما شتخص من آثار الديار (٨) الغزير الكثير . والمفضال كثير الفضل  
 (٩) العبقرى السيد والشديد . والرتاج الباب المغلق (١٠) زوج نوريه زوج بنتيه صلى الله  
 عليه وسلم سيد تنارقية وسيد تناام كثر مرضي الله عنهما . وقد جهز جيش العسرة . وصدده كفه

وَالْهَاشِمِيُّ عَلِيٌّ بِأَبِ حِكْمَتِهِ \* حَبْرٌ لِمُشْكِ عِلْمِ الدِّينِ حَلَالٌ <sup>(١)</sup>  
 فَهَؤُلَاءِ هُمُ خَيْرُ الصَّحَابِ لَهُمْ \* بِالسَّبْقِ وَالنَّصْرِ فِي الْأَعْدَاءِ نِكَالٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بَعْدَهُمْ \* ثُمَّ الزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ بَوْرِكُ الْحَالِ  
 ثُمَّ ابْنُ زَيْدٍ سَعِيدٌ ثُمَّ مَنْفِقُهُمْ \* سَلِيلُ عَوْفٍ لَهُ يُسْتَحْسَنُ الْمَالُ  
 ثُمَّ ابْنُ جِرَاحٍ الثَّبْتُ الْأَمِينُ لَقَدْ \* زَكَتْ لَهُمْ مَعَ خَيْرِ النَّاسِ أَعْمَالُ  
 أُمَّةٌ سَادَةٌ مَا حَلَّ حَبْرُهُمْ \* الْأَبْقَابُ تَنَاءَتْ عَنْهُ أَغْلَالٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَكُلُّ أَصْحَابِهِ مِثْلُ النُّجُومِ هُدَى \* يَهْدِي بِهِمْ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ ضَلَالٌ  
 وَلَا تَزَالُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ \* أَعْيَانِ أُمَّتِهِ فِي الْأَرْضِ أَبْدَالٌ <sup>(٤)</sup>  
 مُؤَيَّدَةٌ فِي مَغَازِيهِ بِرِيحِ صَبَا \* فِيهَا لِأَقْدَامِ أَهْلِ الزَّبْيِ زَلْزَالٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَمِنْ مَسَافَةِ شَهْرِ رُغْبٍ سَطْوَتِهِ \* لَوْقَعِهِ فِي قُلُوبِ الْخَضَمِ أَوْجَالٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَهُوَ الْمُؤَيَّدُ بِالْأَمْلَاقِ مُرْدَفَةٌ \* فِي يَوْمِ بَدْرِ وَلِلْخِرْصَانِ أَنْهَالٌ <sup>(٧)</sup>  
 وَكَيْفَ يُغْلَبُ مَنْ وَافَى لِنُصْرَتِهِ \* مِنْ السَّمَوَاتِ جِبْرِيلٌ وَمِيكَالٌ  
 وَهُوَ الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ الثَّبْتُ إِذْ نَكَّصُوا \* لَمَّا انْقَوَا بِحَيْنٍ وَهُوَ جَوَالٌ <sup>(٨)</sup>

(١) الحكمة العلم والقول النافع . والخبر العالم (٢) الانكال التنكيل وهو ان يصنع به صنيعا  
 يحد غيره (٣) تناءت تباعدت . والاغلال الاحقاد جمع غل بالكسر (٤) الابدال جمع بدل  
 وهم اربعون من الاولياء في كل زمان اذا مات واحد ابدل الله مكانه واحدا (٥) الزبغ  
 الميل عن الحق . والزلال الزلزلة (٦) السطوة القهر . والخصم العدو . والوجال الاحزان  
 (٧) الخرصان الرماح جمع خرص وهو القناة والسنان . والانهاال انهاها في الدماء اي  
 شربها منها (٨) الثبت الثابت . ونكصوا فروا . والجوال كثير الذهاب والجيء

- (١) \* وَهُوَ الْحَلِيمُ عَنِ الْجَانِينَ مَكْرَمَةٌ \* لَكِنْ عَلَيَّ مِنْ تَعَدَى الْحَقِّ صَوَالٌ  
 (٢) \* وَهُوَ الْغَزِيرُ النَّدَى مُعْطَى الْجَزِيلِ إِذَا \* أَتَاهُ ذُو فَاقَةٍ آذَنَهُ أَثْقَالٌ  
 (٣) \* فَلَا يَمْنُ إِذَا أَعْطَى الْكَثِيرَ وَلَا \* يُسَدِّي سَامَتَهُ إِنْ طَالَ تَسَالٌ  
 (٤) \* وَحَلَّ مِنْ غُرْرِ الْأَنْسَابِ ذِرْوَتَهَا \* لَكِنْ لَهُمْ مِنْهُ عِنْدَ الْفَخْرِ إِكْمَالٌ  
 (٥) \* زَادُوا بِهِ شَرَفًا مِنْ كُلِّ مَاجَهَةٍ \* أَبٌ وَأُمٌّ وَأَعْمَامٌ وَأَخْوَالٌ  
 (٦) \* اسْتَحَى الْقَبَائِلَ كَفَاءً إِنْ هُمْ فَعَلُوا \* وَأَصْدَقُ النَّاسِ فِي وَعْدٍ إِذَا قَالُوا  
 (٧) \* مُكْمَلُ الْقَدْرِ سَهْلٌ الْخُدَى أَنْوَرُهُ \* وَصَفُّ لَهُ مُحْكَمٌ مَا فِيهِ إِخْلَالٌ  
 (٨) \* وَمَعْدِنُ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَبْسَمُهُ \* وَرَيْقُهُ فِيهِ لِلْمَجْهُودِ إِبْلَالٌ  
 (٩) \* أَمَّا بِهِ سُفِيَتْ فِي الْحَالِ مِنْ رَمَدٍ \* عَيْنًا عَلَيَّ وَمَا عَانَاهُ كَحَالٌ  
 (١٠) \* وَأَصْبَحَ الْمَلْحُ عَذْبًا حِينَ خَالَطَهُ \* شِفَاءٌ كُلِّ سِقَامٍ فِيهِ إِعْضَالٌ  
 (١١) \* وَهُوَ الْقَسِيمُ الْوَسِيمُ الْخَلْقِ لَيْسَ لَهُ \* فِي حُسْنِهِ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَشْكَالٌ  
 (١٢) \* مَا شَانَ قَامَتَهُ طَوْلٌ وَلَا قِصْرٌ \* يَسْمَوُ الْقِصَارَ وَيَسْمَوُ النَّاسَ إِنْ طَلُّوا  
 (١٣) \* ظَلُّ الْعَمَائِمِ فِي الْأَسْفَارِ يَحْجِبُهُ \* وَالظَّلُّ لِلدَّوْحِ أَيْ مَالٌ مِيَالٌ  
 (١٤) \* أَسْمَاؤُهُ الشَّاهِدُ الضَّحَّاكُ وَالْقَتْمُ الْمَاحِي فَلِلْكَفْرِ بَعْدَ الصِّبْتِ إِخْمَالٌ

(١) الجاني المذنب . والمكرمة مرادها الأكرام . وصال استطال (٢) الغزير الكثير .  
 والندى الكرم . والجزيل الكثير . والفاقة الحاجة والفقر (٣) ذروة كل شيء اعلاه (٤) القد  
 القامة . والحكم المنقن (٥) معدن الشيء محل وجوده . والمجهد المريض . والابلال الشفاء  
 (٦) عاناه داواه (٧) اعضل الداء عصي على الطيب (٨) القسيم الجميل وكذلك الوسيم .  
 والاشكال الامثال (٩) شان ضدزان . ويسمو يعلو (١٠) الدوح الشجر الكبير . وانى كيف  
 (١١) القتم المجموع للخير . والماحي ماحي الكفر . والاخمال الخمول ضد الشهرة

وَهُوَ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ الْقَاسِمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ لِلْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ فَعَالَ  
 وَالْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الْهَادِي الْمُبَشِّرُ وَالْآمِنُ قَبْلُ وَلَمَّا يَا نِ إِرْسَالُ (١)  
 وَعَاقِبُ حَاشِرُ نَبِيِّ مَرْحَمَةٍ \* نَبِيِّ مَلْحَمَةٍ لِلْخَصْمِ قِتَالُ (٢)  
 وَهُوَ الْمُقْفِي نَبِيُّ التَّوْبِ ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيمِ لِلضَّيْفِ وَالْإِثْقَالِ حَمَالُ (٣)  
 وَهُوَ الْفَصِيحُ الْبَلِيغُ الْجَامِعُ الْحَكَمُ الْأَمِّيُّ بِالسَّنَةِ الْبَيْضَاءِ قَوْلُ (٤)  
 وَهُوَ الطَّرِيُّ فَلَا يَبْلَى لَهُ جَسَدُهُ \* إِذَا تَفَصَّلَ لِلْأَمْوَاتِ أَوْصَالُ (٥)  
 يَقُومُ فِي الْبَعَثِ قَبْلَ النَّاسِ مُمْتَطِيًا \* ظَهَرَ الْبُرَاقُ وَكُلُّ النَّاسِ رُجَالُ (٦)  
 وَفِي الْمَعَادِ لَوَاءُ الْحَمْدِ فِي يَدِهِ \* يَضُمُّ مِنْ ظِلِّهِ الْأَشْرَافَ الْأَذْيَالُ (٧)  
 يُجِيزُ أُمَّتَهُ فَوْقَ السِّرَاطِ إِذَا \* مَا الْعَجْرَمُونَ غَدَا عَنْ مَتْنِهِ زَلُّوا (٨)  
 وَفِي غَدِّ حَوْضِهِ يُرْوِي الْعَطَاشَ إِذَا \* غَالِ الْحَشَامِينَ صَدَى الْأَهْوَالِ بَلْبَالُ (٩)  
 وَهُوَ الْمَفْرَجُ كَرَّبَ النَّاسِ كُلَّهُمْ \* إِنْ هُمْ إِلَيْهِ غَدَا فِي حَشْرِهِمْ آلُوا (١٠)  
 وَهُوَ الشَّفِيعُ إِذَا حَلَّ الْعَصَاةُ لَظَى \* إِذْ لَيْسَ يَنْفَعُ لِأَهْلِ لَمَالُ (١١)

(١) أن أتى أنه ووقته (٢) العاقب الذي لاني بعده والذي يخلف من قبله بالخير. والحاشر الذي يحشر الناس على قدمه. والمحممة المقتلة. والخصم العدو (٣) المقفي المقفي اثر من قبله من الانبياء (٤) الجامع اي الجامع لجميع ما في الانبياء من الفضائل. والحكم الحاكم. والامي الذي لا يقرأ ولا يكتب. والسنة الطريقة. والبيضاء الواضحة (٥) تفصل تفصل. والواصل المفاصل (٦) ممتطيا. اكبا والمطاهو الظهر. والرثجال جمع راجل وهو من لادابة له يركبها (٧) الاذيال الاطراف يعني ان جميع الاشرف الانبياء والرسل فمن دونهم يكونون تحت لوائه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة (٨) يجيزهم يريهم. والمتن الظهور (٩) غال اهلك. والصدى العطش. والاهوال المفازع. والبلبال شدة الهم (١٠) آلوا رجعوا (١١) لظى النار

- يَا خَيْرَ مَنْ وَخَدَتْ فِي الْبَيْدِ تَقْصِدُهُ \* عَيْسٌ عُدَا فِرَةٌ خِرْقَاءُ مِرْقَالٌ<sup>(١)</sup>  
 يَا مَنْ نُبُوتُهُ الزَّهْرَاءُ ثَابِتَةٌ \* وَآدَمُ الْمُصْطَفَى الْمَجْبُولُ صَلْصَالٌ<sup>(٢)</sup>  
 يَا سَيِّدَا الْأَسْمَةِ الْمُنْشَقِّ مِنْ سِمَةِ الْمَحْمُودِ بِالنُّورِ فَوْقَ الْعَرْشِ إِسْجَالٌ<sup>(٣)</sup>  
 يَا سَيِّدَا حَيْنَ وَافَتْهُ رِسَالَتُهُ \* حَيَّاهُ صَمُّ الْحَصَى وَالشَّيْحُ وَالضَّلَالُ<sup>(٤)</sup>  
 يَا سَيِّدَا وَضَعْتَ عَنَّا بِمَبْعَثِهِ \* مَهْدِي الْفَوَائِدِ آصَارٌ وَأَغْلَالٌ<sup>(٥)</sup>  
 يَا سَيِّدَا نَالَ بِالْمِعْرَاجِ مَرْتَبَةً \* عَلِيَاءٌ فِيهَا لَهُ قُرْبٌ وَإِقْبَالٌ<sup>(٦)</sup>  
 يَا سَيِّدَا يَوْمَ حَشَرَ الْعَالَمِينَ لَهُ \* بِمَقْعَدِ الْقُرْبِ تَبَجِيلٌ وَإِجْلَالٌ<sup>(٧)</sup>  
 يَا سَيِّدَا خَصَّهُ بِالْقَطْفِ مِنْ عَنِيبِ \* رَبُّ عَلَيْهِ لَهُ مِنْ وَافِضَالٍ<sup>(٨)</sup>  
 يَا سَيِّدَا فِي كُنُوزِ الْأَرْضِ أَصْبَحَ ذَا \* زُهْدٍ فَحَلَّتْ لَهُ فِي الْحَرْبِ أَنْفَالٌ<sup>(٩)</sup>  
 يَا سَيِّدَا رَدَّ عَيْنًا بَعْدَمَا فُقِّمَتْ \* مِنْ فَارِسٍ هُوَ لِلْأَقْرَانِ فَلَالٌ<sup>(١٠)</sup>  
 يَا سَيِّدَا سَحَّ مَاءٌ مِنْ أَصَابِعِهِ \* رَوَى صَدَى الْجَيْشِ عَذْبُ الْوَرْدِ سَلْسَالٌ<sup>(١١)</sup>  
 يَا سَيِّدَا حَنَّ جَذَعٌ حَيْنَ فَارِقَهُ \* حَيْنِ تَكَلَّى لَهَا بِالْفَقْدِ إِعْوَالٌ<sup>(١٢)</sup>

(١) الخدس سير سريع . والبيد الفلوات . والعيس الابل البيض . والعذافرة الناقة العظيمة الشديدة . والناقة الخرقاء التي يقع منسماها وهو طرف الخف على الارض قبل خفها يعتبر بها ذلك من النجابة . والمرقال السريع (٢) الزهراء البيضاء الواضحة . والصلصال الطين قبل جعله خزفا (٣) السمة الاسم . والاسجال التجميل والكتابة (٤) دم الحصى الحجارة الصلدة . والشيح نبت . والضال شجر (٥) وضعت حطت . والآصار الاثقال . والاعلال اطواق من حديد توضع في الاعناق (٦) دخل الجنة صلى الله عليه وسلم فتناول قطفا من عنب (٧) الانتقال الغنائم (٨) هذا الفارس هو ابو قتادة رضي الله عنه . والاقران جمع قرن وهو المكافئ في القتال . وقل الجيش كسره (٩) الصدى العطش . والسلسال العذب البارده (١٠) حن صوت باشتيق . والجذع اصل الخلة . والتكلى فاقدة الولد . والاعوال رفع الصوت بالبكاء

- يَا سَيِّدًا سَجَدَ السَّانِي الْعَصِيُّ لَهُ \* فَاَبَ بَعْدَ نَفْوَرٍ وَهُوَ مِذْلَالٌ <sup>(١)</sup>
- يَا سَيِّدًا سَجَدَ النَّابُ الْمُسْنُ لَهُ \* طَوْعًا وَوَلَاةً اَضْحَى وَهُوَ اَجْزَالٌ <sup>(٢)</sup>
- يَا مَنْ دَعَا بِنُزُولِ الْقَطْرِ فِي سَنَةٍ \* شَهْبَاءَ فَانْهَلْ هَامِي الْوَدْقِ هَطَالٌ <sup>(٣)</sup>
- يَا مَنْ اَمَدَّ اَبَاهُ بِمَزْوَدِهِ \* فَاَوْقَرَتْ مِنْهُ لِلْغَازِنِ اَجْمَالٌ <sup>(٤)</sup>
- يَا مَنْ وَقَاهُ اَذَى النَّفَاثِ مُرْسَلُهُ \* وَشَرَّ عَادِيَةٍ بِالسَّمِّ تَغْتَالٌ <sup>(٥)</sup>
- جَمْنَاكَ نَطْوِي الْقِفَارَ الشَّاسِعَاتِ عَلَيَّ \* عَيْسٍ لَهْنٌ بِنَا وَخَدٌ وَاِرْقَالٌ <sup>(٦)</sup>
- تَقْرِي جُيُوبَ الْفِيَا فِي الْهَجِيرِ اِذَا \* اَوْى الظُّبَاءَ اِلَى الْاَفْيَاءِ وَالرَّالٌ <sup>(٧)</sup>
- حَمَلْنَا وَفَدَا اِلَيْكَ الشُّوقُ قَادَهُمْ \* وَلَا ثَنِي الْعَزْمِ مِنْهُمْ عَنكَ عَدَالٌ <sup>(٨)</sup>
- وَقَدَّ يَهُونُ عَلَيْهِمْ فِي الْوُصُولِ اِلَيَّ \* حِمَاكَ تُبْذَلُ اَرْوَاحٌ وَاَمْوَالٌ
- وَنَحْنُ فِي رِبْعِكَ الْمَأْنُوسِ ذِي الْحَرَمِ الْمَحْرُوسِ نَرْجُو غَزِيرَ الْفَضْلِ نِزَالٌ <sup>(٩)</sup>
- وَإِنْ نَأَيْنَا فَاِنَّا فِي الْبِعَادِ اِذَا \* فِي ظِلِّ جَاهِكِ يَا مَوْلَايَ حَلَالٌ <sup>(١٠)</sup>

(١) الساني البعير الذي يسقي . و آب رجع . ومذلال كثير الذل والانتقياذ (٢) الناب البعير المسن . والاجزال القطع (٣) السنة الشهباء المحملة . وانهل انصب . والهامي السائل . والودق المطر . والهطل يتابع المطر وسيلانه (٤) ابو هر هو ابو هريرة رضى الله عنه . ومزوده جرابه الذي يضع فيه الزاد . واوقرت حملت (٥) النفاث السحار والنفث هو النفخ مع ريق قليل . والعادية المعتدية . وتغتيال تهلك (٦) نطوي نقطع . والشاسعات البعيدات . والعيس الابل البيض مع شقرة . والوخد سير سريع وكذلك الارقال (٧) تفري تشق . والجيوب جمع جيب واصله شق التميمص مما يلي الصدر . والفيافي الفلوات . والهجير وسط النهار ايام القيظ خاصة . واوى نزل والتجأ . والرأل ولد النعام (٨) الوفدا الجماعة الذين يفدون على نحو المملوك والامراء . والعدال اللوام (٩) الربع المنزل . والغزير الكثير (١٠) نأينا بعدنا

فَأَعْطَفَ عَلَيَّ وَفَدِكَ الرَّاجِينَ فَضْلَكَ يَا \* مَنْ عِنْدَهُ لِلْعَطَاءِ النِّعْمِ إِجْزَالٌ (١)  
 وَهَذَا عَيْدُكَ يَحْيِي قَدْ أَتَاكَ عَلَيَّ \* عَلَاتِهِ فَلَهُ تَزَكُوبُكَ الْحَالُ (٢)  
 مُسْتَسْلِمًا خَاضِعًا مُسْتَأْنَسًا وَجِلًّا \* مِمَّا زُخْرَفُ حَاوِي الْمَكْرِ مُحْتَالٌ (٣)  
 فَاسْأَلْ لِي اللَّهُ أَنْ أَحْيَا عَلَى سَنَنِ \* سَنَنْتَهَا فِيهَا قَدْ يَنْعَمُ الْبَالُ (٤)  
 وَأَنْ أَمُوتَ عَلَيْهَا غَيْرَ مُبْتَدِعٍ \* حَتَّى عَلَيَّ تَرَابُ الْقَبْرِ يَنْهَالُ (٥)  
 وَأَسْأَلُ لِأَهْلِي هَذَا وَالْمَجْهُورِ لِي \* فَلِي إِلَيْكَ بِهِ فِي الْوَفْدِ إِيْصَالُ  
 عَلَيْكَ أَرْكَى صَلَاةِ اللَّهِ نَامِيَةً \* تَنَالُ مِنْ فَضْلِهَا الْأَصْحَابُ وَالْآلُ (٦)

وقال الامام الصرصري ايضا رحمه الله تعالى

سَقَى اللَّهُ بِالْبَطْحَاءِ رَبْعًا مَكَلَّلًا \* بِنَاجِ السَّنَا وَالْعَزِّ غَيْثًا مُجَاجِلًا (٧)  
 مَرِيحًا مَرِيحًا إِنْ هَمِي الْبَسُّ الرَّبِّي \* مِنَ الزَّهْرِ الْمُفْتَنِّ وَشَيْئًا مُجَلَّلًا (٨)  
 هُوَ الرَّبْعُ أَنْتُ الْحَيَاةِ بِجُودِهِ \* وَعَانَقْتُ فِيهِ الْعَيْشَ فَيَنْانُ مَقْبِلًا (٩)  
 جَنَيْتُهُ فِي غُرَّةِ الدَّهْرِ لِلْمُنَى \* عَلَى غُرَّةِ الْوَأَشِينِ قَطْفًا مُذَلَّلًا (١٠)

(١) الغمر الكثير. والاجزال الاكثار (٢) علاته عيوبه (٣) المستسلم المنقاد. والوجل الخائف. ويزخرف يزين (٤) السنن جمع سنة وهي ماورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحكام الشرعية. والبال الحال (٥) البدعة ماحدث وليس له اصل في الشرع. وينهال يسيل (٦) النامية الزائدة (٧) البطحاء مكة المشرفة. والربع المنزل. والمكمل المرصع. والثاج ما يوضع على رأس الملك. والسنا الضوء. وجبل السحاب صوت (٨) المريع المنحصب. والمريء الهنيء. وهي سال. والربي الاماكن المرتفعة. والمفتن مراده به المتفنن اي كثير الانواع. والوشى الزينة. والمجلل السائر (٩) آنت علمت. والجوما بين السماء والارض. وفينان الشباب اوله (١٠) جنيت افطفت. وغرة الدهر اوله. والغرة العقلة. والواشون الساعون بالفساد بين المتحابين. والمذل المدل

(١) أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ السُّتُورِ مَصُونَةٌ أَلْخُدُورِ الَّتِي عَزَّتْ وَتَاهَتْ تَدَلُّلًا  
 سَبِيلٌ وَلَوْ أَنَّ الْمَهَامَةَ دُونَهَا \* (٢) مِلْثُنٌ سِيُوفًا مَرْهَفَاتٍ وَذُبُلًا  
 (٣) وَهَلْ وَقَفَّةٌ لِلْوَفْدِ تُقْضَى فَيَجْتَلِي \* بِنِعْمَانَ وَجْهًا بِالرِّضَى مُتَهَلِّلًا  
 (٤) وَهَلْ لِلْيَالِيِ الْوَصْلِ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنِي \* مَعِيدٌ لِمَنْ مَاحَالَ عَنْهَا وَلَا سَلَا  
 (٥) وَإِنِّي إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ لَشَيْقٌ \* وَإِنْ بَعُدَتْ مَا بَيْنَنَا شِقَّةُ الْفَلَا  
 (٦) وَأَصْبُو إِلَى سَلْعٍ وَطِيبٍ مَقِيلِهِ \* وَلَوْ لَا الْقَبَابُ الْبَيْضُ مَاطَابَ مَنْزِلًا  
 (٧) لَقَدْ شَفَّ طُولُ الْبُعْدِ عَنْهَا قُلُوبَنَا \* وَأَسَسَ دَاءً فِي الْجَوَانِحِ مُعْضِلًا  
 (٨) كَأَنَّ الْمَطَايَا لَمْ تَسْرُ لَيْلَةً بِنَا \* وَلَا وَرَدَتْ مِنْ مَاءٍ يَثْرِبُ مِنْهَا  
 (٩) فَيَا مُنْتَهَى الْأَمَالِ وَالْفَخْرِ وَالنَّدَى \* وَمُجْتَمَعِ الْإِحْسَانِ وَالرُّتْبِ الْعُلَا  
 (١٠) إِذَا لَمْ يُتَخَ لِلرَّكْبِ نَحْوُكَ أَوْبَةٌ \* فَلَا طَابَ عَيْشٌ لِلْمُحِبِّ وَلَا حَالًا  
 (١١) وَكَيْفَ يَقْرَأُ الْقَلْبُ عَنْكَ وَقَدْ حَوَتْ \* عِرَاصُكَ أَرْكَى الْعَالَمِينَ وَأَفْضَلًا  
 مُحَمَّدًا الْمُخْتَارَ أَفْصَحَ مُبْلِغٍ \* وَأَبْلَغَ عَبْدٍ جَاءَ بِالْحَقِّ مُرْسَلًا  
 هُوَ الْخَاتِمُ الْمُبْعُوثُ بِالْحَقِّ آخِرًا \* وَإِنْ كَانَ فِي التَّفْضِيلِ وَالْخَلْقِ أَوْلَا

(١) ذات الستور الكعبة المشرفة زادها الله شرفاً. والمصونة المحفوظة. والخدر ستار يوضع للحجارية في جانب البيت. وتاهت تكبرت (٢) السبيل الطريق. والمهامه القفار. والمرهفات الرفاق. والذبل الرماح (٣) الوفد الجماعة يأتون الملك ونحوه. ويحتلي ينظر. ونعمان واد وراء عرفات. والمتهلل المستبشر (٤) السوا السيان (٥) شقة الفلامسافتها. والفلا جمع فلاة (٦) المقييل محل القبوله وهي الاستراحة في وسط النهار (٧) شف اسقم. والجوانح الضلوع. والداء المعضل الذي لادواء له (٨) يثرب المدينة المنورة. والمنهل المورد (٩) الندى الكرم (١٠) يتخ يقدر. والركب ركبان الابل. والاوبه الرجوع (١١) يقر يستقروا يطمئن. والعراص الساحات. وازكى اصح

- (١) وَفِي الْجَنَّةِ الْفَيْحَاءُ فَوْقَ قِبَابِهَا \* وَفَوْقَ نُحُورِ الْعَيْنِ يُشْرِقُ فِي الطَّلِيِّ  
 (٢) بَنِي مَجْدَةَ الرَّحْمَنِ إِذْ كَتَبَ اسْمَهُ \* عَلَى عَرْشِهِ سَطْرًا مِنَ النُّورِ مُجْتَلِي  
 (٣) فَعَظَّمَهُ هَذَا عِنْدَ آدَمَ جَاهَهُ \* فَحِينَ جَنَى أَضْعَى بِهِ مُتَوَسِّلًا  
 (٤) مِنَ الْقَبْضَةِ الْبَيْضَاءِ طِينَةَ آدَمَ \* زَكَتَ وَحَمَاهَا اللَّهُ مِنْ غَيْرِ الْبَلْبِيِّ  
 (٥) لَقَدْ أُخْرِجَتْ مِنْ قَبْرِهِ الْعَطْرِ الثَّرَى \* لَتُعْجَبَنَّ بِاللِّتْسِيمِ عَجْنًا وَتَجْتَلِي  
 وَتُعْمَسُ غَمَسًا كَيْ تَزِيدَ طَهَارَةً \* بِأَنْهَارِ جَنَاتِ النِّعَمِ وَتَكْمُلًا  
 وَطَيْفَ بِهَا السَّبْعُ الطَّبَاقُ كَمِثْلِ مَا \* بِهِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ طَيْفٌ مُبْجَلًا  
 (٦) وَحَلَّ مِنَ الْأَصْلَابِ فِي كُلِّ طَاهِرٍ \* مِنَ الدَّامِ عَنْ وَضْمِ السَّفَاحِ نَعَزَلًا  
 (٧) وَكُلَّ حَشَا طَابَتْ وَطَابَ نَجَارُهَا \* فَمَا زَالَ فِيهَا طَيْبًا مُتَنَقِّلًا  
 (٨) إِلَى أَنْ بَدَأَ فِي طَالِعِ السَّعْدِ كَامِلِ الْمَنَاقِبِ وَالْأَخْلَاقِ وَالنُّورِ وَالْحُلِيِّ \*  
 (٩) وَنَالَتْ بِهِ الزُّلْفَى حَلِيمَةً إِذْ مَضَتْ \* بِأَبْرُكٍ مَوْلُودٍ مَعْمًا وَمَخُولًا  
 (١٠) أَتَتْ بِأَتَانٍ تَشْتَكِي الْإَيْنَ أُخْرَتْ \* فَصَارَتْ بِهِ مِنْ سُرْعَةِ السَّيْرِ أَوْلَا  
 (١١) وَرَاحَتْ عَلَيْهَا بَعْدَ هَزَلٍ شِيَاهُهَا \* بِطَانًا مَدِيدَاتِ الْخَوَاصِرِ حُقْلًا

(١) الفَيْحَاءُ الواسعة . والطلِّي الرقاب (٢) اجتلاه نظره (٣) توسل به تقرب وجعله وسيلته  
 (٤) زَكَتَتْ . وغير الدهر حوادثه . وبلي الميْتِ افنته الارض (٥) الثرى التراب الندي .  
 والتسليم عين في الجنة . وتجتلي تنظر (٦) الاصلاب الظهور . والدَّامُ العيب وكذلك الوضْمُ .  
 والسفاح الزنى . وتعزل نحي وتباعده (٧) النجار الاصل (٨) الطالع النجم الطالع . والسعد اليمن .  
 والمناقب الفضائل جمع منقبة . والاخلاق جمع خلق الطباع . والحلى الصفات جمع حلية  
 (٩) الزلْفَى القرب . ومعهم مخول اصيل من الجانبين اي من جهة ابيه وامه (١٠) الاتان  
 الحمارة . والايين التعب (١١) بطان مملوات البطون . والحفل ممتلئات الضروع بالحليب

هُوَ الْاَبْلَجُ الْمَشْرِقِيُّ وَوَضَاءُ وَجْهِهِ \* كَبَدْرُ الدَّجِيِّ بَلْ كَانَ اَبِي وَاجْمَلًا (١)  
 كَانَ مَجَالَ النَّوْرِ فَوْقَ جَبِينِهِ \* سَنَا بَارِقٍ اَوْ وَاضِحُ الصُّبْحِ اَقْبَلًا (٢)  
 قَسِيمٌ وَسِيمٌ اَوْ طَفُ الْهُدْبِ عَيْنُهُ \* بِهَا دَعَجٌ يَسْمُو فَيَحْسَبُ اَحْمَلًا (٣)  
 وَاشْرَبَ خَدَاهُ الْبَيَاضَ بِجَمْرَةٍ \* كَوْرَدِنْدٍ هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ شِمَالًا (٤)  
 اَغْرُ الثَّنَائِيَا وَاضِحُ النَّخْرِ جِيدُهُ \* مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ حَسَنٌ مُجْتَلَى (٥)  
 اَجَلُ النَّوْرِ فِرْعَاوْنَ وَانْوَرُ مَفْرَقًا \* وَاجْمَلُ عَرْنِينَاوَا حَلَاهُمْ حُلَى (٦)  
 وَاقَوْمُهُمْ قَدَّاءٌ وَالْبَيْنُ مَعْطَفًا \* وَاعْذَبُ الْفَاظَاوَا صَدَقُ مَقُولًا (٧)  
 وَاغْزُرُ اِيْمَانًا وَعِلْمًا وَحِكْمَةً \* وَحَلِمًا وَزُهْدًا كَامِلًا وَتَوَكُّلًا  
 وَاطْيَبُهُمْ عَرَفًا وَذِكْرًا وَمَحْتَدًا \* وَتَرْبَا يُوَارِي مِنْهُ مَجْدًا مُوْتَلَا (٨)  
 وَاعْظَمُهُمْ لِلَّهِ ذِي الْعَرْشِ خَشِيَةً \* تَظُنُّ اَزِيْزَ الْقَدْرِ الْخَوْفِ مِرْجَلًا (٩)  
 وَابْسَطُ كَفًّا بِالنَّدَى وَاشْدُهُمْ \* دِفَاعًا اِذَا مَا بَدَتْ الْحَرْبُ قَسَطَلًا (١٠)

(١) الابلج المشرق ومنفرج ما بين الحاجبين . والوضاء الحسن . والدجى الظلام . وابهى احسن (٢) المجال محل الجولان وهو الذهب والحجى . والسنا الضوء (٣) القسيم الجميل وكذلك الوسيم . واوظف الهدب طوبله وهو شعر جفن العين . والدعج السواد . ويسمو يعا . وتحسب تظن . والاحل اسود اجفان العين من غير كل (٤) الندى الذي سقط عليه الندى . والشمال ريح الشمال (٥) الاغر الابيض . والثنايا مقدم الاسنان . والنخر موضع القلادة من الصدر . والجيد العنق . واجتلاه نظره (٦) الفرع الشعر . والمفرق محل فرق الشعر من الرأس . والعرنين الانف . والحلى الاوصاف جمع حلية (٧) الاقوم من الاستقامة . والقدم القامة . والمعطف الجانب . والمقول السات (٨) العرف الرائحة الطيبة . والمحتد الاصل . والمجد الشرف . والموثل الموروث (٩) الخشية الخوف . وازيز الصدر صوته . والمرجل القدر (١٠) ابسط اوسع . والندى الكرم . والقسطل الغبار

- إِذَا كَشَفْتَ عَنْ نَاجِدِيهَا وَأَغْطَشْتَ \* عَلَى أَهْلِهَا لَيْلًا مِنَ النَّعَمِ الْيَلَا (١)  
 يُفِيضُ عَلَيْهِ لِلْوَقِيْعَةِ جَنَّةً \* مُسْرَدَةً يَغْدُو بِهَا مُتَسَرِّبًا (٢)  
 وَيَعْتَقِلُ الْعَسَالَ وَهُوَ مُقَلَّدٌ \* حُسَامًا صَقِيلًا ذَا غِرَارٍ يَنْ مِصْقَلًا (٣)  
 وَيَرْكَبُ مَا مَوَّنَ الْعَثَارِ مُصْبِرًا الْقَرَى ضَامِرَ الْأَقْرَابِ أَجْرَدَ هَيْكَلًا (٤)  
 وَيُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَاءِ لَيْسَ مُبَالِيًا \* أَبَارِزْدًا الْعَجْرِبِ أَمَّ خَاضَ جَحْفَلًا (٥)  
 فَيَكْشِفُ مَا غَشَى الْوَرَى مِنْ قَتَامِهَا \* بِأَعْمَالِهِ فِيهَا سِنَانًا وَمِنْصَلًا (٦)  
 وَيَزْدَادُ يَوْمَ السَّلَامِ نُورًا وَبَهْجَةً \* إِذَا مَا مَحْيَاهُ بِبِشْرِ تَهَلَّلًا (٧)  
 وَإِنْ رَكِبَ الْعَضْبَاءَ زَادَ مَهَابَةً \* وَيَسْمُو وَقَارًا حِينَ يَرْكَبُ دُلْدُلًا (٨)  
 حَبَاهُ وَأَعْطَاهُ الْمُهَيْمِنُ مَنْطِقًا \* فَصِيحًا وَجِيْرًا لِلْمَعَانِي مَحْصَلًا (٩)  
 وَأَتَاهُ قُرْآنًا عَزِيْرًا مُصَدِّقًا \* لِمَا قَبْلَهُ حُكْمًا مُبِينًا مَفْصَلًا (١٠)

(١) الناجذ آخر الاضراس . واغطش الله الليل اظلمه . والنعم الغبار . وليل أليل شديد  
 الظلمة (٣) افاض الدرع على جسمه لبسها . والوقية الوقعة اي الحرب . والجنة الوقاية يعني  
 الدرع . وسرد الدرع لسحبها وهو تد اخل الحلق بعضها في بعض . وتسربل بها لبسها (٣) اعنقل  
 الرمح جعله بين ركابه وساقه . وعسل الرمح اهتز . والصقيل المصقول . والغرار حد السيف  
 (٤) المصبر الصابر . والقري الظهر . والضامر قليل اللحم . والأقرب الخواصر . والاجرد  
 قصير الشعر . والهيكل عظيم الجسم (٥) الهيجاء الحرب . والجحفل الجيش (٦) غشى غطي  
 والقتام الغبار . والسنان نصل الرمح والمنصل السيف (٧) السلم ضد الحرب . والبهجة الحسن  
 والحيا الوجه . والبشر طلاقة الوجه . وتهلل الوجه تلالا وبرق من الفرح (٨) العضباء  
 ناقته صلى الله عليه وسلم . ويسمو يعلو . ودلدل بغلته صلى الله عليه وسلم (٩) حباه  
 اعطاه . والمهيمن من اسماء الله تعالى ومعناه الشاهد والمؤمن . والوجيز هو القليل اللفظ  
 الكثير المعنى (١٠) المبين الظاهر

فَأَوْضَحَ مَا أَمْسَى مِنَ الْكُفْرِ طَامِسًا \* وَحَلَّ مِنَ الْعُدْوَانِ مَا كَانَ مُشْكَلًا (١)  
 فَأَضْحَى الرَّشَادُ ضَارِبًا بِجِرَانِهِ \* لَدَيْهِ وَالْقَى فِي مَعَانِيهِ كَلْكَلًا (٢)  
 وَصَارَتْ لِأَهْلِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ يَثْرِبُ \* مَنَارًا جَلَّتْ عَنْهُمْ دُجَى الشَّرِكِ فَأَنْجَلِي (٣)  
 فَحَقَّ عَلَيْنَا أَنْ نَزُورَ قِبَابَهَا \* وَنَشْقَ رِيًّا تُرْبَهَا وَتُقَبِّلًا (٤)  
 وَلَوْ لَوَّحَتْ مِنَّا السَّمَائِمُ أَوْجُهًا \* وَأَضْحَتْ مَطَايِينَا ضَوَامِرَ نُحْلًا (٥)  
 فَيَا خَيْرَ مَنْ حَنَّتْ إِلَيْهِ نَجِيبَةٌ \* وَيَمِّمَ مَغْنَاهُ نَجِيبٌ وَأَرْقِلًا (٦)  
 وَأَمْنَعُ مَنْ آوَى طَرِيدًا مُشْرَدًّا \* وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى الْعَفَاةَ فَاجْزَلًا (٧)  
 مَدَحْتِكَ أَبْنِي جَاهَكَ الْأَعْظَمَ الَّذِي \* سَيَظْفُرُ مِنْ أَضْحَى بِهِ مُتَوَسِّلًا (٨)  
 فَكُنْ لِي جَارًا فِي حَيَاتِي وَمُسْعِدًا \* عَلَى فِتْنِ تَلْقَى الْحَلِيمَ مُزْلَزَلًا (٩)  
 لِأَنَّ كُنْتُ مِنْ نَفْسِي وَسُوءِ اجْتِرَامِهَا \* أَرْوْحُ وَأَغْدُو بِالْجُرَائِمِ مُثْقَلًا (١٠)  
 فَمَا أَمَلِي مِنْ حُسْنِ عَفْوِكَ آيِسٌ \* وَمَا خَابَ ذُو قُصْدٍ رَجَاكَ وَأَمَلًا (١١)  
 عَلَى أَنِّي إِنْ شَاءَ رَبِّي أَخَذْتُ \* بِسُنَّتِكَ الْحُسْنَى وَلَسْتُ مَبْدِلًا (١٢)

(١) طمسه محاه . والعدوان التعدي . والمشكل الملتبس (٢) جران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحروه . يقال ضرب الاسلام بجرانه اي ثبت واستقر كالبعير الذي التي جرانه اذا برك . وكلكل البعير صدره (٣) يثرب المدينة المنورة . والمنار محل النور المرتفع . وجلت كشفت . والدجى الظلام (٤) حقت ثبت . والربا الرائحة الطيبة (٥) لوحث غيرت . والسمايم الرياح الحارة . والضوامر المهازيل (٦) حنت اشتاقت . والنجيبه الناقه الكريمه . ويم قصد . والمغنى المنزل . والنجيب البعير الكريم . والارقال سير سريع (٧) آوى انزل . والعفاة طلاب الخير . واجزل اكثر (٨) الفتن المحن . والمززل المضطرب (٩) اجترم الذنب فعله . والجرائم الذنوب (١٠) الياس القنوط (١١) سنته ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من الشريعة

وَلَسْتُ بِسَبَابٍ وَلَا بِمُشَبِّهِ \* وَلَا رَبَّ تَأْوِيلٍ وَلَسْتُ مُعْطَلًا (١)  
 وَمَنْ لَمْ يَزِغْ عَنْهَا بِتَوْفِيقِ رَبِّهِ \* فَقَدْ حَلَّ مِنْ أَعْلَى السَّلَامَةِ مَعْطَلًا (٢)  
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْمَدَى \* بَقَاءَ نَعِيمِ الْخُلْدِ لَنْ يَنْزِيلًا (٣)  
 وَأَتَاكَ مَوْلَاكَ الْوَسِيلَةَ رُبَّةً \* تَوَوَّلُ بِهَا مِنْ غَايَةِ الْقُرْبِ مَوْئِلًا (٤)

وقال الامام الصرصري ايضا رحمه الله تعالى

مَا ذَاعَرَا الرَّكْبَ حَتَّى حَنَّتِ الْإِبِلُ \* وَهَزَّ مِنْ طَرْبٍ أَعْطَفَهَا الْمِيلُ (٥)  
 أَهَبَّ مِنْ جَانِبِ الْبُطْحَاءِ نَشْرُ صَبَا \* أَمْ طَارَحْتَنَا بِأَخْبَارِ الْحَمِي شَمَلُ (٦)  
 وَهَاهَا لِذِي الْوَجْدِ لَا يَنْفَكُ مُشْتَهَرًا \* حَتَّى بِهِ فِي الْبَرَايَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ (٧)  
 لَوَاعِجُ الشُّوقِ نَثْنِيهِ وَتَعَطْفُهُ \* كَأَنَّهُ مِنْ غَرَامٍ شَارِبٌ ثَمَلُ (٨)  
 لَا يَسْتَفِيقُ وَلَا يَلْوِي شَكِيمَتُهُ \* عَنِ الْحُنَيْنِ إِلَى أَحْبَابِهِ الْعُدَلُ (٩)  
 يَرْعَى الْعَهودَ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ وَلَا \* يُبْلِي هَوَاهُ وَإِنْ طَالَ الْمَدَى مَلَلُ (١٠)

(١) سباب يسب الصحابة كالروافض . والمشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه . والتأويل  
 صرف الشيء عن ظاهره . والمعطلون الدهريون (٢) زاغ مال . والمعقل الحصن (٣) المدي  
 الغاية . يتزِيل يزول (٤) اتاك اعطاك . والوسيلة اعلى درجة في الجنة . وتوَوَّل ترجع  
 (٥) عراه نزل به . والركب ركبان الابل . وحنّت اشتاقت . واعطافها جوانبها . والميل  
 المراد به الميلان (٦) البطحاء مكة المشرفة . والنشر الرائحة الطيبة . والمطارحة القاء القوم  
 المسائل بعضهم على بعض . والشمل ريح الشمال (٧) وهاهنا كلمة تحسر . والوجد الحب والحزن .  
 والبرايا المخلوقات (٨) لواعج الشوق حرارته . والغرام الولوج . والشمل السكران (٩) الشكيمة  
 الالفة والاباء . والعدل اللوم (١٠) يرعى يحفظ . والعهود المواثيق . والمزار محل الزيارة .  
 والهوى الحب . والمدى الغاية

أَحِبَابَنَا إِنْ وَتَّ عَنِّي رَسَائِلِكُمْ \* فَإِنَّ أَنْفَاسَ وَجَدِي نَحْوَكُمْ رُسُلٌ <sup>(١)</sup>  
 وَإِنْ تَشَاغَلَ غَيْرِي عَنْكُمْ مَهْوَى \* فَمَا لِقَلْبِي سِوَى تَذْكَارِكُمْ شُغْلٌ  
 وَلَوْ أَخِيرْتُ أَقْصَى مَا أَوْمَلَهُ \* مَا كَانَ لِي غَيْرُ قُرْبِي مِنْكُمْ أَمَلٌ <sup>(٢)</sup>  
 هَلْ عَائِدٌ لِي عَصْرٌ بِالْعَقِيقِ خَلَا \* مَعَ الشَّمْسِ الَّتِي ضَنَّتْ بِهَا الْكَلَلُ <sup>(٣)</sup>  
 وَهَلْ لَنَا بِالْقَبَابِ الْبَيْضِ زِدْنِ سَنًا \* وَعِزَّةً وَجَلَالًا وَقَفَّةً قُبُلٌ <sup>(٤)</sup>  
 أَمْ هَلْ لِي كَبِدٌ تَطْوِي عَلَى ظَمَائِي \* مِنْ ذَلِكَ الْمَوْرِدِ الْعَذْبِ الرَّوِيِّ نَهْلٌ <sup>(٥)</sup>  
 يَا شَعْبَ طَيِّبَةً يَا ذَكِي الشَّعَابِ تَرَى \* لَمْ يَحِلْ بَعْدَكَ لِي رُبْعٌ وَلَا طَلَلٌ <sup>(٦)</sup>  
 لَقَدْ سَمَوْتُ عَلَى كُلِّ الْبِقَاعِ فَلَا \* يَنَالُ مَا نَلَيْتَهُ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ <sup>(٧)</sup>  
 مَنْ لِي بِلِثْمٍ تُرَابُ فَيْكٍ قَلَّ لَهُ \* بِالْجَفْنِ لَا بِالْقَمِّ التَّرْشَافُ وَالْقَبْلُ <sup>(٨)</sup>  
 لِلَّهِ مَا حَزُنْتُ دُونَ الْأَرْضِ مِنْ شَرَفٍ \* يَنْبَغِي لَدَيْكَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ <sup>(٩)</sup>  
 أَصْبَحْتُ مَهْوَى الْقُلُوبِ الصَّادِقَاتِ فَلَا \* يُجِلُّ قَدْرَكَ إِلَّا الْعَارِفُ الْبَدَلُ <sup>(١٠)</sup>  
 وَكَيْفَ لَا تُبَدِّلُ الْأَرْوَاحُ دُونَكَ يَا \* شِفَاءَ أَدْوَاءٍ مِنْ أَعْيَتْ بِهِ الْعِلَلُ <sup>(١١)</sup>  
 وَفِي عِرَاصِكَ مَنْ دَانَتْ لِدَوْلَتِهِ \* وَأَذَنْتْ بِتِلَاشِي عِزَّهَا الدُّوَلُ <sup>(١٢)</sup>

(١) وبت ابطأت (٢) الاقصى الابعده (٣) ضنت بخلت . والكلم جمع كلة وهي الستة الرقيق  
 (٤) السنالضوء . والقيل اي من امام نقيض الخلف (٥) النهل الشرب الاول (٦) الشعب المنفرد  
 بين الجبال . والاذكي الاطيب . والثرى التراب الندي . والرابع المنزل . والطلل ما شخص  
 من آثار الديار (٧) سموت علوت . والبقاع جمع بقعة وهي القطعة من الارض (٨) اللثم التجميل  
 والترشاف الرشف وهو المص (٩) ينبغي يز يد . والطيل المدد الطويلات (١٠) مهوى مسقط  
 والعارف البدل الوبي الكبير والابدال اربعون اذا مات واحد ابدله الله بآخر (١١) اعياء  
 المرض اعجز الاطباء واستعصى شفاؤه (١٢) العراض الساحات . ودانت انتقادت . واذنت  
 اعلمت . والتلاشي الاضمحلال

(١) وَمَنْ بِمَلَّتِهِ الزُّهْرَاءُ حِينَ بَدَتْ \* أَنْوَارُهَا نُسِخَتْ وَأُسْتُخِفَّتِ الْمَلَالُ  
 (٢) وَمَنْ آتَى بِالسَّبِيلِ الْمُسْتَقِيمِ وَقَدْ \* تَفَرَّقَتْ بِالْغَوَاةِ الضَّلَالِ السُّبُلُ  
 (٣) مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ كُلِّهِمْ \* مَا فِي مَقَالِي لَا رَيْبُ وَلَا زَلُّ  
 (٤) بِنَصْرِهِ أَخَذَ اللَّهُ الْعُهُودَ عَلَى \* ثِقَاتِهِ فَاسْتَبَانَتْ فَضْلَهُ الرُّسُلُ  
 (٥) الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الْمُنْعَوْتُ فِي الزُّبُرِ الْأُولَى بِمَا اثْبَتَتْ عِرْفَانَهُ الْأَوَّلُ  
 (٦) وَأَبْصَرَ الْآخِرُونَ الْحَقَّ ثُمَّ عَمُوا \* لَكِنْ إِذَا بَدَتْ الشَّمْسُ اخْتَفَى زُحُلُ  
 (٧) سُبْحَانَ مَنْ زَانَ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ \* بِالْحُسْنِ مَا فِيهِمَا وَصَمَّ وَلَا خَلَّ  
 (٨) طَلَقَ الْحَمِيًّا كَانَ الصُّبْحَ غُرَّتُهُ \* وَاللَّيْلُ مِنْ فَوْقِهَا فَرَعٌ لَهُ رَجُلُ  
 (٩) لَوْ قَابَلَ النَّيِّرَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ السَّيَّارُ طَلَعَتْهُ غَشَاهُمَا الْحَجَلُ  
 (١٠) أَرْجُ أَبْلَجُ فِي أَهْدَابِهِ وَطَفُّ \* فِي عَيْنِهِ دَعَجٌ قَدْ زَانَهُ كَحَلُّ  
 (١١) يَفْتَرُ عَنِ لَوْلُو النَّوَاصِ مَبْسَمُهُ \* فِي صَوْتِهِ الرَّائِقِ الْعَذْبُ الرِّضَى صَهْلُ  
 حَلُوُّ الْكَلَامِ يَفُوقُ الدَّرَّ مَنْطِقُهُ \* يُبَدِّي فَصَاحَتَهُ التَّفْصِيلُ وَالْجَمَلُ

(١) الزهراء البيضاء المشرقة . ونسخت تبدلت احكامها (٢) السبيل الطريق . والغواة الضلال  
 (٣) الريب الشك (٤) العهود المواثيق . والثقات الامناء الموثوق بهم وهم الانبياء صلوات الله  
 على نبينا وعليهم (٥) المنعوت الموصوف . والزبور الكتب (٦) زحل كوكب سيار في السماء  
 السابعة (٧) الوصم العيب . والخلل الفساد في الامر (٨) طلاقة الوجه بشره . والحيا الوجه .  
 والغرة بياضه . والفرع الشعر . والرجل المسرح (٩) الطلعة الوجه . وغشاهما سترهما (١٠) الزجج  
 دقة الحاجبين . والبلج انفساح ما بينهما . والاهداب شعر اجفان العين . والوظف طول  
 الاهداب . والدعج شدة سواد العين مع سعتها . والكحل سواد اجفانها خلقه (١١) يفتري  
 يتسم . والرّضى المرضي . والصهل حدة الصوت وصلابته

أَقْنَى قَسِيمٍ وَسِيمٍ مَا رَأَتْ أَحَدًا \* كَمَثَلِهِ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ الْمُعْلَى <sup>(١)</sup>  
 سَمَحُ الْيَدَيْنِ إِذَا ضَنَّ الْحَيَا وَأَتَى \* أَزَلَّ الْجُدُوبَ بِخَطْبٍ وَقَعَهُ جَلَّ <sup>(٢)</sup>  
 يُقَدِّمُ الْبِشْرَ لِلْعَافِي وَيَتَّبِعُهُ \* بِالْبَرِّ مَا شَابَهُ مِنْهُ وَلَا يَخُلُ <sup>(٣)</sup>  
 عَذْبُ الْمَوَارِدِ مَحْمُودٌ مَصَادِرُهُ \* يَسْفِي النَّمِيرَ إِذَا مَا أَعْوَزَ الْوُشْلُ <sup>(٤)</sup>  
 يَحْمِي الْحَقِيقَةَ وَالْهَيْجَاءَ بِأَسَلَةٍ \* شَعْوَاءٌ يَخْشَى سَطَاهَا الدَّرْعَ الْبَطْلُ <sup>(٥)</sup>  
 فَمَا يُزِيلُهَا إِلَّا وَقَدْ خَدَّتْ \* نِيرَانَهَا فِي الْقِرَاعِ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ <sup>(٦)</sup>  
 مَا ضَاقَ بِالْفَقْرِ ذَرْعًا إِنْ أَلَمَّ بِهِ \* وَلَا اسْتَفْزَرَ لَيْسِرَ عِظْفَهُ الْجَدَلُ <sup>(٧)</sup>  
 يَعْفُو وَيَصْفَحُ لَا يَجْزِي بِسَيِّئَةٍ \* وَلَا يُزَلُّ يَوْمًا حِلْمَهُ الْعَجَلُ  
 كُلُّ الْمَنَاقِبِ أَضْحَتْ فِيهِ قَدْ جُمِعَتْ \* فَمَا لَهَا عَنْهُ تَقْرِيقٌ وَلَا حَوْلُ  
 مِنْ مَعْشَرِ نَجَبٍ زُهْرٍ غَطَارِفَةٍ \* هُمْ أَوْلُو الْفَضْلِ إِنْ قَالُوا وَإِنْ فَعَلُوا <sup>(٨)</sup>

(١) القنى احد يداب في الانف . والقسيم الجميل وكذا الوسيم . والمقل جمع مقلة وهي شحمة العين التي تجمع البياض والسواد (٢) السمع السخني . وض بجمل . والحيا المطر . والازل الشدة . والجذب القحط . والخطب واحدا لخطوب وهي الشدائد . والجلل العظيم (٣) البشر طلاقة الوجه . والعافي طالب الرزق . والبر الخير . وشابه خلطه . والمن تعديد النعمة (٤) المصادر ضد الموارد . والماء النمير الزاكي . واعوز الشيء لم يقدر عليه . والوشل الماء القليل (٥) الحقيقة ما يحق عليك ان تحميه . والهيجاء الحرب . والبأسلة الشديدة . والشعواء المتفرقة . وسطاه جمع سطوة وهي القهر بالبطش . والدارع لابس الدرع . والبطل الشجاع (٦) يزيلها يفارقها . والقراع المقارعة وهي ان يقرع الابطال بعضهم بعضاً بالرماح . والبيض السيف . والاسل الرماح (٧) ضاق بالامر ذرعاً اي لم يطقه ولم يقو عليه واصل الذرع بسط اليد فكأنه يريد مديده اليه فلم ينله . وألم به نزل . واستفزه استخفه . واليسر ضد العسر . وعظفا الرجل جانبه . والجدل الفرح (٨) المعشر جماعة الناس . والنجب الكرام . والزهر البيض . والغطارفة السادات جمع غطريف . والفضل اسم جامع لكل خير

(١) لَمْ يُدْرِكِ النَّاسُ فِي مَجْدِ أَوْلِيائِهِمْ \* وَفِي الْآخِرِ مَجْدٌ لَيْسَ يَنْتَقِلُ  
 (٢) يَا سَيِّدَ الْبَشَرِ الْغُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ \* يَا جَارَ مُضْطَهَدٍ ضَاقَتْ بِهِ الْخَيْلُ  
 (٣) يَا مَنْ بِحِجْرَتِهِ الْأَمْلاَكُ طَائِفَةٌ \* سَبْعُونَ أَلْفًا لَهَا مِنْ حَوْلِهَا زَجَلُ  
 (٤) يَا مَنْ لَهُ فِي جَنَانِ الْخُلْدِ مَنَزَلَةٌ \* مَا فَوْقَهَا لِنَبِيِّ مُرْسَلٍ نُزُلُ  
 (٥) أَجِبْ نِدَاءَ شَجٍّ مُسْتَضْرِحٍ قَلْبِي \* مِنْ فِتْنَةٍ أَمَعَتْ أَيْبَاهَا الْعَصْلُ  
 (٦) أَلْبَرُّ مِنْ رُغْبِهَا وَالْبَحْرُ مِنْزَعِجٌ \* وَالْحَرْثُ وَالْخَيْلُ وَالْإِنْعَامُ وَالْخَوْلُ  
 (٧) مِنْ عَصَبَةٍ تَتَرَّى لَوْلَا تَخَالُفْنَا \* مَا صَدَدْنَا عَنْهُمْ وَهَنْ وَلَا فَشَلُ  
 (٨) وَكَانَ كُلُّ فِتَامٍ مِنْ مَقَانِيهِمْ \* يَلْقَاهُ مِنَّا وَلَا يَخْشَى الرُّدَى رَجُلُ  
 (٩) فَاسْأَلْنَا اللَّهَ نَصْرًا قَاهِرًا لَهُمْ \* مُثَبَّتًا لِقُلُوبِ شَفْهَا الْوَجَلُ  
 (١٠) فَخَنُّ مِنْ أُمَّةٍ تُعْزَى إِلَيْكَ عَلَيَّ \* عَلَاتِهَا لَيْسَ يَعْرِوْ حِبَاهَا دَخَلُ  
 (١١) وَأَشْفَعِ إِلَى اللَّهِ لِي فِي حُسْنِ خَاتِمَةٍ \* يُمَيِّتُنِي وَهُوَ رَاضٍ إِنْ دَنَا الْأَجَلُ  
 (١٢) عَلَيْكَ أَزْكَى سَلَامٍ اللَّهُ مَا بَقِيَتْ \* دَارُ النَّعِيمِ بَقَاءً لَيْسَ يَنْتَقِلُ

(١) المجد الشرف (٢) المضطهد المقهور (٣) حجرته بيته الذي فيه قبره الشريف صلى الله عليه وسلم وهو حجرة سيدتنا عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها . والزجل الصوت (٤) النزول المنزل (٥) الشجى الحزين . والفتنة الحنة . امعنت بالغت في الشدة يقال امعن الفرس تباعد في عدوه . والعصل جمع اعصل وهو الناب الاعوج (٦) الانعام الابل والبقر والغنم . والخول الخدم (٧) العصبه الجماعة . والصد الكف . والوهن الضعف . والفشل الجبن (٨) الفتام الجماعات . والمقنب جماعة الخليل . ويخشى يخاف . والردي الهلاك (٩) شفها اهزلها . والوجل الخوف (١٠) تعزى تنسب . والعلات العيوب واصلها الامراض . ويعرو ينزل . والدخل العيب (١١) دنا قرب . والاجل نهاية العمر المقدر (١٢) ازكى اصلى وانى

وقال الامام الصرصري ايضا رحمه الله تعالى

- (١) نَغْمُ الحُدَاةِ وَحَنَّةُ الْاِبْلِ \* وَشَدَا العَرَارِ يَضُوعُ فِي الطُّفْلِ  
 (٢) اَبْرَزَنَ وَجْدِي مِنْ مَكَامِنِهِ \* بَرُّبَا الحِجَازِ وَرَبَّةُ الكَلَلِ  
 (٣) وَيَهِيحُ لِي وَجْدِي نَسِيمُ صَبَا \* نَعْمَانِ فِي الاسْحَارِ وَالْاَصْلِ  
 (٤) فِيهَزُّنِي مَا فِيهِ مِنْ اَرْج \* هَزَّ العُقَارِ مَعَاطِفَ اُثْمَلِ  
 (٥) وَبَايَمُنِ العَلَمِينَ لِي سَكَنُ \* اَقْضِي وَلَا يَقْضِي بِهِ شُغْلِي  
 (٦) اَنَّى وَقَلْبِي فِي تَبَاعُدِهِ \* وَدُنُوِّ مَغْنَاهُ عَلَيَّ وَجَلِ  
 (٧) قَمَرَلَهُ فِي القَلْبِ مَنزِلَةٌ \* مَا نُورُهُ عَنْهَا بِمُنْتَقِلِ  
 (٨) قَامَ الجَمَالُ بِعَذْرِ عَاشِقِهِ \* فَحَمَى مَسَامِعَهُ عَنِ العَدْلِ  
 (٩) اَقْصَى مَنَى عَيْنِي رُؤْيَتُهُ \* وَلِقَاؤُهُ اَقْصَى مَدَى اَمَلِي  
 (١٠) يَبْدُو فَالْتَمُّ تَرْبُ اَخْمَصِهِ \* وَاجْلُ مَبْسَمِهِ عَنِ القَبْلِ  
 (١١) يَا نَازِحًا ضَنْ اُخْيَالُ بِهِ \* حَوْشِيَتَ مِنْ صَدِّ وَمِنْ مَلَلِ

(١) الحداة جمع حاد وهو سائق الابل ومغنيها. والحنة الشوق. والشدا الرائحة الطيبة. والعرار بهار البر. ويضوع نفوح رائحته. والطفل وقت غروب الشمس وظلوعها (٢) الوجد الحب. والمكامن جمع مكمن وهو محل الكمون والاستتار. وربة الكلل صاحبتها وهي الاستتار الرقيقة (٣) يهيج يثير. ونعان وادقرب عرفات. والاسحار او اخر الليالي. والاصل او اخر الايام (٤) الاثج الرائحة الطيبة. والعقار الخمر. والمعاطف الجوانب. والثلل السكران (٥) ايمن جمع يمين مقابل الشمال. والعلمان جبلان. والسكن المحبوب. واقضي اموت (٦) انى كيف. والدنو القرب. والمغنى المنزل. والوجل الخوف (٧) منازل القمر ثمان وعشرون (٨) العذل اللوم (٩) الاقصى الابد. والمدي الغاية (١٠) التم اقبل. والاخمص بطن القدم المرتفع عن الارض. والمبسم الثغر (١١) النازح البعيد. وضن بخل. واخيال ما يري في النوم. والصد الاعراض

- (١) هَلْ مِنْ حِمَاكَ الْعَذْبِ مَوْرِدُهُ \* لِحِمْلًا ظَمَانٍ مِنْ نَهْلِ  
 (٢) كَلْفٍ بِذِكْرِكَ لَوْ عَلَى قَدَرِ الْأَشْوَاقِ أَدَّتُهُ يَدُ الْأَمَلِ  
 (٣) لَطَوَى الْفَلَاطِيَّاءَ إِلَيْكَ وَلَوْ \* حَفَّتْ بِيضِ الْهِنْدِ وَالْأَسَلِ  
 (٤) جَادَ الْحَيَاةَ الْهَامِي بِسَفْحِ حَمِي \* سَلَعِ جَنَابًا دَانِي الظُّلِّ  
 (٥) فَكَسَا حَوَاشِي أَرْضِهِ زَهْرًا \* أَنْوَارُهُ أَبْهَى مِنْ الْحَلَلِ  
 (٦) لِلَّهِ مَا عَيْشُهُ نِعْمَتٌ بِهِ \* فِي جَوْهٍ ذِي الرُّوحِ وَالْجُنْدَلِ  
 (٧) لَمْ أَقْضِ فِي عَرَصَاتِهِ أَرْبِي \* حَتَّى فُجِعْتُ بِهِ عَلَى مَجَلِ  
 (٨) فَهَلِ الرَّكْبُ إِلَيْهِ عَائِدَةٌ \* مَوْصُولَةٌ الْإِرْقَالِ بِالرَّمْلِ  
 (٩) فَتَجَدَّدَ الْأَفْرَاحَ فِيهِ لَنَا \* وَتَمِيطَ عَنَّا سَوْرَةَ الْحَبْلِ  
 (١٠) فِي مَرْبَعٍ عَكَفَ الْفَخَّارُ بِهِ \* وَثَوَّتْ بِهِ الْبُشْرَى فَلَمْ تَنْزَلِ  
 (١١) بِمُحَمَّدٍ أَرْكَى التَّوْرَى نَسَبًا \* وَأَعَزَّ مَبْعُوثٍ مِنَ الرَّسُلِ

(١) الحِمْلُ المطرود عن الحوض . والظَّمَانُ العطشان . والنهْلُ الشرب الاول (٢) الكلف المولع . وادته اعطته (٣) طوى الفلاطية . وحفت احيطت . والبيض السيف . والاسل الرماح (٤) جاد من الجود وهو المطر الغزير . والحيا المطر . والهامي السائل . وسفح الجبل ذيله الذي يسفح فيه الماء . والحمي المكان المحمي . وسلع جبل في المدينة المنورة . والجناب الجانب . والداني القريب . والظلل المراد بها الظلال (٥) الحواشي الاطراف . والابهى الاحسن . والحلل جمع حلة ولا تسمى حلة الا اذا كانت من ثوبين ازار وورداء (٦) الجوما بين السماء والارض . والروح الراحة . والجندل الفرح (٧) عرصاته ساحاته . واربي زاد . وفجعت به فقدته على كره (٨) الركاب ركبان الابل . والارقال سير للابل سريع وكذلك الرمل (٩) تميظ تزيل . والسورة الحدة . والحبل فساد العقل (١٠) المربع المنزل ايام الربيع ثم استعمل في مطلق المنزل وعكف اقام . والفخار صد القديم من الشرف . وثوت اقامت . والبشرى السرور (١١) الاركى الاصلح

- (١) وَافِيَ الْبُرَايَا بَعْدَ مَا عَكَفُوا \* حِينًا عَلَى الْأَهْوَاءِ وَالْحُطَلِ  
 (٢) فَدَعَاهُمْ نَحْوَ الْهَدَى فَابَى \* مِنْهُمْ قَرِينَ الزَّيْغِ وَالْجُدَلِ  
 (٣) فَانْتَأَشُ أُمَّةٌ بِحِكْمَتِهِ \* مِنْهُمْ فَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الزَّلَلِ  
 (٤) وَهَدَاهُمْ مِنْ بَعْدِ حَيْرَتِهِمْ \* بِالْبَيِّنَاتِ لِأَوْضَحِ السَّبِيلِ  
 (٥) فَهُمْ عَلَى بَيْضَاءٍ وَاضِحَةٍ \* مِنْ مَلَّةٍ أَرَبَتْ عَلَى الْمَلَلِ  
 (٦) طُوبَى لِمَنْ أَضْحَى بِسُنَّتِهِ \* مَتَمَسِكًا مِنْهُمْ وَلَمْ يَحِلْ  
 (٧) فَلَقَدْ تَبَوَّأَ رَوْضَةً أَنْفَاءً \* مِنْ مَنْزِلٍ بِالْقُدْسِ مُتَّصِلِ  
 (٨) أَخْلَاقُهُ الْحُسْنَى وَخَلَقْتُهُ \* مَحْمُودَةً التَّفْصِيلِ وَالْجَمَلِ  
 (٩) وَصِفَاتُهُ الْعُلْيَا وَسِيرَتُهُ \* مَرْضِيَّةٌ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ  
 (١٠) طَلَّقَ الْمُخَيَّانُورُ مَفْرِقِهِ \* صَبْحَهُ بِدَاجِي فَرْعِهِ الرَّجْلِ  
 (١١) وَكَلَامُهُ الْفَصْلُ الْمُبِينُ شَفَا \* ءِ الصَّدْرِ مَحْرُوسٌ مِنَ الزَّلَلِ

(١) وافى اتي. والبرايا الخلائق. وعكفوا اقاموا. والاهواء جمع هوى وهو ميل النفس المذموم. والخطل الخطا في المنطق والرأي (٢) نحو الجهة. والجن امتنع. والقارين المقارن المصاحب. والزيف الميل عن الحق. والجدل المخاصمة بالقول (٣) انتاش اخرج. والحكمة العلم والقول النافع. والزلل الخطا (٤) البيئات العجزات الظاهرات. والسبل الطرق (٥) اربت زادت (٦) طوبى الطيب وشجرة في الجنة. وسنته ماورد عنه صلى الله عليه وسلم من الاحكام الشرعية (٧) تبوأ نزل. والروضة الانف كثيرة الاشجار والنبات لم يرعها احد. والقدس الطهر (٨) اخلاقه طباعه صلى الله عليه وسلم (٩) العليا العالية. وسيرته احواله (١٠) الطلق من الطلاقة وهي البشر. والمخيا الوجه. والمفرق محل فرق الشعر من الراس. والداجي المظلم. والفرع الشعر. والرجل المسرح (١١) الفصل الحق. والمبين الظاهر. والزلل الخطا

(١) فَالْدُرُّ مَنْشُورٌ وَمُنْتَظِمٌ \* فِي اللَّفْظِ مِنْهُ وَتَعْرِهِ الرَّتَلُ  
 (٢) طَلَقُ الْيَدَيْنِ لِمُعْتَفِيهِ إِذَا \* مَا ضَنَّ صَوْبَ الْعَارِضِ الْهَطْلُ  
 (٣) بَدَلُ الْجَزِيلِ وَبَشْرُهُ قَرْنَا \* مِنْ غَيْرِ مَا مَنْ وَلَا بَجَلُ  
 (٤) وَحَسَامُهُ فِي يَوْمِ سَطْوَتِهِ \* أَدْنَى مِنَ الْعَسَالَةِ الذُّبُلُ  
 (٥) وَالْحَلِيمُ عَنْ ذِي الْجُرْمِ شِيمَتُهُ \* وَالصَّفْحُ ثُبْتُ لَيْسَ بِالْعَجَلِ  
 وَقَضَاؤُهُ عَدْلٌ عَلَى أَحَدِ الْخَصَمَيْنِ فِي الْأَحْكَامِ لَمْ يَمِلْ  
 (٦) وَهُوَ الشَّفِيعُ لَنَا إِذَا هَتَفَ الدَّاعِي بِيَوْمِ الْحَادِثِ الْجَلَلِ  
 (٧) يَا رَافِعَ الْإِسْلَامِ بِالْحُجَجِ الْعُلْيَا وَمُدْحِضَ بَاطِلِ النُّجْلِ  
 (٨) يَا آخِرَ الْأَعْيَانِ مُنْبَعَثًا \* لَكِنَّهُ أَرْبَى عَلَى الْأَوَّلِ  
 (٩) يَا هَادِيًا أَضْحَتَ شَرِيعَتُهُ \* مِصْبَاحَ قَلْبِ الْعَارِفِ الْبَدَلِ  
 (١٠) وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الْوَرَى سَخَطُوا \* وَرَضِيَتْ عَنِّي أَنْتَ لَمْ أَبْلِ  
 (١١) فَاجْبُرْ بِجَاهِكَ عِنْدَ بَاسِطِهِ \* يَوْمَ الْخُمَيْسِ النَّقْصِ مِنْ عَمَلِي

(١) الثغر الفم . والرتل بياض الاسنان وحسن تناسقها (٢) طلق اليدين كناية عن الكرم . والمعنى طالب الرزق . وضمن بجل . والصوب المطر . والعارض السحاب . والمهطل كثير المطر .  
 (٣) الجزيل الكثير . والبشر طلاقة الوجه . والمن تعداد النعم (٤) الحسام السيف القاطع .  
 والسطوة القهر والاستطالة . والادنى الاقرب . والعسالة الذبل الرماح الميالة (٥) الجرم الذنب . والشيمة الطبع . والثبت المثبت المتأني (٦) هتف نادى . والحادث الجلل العظيم (٧)  
 الحجج البراهين . والمدحض المبطل . والنحل الملل (٨) الاعيان السادات . والمنبعث البعث والارسال . واربى زاد (٩) العارف الولي الكبير والابدال اربعون كما مات واحد  
 ابدل الله مكانه آخر (١٠) السخط ضد الرضا . ولم ابل لم ابال ولم اعبا بهم (١١) الجاه القدر والمنزلة . وبسطه كناية عن علوه وارتفاعه وبسط جاه النبي صلى الله عليه وسلم هو الله تعالى

وَأَسْأَلُ بِشِعْبَانَ السَّلَامَةِ لِي \* إِنَّ كَانَ فِيهِ نَاسِحًا أَجَلِي <sup>(١)</sup>  
 أَوْلَا فَسَلْ لِي أَنْ أَزُورَكَ فِي \* عَامِي زِيَارَةَ آمِنٍ جَدِيلٍ <sup>(٢)</sup>  
 فزِيَارَتِي رَبْعًا حَلَّتْ بِهِ \* وَاللَّهُ عِنْدِي غَايَةُ الْأَمَلِ <sup>(٣)</sup>  
 وَيَقُلُّ فِي قَصْدِ الْأَنَامِ لَهُ \* سَعْيِي عَلَى الْوَجَنَاتِ وَالْمَقَلِ <sup>(٤)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ثُمَّ عَلَى \* أَهْلِيكَ مِنْ خَوْدٍ وَمِنْ رَجُلٍ <sup>(٥)</sup>  
 وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ أَوْلِي الْأِحْسَانِ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ

وقال الامام الصرصري ايضاً رحمه الله تعالى

يَا حُدَاةَ الرَّكْبِ الْهَجَازِيِّ مِيلُوا \* فَبِنِعْمَانَ لِلرَّكْبِ مَقِيلٍ <sup>(١)</sup>  
 فَأَرْيُحُوا فِيهَا الْمَطَايَا قَلِيلًا \* مِنْ وَجَاهَا فَقَدْ بَرَّاهَا الْخَوْلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَأَنْزِلُوا الْخَيْفَ مِنْ مَنِي فِيهِ ظِلٌّ \* لِلْأَمَانِيِّ لِلنَّازِلِينَ ظَلِيلٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَسْتَقْبِلُوا نَحْوَ الْأَبَاطِحِ إِنْ كَا \* نَ إِلَى رَبَّةِ السُّتُورِ سَبِيلٍ <sup>(٤)</sup>  
 بِأَبِي ذَلِكَ الْجُنَابُ فَوَجِدِي \* وَغَرَامِي بِهِ عَرِيضٌ طَوِيلٍ <sup>(٥)</sup>

(١) الناسخ المزيل . والاجل نهاية العمر المقدر (٢) الجدل المسرور (٣) الربع المنزل  
 (٤) الوجنة رأس الخد . والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض (٥) الخود الشابة  
 ومراده مطلق المرأة (٦) الحداة جمع حاد وهو سائق الابل . والركب ركبان الابل . ونعمان واد  
 قرب عرفات . والمقيل محل القبول وهي الاستراحة في وسط النهار (٧) المطايا الابل المركوبة .  
 والوجا الحفاء من كثرة السير . وبراهها اسقمها . والنحول الضعف (٨) الخيف مكان في منى .  
 والظليل الساتر (٩) استقبلوا ارحلوا . والاباطح اباطح مكة وهي اراضيها المنبسطة بين الجبال  
 التي تجري فيها السيول وفيها دفاق الحصى . وربة الستور الكعبة المشرفة زادها الله شرفاً .  
 والسبيل الطريق (١٠) بابي افديه بابي . والجناب الجانب . ووجدي حبي . وغرامي ولوعي

دَارَةٌ طَالَمَا تَبَلَّجَ فِيهَا \* لِلْمُحِبِّينَ وَجْهٌ عَطْفٌ جَمِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 عَشْتُ فِيهَا مَعَ الْأَحِبَّةِ حِينًا \* لَمْ يَرْعُ مَسْمَعِي لَدَيْهَا عَذُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 ثُمَّ غَارَتْ يَدُ الْجَلَالِ فَصَانَتْ \* عِزَّةً رَبْعًا فَعَرَّ الْوُصُولُ <sup>(٣)</sup>  
 غَيْرَ أَنِّي عَلَى الْمَوَدَّةِ لَا الْأُطْرُ \* فَنَسِيَّ وَلَا الْفُؤَادُ مَلُولٌ <sup>(٤)</sup>  
 أَتَمَنَّى لِلْقُرْبِ مِنْهَا وَقَدْ حَا \* لَ عَنِ الْقُرْبِ وَعَرْهَا وَالسُّهُولُ <sup>(٥)</sup>  
 أَيْنَ مَنَّا سَمْرَاءُ دُونَ حِمَاهَا \* ذُبُلُ السَّمْرِ شُرْعًا وَالنُّصُولُ <sup>(٦)</sup>  
 ذَاتُ خِدْرِ لَهَا الْبَهَاءُ وَشَاخُ \* وَلَهَا الْعِزُّ وَالسَّنَا إِكْلِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 لَمْ يَزُرْ رَبْعَهَا الرَّحِيبَ مِنَ النَّا \* سِ جَبَانٌ وَلَا اجْتَلَاهَا بَجِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 لَيْسَ فِي تَرْبِهَا لِذِي الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ إِلَّا الْخُضُوعُ وَالتَّقْمِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 هَلْ لَظْمَانٌ نَحْوَ مِنْهَا الْعَذْبِ وَرُودُهُ بِهِ يَلُ الْغَلِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 يَوْمَ تَضْمِي وَالنِّيَاقِ حَيْنُ \* فِي رُبَاهَا وَاللَّخْيُولِ صَهِيلُ <sup>(١١)</sup>  
 وَإِذَا مَا سَرَتْ لَهَا نَحْوُ سَلْعٍ \* خَبَبٌ تَارَةٌ وَطُورًا ذَمِيلُ

(١) الدارَةُ الدار. وتبلج اشرق. والعطف الميل والحنو (٢) راعه اخافه وافزعه. والعذول اللائم (٣) غارت من الغيرة. وصانت حفظت. والرَّبع المنزل. وعز الشيء لم يقدر عليه (٤) الطرف العين. والنسي الناسي (٥) السمراء هي الكعبة المشرفة. والحي المكان المحمي. والذبل السمرة الرماح. والشرع المشركات للطعن. والنصول السيوف (٦) الخدر الستر يوضع للجارية في جانب البيت. والبهاء الحسن. والشاخ ما تشده المرأة بين عاتقها وكشحتها. والسنا الضوء والاكليل التاج (٧) الربع المنزل. والرحيب الواسع. واجتلاها نظرها (٨) السلطان قدرة الملك. والخضوع الاتقياد (٩) الظمان العطشان. والمتهمل المورِد. والغليل شدة العطش (١٠) الحنين الشوق (١١) الخبيب سير سريع. وكذلك الذميل. والطور التارة

تَرْتَبِي فِي الْفَلَا لَهَا الشُّوقُ حَادٍ \* وَلَهَا نَشْرٌ مِنْ تَحِبُّ دَلِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 فَلَهَا الْيَمْنُ وَالسَّعَادَةُ وَالنُّصْرَةُ وَالْبِشْرُ وَالرِّضَا وَالْقَبُولُ <sup>(٢)</sup>  
 بِجَنَابِ رَحْبِ حَوَى كُلِّ فَضْلٍ \* وَفَخَارَ مَذْ حَلِّ فِيهِ الرَّسُولُ <sup>(٣)</sup>  
 أَحْمَدُ الْهَاشِمِيُّ أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ أَصْلًا إِذَا تَعَدُّ الْأَصُولُ  
 شَيْبَةَ الْحَمْدِ جَدُّهُ هَطَلُ الْغَيْثِ بِهِ وَالرَّبِيعُ وَإِنْ كَلِيلُ <sup>(٤)</sup>  
 سُلٍّ مِنْ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ \* كَاسِرِ الْجُوعِ وَالْمَجْدُوبِ تَصُولُ <sup>(٥)</sup>  
 نَسَبُ حَلِّ فِي قُرَيْشٍ ذُرَاهَا \* دُونَ مَرَسَاهُ شَامَةٌ وَطَفِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 حَازَ فِيهِ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ عَدْنَانَ مَجْدًا بَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ  
 وَقَدَّ طَابَ وَالْمُهَيْمِنُ رَبِّي \* مَنِيَّتُ أَصْلُهُ الْخَلِيلُ الْجَلِيلُ  
 وَلَعْمَرِي بِهِ قُرَيْشٌ اسْتَفَادَتْ \* شَرَفًا لَمْ يَنْلَهُ قَبْلُ قَبِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 وَصَفُهُ الْمُرْتَضَى لِمُوسَى وَعِيسَى \* يَبِيَّتُهُ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ  
 وَبِهِ أَحْسَنَ الْبَشَارَةِ شَعِيَا \* وَعَزُيْرٌ وَبَعْدَهُ حَزْقِيلُ  
 وَأَهْتَدَى تَبَعٌ بِمَآئِنِ الْأَحْبَارِ مِنْ نَعْتِهِ الَّذِي لَا يَحُولُ <sup>(٨)</sup>  
 وَتَصَدَّ كَعْبٌ لِأَلِ لُؤَيٍّ \* وَلَدِيهِ شَبَانُهَا وَالْكَهُولُ <sup>(٩)</sup>

(١) ترتبي تسرع في السير. والحادي سائق الابل ومغنيها. والنشر الرائحة الطيبة (٢) اليمن البركة  
 والنصرة الحسن. والبشر طلاقة الوجه (٣) الجناب الجانب. والرحب الواسع. والفضل اسم  
 جامع لكل خير. والفخار عد القديم من الشرف (٤) شيبه الحمد عبد المطلب. وهطل المطر نزل  
 بشدة. والواني الضعيف. والكيل العاجز يعني ايام المحل (٥) سل ولد. وتصل نقهر  
 وتستطيل (٦) ذروة الشيء اعلاه. ومرساه محل ثبوته. وشامة وطفيل جبلان في قرب مكة  
 المشرفة (٧) القبيل القبيلة (٨) تبع ملك اليمن. والاحبار علماء اليهود (٩) تصدى تعرض.  
 والكهل من جاوز الثلاثين الى الاربعين

قَبْلَ خَلْقِ النَّبِيِّ بِالْحَقْبِ الْخَمْسِ خَطِيْبًا وَهُوَ اللَّيْبُ النَّبِيلُ <sup>(١)</sup>  
 ذَاكِرًا مَبْعَثِ النَّبِيِّ وَوَدَّ النَّصْرَ لَوْ كَانَتْ الْحَيَاةُ تَطْوُلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَجَلَاهُ لِشَيْبَةِ الْحَمْدِ سَيْفٌ \* بِجَلَاهُ وَمَا إِلَيْهِ يُوْوَلُ <sup>(٣)</sup>  
 وَلَقَدْ قَامَ فِي الْمَوَاسِمِ قُسٌّ \* شَاهِدًا أَنَّهُ نَبِيُّ رَسُولٍ <sup>(٤)</sup>  
 وَرَأَى الرَّاهِبَ النُّبُوَّةَ قَدَلًا \* حَتَّى عَلَيْهِ كَانَهَا قَنْدِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 إِذْ رَأَى فَوْقَهُ الْغَمَامَةَ ظِلًّا \* وَتَمِيلُ الظُّلَالُ إِلَى يَمِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَلِنَعْتِ الرَّهْبَانَ أَفْضَلَ هَادٍ \* كَانِ سَلْمَانُ فِي الْبِلَادِ يَجُولُ <sup>(٦)</sup>  
 فَرَأَى عِنْدَهُ الْعَلَامَاتِ حَقًّا \* فَأَخْتَدَى وَهُوَ قَابِلٌ مُقْبُولٌ <sup>(٧)</sup>  
 وَكَفَاهُ مِنَ الْفَخَارِ مَقَامٌ \* كَانِ فِي الْقُرْبِ دُونَهُ جَبْرِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 وَهُوَ الْخَاتِمُ الْمَخْصُصُ بِالْمَكْلِيمِ وَالرُّؤْيَا الْحَبِيبُ الْخَلِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 يَا حَبِيبَ الرَّحْمَنِ أَنْتَ الْمُرْجِي \* وَالْوَجِيهَ الْمَشْفَعُ الْمَأْمُولُ <sup>(٧)</sup>  
 قَدْ قَصَدْنَاكَ فِي حَوَائِجٍ فَاسْأَلْ \* رَبَّكَ الْيُسْرَ فَهُوَ نَعِمَ الْوَكِيلُ <sup>(٧)</sup>

وقال الامام الصرصري ايضاً رحمه الله تعالى

الْيَكُ رَسُولَ اللَّهِ أَضْحَتْ رِكَابُنَا \* لَهَا خَبَبٌ فِي سَيْرِهَا وَذَمِيلٌ <sup>(٨)</sup>

(١) الحقب ثمانون سنة . واليبب العاقل . والنبيال الفاضل (٢) ود أحب (٣) جلاه كشفه .  
 وشيبة الحمد عبد المطلب . وسيف بن ذي يزن ملك اليمن . وحلاه اوصافه . ويوول يرجع  
 (٤) المواسم جمع موسم وهو مجتمع الناس . وقس هو ابن ساعدة الايادي المشهور بالفصاحة  
 (٥) هذا الراهب ببحير المشهور (٦) نعت الوصف . والرهبان علماء دين النصارى . ويجول  
 يذهب من مكان الى مكان (٧) الوجيه ذو الوجهة والمنزلة (٨) الركاب الابل المركوبة .  
 والخبب سير سريع وكذلك الذميل

تَجُوبُ الْقِفَارَ الشَّاسِعَاتِ إِذَا طَوَّتْ \* مَنَاسِمَهَا مِيلًا تَعْرِضَ مِيلُ (١)  
 نَزَلْنَ الْفَلَاحُ كَوْمًا صِلَابًا فَلَمْ يَزَلْ \* لَهَا كُلَّ يَوْمٍ شِدَّةٌ وَرَحِيلُ (٢)  
 إِلَى أَنْ بَرَاهَا الْوَجْدُ فَأَجْتَا حَنْقِيهَا \* وَغَالِ مَطَاهَا دِقَّةٌ وَنَحْوُ (٣)  
 حَمَلْنَ رِجَالًا قَادَهُمْ نَحْوُكَ الْهَدَى \* وَشَوْقَ عَرِيضٍ فِي الصُّدُورِ طَوِيلُ  
 يَهْوُونَ عَلَيْهِمْ فِيكَ بَدَلُ نَفْسِهِمْ \* وَذَلِكَ فِيمَا يَطْلُبُونَ قَلِيلُ  
 تَجَافَوْا ظِلَالَ الرَّيْفِ وَأَعْتَسَفُوا الْفَلَاحُ \* فَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا الْقِفَارَ مَقِيلُ (٤)  
 أَيْسَهُمْ ذِكْرُكَ فِي كُلِّ مَوْحَشٍ \* وَنُورُكَ إِنْ حَارَ الدَّلِيلُ دَلِيلُ  
 يَوْمُونَ مَعْنَى خِيَمَتِ غُرُرِ النَّهْيِ \* لَدَيْهِ فَمَا لِلْفَضْلِ عَنْهُ نَزُولُ (٥)  
 وَشَمْسُ الْمَعَالِي أَشْرَقَتْ بِسَمَائِهِ \* فَلَيْسَ لَهَا طَوْلَ الزَّمَانِ أَفُولُ (٦)  
 سَمَاءُ بَكَ كُلَّ الْأَرْضِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا \* فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْفَخَارِ عَدِيلُ (٧)  
 نَعْمَ بَكَ طَابَتْ طَيْبَةُ الطَّيِّبِ فَأَغْنَدَتْ \* وَقَدْ طَابَ فِيهَا بُكْرَةٌ وَأَصِيلُ (٨)  
 وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَلَمْ يَبْرَأِ الْوَرَى \* ثَنَاؤُكَ مَحْمُودُ الصِّفَاتِ جَمِيلُ (٩)  
 رَأَى اسْمَكَ مَكْتُوبًا عَلَى الْعَرْشِ أَدَمُ الصِّفِيِّ عَلَيْهِ نَضْرَةٌ وَقَبُولُ (١٠)

(١) تجوب تقطع . والشاسعات البعيدات . ومناسمها رؤس اخفافها . والميل مد البصر نحو  
 اربعة آلاف خطوة (٢) الكوم جمع الكوم وهو البعير الضخم السنم (٣) براهها هزلها . والوجد  
 الحب . واجتاحت استأصل . والنقي الخ . وغال اهلك . والمطأ الظهر (٤) تجافوا تباعدوا .  
 والريف الخصب والزرع . واعتسفوا مشوا على غير طريق . والمقبل محل القيولة (٥) يؤمون  
 يقصدون . والمعنى المنزل . وخيمت اقامت . وغرة الشيء خياره . والنهى العقول (٦) المعالي  
 المراتب العلية . والافول الغروب (٧) مما علا . والعديل المثل المعادل (٨) البكرة اول  
 النهار . والاصيل آخره (٩) يُبرأ يُخلق (١٠) الصفي المصافي . والنضرة الحسن والبهجة

فحين جنى ما كان منه دعاء به \* فليله ما اسم للعشار ثقيل<sup>(١)</sup>  
 وأصبح في الألواح وصفك مودعا \* له نبالا ريب فيه جليل<sup>(٢)</sup>  
 وبشر روح الله عيسى ببعته الذي هو بالحق المبين كفيلا<sup>(٣)</sup>  
 سماءك سام آل حام ويافث \* وطابت فروع بشها وأصول<sup>(٤)</sup>  
 أبوك خليل الله خير مفضي \* فمجدك بين الأكرمين أثيل<sup>(٥)</sup>  
 نعم بك نالت هاشم خير منصب \* من الفخر لم يبلغه قبل قبيل<sup>(٦)</sup>  
 ولما ولدت أمتد نورك ساطعا \* له شعب في الخافقين تجول<sup>(٧)</sup>  
 ولما ولدت استعلن الحق ظاهرا \* بفاران يسمو نوره ويطول<sup>(٨)</sup>  
 وأنت بشير شاهد متوكل \* لك الله ذو العرش العظيم وكيل<sup>(٩)</sup>  
 وأنت نجى الله في دار عزه \* وأنت لرب العالمين خليل<sup>(١٠)</sup>  
 وأنت سراج زاهر النور في الهدى \* فليس لخلق عن هداك عدول<sup>(١١)</sup>  
 وأنت أمين الله خاتم رسوله \* ففضلك بين المرسلين جزيل<sup>(١٢)</sup>

(١) جنى فعل مانهي عنه . وقال العترة ساجح بها (٢) الألواح الواح موسى على نيمينا وعليه الصلاة والسلام . والثبا الخبر . والريب الشك . والجليل العظيم (٣) المبين الظاهر . والكفيل الضمين  
 (٤) سام أبو العرب . وحام أبو السودان . ويافث أبو الترك . وبشها بشرها (٥) فوض امره الى الله سلمه اليه وذلك حين القائه في النار . والمجد الشرف . والاثيل الموروث (٦) القبيل القبيلة  
 (٧) الساطع المنتشر . والشعبة من الشيء الطائفة منه . والخافقان المشرق والمغرب . وتجول تذهب وتجيء (٨) استعلن ظهر . وفاران مكة المشرفة وقد ورد اسمها في التواتر بشارة النبي صلى الله عليه وسلم . ويسمو يعاوي (٩) النجى المناجى الحادث سرا (١٠) الزاهر المشرق المضيء

- وَأَنْتَ تَسْمَعُ الْمُعَالِي فِي الذُّرَى \* فَطَرَفُ الْأَمَائِي عَنْ عِلَاكَ كَلِيلٌ <sup>(١)</sup>
- وَأَنْتَ طَرِيُّ الْجَنِّمِ مَا دُمْتَ فِي الثَّرَى \* فَمَا لِلْبَلِي يَوْمًا عَلَيْكَ سَبِيلٌ <sup>(٢)</sup>
- وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا \* وَإِنَّكَ فِينَا بِالْهُدَى لِرَسُولٍ <sup>(٣)</sup>
- وَأَنْتَ مِنَ الْأَعْيَانِ أَصْبَحْتَ حَظَنًا \* فَلَيْسَ لَنَا بِاللَّهِ عَنْكَ بَدِيلٌ <sup>(٤)</sup>
- وَأَنْتَ زَعِيمُ الْأَنْبِيَاءِ بِكَمَفِكَ الْوَلَوَاءُ لَهُ ظِلٌّ يَوْمَ ظَلِيلٍ <sup>(٥)</sup>
- وَأَنْتَ إِذَا مَا أَلْيَأْسُ عَمَّ بِشِيرُهُمْ \* وَأَنْتَ قَوْلٌ فِي الْمَعَادِ فَعُولٌ <sup>(٦)</sup>
- وَأَنْتَ شَفِيعُ النَّاسِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ \* إِذِ النَّارُ فِيهِ لِلْعَصَاةِ مَقِيلٌ <sup>(٧)</sup>
- وَأَنْتَ لَكَ الْحَوْضُ الَّذِي يَنْقَعُ الصَّدَى \* وَيَشْفَى بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ غَلِيلٌ <sup>(٨)</sup>
- وَأَنْتَ لَنَا يَوْمَ الْخُمَيْسِ عَلَى الْمَدَى \* إِذَا انْقَطَعَتْ مِنَّا الْحِبَالُ وَصُولٌ <sup>(٩)</sup>
- وَأَنْتَ عَلَى بُعْدِ الْمَسَافَةِ دُخْرُنَا \* إِذَا اشْتَدَّ خَطْبُ فِي الزَّمَانِ ثَقِيلٌ <sup>(١٠)</sup>
- وَأَنْتَ لِمَنْ يَا تُبَيْكَ يَرْجُو حَبَاءَ الْهِنِيِّ الْمَرِيِّ الْمُسْتَطَابِ مَنِيلٌ <sup>(١١)</sup>
- وَقَدْ جَاءَ لِلْإِحْسَانِ مِنْكَ مُؤَمَّلًا \* عَيْدٌ أَسِيرٌ لِلْقَضَاءِ ذَلِيلٌ <sup>(١٢)</sup>
- فَعَطْفًا عَلَيْهِ وَاصِلَ الرُّوحِ وَالرِّضَا \* حَمَاكَ مُقِيمًا فِيهِ لَيْسَ يَزُولُ <sup>(١٣)</sup>

(١) تسنمتها علوت سنامها وهو اعلاها . والمعالي المراتب العلية . وذروة كل شيء اعلاه .  
والطرف العين . والكليل العاجز (٢) الثرى التراب الندي . والسبيل الطريق (٣) الاعيان  
السادات يعني الانبياء (٤) الزعيم السيد . والظليل الساتر (٥) الياس قطع الامل من الفرج .  
وبشيرهم مبشرهم (٦) المقييل محل القيلولة (٧) ينقع يروي . والصدى العطش . والقيليل شدة  
العطش (٨) المدى الغاية يعني مع بعد المسافة بيننا وبينك (٩) الذخر ما يدخر للمهمات .  
والخطب الشدة (١٠) الهنيء ما اتاك بلا مشقة والمريء الهنيء الحميد العاقبة (١١) الروح الراحة

وَجَادَ ضَرِيحِي صَاحِبِيكَ كَلِيْمًا \* مِنَ النُّورِ دَفَاقُ الشُّوْنِ هَطُولٌ <sup>(١)</sup>

وقال الامام الصرصري ايضاً رحمه الله تعالى

عَلَّلِ الْعَيْسَ وَحَثَّحْنَهَا قَلِيلاً \* عَلَّمَا تُدْرِكُ مِنْ سَلْعٍ مَقِيلاً <sup>(٢)</sup>  
 وَأَجَلٌ ذِكْرُ الْحِمَى فِي سَمْعِهَا \* فِيهِ تَطْوِي الْفَلَامِيلاً فَمِيلاً <sup>(٣)</sup>  
 سَبَرِهَا الْقَصْدَ إِذَا مَا فَتَرْت \* فَإِذَا أُرْتَا حَتَّ فَيَبْرِهَا الذَّمِيلاً <sup>(٤)</sup>  
 فَهِيَ إِنْ حَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا \* مَدَّتِ الْأَعْنَاقَ تَأْتُمُّ الدَّلِيلاً <sup>(٥)</sup>  
 حَلَّتِ الْبَيْدَ جِسَامًا بُدْنًا \* فَكَسَاهَا طُولُ مَسْرَاهَا النُّحُولًا <sup>(٦)</sup>  
 عَدَّهَا الزَّجْرَ وَعَدَّهَا إِنْ وَتَتْ \* مِنْ شِعَابِ الْمُنْحَنِ ظِلًّا ظَلِيلاً <sup>(٧)</sup>  
 بِأَيِّ مَا ضَمِنْتَ أَكْوَارُهَا \* مِنْ رِجَالٍ تَحْمِلُ الْخُطْبَ الثَّقِيلاً <sup>(٨)</sup>  
 كُلُّ شَهْمٍ ثَاقِبٍ الْفَهْمُ إِذَا \* حَلَّ رُبْعًا لِلْعَلَا رَامَ الرَّحِيلاً <sup>(٩)</sup>  
 يَطْلُبُ الْغَايَةَ مِنْهَا لَا يَرَى \* دُونَهَا مَرْمَى وَلَا عَنْهَا عُدُولًا <sup>(١٠)</sup>  
 أَيُّهَا الْمَزْجِيُّ رِكَابًا وَاصَلَتْ \* بُكْرَةً قَطَعَ الْفِيَا فِي وَأَصِيلاً <sup>(١١)</sup>

(١) الضريح القبر. والشؤون العروق التي تجري منها الدموع وعروق في الجبل ينشأ منها فيها النبع واحداها شأن. والهطول كثير الهطل وهو المطر الشديد (٢) عللها لهاها. والعيس الابل البيض. وحثت اسرع. وسلع جبل في المدينة المنورة. والمقيل محل القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار (٣) جال ذهب وجاء. والميل مسافة مد البصر وهو اربعة آلاف خطوة نحو نصف ساعة (٤) القصد الوسط بين الافراط والتفريط. والذميل سيره ربع (٥) حنت اشتاقت. وتاتم نقصد (٦) البطن السمان (٧) عدّها جاوزها اي لا تزجرها. والزجر السوق. وونت فترت. والشعاب التعاريج بين الجبال. والظليل الدائم (٨) اكوارها رحالها. والخطب الشدة (٩) الشهم ذكي القلب. والثاقب الحاد. والربع المنزل (١٠) المرمى محل الرمي اي القصد (١١) المزجي السائق. والركاب الابل. والبكرة اول النهار. والفيافي الفلوات. والاصيل آخر النهار

- كَلَّمَا خَافَتْ كَلَالًا جَرَدَتْ \* سَيْفَ عَزَمِ لَا تَرَى فِيهِ فُلُولًا<sup>(١)</sup>
- حَيِّ بِالْبَطْحَاءِ حَيًّا أَصْبَحُوا \* بِدَوَامِ الذِّكْرِ فِي قَلْبِي نَزُولًا<sup>(٢)</sup>
- وَإِذَا وَافَيْتَ سَلْعًا وَبَدَا \* نُورُ ذَلِكَ الْعَلَمِ الْهَادِي السَّبِيلَا<sup>(٣)</sup>
- عَفِيرَ الْحَدِّ وَقَبْلَ تَرْبَةٍ \* حَلَّ فِيهَا أَكْرَمُ النَّاسِ قَبِيلَا<sup>(٤)</sup>
- حُجَّةَ الرَّحْمَنِ مِفْتَاحَ الْهُدَى \* أَحْمَدُ الْمَبْعُوثِ بِالْحَقِّ رَسُولَا<sup>(٥)</sup>
- جُدُّ الْإِيْمَانِ أَضْحَتْ جُدًّا \* بَسْنَا أَنْوَارِهِ بِيضًا سَهُولَا<sup>(٦)</sup>
- وَنُجُومُ الدِّينِ زُهْرًا لَا تَرَى \* أَبَدَ الدَّهْرِ لِسَارِيهَا أَفُولَا<sup>(٧)</sup>
- لَمْ تَزَلْ أَنْسَابُهُ سَامِيَةً \* فِي قُرُونٍ سَلَفَتْ جِيلاً فَجِيلاً<sup>(٨)</sup>
- مِنْ لَدُنْ آدَمَ حَتَّى هَاشِمٍ \* فَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ إِنْ عُدُوا أَصُولَا<sup>(٩)</sup>
- خَصَّهُ اللَّهُ بِأَصْحَابٍ قَنُوا \* بِالْقَنَاءِ فِي نَصْرِهِ الْمَجْدَ الْأَثِيلَا<sup>(١٠)</sup>
- دَوَّخُوا الْكُفْرَ فَأَضْحَى بِهِمْ \* كُلُّ صَعْبٍ مِنْ بَنِي الشَّرِكِ ذُلُولَا<sup>(١١)</sup>
- لَبَسُوا دِرْعَ التَّقَى سَابِغَةً \* وَانْتَضَوْا لِلْمَجْدِ صَمَّصَامًا صَقِيلَا<sup>(١١)</sup>

(١) الكلال العجز . والفلول التلوم (٢) حي البلغ التحية . والبطحاء مكة المشرفة . والحي الفخذ من القبيلة (٣) وافيت اتيت . والعلم الجبل . والسبيل الطريق (٤) القبيل القبيلة (٥) الحجة البرهان (٦) الجُدُّ الطرق . والجُدُّ الجديدات . والسنا الضوء (٧) الزهر المشرقات . والافول الغروب (٨) السامية العالية . والقرون جمع قرن وهو ثمانون سنة او مائة . وسلفت مضت . والجبل الامة من الناس (٩) قنوا اقتنوا وحصلوا . والقنا الرماح . والمجد الشرف . والاثيل الموروث (١٠) دوخوا ذلوا . والذلول السهل المنقاد (١١) السابغة الواسعة الطويلة . وانتضوا سلوا . والصمصام السيف القاطع . والصقيل المصقول

غُرُرُ الْأَحْيَاءِ بَاهُوا بِالنَّدَى \* لِلْحَيَا طَوْلًا وَجَازُوا النِّحْمَ طَوْلًا (١)  
 مِنْهُمْ الصِّدِّيقُ أَوْلَاهُمْ بِهِ \* إِذْ هُوَ السَّابِقُ قَوْلًا فَعُولًا  
 لَوْ أَرَادَ الْمُصْطَفَى مِنْ صَحْبِهِ \* خَلًّا اخْتَارَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا  
 ثُمَّ لَوْ كَانَ نَبِيٌّ بَعْدَهُ \* أَصْبَحَ الْفَارُوقُ بِالْأَمْرِ كَفِيلًا  
 وَأُرْتَضَى عُثْمَانُ مِنْ أَصْحَابِهِ \* لِابْنَتَيْهِ كَفُؤًا بَرًّا نَيْسِلًا (٢)  
 وَكَسَا عِطْفِي عَلَيَّ حِلَّةً \* لَا تُضَاهِي حِينَ أَعْطَاهُ الْبَتُولًا (٣)  
 وَلِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْهُمْ شَرَفٌ \* وَهُوَ فِي الْآيَاتِ بَاقٍ لَنْ يَزُولًا  
 وَبِهِ أُمَّتُهُ نَالَتْ مِنَ الْفَضْلِ وَالْفَخْرِ مَنَالًا مُسْتَطِيلًا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ مَدَحُهُ \* فِي الْقَوَائِمِ أَقْوَمُ الْأَلْفَاظِ قِيلًا (٤)  
 مَسْنِيٌّ ضُرَّ عَنْهُ ثَابِتٌ \* مِنْ ذُنُوبٍ غَادَرَتْ قَلْبِي كَلِيلًا (٥)  
 أَنَا مِنْهَا تَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ \* فَاسْأَلِ الرَّحْمَنُ لِي صَبْرًا جَمِيلًا

وقال الامام مجد الدين الوتري البغدادي رحمه الله تعالى

لِمَنْ بِالْعَلَا فَوْقَ السَّمَاءِ حُلُولُ \* يُنَاجِي بَلِيلٍ وَالْأَنَامُ غُفُولُ (٦)  
 لِسَيِّدِ سَادَاتِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدِ \* لَقَدْ كَانَ فِي نُورِ الْعَجَابِ نَزُولُ

(١) الغرر السادات . والاحياء القبائل . و باهوا فاخروا . والندى الكرم . والحيا المطر .  
 والطول الافصال . وراز واقطعوا (٢) الكفو المائل . والبرالخير . والنيل الفضيل (٣) عطف  
 الرجل جانباه . والحلة ازار ورداء . والمضاهاة المشابهة . والبتول سيدتنا السيدة فاطمة رضي  
 الله عنها (٤) القوائيم القوائد . واقوم من الاستقامة . والقيل القول (٥) مسني حصل لي . والعناء  
 التعب . وغادرت تركت . والكيل العاجز (٦) العلامرات العلية . والمناجاة المحادثة سرا

(١) \* تَقُولُ لَكُمْ مَا الْحَبِيبِ عَدِيلُ \* لَتَوْرَاةِ مُوسَى فَاسْأَلُوا عَنْ مُحَمَّدٍ  
 (٢) \* وَلَكِنَّ مَا مِثْلُ الْحَبِيبِ رَسُولُ \* لِكُلِّ رَسُولٍ مَنْزِلٌ وَمَكَانَةٌ  
 (٣) \* وَنَادَاهُ فِيهَا بِالْهَمَاءِ جَلِيلُ \* لِحَضْرَةِ قُدْسِ اللَّهِ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا  
 (٤) \* تَدَلُّ عَلَيْنَا مَا عَلَاكَ قَلِيلُ \* لَكَ الْجَاهُ وَالْمَجْدُ الْمَرْفَعُ عِنْدَنَا  
 \* فَأَنْتَ حَبِيبٌ عِنْدَنَا وَخَلِيلُ \* لَأَنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَضْحَى خَلِيلِنَا  
 (٥) \* وَسَلَّيْنَا فِيَّ بِالْعَطَاءِ كَفِيلُ \* لِعَرْشٍ تَقْدَمُ وَأَدْنُ وَأَقْرَبُ إِلَى الْعَلَا  
 (٦) \* بِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا نَامِ سَبِيلُ \* لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا  
 (٧) \* وَمَوْلَى تَجَلَّى وَالْحَدِيثُ يَطُولُ \* لِمَسْرَاهُ أَبْوَابِ السَّمَوَاتِ فَتَحَتْ  
 \* فَمَا شِئْتُمْ عَنْ فَضْلِ أَحْمَدَ قَوْلُوا \* لَهُ فَضْلُ كُلِّ الرَّسْلِ وَأَزْدَادِ فَضْلُهُ  
 (٨) \* لِعِيسَى وَمُوسَى وَالْحَلِيلِ مَقِيلُ \* لَوَاءِ يُظِلُّ الْمُرْسَلِينَ فَتَحَتْ  
 \* وَأَحْمَدُ يَعْلُو فَوْقَهُمْ وَيَطُولُ \* رَبِّ الْوَرَى رُسُلَ عَلَى النَّاسِ قَدَعَلُوا  
 (٩) \* وَلَيْسَ لِنُورِ الْهَاشِمِيِّ أَفُولُ \* لِبَدْرِ الدُّجَى نُورٌ عَلَى الْخَلْقِ أَفِيلُ  
 \* يَحُولُ وَمَا نُورُ الْحَبِيبِ يَحُولُ \* لَشَمْسِ الضُّحَى نُورٌ وَلَكِنْ نُورَهَا  
 (١٠) \* وَتَبْرِي مَرِيضًا وَالزَّلَالِ يَسِيلُ \* لِيَمْنَاهُ آيَاتُهَا سَبَّحَ الْحَصَى  
 (١١) \* ثَوَابِكُمْ عِنْدَ الْجَلِيلِ جَزِيلُ \* لِيَهْنِكُمْ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ

(١) العديل المثليل (٢) المكانة المنزلة (٣) القدس الطهر . ودنا قرب (٤) الجاه القدر والمنزلة .  
 والمجد الشرف . والعلال الرفعة (٥) ادن اقرب (٦) السبيل الطريق (٧) مسراه سيره ليلاً .  
 والمولى السيد . وتجلي انكشفت انواره تعالى (٨) المقييل محل القبول والاستراحة  
 (٩) الدجى الظلام . وافل النجم ونحوه غاب (١٠) الآيات المعجزات . والزلال الماء العذب  
 الصافي (١١) ليهنكم تهنئوا به . والضريح القبر . والجزيل الكثير

لَكُمْ أَصْبَحَتْ جَنَاتُ عَدْنٍ تَزْخَرْنَ \* وَظِلُّهَا إِن زُرْتُمُوهُ ظِلِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 لِقَيْدِ ذُنُوبِي كُنْتُ عَنْهُ مُخْلَفًا \* فَعِنْدِي ذُنُوبٌ قِيدُهُ نَقِيلٌ  
 لِحَاكِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْحَشْرِ التَّجْبِي \* فَظَنِّي وَحَقَّ اللَّهُ فِيهِ جَمِيلٌ  
 لَهَجْتُ بِمَدْحِي فِيهِ لَا بَدَّ مِنْ قَرِي \* دَخِيلٌ أَنَا مَا خَابَ مِنْهُ دَخِيلٌ <sup>(٢)</sup>

وقال الامام محمد الدين الوتري ايضا رحمه الله تعالى

لَا حَمْدَ فَضْلٍ لَا يَعْدُ وَلَا يَحْصِي \* وَمَنْ ذَا يَعِدُ الْقَطْرَاءَ وَيَحْضُرُ الرَّمْلًا  
 لَا عَظْمَ رُسُلِ اللَّهِ قَدْرًا وَمَنْزَلًا \* وَأَوْفَاهُمْ عِزًّا وَأَعْلَامُهُمْ فَضْلًا <sup>(٣)</sup>  
 لَا جَمْلُ خَلْقِ اللَّهِ خُلُقًا وَخَلْقَةً \* يَرَى كُلَّهُ نُورًا إِذَا جَاءَ أَوْوَلَى <sup>(٤)</sup>  
 لِأَنْوَارِهِ فِي وَجْهِ آدَمَ جَلُوهُ \* وَفِي وَجْهِ حَوَاحِينِ مَرَّتْ بِهِ حَمَلًا <sup>(٥)</sup>  
 لِأَبْرٍ مِنْ بَدْرٍ وَأَضْحَى مِنَ الضُّحَى \* وَأَنْوَرُ مِنْ شَمْسٍ وَإِشْرَاقُهُ أَجَلِي <sup>(٦)</sup>  
 لِإِشْرَاقِهِ لَمْ تَشْخِصِ الشَّمْسُ ظِلَّهُ \* وَمَنْ عَجِبَ شَخْصًا لَا يَشْخِصُ الظِّلَا <sup>(٧)</sup>  
 لَا فَصْحَ أَهْلِ الْأَرْضِ نَطْقًا وَإِنَّهُ \* لِأَصْدَقَهُمْ قَوْلًا وَأَجْمَلَهُمْ فِعْلًا  
 لِأَعْدَلُ مِنَ بِالْحُكْمِ قَامَ مُحَمَّدٌ \* فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْدِلْ فَمَنْ يَنْشُرُ الْعَدْلَا  
 لِإِعْلَانِهِ مَا كَانَ تَعْلُوهُ قَامَةً \* إِذَا هُوَ مَاشَى الْخَلْقَ قَامَتُهُ أَعْلَى  
 لِإِجْلَالِهِ مَا اللَّهُ نَادَاهُ بِاسْمِهِ \* وَمِنْ قَبْلِهِ نَادَى بِأَسْمَائِهَا الرُّسُلَا

(١) عدن وسط الجنان . وتزخرت تزينت . والظليل الساتر (٢) لهجت ولعت . والقرى  
 اكرام الضيف . وخاب خسر . والدخيل المتجى (٣) اوفاهم اتمهم (٤) اخلق الطبع . والخلقة  
 الصورة الظاهرة . وولى ذهب (٥) الجلوة الظهور (٦) بهر نوره غلب . والاجلى الاظهر (٧) تشخص  
 ترفع . والشخص سواد الانسان تراه من بعد ولا يسمى شخصاً الا جسم مؤلف له شخص وارتفاع

لَادَمَ تَاجٍ مِنْ نُبُوَّةِ أَحْمَدِ \* يَبَاهِي بِهِ الْأَمْلَاقَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى (١)  
 لِإِنْجِيلِ عَيْسَى فِي ثَنَاءِ تَتَابَعِ \* وَكَانَ بِمَا يُثْنِي عَلَيْهِ لَهُ أَهْلًا  
 لِآيَاتِهِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ خَلْقِهِ \* وَجُودُهُ وَبُرْهَانُهُ وَأَخْبَارُهُ تُتْلَى (٢)  
 لِأَصْحَابِهِ فَضْلُهُ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ \* رَأَوْا وَجْهَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يُبْجَلَى (٣)  
 لِأَكْرَامِهِ أَدْنَاهُ لِلْعَرْشِ رَبُّهُ \* وَنَادَى بِهِ أَهْلًا بِمُحِبُّوْنَا أَهْلًا (٤)  
 لِأَجْلِكَ أَخْرْنَا عَذَابَ الَّذِي عَصَى \* وَلَوْلَاكَ اسْتَقِينَا الْعَصَاةَ لَنَا مَهْلًا (٥)  
 لِأَرْبَعِهِ مَالَتْ رِجَالُ لَعَلَّهَا \* تَحْطُّ بِهَا مِنْ ثِقَلِ أَوْزَارِهَا حِمْلًا (٦)  
 لِأَيَّةِ حَالٍ أَنْتَ عَنْهُ مُخَلَّفٌ \* أَظُنُّكَ مِثْلِي وَيُحِجُّ مَنْ كَانَ لِي مِثْلًا (٧)  
 لِأَنْبِيَّ عَاصٍ بِالذُّنُوبِ مُقِيدٌ \* وَمَنْ كَانَ ذَا قَيْدٍ فَقَدْ مَنَعَ السُّبُلَا  
 لِأَعْلَى الْوَرَى فَرَّ الدَّلِيلُ بِذَنْبِهِ \* فَوَاللَّهِ إِنَّ الذَّنْبَ الْحَقْبِي ذَلًّا  
 لِإِسْبِي لِرِزْلَاتِي ذَخَرْتُ مَدِيحَهُ \* لِيَلْحَقْنِي عِزًّا إِذَا ذَلَّ مَنْ ذَلَّا

وقال ابو عبدالله محمد بن العطار الجزائري المعروف بالمغربي رحمه الله تعالى

كَمَلَّتْ بِنَعْتِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى \* غُرُرُ الْقَصَائِدِ كُلُّهَا وَحُجُولُهَا (٨)  
 وَأَخْتَصَّ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ بِدَعْوَةٍ \* وَسِعَ الْعِبَادَ عُمُومًا وَسَمُولُهَا  
 فَاصَتْ عَلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْهُ أَشْعَةٌ \* طَلَعَتْ وَمَاعَقَبَ الطُّلُوعَ أَفُولُهَا (٩)

(١) يباهي يفازخ. والملا الأشراف وهم هنا الملائكة (٢) آياته علامات نبوته صلى الله عليه وسلم  
 . والبرهان الحجة . وتتلون نقرأ (٣) يبجل يكشف ويظهر (٤) ادناه قربه (٥) المهل القبح  
 والصيد (٦) الاربع المنازل . والاوزار الذنوب (٧) ويج كلمة ترحم (٨) الغر جمع غرة وهي  
 في الاصل بياض في جبهة الفرس . والحجول جمع حجل بياض في قوائمها (٩) الثقلان الانس  
 والجن . والاشعة الانوار المنتشرة . والافول الغروب

فَالْإِنْسُ تَعْلَمُ أَنَّهُ مَقْصُودُهَا \* وَالْحَبْنُ تُوقِنُ أَنَّهُ مَأْمُولُهَا  
 كَمْ آيَةٍ بِالصِّدْقِ كَانَ ظُهُورُهَا \* كَمْ آيَةٍ بِالسَّبْقِ كَانَ نُزُولُهَا<sup>(١)</sup>  
 وَكَفَاكَ هَذَا الْوَحْيُ فَهُوَ شَهَادَةٌ \* لِحَمْدِ لَزِمِ الْعِبَادَ قُبُولُهَا  
 جَمَعَ الْإِلَهَ الْمَكْرُمَاتِ بِأُمَّةٍ \* هَذَا النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ رَسُولُهَا

وقال ابو عبدالله محمد بن العطار ايضاً رحمه الله تعالى

لَوْلَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ \* هَلَكَ الْوَرَى فِي سُوءِ حَالَةٍ  
 أَعْلَى الْوَرَى قَدْرًا وَأَكْرَمُهُمْ وَأَظْهَرُهُمْ دَلَالَةً<sup>(٢)</sup>  
 خَتَمَ الْإِلَهَ بِهِ النَّبُوءَةَ وَالْفُتُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَخْتَصَّهُ دُونَ الْبَرِيَّةِ بِالْمَكَانَةِ وَالْجَلَالَةَ<sup>(٤)</sup>  
 بَدْرُ الرِّسَالَةِ وَالصُّحَا \* بَهْ حَوْلَ ذَلِكَ الْبَدْرُ هَالَةً<sup>(٥)</sup>  
 قَذَفَ الْخَصِي فِي أَعْيُنِ الْكُفَّارِ فَأَعْتَقُوا الْجِدَالَ<sup>(٦)</sup>  
 فَأَصْبَحَ إِلَى أَنْبَاءِهِ \* تَعْلَمُ بِأَنَّ الْمُنْتَهَى لَهُ<sup>(٧)</sup>  
 وَإِذَا ابْتَغَيْتَ وَسِيلَةً \* وَمَدَحْتَهُ وَمَدَحْتَ آلَهُ<sup>(٨)</sup>  
 فَأَقْطَعْ بِأَنَّكَ آمِنٌ \* يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا مَحَالَهَ<sup>(٩)</sup>

(١) الآية الاولى المعجزة والثانية احدى آيات القرآن (٢) الدلالة من الاستدلال اي دلالة آياته ومعجزاته على صحة نبوته صلى الله عليه وسلم (٣) الفتوة الكرم والسيادة (٤) المكانة رفعة القدر. والجلالة العظمة (٥) هالة القمر الدائرة حوله (٦) الجدالة الارض (٧) اصبح استمع وانصت. والانباء الاخبار (٨) ابتغيت طلبت. والوسيلة ما يتقرب به الى الكبير (٩) لا محالة لا بد

وقال ابو عبد الله بن العطار ايضا رحمه الله تعالى

اِذَا بَهَرْتَ لِلْهَاشِمِيِّ دَلَالَةً \* فَكَمْ حُجَجٍ فِي طَيْبِهَا وَدَلَائِلِ (١)  
 فَكَمْ مَرَّةً آتَى الْغَنَى كَفَّ سَائِلِ \* وَكَمْ مَرَّةً عَطَى الْمُنَى فِكْرَ سَائِلِ (٢)  
 لَهُ تَحْتَ اسْتَارِ الْغُيُوبِ شَهَادَةٌ \* مُعَدَّلَةٌ لَمْ تَبُقْ قَوْلًا لِقَائِلِ  
 يُحَدِّثُ عَمَّا كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ \* فَكَيْسَ آخِرًا مِنْ صِدْقِهِ بِالْأَوَائِلِ  
 إِذَا الصِّدْقُ لَمْ يُعْزِزْكَ فِي غَدَوَاتِهِ \* فَلَا شَكَّ فِي تَصْدِيقِهِ بِالْأَصَائِلِ (٣)

وقال الشهاب محمود الحلبي المتوفى سنة ٧٢٥ رحمه الله تعالى

هَذَا اللَّقَاءُ وَمَا شَفَيْتُ غَيْلًا \* كَيْفَ أَحْتَالِي إِنْ عَزَمْتُ رَجِيلاً (٤)  
 يَا دَارَ مَنْ أَهْوَى وَحَقِّكَ لَمْ أَجِبْ \* دَاعِي التَّفَرُّقِ لَوْ وَجَدْتُ سَبِيلاً (٥)  
 أَرُومُ عُنْكَ وَقَدْ بَلَغْتُ بِكَ الْمُنَى \* يَوْمًا عَلَى طُولِ الرَّجَاءِ بَدِيلاً  
 هِيَمَاتِ أَيْنَ لِي الْبَدِيلُ وَقَدْرَاتِ \* عَيْنِي مَعَالِمَ الْهَدَى وَطُلُولِ (٦)  
 فَتَتَصَنَّعِ الْأَيَّامُ مَا شَاءَتْ فَمَا \* أَبَقْتُ لِقَلْبِي بَعْدَهَا مَأْمُولاً  
 أَصْبَحْتُ فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ بِحَيْثُ لَا \* أَحْتَاكُ فِيهِ إِلَى الرَّسُولِ رَسُولاً  
 أَثْنِي عَلَيْهِ بِمَا أَطِيقُ مُقْصِراً \* وَابْتُهِ أَسْوَاقِي إِلَيْهِ مُطِيباً (٧)

(١) بهرت غلبت . والحجج البراهين (٢) السائل الاول الشحاذ . والثاني طالب الجواب  
 (٣) اعوزه احتاج اليه . والغدوة من الفجر الى طلوع الشمس . والاصائل جمع اصيل وهو من  
 العصر الى الغروب (٤) الغليل حرارة العطش (٥) أهوى أحب . والداعي المنادي .  
 والسبيل الطريق (٦) العالم علامات الطريق . والطلول ما شخص من آثار الديار (٧) بث  
 الحديث اذاعه ونشره

وَأَكْفَكِفُ الْعَبْرَاتِ وَهِيَ سَوَابِقُ \* لَا يَرَعَوِينَ وَقَدْ وَجَدَنَ مَسِيلًا <sup>(١)</sup>  
 وَأَقُولُ يَا إِنْسَانَ عَيْنِي فَرَّ بِمَا \* تَهْوَى وَلَا تَكُ بِالْذُمُوعِ عَجُولًا <sup>(٢)</sup>  
 وَأَصْبِرْ فَإِنَّ وِرَاءَ يَوْمِكَ إِنْ نَأَوَا \* بِهِوَكَ سَبْحًا فِي الذُّمُوعِ طَوِيلًا <sup>(٣)</sup>  
 طُوبَى لِمَنْ أَضْحَى بِطَبِيبَةٍ دَارُهُ \* لَا يُضْمِرُ الْأَزْمَاعَ وَالْتَحْوِيلًا <sup>(٤)</sup>  
 يَلْقَى الْحَبِيبَ مَتَى أَرَادَ وَلَا يَرَى \* إِلَّا مُقَامًا بِالْهُدَى مَا هُوَ <sup>(٥)</sup>  
 أَمَنَّا زِلَ الْأَحْبَابِ لَيْسَ الصَّبْرُ عَن \* هَذَا الْجَمَالِ وَإِنْ بَعُدَتْ جَمِيلًا  
 يُوحِي لِعَيْنِي فِي الدُّنُوِّ لِاجْتِلِي \* وَأُصْنِعِي إِلَيَّ مَا أَشْتَكِي لِأَقُولًا <sup>(٦)</sup>  
 لَا تَحْجِبِي عَنْهُمْ سَلَامِي كُلَّمَا \* حَمَلْتُهُ مِنِّي صَبًا وَقَبُولًا <sup>(٧)</sup>  
 حَيْتُكَ يَا دَارَ الْهَوَى رِيحَ الصَّبَا \* وَأَقْتَرَّ رَوْضُكَ بِالْأَنْدَى مَطْلُولًا <sup>(٨)</sup>  
 وَدَنَا صَحِيحًا فِي رُبَاكَ نَسِيمَهَا \* وَأَجَلٌ قَدْرُكَ أَنْ أَقُولَ عَلِيلًا <sup>(٩)</sup>  
 وَتَرَقَّرَتْ فِي سَاحَتَيْكَ مَدَامِعُ الْعُشَاقِ هَامِيَةَ الشُّؤُونِ هُمُولًا <sup>(١٠)</sup>  
 مَطَرٌ تَزِيدُ بِهِ الْقُلُوبُ عَلَى ظَمًا \* فِيهِنَّ رِيًّا وَأَجْفُونُ مَحُولًا <sup>(١١)</sup>

(١) أكفكف امنع . والعبرات الدموع . ويرعونين يرجعون (٢) انسان العين حبتها  
 وفيه تليح الى قوله تعالى وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ عَجُولًا (٣) نأوا بعدوا (٤) طوبى شجرة في الجنة .  
 والازماع مراده به الرحيل ازمع على الامرئت عليه عزمه (٥) مكان مأهول فيه اهله  
 (٦) الدنو القرب . واجتلي انظر . واصغى استمعى (٧) القبول ريح الصبا (٨) الهوى الحب .  
 واقتر ابتسم . والندى ما ينزل آخر الليل . والمطلول الذي اصابه الطل وهو المطر الضعيف  
 (٩) دنا قرب . والنسيم العليل هو خفيف الهبوب خلاف الريح الشديدة (١٠) رقرق الماء  
 فترقرق اي جاء وذهب وكذا الدمع اذا دار في العين . وهى سال . والشؤون عروق العين  
 التي يخرج منها الدمع (١١) الظما العطش . والري الارتواء . والحول ضد الخصب

فَلَانْتِ أَحَلِّي مَا تُخِيلُهُ لَنَا \* أَحْلَامُنَا وَأَجْلَهَا تَنْوِيلًا <sup>(١)</sup>  
 فَلَا تُثْمَنَنَّ مِنَ الْمَطِيِّ مَنَاسِمًا \* أَدْنَتْ إِلَيْكَ وَأَكْثَرُ النَّقِيلَا <sup>(٢)</sup>  
 وَأُغْفِرُ الْوَجَنَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي \* جَرَّتْ بِهَا آلُ النَّبِيِّ ذُيُولًا <sup>(٣)</sup>  
 وَلَا تُشْكُرُنَّ الدَّهْرَ حِينَ وَفَى بِمَا \* أَمَلْتُ مِنْهُ وَكَانَ قَبْلُ مَطُولًا  
 وَلَا غَبِطَنَّ الْجَفْنَ لَمَّا أَنْ غَدَا \* بِثُرَابِ تُرْبَةِ أَحْمَدٍ مَكْحُولًا <sup>(٤)</sup>  
 يَا صَاحِبِي هَذَا الدِّيَارُ وَأَهْلُهَا \* فَعَلَى مَ لَا تَقْفُ الْمَطِيَّ قَلِيلًا  
 لِنُزُودِ الْأَجْفَانِ مِنْهَا نَظْرَةً \* تُبْقِي بِهَا آثَارَهُمْ تَخْيِيلًا  
 وَتُرَدِّدِ الْحُسْرَاتِ وَهِيَ ظَوَاهِرُهُ \* وَنَبَتْ وَجَدًا فِي الْفُوَادِ دَخِيلًا <sup>(٥)</sup>  
 وَتَنْوُبَ عَنْ فِعْلِ الْعَمَائِمِ إِنْ بَكَتْ \* مِثْلِي وَمِثْلِكَ بَكْرَةً وَأَصِيلًا <sup>(٦)</sup>  
 أَوْ مَا تَرَى الْأَنْوَارَ تُخْفِي كَلِمًا \* طَلَعَتْ سَنَا بَدْرِ السَّمَاءِ أَفُولًا <sup>(٧)</sup>  
 أَوْ مَا تَرَى حَرَمَ النَّبِيِّ وَنُورَهُ \* كَالشَّمْسِ قَدْ أَضْحَى عَلَيْهِ دَلِيلًا  
 فَكَأَنَّمَا فِيهِ النَّبِيُّ مُجَالِسًا \* أَصْحَابَهُ وَمُخَاطَبًا جَبْرِيَلًا  
 فَاسْأَلْ فَتَمَّ تَرَى النُّوَالَ مُؤَفَّرًا \* وَالْخَيْرَ جَمًّا وَالْعَطَاءَ جَزِيَلًا <sup>(٨)</sup>  
 وَأَشْفَعِ لِصَحْبِكَ وَالَّذِينَ تَرَكَتَهُمْ \* يَرْجُونَ نَفْعَكَ إِنْ وَجَدْتَ قَبُولًا

(١) التخييل التصوير، والاحلام ما يراه النائم، والتنويل الاعطاء، (٢) اللثم الثقيل، والمطي الابل المركوبة، والمناسم اظفار الابل، وادنت قربت، (٣) الوجنات ما ارتفع من الخدود، (٤) الغبطة تمنني مثل ما للغير، (٥) الحسرات جمع حسرة وهي شدة الحزن، ونبت نشر، والوجد شدة الحب والحزن، والدخيل الداخل، (٦) البكرة اول النهار، والاصيل آخره، (٧) السنن الضوء، والافول الغروب، (٨) ثم هناك، والنوال العطاء، والموفر المتم، والجهم الكثير، وكذلك الجزيل

فَلَقَدْ قَدِمْتَ عَلَى كَرِيمٍ مِّنْ يَّعْزُ \* بِجَمَاهُ عَادَ مُكْرَمًا مَّقْبُولًا <sup>(١)</sup>  
 يَا سَيِّدًا لَوْلَا هُدَاؤُهُ وَشَرْعُهُ \* لَمْ نَعْرِفِ التَّحْرِيمَ وَالتَّحْلِيلَا  
 لَوْلَاكَ مَا قَطَعْتَ بِنَا عَرْضَ الْفَلَا \* عَيْسُ تَبَارَيْنَا ضُنِي وَنَحُولًا <sup>(٢)</sup>  
 تَسْرِي بِنَا عِنَقًا فَإِنْ غَنَى لَهَا \* حَادِي السَّرَى نَصَّتْ إِلَيْكَ ذَمِيلًا <sup>(٣)</sup>  
 شَعْتُ ضَوَامِرُ كَالْقَسِيِّ نُقْلٌ مِّنْ \* شَعْتُ سَوَاهِمُ كَالسَّهَامِ ضُؤُولًا <sup>(٤)</sup>  
 هَجَرُوا الظِّلَالِ وَيَمْمُوا مِنْ طَيْبَةِ \* ظَلَا هُنَاكَ عَلَى الْعَفَاةِ ظَلِيلًا <sup>(٥)</sup>  
 يَتَلَفَّتُونَ إِذَا الْوَهَادُ تَعَرَّضَتْ \* فَتَرَى عِيُونَهُمُ الصَّحِيحَةَ حَوْلًا <sup>(٦)</sup>  
 يَبْكُونَ وَالْأَنْضَاءُ تَرْزُمُ تَحْتَهُمْ \* فَكَانَ كَلَّا قَدْ أَضَلَّ فَصِيلًا <sup>(٧)</sup>  
 تَحْدُو بِذِكْرِكَ بِالْفَلَاةِ حُدَاتُهُمْ \* فَكَانَهَا فِيهِمْ تُدِيرُ شَمُولًا <sup>(٨)</sup>  
 يَرْجُونَ مِنْكَ شَفَاعَةً لِّمَعَادِهِمْ \* إِذْ لَيْسَ غَيْرُكَ شَافِعًا مَّقْبُولًا  
 وَالْآنَ قَدْ صَارُوا إِلَيْكَ وَكَلَّهُمْ \* ضَيْفٌ لِّدَيْكَ وَلَنْ تَرُدَّ نَزِيلًا  
 قَدِمُوا بَزَادٍ مِّنْ نُقَى وَصَحْبَتِهِمْ \* أَبْدِي الْيَسَارَ وَأَكْتُمُ التَّطْفِيلَا <sup>(٩)</sup>  
 فَاقْبَلْ ضِرَاعَتَنَا إِلَيْكَ وَكُنْ لَنَا \* يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالنَّجَاةِ كَفِيلًا <sup>(١٠)</sup>

(١) عاذ به احتجى (٢) العيس الأبل البيض والمباراة المساواة والضي المرض (٣) العنق  
 سير سريع والحادي السائق والنص والذميل من أنواع السير السريع (٤) الأشعث الأغبر  
 والضمور الهزال وخفة اللحم والقسي التي يرمي بها السهام وتقل تحمل والسواهم الذين  
 تغيرت ألوانهم من حر السموم ووهج الصيف والضؤول النجول (٥) ييموا فصدوا والعفاة  
 طلاب الرزق والظليل الدائم (٦) الوهاد الأراضي المنخفضة (٧) الانضاء المهازيل يعني  
 الأبل وترزم تصوت على أولادها والفصيل ولد الناقة (٨) تحدو تغني والشمول الخمر  
 (٩) التطفيل الشطفل وهو أتيان الوليمة بلا دعوة (١٠) الضراعة الخضوع

فَاللَّهُ قَدْ أَعْطَاكَ مِنْ لُطْفِ بِنَا \* جَاهًا عَرِيضًا فِي الْمَعَادِ طَوِيلًا  
 فَلَكَ الشَّفَاعَةُ وَاللِّوَاوُ الْحَوْضُ إِذْ \* كُلُّ غَدَا عَنْ قَوْمِهِ مَشْغُولًا  
 أَنْتَ الْمُبَوَّأُ مِنْ ذُوَابَةِ هَاشِمٍ \* شَرَفًا نَافٍ عَلَى الْكُوَاكِبِ طُولًا<sup>(١)</sup>  
 بِكَ كَرَمَ اللَّهِ الْجُدُودَ وَطَهْرًا أَلَّ \* آبَاءَ إِذْ وَلَدُوكَ جِيلاً جِيلاً<sup>(٢)</sup>  
 وَبِكَ اسْتَفَادَ أَبُوكَ أَعْظَمَ عِصْمَةٍ \* أَضْحَتْ عَلَى كَرَمِ النَّجَارِ دَلِيلًا<sup>(٣)</sup>  
 وَلَكَ الْمَقَامُ وَزَمَزَمٌ وَلِأَجْلِكَ اخْتَصَّ الْفِدَاءُ أَبَاكَ إِسْمَاعِيلًا  
 حَمَلْتِكَ آمِنَةً الْحِصَانُ فَلَمْ تَجِدْ \* عِيَاءً كَعِبَاءِ الْحَامِلَاتِ ثَقِيلًا<sup>(٤)</sup>  
 وَوُلِدْتَ مَخْتُونًا وَذَلِكَ آيَةٌ \* لَا تَقْبَلُ التَّأْوِيلَ وَالتَّعْلِيلًا<sup>(٥)</sup>  
 وَرَأَتْ لَكَ الْأَحْبَارُ وَالرَّهْبَانُ فِي التُّورَةِ وَصَفَاءَ طَائِقِ الْإِنْجِيلِ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَسْتَبَشَرُوا بِكَ إِذْ ظَهَرْتَ وَبَشَرُوا \* إِلَّا قَلِيلاً حَرَفُوا مَا قِيلَ  
 وَكَذَلِكَ بَشَرْتَ الْهَوَاتِفَ فِي الرَّبِّي \* بِكَ وَالْكُوهَانَ أَجْمَلْتَ نَفْصِيلاً<sup>(٧)</sup>  
 وَالْحِجْنَ تُرْمِي بِالْكُوكِبِ بَعْدَ أَنْ \* كَانَتْ تُطَبِّقُ إِلَى السَّمَاءِ وَصُولًا  
 وَخُمُودِ بَيْتِ النَّارِ مِنْ آيَاتِكَ الْإِلَاقِي تَرُدُّ الطَّرْفَ عَنْكَ كَلِيلًا<sup>(٨)</sup>

(١) بؤاه انزله . والذوابة من العز والشرف وكل شيء اعلاه . وانا ف زاد (٢) الجيل الامة  
 من الناس (٣) العصمة الحفظ . والتجار الاصل (٤) الحصان العفيفة . والعبء الحمل والثقل  
 (٥) آية علامة على صحة نبوته صلى الله عليه وسلم . والتأويل صرف الشيء عن ظاهره .  
 والتعليل التضعيف وذكرا العلة (٦) الاحبار علماء دين اليهود . والرهبان علماء دين النصارى  
 (٧) الهاتف ما يسمع صوته ولا يرى شخصه . والربي الاماكن المرتفعة . والكهان من يأخذون  
 اخبارهم عن الجن الذين كانوا يسترقون السمع (٨) الطرف العين . والكيل الضعيف

وَكَذَا بِحَيْرَةٍ سَاوَةٍ غَارَتْ وَقَدَّ \* كَانَتْ جَوَانِبُهَا تَقْوَتْ أَلْمِيلَا (١)  
 وَالْمُوبِدَانُ رَأَى مَنَامًا هَالَهُ \* وَسَطِيحٌ شَرَفٌ بِأَسْمِكَ التَّأْوِيلَا (٢)  
 وَكَذَلِكَ فِي الْإِيْوَانِ أَعْظَمُ مُعْجِزٍ \* بَهْرَ الْعُقُولِ وَحَيْرَ الْمُعْقُولَا (٣)  
 لَمَّا هَوَتْ شُرَفَاتُهُ وَأَنْشَقَ مَرُّهُ \* تَجَسُّسُ الْبِنَاءِ مُشْطَرًّا مَخْزُولَا (٤)  
 وَأَسْتَرْضَعْتَكَ حَلِيمَةً فَرَّاتٍ مِنَ الْبَرَكَاتِ مَا أَغْنَى أَخَا وَخَلِيلَا  
 وَيَمُنُّ وَجْهَكَ صَدَّ خَالِقُكَ الْعِدَا \* عَنْ بَيْتِ كَعْبَتِهِ وَرَدَّ الْفِيلَا (٥)  
 وَلَقَدْ رَأَى الْغُلَمَانَ جَبْرِيلَ الَّذِي \* شَقَّ الْفُؤَادَ وَرَدَّهُ مَغْسُولَا (٦)  
 وَنَشَأَتْ يُسْتَسْقَى بِغُرَّتِكَ الْحَيَا \* وَفَضَلْتَ بِالْصِدْقِ الْوَرَى تَفْضِيلَا (٧)  
 وَرَأَى بِحَيْرًا رَكِبَ مَكَّةَ فَوْقَهُمْ \* ظَلَّ الْعِمَامَةَ يُشْبِهُ الْإِكْلِيلَا (٨)  
 وَأَضَافَهُمْ لِيَرَى الْعِمَامَةَ فَوْقَ مَنْ \* نَشَأَتْ وَيَسْبِرُ وَصْفَهُ الْمُعْقُولَا (٩)  
 وَرَأَى وَالْأَشْجَارُ حَوْلَكَ سَجْدُ \* لَكَ حَيْثُ مِلَتْ تَفِيَّاتُ تَمِيلَا (١٠)  
 فَرَأَى وَهِيَ عَلَيْكَ عِنْدَ رِحَالِهِمْ \* فَسَعَى إِلَيْكَ وَأَكْثَرَ التَّجْمِيلَا  
 وَجَلَاكَ أَوْصَافًا وَشَاهِدَ خَاتَمًا \* لَكَ تَمَّ فَازَ بِلَتْمِهِ تَقْبِيلَا (١١)

(١) ساوة من بلاد الفرس . وغارت ذهب ماؤها في الارض . والميل مد البصر (٢) والموبدان  
 رئيس دين المجوس . وهاله افزعه . وسطيح كاهن . والتأويل التفسير (٣) بهر غلب (٤) هوت  
 سقطت . والشرفات ما يبنى على اعالي القصور للزينة . وارتجس البناء رجف . والمشطر المقسوم  
 شطر بن وشطر الشيء نصفه . والمخزول المكسور (٥) العين البركة . وصد كف (٦) الغلمان  
 الاولاد الذين كانوا معه صلى الله عليه وسلم وقت مجيئ الملائكة لشق صدره الشريف حينما  
 كان عند مرضه (٧) الغرة بياض الوجه . والحيا المطر (٨) بحيرا راهب مشهور . والركب  
 ركبان الابل . والاكيل التاج (٩) يسبر يختبر (١٠) تفيأت ظهر فيؤها (١١) جلاك عركك

وَأَسْرَ لِلْعَمِّ الشَّفِيقِ بِأَنَّ لِابْنِ أَخِيكَ شَأْنًا فِي الْوُجُودِ جَلِيلًا <sup>(١)</sup>  
 فَأَحْزَنَ عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ فَإِنَّهُمْ \* إِنَّ يَقْدِرُوا يَوْمًا عَلَيْهِ أُغْتِيلًا <sup>(٢)</sup>  
 طُوبَى لَهُ نَظَرَ الْهُدَى فَأَتَاهُ لَمَّا أَنْ رَأَهُ وَلَمْ يَرَ التَّعْطِيلًا <sup>(٣)</sup>  
 وَلَقَدْ رَأَى كُلَّ حَلَاكٍ وَلَمْ تَكُنْ \* لَوْلَا الْهُدَى عِنْدَ امْرَأَةٍ مَجْهُولًا <sup>(٤)</sup>  
 حَتَّى عَلَتْ أَعْلَامُ مِلَّتِكَ الَّتِي \* عَمَّتْ حُزُونًا فِي الْوَرَى وَسَهُولًا <sup>(٥)</sup>  
 وَأَضَاءَتِ الدُّنْيَا وَأَشْرَقَ نُورُهَا \* وَبَدَا الْهُدَى وَغَدَا الضَّلَالُ ضَيْلًا <sup>(٦)</sup>  
 وَأَتَاكَ بِالْوَحْيِ الْأَمِينُ وَأَنْتَ فِي \* أَقْصَى حَرًّا مُتَبَتِّلًا تَبْتِيلًا <sup>(٧)</sup>  
 فَوَعَيْتَ مَا أَوْحَى وَقَدْ أَتَى بِهِ \* قَوْلًا مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ثَقِيلًا <sup>(٨)</sup>  
 نُورًا كَانَ بِكُلِّ قَلْبٍ حَلَّةً \* لَضِيَاءٍ بَاطِنِهِ بِهِ قَنَدِيلًا  
 عَجَزَ الْوَرَى عَنْهُ فَمَا أَسْطَاعُوا لَهُ \* حَاشَاهُ تَشْبِيهًا وَلَا تَمْثِيلًا <sup>(٩)</sup>  
 بَلْ آيَةٌ مِنْهُ لَوْ اجْتَمَعُوا هَا \* وَالْجُنُّ عَادُوا خَاسِئِينَ نَكُولًا <sup>(١٠)</sup>  
 وَصَدَعَتْ بِالْحَقِّ الضَّلَالُ فَمَزَّقَتْ \* أَنْوَارُ شَرْعِكَ ثُوبَهُ الْمَسْدُولًا <sup>(١١)</sup>  
 فَأَجَابَ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ الْحُسْنَى وَلَمْ \* يَحْتَمِجْ وَقَدْ وَضَحَ الطَّرِيقُ دَلِيلًا <sup>(١٢)</sup>

(١) العم هو ابوطالب . والشأن الحال . والجليل العظيم (٢) الاغتيال القتل غيلة اي خفية  
 (٣) طوبى شجرة في الجنة . والتعطيل المراد به الجحود (٤) الحلى الاوصاف (٥) الاعلام  
 الرايات . والحزون ضد السهول (٦) الضئيل الهزيل (٧) الامين سيدنا جبريل عليه السلام .  
 والاقصى الابد . والتبتل الانقطاع عن الناس للعبادة (٨) وعيت حفظت . والذكر الحكيم  
 القرآن . والثقل الرصين المتين وهو ثقيل على المكلفين لما فيه من التكليف الشاقة كما في تفسير  
 البيضاوي (٩) التشبيه الاتيان بالثب . والتمثيل الاتيان بالمثل (١٠) خسا الكلب طرده  
 وخسأ هو بنفسه . والناكل الراجع (١١) صدعت شققت . والمسدول المرخي (١٢) الحسنى  
 من الحسن والمراد بها الجنة

وَعَصَاهُ مِنْ أَسْرِ الشَّقَاءِ فُؤَادَهُ \* فَعَدَا وَقَدَّ بَانَ الْهُدَى مَكْبُولًا (١)  
 فَصَبَّرَتْ تَدْعُوهُمْ وَتَحْلَمُ عَنْهُمْ \* وَتَرَوْضُ جَامِحِهِمْ وَتَلَطَّفُ قَيْلًا (٢)  
 وَرَأَى انْشِقَاقَ الْبَدْرِ كُلِّ مِنْهُمْ \* فَعَمَّوْا وَزَادُوا بِالْهُدَى تَضْلِيلًا  
 اسْرِي إِلَى الْأَقْصَى بِجِسْمِكَ يَقْظَةً \* لَا فِي الْمَنَامِ فَيَقْبَلُ التَّأْوِيلًا (٣)  
 إِذْ أَنْكَرْتَهُ قُرَيْشٌ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ \* لِتَرَى الْمُهُولَ مِنَ الْمَنَامِ مَهُولًا (٤)  
 فَعَرَجَتْ تَحْتَرِقُ السَّمَوَاتِ الْعَلَا \* شَرَفًا عَلَى الْفَلَكَ الْأَثِيرِ أَثِيلًا (٥)  
 صَلَّيْتَ وَالْأَمْلاكَ خَلْفَكَ قَدْ تَلَوْا \* فِيهَا كَلِيمًا سَابِقًا وَخَلِيلًا (٦)  
 وَصَعِدْتَ مَعَ جَبْرِئِيلَ حَتَّى الْقَابِ مِنْ \* قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى بَلَّغْتَ حُلُولًا (٧)  
 فَعَدَدْتَ مَوْقِفَهُ وَقُلْتَ أَهْنَا \* يَا صَاحِبِي يَدْعُ الْخَلِيلُ خَلِيلًا (٨)  
 أَوْحَى إِلَيْكَ اللَّهُ مَا أَوْحَى وَمَا \* كَذَبَ الْفُؤَادُ وَلَا اسْتَرَابَ ذُهُولًا (٩)  
 وَرَجَعْتَ وَاللَّيْلَ الَّذِي فِيهِ السَّرَى \* وَالْفُؤُودُ مَا خَلَعَ السَّوَادَ نَصُولًا (١٠)  
 وَدَعَوْتَ إِذَا آذَاكَ كُلُّ مِنْهُمْ \* عَلِمًا بِأَنَّهُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا

(١) الفؤاد القلب . والمكبول المقيد (٢) راضه ذلله . وجمع الفرس غلب فارسه . والقبيل  
 القول (٣) اسري به ذهب به ليلا . والاقصى الابدوهو مسجد بيت المقدس وبينه وبين مكة  
 نحو شهر . والتأويل صرف الشيء عن ظاهره (٤) المهول من هاله اذا افزع (٥) الاثير الفلك  
 الاعظم . والاثيل الاصيل العظيم (٦) تلوا تبعوا . والكليم سيدنا موسى والخليل سيدنا  
 ابراهيم علي نبينا وعليهما الصلاة والسلام (٧) قاب القوس من مقبضه الى معقدوتره . وادنى  
 اقرب (٨) عدوت تجاوزت (٩) اوحى الهم وعلم . والفؤاد القلب . واستراب شك .  
 والذهول النسيان (١٠) نصل الخضاب زال

- فَأَصَابَهُمْ مَا قُلْتِ وَأَنْصَرُوا كَمَا \* أَخْبَرْتَ كُلَّ حَيْثُ رُمْتَ جَدِيلاً<sup>(١)</sup>
- وَخَرَجْتَ بِالْبُشْرَى لِقَوْمٍ جِئْتَهُمْ \* وَخَسَارٍ مِنْ فَارَقْتَهُمْ مَمْلُولاً<sup>(٢)</sup>
- وَأَوَيْتِ كَيْيَ يَخْفَى سُرَاكُ عَلَيْهِمْ \* غَاراً وَصَاحِبِكَ اتَّخَذْتَ زَمِيلاً<sup>(٣)</sup>
- فَبَنَى عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ خَدِيعةً \* بِهِمْ وَصَاحٍ بِهِ الْحَمَامُ هَدِيلاً<sup>(٤)</sup>
- وَأَتَى سُرَاقَةَ يُبْغِي بِكَ عِنْدَهُمْ \* مَا لَأَغْدَا الْعَوَاتِمُ مَبْذُولاً<sup>(٥)</sup>
- فَوَهَتْ عَزَائِمُهُ وَسَاخَ جَوَادُهُ \* فِي الْأَرْضِ مُرْتَبِطاً بِهَا مُشْكُولاً<sup>(٦)</sup>
- وَأَتَيْتِ خِيمةَ أُمِّ مَعْبَدٍ قَاصِداً \* فِيهَا وَقَدَ حَيَّيَ الْهَجِيرُ مَقِيلاً<sup>(٧)</sup>
- فَرَأَيْتِ فِي كِسْرِ الْخَبَاءِ شُوَيْهَةً \* عَجْفَاءَ يَابِسَةَ الضَّرْوَعِ هَزِيلاً<sup>(٨)</sup>
- فَمَسَحَتْ ضَرْعِيهَا فَدَرَّتْ حَالِباً \* رَسِلاً يُظَنُّ لَهُ الْمُعِينُ رَسِيلاً<sup>(٩)</sup>
- فَشَرِبْتَ وَالرَّهْطُ الَّذِينَ بَدَارِهَا \* وَتَرَكْتَهَا شَكْرَى الضَّرْوَعِ حَفُولاً<sup>(١٠)</sup>
- وَأَتَيْتِ طَيْبَةَ دَارِ هَجْرَتِكَ الَّتِي \* تُحْدَى إِلَيْهَا الرَّاغِبَاتُ قُفُولاً<sup>(١١)</sup>

(١) انصروا صرعوا على الارض في غزوة بدر. ورمت اردت يعني اشرت. وجديل ملقى على الجدة اي الارض (٢) البشرى التبشير بسعادتهم اي الانصار. والخسار ضد الربح (٣) اويت نزلت. والغار الكهف في الجبل. والزميل المعادل على البعير (٤) الخديعة الفرور. والهديل صوت الحمام (٥) الغواة الضالون (٦) وهت ضعفت. والعزائم القوى. وساخ خسف به. والجواد الفرس الكريم. والمشكول مربوط بالشكال (٧) الهجير وسط النهار ايام القيظ. والمقيل محل القيلولة والاستراحة (٨) كسرجانب. والخباء الخيمة. والشويهة تصغير شاة. والعجفاء الهزيلة (٩) درت كثردها. والرسل اللبن. والمعين الماء الجاري. والرسيل الرسول (١٠) الرهط من الثلاثة الى العشرة. وشكرى الضروع ملائحتها. والحفول الحافلة المثلثة (١١) تحدى تساق. والراغبات الابل والرقص نوع من السير. والقفول الرجوع

وَأَتَتْكَ أَمْلاَكُ السَّمَاءِ كَتِيبَةً \* فِي يَوْمِ بَدْرٍ فَوَارِسًا وَخِيُولًا<sup>(١)</sup>  
 وَرَأَاهُمْ مِنْ كَانَ يَقْصِدُ خَصْمَهُ \* فَيَرَاهُ مِنْ قَبْلِ الْوُصُولِ قَتِيلًا  
 وَالْجُدْعُ حَنْ إِلَيْكَ حِينَ تَرَكَتَهُ \* وَعَلَوْتَ مِنْبْرَكَ الشَّرِيفِ عُدُولًا<sup>(٢)</sup>  
 حَتَّى رَجَعْتَ إِلَيْهِ ثُمَّ ضَمَمْتَهُ \* فَعَدَا يَبْنَ كَمَنْ يَحْنُ غَلِيلًا<sup>(٣)</sup>  
 لَوْ ذَابَ مِنْ كَمِدٍ وَقَدْ فَارَقْتَهُ \* أَسْفًا لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مَعْدُولًا<sup>(٤)</sup>  
 وَدَعَوْتَ بِالْأَشْجَارِ فَأَبْتَدَرْتَ تَشْقَى الْأَرْضِ خَاضِعَةً لَدَيْكَ ذَلُولًا<sup>(٥)</sup>  
 وَأَمْرَتَهَا بِالْعُودِ فَأَتَصَّبَتْ كَمَا \* كَانَتْ وَمَا وَجَدَتْ لِدَاكَ ذُبُولًا  
 وَكَذَلِكَ خَبَرَكَ الذَّرَاعُ بِسِمِهِ \* فِي الزَّادِ حِينَ أَتَوَابِهِ مَحْمُولًا  
 وَمَحَّتْ فِي بَدْرِ عَكَاشَةٌ مِجْنًا \* فَعَدَا حُسَامًا فِي يَدَيْهِ صَقِيلًا<sup>(٦)</sup>  
 وَكَذَا ابْنُ أَسْلَمٍ وَابْنُ جَحْشِ الْفِيَا \* عُودَ الْجُرَيْدِ مِنْهُدًا مَسْلُولًا<sup>(٧)</sup>  
 وَرَدَدْتَ طَرْفَ قَتَادَةٍ مِنْ بَعْدِمَا \* أَوْدَى فَاضْحَى كَالصَّحِيحِ كَحِيلًا<sup>(٨)</sup>  
 وَكَذَا رِفَاعَةُ وَابْنُ عَمِّكَ إِذْ حَوَتْ \* عَيْنَاهُ رِيْقَكَ فِيهِمَا مَتْفُولًا  
 وَنَعَيْتَ بِالْغَيْبِ ابْنَ عَمِّكَ جَعْفَرًا \* مَعَ صَاحِبِيهِ وَقَدْ غَدَا مَقْتُولًا<sup>(٩)</sup>  
 وَكَذَا النَّجَاشِيُّ الَّذِي عَايَنْتَهُ \* قَدْ رَاحَ فَوْقَ سَرِيرِهِ مَحْمُولًا

(١) الكتيبة الجيش (٢) الجذع اصل النخلة . وحن اشتاق . وعدولا اي عدلت عنه الى المنبر  
 عدولا (٣) يئن يتوجع . والغليل حرارة العطش (٤) الكمد الحزن المكتوم . والاسف شدة  
 الحزن . والمعذول المألوم (٥) دعوت ناديت . وابتدت اسرعت . والذلول السهلة المنقادة  
 (٦) والمجن عصا محنية الرأس . والحسام السيف القاطع . والصقيل المصقول (٧) الفيء  
 وجدا . والمهند السيف الهندي (٨) الطرف العين . واودى هلك (٩) نعي الميت اخبر بموته .  
 وصاحبه زيد بن حارثة . وعبدالله بن رواحة استشهدا معه بغزوة مؤتة رضي الله عنهم

وَأَمَرَتْ عَذِقًا شَاخِحًا فِي نَخْلَةٍ \* شَمَاءً فَأَبْتَدَرَ الصَّعِيدَ نَزُولًا <sup>(١)</sup>  
وَأَمَرَتْهُ فَتَنَى إِلَيْهَا صَاعِدًا \* حَتَّى أُسْتَقَرَّ بِهِ الْمَكَانُ حُلُولًا  
وَدَعَوَتْ عَامَ الْمَحَلِّ فَأَنْهَلَ الْحَيَا \* حَتَّى دَعَوَتْ وَقَدْ طَغَى لِنُزُولًا <sup>(٢)</sup>  
وَكَذَا الطَّعَامُ لَدَيْكَ سَبَّحَ وَالْحَصَى \* بِيَدَيْكَ أَسْمَعَ مُصْغِيًا وَذَهُولًا <sup>(٣)</sup>  
وَأَتَاكَ جَابِرُ يَشْتَكِي الدِّينَ الَّذِي \* لَمْ يَكْتَفُوا بِالْتَمَرِ فِيهِ مَكِيلًا  
فَجَلَسَتْ فَأَكْتَالُوا فَكَمَّلَ حَقَّهُمْ \* وَكَانَهُمْ لَمْ يَنْقُصُوهُ فَتَيْلًا <sup>(٤)</sup>  
وَالزَّادُ أَشْبَعَتِ الْمَيْنَ بَعْضُهُ \* وَالْكُلُّ كَانَ لِلْجَائِعِينَ قَلِيلًا  
وَالْمَاءُ رَوَى الْجَيْشَ وَهُوَ صُبَابَةٌ \* بِيَدَيْكَ ثُمَّ طَغَى بِهَا لَيْسِيلًا <sup>(٥)</sup>  
فَأَتَيْتَ عَيْنَ تَبُوكَ وَهِيَ لِضَعْفِهَا \* لَا تَسْتَطِيعُ عَنِ الْمَكَانِ مَسِيلًا  
تُبْدِي يَسِيرًا كَالصَّبَابَةِ رَاكِدًا \* وَتَبِضُّ مَاءً كَالشَّرَاكِ قَلِيلًا <sup>(٦)</sup>  
فَغَسَلَتْ وَجْهَكَ وَالْيَدَيْنِ بِمَائِهَا \* وَأَعَدَّتْهُ فِيهَا فَعَادَ سِيُولًا  
وَعَدَّتْ كَمَا أَخْبَرْتَ وَهِيَ حَدِيقَةٌ \* تَحْوِي مَزَارِعَ جَمَّةٍ وَنَخِيلًا <sup>(٧)</sup>  
وَكَذَلِكَ فِي بَثْرِ الْحُدَيْبِيَّةِ الَّتِي \* أَلْفَيْتَهَا وَشَلَّ الْمَعِينِ مَحِيلًا <sup>(٨)</sup>  
نَزَحَتْ فَكَادَ مَعِينُهَا أَنْ لَا يَرَى \* طَرْفُ الرِّشَاءِ بِمَائِهِ مَبْلُولًا <sup>(٩)</sup>

(١) العذق العرجون الذي يحمل البليح. والشاخ المرتفع. والشاء العالية. وابتدر أسرع.  
والصعيد التراب (٢) انهل انصب. والحيا المطر. وطفى الماء ارتفع (٣) المصغي المستمع.  
والذاهل الناسي (٤) الفتيل مافي شق النواة (٥) الصبابة بقية المشروب. وطفى ارتفع  
(٦) بضت بالماء اخرجته قليلا قليلا. والشراك سير النعل (٧) الحديقة البستان. والجمّة  
الكثيرة (٨) الفيتها وجدتها. والوشل الماء القليل. والمعين الجاري. والمحيل الحائل المتغير  
(٩) الرشاء الحبل

فَنَفَلَتْ فِيهَا فَاغْتَدَى الْجَيْشُ الَّذِي \* أوردته بنميرها معلولا<sup>(١)</sup>  
 وَأَصَابَ صَحْبَكَ فِي الْفَلَاطِمِ وَمَا \* قدرُوا هناك لِقِطْرَةٍ تَحْصِيلاً  
 فَنَعَتْ فِي وَادِي كَذَا أُمْرَاءَ عَلَى \* بكر تصون مزادها المعمولا<sup>(٢)</sup>  
 فَأَتَوَكَ بِالْمَاءِ الَّذِي بِمَزَادِهَا \* فسقيت منه وأستقيت حمولاً  
 وَأَعَدْتِ مَا بِمَزَادِهَا لَمْ يَنْقُصْ \* شيئاً وزدت لها القرى تنفيلاً<sup>(٣)</sup>  
 وَصَلَاةُ عَصْرٍ لَمْ تَجِدْ مَاءً لَهَا \* إلا قليلاً لا يبل غليلاً<sup>(٤)</sup>  
 فَوَضَعْتَ كَفِّكَ فِي الْإِنَاءِ فَعَمَّهُمْ \* غوراً بفضل وضوئهم وحجولاً<sup>(٥)</sup>  
 وَاللَّهُ خَصَّكَ فِي الْأَنَامِ بِخَمْسَةِ \* لم يعطها بشراً سواك رسولا  
 حَلِّ الْغَنَائِمِ فِي الْجِهَادِ وَلَمْ تَزَلْ \* للنار يوم تقرب ما كولا<sup>(٦)</sup>  
 وَالْأَرْضِ أَجْمَعِ مَسْجِداً وَتُرَابِهَا \* طهر يسبح الفرض والتنفيلاً  
 وَشَفَاعَةٍ عَمَّتْ وَإِرْسَالٍ إِلَى \* كل النورى طراً وجيلاً جيلاً<sup>(٧)</sup>  
 وَتَضَرَّتْ بِالرُّعْبِ الشَّدِيدِ مَنْ تَرِدُ \* تغزوه بات بدعوه محبولا<sup>(٨)</sup>  
 وَبِقَبْضَةٍ فِي وَجْهِ جَيْشٍ مِنْهُمْ \* أقيتها فعدا بها مقلولا<sup>(٩)</sup>  
 وَكَذَا الصَّبَا نَصَرْتِكُمْ ثُمَّ وَنَكَلْتُمْ \* مثل الدبور بمن عصى تنكيلاً<sup>(١٠)</sup>

(١) النمر العذب . وعله اسقاه ثانية فهو معلول (٢) البكر البعير الشاب . وتصون تحفظ .  
 والمزاد القرب (٣) القرى الاكرام . والتنفييل الزيادة (٤) الغليل حرارة العطش (٥) الغرة  
 بياض في الوجه . والوضوء الماء الذي يتوضأ به (٦) كانت الغنائم في الشرائع الاول تنزل  
 من السماء نار تأكلها وهو علامة على قبولها وان لم تأكلها فهي غير مقبولة (٧) طرا جميعا .  
 والجيل الامة من الناس (٨) الذعر الخوف . والخليل فساد العقل (٩) المقلول المهزوم  
 (١٠) ثم هناك . ونكل به اهلكه وجعله عبرة لغيره . والدبور الريح التي تقابل الصبا

يَا سَيِّدًا لَوْرُمْتُ حَضَرَ صِفَاتِهِ \* الْفَيْتُ صَارِمٌ مَنْطِقِي مَقُولًا <sup>(١)</sup>  
 قَسَمًا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَمْدِي \* لَمْ أَسْتَطِعْ لِأَقْلِبَهَا تَحْصِيلًا  
 مَاذَا بِهِ يُحْصِي صِفَاتِكَ وَاصِفٌ \* وَاللَّهُ نَزَلَ ذِكْرَهَا تَنْزِيلًا  
 الْأَمْرُ أَعْظَمُ أَنْ يُحَاطَ بِوَصْفِهِ \* مَنْ رَامَ عَدَّ الْقَطْرَ كَانَ جَهُولًا  
 يَا مَنْ بِهِ الرُّسُلُ الْكِرَامُ تَوَسَّلُوا \* فَعَدَا تَوَسَّلُهُمْ بِهِ مَقْبُولًا <sup>(٢)</sup>  
 يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ وَأَوَّلُ \* فِيهِمْ وَآدَمُ طِينَةٌ مَجْبُولًا  
 يَا شَافِعًا لِلْأُمَّةِ الْوَسْطَى الَّتِي \* أَضْحَتْ شُهُودًا فِي الْمَعَادِ عُدُولًا <sup>(٣)</sup>  
 يَا سَيِّدَ الْكِرَمَاءِ دَعْوَةٌ مُجْتَدٍ \* جَادَ الزَّمَانُ لَهُ وَكَانَ بِمَجِيلًا <sup>(٤)</sup>  
 أَذْنَاهُ مِنْكَ وَلَاؤُهُ فَعَدَا وَقَدْ \* مَثَلَتْ ضَرَاعَتُهُ لَدَيْكَ مَثُولًا <sup>(٥)</sup>  
 قَطَعَ الْقَفَّارَ إِلَيْكَ لَيْسَ يَهْوُهُ \* طَيُّ الْمَفَاوِزِ رِحْلَةٌ وَقَفُولًا <sup>(٦)</sup>  
 حَطَّ الرَّجَاءُ بِيَابِ بَرِّكَ وَانْتَقَا \* أَنْ يَشْنِي بِنَوَالِهِ مَشْمُولًا <sup>(٧)</sup>  
 فَأَجْعَلْ إِجَازَةَ قَصِيدِهِ وَقَصِيدِهِ \* مِنْكَ الْقَبُولَ لِيَبْلُغَ الْعَامُولًا <sup>(٨)</sup>  
 وَأَعِذْ بِجَاهِكَ كَفَّهُ أَنْ يَغْتَدِي \* فِي عُنُقِهِ بِذُنُوبِهِ مَغْلُولًا <sup>(٩)</sup>  
 مَالِي سِوَى أَنِّي بِبَابِكَ وَاقِفٌ \* صَبُّ أَرْدَدٍ حَسْرَةٌ وَعَوِيلًا <sup>(١٠)</sup>

(١) الفيت وجدت . والمفاول المثلث (٢) توسلوا تقربوا الى الله لاستجابة دعائهم (٣) الوسطى  
 العدول الذين تقبل شهادتهم (٤) اجتدى طلب الجدوى وهي العطية (٥) ادناه قر به .  
 وولاؤه حبه . ومثلت وقفت بادب وحشمة . والضراعة الخضوع (٦) هاله افرعه . والمفاوز  
 الفلوات البعيدة . والقنول الرجوع (٧) البر الخيز . ووثق به ائتمنه . والنوال العطاء  
 (٨) الاجازة عطية الممدوح للمدح (٩) الغل طوق يوضع في العنق (١٠) الصب  
 العاشق . والحسرة شدة الحزن . والعويل البكاء بصوت

مُسْتَنْصِرًا بِكَ مِنْ ذُنُوبِ خَلْتَهَا \* لَوْلَا نَدَاكَ تَرُدُّنِي مَخْذُولًا (١)  
 فَأَلَّهُ اعْطَى مِنْ أَتَاكَ لَذَنْبِهِ \* مُسْتَشْفَعًا بِكَ رَحْمَةً وَقَبُولًا  
 وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ إِذْ ظَلَمْتُ جَهَالَةً \* نَفْسِي لِتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتُقْبِلًا (٢)  
 يَا سَيِّدِي وَوَسِيْلَتِي أَنَا سَائِلٌ \* وَنَدَاكَ كَمَا أَعْطَى لِغَثِي السُّؤْلَا (٣)  
 أَعُوذُ دُونَ النَّاسِ إِذَا أَنَا مَثْقَلٌ \* بِالذَّنْبِ مَحْرُومَ الشِّفَاءِ عَلِيًّا  
 حَاشَا لِعِزَّةِ جَاهِكِ الْجَمِّ النَّدَى \* أَنِّي أَعُوذُ كَمَا أَتَيْتُ ذَلِيلًا (٤)  
 يَا لَيْتَ أَيَّامِ الْحَيَاةِ جَمِيعَهَا \* يُعِدُّنَ أَيَّامِي بِطَيْبَةٍ طُولًا  
 لِأَمْرٍ طَرْفِ الطَّرْفِ فِي عَرَصَاتِهَا \* مُتَعَثِّرًا بِدُمُوعِهِ وَأَجِيْلًا (٥)  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّتْ صَبَا \* وَأَرْفَضَ سَلِكُ غَمَامَةٍ مَحْلُولًا (٦)  
 وَأَهْلًا بِالْإِحْرَامِ قَوْمٌ تَابَعُوا \* فِيهِ هُدَاكَ وَأَكْثَرُوا التَّهْلِيلَا (٧)  
 وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِكَ الَّذِي \* كَانَ الْخَلِيلَ لَوْ أُتْمِذَتْ خَلِيلًا  
 وَكَذَلِكَ عَلَى عُمَرَ الَّذِي كَمَّ نَطْقُهُ \* قَالَ الصَّوَابُ وَوَافَقَ التَّنْزِيلَا (٨)  
 وَعَلَى ابْنِ عَفَّانَ الشَّهِيدِ مَرَّتِلِ الْقُرْآنِ فِي خَلْوَاتِهِ تَرْتِيلَا  
 وَعَلَى ابْنِ عَمِّكَ هَازِمِ الْأَحْزَابِ لَيْثِ الْغَابِ أَقْرَبِهِمْ إِلَيْكَ قَبِيلَا (٩)

(١) خلتها ظننتها . والندى العطاء . والمخذول خلاف المنصور (٢) اقاله عشرته سامحه وعفاه عنه  
 (٣) الوسيلة ما يتوسل به . والسؤل المسؤل . والجم الكثير . والندى الكرم (٥) الطرف  
 الجواد والطرف العين . والعروض الساحات . واجال الشيء ذهب به واتى (٦) ارفض  
 انتثر . والسلك الخيط الذي ينظم به الدر ونحوه (٧) اهلوا بالاحرام دخلوا به رافعين  
 اصواتهم بالتلبية . والتهليل قول لا اله الا الله (٨) التنزيل القرآن (٩) رتل القرآن تانى  
 بقراءته ولم يستعمل (١٠) الاحزاب الجماعات الذين تحزبوا يوم الخندق . والغاب الشجر  
 الملتف . والقبيل القبيلة

وَكَذًا عَلَيَّ عَمِيكَ وَأَبْنِي مَنْ غَدَتَ \* فِي نُسْكُهَا مِثْلَ الْبَتُولِ بَتُولًا (١)  
 وَبَقِيَّةِ الصَّبَبِ الْكِرَامِ وَمَنْ حَوَى \* هَذَا الْمَقَامُ وَمَنْ أَجَدَّ رَحِيلًا (٢)  
 لَا كَانَ هَذَا الْعَهْدَ آخِرَ عَهْدِنَا \* بِكَ بَلْ نَرَاكَ وَرَبَّكَ الْمَاهُولًا (٣)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

لَيْسَ بَعْدَ السَّبْعِينَ إِلَّا الرَّحِيلُ \* فإِلَى مِ التَّسْوِيفِ وَالتَّعْلِيلِ (٤)  
 دَهْمَتِكَ النُّوَى وَلَا زَادَ قَدَمَتْ لَهَا وَالْمَدَى لَدَيْكَ طَوِيلٌ (٥)  
 لَمْ يُفِدِكَ الْكَثِيرُ مِنْ مَهَلَةِ الْعُمْرِ فَمَاذَا عَسَى يُفِيدُ الْقَلِيلُ  
 أَنْتَ فَرَطْتَ فَأَعْوَلِ الْآنَ إِنْ كَانَتْ \* يَرُدُّ الْمَاخِي عَلَيْكَ الْعَوِيلُ (٦)  
 كَمْ نَذِيرَ أَتَاكَ شَيْبٌ وَضَعْفٌ \* وَسَهَادٌ لَاعَنَّ هَوَى وَنَحْوُلٌ (٧)  
 وَفِرَاقٌ لِأَحْبَابٍ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلَةِ وَالْبَيْنِ لَوْ عَقَلْتَ دَلِيلٌ (٨)  
 لَيْتَ شِعْرِي إِذَا سَأَلْتُ عَنِ الْغَفْلَةِ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ مَا تَقُولُ (٩)  
 مَا بَقِيَ فِي الزَّمَانِ فَسُحَّةٌ أَمَا \* لِي فَعَجَلٌ فَقَدْ مَضَى التَّأْجِيلُ  
 قُمْ وَبَادِرْ وَتُبْ وَسَارِعْ إِلَى الطَّاعَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفُوتَ الْقَبُولُ

(١) النسك العبادة . والبتول الاولى السيدة مريم والبتول الثانية السيدة فاطمة عليهما السلام  
 (٢) المقام محل الاقامة يعني المدينة المنورة اجد اتى بالجديد (٣) العهد الاول الزمن والثاني  
 العلم . والرابع المنزل . والماهول العامر باهله (٤) التسويق التأخير . والتعليل المراد به  
 التعلل اي التلوي (٥) دهمتك فجاتك . والنوى البعد ومراده به الموت . والمدي الغاية  
 (٦) الاعوال البكاء بصوت ومثله العويل (٧) النذير المنذر بالمكروه . والسهاد الاراق  
 والسمهر . والهوى الحب . والنحول الهزال (٨) البين الفراق . وعقلت فهمت (٩) شعري عملي

وَتَوَقَّ الْقُنُوطَ وَأَرْجُ فَمَا تَسْمَ إِذَا مَا أَخْلَصْتَ شَيْءٌ يُجُولُ <sup>(١)</sup>  
 جُلُّ مَا تَرْتَجِي غَدًا حَسَنُ تَوْحِيدِكَ فَالزَّيْمَةُ فَهُوَ ذُخْرٌ جَلِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَأُنْكَسَارُ بَادٍ وَقَفْرُهُ إِلَى الْعَفْوِ وَأَرْجَى الْجَمِيعِ ظَنُّ جَمِيلٍ  
 وَخُضُوعٌ وَصِدْقُ حُبٍّ وَتَصَدِّقٌ \* يَقُ وَاللَّهِ طَاعَةٌ وَقَبُولُ  
 كُلُّ هَذَا إِنْ شَاءَ رَبُّكَ تَلَقَّا \* هُ غَدًا وَهُوَ بِالنَّجَاةِ كَفِيلُ  
 سِيمَا وَالشَّفِيعُ فَيْكَ غَدًا فِي الْحَشْرِ ذَاكَ الْمَشْفَعُ الْمُقْبُولُ <sup>(٣)</sup>  
 صَاحِبُ الْحَوْضِ وَاللَّوَاءِ الَّذِي آدَمُ فِي ظِلِّهِ غَدًا وَالْحَلِيلُ  
 أَشْرَفُ الْعَالَمِينَ سَادَ بِهِ فِي الْفَضْلِ حَتَّى أَبُوهُ إِسْمَاعِيلُ  
 خَاتِمُ الرُّسُلِ بَشَّرَتْ رُسُلُ اللَّهِ بِهِ وَالنُّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ  
 وَاسْتَطَارَتْ بُشْرَى الْهُوَاتِفِ حَتَّى \* فَاضَ مِنْهَا حَزَنُ الرُّبَا وَالسُّهُولُ <sup>(٤)</sup>  
 وَكَذَلِكَ الْأَحْبَارُ لَمْ يُخْفِ ذَلِكَ النُّورَ مِنْهُمْ إِلَّا الْكُنُودُ الْجَهُولُ <sup>(٥)</sup>  
 وَبَحِيرًا وَغَيْرُهُ شَاهَدُوا مِنْهُ أُمُورًا \* يُخْفِيهَا التَّعْطِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَرَأَاهُ وَاللِّغْمَامَةَ دُونَ الرِّكْبِ ظِلُّ ضَافٍ عَلَيْهِ ظَلِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 وَرَأَى الدُّوْحَةَ الَّتِي نَزَلَ الْقَوْمُ \* مٌ بِهِ تَحْتَ ظِلِّهَا لِيَقِيلُوا <sup>(٨)</sup>

(١) القنوط اليأس . وخلصت خلصت الاعمال من الرياء والشوائب (٢) الذخر ما يدخر للمهمات  
 (٣) سيمالاسيا اي لامثل هذا (٤) استطارت طارت الى الجهات البعيدة . وبشرى الهواتف  
 تبشيرها بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي جمع هاتف ما يسمع صوته ولا يبري شخصه . والحزن ضد  
 السهول (٥) الاحبار علماء اليهود . الكنود كافر النعمة (٦) التعطيل يعني لم يقدر احد ان  
 يعطل ظهورها فيخفيها (٧) الغمامة السحابة . والركب ركبان الابل . والضايف السابغ  
 الواسع . والظليل الساتر (٨) الدوحة الشجرة الكبيرة . وقال استراح وقت القيلولة

وَهِيَ تَحْنُو عَلَيْهِ عَطْفًا وَأَنَّى \* مَالَ تَمْتَدُّ نَحْوَهُ وَتَمِيلُ <sup>(١)</sup>  
 وَأَتَاهُمْ يَسْعَى وَقَدْ صَحَّ فِيهَا \* قَدْ رَأَى مِنْهُ وَصَفَهُ الْمُنْقُولُ  
 وَأَضَافَ الْقَوْمَ الْأُولَى هُوَ فِيهِمْ \* وَهُوَ لَا هُمْ مُرَادُهُ وَالسُّوْلُ  
 وَأَسْرَ السَّرِّ الَّذِي عِنْدَهُ مِنْهُ إِلَى الْعَمِّ وَالرَّفَاقُ غُفُولُ  
 وَبِهِ رُدُّ جَيْشِ أِبْرَهَةَ السَّاكِرِي إِلَى مَكَّةِ وَصَدَّ الْفَيْلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَبِهِ يَوْمَ وَضَعِهِ شِقٌّ مِنْ إِيوَانَ كِسْرَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ الْمَهُولُ <sup>(٣)</sup>  
 وَخَبَتْ نَارُهُمْ وَمَذَّ الْفِ عَامٍ \* قَبْلَ لَمْ يَخْبُ وَقَدْ هَا الْمَشْعُولُ <sup>(٤)</sup>  
 وَبِهِ صَدَّتِ الرَّجُومُ الشَّيَاطِينِ عَنِ السَّمْعِ فَاسْتَحَالَ الْوُصُولُ  
 وَكَانَ الشُّهْبَ اللَّوَامِعَ فِيهِمْ \* إِنْ هُمْ حَاوَلُوا اسْتِمَاعًا نَصُولُ <sup>(٥)</sup>  
 وَلَقَدْ شَاهَدَ الْغُلَامَانَ لَمَّا \* رُدَّ فِي الْجِسْمِ قَلْبُهُ الْمَغْسُولُ  
 وَأَتَى وَهُوَ فِي حِرَاءٍ لَهُ الْوَحْيِيُّ وَالْقِيَّ عَلَيْهِ قَوْلٌ ثَقِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 يَا لَهَا بَقْعَةً بِهَا أُفْتِخَ الْخَيْرُ وَفِي أَفْقِهَا بَدَأَ التَّنْزِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 فَاتَى قَوْمَهُ وَقَدْ أَشْرَقَ الْكَوْ \* نُبُهُ فَاسْتَوَى السَّحْبِيُّ وَالْأَصِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 وَدَعَا قَوْمَهُ وَكُلُّ مِنَ الْقَو \* مِ عَنِ الرُّشْدِ عَقْلُهُ مَعْقُولُ <sup>(٩)</sup>

(١) تحنو تحن . والعطف الميل . ونحو جهته (٢) ابرهة صاحب الفيل الذي غزا مكة بالحبشة فرده الله تعالى . وصد كف (٣) الايوان بناء عظيم وهو مبني من ثلاث جهاته (٤) خبت سكنت وطفئت (٥) الشهب الشعل المنفصلة من الكواكب التي ترمى بها الشياطين عند استراق السمع . ونصل السيف حديدته (٦) حراء جبل بين مكة ومنى (٧) الافق ناحية السماء . والتنزيل القرآن (٨) الاصيل من العصر الى الغروب (٩) معقول مربوط

فَأَسْتَجَابَ الْإِلَهِي أٰجْتِبَاهُمْ لَهُ الْإِلَهُ وَبَانَ الْهُدَى لَهُمْ وَالسَّبِيلُ (١)  
 وَأَجَابُوهُ سُرْعَةً لَا أَذَى التَّهْدِيدِ يَتْلِيهِمْ وَلَا التَّنْكِيلُ (٢)  
 أَصْبَحُوا فِي عَمِيٍّ وَأَمْسَوْا وَكُلُّ \* بَيْنَ عَيْنَيْهِ لِلْهُدَى قَنَدِيلُ  
 وَآبِي مَنْ هَوَتْ بِهِ ظِلْمَةُ النَّغِيِّ فَلَمْ يَهْدِ وَالنَّهَارُ دَلِيلُ (٣)  
 لَيْسَ مِثْلُ الْإِسْلَامِ يَجْهَلُهُ الْعَقْلُ وَلَكِنْ حَتَّى تُفِيْقَ الْعُقُولُ (٤)  
 هَلْ عَنِ الرَّشْدِ وَهُوَ أَبْلَجُ وَضَاءٌ \* حُ عُدُولٌ أَمْ لِلْإِلَهِ عُدُولُ (٥)  
 أَيَكُونُ الْمَعْبُودُ صَنْعَةً عَبْدٍ \* إِنْ قَصِيرٌ أَرَادَهُ أَوْ طَوِيلُ  
 غَلَبَ الْجَهْلُ وَالْعِنَادُ عَلَيْهِمْ \* فَلَهُمْ عَنِ دَاعِي الرِّشَادِ نِكُولُ (٦)  
 وَرَأَوْا مِنْهُ مُعْجَزَاتٍ كَنُورِ الشَّمْسِ لَمْ يُخْفِ نُورَهَا تَأْوِيلُ (٧)  
 فَسَلَامُ الْأَجْبَارِ مِنْهَا وَتَسْبِيْحُ الْحَصَى فِي يَدَيْهِ وَالْمَأْكُولُ  
 وَأَنْقِيَادُ الْأَشْجَارِ تَسْعَى إِلَيْهِ \* إِذْ دَعَاهَا وَمَا عَرَاهَا ذُبُولُ (٨)  
 ثُمَّ عَادَتْ إِذْ قَالَتْ عُوْدِي كَمَا كَأَا \* نَتَّ سَوَاءٌ رُجُوعُهُمَا وَالْمَثُولُ (٩)  
 وَحَنِينُ الْجَذَعِ الَّذِي أَسْمَعَ الصَّخْبَ جَمِيعًا كَمَا تَحْنُ التَّكُولُ (١٠)  
 وَأَنْبِيَّاسُ الْأَصَابِعِ الْخَمْسِ بِالْمَاءِ \* فَرَوَى الظَّمَاءُ مِنْهَا الْمَسِيلُ (١١)  
 وَكَفَاهُمْ وَعَمَّهُمْ وَهُمْ الْجَيْشُ وَكَثُرُ الْعِيَاهِ فِيهِ قَلِيلُ

(١) اجتباهم اختارهم . والسبيل الطريق (٢) جعله نكالا آذاه وجعله عبرة لغيره (٣) النغي الضلال (٤) تفيق تنبه من منامها (٥) الابليج المشرق . والوضاح الظاهر . والعدول الاولى الميل والثانية جمع عدل اي مثيل (٦) النكول الامتناع (٧) تأويلها صرفها عن ظاهرها (٨) عراها نزل بها (٩) مثل بين يديه ووقف (١٠) الحنين الشوق بصوت . والشكول فاقدة الاولاد (١١) انبياس الاصابع نبعها . والظماء العطاش

وَأَسْتَطَابُوا الْوُضُوءَ مِنْهُ فَطَالَتْ \* غُرٌّ مِنْهُمْ بِهِ وَحَجُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَكَذَا قَدْرُ جَابِرٍ رَاحَ ثُلُثُ الْأَلْفِ عَنْهَا وَحَالَهَا لَا يَحُولُ  
 صَدْرُوا مَكْتَفِينَ مِنْهَا لَدَيْهِ \* وَهِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَلَأَى حَفُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَبِيدْرٌ أَعْطَى عَكَاشَةَ عُوْدًا \* فَغَدَا وَهُوَ صَارِمٌ مَسْئُولٌ <sup>(٣)</sup>  
 شَهِدَ الضَّبُّ بِاسْمِهِ وَكَذَا الذِّئْبُ فَبَرَّتْ تِلْكَ الشُّهُودُ الْعُدُولُ <sup>(٤)</sup>  
 وَكَذَا الْعَيْرُ وَالْبَعِيرُ الَّذِي وَآ \* فَاهُ يُشْكُو صَحَّتْ بِذَلِكَ التُّشُولُ <sup>(٥)</sup>  
 وَأَتَوْهُ فِي الْجُدْبِ وَالْجَوْ مُصَحَّ \* لَا يُرَى فِيهِ لِلسَّبَابِ مَخِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 فَدَعَا فَأَنْبَرَى الْحَيَا وَتَوَالَتْ \* كُلُّ وَطْفَاءٍ عَقْدَهَا مَحْلُولُ <sup>(٧)</sup>  
 وَأَتَوْهُ مُسْتَمْسِكِينَ فَأَوَمَا \* فَتَطَوَّتْ كَانَهَا الْإِكْلِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 وَنَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا وَعَبْدَ اللَّهِ لَمَّا غَدَا وَكُلُّ قَتِيلُ  
 وَالنَّبَّاشِي إِذْ رَأَهُ عِيَانًا \* وَهُوَ مِنْ فَوْقِ نَعْشِهِ مَحْمُولُ  
 مُعْجَزَاتٍ لَا يَدْرِكُ الْعَدَا دَنَا \* هَا وَهَلْ يَدْرِكُ الْغَمَامُ الْهَطُولُ <sup>(٩)</sup>  
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِي إِلَيْهِ وَقَدْ ضَا \* قَدْ زَمَانِي قَبْلَ الْمَمَاتِ وَصُولُ <sup>(١٠)</sup>  
 أَنَا قَصَرْتُ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ \* فَلِهَذَا تَأَسَّفِي فِيهِ طُولُ <sup>(١١)</sup>

(١) الغرر بياض في الوجوه. والحجول بياض في قوائم الخيل (٢) الصدر ضد الورود. والحفول الملائنة (٣) الصارم السيف القاطع (٤) الضب حيوان يشبه الحردون أكبره كالغنز. وبرت صدقت (٥) العير الجمار. ووافاه اتاه (٦) الجذب المحل. والجو ما بين السماء والارض. والخيل محل التحيل والتفرس كالخيلة (٧) انبرى اعترض. والحيا المطر. والوظفاء السحابة المسترخية الاطراف لكثرة ماؤها (٨) مستمسكون طلبوا امسك المطر لكثرتة. واوما اشار. والا كليل التاج (٩) ادناها اقلها. والهطول المطر المتتابع المتفرق العظيم القطر (١٠) شعري علمي (١١) التأسف التحسر على الفات

أَنَا فَرَطْتُ وَالْمَفْرُطُ أَوْلَى \* أَنْ يَدُومَ الْجَوَى لَهُ وَالْغَلِيلُ <sup>(١)</sup>  
 أَنَا أَهْمَلْتُ مَا يُفِيدُ قَعُودِي \* فَأَسَى دَائِمٌ وَدَمَعٌ هَمُولٌ <sup>(٢)</sup>  
 حَسْرَاتٌ أَقْلَهَا قَلَقُنَا \* مِرٌّ وَحُزْنٌ بَادٍ وَوَجْدٌ دَخِيلٌ <sup>(٣)</sup>  
 هَلْ تَرَى أَسْمَعَ الْحُدَاةَ تُنَادِيَنِي سَحِيرًا بِشِرَاكِ هَذَا الْغَخِيلِ <sup>(٤)</sup>  
 أَيُّ شَيْءٍ بَقِيَتْ تَأْمَلُ هَذِي \* طَيِّبَةٌ قَدِ بَدَتْ وَهَذَا الرَّسُولُ  
 نَلَيْتَ مَا تَرْتَجِي فَقُلْ إِنَّ تَطُقْ نُطْقًا وَإِلَّا فَالْدَمْعُ عَنكَ يَقُولُ  
 هَذِهِ الْغَايَةُ الَّتِي كَمْ لِأَمَّا \* لَكَ وَخَدُّ فِي قَصْدِهَا وَذَمِيلٌ <sup>(٥)</sup>  
 هَذِهِ النِّعْمَةُ الَّتِي كُنْتَ تَخْشَى \* أَنْ صَرَفَ الْحِمَامَ عَنْهَا يَحْوِلُ <sup>(٦)</sup>  
 هَذِهِ رَوْضَةُ الْجِنَانِ وَهَذَا \* حَرَمٌ لَا يُضَامُ فِيهِ النَّزِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 هَذِهِ الْحَلْبَةُ الَّتِي سَبَقُ الْآدَاءُ \* مَعَهَا فِيهَا مِنَ السَّرُورِ تَجُولُ <sup>(٨)</sup>  
 بَقْعَةٌ قَبْلُ كَانَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا مِنْ رَبِّهِ جَبْرِيلُ  
 فَتَأْمَلُ وَأَبْلُغُ مَرَامَكَ وَالْقَصْدَ فَمَا بَعْدَ رَامَةٍ مَأْمُولُ <sup>(٩)</sup>  
 وَتَشْفَعُ بِهِ فَجَاهُ مَزَايَا \* هُوَ عَظِيمٌ عِنْدَ الْجَلِيلِ الْجَلِيلِ <sup>(١٠)</sup>

(١) التفريط التصغير. والجوى الحزن. والغليل شدة العطش (٢) الاسى الحزن. والهمول  
 كثير السيلان (٣) الحسرة حرقة القلب. والقلق الاضطراب. والنامي الزائد. والبادي  
 الظاهر. والوجد الحب والحزن. والدخيل الخفي (٤) الحداة ساقاة الابل (٥) الوخد سير  
 سريع وكذلك الذميل (٦) صروف الدهر حوادثه. والحمام الموت (٧) الحرم ذو الحرمه.  
 ويضام يظلم. والنزيل الضيف (٨) الحلبة جماعة خيل السباق تأتي من كل جهة. وتجول  
 تذهب وتجيء (٩) رامة مكان قرب المدينة المنورة (١٠) الجاه القدر والمنزلة. والمزايبا  
 الفضائل. والجليل العظيم

كُلُّ ذَنْبٍ يَخْفَىٰ إِنْ رَاحَ وَالْعِبَاءُ بِهِ فَوْقَ جَاهِهِ مَحْمُولٌ <sup>(١)</sup>  
 أَنَا أَرْجُو غَدًا وَمَالِي رَجَاءٌ \* بَعْدَ رَبِّي بِغَيْرِهِ مَوْصُولٌ  
 حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يَخْتِيبَ رَجَاءٌ \* لِأَمْرِي وَالشَّفِيعُ فِيهِ الرَّسُولُ  
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ مَا كَانَ لِلزُّهْرِ طُلُوعٌ فِي أَفْقِهَا وَأَقُولُ <sup>(٢)</sup>  
 وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ مَا ذَرَّتْ الشَّمْسُ وَمَا هَيَّجَتْ صَبَاً وَقَبُولُ <sup>(٣)</sup>  
 وَسَرَتْ نَحْوَهُ الرُّكَّابُ بِالرُّكْبَانِ يَخْتَالُ صَعْبَهَا وَالذَّلُولُ <sup>(٤)</sup>

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

هَلْ لِحَيٍّ إِلَى الْبَقَاءِ سَبِيلٌ \* وَجِيوشُ الْفَنَاءِ فِينَا تَجُولُ <sup>(٥)</sup>  
 أَمْ يَلِدُ الْمَقَامَ ثَاوٍ بِدَارٍ \* لَيْسَ يَدْرِي مَتَى يَكُونُ الرَّحِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 مَزْمَعٌ لِلْمَسِيرِ عَنْهَا وَلَا زَا \* دَوَانٍ كَانَ فَهَوٌ نَزْرٌ قَلِيلُ <sup>(٧)</sup>  
 شَعَلَتْهُ وَفَرَّغَتْ مِنْ لَهَاهَا \* يَدَهُ فَهَوٌ فَارِغٌ مَشْغُولُ <sup>(٨)</sup>  
 قَدْ لَهَا عَن غُرُورِهَا يَسِيرٌ \* مِنْ نَعِيمٍ عَمَّا قَلِيلٍ يَزُولُ <sup>(٩)</sup>  
 لَمْ تَزُودَهُ غَيْرَ أَعْمَالٍ سَوْءٍ \* طَالَ مِنْهَا بُكَؤُهُ وَالْعَوِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
 أَهْمَلُ الزَّادَ فِي زَمَانٍ قَصِيرٍ \* بَعْدَهُ لَوْ وَعَى مَسِيرٌ طَوِيلُ <sup>(١١)</sup>

(١) العبء الحمل والثقل (٢) الزهر النجوم. والافق ناحية السماء. والافول الغروب  
 (٣) ذرت طلعت. وهيئت اثبرت. والصباريح الشرق وكذلك القبول (٤) نحوه جهته.  
 والركائب الابل المركوبة. ويختال يعجب. والذلول المنقاد (٥) السبيل الطريق. وتجول  
 تذهب وتجيء (٦) الثاوي المقيم (٧) مزعم مصمم على السير. والنزر القليل (٨) الالهى  
 العطايا (٩) لها غفل. وغرورها خداعها (١٠) العويل رفع الصوت بالبكاء (١١) اهمله تركه

أَبْهَذَا يَغْتَرُّ بِالْعَيْشِ مِثْلِي \* وَهُوَ يَدْرِي بِمَا إِلَيْهِ يُوَوِّلُ <sup>(١)</sup>  
 أَسْمَتَكَ الْأَطْمَاعُ وَهُوَ خِلَافُ الزُّهْدِ فِي وَصْلِهَا فَأَيْنَ الْخَوْلُ  
 كَيْفَ تَرْضَى بَأَنَّ تَكُونُ بَدِينًا \* بِالْأَمَانِيِّ وَالَّذِينَ مِنْكَ هَزِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 قُمْ فَمَا هَذِهِ بِدَارِ مَقَامٍ \* بَلْ قَرِيبٌ سَكْنَاكَ وَالْتَّوَيَّلُ  
 كَيْفَ تَلَهُوُ بِمَنْزِلٍ أَنْتَ عَنْهُ \* شِئْتَ أَوْ لَمْ تَشَأْ غَدًا مَنَقُولُ <sup>(٣)</sup>  
 عَجَبًا كَيْفَ لَا يَخِيفُ إِلَى الطَّاءِ \* عَةِ عَبْدٌ وَرَأَى يَوْمَهُ ثَقِيلُ  
 كَيْفَ يَهْوَى الْمَقَامَ فِي دَارِ لَهْوٍ \* مَنْ لَدَيْهِ ذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَهْوُلُ <sup>(٤)</sup>  
 كَيْفَ يَهْدِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ عُذْرًا \* وَهُوَ يَدْرِي بِأَنَّهُ مَسْئُولُ <sup>(٥)</sup>  
 وَعَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَقْرَأْ مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي بَعْثِهِ شُهُودٌ عَدُولُ  
 فَازَ وَاللَّهِ فِي الْمَعَادِ الْخُفُو \* نَ وَأَوْدَى مِنْ وَزْرُهُ مَحْمُولُ <sup>(٦)</sup>  
 أَنْذَرْتَنَا الدُّنْيَا وَهَلْ يَنْفَعُ الْإِنْدَارُ شَيْئًا وَالْمُنْذَرُونَ غُفُولُ  
 وَعَظَّتْ لَوْ أَصَاخَ سَمِعَتْ وَقَالَتْ \* لَوْ وَعَى مَا نَقُولُ قَلْبُهُ ذَهُولُ <sup>(٧)</sup>  
 وَأَرْتَنَا أَفْعَالَهَا فِي بَنِي الدَّهْرِ وَكَمْ بَادَتْكُمْ جِيلٌ فَجِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 لَيْسَ فِي حَالِهَا لِمُسْتَبْصِرٍ رَيْبٌ وَلَكِنْ حَتَّى تَفِيْقَ الْعُقُولُ <sup>(٩)</sup>

- (١) يغتر ينخدع . ويوول يرجع (٢) البدين السمين . والاماني ما يتمناه الانسان جمع امنية .  
 والهزيل الخفيف الضعيف (٣) تلهو تشتغل باللهو وهو كل ما يلعب عن الله تعالى (٤) يهوى  
 يحب . وهاله الامر افزع (٥) الهذيان الكلام الفاسد (٦) المخفون الذين حملهم من الذنوب  
 خفيف . واودى هلك . والوزر الذنب (٧) اصاخ استمع . ووعى حفظ . والذهول النسيان  
 (٨) بادهلك . والجيل الامة من الناس (٩) المستبصر الناظر بالبصيرة وهي نور القلب .  
 والريب الشك

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا سُنِّنَا عَنْ الْمَيْلِ إِلَيْهَا مَعَ عَلِمْنَا مَا نَقُولُ <sup>(١)</sup>  
 أَيُّ عَذْرٍ لَا عَذْرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ \* مَلْنَا فِي ابْتِغَائِهَا مَقْبُولُ <sup>(٢)</sup>  
 أَيُّ عَذْرٍ فِي حَبِّهَا وَإِنْ اسْتَكْثَرَ مِنْهَا عَلِيمْنَا وَالْجَهْلُ  
 آيْنَ مَنْ شِيدُوا الْبُرُوجَ وَأَضْحَوْا \* وَهُمْ كَالنَّجْمِ فِيهَا حُلُولُ <sup>(٣)</sup>  
 أَنْزَلْتَهُمْ بِرِغْمِهِمْ عَنْ ذُرَاهَا \* فَهُمْ فِي الرِّغَامِ مِنْهَا نُزُولُ <sup>(٤)</sup>  
 آيْنَ مَنْ دَوَّخُوا الْبِلَادَ فَكَادَتْ \* بَسْطَاهُمْ مِنْهَا الْجِبَالُ تَزُولُ <sup>(٥)</sup>  
 سَالَمَتَهُمْ حَتَّى أَطْمَأَنَّنُوا وَعَادَتَهُمْ فَعَادُوا وَالدُّورُ مِنْهُمْ طُلُولُ <sup>(٦)</sup>  
 لَوْ يَجُوزُ الْخُلُودُ فِي هَذِهِ الدَّا \* رَلَّكَانَ الْأَوْلَى بِذَلِكَ الرَّسُولُ <sup>(٧)</sup>  
 آيْنَ تِلْكَ الْكُنُوزُ هَلْ رَاحَ مِنْهُنَّ نَقِيرٌ مَعَ أَهْلِهَا أَوْ قَتِيلُ <sup>(٨)</sup>  
 خَلَقُوهَا بِرِغْمِهِمْ وَتَوَلَّوْا \* وَكُنُوزُ الْأَوْزَارِ مِنْهَا بَدِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 لَيْسَ إِلَّا الْأُخْرَى وَلَيْسَ بِشَيْءٍ \* مِثْلَ تَرْكِ الْأَوْلَى إِلَيْهَا وَصُولُ <sup>(١٠)</sup>  
 أَوْ مَا قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ \* وَهُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ الْوَصُولُ <sup>(١١)</sup>  
 عَرِضَتْ كُلُّهَا عَلَيْهِ وَلَا وَزْ \* رَعَلَيْهَا إِلَى حِسَابٍ يُؤُولُ <sup>(١٢)</sup>

(١) شعري علي (٢) ابتغائها طلبها (٣) شيدوا رفعوا. والبروج القصور (٤) رغمهم  
 ذلهم. وذروة كل شيء اعلاه. والرغام التراب (٥) دَوَّخُوا البلاد تغلبوا عليها. والسطا  
 جمع سطوة وهي القهر والاستطالة (٦) طمأنينة القلب سكونه. والطول ما شخص من آثار  
 الديار (٧) الخلود الإقامة إلى غير نهاية (٨) النقيير الخرق الذي في ظهر نواة التمر. والقَتِيل  
 ما في شقها (٩) الاوزار الذنوب. والبديل البديل (١٠) الاولى الدنيا (١١) البر الخبير  
 (١٢) الوزر الذنب. ويؤول يرجع

فَأَبَاهَا وَأَخْتَارَ أَثْوَابَ فَقْرٍ \* ضَافِيَاتٍ أَهْدَابَهَا وَالذُّبُولُ<sup>(١)</sup>  
 مَا شَتَّتَهُ نِلْكَ الْكُنُوزُ وَحَاشَا \* هُ إِلَيْهَا كَثِيرُهَا وَالْقَلِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَوْ أُخْتَارَهَا لَجَادَتْ بِهَا فِي الْحَالِ كَفُّ لَهَا السَّحَابُ رَسِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 حِجَّةٌ قَدَّاتٌ مِنْ اللَّهِ بِالْهُدَايِ تَحُولُ الدُّنْيَا وَلَيْسَ تَحُولُ<sup>(٤)</sup>  
 فَتَبْصُرَ طُرُقَ الرَّشَادِ فَقَدْ لَا \* حَ لَكَ الْحَقُّ وَأَسْتَبَانَ السَّبِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَعْتَصِمَ بِالتَّقْوَى وَلَا يَكُ عَنْهَا \* لَكَ وَالزُّهْدُ فِي الثَّرَاءِ عُدُولُ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَقْصِدِ الْمُصْطَفَى وَقِفْ فِي مَقَامٍ \* لَيْسَ فِيهِ دُونَ الرَّسُولِ رَسُولُ<sup>(٧)</sup>  
 ثُمَّ قُلْ إِذْ تَرَعَى مَكَانًا بِهِ كَا \* نَ يَجِيهِ مِنْ رَبِّهِ جَبْرِيلُ<sup>(٨)</sup>  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ حَبًّا \* لَكَ وَالشَّوْقُ لِي إِلَيْكَ رَسُولُ<sup>(٩)</sup>  
 هَذِهِ النَّظْرَةُ الَّتِي كُنْتُ أَخْشَى \* أَنْ صَرَفَ الزَّمَانَ عَنْهَا يَحُولُ<sup>(١٠)</sup>  
 هَذِهِ الْوَقْفَةُ الَّتِي كُنْتُ أَرْجُو \* أَنْ يَرَى مَوْقِفِي بِهَا فِيهِ طُولُ<sup>(١١)</sup>  
 هَذِهِ الْبَغِيَّةُ الَّتِي مَاقِي لِي \* بَعْدَهَا فِي الْوُجُودِ أَجْمَعَ سُولُ<sup>(١٢)</sup>  
 هَذِهِ الْحَالَةُ الَّتِي سَاعَدَتْ نَظْمِي فِي وَصْفِهَا الدَّمُوعَ الْهَمُولُ<sup>(١٣)</sup>

(١) أباهامتنع من قبولها . والضافيات السابغات الواسعات . واهدابها اطرافها كهذب  
 الثوب المتصل بذيله (٢) ثناه اماله (٣) الرسيل بمعنى الرسول اي المرسل اي ان السحاب  
 ينوب عنها بالجوهر (٤) الحججة البرهان . وتحول تغير وتزول (٥) تبصر انظرها ببصيرتك  
 وهي نور القلب . ولاح ظهر . والسبيل الطريق (٦) اعتصم استوثق . والثراء كثرة المال .  
 والعدول الميل (٧) يجيئه يجيئه ويأتيه (٨) صرف الزمان حوادته (٩) البغية المطلوب . والسؤل  
 ما يسأل (١٠) الهمول السائلات

- هَذِهِ الْحَجْرَةُ الَّتِي عَادَ طَرْفِي \* عَنْ سَنَاها وَأَزْدَادَ نُورًا كَلِيلُ<sup>(١)</sup>  
 هُنَا حَلَّ دِينُنَا وَهَدَانَا \* وَمُنَانًا وَالذِّكْرُ وَالْتَنَزِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 هُنَا أَشْرَفُ النَّبِيِّينَ وَالْخَلْقِ جَمِيعًا وَالشَّافِعُ الْمُقْبُولُ<sup>(٣)</sup>  
 هُنَا تُسْكَبُ الدَّمُوعُ إِذَا لَمْ \* يُطْفَأَ إِلَّا بِالْدمْعِ مِنْهَا الْغَلِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 هُنَا لَا يُرَاعُ سِرْبٌ وَلَا يَكْدُرُ شَرْبٌ وَلَا يُضَامُ نَزِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَهَذَا الرُّوضَةُ الَّتِي بَاتَ يَسْرِي \* مَحُونًا بِالْقَبُولِ مِنْهَا قَبُولُ<sup>(٦)</sup>  
 وَهَذَا الْبُقْعَةُ الَّتِي مَدَّ فِي الْآ \* فَاقِ ظِلَّ الدِّينِ مِنْهَا ظِلِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 عَجَبًا وَالْقُدُومُ مَا بَلَّ بَعْضَ الشَّرْقِ مِنْهَا أَنَّى يُطَاقُ الْقُفُولُ<sup>(٨)</sup>  
 مَا قَضَيْنَا حَقَّ السَّلَامِ إِلَى أَنْ \* رَاعِنًا بِالْوَدَاعِ حَادٍ عَجُولُ<sup>(٩)</sup>  
 يَا لَهَا حَسْرَةً لِإِنْسَانٍ عَيْنِي \* مِنْ لَظَاهَا فِي الدَّمْعِ سَبْحٌ طَوِيلُ<sup>(١٠)</sup>  
 غِيضَتْ دَمْعَنَا الدِّيَارُ وَأَضْحَى \* وَلَهُ بِالْمَسِيرِ عَنْهَا مَسِيلُ<sup>(١١)</sup>  
 يَا رَسُولَ إِلَهِ هَذَا وَدَاعٌ \* لَوْدَاعِ الْحَيَاةِ عِنْدِي عَدِيلُ<sup>(١٢)</sup>  
 هَلْ لَتَشْمَسِ الْقَاءَ بَعْدَ التَّنَائِي \* مِنْ طُلُوعِ يَرَى فِي هَذَا الْاَفُولُ<sup>(١٣)</sup>

(١) الطرف العين . والحجرة حجرة الشريفة صلى الله عليه وسلم . وسناها ضوءها . والكليل العاجز  
 (٢) الذكر القرآن وكذلك التنزيل . والنزول العطف (٣) الغليل شدة العطش (٤) السرب الجماعة .  
 والشرب النصيب من الماء . ويضام يظلم . والتنزيل الضيف (٥) القبول الاولى ضد الراد  
 والقبول الثانية ربح القبول وهي ربح الصبا (٦) الآفاق النواحي . والظليل الساتر (٧) القفول  
 الرجوع (٨) راعنا فرعنا واخافنا . والحادي سائق الابل (٩) الحسرة شدة الاسف على ما  
 فات . ولظاهانا رها (١٠) غاض الماء ذهب في الارض (١١) عديل مثل (١٢) التنائي  
 البعد . والافول الغروب

هَلْ لِعَيْسِي عَسَىٰ أَعُودُ إِلَىٰ بَا \* بِكَ وَخَدَّ نَحْوِ الْحَمِي وَذَمِيلٌ <sup>(١)</sup>  
 هَلْ لَصِبِّ سَطَا عَلَيْهِ هَجِيرُ السَّجْرِ فِي هَذِهِ الظَّلَالِ مَقِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
 لَوْ أَطَاعَتَنِي الْمَقَادِيرُ مَا رِمْتُ وَلَوْ رَمْتُ مِنْهُ مَا يَسْتَحِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 وَلَمَّا اعْتَضْتُ بِاللِّقَاءِ رَجَاءً \* يُتَقَاضَىٰ فِيهِ الزَّمَانُ الْمَطُولُ <sup>(٤)</sup>  
 فَادْعُنِي عَلَّ أَنْ يَرَىٰ لِي بِهَذَا الرَّبْعِ بَعْدَ الْبِعَادِ عَنْهُ مَثُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَأَحْبَبُنِي بِالرِّضَا فَذَكَ بِمَا أَرَىٰ \* جَوْهَرِي الْحَشْرِ مِنْ نَدَاكَ كَفِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
 أَنَا مَا لِي ذَخْرُهُ سِوَىٰ جَاهِكَ الضَّائِي وَظَنِّي فِي الْعَفْوِ ظَنُّ جَمِيلٍ <sup>(٧)</sup>  
 أَنْتَ ذَخْرِي دُنْيَا وَأُخْرَىٰ وَقُرْبِي \* مِنْكَ سُؤْلِي هُنَاكَ وَالْمَأْمُولُ <sup>(٨)</sup>  
 كَيْفَ أَظْمَأُ وَشَمَّ كَوْنُكَ الْعَذَّ \* بُوَاضِحِي وَأَنْتَ ظِلِّي الظَّلِيلُ <sup>(٩)</sup>  
 فَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ مَا لَاحَ بَرْقٌ \* وَنَلَاهُ سَارِي السَّمَابِ الْهَطُولُ <sup>(١٠)</sup>  
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَا ذَرَّتْ الشَّمْسُ وَمَا هَيَّجَتْ صَبَا وَقَبُولُ <sup>(١١)</sup>  
 وَأَعَادَ إِلَهُ يَوْمًا تَرَأَتْ \* فِيهِ أَعْلَامُ طَيْبَةٍ وَأُنْجِيلُ <sup>(١٢)</sup>

(١) العيسى الأبل البيض فيها شقرة . والوخد سير سريع وكذلك الذميل (٢) الصب العاشق . وسطا قهروا استطال . والهجير وسط النهار في أيام القيظ خاصة . والمقيل محل القيلولة والاستراحة في وسط النهار (٣) رمت من المكان زلت . ورمت قصدت (٤) اعتضته اخذته عوضا . والتقاضى طلب قضاء الحق . والمطل التسوية من وقت إلى آخر (٥) عل لعل وهي أداة ترحي . والرابع المنزل . والمثول الوقوف (٦) احببني اعطني . والكفيل الضمين (٧) الذخر ما يدخر للمهمات . والجاه القدر والمنزلة . والضاي في السابغ الواسع (٨) السؤل ما يسأل (٩) اظما اعطش . واضحي اعرض للشمس . والظليل الساتر (١٠) هطل المطر نزل متتابعا بقطر كبير (١١) ذرت طلعت . وهيئت اثار الشوق . والصباء الريح الشرقية وكذا القبول (١٢) ترأى لك الشيء اعترض لك لثراه . والاعلام الجبال

لَيْرِ شَيْقٍ وَيَسْمَعُ مُشْتًا \* قِي وَيَدْنُو نَاءً وَيَبْرَأَ عَلِيلٍ<sup>(١)</sup>

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

أَنَّ التَّاهِبُ لِلرَّحِيلِ \* فَفَقُوا عَلَى الرَّسْمِ الْعُحِيلِ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَبْكُوا عَلَى الْعِزْمِ الصَّحِيحِ يَنْوُءُ بِالْجَسَدِ الْعَلِيلِ<sup>(٣)</sup>  
 رُوحٌ تَخْفُ إِلَى الْحَمَى \* فَيَعْوِقُهَا ثَاءُ النَّقِيلِ  
 فَكَانَهَا الْأَثْرُ الْخَفِيُّ يَلُوحُ فِي عَافِي الطُّلُولِ<sup>(٤)</sup>  
 قَطَعَ الزَّمَانُ رَجَاءَهَا \* بِالْيَأْسِ مِنْ صِلَةِ الْوُصُولِ<sup>(٥)</sup>  
 فَتَشَبَّهَتْ مِنْ زَائِرِي \* تِلْكَ الْمَعَالِمِ بِالذُّبُولِ<sup>(٦)</sup>  
 وَعَدَّتْ تَتَأَشَدُّ مِنْ رَاتٍ \* فِيهِ أَمَارَاتِ الْقَبُولِ<sup>(٧)</sup>  
 يَا رَاكِبَ الْوَجْنَاءِ تَجْذِبُ فِي الْبُرَى ذَيْلَ الذَّمِيلِ<sup>(٨)</sup>  
 تَحْتَالُ فِي حَبْرِ الشُّرُوءِ \* قِي ضَمِيٌّ وَفِي حَلْلِ الْأَصِيلِ<sup>(٩)</sup>  
 وَتَحْمُومٌ مِنْ نَهْرِ الْمَجْرَةِ كَالنَّجُومِ عَلَى مَسِيلِ<sup>(١٠)</sup>

(١) الشيق المشتاق . ويدنو يقرب . والنأي البعيد . ويبرأ يشفي . والعليل المريض  
 (٢) أن حل أنه ووقته . والتأهب الاستعداد . والرسم اثر الدار . والحيل الذية اتت عليه  
 احوال اي اعوام وغيرته (٣) العزم التصميم . وناء به الحمل اتقله (٤) عفا المنزل درس . والطلل  
 ما شخص من آثار الديار (٥) الصلة الوصلة والمبرة (٦) تشبثت تعاقبت وتمسكت . والمعالم  
 المنازل المعلومة واصلها علامات الطريق (٧) تناشد تطلب . والامارات العلامات  
 (٨) الوجناء الناقة الشديدة . والبرى جمع برة وهي حلقة توضع في انف الناقة او البعير  
 ويشدها الزمام . والذميل سير سريع (٩) الاحتيال العجب والنشاط . والحبر جمع حبرة  
 وهي ثياب يمانية مخططة . والشروق شروق الشمس . والاصيل من العصر الى الغروب  
 (١٠) حام الطائر على الماء دق عليه ورفرف فوفه . والمجرة البيضاء الممتد في السماء كالنهر

- (١) أَلْفَ السَّرَى حَتَّى بَدَا \* مِثْلَ الْأَهْلَةِ فِي النُّحُولِ  
 (٢) يَفْرِي أُنْفَلَاةً وَمَالَهُ \* غَيْرَ التَّشْوِقِ مِنْ دَلِيلِ  
 وَيَزِيدُ رِيًّا جَفُونِهِ \* مَا بِالْأَضَالِعِ مِنْ نُحُولِ  
 (٣) وَيَشِيمُ بَرْقَ الْأَبْرَقَيْنِ يَلُوحُ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ  
 (٤) فَيَبِيتُ يَحْتَسِبُ الْكُرَى \* وَيَطِيبُ نَفْسًا عَنْ قَبِيلِ  
 (٥) وَيَظَلُّ تُطْرِبُهُ الْحَدَا \* هُ بِذِكْرِ شَامَةَ أَوْ طَفِيلِ  
 (٦) وَإِذَا شَكَا حَرَّ الرُّبَا \* وَصَفَا لَهُ ظِلُّ النَّخِيلِ  
 (٧) فَيَمَّكَادُ مِنْ شَوْقِ تَطِيرُ لَهُ الرُّكَائِبُ بِالْحُمُولِ  
 (٨) بِاللَّهِ إِلَّا مَا حَمَلَتْ رِسَالَتِي نَحْوَ الرَّسُولِ  
 (٩) وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْعَمِيقِ وَفُزْتَ فِيهِ بِكُلِّ سَوْلِ  
 (١٠) وَرَمَقْتَ أَقْمَارَ الدُّجَى \* بِسَنَاهُ أَمْنَةَ الْأَفْوَلِ  
 (١١) وَوَقَفْتَ مِنْ بَابِ السَّلَا \* مِ بِذَلِكَ الظِّلِّ الظَّلِيلِ  
 (١٢) وَنَظَرْتَ مَا بَيْنَ السَّمْوِ \* رِ إِلَى مَعَارِجِ جِبْرِئِيلِ

(١) السرى سير الليل (٢) يفري يقطع ويشق (٣) شام البرق نظره. والابرقان موضع واصل الابرق الموضع الذي فيه حجارة سود (٤) الكرى النوم. ويحتسبه يدخره للاجر كما يحتسب الانسان ولده اذ مات. والقبيل الجماعة اي يطيب نفسا عن جماعته ولا يؤلمه فراقهم (٥) الحداء ساقه الابل يغنون بالحداء. وشامة وطفيل جبلان من جبال مكة المشرفة (٦) الربا الاماكن المرتفعة (٧) الركائب الابل المركوبة (٨) النحو الجهة (٩) العميق واد بالمدينة المنورة. والسؤل ما يسأل (١٠) رمقت نظرت. والدجى الظلام. والسنا الضوء. والافول الغروب (١١) الظليل السائر (١٢) المعارج المصاعد

فَالْتَمَّ ثَرَاهُ وَحَلَّ عَنْ \* شَوْقِي عُرَى الْعِبِّ وَالنَّقِيلِ <sup>(١)</sup>  
 وَأُكْتُبَ رِسَالَةَ لَوْعَتِي \* فِي التُّرْبِ بِالْذَّمْعِ الْهَمُولِ <sup>(٢)</sup>  
 فَالْذَّمْعُ أَفْصَحُ مَنْطِقاً \* فِيهِ مِنْ أَلْفَظِ الْقَوْلِ  
 وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا \* خَيْرَ الْوَرَى مِنْ كُلِّ جِيلِ <sup>(٣)</sup>  
 يَا خَيْرَ مَنْ يُسْرَعُ إِلَيْهِ بِكُلِّ صَعْبٍ أَوْ ذَلُولِ <sup>(٤)</sup>  
 يَا مَنْ لَهُ الْجَاهُ الْعَرِيضُ يُعَدُّ فِي الْيَوْمِ الطَّوِيلِ  
 يَا صَاحِبَ الْخَوْضِ الَّذِي \* يُرْوِي الظَّمَاءَ مِنَ الْغَالِيلِ <sup>(٥)</sup>  
 يَا مُنْقِذَ الْعَاصِي غَدَاً \* مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ الْهَمُولِ <sup>(٦)</sup>  
 يَا نِعْمَةَ الْبَارِي عَلَى \* أَبِيهِ آدَمَ وَالْخَلِيلِ  
 يَا رَحْمَةً نُشِرَتْ عَلَى الْأَكْوَانِ مِنْ مَلِكٍ جَلِيلِ  
 أَنْتَ الْمُبَوَّأُ فِي الْمَفَاخِرِ ذِرْوَةَ الشَّرَفِ الْأَصِيلِ <sup>(٧)</sup>  
 أَلْقَى إِلَيْكَ اللَّهُ مَا \* أَلْقَى مِنَ الْقَوْلِ الثَّقِيلِ <sup>(٨)</sup>

(١) التَّمَقُّلُ: والعري جمع عروة وهي ما يمسك به الشيء كاذن الكوز وعروة الدلو. والعب: الحمل  
 (٢) اللوعة حرقه القلب. والهمول كثير السيلان (٣) الجيل الامة من الناس (٤) الذلول  
 السهل القيادة (٥) الغليل شدة العطش (٦) هاله الامر افزعته (٧) تبوا المكان نزله. والمفاخر  
 المناقب المتعلقة بشرف الاصول. ذروة الشيء اعلاه. والنسب الاصيل الشريف  
 (٨) القول الثقيل القرآن نقل باعتبار تلقيه من جبريل كان ذلك يشتد عليه صلى الله عليه وسلم  
 حتى يعرق في اليوم الشديد البرد وقد قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعاً  
 متصدعاً من خشية الله فولوا انه صلى الله عليه وسلم اقوى من الجبال لما تحمله

(١) وَهَدَىٰ بِكَ الْأُمَّةَ الَّتِي \* ضَلَّتْ إِلَىٰ قَصْدِ السَّبِيلِ  
 (٢) فَأَزَالَ نُورَكَ فِيهِمْ \* عَقَلَ الضَّلَالِ عَنِ الْعُقُولِ  
 (٣) فَأَجَابَ مَنْ فَتَحَتْ لَهُ \* بِهَدَاكَ أَبْوَابَ الْقُبُولِ  
 (٤) وَأَنَابَ مَنْ نَابَتْ بِصِيرَتِهِ عَنِ الْبَصْرِ الْكَلِيلِ  
 (٥) فَأَقَمْتَ تَدْعُو اللَّهِ لَا \* تَزْوِي النَّصِيحَةَ عَنِ قَبِيلِ  
 (٦) وَتَعْضُ عَنْ غَاوِ أَبِي \* جَانَ وَتَصْفَحُ عَنْ جَهُولِ  
 (٧) فَإِذَا دَعَا دَاعِيَ النِّفِيرِ فَانَّتْ فِي أَوْلَى الرَّعِيلِ  
 (٨) وَتُرِيهِمْ الْآيَاتِ تُعْنِي كَالنَّهَارِ عَنِ الدَّلِيلِ  
 (٩) مِنْهَا كِتَابُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ فَأَعْجَزَ كُلَّ قَبِيلِ  
 (١٠) فَالْحِنْ مُثَلُّ الْإِنْسِ فِي \* عَجَزَ سَوَاءٍ فِي النَّكُولِ  
 (١١) وَدَعَوْتَ بِالشَّجَارِ فَأَبْتَدَرْتَ وَعَدْنَ بِلا ذُبُولِ  
 (١٢) وَأَعَدْتَ عَيْنَ قِتَادَةٍ \* كَأَحَدٍ نَاطِرِهِ الْكَحِيلِ  
 (١٣) وَأَعَدْتَ عُودَ عَكَشَةٍ \* سَيْفًا تَنْزَهُ عَنْ فُلُولِ  
 (١٤) وَكَذَا حَنِينُ الْجُدْعِ كَالْأَمِّ الْمُرْزَاةِ التُّكُولِ

(١) السبيل الطريق . وقصده وسطه واستقامته (٢) العقل جمع عقال وهو ما يشد به  
 البعير (٣) اناب رجع وتاب . والبصيرة نور القلب والبصر نور العين . والكيل الضعيف  
 (٤) القبيل الجماعة (٥) غض طرفه خفضه . والغاوي الضال . والجاني المذنب . والصفح  
 العفو (٦) النفير الجماعة الذين ينفرون الى الحرب . والرعي الخيل تكون في اول الجيش  
 (٧) الآيات المعجزات (٨) القيل القول (٩) النكول مراده به النكوص والرجوع للمجز  
 (١٠) ابتدرت سارعت (١١) الكحيل اسود الاهداب بلا تحل (١٢) تنزه تباعد . والفلول  
 الثلوم (١٣) الحنين الشوق . والرزة المصيبة والمرزاة كثيرة الارزاء . والتكول فاقدة الاولاد

- (١) فَارْقَهُ فَاهْتَجَّ مِنْ \* أَسَفٍ وَأَعْلَنَ بِالْعَوِيلِ  
 (٢) هِيَ رُبَّةٌ فَاقَ الْجَمَاءَ \* دِهَادَوِي اللَّبِّ الدَّهْوَلِ  
 (٣) وَكَذَا الْحَصَى بِيَدَيْكَ أَسْمَعَ كُلِّ مُصْغٍ أَوْ غَفْوَلِ  
 (٤) عَجَبًا لِتَسْيِيحِ الْجَمَاءِ \* دَوَّصَمَتِ ذِي الرَّأْيِ الْأَصِيلِ  
 (٥) وَالْمَاءُ مِنْ يُمْنَاكَ فَا \* ضَ كَسِيلٍ سَارِيَةٍ هَطُولِ  
 (٦) وَالْجَيْشُ حَيْثُذِ بِلَا \* مَاءٌ يَبُلُّ صَدَى الْغَلِيلِ  
 (٧) فَرَوُوا بِهِ وَأَسْتَكْمَلُوا \* غُرَّرَ الْوُضُوءَ إِلَى الْحَجُولِ  
 (٨) وَكَذَاكَ أَشْبَعَتِ الْمِئِينِ يَدَاكَ مِنْ شَاةٍ ضَيْلِ  
 (٩) يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الْكِرَا \* مِ وَمَبْدَأَ الْفَضْلِ الْجَزِيلِ  
 (١٠) مَاذَا بِهِ أَثْنِي وَلَوْ \* أَضْحَى الْحَيَا فِيهِ رَسِيلِي  
 (١١) هَلْ لِي إِلَى ذَاكَ الْجَنَّا \* بِ وَسَاكِينِهِ مِنْ سَبِيلِ  
 (١٢) لِتَسِيرِ بِي نُجْبُ الْفَرَا \* مِ وَيَغْتَدِي شَوْقِي زَمِيلِي

(١) اهتاج نارشوقه فصاح . والاسف شدة الحزن على مافات . واعلن جاهر والعويل البكاء بصوت (٣) اللب العقل . والدهول كثير النسيان والغفلة (٣) المصغي المستمع (٤) الصمت السكوت . والرأي الاصيل الصائب (٥) سارية اي سحابة سارية . والهطول متتابعة المطر (٦) الصدى العطش . والغليل شدة العطش (٧) الغرة بياض في الوجه . والحجول جمع حجل وهو بياض في قوائم الدابة وفي الحديث امتي هم الغر المحجلون من آثار الوضوء يوم القيامة (٨) الضئيل الهزيل (٩) الفضل لفظ جامع لكل خير . والجزيل الكثير (١٠) الحيا المطر . والرسيل المرسل (١١) الجناب الجانب . والسبيل الطريق (١٢) النجب كرائم الابل . والغرام الولوع . والزميل الرفيق مع الراكب على بعير واحد ويقال لكل واحد من الراكبين زميل للآخر

فَلَقَدْ أَطَلْتُ وَمَا آفَا \* دَ تَقَاضِي الزَّمَنِ الْمَطُولِ (١)  
 ضَاعَ الزَّمَانُ وَضَاقَ عَن \* إِدْرَاكِ مَا مُوْلِي وَسُوْلِي  
 هَلْ سَفَرَةُ الْعُمْرِ أَنْتَهَتْ \* وَدَنَا إِلَى الْآخِرَى فُقُوْلِي (٢)  
 يَا رَبِّ فَاجْعَلْ حَبَّهُ \* زَادِي إِلَى دَارِ الْحُلُوْلِ  
 فَلَقَدْ عَقَدْتُ بِجَاهِهِ الْأَهْدَابَ مِنْ ظَنِّي الْجَمِيلِ (٣)  
 وَرَجَوْتُ مِنْهُ شِفَاعَةً \* إِذْ خَانَنِي عَمَلِي وَقِيْلِي  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا \* بَدَتْ الْفُرُوعُ مِنَ الْأَصُوْلِ  
 وَسَرَرَهُ إِلَيْهِ الرَّكْبُ يَجْتَابُ الْحَزُونَ مَعَ السُّهُوْلِ (٤)  
 وَوَشَى بِأَسْرَارِ الرَّيَا \* ضِ إِلَى الرَّبِّي نَفْسَ الْقَبُوْلِ (٥)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

مَا أَحْتِيَائِي وَلَسْتُ أَعْلَمُ مَا لِي \* فِي مَا لِي إِذَا بَدَتْ أَعْمَالِي (٦)  
 أَنَا وَاللَّهِ مُوثِقٌ فِي إِسَارِي \* مِنْ ذُنُوبٍ قَدْ أَحْكَمْتَ اغْلَالِي (٧)  
 ضَاقَ وَقْتِي عَمَّا يَفُكُّ إِسَارِي \* مِنْ نُقْيٍ أَوْ يَحْطُّ مِنْ أَثْقَالِي  
 أَنَا مُسْتَوْفِرٌ لَوْشِكِ رَحِيْلِ \* عَن قَرِيْبٍ فَمَا لِلْهَوِيِّ وَمَالِي (٨)

(١) التقاضي طلب القضاء . والمطل التسوية بالفداء من وقت الى آخر (٢) دنا قرب . والقبول الرجوع (٣) الاهداب اطراف الثوب المتدلية . وعقدها كناية عن دخول العاقد تحت ذيله وحمايته (٤) الركب ركبان الابل . ويجتاب يقطع . والحزون ضد السهول (٥) وشى الحديث نقله . والربى الاماكن العالية . والقبول ربح الصبا (٦) المآب المرجع (٧) الموثق المشدود . والإسار السير الذي يشده الاسير . والاغلال الاطواق التي توضع في الاعناق (٨) استوفز تهباً للقيام . والوشك القرب . واللهو اللعب وما يتلهي به من آلات الطرب ونحوها

لَمْ تُعَادِرْ مِنِّي التَّمَانُونَ وَالْأَمْرَاضُ إِلَّا نَضُوا كَطَيْفِ خَيْالٍ <sup>(١)</sup>  
 كَلَّمَاصِحَّ صَرْفُ عَزْمِي وَقَوًّا \* هُ يَقِينِي أَوْهَاهُ صَرْفُ أَعْتِلَالِي <sup>(٢)</sup>  
 كَادَ يَأْسُ يَقْضِي عَلَيَّ وَلَكِنَّ رَجَائِي قَدَّ مَدَّ مِنْ آجَالِي <sup>(٣)</sup>  
 فَأَنَا الْآنَ مِنْ رَجَاءٍ وَيَأْسٍ \* بَيْنَ حَالٍ حَالٍ وَبَالٍ بِأَلِي <sup>(٤)</sup>  
 لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا يَكُونُ جَوَابِي \* فِي مَعَادِي إِذَا أَطِيلَ سُؤَالِي <sup>(٥)</sup>  
 غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْذِبُ اللَّهُ أَسْبَابًا \* بَرَجَائِي أَدْنَى مُرُورًا بِبَالِي <sup>(٦)</sup>  
 أَتْرَانِي أَحْتَجُّ عَنْ فَرْطِ إِهْمَا \* لِي بِمَا مَدَّ لِي مِنَ الْإِهْمَالِ <sup>(٧)</sup>  
 لِأَجْوَابٍ وَاللَّهِ عِنْدِي وَلَكِنَّ أَعْتِرَانِي بِزَلَّتِي أَرْجِي لِي  
 لَيْتَ شِعْرِي وَمَا يُفِيدُ أَعْتِرَانِي \* وَفَعَالِي مُحَالِفٌ لِمَقَالِي <sup>(٨)</sup>  
 أَيُّ وَجْهِ لِّلْعُذْرِ عِنْدِي وَاثْقًا \* لُ ذُنُوبِي أَخْفَهَا كَالْحَبَالِ  
 لَيْتَنِي مَتُّ قَبْلَ هَذَا وَلَا حَمَلْتُ مَا لَا يَقْوَمُ عَلَيْهِ أَحْتِمَالِي  
 مَا بَقِيَ لِي شَيْءٌ سِوَى حُسْنِ ظَنِّي \* بِالْكَرِيمِ الَّذِي إِلَيْهِ مَا لِي <sup>(٩)</sup>  
 قَابِلِ التُّوبِ رَاحِمِ الشَّيْبِ غَفَّارِ الْخَطَايَا رَبِّ الْوَرَى ذِي الْجَلَالِ

(١) تغادر تترك . والنضو الهزيل . وطيف الخيال ما يرى في النوم (٢) العزم التصميم . واوهاه  
 اضعفه . وحروف العلة الواو والالف والياء وما عداها من الحروف فهي صحيحة وهو هنا على  
 التشبيه (٣) اليأس القنوط . وقضى عليه اماته . والجال جمع اجل وهو نهاية العمر المقدر  
 (٤) الحال الشأن . والحالي المزين بالحلي يعني ان حاله حسن بالرجاء . والبال الحال . والبال الخلق  
 يعني ان باله بالي بالياس (٥) شعري علمي (٦) الرجاء ضد الخوف . وادنى اقرب (٧) احتج اقام  
 الحجة وهي البرهان . والفراط الزيادة . والاهمال ترك الشيء هملًا . والامهال التأخير  
 (٨) الفعال الوصف الحسن والقميح يقال هو حسن الفعال وقبيح الفعال والمراد هنا القبيح  
 (٩) المال المرجع

فَعَلَىٰ عَفْوِهِ وَجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ اتِّكَلِي  
 فَلَكُمْ قَدْ نَجَا بِجَاهِ نَبِيِّ اللَّهِ فِي يَوْمِ عَرْضِهِمْ أَمْثَالِي  
 أَنَا لَوْلَا الشَّفِيعُ أَمَلْتُ أَنِّي \* لَوْ تَخَلَّصْتُ لِأَعْلَىٰ وَلَا ي  
 إِنَّمَا أَرْتَجِي بِهِ الْفَوْزَ إِذْ ذُو \* تَنْجِيهِ الْأَنَامِ مَاضٍ وَتَالِي <sup>(١)</sup>  
 صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ مِنْهُنَّ نُطِقُ الذِّئْبِ وَالضَّبِّ مُعَلَّنًا بِالْمَقَالِ <sup>(٢)</sup>  
 وَكَذَا الْعَيْرُ وَالْبَعِيرُ الَّذِي وَآ \* فَاهُ يَشْكُو مِنْ جُوعِهِ وَالْكَلالِ <sup>(٣)</sup>  
 وَسَلَامُ الْأَخْبَارِ فِي سَائِرِ الطَّرِيقِ عَلَيْهِ سُهُولِيهَا وَالْجِبَالِ  
 وَحَيْنُ الْجُدْعِ الَّذِي أَسْمَعُ النَّآ \* سَ وَقَدْرِ بَعِ مِنْهُ بِالْإِنْتِقَالِ <sup>(٤)</sup>  
 فَأَتَاهُ مُسَكِّنًا مِثْلَ أُمِّ \* بَرَّةٍ قَدْ حَنَّتْ عَلَىٰ أَطْفَالِ <sup>(٥)</sup>  
 وَأَنْشِقَاقُ الْبَدْرِ الَّذِي صَارَ فِي مَرَاهُ شَطْرَيْنِ ظَاهِرِ الْإِنْفِصَالِ <sup>(٦)</sup>  
 خَمِدَتْ فِي مِيلَادِهِ نَارُ كِسْرَى \* وَلَهَا الْفُحْجَةُ فِي أَشْتِعَالِ <sup>(٧)</sup>  
 وَكَذَلِكَ الْإِيوَانُ شَقٌّ وَأَهْوَتْ \* شُرْفَاتُ كَانَتْ لَهُ بِالْأَعَالِي <sup>(٨)</sup>  
 وَبِحَيْرَارَاهُ فِي الرَّكْبِ وَالشَّمْسُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُوَ تَحْتَ الظَّلَالِ <sup>(٩)</sup>  
 ظَلَمْتُهُ غَمَامَةً كَلَّمَا \* لَأَسْتَمَالَتَ عَنْ يَمِينِهِ وَالشِّمَالِ <sup>(١٠)</sup>

(١) الفوز النجاح . ولدت التجأت . والتالي التابع (٢) الضب حيوان كالحرذون . والمعلن  
 المحاهر (٣) العير الحمارة . والكلال الاعياء والعجز (٤) حنين الجذع صوته باشتياق . وريع  
 خفيف ومراده حزن (٥) البرة البارة الخيرة . وحنن من الحنو وهو الشفقة والرحمة (٦) الشطر  
 النصف (٧) خمدت سكنت وطفئت . والحجة السنة (٨) الايوان المبنى من ثلاث جهات  
 اي ايوان كسرى . واهوت سقطت . والشرفات التي تبني على اعالي القصور للزينة (٩) بحيرا  
 هو الراهب المشهور . والركب ركبان الابل (١٠) اليمين اليمن

فَرَأَى وَصْفَهُ الَّذِي كَانَ يَرَوِي النُّقْلَ فِيهِ مِنَ السَّنِينَ الْخَوَالِي  
 فَدَعَاهُمْ وَقَصَدَهُ أَنْ يَرَى مِنْهُ الَّذِي قَدْ رَوَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ  
 فَأَتَاهُ مُسَائِلًا عَنْ سَجَايَا \* وَوَاضِعِي فِي فَحْصِهِ وَالسُّؤَالِ (١)  
 وَدَعَا عَمَّةً وَقَالَ لَهُ أَرْجِعْ \* بِابْنِكَ الْآنَ خَشِيَةَ الْاِغْتِيَالِ (٢)  
 إِنَّهُ إِنْ رَأَى الْيَهُودَ حَلَاهُ الْغُرْمِثِي بَدَأَ لَهُمْ مَا بَدَأَ لِي (٣)  
 فَهُوَ خَيْرُ الْأَنَامِ ذُو الْحَسْبِ الزَّاكِي الْكَرِيمِ الْمَعْدُ لِلْإِرْسَالِ (٤)  
 خَاتِمُ الْمُرْسَلِينَ أَسْرَى بِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ زِيَادَةٌ فِي الْكَمَالِ  
 فَقَضَى مَا قَضَى وَمَا زَالَ لَيْلُ السَّيْرِ وَالْعُودِ أَسْوَدَ الْأَسْمَالِ (٥)  
 فَازَ فِيهَا بِقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدَّ \* نِي فَيَا لَيْلَةَ مَضَتْ بِلْيَالِي (٦)  
 أَمَّنَ اللَّهُ أُمَّةً كَانَتْ فِيهِمْ \* مِنْ سَطَاهُ بِالنَّصِّ فِي الْإِيضَالِ (٧)  
 وَحَبَاهُ بِالنَّصْرِ فِي بَدْرِ الْكُبْرَى وَوَلَّى الْأَمْلَاقَ أَمْرَ الْقِتَالِ (٨)  
 فَلَكُمْ قَدْ هَوَى قَتِيلٌ مِنَ الْكُفْرِ وَلَمْ تُرِدْهُ الظُّبَا وَالْعَوَالِي (٩)  
 ثُمَّ جَرُّوا إِلَى الْقَلِيبِ وَصَارُوا \* عِبْرَةً فِي هَلَاكِهِمْ وَالنِّكَالِ (١٠)

(١) السجايَا الطباع والاخلاق . واضفي اكثر . والفحص البحث (٢) الخشية الخوف . والاعتيال  
 القتل غيلة وخفية (٣) حلاه صفاته جمع حلية . والغر البيض . وبدا ظهر (٤) الحسب الشرف  
 بالنسب . والزاكى الصالح والنامي . والمعد الميبأ (٥) قضى من القضاء اخو القدر . والاسمال  
 اخلاق الثياب جمع سَمَل (٦) قاب القوس من مقبضه الى معقد وتره (٧) سطاها قهره . ونص  
 الحديث حكاة على وجهه اراد قوله تعالى وكولوا منهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا  
 الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً (٨) حباه اعطاه (٩) هوى سقط  
 وارداه اهلكه . والظبا السيوف . والعوالي الرماح (١٠) القليب البئر . والعبرة العظة .  
 والنكال اي كانوا نكالا وعبرة لغيرهم

وَكَذَا فِي حَنِينٍ وَافَتْ جِيُوشُ الْكُفْرِ تَتْرَى كَالْعَارِضِ الْهَطَالِ (١)  
 وَبُرُوقُ السُّيُوفِ فِيهِ كَوْمُضِ الْبَرْقِ يَبْدُو فِي صَيْبٍ مِنْ نِبَالِ (٢)  
 فَرَمَاهُمْ بِقَبْضَةٍ مِنْ تَرَابٍ \* فَعَدَّوْا كَالنَّعَامِ فِي الْإِجْفَالِ (٣)  
 وَتَوَلَّوْا مِنْ وَقْعِهَا وَتَخَلَّوْا \* عَنْ حِفَاطِ الْحَرِيمِ وَالْأَمْوَالِ  
 وَتَقَدَّ مِنْ بِالْحَرِيمِ عَلَيْهِمْ \* حِينَ لَادُوا بِالْوَاهِبِ الْمِفْضَالِ (٤)  
 وَجَرَءِ الْمَاءِ مِنْ أَنْأَمِلِيهِ الْحُمْسِ وَمَا تَمَّ قَطْرَةٌ فِي الرَّحَالِ (٥)  
 فَأَرْتَوَى الْجَيْشُ مِنْهُ وَأَحْتَمَلُوا الْمَاءَ \* وَلَمْ يُرْبِعُوا عَلَى الْأَوْشَالِ (٦)  
 وَكَذَا شَاةٌ أُمَّ مَعْبَدٍ مَسَتْ \* كَفَّهُ ضَرْعَهَا التَّحْيِفَ الْبَالِي (٧)  
 فَأَمْتَلَا ضَرْعَهَا وَدَرَّتْ عَلَى الْقَوْرِ بِرِيسْلِ جَارٍ عَلَى أَسْتِرْسَالِ (٨)  
 رَوَّتِ الْقَوْمَ وَأَسْتَمَرَّتْ وَمَا كَا \* نَ يَرَى فِي ضَرْعِهَا مِنْ بِلَالِ (٩)  
 مَنْ يَرُمُ حَصْرَ وَصْفِهِ فِي مَدِيحِ \* رَامَ عَدَّ الْخَصِيَّ وَحَصَرَ الرَّمَالِ  
 أَنْمَا قَدْ تَدُلُّ قَطْرَةٌ مَاءً \* بِرُؤَاهَا عَلَى الْحَيَا الْمُتَوَالِي (١٠)  
 لَوْ تَكُونُ الْأَشْعَارُ مِثْلَ نُجُومٍ \* نَظَمْتُ عَقْدَهَا سُلُوكُ اللَّيَالِي (١٠)

(١) وافت آتت وتترى متتابعة. والعارض السحاب المعترض. والهطال متتابع المطر  
 (٢) ومض البرق لمع. والصيب المطر الشديد. والنبال السهام (٣) الاجفال الفرار  
 (٤) لادوا التجوا. والمفضال كثير الفضل (٥) الرحال جمع رحل وهو كل شيء يعد للرحيل  
 من الامتعة (٦) اربعت الابل حبست عن الماء ثلاثة ايام ووردت في الرابع. والاوشال جمع  
 وشكل وهو الماء القليل او الكثير (٧) القور الوقت الحاضر الذي لا تاخير فيه. والرسل اللبن.  
 والمسترسل المتتابع (٨) البال جمع بلل وهو النداء (٩) الرؤاء المنظر. والحيا المطر.  
 والمتوالي المتتابع (١٠) السلوك جمع سلك وهو الخيط الذي تنظم فيه الجواهر ونحوها

لَمْ يَكُنْ قَدْرُهَا وَلَا قُدْرَةُ الشَّاعِرِ كَفَوْا لَوْصِفَ تِلْكَ الْمَعَالِي (١)  
 كَلَّمَارُمْتُ أَنْ أَسِيرَ إِلَيْهِ \* قَعَدْتُ بِي عَجْزًا عَنِ السَّيْرِ حَالِي  
 أَنْقَاضِي وَعَدَّ الْأَطْبَاءُ بِالْبُرِّ \* ءَفِيفُضِي إِلَى الْمِطَالِ الْمِطَالِ (٢)  
 يَا إِلَهِي مَا لِي سِوَى لُطْفِكَ الشَّأ \* مَلِي بِي فِي إِقَامَتِي وَأَرْتِحَالِي  
 فَأَحْبَبْنِي بِاللَّطَافِ حَيًّا وَمَيِّتًا \* فَبِهَذَا الْحَبَاءِ شَدَّتْ حَبَالِي (٣)  
 وَتَقَبَّلْ شَفَاعَةَ الْمُصْطَفَى فِي فَائِي وَالْيَتِّ فِيهَا سِوَالِي (٤)  
 فَصَلَاةُ الْإِلَهِ يَسْرِيهِ إِلَيْهِ \* رَكَبَهَا بِالْغَدْوِ وَالْأَصَالِ (٥)  
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ خَيْرِ صَنْبٍ وَآلِ (٦)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

خَلَّ دَمْعِي فَقَدْ أَصَابَ مَسِيلًا \* إِذْ أَغْذُوا نَحْوًا لِحَيْبِ الرَّحِيلِ (٧)  
 خَلْفُونِي فَرْدًا وَمَاذَا عَلَيْهِمْ \* لَوْ أَقَامُوا عَلَى الْكَيْبِ قَلِيلًا (٨)  
 أَتْرَاهُمْ خَافُوا عَلَيْهِ الْجَوْءَ وَالشُّوقَ وَالسُّوقَ وَالسَّرَى وَأَنْحَوْلًا (٩)  
 فَتَوَلَّوْا عَنْهُ وَخَلَّوْهُ فَرْدًا \* لَا يَلَاقِي سِوَى الْبُكَاءِ خَلِيلًا  
 مَغْرَمٌ غَادَرَ الْأَسَى جِسْمَهُ الْآ \* هَلِ رَسَمًا بَعْدَ الْفِرَاقِ مُجِيلًا (١٠)

(١) الكفو المائل . والمعالي المراتب العلية (٢) انقاضي اطلب . ويفضي يوصل . والمطال  
 الماطلة . والمطال المطوّل (٣) احبني اعطني . وشدت ربطت (٤) واليت تابعت (٥) الركب  
 ركب ان الابل . والغدوم من الفجر الى طلوع الشمس . والاصال جمع اصيل وهو آخر النهار من  
 العصر الى الغروب (٦) الغر السادات . والميامين المباركون (٧) اغذوا اسرعوا (٨) الكئيب  
 الحزين (٩) الجوى الحزن . والسرى السير ليلا (١٠) المغرم المولع . وغادر ترك . والاسى الحزن  
 . والآهل العامر . والرسم اثر الديار . والحيل الذي اتت عليه احوال اي اعوام فغيرته

عَصَفَتْ بَيْنَهُ رِيَّاحُ ارْتِيَّاحٍ \* تَرَكَتُهُ مَعَالِمًا وَطُلُوعًا<sup>(١)</sup>  
 كَلَّمَا ظَنَّ دَمْعُهُ يُطْفِئُ الْوَجْدَ أَثَارًا الْجُوعَى وَأَذَى كَى الْغَلِيْلَا<sup>(٢)</sup>  
 دَلَّ بَادِي الْأَسَى وَخَافِي جَوَاهُ \* أَنْ بَيْنَ الضُّلُوعِ دَاءٌ دَخِيْلَا<sup>(٣)</sup>  
 مُوَلَعٌ بِالصَّبَا تَمُرُّ عَلَى الْحَيِّ سَحِيْرًا تَجْرُ ذِيْلًا بَلِيْلَا<sup>(٤)</sup>  
 كَلَّمَا أَذَى كَرْتَهُ يَوْمًا قَصِيْرًا \* بِالتَّلَاقِي بَكَى بُكَاءَ طَوِيْلَا  
 وَيُنَادِي الْحَادِي الَّذِي يَزْجُرُ الْعَيْسَ فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ نَادَى الدَّلِيْلَا<sup>(٥)</sup>  
 أَيُّهَا السَّائِرُ الَّذِي فِي الْمَوَامِي \* بَاكِرُ السَّيْرِ بُكْرَةً وَأَصِيْلَا<sup>(٦)</sup>  
 يَكْحَلُ الْمُقَلِّتِينَ مِنْ إِثْمِدِ اللَّيْلِ يَجُوبُ الْفِقَارَ مِيْلًا فَمِيْلَا<sup>(٧)</sup>  
 وَيَمِيلُ الْكُرَى بِعِطْفِيْهِ وَهَنًا \* فَوْقَ وَجْنَاءِ لَا تَمَلُّ الذَّمِيْلَا<sup>(٨)</sup>  
 فَهَوُ بَنِي أَهْلِ الْحَمِي بِسْرَاهُ \* وَهِيَ تَبْغِي مَرَاحِمًا وَالْمَقِيْلَا<sup>(٩)</sup>  
 لَا يَنْبِي فِي السَّرَى إِلَى أَنْ يَرَى الْبَا \* نَ وَسَلْعًا وَرَامَةً وَالنَّخِيْلَا<sup>(١٠)</sup>

(١) عصفت الريح اشتدت . والارتياح الراحة . والمعالم العلامات . والطول ما شئخص من  
 آثار الديار (٢) الوجد شدة الحب والحزن . والجوى الحزن . واذكى أوقد . والغليل شدة العطش  
 (٣) البادي الظاهر . والاسى الحزن وكذلك الجوى . والدخيل الداخل (٤) مولع متعلق .  
 والصبا الريح الشرقية . والحى الفخذ من القبيلة وجماعات بيوتهم . والذيل الطرف . والبليل  
 الندى (٥) الحادي السائق . وزجر البعير ساقه . والعيس الأبل البيض (٦) الموامي الفلوات .  
 والبكرة أول النهار . والاصيل آخره (٧) الأثمذ أجود الكحل وهو اسود براق . ويجوب  
 يقطع . والميل مد البصر وهو أربعة آلاف خطوة وفيه تورية بالميل بمعنى المروء الذي تكحل به  
 العين (٨) الكرى النوم . وعطفاه جانباه . والوهن نحو نصف الليل . والوجناء الناقة الشديدة .  
 والذميل سير سريع (٩) الحمى المكان المحمي . والمراح محل الاستراحة . والمقيل محل القيولة  
 (١٠) يني يفتر

طَبَّتْ مَسْرَى وَفَارَقَ قِدْحُكَ بِالسُّوءِ \* لِفَكْنِي إِلَى الرَّسُولِ رَسُولًا <sup>(١)</sup>  
 وَبَلَغْتَ الْمُنَى فَبَلَغَ هَذَاكَ اللَّهُ عَنِّي عِبَاءَ اشْتِيَاقٍ ثَقِيلًا <sup>(٢)</sup>  
 ثُمَّ سَلِمَ وَالْتَمَ تَرَى الْأَرْضَ مَا اسْطَعْتَ وَكَرَّرَ فِي تَرْبِهَا التَّقْيِيلًا <sup>(٣)</sup>  
 وَأَبُكَ عَنِّي فَلَوْ وَصَلْتُ إِلَيْهِ \* ظَلَّ دَمْعِي لِلشَّحْبِ فِيهِ رَسِيلًا <sup>(٤)</sup>  
 ثُمَّ قُلٌّ قَدْ تَرَكْتُ فِي عَرَصَةِ الدَّارِ مِنَ الْقَوْمِ نَضْوًا شَوْقَ عَلِيلًا <sup>(٥)</sup>  
 يَرْتَجِي أَنْ يَرَى حِمَاكَ وَمَاذَا \* لَكِوَإِنْ شَفَعَهُ الضَّنَى مُسْتَحِيلًا <sup>(٦)</sup>  
 فَعَسَى فَضْلُكَ الْعَمِيمُ يُنَادِيهِ فَيَلْقَى إِلَى اللَّقَاءِ سَبِيلًا  
 وَلَوْ اسْتَطَاعَ كَانَ مِنْ شِدَّةِ الشُّوِّ \* قِ إِلَى الْحَمِيِّ لِلرِّيَّاحِ زَمِيلًا <sup>(٧)</sup>  
 مَا بِمَقْصُودِهِ وَلَا عَنْ رِضَى مِنْهُ غَدَا الْبَعْدُ بِالذَّنْوِ بَدِيلًا <sup>(٨)</sup>  
 إِنَّمَا الذَّنْبُ كُلَّمَا خَفَّ لِلسَّيْرِ إِلَيْكُمْ الْفَاهُ قَيْدًا ثَقِيلًا <sup>(٩)</sup>  
 وَزَمَانٌ إِذَا رَجَا مِنْهُ إِسْعَا \* دَا عَلَى قَصْدِهِ رَأَاهُ بَخِيلًا <sup>(١٠)</sup>  
 وَضَنَى كُلَّمَا تَقَاضَى لَهُ الْبُرُ \* غَدَا بِالْمُرَادِ مِنْهُ مَطُولًا <sup>(١١)</sup>  
 وَتَعَدَّى السَّبْعِينَ آذَنَهُ بِالسَّيْرِ نَحْوَ الْآخِرَى فَضَمَّ الذُّيُولَا <sup>(١٢)</sup>  
 وَإِذَا مَا قَضَى وَلَمْ يَبْلُغِ السُّوءُ \* لِرَجَائِي الْمَعَادِ مِنْكَ السُّوَلَا <sup>(١٣)</sup>

- (١) القِدْحُ السهم بلا نصل وكانوا يتقارون بها . والسُّوْلُ المسوؤل (٢) العبء الحمل  
 (٣) التَّمْ قَبْل (٤) الرسيل الرسول (٥) العرصة الساحة . والنضو الهزيل (٦) الضنى المرض  
 (٧) الزميل الرديف والعديل على البعير (٨) الذنو القرب . والبديل البديل (٩) الفاه وجدده  
 (١٠) الاسعاد الاعانة (١١) الضنى المرض . وتقاضي طلب . والمطول كثير الماطلة  
 (١٢) آذنه اعلمه . والنحو الجهة . وضم جمع (١٣) قضي مات . والسوْلُ المسوؤل

أَنْتَ يَا شَافِعَ الْعِبَادِ بِتَحْقِيقِ رَجَاءِ الْوَرَى غَدَوْتَ كَفِيلًا  
 لَكَ جَاهٌ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ قَدْ أَضْحَى عَرِيضًا عِنْدَ الْإِلَهِ طَوِيلًا  
 وَالْمَقَامُ الْمُحْمَدِيُّ وَالْحَوْضُ وَالْكَوْ \* ثُرَيْقُ فَوْظِلِ الْوَاءِ الظُّلِيلَا <sup>(١)</sup>  
 فَتَرَى مِنْكَ سَاقِيًا وَدَلِيلًا \* إِنْ ضَلَلْنَا وَشَافِعًا مَقْبُولًا  
 حَامِلًا كَلْنَا هُنَاكَ إِذْ كُلُّ نَرَاهُ بِنَفْسِهِ مَشْفُورًا <sup>(٢)</sup>  
 أَنْتَ مَنْ بَشَّرْتَ بِهِ رُسُلُ اللَّهِ الْبَرَايَا مِنْ قَبْلِ جِيلًا جِيلًا <sup>(٣)</sup>  
 وَبِأَوْصَافِهِ الَّتِي عَنَتُهُ \* زَانَ رَبِّي التُّورَةَ وَالْإِنْجِيلَا  
 وَكَذَلِكَ الرَّهْبَانُ فِي النَّاسِ وَالْأَخْبَارُ قَصُّوا وَصَفًا لَهُ مَقْبُولًا <sup>(٤)</sup>  
 وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهُوَاتِفِ فِي الْأَقْطَارِ نَقْفُو حُزُونَهَا وَالسُّهُولَا <sup>(٥)</sup>  
 وَبِهِ صَدَّتِ الشَّيَاطِينُ عَنْ سَمْعِ إِلَيْهِ كَانَتْ تُطِيقُ الْوُصُولَا <sup>(٦)</sup>  
 وَبِهِ صَانَ أَهْلَ كَعْبَتِهِ اللَّهُ وَصَدَّ الْعِدَا وَرَدَّ الْفِيلَا <sup>(٧)</sup>  
 وَأَنَّهُ بُشْرَى النَّبُوءَةِ فِي غَا \* رِحْرَاءُ مَعَ الرِّضَى جِبْرِيلَا <sup>(٨)</sup>  
 جَاءَهُ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَقَالَ أَقْرَأْ وَأَلْقِ عَلَيْهِ قَوْلًا ثَقِيلًا <sup>(٩)</sup>  
 أَعْجَزَ الْإِنْسِ سُورَةَ مِنْهُ وَالْجِنِّ فَوَلَّوْا عَجْزًا وَحَادُوا نَكُولَا <sup>(١٠)</sup>

(١) يقفون يتبع . والظل الظليل الدائم (٢) الكَلُّ الثقل (٣) الجيل الامة من الناس (٤) قص  
 الحديث حكاه (٥) الهاتف ما يسمع صوته ولا يرى شخصه . والاقطار النواحي . ونقفون تتبع .  
 والحزون ضد السهول (٦) صدت كفت (٧) صان حفظ (٨) الرضى المرضي (٩) القول  
 الثقيل هو القرآن قال الله تعالى لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا  
 مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (١٠) ولوا فروا . وحادوا مالوا . والنكول الامتناع

فَهَدَانَا بِهِ وَنَاهَيْكَ بِالذِّكْرِ كِتَابًا وَبِالنَّبِيِّ رَسُولًا (١)  
 وَكَفَانَا كِتَابُنَا وَرَسُولُ اللَّهِ فِي الدِّينِ هَادِيًا وَدَلِيلًا  
 فِيهِذَا وَذَلِكَ أَرْشَدَنَا اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ فَأَهْتَدَيْنَا السَّبِيلَ  
 فَحَفِظْنَاهُ فِي الصُّدُورِ وَرَتَلْنَاهُ نَتْلُو آيَاتِهِ تَرْتِيلًا (٢)  
 وَكَلَفْنَا بِهِ فَلَمْ نَسْتَطِعْ عَنْهُ إِلَى أَنْ نَلْقَى الْإِلَهَ عُدُولًا (٣)  
 فَإِذَا مَا تَمَّتْ قِرَاءَتُهُ عُدَّ \* نَافَسَارَتْ أُخْرَى التَّلَاوَةِ أَوْلَى  
 مِثْلَ سَارِ يَهْوَى السَّرِيِّ كُلَّمَا سَا \* رَأَى قَصْدِهِ أَعَادَ الرَّحِيلَ  
 فَعَلَى الْمُرْسَلِ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ كِتَابَهُ تَزْيِيلًا  
 صَوَاتٍ مِنْ رَبِّهِ وَسَلَامٍ \* عَاطِرٍ مَادَعَا الْحَمَامُ هَدِيلًا (٤)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى،

بِحَجَّاهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى اتَّوَسَّلْتُ \* فَمَا لِي سِوَاهُ فِي الْمَلَمَّاتِ مَوْئِلٌ (٥)  
 وَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو لِإِدْرَاكِ بَغْيَةٍ \* إِلَيْهَا بِهِ دُونَ الْوَرَى اتَّوَصَّلْتُ (٦)  
 إِذَا نَابَنِي أَمْرٌ أَلَمْ فَلَيسَ لِي \* عَلَيَّ غَيْرُهُ مِنْ ذَا الْإِنَامِ مَعْوَلٌ (٧)  
 إِذَا قِيلَ هَذَا يُرْتَجَى فَضْلُ جَاهِهِ \* فَجَاهُ رَسُولِ اللَّهِ أَعْلَى وَأَفْضَلُ  
 وَمَنْ ذَا الَّذِي فِي الْحُشْرِ وَالرُّسُلِ قَدْ جِثَّتْ \* مِنْ الْخَوْفِ يُرْجَى غَيْرُهُ وَيَوْمَلُ (٨)

(١) ناهيك كافيك (٢) ترتيل القرآن الترسل في قراءته والتهمل وعدم العجلة (٣) الكلف التعلق بالمحبة (٤) الهديل ذكر الحمام وصوته (٥) الملمات المصائب النازلة . والموئل المرجع (٦) البغية المطلوب (٧) نابه اصابه . والم نزل . والمعول العتمد (٨) جثا جلس على ركبتيه

إِذَا ذَلَّ بِالْأَمَالِ غَيْرِي فَاِنِّي \* لَغَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَتَذَلُّ  
وَمَا لِي وَقَدْ كَرَّمْتُ وَجْهِي بِرُبِّهِ \* أَبَدْلُهُ بِالذَّلِّ أَوْ أَتَبَدَّلُ<sup>(١)</sup>

وقال الشهاب محمود أيضاً رحمه الله تعالى

يَا مَنْ وَقَفْتُ بِبَابِ مَسْجِدِهِ وَقَدْ \* قَطَعْتُ الْإِمْنَ نَدَاهُ وَسَائِلِي  
سَلْ مَنْ يُجِيبُ بِلُطْفِهِ الْمُضْطَرِّي \* أَمْرِي فَأَنْتَ لَدَيْهِ أَكْرَمُ سَائِلِي

وقال لسان الدين بن الخطيب واشدت ليلة الميلاد سنة ٧٦١ كما في مجموعة  
بخط احد تلاميذ العارف النابلسي وليست في نفع الطيب

تَرَكَ الْعَرَاةَ وَالْكَثِيبَ شِمَالًا \* وَحَدًّا إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ وَمَالًا<sup>(٢)</sup>  
وَدَعَاهُ دَاعِي الْعَزِّ فَاَبْتَدَرَ الْفَلَا \* سَعِيًّا لِدَعْوَتِهِ وَخَاضَ الْإِلَا<sup>(٣)</sup>  
يَتَخَيَّرُ الْمَرْعَى وَيَفْتَرِعُ الرَّثْبِي \* وَيَجْرُ أَدْيَالَ الْوَشِيحِ طَوَالًا<sup>(٤)</sup>  
رَجُلُ الْعُظِيمَةِ إِنْ نَبَا وَطَنُ أَبِي \* مِنْ أَنْ يُقَرَّ عَلَى الْهَضِيمَةِ حَالًا<sup>(٥)</sup>  
تَأْبِي الْعُزَيْمَةَ أَنْ يَمُدَّ لِرِحْلَةٍ \* عَدَدَ الْمَنَازِلِ أَوْ يَشُدَّ عَقَالًا<sup>(٦)</sup>  
حَتَّى تَوْسَدَ أَبْرَدُ الظِّلِّ الَّذِي \* كَنَفَ الْعَفَاةَ وَأَحْسَبَ الْإِمَالًا<sup>(٧)</sup>  
فَاذَاهَمَّتْ بِنَجْعَةٍ عَنِ مَنَزَلٍ \* مُسْتَوْحِشًا لَا تَسْمَعُ الْعَذَالًا<sup>(٨)</sup>

(١) اتبذل اهين نفسي (٢) العرارة مكان واصل العرار بهار البر. والكثيب تل الرمل.  
وحدا ساق (٣) دعاه ناداه. وابتدر اسرع. والسعي المشي السريع. والآك السراب  
(٤) يفترع يصعدو يعلو. والرثي الاماكن المرتفعة. والوشيح شجر الراح والمراد هنا الراح نفسها  
(٥) نبا لم يوافق. وبنى امتنع. والهزيمة الذل (٦) العزيمة القوة والمضاء في السير. والعقال ما يشد  
به البعير (٧) كنفهم جعلهم في كنفه وهو الجانب. والعفاة طلاب الفضل والرزق. واحسب  
جعلها في حسبه وحمايته (٨) النجعة طلب الكلاء. والوحشة ضد الانس. والعذال اللوام

وَإِذَا تَقَصَّكَ الزَّمَانُ بِلَدَّةٍ \* فَاطْوِ المَرَاحِلَ كَيْ تَحُوزَ كَمَالًا<sup>(١)</sup>  
 لَمَّا تَوَعَّلَ فِي السَّرَى بَدْرُ الدُّجَى \* أَبْصَرْتَهُ بَدْرًا وَكَانَ هِلَالًا<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ مَبْلَغُ قَوْمِي عَلَى بَعْدِ العَدَى \* وَالبَيْنَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي حَالًا<sup>(٣)</sup>  
 أَنِّي قَطَعْتُ البَحْرَ لِلْبَحْرِ الَّذِي \* أَغْنَى وَاقْفَى وَاجْتَبَى وَأَنَالَ<sup>(٤)</sup>  
 فَإِذَا نَفَضْتُ جَوَانِحِي عَنِ مَطْمَعٍ \* لَمْ أَلْفَ لِلطَّمَعِ العُخْلَ مَجَالًا<sup>(٥)</sup>  
 إِلَّا رِضَا اللَّهِ الَّذِي هُوَ غَايَةٌ \* لِأُولِي النُّهَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى<sup>(٦)</sup>  
 وَزِيَارَةُ اللِّحْدِ الَّذِي أَنْوَارُهُ \* أَبَدًا بِمِشْكَاتِهِ الهُدَى نَتَلَالًا<sup>(٧)</sup>  
 يَا لَهْفَ نَفْسِي كَمْ أَرَانِي دَانِيًا \* وَالحَالُ عَنِ مَعْتَادِهِ قَدْ حَالًا<sup>(٨)</sup>  
 أَكْدَيْتُ عُمْرِي وَأَخْتَبَرْتُ فُرُوضَهُ \* فَوَجَدْتُهُ بِزِيَادَةٍ قَدْ عَلَا<sup>(٩)</sup>  
 فَإِلَى مَتَى أَمْسِي وَأَصْبِحُ غَافِلًا \* وَالدَّهْرُ أَصْبَحَ صَائِدًا مُخْتَلًا<sup>(١٠)</sup>  
 كَمْ مَرَكَبٍ انْضَيْتُ فِي طَلَبِ الهَوَى \* وَظِلَامٍ مَسَعَى تَهْتُ فِيهِ ضَلَالًا<sup>(١١)</sup>  
 وَقَفْتُ بِهِ قَدَمِي عَلَى نَدَمِي أَسَى \* مَنْ رَامَ غَيْرَ اللَّهِ رَامَ مُحَالًا<sup>(١١)</sup>

(١) اطوِ اقطع . والمراحل جمع مرحلة وهي المسافة التي تقطع في يوم (٢) توغل ذهب وابعده .  
 والسرى السير ليلا . والدجى الظلام (٣) المدى الغاية . والبين الفراق (٤) اقنَى بمعنى اغنى .  
 واجتبي اصطفى . وانال اعطى (٥) الجوانح الضلوع . وألنى وجد . والمجال محل الجولان وهو  
 الذهاب والمجيء (٦) النهى العقول . وسبحان كلمة تنزيهة وتقديس عن كل ما لا ينبغي . وتعالى  
 فعل ماض من العلو (٧) اللحد الشق في جانب القبر ومراده قبر النبي صلى الله عليه وسلم .  
 والمشكاة موضع المصباح . وبتلأ لا تضيء (٨) اللفف شدة الحزن . والداني القريب  
 (٩) اكدى ألح في مسألة . وعال زاد (١٠) انضيت اهزلت . والهوى ميل النفس  
 المذموم . وتهت ضللت (١١) الاسى الحزن . والحال الباطل

(١) إِنْ سَأَحْتِ بِنَعْمٍ وَنُعْمَى هَمَّتِي \* غَارَتْ بِي الدُّنْيَا وَقَالَتَ لَا لَا  
 (٢) هِمْنَا بِشِمَطَاءِ الْمَفَارِقِ لَمْ تَزَلْ \* خَرَقَاءَ تَخْلَطُ بِالْفَنَارِ دَلَالًا  
 (٣) غَطَّى عَلَى الْأَلْبَابِ مِنَّا سِحْرُهَا \* فَزَرَى الْحَقِيقَةَ فِي الْوُجُودِ خِيَالًا  
 (٤) يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى مُتَوَسِّدًا \* كَوْمَاءَ تَخْبِطُ سَبَسَبًا وَرِمَالًا  
 (٥) تَخْفَى مَعَالِمَهَا فَتُوحِشُ خَيْفَةً \* وَيُزْمِزِمُ الْحَادِي فَيَنْعَمُ بِالآ  
 (٦) مِنْ كُلِّ حَالِيَةِ الطَّلِيِّ تَقْلِي الْفَلَا \* ظُلْمَانُ جَوٍّ مَا عَرَفْنَ كَلَالًا  
 (٧) صَارَتْ قِسِيًّا بِالضُّمُورِ وَفَوْقَهَا \* أَنْضَاءَ صَيْرَهَا النُّحُولُ نِبَالًا  
 (٨) مَا زِلْنَا فِي تَعَبٍ وَشِدَّةِ لَوْعَةٍ \* حَتَّى بَلَغْنَا نَبَا النَّبِيِّ فَرَالًا  
 (٩) خَيْرُ الْأَنَامِ وَمَعْدِنُ النُّورِ الَّذِي \* نَسَخَ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَأَزَالَ  
 (١٠) وَالْمُحِبَّتِي مِنْ سِرِّ آدَمَ نُورُهُ \* يَسْمُ الْوُجُوهَ وَيُوضِعُ الْأَغْفَالَ  
 (١١) وَالْمُرْتَقِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَا \* رَبَّنَا تَفُوقُ الْقُرْبَ وَالْإِدْلَالَ

(١) نعم جواب الايجاب . والنعمى النعمة . والهمة قوة العزيمة . وغارت من الغيرة (٢) همننا  
 من الهيام وهو شبه الجنون من الحب . والشمط اختلاط بياض الشعر بسواده . ومفرق الرأس  
 محل فرق الشعر منه . والخرقاء الحمقاء ضد الصناع (٣) الالباب العقول (٤) شعري علمي .  
 والكوماء الناقة الجسيمة . والسبسب القفر الواسع (٥) المعالم علامات الطريق . والوحشة  
 ضد الانس . ويزمزم يصوت . والحادي سائق الابل . والبال الحال (٦) الحالية لابس  
 الحلي . والطللي الرقاب جمع طليمة . وتفلي تبحث . والظلمان جمع ظليم وهو ذكر النعام شبهها  
 الابل . والجوما بين السماء والارض . والكلال العجز (٧) الضمور الهزال . والانضاء  
 المهازيل (٨) اللوعة حرقه القلب (٩) المحبتي المصطفى . يسم يعلم . ويوضح يظهر . والاغفال  
 جمع غفل وهو ما لا علامة فيه وما لا سمة عليه من الدواب (١٠) الادلال من الدلال

وَغِيَاثُ أَهْلِ الْأَرْضِ يُفْرِجُ عَنْهُمْ \* رَبِيقُ الذُّنُوبِ وَيَرْفَعُ الْأَغْلَالَ (١)  
 وَيُخْتَمُّ نَحْوُ السَّعَادَةِ إِنْ عَرَا \* شَكُّ أَرَاخِ ظَلَامِهِ وَأَزَالَا (٢)  
 وَطَيْبُ أَدْوَاءِ النُّفُوسِ إِذَا شَكَتْ \* دَاءٌ يَعِزُّ عَلَى الْأَسَاةِ عَضَالَا (٣)  
 لَمْ تَبْقِ عِزَّتُهُ لِعِزِّ صَوْلَةٍ \* وَأَلْحَقُ يُغْلِبُ كُلَّ إِفْكٍ صَالَا (٤)  
 قَصْرَتِ أَقْصِرَةَ الشَّامِ عَلَى الرَّدَى \* وَالْقَسْرُ حَتَّى أَدْعَنْتِ إِذْ لَالَا (٥)  
 إِذْ خَلَفَتْ كِسْرَى كَسِيرًا لَمْ تَذُدْ \* عَنْهُ الْحِمَامَةُ وَأَوْسَعَتْهُ نَكَالَا (٦)  
 عَرَقَتْ كِتَابِيَهُ الْعِرَاقُ وَأَهْلُهُ \* وَأَسْتَأْصَلَتْ مَا جَمَعُوا اسْتِئْصَالَا (٧)  
 حَتَّى اسْتَقَامَ الْحَقُّ وَأَتَضَّحَّ الْهُدَى \* وَبَدَا الْوُجُودُ بَعِزَّةٍ وَأَخْتَالَا (٨)  
 يَا مَنْ إِذَا رَكِضَ الْجُودَادُ بِمَدْحِهِ \* مَلَأَ الْأَعْنَةَ لَا يَقَالُ تَعَالَى (٩)  
 يَا مَفْخَرَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ بِكُونِهِ \* خَتَمَ الْإِلَهَ بِبِعْثِهِ الْأَرْسَالَ (١٠)  
 يَا مَنْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِهِ أَقْتَدَتْ \* هَدِيًّا وَصَلَتْ خَلْفَهُ أَرْسَالَ (١١)  
 يَا رَحْمَةَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي \* فِي الْأَرْضِ سَحَّ غَمَامُهَا وَأَنْسَالَ (١١)

(١) اغاثة اعانته . والربة عروة تشد بها اولاد الغنم ومن المجاز ربة الذنوب ونحوها . والاغلال جمع غل وهو طوق يوضع في العنق (٢) يختتمهم يسوقهم ويخرضهم . وعرا نزل (٣) عز عليه ثقل عليه . والاساة جمع آس وهو الطيب . والعضال الذي لادواء له (٤) الصولة القهر . والافك الكذب (٥) قصره على الامرده اليه . والردي الهلاك . والقسر القهر . واذعنت خضعت (٦) تزد تطرد وتمنع . والنكال الهلاك وجعله نكالا لغيره اي عبرة (٧) عرق العظم اكل ما عليه من اللحم . والكتائب الجيوش . واستأصله ازاله من اصله (٨) اختال تكبر (٩) الجواد في الاصل الفرس الاصيل وهو هنا الشاعر المجيد . والاعنة جمع عنان وهو الزمام . وتعالى تجاوز الحد (١٠) الارسال الجماعات جمع رسل (١١) المقدسة المطهرة

يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدَّ أَبْطَلَتْ \* حُجَجَ الْعِنَادِ فَلَمْ تَدْعَ إِشْكَالًا (١)  
 يَا نَكْتَةَ الْكُونِ الَّذِي بُرْهَانُهُ \* فَكَّ الْعِنَاةَ وَعَلَّمَ الْجَهْلَالَ (٢)  
 يَا مَنْ صَلَاةَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ \* أَبَدًا عَلَى عِلْيَائِهِ تَتَوَالَى (٣)  
 مَنْ ذَا الَّذِي يُثْنِي عَلَيْكَ بِوَجِبٍ \* أَوْ مِنْ يُجَبِّرُ فِي عِلَاكَ مَقَالًا (٤)  
 وَاللَّهُ يُثْنِي بِالَّذِي أَعْطَاكَ مِنْ \* شِيمِ الْكَمَالِ وَيَضْرِبُ الْأَمْثَالَ (٥)  
 إِنِّي وَصَلْتُ بِجَاهِكَ الْأَخَى بِدِي \* وَتَخَذْتُ حُبَّكَ عُرْوَةً وَثَمَالَ (٦)  
 أَنْتَ الْعَزِيزُ حَقِيقَةٌ وَبِضَاعَتِي \* قَدَّ أَمَلْتُ أَنْ تُوفِيَ الْمِكْيَالَ (٧)  
 حَاشَا جَلَالِكَ أَنْ تُخَيَّبَ قَاصِدًا \* حَاشَا نَوَالِكَ أَنْ تَرُدَّ سُؤَالَ (٨)  
 وَعَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنْامِ تَحِيَّةٌ \* كَالرُّوْضِ صَافِحٍ عَارِضًا هَطَالًا (٩)  
 تَخْنَصُ أَرْبَعُ الْمُعْطَرَةِ الشَّدَى \* وَالصَّبْبِ وَالْمَلَأَ الرِّضَى وَالْأَلَا (١٠)  
 وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِكَ الَّذِي \* كَشَفَ الْخُطُوبَ وَدَافَعَ الْأَهْوَالَ (١١)  
 وَعَلَى أَبِي حَفْصٍ خَلِيفَتِهِ الَّذِي \* فَتَحَ الْفُتُوحَ وَنَفَلَ الْأَنْفَالَ (١٢)

(١) الحججة البرهان . والعناد ركوب الخلاف والعصيان . واشكل الامر التبس (٢) نكتة الكون سره ونوره الذي خلق الكون منه واصل النكتة نقطة بيضاء في السواد او سوداء في البياض (٣) جل عظم . وجلاله عظمته تعالى . والعلياء المرتبة العلية . وتتوالى تتابع (٤) يجبر يحسن (٥) الشيم الطباع . والمثل الوصف ضرب الله مثلاً أي وصفا (٦) عروة الشيء ما يستمسك به منه . والثمال الغيات (٧) العزيز الملك وفيه تورية بالعزيز من العزة (٨) النوال العطاء (٩) العارض السحاب المعترض في الافق . والمهطال كثير السيلان (١٠) الاربع المنازل . والشذا الرائحة الطيبة . والملا اشرف الناس . والرضي المرضي . والآب الاهل (١١) الخطوب الشدائد . والاهوال المفزعات (١٢) نفل اعطى . والانتقال الغنائم

وَعَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَفَّانَ الَّذِي \* أَغْرَى بِمِحْشِ الْعُسْرَةِ الْأَمْوَالَ (١)  
 وَعَلَى عَلِيِّ خَيْرٍ مِنْ صَرَعِ الْعَدَا \* يَبْغِي رِضَاكَ وَجَنْدَلَ الْإِبْطَالَ (٢)  
 مَا فَجَّرَ الْفَجْرُ النَّهَارَ فَخَلَّتْهُ \* نَهْرًا عَلَى مَرْجِ الدُّجْنَةِ سَالَا (٣)  
 مَا لَاحَ إِصْبَاحٌ وَأَشْرَقَ كَوْكَبٌ \* وَتَعَاقَبَتْ رِيحٌ صَبَاً وَشَمَالَا  
 مَا غَرَّدَتْ وَرَقَاءٌ حَتَّى أَطْرَبَتْ \* أَلْحَانَهَا غُضْنَ الرِّيَاضِ فَمَالَا (٤)  
 يَا هَلْ يَبْغِي السُّرَى أُمَّ الْقُرَى \* فَأَهْلٌ مِنْ مِيقَاتِهَا إِهْلَالَا (٥)  
 لِعَقِيلَةِ الدِّينِ الَّتِي قَدْ أَطْلَعَتْ \* مِنْ مِسْكَةِ الْحَجْرِ الْعَقْبَلِ خَالَا (٦)  
 لِلَّهِ مِنْ حَلِّ تَشْوِيقٍ وَأَرْبُعٍ \* تَهْدِي بِطِيبِ نَسِيمِهَا الضُّلَالَا (٧)  
 مَا اسْتَنْشَقَتْ نَفْحَاتِ هَبَاتِ الصَّبَا \* إِلَّا لِأَنَّ جَرَّتْ بِهَا الْأَذْيَالَا (٨)  
 طَابَتْ مَعَاهِدُهَا بِأَكْرَمِ مُرْسَلٍ \* فَاقِ الْأَنَامَ شَمَائِلًا وَخِلَالَ (٩)  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذُكِرَ اسْمُهُ \* فَجَلَّالُ السَّنَا وَكَسَا الْوُجُودَ جَمَالَا

وقال الأديب حازم الاندلسي المتوفى سنة ٦٨٤ صاحب المقصورة رحمه الله تعالى من قصيدة  
 صرع فيها اعجاز معلقة امرئ القيس وقد ذكرها برمتها المقرئ في نفع الطيب وزهر الرياض  
 ولغرابه الفاظها وكون أكثرها في صف الغزوات اكتفيت بهذا القدر منها

لِيَهْنِكَ قُلْ إِنْ زُرْتِ أَفْضَلَ مُرْسَلٍ \* قِفَانِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ (١٠)

(١) اغرى حرض والمراد اعطى (٢) جندله القاه على الجدالة وهي الارض والابطال  
 الشجعان (٣) فجر اظهر كما يتغير الماء من النبع وخلته ظننته والمرج السهل والدجنة الظلام  
 (٤) غردت صوتت والورقاء الحمامة (٥) السرى السير ليلاً وام اقرى مكة المشرفة زادها  
 الله شرفاً وأهل بالحج دخل فيه ورفع صوته بالتلبية والميقات مكان الاحرام (٦) العقيلة  
 السيدة الكريمة والحجرا الحجر الاسود (٧) الحلل جمع حلة والمراد بها كسوة الكعبة المشرفة  
 والاربع المنازل (٨) النفحات جمع نفحة وهي الرائحة الطيبة (٩) المعاهد المنازل المعهودة اي  
 المعلومة والشمال الاخلاق والخلال الخصال (١٠) ليهنك اي تهنا من معنى الهنيء

- (١) وَفِي طَيْبَةٍ فَاَنْزَلْ وَلَا تَغْشَ مَنْزِلًا \* بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ  
 (٢) وَرُزْ رَوْضَةً قَدْ طَالَمَا طَابَ نَشْرُهَا \* لِمَا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالِ  
 (٣) وَأَثْوَابِكَ أَخْلَعُ مُحْرِمًا وَمُصَدِّقًا \* لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ  
 (٤) لَدَى كَعْبَةٍ قَدْ فَاضَ دَمْعِي لِبُعْدِهَا \* عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي  
 (٥) فَيَا حَادِي الْأَبَالِ سِرِّي وَلَا تَقُلْ \* عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا مَرَأَةَ الْقَيْسِ فَاَنْزَلِ  
 (٦) فَقَدْ حَلَفْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ وَأَقْسَمْتُ \* عَلَيَّ وَأَلَّتْ حِلْفَةً لَمْ تَحْلَلِ  
 فَقُلْتُ لَهَا لَا شَكَّ أَنِّي طَائِعٌ \* وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ  
 (٧) وَكَمْ حَمَلْتِ فِي أَظْهَرِ الْعَزْمِ رَحْلَهَا \* فَيَا عَجَبًا مِنْ رَحْلِهَا الْمُتَحَمَّلِ  
 (٨) وَعَاثَبْتِ الْعَجْزَ الَّذِي عَاقَ عَزْمَهَا \* فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي  
 (٩) وَأَمَّتْ نَيْيًّا قَالَتْ لِلْكَفْرِ نُورُهُ \* إِلَّا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ إِلَّا أَنْجَلِ

(١) غشي المنزل نزل به . وسقط الرمل منقطعه حيث انقطع معظمه ورق . واللوى منعطف  
 الرمل . والدخول وحومل موضعان (٢) الروضة ما بين منبره وقبره صلى الله عليه وسلم فقد  
 ورد في الحديث انها روضة من رياض الجنة . ونشرها راحتها الطيبة . ونسج الريح المكان ان  
 يتعاوره ريحان طولاً وعرضاً . والشمال ريح الشمال التي تقابل الجنوب (٣) اللبسة هيئة  
 اللبس . والمتفضل من يلبس ثوباً واحداً لينام او يعمل عملاً (٤) المحمل الهودج (٥) الحادي  
 السائق . والآبال الابل . والعقر الجرح . وأمروء بمعنى رجل . والقيس التجتر والشدة فقد  
 غير معنى اسم امرئ القيس الى هذا المعنى الذي يناسبه هو فقيه مع التضمين تورية (٦) آلت  
 حلفت . والتحلل في اليمين الاستثناء (٧) حملت اي نفسه . والعزم التصميم على الامر شبهه بالبعير  
 فجعل له رحلاً (٨) مرجلي اي مصري ماشياً على رجلاه (٩) أممت قصدت وهذا التركيب  
 مني ليحسن المخلص واصله نبي هدى فد قال والظاهر ان مخلص القصيدة سقط سهواً من الاصل

- (١) تَلَا سُورًا مَا قَوْلُهَا بِمُعَارِضٍ \* إِذَا هِيَ نَصَتْهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ  
 (٢) لَقَدْ نَزَلَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَّةٌ هَدِيهٍ \* نَزُولُ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ  
 (٣) أَتَتْ مَغْرِبًا مِنْ مَشْرِقٍ وَتَعَرَّضَتْ \* تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الْوَشَاحِ الْمُفْصَلِ  
 (٤) فَفَازَتْ بِلَادَ الشَّرْقِ مِنْ زِينَةٍ بِهَا \* بِشَقٍّ وَشَقٌّ عِنْدَنَا لَمْ يُحْوَلِ  
 (٥) لِأَمْدَاحٍ خَيْرِ الْخُلُقِ قَلْبِي قَدْ صَبَا \* وَلَيْسَ فُوَادِي عَنْ هَوَاهَا بِمَنْسَلِي  
 (٦) فَكَمْ فِي مَدِيحِ الْمُصْطَفَى كَمْدِيحٍ \* يُقَلِّبُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ  
 (٧) فَأَمِلْ بِهِ الْأُخْرَى وَدُنْيَاكَ دَعَّ فَقَدْ \* تَمَتَّعَتْ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ  
 (٨) أَيَا سَامِعِي مَدَحِ الرَّسُولِ تَنَشَّقُوا \* نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقُرْنُفُلِ  
 (٩) وَرَوْضَةَ حَمْدٍ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ \* غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلِ  
 (١٠) فَصَلِّي عَلَيْهِ اللَّهُ مَا لَاحَ بَارِقٌ \* كَلَمَعَ الْيُدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

(١) عارض الشيء التي يمثله . ونص الحديث ذكره ونسبه الى اهله . والمعطل المتروك وقد غير هذين اللفظين عن معناهما الاصلية اذ كان ضمير نصته عائدا الى جيد محبوبه امرى القيس بمعنى رفعت عنقها وكان معنى المعطل الخالي عن الحلي (٢) اليماني فسر الزوزني في شرح المعلقات بالتاجر اليماني قال والعياب جمع عيبة الثياب (٣) الوشاح يؤخذ من جلد ويرصع بالجواهر ونحوها وتلبسه المرأة للزينة وتعرضه بين عاتقها وكشحتها . والمفضل الذي فصل ما بين كل خرزتين منه بلؤلؤة (٤) الشق الجانب ومراده به القسم وغيره من معنى شق المرأة الى هذا المعنى اللطيف وقوله عندنا اي بلاد الغرب لانه اندلسي (٥) صبا مال . والمنسلي السالي (٦) المدح المطر ز ويقلب كفيه اي وقت التطرير (٧) تمتعت به انتفعت . واللهو اللعب واصله الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة (٨) الريا الرائحة الذكية (٩) النمير الماء النامي في الجسد . وغير محلل اي غير مكدر اي انه لم ينزله احد فيكدره (١٠) الحبي السحاب . والمكمل الذي تراكم بعضه على بعض وصار اعلاه كالا كليل

وقال الشهاب المنصوري المتوفى سنة ١٨٧٠ رحمه الله تعالى مصدرا بعض اعجاز القصيدة المذكورة

خَلِيلِيَّ اِنْ وَا فَيْتُمَا رَبِّهَا الْخَلِي \* قَفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلِ (١)  
 سَقَى اللهُ رَبِّهَا كَانَ بِالْأَمْسِ آهَلًا \* بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ (٢)  
 فَمَزَقَتْ الْأَرْوَاحَ تُرْبَ بِيَاهِهِ \* لِمَا نَسِجْتَهُ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالِ (٣)  
 وَلَمْ أَنْسِ أَحْبَابًا صَفَا لِي وَدُهُمْ \* يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَحْمَلِ (٤)  
 فَقَدْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تَعُولَ عِنْدَنَا \* وَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَعُولِ (٥)  
 ذَكَرْتُ عَهودًا أَكَدَّتْهَا يَمِينُهَا \* عَلَيَّ وَأَلَّتْ حَلْفَةَ لَمْ تَحْلَلِ (٦)  
 فَقُلْتُ إِذَا لَمْ أَمْسِ لِلْعَهْدِ حَافِظًا \* فَسَلِّي نِيَابِي عَنْ نِيَابِكَ تَسْلِي (٧)  
 لِيَهْنِ فُؤَادِي أَنَّهُ لَكَ طَائِعٌ \* وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي أَتَقَلَّبُ يَفْعَلِ (٨)  
 فَيَا طَرْفَهَا فَوْقَ سِهَامِكَ وَأَحْتِكُمْ \* لِسِهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ (٩)  
 فَمَذْرُوحَ الشَّهْدِ الْكُرَى رُحْتُ بِأَكْيَا \* عَلَى النَّجْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي (١٠)  
 وَعَدْتُ مِنَ الْبَلْوَى كَانَ جَوَانِحِي \* بِكُلِّ مَغَارِ الْفَتْلِ شُدَّ يَذْبَلِ (١٠)

(١) الخليل الصديق . ووافيتما اتيتما . والربع المنزل . والخلي الخالي . والذكرى التذكرة  
 (٢) الأهل الممهور باهله . والسقط مسترق الرمل . واللوى منعطف الرمل وهو مكان بعينه  
 وكذلك الدخول وحومل (٣) الأرواح جمع ريح . والبياء الحسن . ونسجت الريح الأرض  
 اذا اعتورتها ريجان متخالفتان (٤) الاسى الحزن (٥) ابى امتنع . والتعويل الاعتماد .  
 والرسم ما بقي من آثار الديار . والمعول التعويل (٦) العهود المواثيق . واكدها قوتها .  
 ويمينها حلفها . وآلت حلفت . ولم تحلل لم تحت (٧) سلي ازبلي . وتنسلي من السلوان  
 (٨) الطرف العين . وفوق السهم سدده للرمي . والاعشار جمع عشر قدر اعشار مكسرة  
 على عشر قطع واحدها عشر (٩) السهد الارق . والكبرى النوم . والمحمل الهودج وهو واحد  
 تحامل الحاج (١٠) اغار الجبل شد فثله فهو مغار . ويذبل جبل

- (١) عَلَى عَجَلٍ سَارَتْ فَيَا لَيْتَ أَنِّي \* تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ  
 (٢) كَانَ فُوَادِي عِنْدَ ذِكْرِكِ مُوثِقٌ \* بِأَمْرَاسٍ كَمَتَّانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ  
 (٣) كَانَ بَجْنِي حِينَ يَمْرَحُ رَأْسُهُ \* مِنَ السَّيْلِ وَالْغَنَاءِ فَلَكَّةُ مَغْرَلٍ  
 (٤) الْأَهْلَ أَرَانِي قَبْرَ أَحْمَدَ وَافِدًا \* بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ  
 (٥) لَعَلَّ بِهِ عَيْنِي تَزَلُّ خَطِيبَتِي \* كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمَتَنَزِّلِ  
 (٦) نَبِيٌّ كَانَ الْقَلْبَ عِنْدَ أَدِّ كَارِهِ \* إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلِيٌّ مَرَجَلٍ  
 (٧) كَانَ سَنَاهُ الْبَدْرِ حِينَ يُضِيءُ لَا \* مَنَارَةٌ مُمَسَّى رَاهِبٍ مُتَبَدِّلِ  
 (٨) كَانَ دِمَاءُ الشَّرِكِ فَوْقَ حَسَامِهِ \* عُصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مَرَجَلٍ  
 (٩) إِذَا هَبَّ مِنْ نَوْمٍ حَسِبْتَ أَرْبَجَهُ \* نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنَفُلِ  
 (١٠) وَأَعْرَضَ عَنِ دُنْيَا إِلَيْهِ تَعَرَّضَتْ \* تَعَرَّضَ اثْنَاءَ الْوِشَاحِ الْمَفْصَلِ  
 (١١) فَوَلَّتْ عَلَى يَأْسٍ تَجْرُّ مِنَ الْحَيَا \* عَلَى إِثْرِهَا أَذْيَالُ مَرِطٍ مَرَجَلٍ

(١) تمتعت انتفعت . واللهو اللعب (٢) الفواد القلب . والموثق المقيد . والاصم الحجر الصلب .  
 والجندل الحجر (٣) يمرح ينشطو يضطرب . والغناء بالتشديد وعدمه القش والزبد ونحوه مما  
 يجره السيل (٤) الوافد القادم . والمنجد الفرس الماضي في السير قصير الشعر . والاوابد  
 الوحوش . وقيدها يعني انه بمنزلة القيد لها فلا تفوته . والهيكل العظيم الجرم (٥) الصفواء  
 الحجر الصلب المصمت . والمتنزل النازل . وزلت به زلق عليها (٦) الادكار التذكرة . وجاشت  
 القدر غلت . والمرجل القدر من نحاس واحد (٧) السناء الضوء . والمنارة المسرجة . والممسي  
 وقت المساء . والمتبتل المقطع الى الله تعالى (٨) الحسام السيف . والمرجل المسرح المشط  
 (٩) هب استيقظ . واربجه راحة الطيبة صلى الله عليه وسلم . والريا الراحة (١٠) تعرضت له  
 عرضت نفسها عليه . والوشاح شيء ينسج من جلد ويرصع شبه قلادة تشده المرأة بين عاتقها  
 وكشحتها . والمفصل المفصول بين خرزه بنحو اللؤلؤ والذهب (١١) المرط كساء من صوف .

- (١) وَرَدَّ عَسِيبَ النَّخْلِ سَيْفًا مَهْنَدًا \* مَتَى مَا تَرَقَّى الْعَيْنُ فِيهِ تَسْفَلُ  
 (٢) وَصَعَدَ كَفِّهِ إِلَى الْغَيْمِ فَأَثْنَى \* يُكَبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ  
 (٣) وَلَمَّا دَعَا الْوَحْشَ اسْتَجَابَتْ دُعَاؤُهُ \* فَأَنْزَلَ مِنْهَا الْعَصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ  
 الْأَيَّارِ رَسُولَ اللَّهِ دِينِي أَهْمَنِي \* وَبَاتَ بَعِينِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ  
 (٤) وَلَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لَهُ حِينَ غَمَنِي \* دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَخْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ  
 (٥) فَيَا رَحْمَةَ الْبَارِي عَلَيْكَ تَوَكَّلِي \* فَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ جَنَّاكِ الْمُعْمَلِ  
 (٦) وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ وَالْآلِ مَا سَعَى \* كَبِيرٌ أَنْاسٍ فِي بِحَادِ مَزْمَلِ  
 (٧) وَمَأْسَتْ غُصُونُهُ بِالنَّدَى فَكَأَنَّمَا \* صَبْحَنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقِ مُفْلَلِ

وقال ابو بكر احمد بن جزى الاندلسي المتوفى سنة ٧٨٥ م صدر العجاز قصيدة اخرى لامرئ القيس

- (٨) أَقُولُ لِعِزْمِي أَوْ لِصَالِحِ أَعْمَالِي \* أَلَا عَمَّ صَبَاحًا يَهِيَ الطَّالِبُ الْبَالِي  
 (٩) أَمَا وَاعْظِي شَيْبُ سَمَا فَوْقَ لِحْتِي \* سُمُوحِبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ  
 (١٠) أَنْارِ بِهِ لَيْلُ الشَّبَابِ كَأَنَّهُ \* مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تَشْبُ لِقْفَلِ

(١) العسيب الجريدة . وترقى العين اي تترقى بمعنى ترتفع اي متى نظرت الى اعلاه تنظر الى اسفله  
 من حسنه (٢) اكبه القاد على وجهه . والاذقان جمع ذقن وهي تجتمع اللجين وهو هنا على التشبيه  
 . والدوحة الشجرة العظيمة والكنهبل ضرب من شجر البادية (٣) العصم جمع اعصم وهو الوعل  
 الذي في قوائمه بياض (٤) الدراك المتتابع (٥) الجنى الثرة . والمعمل المكرر (٦) البحاد الكساء  
 المخطط . والمزمل المنفوف (٧) ماست مالت . والندى المطر الضعيف . وصبحن شربن وقت  
 الصباح . والسلاف اجود الخمر والرحيق كذلك . والمنفل الذي اتقى فيه الفلفل (٨) عم انعم  
 . والطلل ما شئخص من آثار الديار (٩) سماعلا . واللثة الشعر المتجاوز شحمة الاذن . وحباب الماء  
 نفاخته التي تعلمه . وحال اعلى حال اي شيئاً بعد شيء (١٠) تشب نتقد . والفلال المسافرون

- (١) نَهَانِي عَنْ غِيٍّ وَقَالَ مِنْهَا \* أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي  
 (٢) يَقُولُونَ غَيْرَهُ لِنَعْمَ بُرْهَةً \* وَهَلْ يَعْنِي مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي  
 (٣) أَغْلَطُ دَهْرِي وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي \* كَبُرَتْ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ اللَّهُ أَمْثَالِي  
 (٤) وَمُوَسُّ نَارِ الشَّيْبِ يَقْبَحُ لَهُوهُ \* بِأَنْسَةٍ كَانَهَا خَطُّ تَمَّالِي  
 (٥) أَشِيخًا وَتَأْتِي فِعْلَ مَنْ كَانَ عُمُرُهُ \* ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالِي  
 (٦) وَتَشْغَفُكَ الدُّنْيَا وَمَا إِنْ شَغَفْتَهَا \* كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوَّةَ الرَّجُلُ الطَّالِي  
 (٧) إِلَّا إِنْبَا الدُّنْيَا إِذَا مَا أُعْتَبَرْتَهَا \* دِيَارٌ لِسَلْمَى عَافِيَاتُ بِيْذِي خَالِي  
 (٨) فَأَيْنَ الَّذِينَ اسْتَأْتَرُوا قَبْلَنَا بِهَا \* لَنَامُوا فِعَالًا مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي  
 (٩) ذَهَلَتْ بِهَا غِيًّا فَكَيْفَ الْخُلَاصُ مِنْ \* لَعُوبٍ تَسَيَّبِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي  
 (١٠) وَقَدْ عَلِمْتَ مِنِّي مَوَاعِيدَ تَوْبَتِي \* بَانَ الْفَتَى يَهْدِي وَلَيْسَ بِفِعَالِي  
 (١١) وَمَذُّ وَثِقَتْ نَفْسِي بِجُبِّ مُحَمَّدٍ \* هَصَرْتُ بِغَضَنِ ذِي شَمَارِيخِ مِيَالِي

(١) الغي الضلال . والسمار المحادثون ليلا . واحوال جمع حول اي حولي (٢) البرهة الزمن القليل . ويعم ينعم . والعصر الزمن (٣) اللهو اللعب (٤) آنس علم . والآنسة الجارية الطيبة النفس . والتمثال الصورة (٥) احدث اقرب . والعهد الزمن . وفي بمعنى من او بمعنى مع كما في شرح ديوان امرى القيس للوزيري ابي بكر عاصم بن ايوب . والاحوال جمع حول وهو السنة (٦) الشغاف غشاء القلب شغفه الحب بلغ شغافه . والمهنوة الناقة المطلية بالهناء وهو القطران . وشغفها الطالي ألمها حتى بلغ الالم شغافها (٧) عافيات دارسات . وذوخال موضع (٨) استأثروا اخصوا انفسهم . والصالي الذي يصطلي النار ويستدفئ بها (٩) ذهلت نسيت وغفلت . والسربال السراويل (١٠) الفتى الشاب . والهذيان الكلام الفاسد (١١) وثقت استمسكت وامنت . والهصر الجذب والامالة . والشماريخ جمع شمراخ وهو العثكال الذي عليه البلع

(١) وَأَصْبَحَ شَيْطَانُ الْغَوَايَةِ خَاسِئًا \* عَلَيْهِ قَتَامٌ سَيِّءٌ الظَّنِّ وَالْبَالِ  
 (٢) الْأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ نَقُولُ عَزَائِمِي \* لَخَيْلِي كُرِّي كَرَّةً بَعْدَ اجْتِفَالِ  
 (٣) فَأَنْزَلَ دَارًا لِلرَّسُولِ تَزِيلُهَا \* قَلِيلُ الْهُومِ مَا يَبِيتُ بِأَوْجَالِ  
 (٤) فَطُوبِي لِنَفْسٍ جَاوَرَتْ خَيْرَ مَرْسَلٍ \* لِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظْرًا عَلِيًّا  
 (٥) وَمَنْ ذَكَرَهُ عِنْدَ الْقَبُولِ تَعَطَّرَتْ \* صَبَاً وَسَمَالٌ فِي مَنَازِلِ قِفَالِ  
 (٦) جِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ مَجْدٌ مُؤْتَلٌ \* وَقَدْ يَدْرِكُ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلُ امْتَالِي  
 (٧) وَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْنِي عِنَانَ السَّرَى وَقَدْ \* كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْعَالِ  
 (٨) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الظُّبْيَةَ اسْتَشْفَعَتْ بِهِ \* تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مَجْفَالِ  
 (٩) وَقَالَ لَهَا عُوْدِي فَقَالَتْ لَهُ نَعَمْ \* وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي  
 (١٠) فَعَادَتْ إِلَيْهِ وَالْهَوَى قَائِلٌ لَهَا \* وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِّي عَلَى بَالِ  
 (١١) رَثِي لِبَعِيرٍ قَالَ أَزْمَعُ مَالِكِي \* لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِفَعَالِ  
 (١٢) وَثَوْرٍ ذَبِيعٍ بِالرَّسَالَةِ شَاهِدٍ \* طَوِيلِ الْقَرَى وَالرُّوقِ أَخْنَسِ ذِيَالِ

(١) الغواية الضلالة . والخاسئ المبعث . والقتام الغبار . والبال الحال (٢) شعري علي .  
 والعزائم جمع عزيمة وهي القوة والتصميم على الامر . الكرا رجوع . والاجفال الاسراع في الهرب  
 (٣) الاوجال الاحزان (٤) طوبى الطيب وشجرة في الجنة . والادنى الاقرب . والعالي المرتفع  
 اي البعيد (٥) القفال الراجعون من السفر (٦) المجد الشرف . والمؤتل الموروث (٧) يثني يميل .  
 والعنان الزمام . والسرى السير ليلا (٨) الهونة الضعيفة اللينة . والمجفال الجفافة النافرة وهو في  
 ديوان امرئ القيس بلفظ مجبال بالباء وفسره شارحه ابو بكر عاصم بن ايوب بالغليظة الخلق  
 اي الجفافية الطبع (٩) الاوصال جمع وصل وهو كل عظم يفصل من آخر (١٠) الهوى الحب  
 والعداء التعدي . والبال الخاطر (١١) رثى رثى ورحم . وازمع ضم (١٢) القرى الظهر .  
 والرووق القرن . والاخنس منخفض قصبة الانف . والذبال طويل الذيل

- (١) وَحَنَ إِلَيْهِ الْجِدْعُ حَنَّةً عَاطِشٍ \* لَغَيْثٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ رَأَيْدُهُ خَالِي  
 (٢) وَأَصْلِينَ مِنْ نَخْلٍ قَدِ اتَّمَا لَهُ \* فَمَا أَحْتَسَبَا مِنْ لَيْنِ مَسٍّ وَتَسَهَّلِ  
 (٣) وَقَبْضَةُ تَرْبٍ مِنْهُ ذَلَّتْ لَهَا الطُّبَا \* وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ  
 (٤) وَأَضْحَى ابْنُ جَحْشٍ بِالْعَسِيبِ مُقَاتِلًا \* وَلَيْسَ بِيْذِي رُمْحٍ وَلَيْسَ بِنَبَالِ  
 (٥) وَحَسْبُكَ مِنْ سَوْطِ الطُّفَيْلِ إِضَاءَةٌ \* كَمَصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالِ  
 (٦) وَبَدَّتْ بِهِ الْعُضْبَاءُ كُلَّ مَطْهَمٍ \* لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ  
 (٧) وَيَا خَسْفَ أَرْضٍ تَحْتَ بَاغِيهِ إِذْ عَلَا \* عَلَى هَيْكَلِ نَهْدِ الْجَزَارَةِ جَوَالِ  
 (٨) وَقَدْ أَخْمَدَتْ نَارُهُ لِفَارِسٍ طَالَمَا \* أَصَابَتْ غَضًّا جَزَلًا وَكُفَّتْ بِأَجْزَالِ  
 (٩) أَبَانَ سَبِيلِ الرُّشْدِ إِذْ سَبَلَ الْهُدَى \* يَقْلُنْ لِأَهْلِ الْحِلْمِ ضَلَالًا بِتَضَالِ  
 (١٠) لِأَحْمَدَ خَيْرِ الْعَالَمِينَ أَنْتَقِيَتْهَا \* وَرِيضَتْ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أَيَّ إِذْ لَالَ

(١) حن اشتاق . والغيث المطر . والوسمي المطر الاول . والرائد طالب الكفا . ورجل خال  
 اذا كان في موضع خال (٢) اصل النخلة جذعها الذي يتفرع في راسه الجريد (٣) الظبا  
 السيوف . والمسنونة الرماح . والاغوال الغيلان وهي اناث الجن (٤) العسيب قضيب النخل  
 اعطاه له صلى الله عليه وسلم فصار سيفاً . والنبال صاحب النبل وهي السهام (٥) حسبك  
 كافيك . والسوط المقرعة التي يضرب بها . والذبالة الفتيلة (٦) بدت غلبت . والعضباء ناقته  
 صلى الله عليه وسلم . والمطهم الفرس التام . وحجبتا الفرس ما اشرف على صفاق البطن من  
 وركيه . والقال اللحم الذي على الورك (٧) خسفت الارض غارت . وباغيه طالبه وهو  
 سراقه المدلحي الذي تبع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة . والهيكال الفرس الطويل .  
 والنهد المرتفع . والجزارة اليدان والرجلان والعنق . والجوال النسيط السريع في اقباله وادباره  
 (٨) الغضا شجر ناره شديدة الحرارة . والجزل الحطب اليابس . وكفت باجزال اي جعل له  
 كفاف من اصول الشجر (٩) السبل الطرق . والضل الضلال (١٠) ريضت الفرس ذلت

وَإِنَّ رَجَائِي أَنَّ الْأَقِيْبَهُ غَدًا \* وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالَ وَلَا قَالِي <sup>(١)</sup>  
فَأَدْرِكَ آمَالِي وَمَا كُلُّ آمِلٍ \* بِمَدْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِي <sup>(٢)</sup>

وقال العارف الكبير سيدي محمد وفا الشاذلي المصري المتوفى سنة ٧٦٠ رحمه الله تعالى

عَلَيْكَ صَرِيحُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ يَنْزِلُ \* وَعَنْكَ صَمِيحُ الْقَوْلِ يَرْوَى وَيُنْقَلُ <sup>(٣)</sup>  
وَكَلُّ دَلِيلٍ غَيْرِ هَدْيِكَ حَائِرٌ \* وَكَلُّ مُحِقٍّ غَيْرِ حَقِّكَ مُبْطَلٌ  
وَكَلُّ وُجُودٍ غَيْرِ جُودِكَ زَائِلٌ \* وَكَلُّ مَنِيرٍ غَيْرِ نُورِكَ يَأْفَلُ <sup>(٤)</sup>  
جَمَالُ أَجَلِ الْعِزِّ سِرُّ كَمَالِهِ \* فَأَيُّ كَمَالٍ مِنْهُ لَا يَتَكَمَّلُ  
جَلَالُ جَمَالٍ فِي كَمَالِكَ خَاصَةٌ \* وَخَاصِيَةُ التَّخْصِيصِ لَيْسَ تَعَلُّ  
فَمَدُّكَ حَدُّ جَامِعِ الْفَضْلِ وَبَانِعٌ \* وَفَارَقْتَ حَتَّى لَا تَحُدَّ فَمْتَفَصَّلُ <sup>(٥)</sup>  
فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ أَعْظَمُ كَائِنٍ \* وَأَنْتَ لِكُلِّ الْخَلْقِ بِالْحَقِّ مَرْسَلُ  
جَمَعْتَ شَتَاتِ الْفَضْلِ مِنْ كُلِّ فَاضِلٍ \* وَنَلْتَ مَنْالًا لَا يُنَالُ فَيَوْمَلُ <sup>(٦)</sup>  
عَلَيْكَ مَدَارُ الْخَلْقِ إِذْ أَنْتَ قَطْبُهُمْ \* وَأَنْتَ مَنَارُ الْحَقِّ تَعْلُو وَتَعْدِلُ <sup>(٧)</sup>  
فَأَنْتَ لَغَيْبِ اللَّهِ عَيْنٌ بِصِيْرَةٍ \* فَمِنْكَ وَمِنْهُ مُحْكَمٌ وَمَوْوَلُ <sup>(٨)</sup>

(١) قلاه ابغضه (٢) الخطوب الشدائد والالآي المقصر (٣) الصريح الخالص (٤) يأفل يعرب (٥) الحدقول دال على ماهية الشيء، والفعل هو ما يميز الشيء عن مشارك في الجنس كالناطق للإنسان. وجامع الفضل شامل جميع افراده ومانع لم يخرج عنه شيء منها. وفارقت اي تجاوزت الخلوقات حتى لا يعلم احد حقيقةك فتحد وتفضل اي يوضع لك حد وفصل يعرفان حقيقةك (٦) شتات متفرقات (٧) المدار محل الدوران. والقطب ما يدور عليه الشيء. والمنار محل النور المرتفع (٨) المحكم خلاف المتشابه. والموول المتشابه الذي يوول بالمعنى اللائق

سَمِيعٌ بِصِيرَتِهِ أَنْتَ فِيهِ وَبَاطِنُهُ \* بِه ظَاهِرُهُ فِيهِ وَآخِرُ أَوَّلُهُ  
 فَعَبْدٌ سَرَى بِاللَّيْلِ نَجْوَى لِرَبِّهِ \* فَأَنْزَلَهُ سِرًّا لَهُ فِيهِ يَنْزِلُ (١)  
 فِهَذَا بَقَاءٌ فِي فَنَاءٍ مُوَعَّدٍ \* وَهَذَا فَنَاءٌ فِي بَقَاءٍ مُؤَزَّلٍ (٢)  
 فَأَفْنَاهُ فِي الْبَاقِي عُرُوجٌ مُؤَصَّلٌ \* وَأَبْقَاهُ فِي الْفَاقِي نَزُولٌ مُحْصَلٌ (٣)  
 فَأَنْتَ حَمِيدٌ اللَّهُ سَيِّدُ خَلْقِهِ \* بِجَاهِكَ حَقًّا لِلْإِجَابَةِ يُسَالُ  
 فَوَادُكَ بَيْتُ اللَّهِ دَارُ مَقَامِهِ \* وَبَابٌ عَلَيْهِ مِنْهُ لِلْحَقِّ يَدْخُلُ (٤)  
 يَنْبَيعُ عِلْمِ اللَّهِ مِنْهُ تَفَجَّرَتْ \* فِي كُلِّ حَيٍّ مِنْهُ لِلَّهِ مِنْهَلٌ (٥)  
 مَنَحَتْ بِفَيْضِ الْفَضْلِ كُلَّ مُفْضَلٍ \* فَكُلُّ لَهُ فَضْلٌ بِهِ مِنْكَ يَفْضَلُ (٦)  
 نَظَّمَتْ نَشَارَ الْأَنْبِيَاءِ فَتَاجَهُمْ \* لَدَيْكَ بِأَنْوَاعِ الْكَمَالِ مُكَمَّلُ (٧)  
 عَقَلَتْ عَقُولَ الْأَوْلِيَاءِ فَعَقَدَهُمْ \* عَنِ الشُّكِّ وَالْإِشْكَالِ فِيكَ مَحْمَلُ (٨)  
 سِرَاجٌ مُنِيرٌ أَنْتَ فِي كُلِّ كَامِلٍ \* فَكُلُّكَ فِي كُلِّ كَمَالٍ مُكَمَّلُ (٩)  
 فَأَنْتَ أَبُو الْأَرْوَاحِ فِي كُلِّ بَاطِنٍ \* سَلِيمٌ بِمَا تُعْطِي الْحَقَائِقُ تُنْسَلُ (١٠)  
 سَلِيلُكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ مُحَقَّقٌ \* وَنَجْلُكَ فِي الرَّحْمَنِ حَقٌّ مُبْجَلُ (١١)  
 لَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فَأَنْتَ مِنْزُهُ \* سَمِيعٌ بِصِيرَتِهِ أَنْتَ بِاللَّهِ تَفْعَلُ (١١)

(١) النجوى الحديث سرًّا (٢) المؤزل من الازل وهو ما لا اول له في الماضي ويقابله الابدوهو ما لا آخر له في المستقبل (٣) مؤصل من الاصل وهو ما يبنى عليه غيره ومحصل من الحصول اي ثابت (٤) الفواد القلب (٥) الحى القبيلة (٦) منحت اعطيت (٧) التاج ما يوضع على رأس الملك .  
 والمكمل المرصع بالجواهر (٨) عقلت ربطت والعقد ضل الحل ويحتمل العقد المنظوم (٩) تنسل  
 تلد (١٠) السليل الولد . والنجل النسل . والمبجل المعظم (١١) المثل الصفة . والمنزهُ المقدس

فَلَوْحِكَ مَحْفُوظٌ وَخَلَقْتَ كَاتِبٌ \* وَأَنْتَ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْحَقِّ تَحْمَلُ  
 قُرْآنَكَ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي مَنْزِلٌ \* وَبِأَسْمِكَ عَيْنَ الْجَمْعِ فِيهِ يَسْمَلُ (١)  
 تَجَلَّى جَلالُ اللَّهِ إِذْ جِئْتَ بِالْهُدَى \* فَبِالْوَسْطِ الْمُخْتَارِ تَقْضِي وَتَفْعَلُ (٢)  
 فَيَأْمَدَةُ الْإِمْدَادِ نَقْطَةُ خَطِّهِ \* وَيَا ذِرْوَةَ الْإِطْلَاقِ إِذْ يَتَسَلَّسَلُ (٣)  
 وَيَأُورَةُ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ صُورَةٍ \* يَفْرَقَانِ إِجْمَالَ الْجَمَالَ مِفْصَلُ (٤)  
 تَجَلَّيْتَ جَلَّ اللَّهُ فِي وَجْهِ آدَمِ \* فَصَلَّى لَهُ الْأَمَلَاكُ حِينَ تَوَصَّلُوا (٥)  
 مُحَمَّدُ الْعَمُودُ أَنْتَ وَلَيْنَا \* بِمَجْلِكَ قَطْعًا حَبْلُ رَبِّكَ يُوصَلُ  
 مَقَامُكَ مُحَمَّدٌ لَدَيْكَ مِفْصَلُ \* وَلَكِنَّهُ فِي عَيْنِ جَمْعِكَ مُجْمَلُ  
 شَهْدَتَاكَ غَيْبًا فِي حُضُورِ شُهُودِنَا \* وَمَا غَابَ شَيْءٌ عَنْكَ فِي الْعَيْنِ يَحْصَلُ  
 وَحَقِّكَ مَا لِي عَنْ سَبِيلِكَ مَعْدِلُ \* لَقَدْ ضَلَّ هَدْيِي عَنْ سَبِيلِكَ يَعْدِلُ (٦)  
 فَفَيْكَ فَنَاءُ النَّفْسِ أَنْفَسُ مُطَلَبِ \* وَمَا كَانَ صَعْبًا فِي غَرَامِكَ يَسْهَلُ (٧)  
 نَهَانِي نُهَائِي فِيكَ عَنْ أَفْكَ عَاذِلِ \* غَدَا فِيكَ عُدْوَانًا لِمِثْلِي يَعْدِلُ (٨)  
 لَهُ نَظَرُهُ بِالظَّنِّ عَمَّ عَمَاؤُهُ \* يَقُولُ وَلَكِنْ قَوْلٌ مَنْ يَتَقَوْلُ (٩)

(١) السبع المثاني الفاتحة والقرآن كله. والجمع ضد الفرق في اصطلاح الصوفية (٢) تجلي  
 انكشف وظهر. وجلال الله عظمته سبحانه وتعالى (٣) المدة هي التي امتد منها جميع المخلوقات  
 اذ خلقوا من نوره صلى الله عليه وسلم. وذروة كل شيء اعلاه. والتسلسل الاتصال كما يتصل  
 حلق السلسلة بعضها ببعض (٤) الفرقان القرآن. والمفصل خلاف المجمل (٥) تجليت ظهرت  
 (٦) سبيلك طريقك (٧) الغرام الولوج (٨) النهى العقل وهو في الاصل جمع نهيمة وهي العقل وقد  
 يستعملون هذا الجمع بمعنى المفرد. والافك الكذب. والعاذل اللائم (٩) يتقول يمتثل الكذب

مَحَالٌ يُحَوِّلُ الْقَلْبُ عَنْكَ وَإِنِّي \* أَحْوَلُ وَحَالِي فِيكَ لَا يَتَحَوَّلُ  
 لِمَا اللَّهُ رُوحًا عَنْ حُضُورِكَ غَائِبًا \* وَلَا كَانَ طَرْفٌ عَنْ شُهُودِكَ يَذْهَلُ <sup>(١)</sup>  
 مِثْلُكَ فِي قَلْبِي وَسَمْعِي وَنَظْرِي \* بغيرِ مِثَالٍ فِي الْوَرَى يَتَمَثَّلُ <sup>(٢)</sup>  
 مَمَلَّتْ فُوَادًا مِنْ سِوَى الْحُبِّ خَالِيًا \* وَطَرْفًا خِلَافَ الْحُسْنِ لَا يَتَخِيلُ  
 تَحْمَلُ قَوْمَهُ لِلْغَرَامِ تَكْلَفًا \* وَمَنْ حَبَهُ بِالذَّاتِ لَا يَحْمَلُ  
 تَجَمَّلَ أَهْلُ الْحُبِّ فِيهِ وَإِنِّي \* وَحَقِّكَ لَا أَسْأَلُ وَلَا أَتَجَمَّلُ <sup>(٣)</sup>  
 يَمَلُّ الْهُوَى صَبُّ يَمِيلُ وَكُلُّ مَنْ \* تَمَلَّى يَبْلُوَى الْحُبِّ لَا يَتَمَلَّمُ <sup>(٤)</sup>  
 أَسَلُ سَيْوْفَ الْعَزْمِ مُقْتَحِمًا بِهَا \* حُرُوبَ الْهُوَى صِدْقًا وَلَا أَسْأَلُ <sup>(٥)</sup>  
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلْتُ تَائِبًا \* بِجَاهِكَ أَرْجُو أَنْ تُؤَيِّيَ يَقْبَلُ  
 أَتَى لَكَ يَا ذَا الطَّوْلِ عَبْدٌ مُقَصِّرٌ \* عَسَاكَ عَلَى تَقْصِيرِهِ تَتَطَوَّلُ <sup>(٦)</sup>  
 حَبِيبِي شَفِيعِي أَنْتَ لِلَّهِ شَافِعِي \* بِمَقْدَارِكَ السَّامِي لَهُ أَتَوْسَلُ <sup>(٧)</sup>  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مِنْهُ تَوَاصَلْتُ \* صَلَاةُ اتِّصَالٍ عَنْكَ لَا تَتَنَصَّلُ <sup>(٨)</sup>  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا ضَلَّ مُدْبِرٌ \* وَأَقْبَلُ تَوْفِيقًا عَلَى اللَّهِ مُقْبِلُ

(١) لحاه لاهه . والطرف العين . ويذهل ويغفل وينسى (٢) المتال الصورة . والمثال الثاني  
 المثليل . ويتمثل يتصور (٣) لا اتجمل لعله بمعنى المجاملة وهي مداراة الناس (٤) الصب العاشق  
 . وتملى استغنى وامتلا . ويتململ يفتلق (٥) العزم القوة . والافتحام الهجوم . والهوى الحب .  
 والتسلل الذهاب خفية (٦) الطول المن والعطاء . وتطول تنفضل (٧) المقدار المراد به  
 القدر والمنزلة . والسامي العالي . واتوسل اتقرب (٨) نصل الشعر زال عنه الخضاب

وقال الحافظ السيوطي في الفلك المشحون قال التاج السبكي في مجموعة انشدني  
ابو العباس احمد بن عبد المعطي لنفسه بالمسجد الحرام سنة ٧٦٤

كَمْ أَقْطَعُ الْعُمُرَ فِي قَيْلٍ وَفِي قَالٍ \* وَكَمْ أَزِينُ أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي  
(١) وَكَمْ تَصَابٍ إِلَى دَعْدٍ وَزَيْنَتِهَا \* وَكَمْ شَقَاءٍ بِذِكْرِي ذَاتِ خُلْجَالِ  
(٢) وَكَمْ تَعَنَّ بِأَطْيَارٍ عَلَى فَنَنِ \* بِالْخَيْفِ شَوْقًا لِلْجِيرَانِ وَأَطْلَالَ  
(٣) وَكَمْ أَنْادِي حِدَاةَ الرَّكْبِ مِنْ طَرَبٍ \* رَفَقًا بِقَلْبِ أَسْرَتُمْ بَيْنَ أَجْمَالِ  
(٤) يَا حَادِي الْعَيْسِ مَهْلًا لَا تَكُنْ عَجَلًا \* وَأَنْزِلْ بَعَيْسِكَ بَيْنَ الشَّيْحِ وَالضَّالِّ  
(٥) مِنْ أَجْلِكُمْ سَائِقَ الْأَظْطَانِ لِي شَجْنٌ \* وَجَدًّا عَلَى مَاصِفًا مِنْ عَيْشِي الْخَالِي  
(٦) دَعِذَا قَصَارَى الْفَتَى إِذْ رَأَى حَاجَتَهُ \* تَبَقَى عَلَيْهِ مَذَمَاتٌ بِأَنْتِقَالِ  
(٧) قَدْ شَابَ رَأْسِي وَالْأَوْزَارُ تُثْقَلُنِي \* يَا رَبِّ مَا حِيلَتِي فِي قُبْحِ أَعْمَالِي  
(٨) وَاللَّهِ مَا لِي سِوَى جَاهِ الرَّسُولِ بِهِ \* أَرْجُو النِّجَاةَ غَدًا مِنْ شَرِّ أَهْوَالِ  
فَلَنْ أَضِيعَ وَخَيْرُ الْخَلْقِ لِي سِنَّدٌ \* جَعَلَتْهُ عُمْدَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِ  
فَهُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي مَا خَابَ أَمَلُهُ \* بِمَدْحِهِ نَلْتُ مَقْصُودِي وَأَمَالِي  
(٩) مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ أَوْلَهُمْ \* وَهُوَ الشَّفِيعُ لَنَا مِنْ هَوْلِ أَوْجَالِ

- (١) التصابي من الصبوة وهو الميل والحب. والذكرى التذكر. والخلخال زينة الرجل  
(٢) التعني التعب ويحتمل ان يكون بالغين بمعنى غناء الطيور. والفن النحن. والخياف  
موضع في معنى. والاطلال ما شئخص من آثار الديار (٣) حادي الابل سائقها. والركب  
ركبان الابل (٤) العيس الابل البيض. والشج نبات من نبات البر. والضال شجر السدر  
(٥) الاظطعان هودج النساء. والشجن الحزن وكذلك الوجد (٦) القصارى الغاية  
(٧) الاوزار الذنوب (٨) الهوز الفزع (٩) الوجال الخوف

بِعَيْتِهِ بَشَّرَ الْأَحْبَارَ رَسُولُهُمْ \* فَذِكْرُهُ سَابِقٌ مِنْ قَبْلِ إِزْسَالِ <sup>(١)</sup>  
 فَالرُّسُلُ قَدْ سَبَقُوا بِفَضْلِهِ نَطَقُوا \* قَدْ بَشَرُوا أَنَّهُ مِنْ بَعْدِهِمْ تَالِي  
 وَاللَّهُ أَكْدَّ عَهْدِ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ \* مِنْهُمْ بِنَصْرِ وَتَصْدِيقِ وَإِجْلَالِ <sup>(٢)</sup>  
 قَالُوا نَعَمْ وَأَقْرَأُوا طَائِعِينَ لَهُ \* سُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُمْ مِنْهُ بِإِفْضَالِ  
 كَمْ مُعْجَزَاتٍ جَرَتْ لِلْعَقْلِ قَدِ بَهَرَتْ \* لِلْمُصْطَفَى قُدِّرَتْ مِنْ قَبْلِ صَلْصَالِ <sup>(٣)</sup>  
 اللَّهُ جَمَلَهُ وَاللَّهُ كَمَلَهُ \* خَلَقًا وَخُلُقًا عَظِيمًا أَيَّ إِكْمَالِ <sup>(٤)</sup>  
 كُلِّ الْعَمَّاسِينَ حَازَ الْمُصْطَفَى شَرَفًا \* وَاللَّهُ قَدْ خَصَّهُ بِالْمَنْصِبِ الْعَالِي  
 يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا \* عَلَى شَفِيعِ الْوَرَى وَالصَّحْبِ وَالْآلِ  
 وَالتَّابِعِينَ وَاتَّبَاعِ لَهُمْ أَبَدًا \* مِنْ أَوْلِيَاءِ وَأَقْطَابِ وَأَبْدَالِ  
 وَكُنْ لِأَحْمَدَ مُنْشِيهَا وَمُنْشِدِهَا \* وَالسَّامِعِينَ لَهَا مِنْ شَرِّ ضَلَالِ  
 إِبْلِيسَ وَالنَّفْسِ وَالْدُّنْيَا وَمِيلِ هَوَى \* وَكَيْدِ مُؤَذِّ ضَعِيفِ الْفِعْلِ مُحْتَالِ <sup>(٥)</sup>  
 وَأَمْسَلِكْ بِنَا سَبِيلِ الْخَيْرَاتِ أَجْمَعَهَا \* وَأَغْفِرْ لَنَا سُوءَ أَقْوَالِ وَأَفْعَالِ <sup>(٦)</sup>  
 حَفَّ الْجَمِيعَ بِالطَّافِ تَرَادِفَهَا \* وَأَمُنْ عَلَيْنَا بِجُودِ مِنْكَ هَطَّالِ <sup>(٧)</sup>  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الْعَارِفِينَ لَهُ \* مَا غَرَّدَ الطَّيْرُ فِي صُبْحِ وَأَصَالِ <sup>(٨)</sup>

(١) الاحبار علماء اليهود (٢) العهد الميثاق (٣) بهرت غلبت . والصلصال الطين ما لم يجعل  
 خزفاً (٤) الخلق الصورة الظاهرة . والخلق الطبع (٥) الهوى ميل النفس المذموم . والكيد  
 الخداع (٦) السبل الطرق (٧) ترادفها تتابعها . والهطال المنصب بكثرة (٨) غرذ صوت .  
 والاصيل آخر النهار

وقال ابو عبد الله محمد الشرف الاندلسي كما في زهر الرياض للمقري صاحب فتح الطيب

دَوَامُ حَالٍ مِنْ قَضَايَا الْحَمَالِ \* وَاللُّطْفُ مَوْجُودٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ <sup>(١)</sup>  
 وَالصَّبْرُ لِلنَّصْرِ كَرِيحِ الصَّبَا \* وَالجِدُّ لِلجِدِّ كَرِيشِ النَّبَالِ <sup>(٢)</sup>  
 وَعَادَةُ الْاَيَامِ مَعَهُودَةٌ \* حَرْبٌ وَسَلْمٌ وَاللِّيَالِي سِبْحَالِ <sup>(٣)</sup>  
 وَمَا عَلَى الدَّهْرِ اَنْتِقَادٌ عَلَى \* حَالٍ فَاِنَّ الْحَالَ ذَاتُ اَنْتِقَالِ <sup>(٤)</sup>  
 مِنْ لِيَالِي بِاِتِّتْلَافٍ وَكَم \* مِنْ اَعْتِبَارٍ فِي اَخْتِلَافِ اللَّيَالِ <sup>(٥)</sup>  
 اَخَذُّهُ عَطَاءٌ مَخْنَةٌ فَرَحَةٌ \* تَفَرَّقُ نَهْجٌ جَمْعٌ جَلَالٌ جَمَالِ <sup>(٦)</sup>  
 عَلَى اَنْتِظَامٍ وَاَنْتِشَارٍ مَعًا \* كَأَنَّمَا هَذِي اللَّيَالِي لَالِ  
 وَهَلْ سَنَا الصُّبْحُ وَجَنَحُ الدُّجَا \* لِحَلِيقَةِ الْأَضْدَادِ الْإِمْتَالِ <sup>(٧)</sup>  
 وَالظُّلْمُ الْخُلُكُ بِنُورِ الضِّيَا \* تَزُولُ وَالْعُسْرُ يَسْرُ يُزَالِ <sup>(٨)</sup>  
 وَالسَّيْفُ قَدْ يَصْدَأُ فِي غَمْدِهِ \* ثُمَّ يَجْلِي صَفْحَتَيْهِ الصِّقَالِ <sup>(٩)</sup>  
 وَالشَّمْسُ بَعْدَ الْغَيْمِ تُجْلِي كَمَا \* لِلغَيْثِ مِنْ بَعْدِ الْقَنُوطِ اَنْهَمَالِ <sup>(١٠)</sup>  
 وَالْفَرَجُ الْمَوْهُوبُ تَجْرِي بِهِ \* لَطَائِفُ لَمْ تَجْرِي يَوْمًا بِيَالِ <sup>(١١)</sup>  
 فَصَابِرِ الدَّهْرِ بِجَالِيهِ مِنْ \* حُلُومٍ وَمُرٍّ وَأَعْتِدَا وَأَعْتِدَالِ

(١) القضاء يجمع قضية وهي هنا الصنع . والحال المستحيل الذي لا يجوز وجوده (٢) الجد الحظ .  
 والجد الاجتهاد . والنبال السهام يوضع لها الريش لتسير بسرعة (٣) المعهودة المعلومة . والسبحال  
 تارة وتارة (٤) الحال صفة الشيء (٥) الاعتبار الاتعاظ (٦) الحنة الامتحان بالمصائب  
 (٧) السنا الضوء . والجنح الطائفة . والدجا الظلام (٨) الخلك جمع خالك وهو شديد الظلام  
 (٩) الغمد قراب السيف . ويجلي يزين . والصقال الجلاء (١٠) تجلي تكشف . والغيث المطر .  
 والقنوط اليأس . والانهمال الانسكاب (١١) البال الخاطر

- فَمَا لَهُ صَبْرٌ عَلَى حَالَةٍ \* وَإِنَّمَا الصَّبْرُ حُلِي الرِّجَالِ (١)  
 وَلَا يَصِقُ صَدْرُكَ مِنْ أَزْمَةٍ \* ضَاقتْ فَصنعُ اللَّهِ رَحْبُ المِجَالِ (٢)  
 وَأَنْظُرْ بِلُطفِ العَقْلِ كَمْ كَرْبَةٍ \* فَرَجَّهَا لُطفُ كحلِّ العِقَالِ (٣)  
 وَكِلِ إِلَيْهِ كُلُّ حَاجٍ فَمَا \* لِذِي حِجْبِي إِلَّا عَلَيْهِ اتِّكَالِ (٤)  
 وَكُلُّ بَدءٍ فَلَهُ غَايَةٌ \* وَغَايَةُ الخُطْبِ الشَّدِيدِ انْخِلَالِ (٥)  
 وَكُلُّ عَوْدٍ فَلَهُ آيَةٌ \* وَآيَةُ العَقْلِ اعْتِبَارُ المَالِ (٦)  
 وَفِي مَالِ الصَّبْرِ عَقْبِي الرِّضَا \* مِنْ فَرَجِ يَدْنِي وَأَجْرِي نِيَالِ (٧)  
 عَجِبْتُ لِلْعَبْدِ الضَّعِيفِ القُوَى \* يَغْرُ بِالرَّبِّ الشَّدِيدِ المِجَالِ (٨)  
 يَهْوِي مَعَ الأَمَالِ مُسْتَرَسِلًا \* طَوَّعَ الهَوَى حَيْثُ مَالَتُهُ مَالِ (٩)  
 تَخْدَعُهُ النِّفْسُ بِتَخْيِيلِهَا \* وَهَلْ خِيَالُ النِّفْسِ إِلَّا خِبَالِ (١٠)  
 يَخَالُ أَنَّ الأَمْرَ جَارٍ عَلَى \* تَدْيِيرِهِ هِيَّاتَ مِمَّا يَخَالِ (١١)  
 الخَلْقُ وَالْأَمْرُ لِمَنْ لَمْ يَزَلْ \* فِي مَلِكِهِ المَلِكُ وَمَا لَنْ يَزَالَ (١٢)  
 وَالْفِعْلُ وَالتَّرَكُّ دَلِيلٌ عَلَى \* مُرَادِهِ وَالْكُلُّ طَوَّعُ الفِعَالِ (١٣)  
 يُعْطِي بِلَا مَنَعٍ وَيَقْضِي بِلَا \* دَفْعٍ وَيُمْضِي حُكْمَهُ لَا يُسَالِ (١٤)

(١) الخلي ما يتحلى به من نحو الذهب والفضة (٢) الازمة الشدة . والرحب الواسع . والمجال محل الجولان وهو الذهاب والجمي . (٣) العقال ما يشد به البعير ونحوه (٤) كل فوض . والحاج جمع حاجة . والحجبي العقل (٥) الخطب الشدة (٦) الآية العلامة . والمال المرجع (٧) يدني يقرب (٨) يغر يخدع . والمحال القوة والقدرة (٩) يهوي ينقض . والمسترسل المنبسط المستانس والهوى ميل النفس المذموم (١٠) الخبال فساد في العقل (١١) يخال يظن . وهيئات بعد (١٢) خلق الخلائق وامر تدبيرهم لله تعالى (١٣) الانفعال قبول الفعل (١٤) لا يسأل عما يفعل

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَعَنْ أَمْرِهِ \* يَقُومُ مَا فِي الْكَوْنِ سُفْلٍ وَعَالٍ  
 يُضِلُّ يَهْدِي حِكْمَةً أَنْفَذَتْ \* فَضْلًا وَعَدَلًا فِي هُدًى أَوْ ضَلَالٍ (١)  
 وَحِكْمَةَ الْبَارِي فِي حُكْمِهِ \* مَا لِحِجَالِي الْعَقْلِ فِيهَا مَجَالٌ (٢)  
 وَالرَّبُّ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ \* قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ فَفِيمَ السُّؤَالِ  
 فَيَا أَخَا الْفِكْرِ اشْتِعَالًا فَمَا \* فِي غَيْرِهِ لِلْفِكْرِ حَقٌّ اشْتِعَالٌ  
 سَلِمَ فِيهِ التَّسْلِيمُ مِنْ كُلِّ مَا \* يَتَعَبُّ تَسْلِيمُهُ وَتَنْعِيمُهُ بِالِ (٣)  
 وَأَرْضَ بِمَا فَاتَكَ أَوْ نَلْتَهُ \* فَعَكْسُهُ مَا لَكَ فِيهِ مَجَالٌ  
 وَفَوْضِ الْأَمْرِ إِلَى الْحَقِّ لَا \* تَرَكْنِي إِلَى دُنْيَاكَ فِي كُلِّ حَالٍ (٤)  
 فَذُو الْحِجَى فِيمَا اتَّقَى وَأَرْتَجَى \* بِالْعَدْلِ حَالٍ وَمِنَ الْعَدْلِ خَالٍ (٥)  
 يَرْضَى بِقَسَمِ الرَّبِّ كُلِّ الرَّضَا \* فِي كُلِّ حَالٍ مَا عَنِ الْعَبْدِ حَالٍ (٦)  
 يَرَى خِلَالَ الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ فِي \* مَا سَرَّ أَوْ سَاءَ أَبْرَ الْخِلَالِ (٧)  
 فَهُوَ عَلَى الْخَالِئِينَ قَد نَالَ مِنْ \* مُنَاهُ فِي الدَّارَيْنِ أَقْصَى مَنَالٍ  
 مَا أَقْصَرَ الدُّنْيَا عَلَى مَدِّهَا \* كَالظِّلِّ مَا أَقْصَرَ مَدَّ الظَّلَالِ  
 فَأَفْظَنَ لَهَا خِدْنًا فِي ظِلِّهَا \* مَا قَالِ يَوْمَ مَا حَازِمٌ حَيْثُ قَالَ (٨)

(١) الحكمة وضع الاشياء في محلها (٢) البارئ الخالق . والحجالي جمع مجلي . والمجال محل الجولان  
 (٣) البال القلب وهو رخي البال اي واسع الحال (٤) فوض سلم . وتركن تعتمد (٥) الحجبي  
 العقل . والحالي التحلي المتزين . والعذل اللوم (٦) الحال الاولى الوصف والثانية فعل بمعنى  
 تحول اي في كل حال اتصف به العبد ولم يجل عنه (٧) الخلال الخصال . وابر اخير (٨) الخلدن  
 الصديق . وحازم شاعر اندلسي مشهور وهو القائل ما يقظت العيش الا كرى البيت الآتي

- مَا يَقْظَاتُ الْعَيْشِ إِلَّا كَرَى \* وَلَا تَرَائِي أَعْيُنَ إِلَّا خِيَالَ<sup>(١)</sup>
- يَأَلَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى غِرَّةً \* وَالشَّعْرُ قَوْلٌ قَدِينَا فِي الْفِعَالِ<sup>(٢)</sup>
- هَلْ يَسْتَحِيلُ الْعَهْدُ مِنْ صَبَوْتِي \* فَقَدْ مَضَى عَهْدُ الصَّبَا وَاسْتَحَالَ<sup>(٣)</sup>
- وَالشَّيْبُ هَلْ يُوقِظُنِي صُبْحُهُ \* فَأَلْنُومٌ فِي لَيْلٍ مِنَ اللَّهِو طَالَ<sup>(٤)</sup>
- وَكَسَرْتِي مِنْ عُسْرَتِي هَلْ تَقِي \* وَعَثْرَتِي فِي عَثْرَتِي هَلْ تُقَالُ<sup>(٥)</sup>
- هَذَا زَمَانِي فِي تَوَانٍ وَفِي \* عَزَمِي تَوَاهٍ وَالهُوَى فِي تَوَالٍ<sup>(٦)</sup>
- حَالٌ مِنْ أَحْتَلَّ بِدَارِ الْبَلَى \* وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِأَرْحَمَالٍ<sup>(٧)</sup>
- يَا رَبِّ مَا أَلْخَلَصُ مِنْ زَلَّتِي \* لَا أَعْمَلُ لَا حِجَّةَ وَلَا أَحْتِمَالَ<sup>(٨)</sup>
- يَا رَبِّ مَا يَلْقَاكَ مِثْلِي بِهِ \* عَنْ طَاعَةٍ لَمْ أَلْقَهَا بِأَمْتِمَالَ<sup>(٩)</sup>
- يَا رَبِّ لَا أَحْمِلُ حَرَّ الصَّبَا \* فَكَيْفَ بِالنَّارِ لَضَعْفِي أَحْتِمَالَ<sup>(١٠)</sup>
- أَمْ كَيْفَ عَذْرِي وَقَدْ أَعَذَّرْتَ لِي \* فَصَرْتُ أَخْشَى مِنْ دَوَاعِي النَّكَالِ<sup>(١١)</sup>
- رَحِمَتِكَ اللَّهُمَّ وَهِيَ أَلْتِي \* لَهَا عَلَى الْعَاصِينَ مِثْلِي أَنْشِيَالَ<sup>(١٢)</sup>
- فَلَا تُعَامِلْنَا بِأَعْمَالِنَا \* لَكِنْ رَجَا آمَالِنَا صِلْ وَوَالِ<sup>(١٣)</sup>

(١) الكرى النوم . والترائي الرؤية . والخيال ما يرى في النوم (٢) شعري علي . والغرة الغفلة (٣) يستحيل يتغير . والعهد الزمن . والصبوة التصابي . والصبأ الشباب (٤) للهو اللعب (٥) اقال عثرته عفا عنه . والعبرة الدمعة (٦) التواني التباطؤ . والعزم القوة . والتواهي الضعف والهوى ميل النفس المذموم . والتوالي التتابع (٧) البلى الهلاك (٨) الحجة البرهان (٩) الصبا الريح الشرقية (١٠) اعذر اليه ازال عذره بتيسير الاسباب . والخشية الخوف . والدواعي البواعث . والنكال الهلاك واصله ان يعاقب ليكون نكالا وعبرة لغيره (١١) الانشبال الانضباب (١٢) وال تابع

- وَبِأَمْتِدَاحِ الْمُضْطَفَى هَبْنَا \* مَا تَمَّ الْفِعْلُ لِيَبْرَأَ الْمَقَالَ (١)<sup>١</sup>  
 فَمَا سَوْىَ حَبِيٍّ لِلْمُضْطَفَى \* وَسَيْلَةٌ لِي بَعْرَاهَا اتَّصَالَ (٢)<sup>٢</sup>  
 ذَلِكَ تَجْرِي تَجْرِي وَعَلَى فَضْلِهِ \* طَمَعْتُ فِي الْفَضْلِ بِأَرَأْسِ مَالِ (٣)<sup>٣</sup>  
 فَإِنْ يَفْزُقْ قِدْحِي بِمَدْحِي لَهُ \* فَقَدْ يُجِلُّ النُّورُ قَدْرَ الذُّبَالِ (٤)<sup>٤</sup>  
 أَعْظَمُ بِأَمْدَاحِ نَبِيِّ الْهُدَى \* حَبْلُ اعْتِلَاقٍ وَشِفَاءُ اعْتِلَالِ (٥)<sup>٥</sup>  
 خَيْرِ الْوَرَى مِنْ بَادٍ أَوْ حَاضِرِ \* أَكْرَمِهِمْ مِنْ حَافٍ أَوْ ذِي انْتِعَالِ (٦)<sup>٦</sup>  
 فَادِيهِمْ مِنْ نَكَبَاتِ الرَّدَى \* هَادِيهِمْ مِنْ هَاكِنَاتِ الضَّلَالِ (٧)<sup>٧</sup>  
 حَامِيهِمْ بِالْعُضْبِ إِذْ لَاحَى \* كَالِيهِمْ فِي الْخُطْبِ إِذْ لَيْسَ كَالِ (٨)<sup>٨</sup>  
 مَنِيْلِهِمْ إِذْ لَا جَزَا يُرْتَجَى \* مَقِيلِهِمْ إِذْ لَا عِثَارٌ يُقَالَ (٩)<sup>٩</sup>  
 قَرِيْعِهِمْ فِي طَبَقَاتِ الْعُلَا \* شَفِيْعِهِمْ فِي عَرَصَاتِ السُّوَالِ (١٠)<sup>١٠</sup>  
 مُرُوِيهِمْ مِنْ حَوْضِهِ مِنْ صَدَى \* مُؤُوِيهِمْ مِنْ جَاهِهِ فِي ظِلَالِ (١١)<sup>١١</sup>  
 أَطْوَلُ مَنْ سَالَ بِسَيْبِ النَّدَى \* أَصْوَلُ مَنْ فِي الْحَقِّ بِالسَّيْفِ صَالَ (١٢)<sup>١٢</sup>  
 مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِخِصْلِ الْمَدَى \* فِي كُلِّ مَا عَمَّ الْهُدَى مِنْ خِصَالِ (١٣)<sup>١٣</sup>

(١) الماتم الذنوب (٢) الوسيلة ما يقرب به الى الكبير . والعري محل الاستمسك جمع عروة  
 (٣) تجري تجارتي (٤) القدح السهم بلانصل وكانوا يستقسمون بها في الجاهلية فيكتنون على  
 بعضها نصيباً ويتركون البعض مغفلاً . والذبال الفتيلة (٥) الاعتلاق التعلق (٦) البادي  
 ساكن البادية وخلافه الحاضر ساكن الحضر (٧) النكبات المصائب . واردي الهلاك  
 (٨) العضب السيف القاطع . والكالى الحارس . والخطب الشدة (٩) منيلهم معطيهم .  
 ومقيلهم مساعدهم (١٠) قريعهم سيدهم . والعلال المراتب العلية . والعرضات عرضات يوم  
 القيامة (١١) الصدى العطش . ومؤويهم منزلهم (١٢) السيب العطية . والندى الكرم .  
 وصال قهر واستتال (١٣) الخصل سبق . والمدي الغاية . والخصال الاوصاف

مِنْ بَاهِرِ الْحُسْنِ وَفَضْلِ النُّقْيِ \* وَحِكْمَةِ النُّطْقِ وَمَجْدِ الْفَعَالِ (١)  
 حَالٍ مِنَ الْعِلْمِ بِأَسْنَى حُلَى \* وَافٍ مِنَ الْحِلْمِ بِأَزْكَى خِلَالِ (٢)  
 نُورٍ مُبِينٍ صَادِقٍ فَارِقٍ \* مُبَشِّرٍ هَادٍ خِتَامٍ كَمَالِ  
 أَيْضٍ يُسْتَسْقَى الْحَيَا بِأَسْمِهِ \* كَهْفِ الْآيَامِ لِلْيَتَامَى ثَمَالِ (٣)  
 الرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ ضَمِنَ احْتِفَا \* وَالنِّعْمَةِ الْمُسْرَاةِ حَلْفَ احْتِفَالِ (٤)  
 كَمَّ آيَةٍ جَلَّى لَنَا إِذْ تَلَا \* وَغَايَةَ جَلَّى بِهَا دُونَ تَالِ (٥)  
 لِلْعَرْشِ أَسْمَى قَدْرُهُ فَاسْمُهُ \* فِي الْعَرْشِ مَقْرُونٌ مَعَ اسْمِ الْجَلَالِ (٦)  
 وَذِكْرُهُ رَفَعَ فِي ذِكْرِهِ \* حَمْدًا لِيَتْلُو مَدْحَهُ كُلُّ تَالِ (٧)  
 أَعْطَاهُ دُونَ الرُّسُلِ خَمْسًا كَفَتْ \* يَدَ أَمْتِنَانٍ فِي الْعَطَايَا الْجُزَالِ (٨)  
 لَمْ يَبْعَثِ الرُّسُلَ اشْتِمَالًا وَفِي \* بَعْثِهِ لِثَقْلَيْنِ اشْتِمَالِ (٩)  
 وَقَسَمَةَ الْإِنْفَالِ حِلٌّ وَمَا \* مِنْ قَبْلِ كَانَتْ لِنَبِيِّ حَلَالِ (١٠)  
 وَالْأَرْضُ طَهْرٌ وَمُصَلَّى لِأَنَّ \* كَانَ لَهُ كَوْنٌ بِهَا وَاحْتِلَالِ

(١) الباهر الغالب . والحكمة القول النافع . والمجد الشرف . والفعال الكرم (٢) الحالي المتزين  
 بالحلي . واسنى أضوأ وارفح . والوافي التام . والازكى الاصلح . والخلال الخصال (٣) الحيا  
 المطر . والكهف المبدأ واصله الغار في الجبل . والايامى جمع أيام وهي التي لازوج لها . والثمال  
 الغياث (٤) الاحتفاء الاعناء وكذلك الاحتفال . والحلف الحليف الملازم (٥) الآية المعجزة  
 . وجلّى كشف وجلّى الثانية سبق وقوله دون تال اى لا يتلوه احد لشدة سبقه (٦) اسمى اعلى .  
 والجلال يعنى ذالجلال وهو الله تعالى (٧) ذكره اى النبي صلى الله عليه وسلم . ورفع في ذكره اى  
 القرآن بقوله تعالى وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ . ويتلو يقرأ (٨) اليد النعمة . والامتنان المن وهو تعداد  
 النعم . والجزال الكثيرات (٩) الاشتمال العموم . والثقلان الانس والجن (١٠) الانفال الغنائم

وَالنَّصْرُ بِالرُّعْبِ لِشَهْرِ مَدْيَ \* يُنَازِلُ الْأَعْدَاءَ قَبْلَ النَّزَالِ<sup>(١)</sup>  
وَالنِّعْمَةُ الْكُبْرَى الَّتِي نَالَهَا \* شِفَاعَةُ الْأَخْرَعِ وَنِعْمَ الْمَنَالِ  
وَلَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ أُسْرِيهِ فَمَا \* أُسْرِي وَأَسْنَى شَرْفًا فِي اللَّيَالِ<sup>(٢)</sup>  
جَالٌ وَجَبْرِيلُ أَنْبِيسُهُ لَهُ \* مِنْ السَّمَوَاتِ الْعُلَا حَيْثُ جَالِ<sup>(٣)</sup>  
حَتَّى انْتَهَى مِنْ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى \* إِلَى مَقَامٍ لَمْ يَنْلُهُ مَقَالِ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ لَهُ الرُّوحُ مَقَامِي هُنَا \* وَأَنْتَ فَاصْعَدْ لِمَقَامِ الْوِصَالِ<sup>(٥)</sup>  
فَقَالَ يَا أُنْبِيَّ أَفْرَدْتَنِي \* حَيْثُ دَهْتَنِي مَدْهَشَاتُ الْجَلَالِ<sup>(٦)</sup>  
فَقَالَ كَلَّا إِنَّمَا الْأَنْسُ مَا \* أَنْتَ مُوَالٍ وَلَكَ اللَّهُ وَالِ<sup>(٧)</sup>  
طَا حَضْرَةَ الْعَرْشِ اتِّصَالًا فَمَا \* أُبِيحَ مِنْهَا لِسِوَاكَ اتِّصَالِ<sup>(٨)</sup>  
فَزَجَّهُ فِي النُّورِ زَجًّا رَأَى \* وَرَأَاهُ لِلْحَقِّ نُورَ الْجَمَالِ<sup>(٩)</sup>  
شَاهِدًا مَا شَاهَدَ مِمَّا ارْتَقَى \* عَنْ مَبْلَغِ الْعَقْلِ وَوَهْمِ الْخَيَالِ<sup>(١٠)</sup>  
فَقَالَ قَوْمٌ بِفُؤَادٍ رَأَى \* وَعَالِمٌ بِالْقَلْبِ وَالْعَيْنِ قَالَ<sup>(١١)</sup>  
وَلَيْسَ ذَا وَهُوَ مُحَالٌ عَلَيَّ \* غَيْرِ مَقَامِ الْحَبِّ مِمَّا يُحَالِ<sup>(١٢)</sup>

(١) المدى الغاية . ومنازلة الأعداء محاربتهم . وكذلك النزال (٢) الأسرى الاحسن .  
والاسنى الاعلى (٣) جال ذهب وجاء (٤) سدرة المنتهى في السماء الساعة ولم يصعد احد  
من الخلق فوقها سوى النبي صلى الله عليه وسلم (٥) الروح جبريل عليه السلام (٦) الجلال الهيبة  
(٧) الموالي من الولاء وهو المحبة والنصرة وكذلك الوالي بمعنى الولي اي الناصر (٨) حضرة  
الشيء فناؤه وقربه (٩) زجه دفعه (١٠) ارتقى ارتفع . والمبلغ محل البلوغ والوصول .  
والخيال التخيل والتصور (١١) الفؤاد القلب (١٢) المحال المستحيل . والحب المحبوب

حَيْثُ تَدَلَّى قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ \* أَدْنَىٰ نَجِيًّا فِي ظِلَالِ الدَّلَالِ (١)  
 وَطَبِقَ مَا فِي النَّجْمِ يُتْلَىٰ عَلَا \* ثُمَّ آتَىٰ وَالنَّجْمُ فِي الْاَفْقِ عَالِ (٢)  
 وَبِاحْتِمَالِ الْجِسْمِ وَالرُّوحِ فِي \* مَسْرَاهُ صَحَّ الْقَوْلُ دُونَ اَحْتِمَالِ (٣)  
 وَبِاَنْشِقَاقِ الصَّدْرِ طِفْلًا قَفَسَ \* لَهُ اَنْشِقَاقُ الْبَدْرِ عِنْدَ اَكْتِمَالِ  
 لِنِسْبَةِ بَيْنَهُمَا فِي الْهُدَى \* وَالْحُسْنِ وَالْقُرْبِ وَبَعْدِ الْعَمَالِ  
 وَنُورُ هَذَا كَمِ جَلَامِنِ دُجَى \* وَنُورُ هَذَا كَمِ هَدَى مِنْ ضَلَالِ (٤)  
 كَلَّابِلِ الْاَنْوَارِ حَيْثُ اُنْجَلَتْ \* حِسًّا وَمَعْنَى مِنْهُ كَلًّا تَالِ  
 وَكَاَنْشِقَاقِ الْبَدْرِ مِنْ نُورِهِ \* اَبْدَى اَنْشِقَاقًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِ  
 شِقِّ هِلَالَيْنِ عَلَى صَفْحَتِي \* ظَلَمَائِهِ فِي كُلِّ شِقِّ هِلَالِ  
 وَالشُّطْرُ مِنْهُ لِاسْتِلَامِ الثَّرَى \* بَيْنَ يَدَيْهِ بِالسَّلَامِ اُسْتِمَالِ (٥)  
 بَلْ اَخْجَلَ الْبَدْرُ لِنُقْصَانِهِ \* فَانْحَطَّ مُنْشِقًا لِبَدْرِ الْكَمَالِ  
 هُمْ سَالُوهُ آيَةً اَعْرَضُوا \* عَنْهَا وَقَدْ جَاءَتْ وَفَاقَ السُّوَالِ (٦)  
 قَالُوا وَقَدْ مَانُوا بِسِحْرِ اَتَى \* فَقُلْتُ هَذَا السِّحْرُ سِحْرُ حَلَالِ (٧)  
 بَلْ عَجِبُوا مِنْ نُكْتَةِ الْكُوْنِ اَنْ \* اَعْطَاهُ رَبُّ الْكُوْنِ مَا مِنْهُ نَالِ (٨)  
 وَهَجْرَةٌ بَلْ وَصْلَةٌ لِلرِّضَى \* وَرُبَّمَا نَيْلٌ بِهَجْرٍ وَصَالِ

(١) تدلى تدلل كما قاله الجوهري مثل تمطى بمعنى تمطط وقاب القوس من وسطه الى معقد  
 وتره من الطرفين . والادنى الاقرب . والنجى المناجى وهو الحادث سرا (٢) النجم سورة .  
 ويتلى يقرأ . والنجم الثاني الكوكب والثريا . والافق ناحية السماء (٣) الاحتمال الاول الحمل  
 والاحتمال الثاني التردد (٤) جلا كشف . والدجى الظلام (٥) الشطر النصف . والثرى  
 التراب الندى (٦) الآية المعجزة (٧) مانوا كذبوا (٨) نكتة الكون سبب وجوده

ضَفَا حِجَابُ السِّرِّ دُونَ الْعِدَا \* فِي الدَّارِ وَالْغَارِ عَلَيْهِ أَسْدَالٌ <sup>(١)</sup>  
 إِذْ غَارَ بِالْحِكْمَةِ نَوْرُ الْهُدَى \* فِي الْغَارِ مِنْ غَارَةِ حِزْبِ الضَّلَالِ <sup>(٢)</sup>  
 وَمَا اخْتَفَى مِنْ خِيفَةٍ بَلْ لَأَنَّ \* تَظْهَرُ أَسْرَارَ الْمَعَانِي الْعَقَالِ <sup>(٣)</sup>  
 حَيْثُ ثَنَى بَعْدُ عِنَانَ الرَّدَى \* سُرَاقَةَ عِزِّ السَّرِيِّ وَأَسْنَقَالَ <sup>(٤)</sup>  
 هَيْلَ كَثِيبِ الطَّرْفِ خَسَفًا بِهِ \* عَنِ كَثِيبِ وَالصُّنْعِ لِلطَّرْفِ هَالِ <sup>(٥)</sup>  
 أَهْوَى كَمَا أَهْوَتْ بِمِيلَادِهِ \* مِنْ قَصْرِ كِسْرَى الشَّرَفَاتِ الْعَوَالِ <sup>(٦)</sup>  
 نِسْبَةُ حَالٍ كَانَتْ مِنْ سِرِّهَا \* أَنْ يَسْوَارِيهِ غَدَا وَهُوَ حَالِ <sup>(٧)</sup>  
 هُنَاكَ هَامَتْ بِالْحِمَامِ الْعِدَا \* فَحَامَ حَوْلِيهِ حِمَامٌ فَحَالِ <sup>(٨)</sup>  
 فَأَضْطَرَدَّ الْكِسْرُ عَلَى جَمْعِهِمْ \* وَأَضْطَرَدَّ الْفَتْحُ لَهُ صِدْقُ قَالِ <sup>(٩)</sup>  
 وَالْعَنْكَبُوتُ اعْتَمَدُوا حِجَّةً \* خَالُوا بِهَا الْغَيْلِ مِنَ اللَّيْلِ خَالِ <sup>(١٠)</sup>

(١) ضفاسبع واتسع . والدار التي نام فيها ليلة الهجرة صلى الله عليه وسلم . والغار غار جبل ثور الذي اختفى فيه صلى الله عليه وسلم . والانسدال الارتحاء (٢) غار من الغيرة . والغار الكهف في الجبل . والغارة دفع الخيل على العدو والمراد هجوم الكفرة عليه صلى الله عليه وسلم . والحزب الجماعة (٣) المعالي المراتب العلية (٤) العنان مقود الفرس . والردى الهلاك . وسراقة الذي تبع النبي صلى الله عليه وسلم فغاصت فرسه في الارض فاستنقاله فعفا صلى الله عليه وسلم عنه فرجع واسلم (٥) هال الرمل صبه . والكثيب اصله تل الرمل شبه به طرف سرقة اي فرسه الذي خسف به . والكثيب القرب . والطرف العين . وهال افزع (٦) اهوى سقط . والشرفات ما يبني في اعالي القصور (٧) الحالي المتجلي المتزين (٨) هامت شغفت واصل معنى هام ذهب على وجهه لم يدر اين يتوجه من الحب ونحوه . والحمام الموت . وحام رفرف . وحال الحمام بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم حينما باض على فم الغار (٩) الكسر المراد به كسرهم و اشار الى كسر الحاء من الحمام . والفتح له صلى الله عليه وسلم و اشار الى فتح الحاء من الحمام تقاؤلاً (١٠) الحجة البرهان . وخالوا ظنوا . والغيل مأوى الاسد

فَأَعْجَبَ لَهُمْ بِالْوَاهِنِ اسْتَوْثَقُوا \* ظَنًّا وَلِلْبُرْهَانِ هُمْ فِي جِدَالٍ <sup>(١)</sup>  
 مَا أَصْدَقَ الصِّدِّيقِ فِي قَوْلِهِ \* عَدْلٌ لِنَانِي حُجَجِ الصِّدِّيقِ قَالَ <sup>(٢)</sup>  
 أَشْفَقَ لَا حِرْصًا عَلَى نَفْسِهِ \* بَلْ غَارَ مِنْ نَفْسِ نَفِيسٍ يُزَالُ <sup>(٣)</sup>  
 يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُ بُشْرَاكَ لَا تَحْزَنُ فَسَمِّهِمُ النَّصْرَاءَ مَضَى النَّصَالِ <sup>(٤)</sup>  
 وَحِكْمَةَ الْعَصْمَةِ إِحْرَازَهَا \* مَا بَيْنَ أَظْفَارِ الظُّبَا وَالْعُوَالِ <sup>(٥)</sup>  
 لِلَّهِ مَا أَشْرَفَهَا عِزَّةً \* لَيْسَ لِغَيْرِ اللَّهِ فِيهَا مَجَالٌ <sup>(٦)</sup>  
 نُبُوَّةٌ لَاحَتْ بِرَاهِينِهَا \* قَطْعِيَّةٌ تُرْغِمُ أَنْفَ الْجِدَالِ <sup>(٧)</sup>  
 وَهَلْ جِدَالٌ فِي عَلَاءُ أُوجِبَتْ \* وَآدَمُ فِي طِينِهِ ذُو أُنْجِدَالِ <sup>(٨)</sup>  
 وَإِذْ بَدَتْ فِي وَجْهِهِ غُرَّةٌ \* خَرَّتْ لَهُ الْأَمْلَاكُ طَوْعًا مِثَالِ <sup>(٩)</sup>  
 وَنُوحٌ إِذْ نُجِّيَ فِي فُلَاكِهِ \* كَانَ عَلَى أَنْوَارِهَا ذَا أُشْتِمَالِ <sup>(١٠)</sup>  
 كَذَا خَلِيلُ اللَّهِ فِي نَارِهِ \* مِنْ نُورِهَا هَدْيٌ لِأَهْدَى الْخِلَالِ <sup>(١١)</sup>  
 إِذْ قَالَ جَبْرِيلُ لَهُ سَلْ تَنْلُ \* فَقَالَ عِلْمُ الْحَالِ حَسْبُ السُّؤَالِ <sup>(١٢)</sup>  
 وَنَالَ إِسْمَاعِيلُ فِيهِ الْفِدَى \* بِالذَّبْحِ أَوْ اسْتَحْقُ أَنْ صَحَّ قَالَ <sup>(١٣)</sup>

(١) الوهن الضعف . واستوثقوا ثقفوا واستمسكوا . والجدال الخصام بالقول (٢) العدل الثقة وهو خبر لمبتدأ محذوف أي هو عدل . والحجج البراهين . والقالي المبغض اسم فاعل من قلاه يقوله (٣) اشفق خاف . وغار من الغيرة . والنفيس هو النبي صلى الله عليه وسلم (٤) نصل السمهم حديثه (٥) الحكمة الاتقان . والعصمة الحفظ . واحرازها حفظها . والظبا السيوف . والعوالي الرماح (٦) ترغم تدل . والجدال الخاصة بالكلام (٧) العال مراتب العلية . والانجدال الانصراع والانطراح (٨) الغرة بياض في الوجه . وخرت سقطت (٩) الخلال الخصال (١٠) حصبه كافيته (١١) الذبج الكباش الذي فدى به اسماعيل على نبينا وعليه الصلاة والسلام (١٢) (١٣)

وَهُدًى سَجَلَىٰ لَدَيْهِ الْهُدَىٰ \* وَيُوسُفَٰ مِنْهَا تَحَلَّىٰ الْجَمَالَ <sup>(١)</sup>  
 وَخَلْعَةَ الْأَشْرَافِ مِنْهَا كُنْتَىٰ \* بِالطُّورِ مُوسَىٰ عِنْدَ خَلْعِ النَّعَالِ <sup>(٢)</sup>  
 وَالرُّوحَ رُوحَ اللَّهِ لَاقَىٰ بِهَا \* بُشْرَىٰ تَلَقَّتْهَا صُدُورُ الرِّجَالِ <sup>(٣)</sup>  
 فَيَا لَهُ نُورًا نَّقَادٍ بَدَأَ \* فِي غُرْرِ الْأَبَاءِ مِنْهُ انْتِقَالَ  
 وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مَعًا وَالضُّحَىٰ \* وَالشَّهْبُ مِنْهُ اشْرَقَتْ وَاللَّيَالِ <sup>(٤)</sup>  
 وَنُورُهُ أَجَلَىٰ وَبُرْهَانُهُ \* أَعْلَىٰ وَكَمْ مِنْ دُونِهَا مِنْ مَعَالِ <sup>(٥)</sup>  
 تَفَجَّرَتْ أَمْلُهُ بِالنَّدَىٰ \* مَعْنَىٰ وَبِالْحِسِّ جَرَتْ بِالزَّلَالِ <sup>(٦)</sup>  
 وَأَنْطَقَ الْعَيْرُ بِتَصْدِيقِهِ \* وَأَفْصَحَ الذَّنْبُ بِهِ وَالغَزَالَ <sup>(٧)</sup>  
 وَسَبَّحَتْ فِي رَاحَتِيهِ الْحَصَىٰ \* وَأَنْهَزَمَ الْجَمْعُ بِخَشْوِ الرِّمَالِ <sup>(٨)</sup>  
 وَالْجُدْعُ إِذْ عَوَّضَ مِنْ وَصْلِهِ \* بِفِصْلِهِ حَنْ حَنِينِ الْفِصَالِ <sup>(٩)</sup>  
 وَهَلْ إِلَىٰ آيَاتِهِ مُنْتَهَىٰ \* وَعَنْ عَلَا غَايَتِهِ النُّجْمُ آلِ <sup>(١٠)</sup>  
 فَمَا بَلِيغٌ بِالغَا وَصَفَهُ \* يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَقَالَ

(١) تحلى تزين (٢) الخلعة اللباس . والطور الجبل (٣) الروح جبريل عليه السلام . والبشرى  
 هي ماروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حينما نزلت آية وما أرسلناك إلا رحمة  
 للعالمين هل اصابك شيء من هذه الرحمة قال نعم كنت خائفا فافانمت لما اتني الله تعالى علي في  
 القرآن يعني بقوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين  
 مطاع ثم أمين (٤) الشهب النجوم (٥) الاجلى الاوضح . وبرهانه حجتة . والمعالي الرتب  
 العلية (٦) الانمل رؤس الاصابع . والندي الكرم . والزلال الماء العذب الصافي (٧) العير  
 الحمار (٨) حشا التراب قبضه بيده ثم رماه (٩) الجذع اصل الخلة . وحن صوت بشوق .  
 والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة (١٠) آياته معجزاته صلى الله عليه وسلم . وآل رجع

وَبَعْدَ مَبْدَأِ نُورٍ أَوْ مُتَهَى \* شَفَاعَةَ مَاذَا عَسَى أَنْ يُقَالَ  
 يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ فَضْلاً بِهِ \* قَدْ سَادَ فِي الْأُولَى وَيَوْمَ الْمَالِ (١)  
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ أَصْطَفَاءَ وَيَا \* خَاتِمَهُمْ جَمْعاً لِمَعْنَى الْكَمَالِ (٢)  
 يَا مُلْجِئَ الْخَلْقِ وَمُنْجَاهُهُمْ \* إِذَا بِهِمْ ضَاقَ أَنْفِسَاخُ الْمَجَالِ (٣)  
 يَا مَنْ بِهِ نَالَ الْمُحِبُّ الرِّضَى \* وَيَا شَفِيعاً فِي الذُّنُوبِ الثَّقَالِ  
 رُحْمَاكَ فِينَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى \* فَلَمْ تَنْزِلْ رُحْمَاكَ ذَاتَ انْتِهَامِ (٤)  
 رُحْمَاكَ فِي أَوْطَانِنَا رَاعِيهَا \* مِنْ لِحْظِكَ الْأَحْمَى بَعِينَ ابْتِهَالِ (٥)  
 رُحْمَاكَ فِي سُلْطَانِنَا وَالِهِ \* مِنْ نَصْرِكَ الْأَنْضَى بِأَرْضِي نَوَالِ (٦)  
 رُحْمَاكَ فِي غُرُوبِنَا كُنْ لَهَا \* أَنْسَاءً فَإِنَّ الْعَهْدَ بِالْأَنْسِ طَالَ (٧)  
 رُحْمَاكَ فِي كُرْبِنَا حَلَّهَا \* مِنْكَ بِسْرًا فَهِيَ رَهْنٌ أَعْتَقَالَ (٨)  
 رُحْمَاكَ فِي عَيْلَتِنَا أَغْنَاهَا \* إِنَّا عَلَى رِفْدِكَ طَرّاً عَيْمَالِ (٩)  
 رُحْمَاكَ فِي قَلْبِنَا زَكَّاهَا \* زَكَاةً تَكْثِيرِ بِحَالِ وَمَالِ (١٠)  
 صَالَتْ عَلَيْنَا بِالْوُفُورِ الْعِدَا \* وَهَلْ عَلَى رَاجِحِكَ غَوْنًا يُصَالِ (١١)

(١) الكونان الدنيا والآخرة. والفضل كلمة تجمع كل خير. والمال المرجع (٢) الاصطفاء  
 الاختيار (٣) الملجأ محل الالتجاء. والمنجى محل النجاة والانفساخ الاتساع. والمجال محل التردد  
 وهو الذهاب والنجى (٤) الرحمى الرحمة. والانهمال الانصباب (٥) راعها انظرها. والمحظ  
 النظر الخفي. والاحمى من الحماية. والابتهال الدعاء الى الله تعالى (٦) واله انصره. والانضى  
 من نضا السيف اذا استله. والنوال العطاء (٧) العهد الزمن (٨) الرهن المرهون المحبوس.  
 والاعتقال الارتباط بالعقل وهو الحبل الذي يشد به قوائم البعير ونحوه (٩) العيلة الفقر.  
 والرغد الخير. وراجحياً. وعيال الرجل من يعولهم وينفق عليهم (١٠) زكها من الزكاة وهي  
 الزيادة والنماء (١١) صالت قهرت واستطالت. والوفور الكثرة. والغوث الاغاثة والعون

طَلَّتْ بَعْدِي وَأَعْتَدَادٍ مَعًا \* وَمَا عَلَى ذَاكَ الْحَمِي يُسْتَطَالُ (١)  
 خَلَّتْ بَانًا لَا غِيَاثَ لَنَا \* حَاشَا غِيَاثَ الْخَلْقِ مِمَّا يُخَالُ (٢)  
 وَبِالْغِنَى اخْتَلَّتْ وَمَا إِنْ لَنَا \* فِي غَيْرِ أَفْيَاءِ غِنَاكَ اخْتِيَالُ (٣)  
 فَأَنْتَ لِلْخَلْقِ مَلَاذُ الْوَرَى \* وَالْوَزْرُ الْأَحْمَى لَدَى ذِي الْجَلَالِ (٤)  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ نُورَ الْهُدَى \* أَزْكَى صَلَاةٍ قُورِنَتْ بِاتِّصَالِ (٥)

وقال عبد الله بن لسان الدين بن الخطيب رحمهما الله تعالى في المولد الشريف سنة ٧٦٤

بِحَقِّ الْهُوَى يَا حُدَاةَ الْحُمُولِ \* قِفُوهَا قَلِيلًا بِتِلْكَ الطُّلُولِ (٦)  
 مَعَاهِدُ مَرَّتْ عَلَيْهَا السَّحَابُ \* يَبْرِقُ خَفُوقٍ وَدَمَعِ هَمُولِ (٧)  
 أَحْنُ إِلَيْهَا حَيْنَ الْعِشَارِ \* وَأَبْكِي إِلَيْهَا بِشَجْوِ طَوِيلِ (٨)  
 فَيَا سَعْدُ عَرَّجْ عَلَيْهَا الرِّكَابَ \* فَفِيهَا لِقَائِي شِفَاءُ الْغَلِيلِ (٩)  
 سَقَاهَا مِنَ الْمَزْنِ صَوْبُ الْغَمَامِ \* وَحَيًّا بِعَرَفِ النَّسِيمِ الْعَلِيلِ (١٠)  
 وَلَا زَالَ فِيهَا يَجْرُ الذُّيُولُ \* فِيمِجِي النَّفُوسَ بِجَرِّ الذُّيُولِ  
 لَنْ حُلَّتْ يَا رُبْعُ عَنْ عَهْدِنَا \* فَعَهْدُ الْهُوَى لَيْسَ بِالْمُسْتَحِيلِ (١١)

(١) الاعتداد التقوي بالسلاح ونحوه. والاستطالة التعدي (٢) خالت ظنت. والغياث  
 المغيث (٣) اختالت تكبرت. والافياء الظلال. والاختيال الافتخار (٤) الملاذ المجأ. والورى  
 الخلق. والوزر المجأ (٥) الاركى الاصلح والانفى (٦) الهوى الحب. والحداء ساقه الايل.  
 والحمول مرادهها الايل. والطول ما شخص من آثار الديار (٧) المعاهد المنازل. والخفوق  
 المضطرب. والهمول السائل (٨) احن اشتاق. والعشار جمع عشاء وهي الناقة التي اتى  
 عليها من وقت الحمل عشرة اشهر. والشجو الحزن (٩) الركاب الايل المركوبة. والغليل شدة  
 العطش (١٠) المزن السحاب الابيض. والصوب المطر. والعرف الرائحة الطيبة. والعليل  
 الخفيف اللين (١١) الربع المنزل. والعهد العا. والهوى الحب. والمستحيل المتغير

- (١) وَمِمَّا شَجَانِي وَمِيضٌ خَفُوقٌ \* كَقَمَائِي غَدَاةَ النَّوَى وَالرَّحِيلِ  
 (٢) وَمِيضٌ إِذَا سَلَّهُ الْمَزْنُ وَهَنًا \* يَضِيءُ سَنَاهُ كَعَضْبِ صَقِيلِ  
 (٣) أَطَارَ الْفُؤَادَ فُؤَادَ الْمَشُوقِ \* وَأَغْرَى الشَّهَادَ بِطَرْفِ كَلِيلِ  
 (٤) فَبِتُّ أَطَاوِلَ لَيْلِ التَّمَامِ \* بَوَجْدٍ جَدِيدٍ وَصَبْرٍ مُحِيطِ  
 (٥) وَدَمْعِي يُسَاجِلُ دَمْعَ الْغَمَامِ \* وَشَجْوُ الْحَمَامِ عِنْدَ الْهُدَيْلِ  
 (٦) فَيَالَيْتَ شِعْرِي وَهَلْ مِنْ سَبِيلِ \* عَلَى الْوَجْدِ يَوْمًا بِصَبْرٍ جَمِيلِ  
 (٧) وَهَلْ يَسْتَمِعُ الدَّهْرُ بَعْدَ الْعِنَادِ \* بِجَبْرِ الْكَسِيرِ وَعِزِّ الدَّلِيلِ  
 (٨) وَهَلْ رَاجِعٌ عَهْدُنَا لِلمَحْيِ \* عَلَى رَغْمِ دَهْرِ ظُلُومِ جَهُولِ  
 (٩) فَيَا حُسْنَ مَاوِي بِمَرَأَى جَمِيلِ \* وَيَا طِيبَ مَثْوَى بَظِلِّ ظَلِيلِ  
 (١٠) وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ رَكْبٌ سَرَوْا \* يَجِدُونَ وَاللَّيْلُ مَرُخَى السُّدُولِ  
 (١١) نَشَاوَى بِكَاسَيْنِ كَأْسِ الْهُوَى \* وَكَأْسٍ مِنَ الْآيِنِ مِثْلِ الشَّمُولِ

(١) شجاني حزني . والوميض لمع البرق . والخفوق كثير الخفقان وهو الاضطراب . والنوى  
 البعد (٢) الوهن نصف الليل . والسنا الضوء . والعضب السيف القاطع . والصقيل المجلو (٣)  
 اغرى اولع . والشهاد الارق والسهر . والكليل العاجز الضعيف (٤) اطاول اكابد .  
 والوجد الحب والحزن . والمحيط الدارس الذي مرت عليه احوال اي اعوام (٥) ساجله عمل مثل  
 عمله واصل المساجلة نزح الماء من اثنين بالسجل وهو الدلو . والشجو الحزن . والهديل ذكر الحمام  
 (٦) شعري علي . والسبيل الطريق . والوجد شدة الحب . والصبر الجميل الذي لا يشجر معه (٧)  
 العناء التعب (٨) العهد الزمن . والحمي المحمي . والرغم النذل (٩) المأوى المنزل . والمرأى محل  
 الرؤية . والمثوى المنزل . والظليل الساتر (١٠) الذمة الكفالة . والركب ركبان الابل . وسروا  
 ساء . واليلا . ويجدون يجتهدون . والسدول الستور (١١) النشاوى السكراري . والشمول الخمرة

(١) يَوْمُونَ بِالْعَيْسِ أُمَّ الْقُرَى \* وَقَبْرِ النَّبِيِّ الشَّفِيعِ الرَّسُولِ  
 دِيَارِهَا الْوَحْيِ وَوَحْيِ السَّمَاءِ \* تَنْزِلُ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ نَزُولِ  
 (٢) بِهَا أَشْرَقَ الدِّينُ كَمَا اشْتَمَسَ نُورًا \* وَأَنَّ مِنَ الشَّرِّكَ وَقْتُ الْأَفْوَلِ  
 (٣) فَيَا حَادِي الْعَيْسِ يَطْوِي الْفَلَا \* بِوَحْدِ الْقِلَاصِ وَنَصِّ الذَّمِيلِ  
 (٤) سَفَائِنُ آلِ طَوَاهَا السَّرَى \* وَشَقُّ الْحَزُونِ وَقَطْعُ السَّهْوِلِ  
 (٥) نَشَدْتِكَ بِالْبَانَ بَانَ الْحَمِي \* وَبِالْمُورِدِ الْعَذْبِ وَالسَّلْسِيلِ  
 إِذَا مَا حَلَلْتَ لَدَيْ طَيِّبَةٍ \* وَجِئْتَ مَحَلَّ الرِّضَا وَالْقَبُولِ  
 (٦) وَقَبْرًا ثَوَى فِيهِ خَيْرُ الْوَرَى \* وَبَشْرَى الْكَلِيمِ وَفَخْرُ الْخَلِيلِ  
 (٧) فَأَبْلَغَ تَحِيَّةَ صَبِّ مَشُوقٍ \* عَدَّتْهُ عَوَادِي الزَّمَانِ الْخَذُولِ  
 (٨) وَقُلْ يَا رَسُولَ الْهُدَى وَالشَّفِيعِ \* إِذَا ضَاقَ صَدْرُ أَبِي عَنْ سَلِيلِ  
 (٩) عَلَيْكَ الصَّلَاةُ وَطَيْبُ السَّلَامِ \* يُحْيِيكَ عِنْدَ الضَّمْحَى وَالْأَصِيلِ  
 (١٠) نَبِيِّ كَرِيمٍ رَوْفٌ رَحِيمٍ \* بِنَصِّ الْكِتَابِ وَحُكْمِ الْعُقُولِ

(١) يومون يقصدون . والعيس الابل البيض . وام القرى مكة المشرفة (٢) اشرق اضاء .  
 والافول الغروب (٣) حادي العيس سائقها . ويطوي يقطع . والفلا القفار جمع فلاة . والوخد  
 سير سريع وكذلك النص وكذا الذميل . والقلاص جمع قلوص وهي الناقة الشابة (٤) الاال  
 السراب . وطواها النخلها . والسرى السير ليلا . والحزون ضد السهول (٥) نشدتك سألتك .  
 والبان شجر . والسلسيل العذب البارد (٦) ثوى اقام . وبشرى الكليم الذي بشره به موسى  
 عليه السلام في التوراة . وفخر الخليل الذي افتخر به جده ابراهيم الخليل عليه السلام (٧) الصب  
 العاشق . وعدته صرفته وشغلته . وعوادي الزمان عوائقه وحوادثه . والخذول ضد الناصر  
 (٨) السليل الولد (٩) الاصيل آخر النهار من العصر الى الغروب (١٠) نص الحديث رفعه

(١) إِمَامُ الْهُدَى الْعَجَبِي الْمُصْطَفَى \* وَأَزْكَى شَهِيدٍ وَأَهْدَى دَلِيلِ  
 بِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَ الْهُدَى \* وَعَلَّمَ كَيْفَ سَوَاءِ السَّبِيلِ  
 (٢) وَقَامَ بِأَعْبَاءِ دِينِ الْإِلَهَةِ \* أَتَمَّ الْقِيَامِ بِفِعْلٍ وَقِيلِ  
 (٣) فَأَكْرَمَ بِلَيْلَةِ مِيلَادِهِ \* عَلَى كُلِّ وَقْتٍ وَعَصْرٍ وَجِيلِ  
 (٤) لَكَ اللَّهُ مِنْ لَيْلَةِ فَضْلِهَا \* يُجْرُ عَلَى النَّجْمِ فَضْلُ الذُّيُولِ

وقال ابن جابر الاندلسي المتوفى سنة ٧٨٠ رحمه الله تعالى كما في مجموعة قال كاتبها وهي من نظم العقدين في مدح سيد الكونين صلى الله عليه وسلم

هُمُ عَدَلُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَأَعْدِلِ \* وَلَانَكَ عَنْ ذَاكَ الضَّرِيحِ بِمَعَزِلِ  
 (٥) وَدَعَّ عَنْكَ سَعْدَى وَالزُّوْلُ بِرَبْعِهَا \* وَإِنْ شِئْتَ إِسْعَادًا بِطَيْبَةٍ فَأَنْزِلِ  
 (٦) وَسَلِّمْ عَلَى ذَاكَ الضَّرِيحِ فَإِنَّهُ \* ضَرِيحٌ بِهِ قَدْ حَلَّ أَكْرَمُ مُرْسَلِ  
 وَيَمَمُ جَنَابِ الْهَاشِمِيِّ وَلَذَّبِهِ \* وَلَا تَبْكُ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلِ  
 (٧) هُنَاكَ الْجَنَابُ الرَّحْبُ وَالْمَنْعَمُ الَّذِي \* شَفَاعَتُهُ لِلْخَلْقِ أَكْرَمُ مُوْتَلِ  
 (٨) نَبِيِّ هُدَى مَوْلَى شَفِيعٍ مُشَفَعٍ \* رَوْفٌ رَحِيمٌ سَلَةُ مَا شِئْتَ يَبْدُلِ  
 بِشِيرٍ نَذِيرٍ سَيِّدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ \* مَكِينٌ مُطَاعٌ ذُو ثَنَاءٍ مَكْمَلِ  
 (٩) أَبُو الْقَاسِمِ الْهَادِي الْأَمِينُ مُحَمَّدٌ \* وَاحْمَدُ وَالْقَتَالُ كُلُّهُ مُضَلَّلِ  
 (١٠)

(١) العجبي المختار. والازكى الاصلح (٢) سواء السبيل وسط الطريق (٣) الاعباء الاحمال والاثقال. والقيل القول (٤) العصر الزمان. والجيل الامة من الناس (٥) عدلوا مالوا. والضريح القبر. المعزل اعتزال الشيء. ومفارقته (٦) الربع المنزل (٧) يم اقصد. والجناب الجانب. ولد النبي. والذكرى التذكر (٨) الرحب الواسع. والموتل المرجع (٩) المكين الثابت الوقور (١٠) القتال من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب القديمة لانه يقتل الكفار

مُقَفَّ شَهِيدٌ صَادِقٌ شَاهِدٌ عَلَى \* جَمِيعِ الْوَرَى إِنْ قَالَ لِيَسْمَعَنَّ وَيُقْبَلَ  
 هُوَ الْعَاقِبُ الْمَاحِي هُوَ الْحَاشِرُ الَّذِي \* يُقَالُ لَهُ أَطْلُبُ نَعْمًا مَاشَتْ وَأَسْأَلُ (١)  
 رَسُولٌ إِلَى كُلِّ الْأَنَامِ مُؤَيَّدٌ \* مِنَ اللَّهِ بِالنُّورِ الْمُبِينِ الْمَنْزِلِ (٢)  
 جَوَادُ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْقَتْمُ الَّذِي \* سَيُورِدُنَا فِي الْحَشْرِ أَكْرَمَ مِنْهُلِ (٣)  
 حَرِيصٌ عَلَيْنَا خَاتِمُ الرُّسُلِ نَاصِحٌ \* كَرِيمٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ إِنْ قَالَ يَفْعَلُ  
 حَيْبٌ إِلَى الرَّحْمَنِ يَأْخُذُ مِنْ جَنِّي \* بِحَقِّ وَيَعْفُو مُحْسِنًا غَيْرَ مَهْمَلِ (٤)  
 إِمَامٌ جَمِيعِ الرُّسُلِ لَيْلَةٌ إِذْ سَرَى \* فَصَلَّى بِهِمْ فِي مَحْفَلِ آيِّ مَحْفَلِ (٥)  
 هُوَ الْمُصْطَفَى وَالْمُجْتَبَى مُرْشِدُ الْوَرَى \* وَمُنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمُعْضِلِ (٦)  
 وَيَأْتِي غَدًا وَالرُّسُلُ تَحْتَ لَوَائِهِ \* وَقَدْ خَصَّ فِيهِمُ بِالْمَقَامِ الْمَفْضِلِ  
 سَمَا لِمَقَامٍ لَيْسَ يُسَمُّوهُ إِلَيْهِ مِنْ \* سِوَاهُ فُقَيْلٍ أَقْبَلَ عَطَايَ وَأَقْبَلَ (٧)  
 وَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذَا نَهَائِي \* نَقَدَّمُ فَإِنِّي لَا أَجَاوِزُ مَنْزِلِي (٨)  
 دَنَا فَرَأَى مَا لَا رَأَى قَبْلُ مُرْسَلٌ \* وَقِيلَ لَهُ أَنْتَ الْحَيْبُ فَا مَلِّ (٩)  
 فَلَيْسَ سِوَى سِتْرِ الْعَهَابَةِ إِذْ دَنَا \* فَشَاهَدَعَيْنِ الْحَقَّ غَيْرَ مُمَثَّلِ (١٠)  
 لِمَبْعُوثِهِ مِنْ كُلِّ جَيْلٍ عِلْمَةٌ \* عَلَى مَا جَلَّتْهُ الْكُتُبُ مِنْ أَمْرِهِ الْجَلِيلِ (١١)  
 فَجَاءَ بِهِ إِنْجِيلُ عِيسَى بِأَخْرٍ \* كَمَا قَدَّمْتَ تَوْرَةَ مُوسَى بِأَوَّلِ

(١) العاقب الذي لاني بعده والذي يخلف من قبله بالخير. والمحي ماحي الكفر. والحاشر الذي يحشر الناس على قدمه (٢) التايب الثقوية. والمبين الظاهر (٣) القتم المجموع للخير. والمنهل المورد (٤) جنى اذنوب. واهمل الشيء، تركه غير مكترث بشأنه (٥) المحفل المجمع (٦) المجتبي المختار. والمعضل الشديد (٧) سماء (٨) جاوز المكان قطعه وخلفه ورأه (٩) دنأ قرب (١٠) الممثل المصور والذي له مثل (١١) الجيل الامة من الناس. وجلته كشفته. والجلي الظاهر

- (١) لَأَخْبَارِهِمْ فِي حُسْنِ أَخْبَارِهِمْ نَبَا \* نَبَا عَنْهُ حَدُّ الْحَاسِدِ الْمُتَأَوَّلِ  
 (٢) وَشَقَّ حِجَابَ الدَّهْرِ عَنْ سِرِّ بَعْثِهِ \* سَطِيجٌ وَشَقٌّ فِي صَرِيحِ التَّأَوَّلِ  
 (٣) عَلَا جَدُّ سَيْفٍ حِينَ بَشَّرَ جَدَّهُ \* بِذَلِكَ تَنْبِيهَا عَلَى قَدَرِهِ الْعَلِيِّ  
 (٤) وَإِنَّ بَجِيرًا أُمَّ مَرَاةَ عَلَيْهِ \* فَأَبْصَرَهُ فِيهَا بَعَيْنِ التَّنْخِيلِ  
 (٥) فَلَمَّا تَبَدَّدَ بَدْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ \* رَأَاهُ فَلَمْ يَشْكَلْ وَلَمْ يَتَأَوَّلِ  
 (٦) فَأَكْرَمَهُمْ مِنْ أَجْلِهِ وَجَلَّاهُمْ \* جَلَّالَتَهُ فِيمَا رَأَى لَمْ يُبَدِّلِ  
 (٧) وَقَدَّ قَامَ قُسٌّ فِي عِكَاطٍ يَقْصُ مِنْ \* نُبُوَّتِهِ مَا قَالَهُ كُلُّ أَفْضَلِ  
 (٨) وَأَرْشَدَتِ الرَّهْبَانُ سُلْمَانَ نَحْوَهُ \* وَقَالُوا لِذَاتِ النَّخْلِ يَثْرِبُ فَأَرْحَلِ  
 (٩) نَبِيٌّ أَتَى بِالْحَقِّ لَيْسَ بِمَائِلِ \* وَلَا خَائِفٍ مِنْ لَائِمٍ مُتَقَوِّلِ  
 (١٠) لَهُ الْمُعْجِزَاتُ الْمُعْجِزَاتُ لِمَنْ عَصَى \* وَشَقَّ الْعَصَامِنَ حَاسِدٍ مُتَغَوِّلِ  
 وَمَا زَالَ فِيهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ صَادِقًا \* أَمِينًا حَلِيمًا النَّفْسِ غَيْرَ مَجْهَلِ  
 (١١) وَمَا كَذَّبُوا دَعْوَاهُ لَكِنَّ دَعَاؤُهُمْ \* غُرُورٌ هَوَىٰ أَعْرَافَهُمْ بِالتَّقْوَلِ

(١) الاحبا علماء اليهود والنبا الخبر ونبا عنه حد الحاسد ارتفع عنه ولم يؤثر به والتأويل  
 صرف الشيء عن ظاهره (٢) سطيح وشق كهنان بشرا بالنبي صلى الله عليه وسلم (٣) الجد البخت  
 وسيف بن ذي يزن ملك اليمن وجد النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب (٤) بجيرا اهب  
 مشهور وام قصد والتخيل التصور (٥) اشكل الامر التبس وتأول الشيء صرفه عن  
 ظاهره (٦) جلا كشف وجلالته عظمته (٧) قس هو ابن ساعدة وعكاظ سوق يجتمع  
 فيه العرب ويقص يحدث (٨) سلمان هو الفارسي رضي الله عنه ويثرب المدينة المنورة  
 (٩) تقول الحديث اختلقه (١٠) شق العصا خالف والمتغول المهاك (١١) غره خدعه  
 والهوى ميل النفس المدموم واغراهم اولعهم والتقول الكذب

(١) بَدَايَوْمٍ بَدْرٍ وَهُوَ كَالْبَدْرِ حَوْلَهُ \* كَوَاكِبٍ فِي أَفْقِ الْمَوَاكِبِ نَجْمِي  
 (٢) وَجَبْرِيلُ فِي جَنْدِ الْمَلَائِكِ ذُونُهُ \* فَلَمْ تُعْنِ أَعْدَادُ الْعَدُوِّ الْمُخْذَلِ  
 (٣) رَمَى بِالْحَصَى فِي أَوْجِهِ الْقَوْمِ رَمِيَةً \* فَشَرَّدَهُمْ مِثْلَ النَّعَامِ الْمُجْفَلِ  
 (٤) أَغْذَوْا سِرَاعًا يَهْرُبُونَ كَأَنَّمَا \* تَحْوَلُ مِنْهُمْ بَطْشُ أَيْدِي لَأَرْجُلِ  
 (٥) وَجَادَلَهُمْ بِالْمَشْرِفِيِّ فَسَلَمُوا \* فَجَادَ لَهُ بِالنَّفْسِ كُلِّ مُجَدَّلِ  
 (٦) عَبِيدَةَ سَلَ عَنْهُمْ وَحَمْزَةَ وَأَسْتَمَعَ \* حَدِيثَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ عَلِي  
 (٧) فَهُمْ عَتَبُوا بِالسَّيْفِ عَتَبَةً إِذْ عَدَا \* فَذَاقَ الْوَلِيدَ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ وُلِي  
 (٨) وَشَيْبَةَ لَمَّا شَابَ خَوْفًا تَبَادَرَتْ \* إِلَيْهِ الْعَوَالِي بِالْخُضَابِ الْمُجْعَلِ  
 (٩) وَجَالَ أَبُو جَهْلٍ فَحَقَّقَ جَهْلَهُ \* غَدَاةَ تَرَدَّى بِالرَّدَى عَنْ تَذَلِّ  
 (١٠) فَأَضْحَى قَلْبِيَا فِي الْقَلْبِ وَقَوْمُهُ \* يَوْمُونَهُ فِيهَا إِلَى شَرِّ مَنْهَلِ  
 وَجَاءَ لَهُمْ خَيْرُ الْأَنْامِ مُؤَيَّجًا \* فَفَتَحَ مِنْ أَسْمَاعِهِمْ كُلِّ مَقْفَلِ  
 (١١) وَأَخْبَرَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعِ مِنْهُمْ \* وَلَكِنَّهُمْ لَا يَهْتَدُونَ لِمَقْوَلِ

(١) الافق ناحية السماء . والمواكب جماعة الخيل والناس تكون حول الملك والامير . ونجلى  
 من جلاء العروس وهو زفافها وهداؤها الى زوجها على التشبيه (٢) المخذل المخذول غير المنصور  
 (٣) اجفل اسرع بالهرب (٤) اغذوا اسرعوا . والبطش السطوة والاختذ بالعرف (٥) جادلهم  
 خاصمهم . والمشرفي السيف . وجاد من الجود . والمجدل المصروع (٦) عبيدة بن الحارث بارز  
 في وقعة بدر شيبه بن ربيعة . وبارز حمزة عتبة بن ربيعة وبارز علي بن الوليد بن عتبة فقتلوه  
 واستشهد عبيدة بعد ذلك من جرحة في هذه المبارزة (٧) عدا تعدى . والوليد بن عتبة وفيه  
 تورية بالوليد بمعنى الولد وشيخا ذكر الولي (٨) تبادرت اسرعت . والعوالي الرماح (٩) جال  
 ذهب وجاء . وتردى هلك . والردي الهلاك (١٠) القلب الاول المقلوب المنكس والقلب  
 الثاني البئر . ويؤمونه يقصدونه . والمنهل المورد (١١) المقول مراده به القول

(١) سَلَعْنَهُمْ يَوْمَ السَّلَا إِذْ تَضَاكُمَا \* فَعَادَ بُكَاءَ عَاجِلًا لَمْ يُوجَلْ  
 (٢) أَلَمْ يَعْلَمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ بِصِدْقِهِ \* وَلَكِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ لِمَعْقِلِ  
 (٣) أَلَيْسَ الَّذِي فِي كَفِّهِ سَبْحُ الْحَصَى \* وَأَرْوَى جَمِيعَ الْجَيْشِ مِنْ نَبْعِ أَمَلِ  
 (٤) أَلَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ جَاءَ بِمُعْجَزٍ \* لِكُلِّ مُجِيدٍ فِي الْبَلَاغَةِ مُجْزِلِ  
 (٥) أَلَيْسَ أَشْتَقَاقُ الْبَدْرِ كَانَ لِأَجَلِهِ \* فَشَقَّ عَلَى نَفْسِ الشَّقِيِّ الْمَجْهَلِ  
 (٦) أَلَمْ يَنْظُرُوا لِلدُّوْحِ تَسْعَى لِقَصْدِهِ \* أَلَمْ يُبْصِرُوا فِعْلَ النِّعَمِ الْمُظْلِلِ  
 (٧) أَلَيْسَ الَّذِي قَدَّ أَلَمَ الْجُدْعُ فَقَدَهُ \* فَإِنَّ أَيْنَ الشَّقِيقِ الْمَتَمَلِّمِ  
 (٨) أَلَيْسَ الَّذِي آعطَى الْغَزَالَ عَهْدَهُ \* فَعَادَتْ وَلَمْ تَخْلِفْ وَلَمْ تَنْهَلِ  
 (٩) أَلَمْ يَتَذَرَهُ الْعَنْكَبُوتُ بِسَبِيحِهِ \* عَلَى الْغَارِ إِذْ جَاؤُا فَجَالُوا بِأَسْفَلِ  
 (١٠) أَلَيْسَ بِيَابِ الْغَارِ حَامَتْ حَمَامَةٌ \* لِتَضْرِبَهُمْ عَنْ قَصْدِهِ بِالْتَّخِيلِ  
 أَمَا نَبَتَتْ فِي ذَلِكَ الْوَحْيِ دَوْحَةٌ \* عَلَى الْغَارِ حَتَّى غَابَ عَنْ مُتَأَمِّلِ  
 أَلَيْسَ بَعِيرُ الْقَوْمِ لِأَذْبَعَالِهِ \* فَأَنْجَاهُ مِنْ جُوعٍ وَثَقِيلِ مَحْمَلِ  
 أَمَا الْجَمَلُ الصَّعْبُ الْقِيَادِ طَاعَهُ \* وَأَهْوَى لَوْجِهِ الْأَرْضَ فِعْلَ مَقْبَلِ  
 (١١) أَلَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الطَّعَامِ مُسَجِّمًا \* لَدَيْهِ مَتَى مَا مَدَّ كَفًّا لِمَا كُلِ

(١) السلا الكرش وقد اتى الكفار بسلا جزور ذبحت فالقوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد عند الكعبة في اول الاسلام قبل الهجرة وقد قتلوا في غزوة بدر (٢) المعقل محل العقل (٣) الامل رؤس الاصابع جمع اتملة (٤) الجزل من الكلام خلاف الريك (٥) شق صعب (٦) الدوح الشجر الكبير (٧) الجذع اصل النخلة . والانين التوجع . والشيق المشتاق . والمتملل المضطرب (٨) الغزالة الظبية (٩) ابتدر اسرع . والغار الكهف في الجبل . وجالوا ذهبوا و جاؤا (١٠) حام الحمام دوم ورفرف . والتخيل التصور بالخيال (١١) اهوى سقط

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَحْشَ وَالِدَّوْحَ سَلَّمَتْ \* عَلَيْهِ وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ جَنْدَلٍ <sup>(١)</sup>  
 أَلَيْسَ الَّذِي قَدْ كَلَّمَ الضُّبَّ سَائِلًا \* فَقَالَ مُجِيبًا أَنْتَ آخِرُ مَرْسَلٍ <sup>(٢)</sup>  
 أَلَيْسَ لَهُ الْخَوْضُ الَّذِي نَأْمَنُ الظُّمَاءَ \* إِذَا مَا شَرِبْنَا مِنْهُ جُرْعَةً سَلْسَلٍ <sup>(٣)</sup>  
 لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْبُرَاقَ سَمَا بِهِ \* فَأَضْحَى إِلَى أَعْلَى السَّمَوَاتِ يَعْتَلِي <sup>(٤)</sup>  
 فَنُودِي أَنَا قَدْ أَرَدْنَاكَ فَأَقْتَرِبْ \* لَكَ الْجَاهُ مِنَّا وَالْقَبُولُ فَأَقْبِلِ  
 رَأَى الْآيَةَ الْكُبْرَى فَثَبَّتَهُ فَلَمْ \* يَزِغْ بَصْرَهُ عَنْ رُؤْيَا الْحَقِّ إِذْ جَلِي <sup>(٥)</sup>  
 فَحَلَّ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ غَيْرُهُ \* لَقَدْ جَلَّ فَافْهَمَ سِرَّ مَعْنَاهُ وَأَعْقَلَ  
 أَلَمْ تَقْدِفِ الْجِنَّ النَّجُومُ لِأَجَلِهِ \* وَهُمْ عَنْ حَلَاقِ السَّمْعِ بَعْدُ مَعْزَلٍ <sup>(٦)</sup>  
 هُوَ الْمُرْتَجَى إِذْ يَذْهَلُ النَّاسُ خَوْفَهُمْ \* فَقَالُوا انظُرُوا هَاهُنَا مِنْ شَفِيعٍ مُؤَمِّلٍ <sup>(٧)</sup>  
 فَأَيُّ نَبِيِّ يَسْأَلُونَ أَجَابَهُمْ \* كَفَفْتَنِي نَفْسِي إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ لِي  
 فَيَدْعُوهُمْ عَيْسَى عَلَيْهِمُ مُحَمَّدًا \* فَذَلِكَ مَتَى يَشْفَعُ إِلَى اللَّهِ يُقْبَلُ  
 فَيَأْتُونَهُ قَصْدًا فَيَدْعُو أَنَا لَهَا \* فَيَأْتِي الدَّاءُ شَفَعًا وَمَا شِئْتَ يَفْعَلُ  
 فَيُخْرِجُ مِنْهَا بِالشَّفَاعَةِ كُلَّ مَنْ \* لَدَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ <sup>(٨)</sup>  
 أَنَا فَا حَمِيَا أَنفُسًا وَجَلَا عَمِّي \* وَأَسْمَعُ صَمًّا وَاجْتَلَى كُلَّ مَعْضِلٍ <sup>(٩)</sup>

(١) الجندل الحجر (٢) الضب حيوان كالخردون كبره كالغنز (٣) الجرعة ملء الفم . والسلسل العذب (٤) سما علا (٥) الآية الكبرى المعجزة العظمى ومرادها بها رؤية الله تعالى يبصره صلى الله عليه وسلم من غير تكييف ولا تشبيه . وزاغ البصر مال . وجلي ظهر (٦) اعتزل الشيء اجتنبه (٧) يذهل ينسي (٨) حبة خردل اي وزنها كناية عن قلة الايمان (٩) جلا كشف . واجتلى اظهر وابان . والمعضل الشديد ومراده به المشكل من الامور

غَنِي لِدَوِي فَقْرٍ وَأَمِنْ لِحَائِفِ \* وَرُشْدٍ لِضَلَالٍ وَهَدْيٍ لِحَهْلٍ  
 جَزِيلٍ لِعَطَايَا وَاصِحٍ لِبَشْرِ لَوْرِي \* ثِمَالٍ لِيَتَامَى كَأَفْلٍ كُلِّ مَرْمَلٍ <sup>(١)</sup>  
 إِذَا اشْتَدَّ مَحَلُّ الْأَرْضِ فَاسْتَسْقِ جُودَهُ \* فَفِي جُودِهِ الْفِيَاضُ خَصْبٌ لِمُحْمَلٍ <sup>(٢)</sup>  
 مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَانَ بِالرُّعْبِ نَصْرُهُ \* بِشَرْقٍ وَغَرْبٍ أَوْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ <sup>(٣)</sup>  
 فَمَا قَرَّرَ رِضْوَى حَيْثُ لَمْ يُعْطِهِ رِضَاءً \* وَيَذْبُلُ مِنْ تَهْدِيدِهِ جِسْمٌ يَذْبُلُ <sup>(٤)</sup>  
 فَيَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ جَاهُكَ مُلْجِي \* وَحَبُّكَ ذُخْرِي فِي الْحِسَابِ وَمَوْءَلِي <sup>(٥)</sup>  
 وَكَيْفَ لِقَصْدِي أَنْ يَخِيبَ وَإِنِّي \* بِمَدْحِكَ لِلَّهِ الْعَظِيمِ تَوَسَّلِي <sup>(٦)</sup>  
 مَدْحُكَ حَاشَا أَنْ تَخِيبَ مَدَائِحِي \* فَأَنْتَ الَّذِي إِنْ يُسَالِ الْخَيْرُ يَبْذُلُ <sup>(٧)</sup>  
 عَسَى لِحِظَّةٍ مِنْ حُسْنِ جَاهِكَ يَنْقُضِي \* بِهَا أَمَلِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مَوْءَلِي <sup>(٨)</sup>  
 فِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ إِذَا مَا لِحِظَّتْنِي \* سَتُبَلِّغُنِي مِنْهُنَّ كُلَّ مَوْءَلٍ <sup>(٩)</sup>  
 عَسَى أَنْ يَخْفَ الْعَفْوُ ظَهْرِي لِلسَّرَى \* فَكَيْفَ نَهْوُضِي حَيْثُ ذَنْبِي مُثْقَلِي <sup>(١٠)</sup>  
 سَأَنْجُو بِمَا أَرْجُو مِنْ الْكَرَمِ الَّذِي \* شِمَلْتْ بِهِ فِي النَّاسِ كُلَّ مَوْءَلٍ <sup>(١١)</sup>  
 وَمَا أَنْتَ إِلَّا رَحْمَةٌ عَمَّتِ الْوَرَى \* وَنُورٌ مَبِينٌ قَدْ جَلَا كُلَّ مَجْهَلٍ <sup>(١٢)</sup>  
 عَلَيْكَ صَلَاةٌ يَشْمَلُ الْآلَ عَرَفُهَا \* وَأَصْحَابَكَ الْأَخْيَارَ أَهْلَ التَّفْضَلِ <sup>(١٣)</sup>

- (١) الجزيل الكثير . والبشر طلاقة الوجه . والثمال الغياث . والمرملة فاقد الزاد (٢) الخصب ضد الجذب (٣) قر استقر وثبت . ورضوى جبل . ويذبل الاول من الذبول .  
 والتهديد الوعيد . ويذبل الثاني جبل (٤) الذخر ما يدخر للهمات . والموئل المرجع  
 (٥) التوسل التقرب (٦) اللحظة النظرة الخفيفة . والمعول الاعتماد (٧) النهوض القيام  
 (٨) المجهل محل الجهل (٩) العرف الرائحة الطيبة . والتفضل الافضال والاحسان  
 (١٠) (١١) (١٢) (١٣)

وقال الشيخ احمد الابشيحي صاحب كتاب المستطرف وكان حيا سنة ٨٠٠ كما في مجموعة

- (١) حَثَّ الرَّكَّابَ إِلَى الْجَنَابِ الْأَفْضَلِ \* وَدَعَّ التَّعَلُّلَ بِالْحُلَّاقِ وَأَرْحَلَ  
 (٢) لَا يَشْغَلَنَّكَ لَذَّةُ تَلْهُوِهَا \* وَأَطْوِ الْفَيَافِي مَنَزَلًا فِي مَنَزِلِ  
 (٣) فَالشَّيْبُ كَرَّ عَلَى الشَّبَابِ مُغَالِبًا \* فَإِذَا بِهِ وَلِيٌّ وَهَذَا قَدْ وَلِي  
 (٤) وَأَسْتَمَطِ هُوجَ الْعِمَلَاتِ وَسِرْبَهَا \* فِي جَنَحِ لَيْلٍ كَالدُّجْنَةِ الْيَلِ  
 (٥) وَأَسْأَلُ هُدَيْتَ عَنِ الْأَعَارِبِ الْإِلَى \* دُونَ الْخُلَيْصَا عَرِّدُوا بِالْبَزْلِ  
 (٦) وَإِذَا تَرَأْتِ بِالثَّنِيَّةِ نَارَهُمْ \* وَرَأَيْتَ مِنْهَا نَظْرَةَ الْعَتَامِلِ  
 (٧) وَثَنَتْ مَعَاطِفَكَ الرِّيَاضُ وَخَلَّتْهَا \* أَهْدَتْ شَمُولًا مَعَ بَرِيدِ الشَّمَالِ  
 (٨) وَرَأَيْتَ هُوجًا بِالْهُوَادِجِ أَقْبَلْتَ \* تَحْكِي السَّحَابِ إِذْ تَحَادَرُ مِنْ عَلِ  
 (٩) وَشَهِدْتَ أَنْوَارًا تَلُوحُ مِنَ الْخَبَا \* لَيْلًا وَتَظْهَرُ مِنْ سِجَافِ الْحَمَلِ

(١) حث اسرع . والركاب الابل المركوبة . والجناب الجانب . والتعلل التلهي (٢) تلهو تلعب .  
 والفيافي الفلوات (٣) ولي ذهب . وولي استولى (٤) استمط اركب . والهوج جمع هوجاء وهي  
 الناقة المسرعة . واليعملات جمع يعملة وهي الناقة النجيبة العملة المطبوعة . وجنح الليل طائفة منه  
 . والدجنة الظلمة . والليل الاليل اشد الليالي ظلمة (٥) دون اقرب . والخليصاء مكان . وعرد  
 فلان ترك الطريق . والبزل جمع بازل وهو الجمل اذا بلغ تاسع سنه وهو الوقت الذي يبزل  
 فيه نابه اي يشق ويخرج (٦) ترائى لك الشيء اعترض لنتظره . والثنية الطريق في الجبل .  
 وتأملت الشيء تدبرته (٧) ثنت امالت . والمعاطف الجوانب . وخلصها ظنتها . والشمول  
 الخمرة . والبريد الرسول . والشمال ربح الشمال (٨) الهوج النياق المسرعات . والهوادج مراكب  
 النساء . وتحكي تشبه . وتحادر تحادر اي تنزل . ومن عل من علو (٩) الخباء بيت  
 من وبر او شعرا او صوف على عامودين او ثلاثة . والسجاف الستر . والمحمل الهودج

(١) فَأَجْسَ عَلَى أَثَرِ الْفَرِيقِ وَنَادَى فِي النَّادِي وَقُلْ فِي هَيْئَةِ الْمُتَوَسِّلِ  
 (٢) أَيْنَ الْمَدَامِيعُ يَا جُفُونِي قَدْ بَدَتْ \* دَارَ لِعِزَّةٍ بِالثَّنِيَّةِ فَأَهْمَلِي  
 (٣) وَأَنْخِ قُلُوصَكَ بِالنَّقِيبِ مُعْرَسًا \* وَإِذَا وَرَدْتَ عَلَى الْعُذِيبِ فَعَوِّلِ  
 (٤) وَأَنْشُدْ إِذَا لَاحَتْ مَعَالِمُ طَيْبَةٍ \* وَشَهَدْتَ عُلُوقَ فِي الْمَحَافِلِ نَجْلِي  
 (٥) يَا نُوقُ مَا بَعْدَ الْعَقِيقِ لِقَاصِدٍ \* أَرَبٌ وَلَا دُونَ النَّقَامِ مِنْ مَنزِلِ  
 (٦) لَا هَدَّ ظَهْرَكَ بَعْدَهَا قَتْبٌ وَلَا \* أَنْضَاكَ فِي الْبَيْدَاءِ ثِقْلُ الْمَحْمَلِ  
 (٧) كَمْ مَنَّةٍ قَلَّدَتْهَا أَعْنَاقَنَا \* عَظُمَتْ وَسَيْلَتُهَا بَغَيْرِ تَوْسَلِ  
 (٨) أَدْنَيْتَنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطَى الثَّرَى \* فَرَدِي حَمَاكَ اللَّهُ أَعَذَّبَ مِنْهَلِ  
 (٩) وَأَرْعِي مَرِيحَ خَزَامِ وَادِي الْمُنْحَنِ \* وَنَطِيبِي بِشَمَامِهِ وَتَجْمَلِي  
 نَذْرُ عَلِيٍّ إِذَا نَزَلَتْ بِجِيهِمْ \* وَحَطَّطَتْ فِي بَابِ الْمَكَارِمِ أَرْحَلِي  
 وَوَقَفْتُ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ مُعَاوِدًا \* وَأَخْضَرَّ مِنْ عُودِ التَّوَاصِلِ مَا بَلِي  
 (١٠) وَتَوَثَّقْتُ بِمَكَارِمِ مِنْهُمْ يَدِي \* وَظَفَرْتُ بِالْحَسْبِ الْعَرِيضِ الْأَطْوَلِ

(١) الفريق الجماعة . والنادي المجلس . والمتوسل المنقرب (٢) الثنية الطريق في الجبل .  
 واهملي سيلي (٣) القلوص الشابة من الابل . والنقيب موضع . والتعريس النزول آخر  
 الليل . والعذيب موضع وماء . وعول على الشيء اعتمد عليه (٤) الشند اطلب . ولاحت  
 ظهرت . والمعالم علامات الطريق . وعلوة من اسماء نساء العرب . والمحافل المجالس . ونجلي  
 تظهر (٥) الارب الحاجة . والنقاص موضع بالمدينة المنورة (٦) القتب الرجل الصغير على  
 قدر سنام البعير . وانضاك اضعفك . والبيداء المفازة (٧) الوسيلة ما يتقرب به الى الكبير  
 (٨) ادناه قرب به . والثرى التراب الندي . والمنهل المود (٩) المريع الخصب والحزام نبت  
 زهره اطيب الازهار . والثمام نبت ايض (١٠) الحسب ما يعده الانسان من مفاخر  
 آباءه وقيل حسبه دينه

لَا عَفْرَنَ بِهِ الْخُدُودَ عَلَى الثَّرَى \* حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْهِ نُوقُ الْمَحْمَلِ  
 (١) وَلَا سَفْحَنَ مَحَاجِرِي وَإِخَالَهَا \* رُوحِي تَذُوبُ مَعَ الدُّمُوعِ الْهُمَلِ  
 (٢) وَلَا خَلَمَنَ عَلَى حِدَاةٍ مَعِيهِمْ \* نَفْسًا أَقْرَبُ بِهَا وَإِنْ لَمْ تُقْبَلِ  
 (٣) وَلَا ثُرْنَ عَلَى الْمَحَامِلِ أَدْمِي \* وَالْأَطْرِبْنَ نِيَقَهَا بِتَغْزَلِي  
 (٤) وَلَا تُشِدْنَ لَدَى الضَّرِيحِ مَدَائِحِي \* نَظْمًا وَفِي نَفْسِ الْقَرِيضِ تَوَسَّلِي  
 (٥) وَأَقُولُ قَدْ مَلَكْتَ يَدَاكَ الْغَايَةَ الْقُصُوى وَنَلْتُ لُبَانَةَ الْمُتَوَسَّلِ  
 (٦) فَاخْلَعْ لِبَاسَ الْإِلْتِبَاسِ بِيَابِهِمْ \* وَتَرَدَّ أَرْذِيَةَ الْمَذَلَّةِ وَأَسْأَلِ  
 (٧) وَأَضْرَعُ إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ بِجَاهِهِ \* فَالْوَقْتُ أَنْسُ وَالزَّعِيمُ بِهِ مَلِي  
 (٨) فَلَنَابِهِ جَاءَهُ يُكْفِرُ مَا مَضَى \* وَإِنَّا الرَّجَاءُ بِهِ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ  
 هَذَا الَّذِي نَطَقَ الْخَصِي بِمِمينِهِ الْمَمِيمُونَ تَسْبِيحًا فَصَدَّقُوا وَانْقَلَبُوا  
 (٩) هَذَا الَّذِي عُقِدَ اللَّوَاءُ بِمَجْدِهِ السَّامِي وَأَدَمُ تَحْتَهُ فِي مَحْفَلِ  
 (١٠) هَذَا الَّذِي رَكِبَ الْبُرَاقَ وَجَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ إِلَى الْمَحَلِّ الْأَكْمَلِ  
 (١١) هَذَا الَّذِي أَرْوَى الْعِطَاشَ بِكَفِّهِ \* وَالْمَاءُ يَنْبَعُ جَارِيًا كَأَنَّ الْجُدُولَ

(١) سفح الدمع اسأله . والمحاجر جمع محجر وهو ما حاط بالعين . وإخالها اظنها . والهمل من همل الدمع إذا سال (٢) خلع الثوب على غيره اعطاه اياه . والحداة جمع حاد وهو سائق الابل . والمطي الابل المركوبة (٣) المحامل الهواذج (٤) الضريح القبر . والقريض الشعر . والتوسل التقرب (٥) القصوى البعيدة . واللبانة الحاجة (٦) الالتباس الاشتباه (٧) اضرع اخضع . واجاه القدر والمنزلة . والزعيم الكفيل . والمليء الغني (٨) كفر الله عنه الذنب محاه (٩) السامي العالي . والمحفل المجمع من الناس (١٠) جاوزها قطعها . والطباق السموات اي كل سماء كالطبق الاخرى (١١) الجدول النهر الصغير

هَذَا الَّذِي غَرَسَ النَّخِيلَ فَأَثْمَرَتْ \* مِنْ عَامِهَا رُطْبًا لَدِيدَ الْمَأْكَلِ  
 هَذَا الَّذِي سَمِعَ النَّدَا مِنْ رَبِّهِ \* يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ قُبِلَتْ فَأَقْبَلِ  
 هَذَا الَّذِي يُعْطِي الْجَزِيلَ سَجِيَّةً \* وَيَدَاهُ أَكْرَمُ مِنْ غَمَامٍ مُسْبِلِ <sup>(١)</sup>  
 هَذَا بِلَا مَنْ يَجُودُ وَلَا أَذَى \* وَنَدَاهُ مَبْذُولٌ لِكُلِّ مُؤْمَلِ  
 هَذَا الْمُظَلَّلُ بِالْغَمَامَةِ وَحَدَهُ \* وَالْجُدْعُ حَنْ إِلَى حَنَّةٍ مُشْكِلِ <sup>(٢)</sup>  
 هَذَا الَّذِي يَسُ مِنْ أَسْمَائِهِ \* وَكَذَلِكَ طَهَّ بِالنَّدَاءِ مِنَ الْعَلِيِّ <sup>(٣)</sup>  
 وَعَلَيْهِ سَلِمَتِ الْغَزَالَةُ هَيْبَةً \* وَكَذَلِكَ حَلَبُ الشَّاةِ فَأَفْهَمَ وَأَعْقَلَ  
 وَشَفَى بَرِيقٍ مِنْهُ عَيْنَ الْمُرْتَضَى \* فَأَضَاءَ نَاطِرَهَا بَغَيْرِ تَكْحُلِ <sup>(٤)</sup>  
 يَا أَكْرَمَ الشُّفْعَاءِ يَا خَيْرَ الْوَرَى \* يَا مُنْتَهَى الْأَمَالِ يَا نِعْمَ الْوَلِيِّ <sup>(٥)</sup>  
 وَأَفَاكَ مَطْرُودٌ وَقَدْ عَلِقَتْ لَهُ \* فِيكُمْ يَدٌ بِدِمَامٍ ذِيلِ مُسْبِلِ <sup>(٦)</sup>  
 عَبْدُ أَنْخِ بِحَيْكُمِ مُتَحَسِّبًا \* وَالْقَلْبُ مِنْ لَهَبٍ يَذُوبُ وَيَصْطَلِي <sup>(٧)</sup>  
 جَفَّتِ الْعَيْونُ لِفَقْدِكُمْ سَنَةَ الْكُرَى \* وَالنَّوْمُ مِنْذُ فِرَاقِكُمْ مَا لَدِّي <sup>(٨)</sup>  
 أَتَرَى لِأَيَّامِي بِكُمْ مِنْ عَائِدٍ \* أَمْ هَلْ لِمَاضِي الْعُمْرِ مِنْ مُسْتَقْبَلِ  
 حَاشَا نَزِيلِكُمْ يُضَامُ وَشَانِكُمْ \* حَفِظُ الذِّمَامِ وَعَقْدُكُمْ لَمْ يُحْلَلِ <sup>(٩)</sup>

(١) الجزيل الكثير. والسجية الطبيعة. والمسبل المطر (٢) التكل الموت والهلاك  
 وفقدان الحبيب أو الولد أو تكلمت المرأة لزوجها التكل (٣) العلي هو الله تعالى (٤) المرتضى هو  
 سيدنا علي رضي الله عنه (٥) الولي الناصر (٦) الذمام العهد. ومسبل مرخي (٧) الحى الفخذ  
 من القبيلة ومتحسبا أي ملتجئاً إلى حسبكم. ويصطلي يحترق (٨) السنة أول النوم. والكرى النوم  
 (٩) نزيلكم ضيفكم. ويضام يظلم. وشانكم حالكم. والذمام العهد

(١) أَوْلَسْتُمْ الشُّمَّ الْأَنْوْفِ وَ لَمْ تَنْزِلْ \* لَكُمْ الْيَدُ الْعُلْيَا عَلَى مَنْ يَعْتَلِي  
 (٢) أَنْتُمْ أَعْرَابُ الْحِجَازِ وَعَنْكُمْ \* تُرَوَى الْمُنَاقِبُ بِالذَّلِيلِ الْأَمْثَلِ  
 (٣) وَمَتَى أَدَعَى بِالْمَجْدِ مَعَكُمْ مُدَّعٍ \* قَامَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِالنَّصِّ الْجَلِيِّ  
 وَعَوَائِدِي مِنْكُمْ كَمَا عَوَّدْتَهَا \* عِنْدَ الشَّدَائِدِ حِينَ ضَاقَ تَحْيَلِي  
 (٤) مَا حَالَ حَالِي أَوْ أَخَلَّ بِجَانِبِي \* خَلِي وَأَسْلَمَنِي الْمَوَالِي وَالْوَلِي  
 (٥) وَرَمَيْتُ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِأَسْمِهِمْ \* أَصَمَّتْ عَلَى بَعْدِ الْمَسَافَةِ مَقْتَلِي  
 (٦) إِلَّا رَكِبْتُ أَجُوبَ أَقْطَارِ الْفَلَاحِ \* نُوقًا تَسَابِقُ أَيْدِيًا بِالْأَزْجَلِ  
 (٧) وَحَطَطْتُ أَثْقَالِي عَلَى أَبْوَابِكُمْ \* فَأَعُودُ مِنْهَا بَعْدَ اعْسَارِي مَلِي  
 (٨) وَمَزَادَتِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ رِفْدِكُمْ \* دِينِي وَمُعْتَقَدِي بَغَيْرِ تَأْوَلِ  
 (٩) مَا رَاقَ لِي فِي الْكُونِ غَيْرُ جَمَالِكُمْ \* حُبًّا وَغَيْرُ جَمَالِكُمْ مَا لَذِي  
 أَهْلَتِي لِشَرِيفِ مَدْحِكَ بَعْدَ مَا \* قَدْ كُنْتُ لِلْآدَابِ غَيْرَ مُؤَهَّلِ  
 (١٠) وَكَسَوْتُ الْفَاطِحِي بِمَدْحِكَ حَلَّةً \* تَسْمُو عَلَى الدِّيْبَاجِ وَشَيْئًا بِالْحَلِي  
 (١١) فَلِغَيْرِ مَدْحِكَ مَا نَظَّمْتُ قَصِيدَةً \* كَلًّا وَلَا شَاعَ الْقَرِيضُ بِمَقُولِي  
 (١٢) وَلَئِنْ مَدَحْتُ عَلَاكَ يَا عِلْمَ الْهُدَى \* وَآتَيْتُ بِالنُّطْقِ الْبَلِيغِ الْأَجْزَلِ

(١) شم الانوف السادات واصل معنى الشم ارتفاع قصبة الانف (٢) الامثل الافضل (٣) المجد الشرف . والنص مراده به نص القرآن . والجلي الظاهر (٤) الموالي المصاحب . والولي الناصر (٥) ريب الزمان حوادثه . واصمت اصابت (٦) اجوب اقطع (٧) الملي الغني (٨) المزادة الراوية وهي القرية الكبيرة . والرغد الخير . وتأويل الشيء صرفه عن ظاهره (٩) راق صفا (١٠) الديباج ثوب سداه ولحمته من ابرسيم . والشبي النقص بالحير ونحوه (١١) القرىض الشعر (١٢) العلاء الرفعة والراتب العلية . والعلم الجبل . والكلام الجزل ضد الركيك

وَقَدَحْتُ عَيْنَ قَرِيحَتِي فَتَوَقَّدَتْ \* وَأَتَتْ بِفَضْلِ جُمَّلٍ وَمُفْصَلٍ <sup>(١)</sup>  
 وَسَبَقْتُ مَنْ حَازَ الْفَصَاحَةَ كُلَّهَا \* قَبْلِي وَإِنْ كَانَ الْعِلْمَ لِأَوَّلِ  
 فَنَهَايَةِ النَّقْصِيرِ أَقْصَى غَايَتِي \* وَأَعَزُّ حَالَاتِي لَدَيْكَ تَذَلُّمِي  
 فَمَنْ أَجْتَرَا وَرَأَى الْقِيَامَ بِحَقِّكُمْ \* فَقَدْ أَفْتَرَى وَأَتَى بِمَا لَمْ يُقْبَلِ <sup>(٢)</sup>  
 يَارَبِّ بِالْهَادِي الْبَشِيرِ مُحَمَّدِ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ الْهَاشِمِيِّ الْمُرْسَلِ  
 وَبِصَاحِبِيهِ مُضَاجِعِيهِ أُولَى النَّهْيِ \* وَالْفَضْلُ فِي تَقْدِيمِهِمْ لَمْ يُجْهَلِ <sup>(٣)</sup>  
 وَبِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ذِي النُّورَيْنِ عَثْمَانَ الْخَلِيفَةَ ذِي الْمَنَاقِبِ وَالْوَلِي  
 وَبِمَخْتَمِ الْخُلَفَاءِ صِهْرِ الْمُصْطَفَى \* زَوْجِ الْبَتُولِ الْخَبْرَاقِضَامِ عَلِي <sup>(٤)</sup>  
 وَالسِّتَةِ الْبَاقُونَ جَاءَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ عَنْهُمْ فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ <sup>(٥)</sup>  
 وَبِآلِهِ الْأَطْهَارِ أَصْحَابِ الْعَبَا \* الْخَائِزِينَ الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ الْعَلِيِّ <sup>(٦)</sup>  
 سَنُوا الْقُرَى الْمَشْرُوعَ فِي أُمَّ الْقُرَى \* وَبَنُوا الْمَكَارِمَ فِي الْعَمَلِ الْمَحَلِّ <sup>(٧)</sup>  
 وَالْعَبْدُ ضَيْفُهُمُ النَّزِيلُ وَجَارُهُمْ \* فَأَجْعَلْ قِرَاءَهُ الْعَفْوَ يَا نِعْمَ الْوَلِي  
 أَمْسَى الْعَدُولُ يَلُومُنِي فِي حَبِّهِمْ \* وَالسَّمْعُ عَنْ سَمْعِ الْمَلَامِ بِمَعْزِلِ  
 أَيْلَامٍ مِنْ مَلِكِ الْغَرَامِ قِيَادَهُ \* أَيْنَ الشَّيْبِيِّ الْمُسْتَهَامِ مِنَ الْخَلِيِّ <sup>(٨)</sup>

(١) القرية السجية (٢) اجترأ تجاسر. واقتري كذب (٣) النهي العقول (٤) البتول السيدة  
 فاطمة رضي الله عنها. بتلت اي قطعت عن نساء زمانها لزيادتها عليهن بالفضل. والخبر العالم  
 (٥) بيعة الرضوان سميت بذلك لقوله تعالى رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ  
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَا عِوَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْمُبَايَعَةِ الْمَعَاهِدَةِ (٦) العباء كساء من  
 صوف (٧) سنوا شرعوا. والقرى الكرام الضيف. وام القرى مكة المشرفة (٨) الغرام الولوع.  
 والقياد الزمام. والشبي الخزون. والمستهام العاشق الهام

(١) فَعَلَيْهِمْ مِّنِي السَّلَامُ مُضَاعَفًا \* مَا لَاحَ نَجْمٌ فِي الدُّجْنَةِ يَنْجَلِي

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٨٥٣

- (٢) غَرَامٌ مِّنْ غَرِيمٍ الْوَصْلُ فِيهِ مِمَّا طَلَّ \* وَصَبْرٌ لِّحَلِي الْجِيدِ بِالْذَّمِّ عَاطِلٌ
- (٣) وَأَيَّامٌ هُجْرٌ مِنْ حَبِيبٍ مُّغَضِبٍ \* عَهْدَانَاهُ أَيَّامُ الرَّضَا وَهُوَ وَاصِلٌ
- (٤) غَنِيٌّ جَمَالٌ لَا يَلِينُ لِبَائِسٍ \* وَلَا يَرْحَمُ الْمُشْتَاقُ وَالذَّمُّ سَائِلٌ
- (٥) كَانَ الثَّرَى فِي الْمَحَلِّ مُسْتَشْفَعٌ بِهِ \* لِيُرْوِيَهُ مِنْ سُبْحٍ بِجَفْنِي وَابِلٌ
- (٦) فَيَا عَادِلِي إِنِّي قَتَلْتُ تَوَلَّهَهَا \* فَإِنْ لَمْتَنِي فِيهِ فَمَا أَنْتَ عَاقِلٌ
- (٧) سَقَى اللَّهُ دَهْرًا كَانَ لِلشَّمْلِ جَامِعًا \* بِهِ فَهَلِ الرَّضْوَانُ لِلْجَمْعِ شَامِلٌ
- (٨) وَأَقْسَمُ أَيْمَانًا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ \* لَقَدْ أَوْحَشْتَنِي مِنْهُ تِلْكَ الشَّمَائِلُ
- (٩) وَلَوْلَا أَشْغَالِي فِي مَدَائِحِ أَحْمَدٍ \* وَأَثَارِهِ مَا كَانَ لِي عَنْهُ شَاغِلٌ
- (١٠) نَبِيُّ الْهُدَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ \* فَعَنْ فَرْخِهِمْ فَلْيَقْصِرِ الْمُتَطَوَّلُ
- (١١) خَطِيبُ الْهُدَى وَالسَّيْفِ وَالْفَضْلِ وَالنَّدَى \* إِذَا خَرِسْتَ فِي كُلِّ حِفْلٍ مَقَاوِلُ
- (١٢) فَمَيْسٌ إِذَا مَا قَيْسٌ فِي الرَّأْيِ جَاهِلٌ \* لَدَيْهِ وَقَسٌّ فِي الْفَصَاحَةِ بَاقِلٌ

(١) الدجنة الظلام. وينجلي يظهر (٢) الغرام الولوع. والغريم يطلق على الدائن والمديون والحلي الحلبي. والجيد العنق. والعاطل الذي لاحلي له (٣) عهدناه علمناه (٤) البائس الفقير والسائل فيه تورية من السيلان والسؤال (٥) الثرى التراب الندى. والوابل المطر الكثير (٦) العاذل اللائم. وتوله في الحب اصابه مثل الجنون. والعاقل من العقل والذي يدفع الدية (٧) الشمل ما اجتمع من الامر. والشامل الجامع (٨) الشمائل الطبايع (٩) آثاره احاديثه صلى الله عليه وسلم (١٠) المتطاول الذي يمد نظره ليصل الى ما فوقه (١١) الحفل الجمع. والمقاول الفصحاء (١٢) قيس هو ابن زهير العبسي. وقس هو ابن ساعدة الايادي. وياقل المشهور بالبلادة

تَنَقَّلَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ تَشْرَفُوا \* بِهِ مِثْلَ مَا لِلْبَدْرِ تِلْكَ الْمَنَازِلُ <sup>(١)</sup>  
 وَأَرْسَلَهُ اللَّهُ الْمُهَيَّمِينَ رَحْمَةً \* فَلَيْسَ لَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ مِمَّا تِلُ  
 فَمَا تَبْلُغُ الْأَشْعَارُ فِيهِ وَمَدْحُهُ \* بِهِ نَاطِقُ نَصِّ الْكِتَابِ وَنَاقِلُ  
 نَعْمٍ إِنْ فِي كَعْبٍ وَحَسَانٍ أُسْوَةٌ \* وَغَيْرَهُمَا فَلْيَهِنَ مَنْ هُوَ فَاضِلُ <sup>(٢)</sup>  
 فَهَاتِ فَإِنْ يَسْعِدُكَ بِالْمَدْحِ مَقُولٌ \* فَإِنَّكَ فِي ظِلِّ السَّعَادَةِ قَائِلُ <sup>(٣)</sup>  
 وَلي إِنْ تَوَسَّلْتَ الْهَنَاءَ بِمَدْحِهِ \* لِأَنِّي مُسْتَجِدُّ هُنَاكَ وَسَائِلُ <sup>(٤)</sup>  
 لَهُ مُعْجَزَاتٌ جَاوَزَ الرَّمْلَ عَدَّهَا \* لِخِدْمَتِهَا زَهْرُ السَّمَاءِ مَوَائِلُ <sup>(٥)</sup>

وقال شمس الدين النواجي المتوفى سنة ٨٥٩ قالها سنة ٨٤٣ رحمه الله تعالى

هِيَ الْعِيُونَ فَكُنْ مِنْهَا عَلِيٌّ وَجَلِيٌّ \* فَكَمْ أَصَابَتْ بِسَهْمِ اللَّحْظِ وَالْعَقْلِ <sup>(٦)</sup>  
 وَكَمْ تَنَصَّلَ مِنْهَا عَاشِقٌ بِشِبَابٍ \* قَدْ فَرَّاحَ قَتِيلِ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ <sup>(٧)</sup>  
 لَا تَعْتَرِزُ بِنُضُولِ مَنْ لَوَاحِظُهَا \* أَصْلَابًا فَمَا جَرَّ حَهَا يَوْمًا بِمَنْدَمِلِ <sup>(٨)</sup>  
 وَلَا تَعْمَلْ مَعَهَا لِلسَّلَامِ إِنْ جَنَحَتْ \* قَدْ يَخْتَمُ الْجُرْحُ أَحْيَانًا عَلَى دَغْلِ <sup>(٩)</sup>  
 يَا مَنْ لِحِرَّانِ قَلْبٍ بِالْعَذِيبِ لَهُ \* شَرِبْتُ وَرَامَةً شَغَلَ أَيَّمَا شَغَلِ <sup>(١٠)</sup>

(١) الاصلاب جمع صلب وهو الظهر . والمنازل منازل القمر وهي ثمان وعشرون منزلة (٢)  
 الاسوة القدوة (٣) قائل من القول والقبول في فيه تورية (٤) توسلت تقربت . والمستجدي  
 طالب الجدوى وهي العطفة . والوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به الى الكبير وفيه تورية  
 بالسائل من السؤال والواو على هذا حرف عطف (٥) مثل أمامه وقف في خدمته (٦) الوجل  
 الخوف . والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض (٧) تنصل تخلص وتنصل دخل فيه  
 النصل ففيه تورية . والشبا الحد . والقداقامة . والبيض السيوف . والاسل الرماح (٨)  
 لا تعترز لا تتحدع . والفضول الزيادات (٩) السلم ضد الحرب . وجنحت مالت . والدغل الفساد  
 (١٠) حران من الحر . والعذيب مكان وماء . والشرب النصيب من الماء . ورامه مكان

(١) وَمَدَمَعٌ جَادَغِبَ الْقَطْرِ وَابْلَهُ \* بَوَاكِفٍ مِثْلِ صَوْبِ الْعَارِضِ الْهَطْلِ  
 نَخَالَهُ مِنْ لَهَيْبٍ فِي الْحَشَا شَرَرًا \* قَدِ اسْتَحَالَ وَعَهْدُ الصَّبِّ لَمْ يَحُلْ (٢)  
 إِنْ لَمْ أَقُلْ بَلَّغَ السَّيْلُ الزُّبِّيَ فَلَقَدْ \* عَمَّ الرَّبِّيُّ وَمَثُونُ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ (٣)  
 بِالرُّوحِ مَنْ بَعْتَاهُ رُوْحِي إِلَى أَجَلٍ \* وَمَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ دَنَا أَجَلِي (٤)  
 نَشْوَانَةٌ مِنْ بَنِي الرِّيَّانِ قَامَتْهَا \* وَسَهْمٌ نَظَرَهَا الْفَتَانَ مِنْ نُجْلِ (٥)  
 تَأْوِي إِلَى بَيْتِ شَعْرٍ مِنْ ذَوَائِبِهَا \* أَمَا رَأَيْتَ حُلُولَ الشَّمْسِ فِي الْحَمَلِ (٦)  
 قُلْ لِلْمَهْنِدِ أَقْصَرَ عَنِ مَنَظَرَةٍ \* لَطْرَفِهَا وَبِرْمَحِ الْقَدِّ فَاسْتَطَلَّ (٧)  
 وَلَا تَقْسُ بِغُصُونِ الْبَانَ قَامَتْهَا \* وَهَلْ يُطَابِقُ مَعْوَجٌ بِمَعْتَدِلِ  
 يَا كَعْبَةَ الْحُسْنِ يَا ذَاتَ الْمَقَامِ وَيَا \* رَفِيعَةَ السِّتْرِ ذَاتَ الْحَلِيِّ وَالْحَلْلِ (٨)  
 مِنْ بَعْدِ بَعْدِكَ مَا ذَاقَتْ لَذِيذَ كَرْمِي \* عَيْنِي وَهَدْيِي نُجُومُ اللَّيْلِ تَشْهَدُنِي (٩)  
 وَنَارُ هَجْرِكَ أَوْدَتْ بِالْحَشَا فَمَتِي \* أَوْرَيْتَ زَنْدًا لِأَسَى وَالشُّوقِ تَشْتَعِلُ (١٠)

(١) جاد من الجود وهو المطر الغزير . وغيب عقب . والواكب المطر الشديد . والواكب السائل .  
 والصوب المطر . والعارض السحاب المعترض في الافق . والهطل المطر المتتابع (٢) تخاله تظنه .  
 واستحال تغير . والعهد العلم . والصب العاشق (٣) بلغ وصل . والزبي جمع زبية وهي مصيدة  
 الاسد يحفر ونها في الاماكن المرتفعة لئلا يبلغها السيل . والربي الاماكن المرتفعة . والمثون  
 الظهور (٤) الاجل المدة المقدره والاجل الثاني نهاية العمر (٥) النشوانة السكرانة . والريان  
 ضد العطشان وهو اسم . والفتان من الفتنة وهي المحنة . وشعل ابوقبيلة مشهورة باصابة الرمي  
 (٦) تأوي تنزل . والنوائب الضفائر . والحمل من بروج الشمس (٧) المهند السيف الهندي .  
 والمناظرة المشابهة . والقدر القامة . واستطال عليه قهره وغلبه وتناول كذلك (٨) المقام مقام  
 ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفيه تورية بالمقام بمعنى القدر والمنزلة . والحلي ما يتحلى  
 به من نحو الذهب والفضة . والحلل الملابس (٩) الكرمى الثوم (١٠) اودت اهلكت . واورى  
 اوقد . والزندا يقدر به . والاسى الحزن

لَعَلَّ الْإِمَامَةَ بِالْجِزَعِ ثَانِيَةً \* يَدُبُّ مِنْهَا نَسِيمُ الْبُرْءِ فِي عَلِيٍّ <sup>(١)</sup>  
 بِكَ أَفْتَحَتْ قَرِيضِي وَأَخْتَمَتْ بِنَنْ \* لِمَدَحِ عَلَيْهِ تَعْنُو أَوْجُهُ الْغَزَلِ <sup>(٢)</sup>  
 مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الدِّينِ الْقَوِيمِ وَذُو الْجَاهِ الْعَظِيمِ مَلَاذُ الْخَائِفِ الْوَجِلِ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ فَضْلًا وَآخِرُهُمْ \* بَعْثًا وَخَيْرُ شَفِيعِ خَاتِمِ الرُّسُلِ  
 وَخَيْرُ مَنْ فَاقَ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ وَمَنْ \* مَشَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ حَافٍ وَمُنْتَعِلِ  
 مُطَهَّرِ الْقَلْبِ مِنْ غَشٍّ وَمِنْ دَنْسٍ \* مُنَزَّهُ الصَّدْرِ عَنْ زَيْغٍ وَعَنْ مَلَلِ <sup>(٤)</sup>  
 كِتَابِهِ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ وَمَحَا \* بَشْرَعِهِ سَائِرِ الْأَدْيَانِ وَالْمَلَلِ <sup>(٥)</sup>  
 وَكَمْ أَزَالَ بَجْدِ السَّيْفِ مِنْ شُبُهٍ \* عَنْ دِينٍ مِنْ جَلَّ عَنْ شُبُهٍ وَعَنْ مَثَلِ <sup>(٦)</sup>  
 أَكْرَمِ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلِقَ \* بِالْحُسْنِ مُشْتَعِلِ بِالْبَشْرِ مَكْتَمِلِ <sup>(٧)</sup>  
 يَلْقَى الْوُفُودَ بِوَجْهِ ضَا حِكِّ طَلِقِ \* جَمَّ الْحَيَامِلِ زَهْرَ الرَّوْضَةِ الْخُضِلِ <sup>(٨)</sup>  
 مَا أَمَّ عَلَيْهِ فِي خُطْبِ مُؤَمَّلِهِ \* إِلَّا وَأَعْطَاهُ مَا أَرْبَى عَلَى الْأَمَلِ <sup>(٩)</sup>  
 شَمَّ وَجْهَهُ الْبَدْرُ إِشْرَافًا \* وَلِذِكْرٍ كَرَمًا \* بِبَعْرِ كَفَيْهِ تَهْدَى أَوْضَحَ السَّبِيلِ <sup>(١٠)</sup>

(١) الامامة النزول . والجزع موضع . ويدب يمشي مشيا ليئا وهذا البيت ضمنه من لامية  
 العجم للطغرائي (٢) القريض الشعر . والعليا الرفعة . وتعنو تخضع . والغزل التشبيب (٣) القويم  
 المستقيم . والوجل الخائف (٤) الغش ضد النصيحة . والدنس الوسخ . والمنزه المطهر . والزيف  
 الميل . والملل السامة (٥) احكمت لم تنسخ (٦) اشتبهت الامور التبتت والشبهة في العقيدة  
 المأخذ الملبس سميت شبهة لانها تشبه الحق . والشبه المشابه . والمثل مراده به المثل (٧) الخلق  
 الصورة الظاهرة . والخلق الطبع . والمشتعل المنفوف من الاشتغال بالثوب . والبشر طلاقة الوجه  
 (٨) الوفود الحجاعات الذين يقدمون على الملوك الامراء . والجمل الكثير . والخضل الندي (٩) ام  
 قصد . والعليا المرتبة العلية . والخطب الشدة . واربى زاد (١٠) شم انظر . والسبل الطرق

(١) وَأَنْقَلَ عَنِ الْمُبَسَّمِ الْعَذَبِ الْمُبَرِّدِ مَا \* يُرْوِي الظَّمَانَ جَنَى شَهِدٍ وَمِنْ عَسَلٍ  
 (٢) لَوْ قَالَ قَفٍ وَتَجَلَّى نُورٌ طَلَعَتْهُ \* لِلْبَدْرِ لَمْ يَسِرْ أَوْ لِلشَّمْسِ لَمْ تَزَلْ  
 (٣) يَا خَيْرَ مَنْ شَرَّفَ اللَّهُ الوجودَ بِهِ \* وَخَصَّهُ بِعَظِيمِ الذِّكْرِ فِي الْأَزَلِ  
 (٤) كُنْ لِي مُجِيرًا إِذَا مَا شَبَّ جَمْرُ لَظِي \* وَالنَّاسِ مِنْ طُولِ يَوْمِ العَرَضِ فِي وَجَلِ  
 (٥) وَأَشْفَعِ حَنَانِكَ فِي فَصْلِ القَضَاءِ إِذَا \* عَمَّ البَلَاءُ وَقَلَّتْ فِي الوَرَى حِيلِي  
 بِحَيْثُ لَا وَالِدٌ يَغْنِي وَلَا وَلَدٌ \* وَلَا شَفِيعٌ سِوَى الْمُخْتَارِ يَشْفَعُ لِي  
 (٦) مَدَدَتْ كَفًّا أَفْتِقَارِي اسْتَعْيَتْ بِمَنْ \* عَلَى شَفَاعَتِهِ الغُرَاءُ مُتَكَلِّي  
 (٧) فَأَقْبَلْ دُعَائِي وَكَفِّرْ بِأَمْتِدَاحِي مَا \* فَرَطْتُ فِي نَظْمِ أَيَّامِ الصَّبَا الْأَوَّلِ  
 (٨) حَوَيْتَ مَعْنَى يَضِيقُ الوَصْفُ عَنْهُ وَكَمْ \* أَبَدَيْتَ عَطْفًا وَتَوَكَّيْتُ بِبَلَابَدَلِ  
 وَنَلَيْتَ مَا لَمْ يَنْلَهُ مِنْ مَنِي وَعَلَاءٍ \* خَلَقَ سِوَاكَ عَلَى التَّفْصِيلِ وَالْجَمَلِ  
 عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةٍ وَالسَّلَامُ مِنْ اللَّهِ المُهَيِّمِ فِي الْأَبْكَارِ وَالْأَصْلِ  
 (٩) مَا سَارَ عَشَاقُ رَكْبٍ فِي صَعِيدِنَوَى \* إِلَى الحِجَازِ وَغَنَى القَوْمُ فِي زَجَلِ  
 (١٠)

(١) الملبس المغفر. والجني المجني. والشهد العسل في الشمع (٢) تجلى ظهر. والطلعة الوجه  
 (٣) الازل ما لا اول له في الماضي (٤) المجير المحامي. وشب انقد. ولظى النار. ويوم العرض اي  
 عرض الناس على الله تعالى هو يوم القيامة. والوجل الخوف (٥) حنانيك تحنن علي مرة بعد مرة  
 وحنانا بعد حنان. وفصل القضاء قضاء الله تعالى بين الناس يوم القيامة (٦) استعيت  
 استعين. والغراء الواضحة الظاهرة. ومشكلى اعتمادي (٧) فرطت قصرت (٨) ذكر في هذا  
 البيت الوصف وهو النعت والعطف والتوكيد والبدل وفي كل منها تورية بمصطلح النحويين  
 (٩) ازكى انى. والابكار جمع بكرة وهي اول النهار. والاصل جمع اصيل وهو آخر النهار  
 من العصر الى الغروب (١٠) الركب ركبان الابل. والصعيد التراب. والزجل التطريب  
 ورفع الصوت وفي العشاق. والنوى والحجاز تورية باسماء الانعام

وقال ابن خطيب داريا كما في مجموعة واظن انه من اهل القرن التاسع رحمه الله تعالى

يَا مُدْعِي حُبِّ مَنْ قَدْ شَرَّفَ الرُّسُلَا \* هَلَا أَتَدْرَتَ فِهَذَا الرَّكْبُ قَدْ رَحَلَا <sup>(١)</sup>  
 وَأَنْتَ بَاقٍ بِإِلَازِدٍ تَحْصِلُهُ \* سِوَى ذُنُوبٍ تَسُدُّ السَّهْلَ وَالْجَبَلَا  
 فَقُمْ عَلَى قَدَمِ الْإِذْلَالِ مُنْكَسِرَا \* وَمَرِّغِ الْخُدَّ ذُلًّا وَأَبْكَ وَأَبْتَهَلَا <sup>(٢)</sup>  
 وَقُلْ إِلَهِي تَجَاوَزْ وَأَعْفُ عَن زَلَلِي \* مِنْ قَبْلِ مَوْتِي فَعُمْرِي مَرًّا وَانْفِصَلَا <sup>(٣)</sup>  
 يَا مَنْ يَرُومُ النُّجَا فِي يَوْمِ مَحْشَرِهِ \* كُنْ يَا أَخِي عَنِ الْعَصِيَانِ مُنْعَزِلَا  
 وَأَقْصِدْ حِمِي طَيْبَةً وَأَنْزِلْ بِسَاحَتَيْهَا \* مَا خَابَ مَنْ فِي حِمِي الْمُنْخَارِ قَدْ نَزَلَا  
 يَا سَامِعَا وَصَفَّ طَهَ الْهَاشِمِي وَمَنْ \* بِفَضْلِهِ لَجَمِيعِ الْأَنْبِيَا فَضَلَا  
 إِنَّ الْكَلِيمَ تَمَنَّى بِالسُّؤَالِ يَرَى \* ذَاتَ الْإِلَهِ فَلَمْ يَقْدِرْ وَلَا وَصَلَا  
 وَأَحْمَدُ الطُّهْرُ نَادَاهُ وَقَرَّبَهُ \* كَمْ بَيْنَ مَنْ سَأَلَ الْبَارِي وَمَنْ سُئِلَا  
 كُنْ شَافِعِي فَإِنَّا الْعَاصِي الْأَثِيمُ مُضَى \* عُمْرِي وَمَا زِلْتُ فِي الْأَثَامِ مُشْتَغِلَا  
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ \* شَمْسٌ وَمَا لَاحَ نَجْمٌ الصُّبْحِ أَوْ أَفَلَا

وقال سيدي محمد البكري الكبير المصري المتوفى سنة ٩٩٢ رحمه الله تعالى وقد أبيت في مجموعة انها مجربة لقضاء الحوائج نقرأ في آخر الليل بعدما تيسر من الصلاة ويكرر قارئها بيت (عجل باذهب الذي اشتكى) (٧٢) مرة نقضى حاجته ان شاء الله تعالى

مَا أَرْسَلَ الرَّحْمَنُ أَوْ يُرْسَلُ \* مِنْ رَحْمَةٍ تَصْعَدُ أَوْ تَنْزَلُ <sup>(٤)</sup>  
 فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَوْ مَلَكِهِ \* مِنْ كُلِّ مَا يَخْتَصُّ أَوْ يَشْمَلُ <sup>(٥)</sup>

(١) هلا كلمة تخفيض (٢) الابتهاال الخضوع والدعاء (٣) التجاوز العفو (٤) تصعد ترتفع (٥) الملكوت ما لا نراه . والملك ما نراه من مخلوقات الله تعالى

إِلَّا وَطَهُ الْمُصْطَفَى عَبْدُهُ \* نَيْبُهُ مَخْتَارُهُ الْمُرْسَلُ  
 وَأَسِطَةٌ فِيهَا وَأَصْلٌ لَهَا \* يَعْلَمُ هَذَا كُلُّ مَنْ يَعْقِلُ  
 فَلَذِيهِ فِي كُلِّ مَا تَرْتَجِي \* فَإِنَّهُ الْمَقْصِدُ وَالْمَأْمَلُ  
 وَعَذْبُهُ مِنْ كُلِّ مَا تَخْشِي \* فَإِنَّهُ الْمَلْجَأُ وَالْمَعْقِلُ (١)  
 وَحَطُّ أَحْمَالِ الرَّجَا عِنْدَهُ \* فَهُوَ شَفِيعٌ دَائِمًا يُقْبَلُ  
 وَنَادِيهِ إِنْ أَزَمَهُ انْشَبَتْ \* أَظْفَارُهَا وَأَسْتَحْكَمُ الْمُعْضَلُ (٢)  
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ \* وَخَيْرَ مَنْ فِيهِمْ بِهِ يُسْأَلُ  
 قَدْ مَسَّنِي الْكَرْبُ وَكَمْ مَرَّةً \* فَرَجَّتْ كَرْبًا بَعْضُهُ يَذْهَلُ (٣)  
 فَبِاللَّذِي خَصَّكَ بَيْنَ الْوَرَى \* بِرُبُوبَةٍ عَنْهَا الْعُلَا تَنْزَلُ  
 عَجَلٌ بِإِذْهَابِ الَّذِي أَشْتَكِي \* وَإِنْ تَوَقَّفْتَ فَمَنْ أَسْأَلُ  
 وَلَنْ تَرَى عَجْزَ مِنِّي فَمَا \* لِشِدَّةِ أَقْوَى وَلَا أَحْمِلُ  
 وَحِيلَتِي ضَاقَتْ وَصَبْرِي انْقَضَى \* وَلَسْتُ أَدْرِي مَا الَّذِي أَفْعَلُ  
 وَأَنْتَ بَابُ اللَّهِ أَيُّ أَمْرِي \* أَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلُ  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا صَافَحَتْ \* زَهْرَ الرَّوَابِي نَسْمَةٌ شَمَالُ (٤)  
 وَالْأَلَّ وَالْأَصْحَابَ مَا غَرَّدَتْ \* سَاجِعَةٌ أَمْلُودُهَا مُخْضَلُ (٥)  
 مُسْلِمًا مَا فَاحَ نَشْرُ الصَّبَا \* فَضَاعَ مِنْهُ النَّدُّ وَالْعَمْدَلُ

(١) المعقل الحصن (٢) الازمة الشدة. وأنشبت علقته. واستحکم تمكن. والمعقل الامر الشديد (٣) يذهل ينسي لشدة (٤) الروابي الاماكن المرتفعة جمع رابية. والشمال ريج الشمال (٥) غردت صوتت. والساجعة الحمامة ونحوها من الطيور والسبع صوتها والاملود الغصن الناعم اللين. والمخضل الندى

وقال الشهاب احمد المقرئ المتوفى سنة ١٠٤١ رحمه الله تعالى كما في اول فتح الطيب

إِلَيْكَ أَفْرُ مِنْ زَلِّي \* فِرَارَ الْخَائِفِ الْوَجَلِ  
 وَكَانَ مَزَارُ قَبْرِكَ بِالْمَدِينَةِ مُتَهَى أَمَلِي  
 فَوَقَى اللَّهُ مَا طَمَحْتُ \* لَهُ نَفْسِي بِلا خَلِّ<sup>(١)</sup>  
 فَخُذْ بِيَدِي غَرِيقِي فِي \* بَحَارِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ  
 وَهَبْ لِي مِنْكَ عَارِفَةً \* تُعْرِفُ مَا تَنْكَرُ لِي<sup>(٢)</sup>  
 وَتَهْدِينِي إِلَى رَشْدِي \* وَتَمْنَعُنِي مِنَ الزَّلَلِ  
 وَتَحْمِلُنِي عَلَى سَنَنِ \* يُؤَمِّنُنِي مِنَ الْوَجَلِ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَنْتَ دَلِيلُ مَنْ عَمِيَتْ \* عَلَيْهِ مَسَالِكُ السُّبُلِ<sup>(٤)</sup>  
 وَإِنَّكَ شَافِعُ بَرٍّ \* وَمَوْئِلُنَا مِنَ الْوَهْلِ<sup>(٥)</sup>  
 وَإِنَّكَ خَيْرُ مُبْتَعَثٍ \* وَإِنَّكَ خَاتِمُ الرُّسُلِ  
 فَيَا أَرْكَى الْوَرَى شَرْفًا \* وَشَافِيَهُمْ مِنَ الْعَلَلِ  
 وَيَا أُنْدَى الْأَنَامِ يَدًا \* وَأَكْرَمَ نَاصِرِ وَوَلِي<sup>(٦)</sup>  
 نِدَاءٍ مُقْصِرٍ وَجَلٍ \* بِثَوْبِ الْفَقْرِ مُشْتَمِلِ  
 عَلَى جُدُوكَ مُعْتَمِدِي \* فَأَنْقِذْنِي مِنَ الدَّخْلِ<sup>(٧)</sup>  
 وَالْحَقْنِي بِجَنَاتٍ \* لَدَى دَرَجَاتِهَا الْأَوَّلِ

(١) طمحت ارتفعت (٢) العارفة العطية . وتنكر تغير (٣) السنن وسط الطريق (٤) عميت التبتت . والسبل الطرق (٥) الوهل الفزع (٦) الندى الكرم . والولي الناصر (٧) الجدوى العطية . والدخل العيب

بِصِدِّيقٍ وَفَارُوقٍ \* وَعُثْمَانَ الرَّضَى وَعَلِيَّ  
فَأَنْتَ مَلَأْدُ مَعْتَصِمٍ \* وَأَنْتَ عِمَادُ مَتَكِلٍ <sup>(١)</sup>  
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ جَلَّ فِي الْغُدُوَاتِ وَالْأَصْلِ <sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ عبد الرحيم الشعراي المتوفى سنة ١٠٤٨ تليده عم ابيه سيدي عبد الوهاب الشعراي

يَا سَيِّدَ الرَّسْلِ وَمَنْ جُودُهُ \* لِكُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ مُسْتَرْسِلٌ <sup>(٣)</sup>  
أَنْتَ الَّذِي خَصَّكَ رَبِّي بِمَا \* لَمْ يُخْصِهِ الْمَزْبَرُ وَالْمَقُولُ <sup>(٤)</sup>  
وَإِنِّي عَبْدُكَ مَنْ جَرْمُهُ \* لِفِكْرِ ذِي اللَّبِّ غَدَا يُذْهِلُ <sup>(٥)</sup>  
قَدْ جِئْتُ أَبْنِي تَوْبَةً يَنْمِجِي \* عَنِّي بِهَا الْوِزْرُ الَّذِي يَثْقُلُ <sup>(٦)</sup>  
وَالسُّتْرَ فِي دِينِي وَأَهْلِي وَمَنْ \* يَحْوِيهِ بَيْتِي أَوْ بِهِ يَنْزِلُ  
فَأَنْتَ بَابُ اللَّهِ أَيُّ أَمْرِي \* أَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلُ

وقال السيد عبد الكريم افندي حمزة تقيب الاشراف بدمشق المتوفى سنة ١١١٨ ارحمه الله تعالى

بُشْرَى لَنَا مِنْ أُمَّةٍ مَرْضِيَّةٍ \* طَابَتْ مَزَايَاهَا بِأَكْرَمِ رُسُلِ <sup>(٧)</sup>  
شَرَفَتْ بِهِ فِي الْعَالَمِينَ لِذَلِكَ خُو \* طِينًا بِكُنْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ <sup>(٨)</sup>  
هَذَا هُوَ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مَنَارُهُ \* طُوبَى لَنَا بِجَنَابِ أَوْفَى مَأْمَلِ  
خَيْرِ الْأَنْامِ وَرَحْمَةِ الْعَلَامِ مَنْ \* كَانَ الْخِتَامَ وَجَاءَ بِالْدِّينِ الْجَلْبِي  
مَا عَلَّمْنَا بِعَظِيمِ زَاخِرِ فَضْلِهِ \* إِلَّا كَرَشِحِ نَدَاوَةِ الزُّقِّ الْعَلْبِي

(١) المعتصم المستمسك (٢) الغدوات اءائل الايام . والاصل واخرها (٣) المسترسل المتتابع  
(٤) المزبر القلم . والمقول اللسان (٥) الجرم الذنب . واللعب العقل . ويذهل ينسي (٥) ابغي  
اطلب . والوزر الذنب (٧) المزاي الفضائل (٨) قال تعالى كنتم خيرا مة اخرجت للناس

صَلَّى إِلَاهُ عَلَى شَرِيفِ جَنَابِهِ \* وَحَبَاهُ مِنْ تَسْلِيمِهِ بِالْأَفْضَلِ  
وَعَلَى ذَوِيهِ الْأَلِّ مِنْ سَادُوا الْوَرَى \* وَعَلَى صَحَابَتِهِ ذَوِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ

وقال الشيخ محمد سعدي العمري الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٧ رحه الله تعالى كما في مجموعة

فَعَالِي وَإِنْ سَاءَتْ ظُنُونِي جَمِيلَةٌ \* بَمَنْ هُوَ فِي فِعْلِ الْجَمِيلِ جَمِيلٌ  
وَكَيفَ وَعِنْدِي لِلنَّبِيِّ عِلَاقَةٌ \* تُحَدِّثُنِي أَنَّ الْمَحَبَّ دَخِيلٌ (١)

وقال الشيخ عبد الرحمن البهلول الدمشقي المتوفى سنة ١١٦٣ رحه الله تعالى

الْأَيَا أَجَلَ الْخَلْقِ مَرْحَمَةٌ وَيَا \* أتمَّ الْوَرَى حُسْنًا وَأَعْظَمُهُمْ صَلَةً  
وَيَا مَنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ بِالْحَقِّ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَمِنْ فَيْضِ الْكَمَالَاتِ أَنَّهُلَةٌ (٢)  
وَيَا مَنْ تَلَوْتُ الْكَلِمَاتِ بِجَاهِهِ \* لِكَشْفِ مَلَمَاتٍ وَإِضَاحِ مُشْكَلَةٍ (٣)  
أَقْنِي مِمَّا فِيهِ أَمْسَيْتُ وَاهْنًا \* وَنَفْسِي بِقَيْدِ الْكَرْبِ أَمْسَتْ مَكْبَلَةٌ (٤)  
وَعَجَلٌ بِكَشْفِ الضَّرِّ عَمَّنْ لَكَ التَّجَا \* لِأَنَّ الضَّنِي قَدْ هَاضَ ظَهْرِي وَأَثْقَلَةٌ (٥)  
فَإِنَّكَ عِنْدَ الْجُودِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ \* لِأَسْرَعِ مِنْ رِيحِ الصَّبَا وَهِيَ مُرْسَلَةٌ (٦)  
عَلَيْكَ أَفَاضَ اللَّهُ أَسْنَى تَحِيَّةٍ \* وَأَزْكَى صَلَاقَةٍ بِالسَّلَامِ مَكْمَلَةٌ  
وَالِكَ وَالْأَصْحَابِ مَا دَامَ قَاصِدٌ \* حِمَاكَ لِأَمْرِ مَا فَحَقَّقْتَ مَا مَلَمَةٌ

وقال الشهاب احمد الميمني الدمشقي المتوفى سنة ١١٧٤ رحه الله تعالى في معشراته

لُذِّ بِجَاهِ الَّذِي أَجَارَ الْغَزَالَهَ \* وَلَهُ بِالْبَهَاءِ تَعْنُو الْغَزَالَهَ (٧)

(١) الدخيل النزيل يعني الضيف (٢) أنهله اسقاه من النهل وهو الشرب الاول (٣) الملمات النوازل والمصائب . وأشكل الامر التبس (٤) أقاله عثرته عفا عنه . والواهن الضعيف . والمكبلة المقيدة بالكبل وهو القيد (٥) الضني المرض . وهاض العظم كسره بعد الجبور (٦) المرسله المطلقة (٧) الغزاله الاولى الظبية والثانية الشمس . وتعنو تخضع

لَا تَرُدُّ غَيْرَ مَنْهَلٍ مِنْ حِمَامِهِ \* فَأَيَادِيهِ بِأَلْيَدِي هَطَالَهُ <sup>(١)</sup>  
 لَمْ يَكُنْ كَفَّهُ لِيُمْسِكِ شَيْئًا \* غَيْرَ بِيضِ السُّيُوفِ وَالْعَسَالَةَ <sup>(٢)</sup>  
 لَأَخَ بَدْرًا لِلْعَالَمِينَ مُنِيرًا \* وَلَهُ اللَّهُ قَدَاتِمٌ كَمَالَهُ  
 لَأَذَتْ الْأَنْبِيَاءَ بِهِ يَوْمَ هَوَلٍ \* دُهِسَ النَّاسُ مُذْرَأًا وَأَاهُوَالَهُ <sup>(٣)</sup>  
 لَمَحَتْ أُمَّهُ الْمَلَائِكُ تَهْفُو \* حِينَ وَافَى مَتُوجًا بِالْجَلَالَةَ <sup>(٤)</sup>  
 لَطَفَتْ ذَاتُهُ فَشَفَّتْ بِنُورٍ \* ظَلَّ يَمْحُو إِنْ قَامَ يَمْشِي ظِلَالَةَ <sup>(٥)</sup>  
 لَمِنَ الْعَيْسِ فِي الْهَجِيرِ تَرَامَتْ \* نَتَفِيًا ظِلَّ الْعَقِيقِ وَضَالَةَ <sup>(٦)</sup>  
 لَكَ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ نَتَهَادَى \* فِي سُرَاهَا أَعْطَافَهَا أُمِّيَالَةَ <sup>(٧)</sup>  
 لَمَعَ الْبَرْقُ مِنْ ضَرْبِ حَيْكٍ وَهَنًا \* فَعَدَدُوا نَازِرِي الدُّمُوعِ الْمُدَالَةَ <sup>(٨)</sup>  
 لَبَثْنَا عَنْهُ خُطُوبُ زَمَانٍ \* لَمْ نَجِدْ عَنْ قِيُودِهَا مِنْ إِقَالَةَ <sup>(٩)</sup>  
 لَكِنَّ الْقَلْبُ وَاتَّقِ بِرَجَاءٍ \* مِنْكَ يُدْنِي إِلَى الْعُنَى أَمَالَةَ <sup>(١٠)</sup>

وقال السيد مصطفي العلواني نزيل دمشق المتوفى سنة ١١٩٣ هـ في خلاصة الاثر رحمه الله تعالى

ظَنَّ أَنَّ الْقَلْبَ عَنْهُ سَلَا \* رَشَاءً غَرَى بِنَا الْمُقْلَا <sup>(١١)</sup>

(١) المنهل المورد . والايادي النعم . والندي الكرم . وهطل المطر نتابع (٢) البيض السيوف .  
 والعسالة الرماح تعسل اي تهتز (٣) هاله الامر اخافه وافزعه (٤) تهفو تميل . ووافى اتى .  
 والجلالة العظمة (٥) الشفاف الذي لايجب ماوراءه (٦) العيس الابل البيض . والهجير  
 وسط النهار في ايام القيظ خاصة . وترامت اسرعت . ونتفياً تستظل والعقيق واد المراد  
 شجره . والضال شجر (٧) نتهادى نتايل . واعطافها جوانبها (٨) الضريح القبر . والوهن نصف  
 الليل . ونذري نثر . والمدالة المهانة (٩) لبثنا اخرتنا . والخطوب الشدائد . واقاله الذنب  
 عفا عنه (١٠) وثقت به ائتمنته . ويدني يقرب (١١) الرشأ ولد الظبي . ومقلة العين شحمتها

كَيْدِي لِحَظَاهُ كَمْ جَرَحَا \* وَكَمْثَلِي كَمْ فَتَى قَتَلَا  
 فَعَلَا فَعَلَا بِمُهْجَتِهِ \* بَعْضُهُ هَارُوتُ مَا فَعَلَا <sup>(١)</sup>  
 بَفْتُورِ الْجَفْنِ كَمْ تَرَكََا \* عَاشِقًا بَيْنَ الْوَرَى مَثَلَا <sup>(٢)</sup>  
 فَتَنَا الْأَلْبَابَ مِنْ دَعَجٍ \* بِسِوَاهِ قُطْمٍ مَا كَتَحَلَا <sup>(٣)</sup>  
 كَمْ أَمَالًا الصَّبَّ عَنْ أَمَلٍ \* يَرْتَجِيهِ بِأَيْسَاءِ خَجَلَا <sup>(٤)</sup>  
 حَرَسَا وَرَدَ الْخُدُودِ فَلَمْ \* نَرَّ صَبًّا نَحْوَهُ وَصَلَا  
 وَإِذَا نَامَا فَإِنَّ لَهُ \* حَارِسًا فِي الصَّدْغِ مَا غَفَلَا  
 وَيَجِ مَضْنَاهُ فَلَيْسَ عَلَيَّ \* مَا سِوَى أَحْزَانِهِ حَصَلَا <sup>(٥)</sup>  
 فِيهِ كَمْ أَصْبَحْتُ ذَا كَلْفٍ \* مَثَلَفًا طِفْلًا وَمَكْتَهَلَا <sup>(٦)</sup>  
 حَيْثُ يُمْسِي مُبْرَدًا كَيْدِي \* دَمْعُ عَيْنٍ ظَلَّ مِنْهُمِلَا <sup>(٧)</sup>  
 أَرْقُبُ الْأَفْلَاكُ مُنْتَظِرًا \* لِصَبَاحِ يَنْتِجِ الْأَمَلَا <sup>(٨)</sup>  
 وَعَذُولٌ جَاءَ يُؤَلِّمُنِي \* بِمَلَامٍ عَنْهُ مَا عَدَلَا  
 قَائِلًا خَفِضَ عَلَيَّ كَيْدِي \* فِي الْهَوَى قَدْ كَسَبْتَ عَلَلَا  
 فَأَنَادِي خَلِّ عَنِّي عَذِي \* فَلِي التَّعْذِيبُ فِيهِ حَلَا  
 وَأَفْتِضَاحِي فِي هَوَاهُ أَرَى \* حَسَنًا وَالذُّلَّ مُحْتَمَلَا  
 مَنْ يَقُلْ تَهَوَّاهُ قُلْتُ نَعَمْ \* أَوْ يَقُلْ تَسْلُوا أَجَبْتُ بَلَا

(١) المهجة الروح (٢) مثلاً اي يضرب به المثل في العشق (٣) الفنتة المحنة . والالباب  
 العقول . والدعج سواد العين (٤) الصب العاشق . والبأس الفقير المحتاج (٥) الوبج كلمة  
 ترحم . والمضني المريض (٦) الكلف التعلق في الحب . والكهل من تجاوز الثلاثين الى  
 الاربعين (٧) المنهمل السائل (٨) ارقب انظر

- فِي هَوَاهُ رَقَّ لِي غَزَلِي \* بَعْدَ أَنْ لَمْ أَعْرِفِ الْغَزَلَ (١)  
 وَتَعْمَرِي سَوْفَ يَبْصُرُنِي \* عَنْ غَرَامِي فِيهِ مَشْتَعَلَا (٢)  
 بِأَمْتِدَاحِي مَنْ بِيَعْتَهُ \* لِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ فَضَلَا (٣)  
 شَرَّفَ اللَّهُ الْوُجُودَ بِهِ \* وَكَذَا الْأَمْلَاقَ وَالرُّسُلَا  
 كُلُّ خَيْرٍ فِي الْوُجُودِ مِنْ \* يَمْنَهُ حَقًّا لَقَدْ وَصَلَا (٤)  
 رَحْمَةً عَمَّ الْوُجُودَ فَمَا \* أَحَدٌ عَنْهُ تَرَاهُ خَلَا  
 قَدْ أَبَانَ الْحَقَّ مَبْعَثُهُ \* حَيْثُ ظَلَّ الشِّرْكَ عَنْهُ جَلَا (٥)  
 كَامِلٌ مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ \* كُلُّ وَصْفٍ فِيهِ قَدْ كَمَلَا  
 إِنْ مَدَحَ الْخَلْقِ قَاطِبَةً \* دُونَ عَلِيٍّ أَدْحَسَ سَفَلَا (٦)  
 لَيْسَ يُحْصِي النَّاسُ كُلَّهُمْ \* مَا عَلَيْهِ خُلِقَ اشْتِمَلَا (٧)  
 إِنْ عَجَزَ الْمَرْءُ عَنْ جَمَلٍ \* مِنْ مَعَالِي عِزِّهِ جَمَلَا  
 فَأَعْتَرَفَ بِالْعَجْزِ يَلسِنَا \* وَتَذَلَّلَ وَأُتْرِكَ الْجَدَلَا (٨)  
 إِنْ يُقَسَّ بِالرُّسُلِ أَجْمَعِهِمْ \* فَهُوَ حَقًّا خَيْرُهُمْ رَجَلَا  
 وَهُمْ نُؤَابُهُ وَلَهُمْ \* نَظَرٌ مِنْهُ لَقَدْ شَمَلَا  
 وَنَبِيًّا كَانَ حِينَ بَدَا \* آدَمُ فِي الطَّيْنِ مُجَدَلَا (٩)  
 نُورُهُ الرَّحْمَنُ أَوْجَدَهُ \* قَبْلَ خَلْقِ السَّوَى أَزَلَا (١٠)

(١) الغزل التشبيب باوصاف الحسان (٢) عمري حياتي وغمامي ولوعي (٣) فضلمهم  
 عليهم بالفضل وزاد عليهم (٤) اليمن البركة والسعد (٥) جلا كشف (٦) العلامراتب العلية  
 (٧) خلقه طبعه (٨) اللسن الفصيح . الجدال الخصام (٩) المنجدل المطروح على الجدالة وهي  
 الارض (١٠) الازل ما لا بداية له في الماضي مقابل الابد وهو ما لا نهاية له في المستقبل

ثُمَّ لَمَّا شَمْسُهُ ظَهَرَتْ \* عَنْهُ كُلُّ الْعَالَمِ أَنْفَصَلَ  
 ثُمَّ تَمَّ السَّعْدُ حِينَ بَدَأَ \* خَاتِمًا لِلرُّسُلِ وَأَكْتَمَلَ  
 وَتَحَدَّى فَأَهْتَدَى رَجُلٌ \* فَائِزٌ وَأَرْتَابٌ مِنْ خُذِلًا <sup>(١)</sup>  
 ثُمَّ مَا قَدْ جَاءَ فِيهِ لَنَا \* كُلُّهُ وَاللَّهِ قَدْ نُقِلَا  
 وَكِتَابُ اللَّهِ أَكْبَرُ مَا \* جَاءَنَا فِيهِ بِنَا اتَّصَلَا  
 فَهُوَ أَسْنَى نِعْمَةٍ ظَهَرَتْ \* فَضْلُهَا وَاللَّهِ مَا جُهَلَا <sup>(٢)</sup>  
 وَهُوَ بَابُ اللَّهِ أَيُّ فَتَى \* مِنْ سِوَاهُ جَاءَ مَا دَخَلَا <sup>(٣)</sup>  
 يَا نَبِيًّا جَاءَ يُرْشِدُنَا \* لِلْهُدَى إِذَا وَضَحَ السُّبُلَا <sup>(٤)</sup>  
 يَا رَسُولًا مَدَحُهُ أَبَدًا \* هُوَ أَوْلَى مَا بِهِ اشْتِغَلَا  
 قَدَمَدَتْ الْكُفَّ مَلْتَمَسًا \* مِنْكَ مَعْرُوفًا وَمَبْتَهَلَا <sup>(٥)</sup>  
 يَا كَرِيمًا لَمْ يُجِبْ أَحَدًا \* سَأَلَ إِلَّا حَسَانَ قَطُّ بَلَا  
 يَا مُنِيلاً بَرَّهُ أَبَدًا \* لِمَنْ اسْتَجْدَى وَمَنْ سَأَلَا <sup>(٦)</sup>  
 حُمَلُ الْأَحْبَابِ نَحْوَكُ مِنْ \* بَعْدِ وَالْعَبْدُ مَا حُمِلَا  
 بَلْ تَبَقَى فِي دِمَشْقَ لَدَى \* أَيِّ سَقَمٍ فِيهِ قَدْ نَزَلَا  
 لَيْسَ الْأَحْزَانُ فِيهِ لَهُ \* كَغَشِيَاءَ فَوْقَهُ أُنْسَلَا <sup>(٧)</sup>

(١) التحدي طلب المعارضة بالمثل . وارتاب شك . والخذلان ضد التوفيق (٢) اسنى اعلى  
 واضواً (٣) باب الله اي الموصل الى معرفته والايان به تعالى (٤) السبل الطرق (٥) الابتهاال  
 الخضوع بالدعاء الى الله تعالى (٦) المنيل المعطي . والبر الخير . واستجدى طلب الجدوى وهي  
 العطيية (٧) الغشاء الغطاء . وسدله ارخاه فانسدل

فَاغْتَدَى يَذْرِي الدَّمْعَ أَسَى \* رَاجِيًا أَنْ يَبْلُغَ الْأَمَلَا (١)  
 وَيَرَى الْأَعْتَابَ مُلْتَمِمًا \* تَرْبِيهَا وَالِدُهَا قَدْ هَوَّلَا (٢)  
 فَأَجْرَنِي أَخِذًا بِيَدِي \* وَقُلِ الْمَرْجُو قَدْ حَصَلَا  
 وَصَلَاةَ اللَّهِ وَاصِلَةً \* لَكَ مَا غِيثُ السَّمَاءِ نَهْلَا (٣)  
 مَعَ سَلَامٍ لَا يَزَالُ عَلَيَّ \* رَبِّكَ الْمَعْمُورُ مُتَّصِلَا (٤)  
 وَالرِّضَاعِنِ صَاحِبِيكَ فَكَمْ \* مَهْجَةٍ فِي اللَّهِ قَدْ بَدَلَا (٥)  
 وَهَمًّا الصِّدِّيقِ سَيِّدِنَا \* وَكَذَا الْفَارُوقُ مِنْ عَدَلَا  
 ثُمَّ ذُو النُّورَيْنِ خَيْرُ فِتْي \* بِجَلَابِيبِ الْحَيَا شَتْمَلَا (٦)  
 وَعَلَيَّ بَابٌ كُلُّهُ هُدًى \* مِنْكَ لِلْأَحْبَابِ قَدْ وَصَلَا  
 وَكَذَا الْأَصْحَابُ أَجْمَعِينَ \* مَعَ جَمِيعِ الْأَلِّ خَيْرِ مَلَا  
 وَبِهِمْ يَرْجُو الْإِغَاثَةَ مِنْ \* كَرِّهِ عِبْدَ غَدَا وَجَلَا (٧)  
 مُصْطَفَى الْوَيْسِيِّ مُرْتَجِيًا \* بِهِمْ أَنْ يُحْسِنَ الْعَمَلَا  
 وَيَرَى عَقْبِي الْأُمُورَ إِلَى \* فَرَجِ آلَتِ وَمَا تُنْخِذَلَا (٨)

وقال بعض الافاضل كما في مجموعة وقد نظم فيها شمائله الشريفة صلى الله عليه وسلم

مَدَامْحُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَسْنَى الْوَسَائِلِ \* فَكَمْ مِنْ مُنَادٍ قَدْ أَجَابَتْ وَسَائِلِ (٩)

(١) يذري ينثر. والاسم الحزن (٢) ثمه قبله. وهطل سال (٣) انهمل انصب (٤) الربع المنزل (٥) المهجة الروح (٦) ذو النورين عثمان سمي بذلك لتزوجه بنتي النبي صلى الله عليه وسلم السيدة رقية والسيدة ام كلثوم رضي الله عنهما وعنه. والجلباب ثوب واسع للمرأة او مانعطي به ثيابها من فوق كاللحفة. واشتمل بالثوب اداره على جسده كله حتى لا يخرج يده منه (٧) الوجه الخائف (٨) آلت رجعت. والانخذال ضد الانتصار (٩) اسنى اعلى وابهى. والوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به الى الكبير

(١) فَإِنْ كُنْتَ ذَا نَطْقٍ فَصَبِّحْ بِمَدْحِهِ \* فَلَا تَعْدُ عَنْ أَوْصَافِ تِلْكَ الشَّمَائِلِ  
 (٢) وَقُلْ تُضَحَّحْ فِي تِلْكَ السُّعَادَةِ طَائِلًا \* وَطُلْ بِمَدِيحِ الْمُصْطَفَى كُلِّ طَائِلِ  
 (٣) وَقِفْ وَقْفَةً الْمُحْتَاجِ فِي بَابِ جُودِهِ \* تَنْلُ مَا تُرْجِي مِنْ غِنَى وَفَوَاضِلِ  
 فَمَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرٌ وَسَيْلَةٌ \* إِلَى اللَّهِ أَضَحَّتْ مِنْ أَجْلِ الْوَسَائِلِ  
 (٤) لِذَلِكَ قَدْ قَلَّدْتُ جِيدَ مَدِيحِهِ \* بِدُرِّ الْمَعَانِي فِي صُدُورِ الْحَافِلِ  
 (٥) وَمَعَ حُسْنِ تَقْلِيدِي أَجْتَهَدْتُ وَبَعْدَهُ \* أَصَبْتُ الْمُنَى وَالْقَصْدَ مِنْ خَيْرِ نَائِلِ  
 (٦) وَلَمْ أَلْ جُهْدًا فِي أَمْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ \* وَلَمْ أَكْ عَنْ مَدْحِ الْحَبِيبِ بِغَافِلِ  
 وَكَيْفَ أَرَى فِيهِ عَنِ الْمَدْحِ غَافِلًا \* وَإِحْسَانَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ مُوَاصِلِ  
 هَدَانِي الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ بِفَضْلِهِ \* وَنَوَّرَ لِي قَلْبِي بِفَهْمِ الْمَسَائِلِ  
 وَحَبَّبَنِي لِلْعَالَمِينَ أَمْتِدَاحَهُ \* وَجَنَّبَنِي فِي النِّظْمِ قَوْلَ الْبَاطِلِ  
 (٧) وَإِنِّي رَأَيْتُ اللَّفْظَ سَاعِدَ مِقْوَلِي \* بِنِظْمٍ لَهُ تَعْنُوسَرَاةُ الْمَقَاوِلِ  
 (٨) فَوَزَيْتُ نَظْمِي بِأَمْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ \* وَأَعْمَلْتُ فِكْرِي فِي اقْتِنَاصِ الْعَقَائِلِ  
 (٩) وَوَجَّهْتُ مِنْ نَظْمِي إِلَيْهِ وَسَائِلًا \* وَصَرْتُ كَمُسْتَجِدِّ إِلَيْهِ وَسَائِلِ  
 وَصَيَّرْتُ لِي فِي حَمْدِهِ حُسْنَ مَدْحِهِ \* خَلِيلًا فَكَانَ الْمَدْحُ بِالْحَمْدِ شَامِلِي

(١) لا تعدل أن تجاوز. والشمائيل الطباع (٢) طال غيره فاقه في الطول (٣) الفواضل جمع فاضلة وهي ما يتفضل به الانسان على غيره (٤) الجيد العنق. والمحافل المجالس (٥) في التقليد تورية بمقابل الاجتهاد. والقصد الوسط. والنائل العطية (٦) لم آل جهداً لم أقصر (٧) المقول اللسان. وتعنو تسضع. والسراة الاشراف جمع سري. والمقاول الفصحاء (٨) الاقتناص الاصطياد. والعقائل جمع عقيلة وهي من كل شيء اكرمه (٩) المستجدي طالب الجدوى وهي العطية

نَبِيٌّ بِحُسْنِ الْخُلُقِ مَوْلَاهُ زَانَهُ \* وَزَانَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ خَتَمَ الرَّسَائِلِ <sup>(١)</sup>  
 رَسَا حِلْمُهُ كَالطُّودِ فِي الْأَرْضِ مِثْلَمَا \* سَرَى ذِكْرُهُ فِي النَّاسِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ <sup>(٢)</sup>  
 حَمَى الدِّينَ مَعَ حَمَلِ الرِّسَالَةِ جَاهِدًا \* فَلِلَّهِ مِنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ حَامِلِ <sup>(٣)</sup>  
 أَضَاءَ لِكُلِّ الْخُلُقِ بَدْرُ كَمَالِهِ \* وَظَلَّ بِهِ يَعْلُو عَلَى كُلِّ طَائِلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَأَشْرَقَ بَدْرُ التَّمِّ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ \* وَأَهْدَى ضِيَاءَ لِلنُّجُومِ الطَّوَائِلِ <sup>(٥)</sup>  
 وَزَانَ كَمَالَ الْحُسْنِ حُسْنُ كَمَالِهِ \* وَزَادَ بِأَوْصَافِ حَسَانِ كَوَامِلِ  
 فَكَأَلَدْرِ أَضْحَى حُسْنُ نَظْمِ صِفَاتِهِ \* يَرُوقُ جَمَالًا فِي نُجُورِ الْعَقَائِلِ <sup>(٦)</sup>  
 لَهُ حُسْنُ وَجْهِهِ يَقْضِرُ الْوَصْفُ دُونَهُ \* كَشَمْسِ الضُّحَى لِكِنَّةٍ غَيْرِ أَفْلِ <sup>(٧)</sup>  
 وَكَأَقْمَرِ الْوَضَّاحِ لَاحَ جَبِينُهُ \* وَلَكِنَّ نُورَ الْمُصْطَفَى غَيْرُ زَائِلِ <sup>(٨)</sup>  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ فَخْمًا مُفْخَمًا \* يُضِيءُ سَنَاهُ فِي الضُّحَى وَالْأَصَائِلِ <sup>(٩)</sup>  
 مَلِيحًا صَبِيحًا أَزْهَرَ اللَّوْنَ أَنْوَرًا \* بِمُخَدِّ أَسِيلِ فِي صَفَا الْمَاءِ سَائِلِ <sup>(١٠)</sup>  
 وَكَانَ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ جَبِينُهُ \* وَلَاحَ كَبَدْرٍ لِلنَّوَاطِرِ كَامِلِ

(١) الخلق الصورة الظاهرة . والخلق الطبع . والرسائل مراده به رسالات الانبياء اي ارسالهم  
 من الله تعالى الى الخلق (٢) رسائت . والطود الجبل (٣) الجاهد المجد المجتهد . والحقيقة ما  
 يلزم الانسان حفظه وحمايته (٤) طال غيره علاه وفاقه بطوله (٥) الطوائل المرتفعات العاليات  
 (٦) العقائل جمع عقيلة وهي الكريمة الخدرة (٧) افلت الشمس غربت (٨) الوضاح الابيض  
 اللون حسنه والوضح بياض الصبح والقمر . ولاح ظهر (٩) قال في النهاية في صفته عليه الصلاة  
 والسلام كان فخماً فخماً اي عظيماً معظماً في الصدر والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة  
 وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة . والسنا الضوء . والاصائل العشايا  
 (١٠) المليح البهيج الحسن المنظر . والصبيح المشرق الوجه المنير . والازهر الابيض الصافي .  
 والانور الحسن المشرق اللون . والاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة

(١) بِهَيِّ الْحَيِّ فَاضِلًا مُتَفَضِّلًا \* وَهَلْ يُوصَفُ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ بِفَاضِلِ  
 (٢) كَرِيمِ السَّجَايَا إِذَا حَيَاءٌ وَعَفَّةٌ \* كَثِيرِ الْمَزَايَا إِذَا غِنَى وَفَوَاضِلِ  
 (٣) هَضِيمِ الْحَشَاضِخِ الْكَرَادِيسِ جِسْمُهُ \* قَوِيمِ قَوَامِ الْقَدِّ لَيْسَ بِمَائِلِ  
 (٤) وَلَيْسَ قَصِيرًا كَانَ فِي النَّاسِ رُبْعَةٌ \* يَطُولُ إِذَا يَمْشِي عَلَى كُلِّ طَائِلِ  
 (٥) وَلَا بِالسَّمِينِ الضَّخْمِ يَنْبُوهُ نَاطِرُهُ \* وَلَيْسَ بِمُسْتَرَخٍ وَلَيْسَ بِهَازِلِ  
 (٦) قَسِيمًا وَسِيمًا بَادِنًا مُتَمَاسِكًا \* بِحُسْنِ أَعْتِدَالِ مَا لَهُ مِنْ مُعَادِلِ  
جَمِيلِ جَمَالٍ لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ \* وَمَا إِنَّ لَهُ فِي حُسْنِهِ مِنْ مُمَائِلِ  
 (٧) فَصِيحًا إِذَا مَا سُرَّ بِالْقَوْلِ سَاطِعًا \* مَلِيحًا إِذَا مَا مَرَّ حَلْوُ الشَّمَائِلِ  
 (٨) بِفِرْعٍ أَرَادَ اللَّيْلُ يَحْكِي كَمَالَهُ \* فَلَمْ يَحْظَ لِلتَّقْصِيرِ مِنْهُ بِطَائِلِ  
 (٩) عَقِيصَتُهُ تَبْدُو لِشَحْمَةِ أُذُنِهِ \* كَجَنْحٍ عَلَى صَبْحٍ مِنَ الْفُرْقِ سَادِلِ

(١) البهي الحسن . والحيا الوجه (٢) السجاياء الطباع . والمزايا الفضائل التي امتاز بها .  
 والفواضل النعم التي تعدت منه الى غيره (٣) هضم الحشاضام الخصر غير بطين . والكراديس  
 رؤوس العظام وقيل ملقئ كل عظيم ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين .  
 والقويم المستقيم . والقوام القامة (٤) الربة الوسط الذي ليس بالطويل ولا القصير .  
 وطالم فاقهم طولاً (٥) يقال نبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه . والهازل الهزول  
 الخفيف قال في لسان العرب الهزل يكون لازماً ومتعدياً يقال هزل القوس وهزله  
 صاحبه (٦) القسامة الحسن . والوسيم الحسن الوضيء الثابت . واصل البادن الضخم وكان  
 صلى الله عليه وسلم معتدل الخلق في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك وهو الذي يمسك بعض  
 اعضائه بعضاً ولم يكن صلى الله عليه وسلم سميناً ضخماً . والمعادل المائل (٧) الساطع يعنى  
 ساطع النور ومنتشره (٨) الفرع الشعر . والطائل الفائدة (٩) عقيصته شعره . والفرق  
 المحل الذي يفرق فيه الشعر من الرأس . والسادل المسدول اي المرخي

تَقِيَّ بِيَاضِ الْجَسْمِ نَعْلُوهُ حُمْرَةٌ \* بِهَا لِاجْتِمَاعِ الْحُسْنِ أَجْمَعِ شَامِلِ  
 (١) وَوَجْهُهُ إِذَا مَا قَابِلَ الْبَدْرِ نُورُهُ \* غَدَا الْبَدْرُ يَزْهُو مِنْ سَنَاهُ الْمُقَابِلِ  
 (٢) وَفَرَقُهُ حَكَاهُ الصَّبْحُ وَالْفَرَقُ ظَاهِرُهُ \* وَهَذَا قِيَاسٌ لِأَخِ حَقًّا كِبَاطِلِ  
 (٣) وَأَذْنَانِ تَحْتَ الشَّعْرِ لِأَخَا كَكَوْكَبِ \* تَلَالًا فِي جُنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ سَابِلِ  
 (٤) وَكَانَ أَرْجَ الْحَاجِبِينَ سَوَابِغِ \* بِهِ بَلَجٌ صَلَّتِ الْجَبِينَ الْمَشَاكِلِ  
 (٥) لَهُ وَجْهَةٌ تَزْهُو بِأَحْسَنِ بِيَهْجِهِ \* كَتَبَرٌ مُذَابٍ فِي صِفَا الْوَجْهِ جَائِلِ  
 (٦) وَخَدٌّ كَسَاهُ اللَّهُ حُسْنًا وَرَوْنَقًا \* وَقَدْلُهُ تَعْنُو غُصُونُ الْخَمَائِلِ  
 (٧) وَعَيْنَانِ نَجْلَاوَانِ دُعِجٌ تَزْهَى \* بِمُحْسِنِهِمَا عَنْ لَوْتِ مَرْوَدِ كَاحِلِ  
 (٨) كَحِيلٍ تَبْدَى أَوْ طَفَا وَهُوَ أَهْدَبُ \* حَدِيدُ الْحَاطِظِ أَحْوَرُ الطَّرْفِ بَابِلِي  
 (٩) وَأَنْفُ لَهُ أَقْنَى مَلَا حَتَّهُ بَدَتْ \* بِهِ شَمَمٌ كَالسَّيْفِ فِي كَفِّ صَاقِلِ

(١) يزهو يعجب (٢) الفرق مراده به اعلی الجبین الذي يفرق فيه الشعر وفي الفرق الثانية تورية  
 (٣) تلالاً لاضاءة . وجنح الليل طائفة منه . والسابل الساتر (٤) الزجج رقة الحاجبين وطولهما .  
 والسوابغ المثلثات بالشعر . والبلج انفساح ما بين الحاجبين . وصلت الجبين اي واسعه وقيل  
 الصلت الاملس . والمشاكله الموافقة (٥) تزهو تعجب . والبهجة الحسن . والتبر الذهب الذي  
 لم يضرب . والجائل الذي يذهب ويحيى (٦) الرنق الحسن والبهجة . والقدم القامة . وتعنو  
 تخضع . والخائل جمع خميلة وهي الشجر الملتف (٧) العين النجلاء الواسعة . والدعج شدة سواد  
 العين في شدة بياضها . وتنزه تباعد (٨) الكحيل اسود اجفان العين خلقة . والاطف طويل  
 الاهداب وكذلك الاهدب . وحديد الحافظ حاد النظر . والحور شدة سواد العين مع شدة  
 بياضها . والظرف العين . والبابلي منسوب الى بابل بلد السحر وكانت في العراق (٩) الاقنى  
 مرتفع الوسط . والشمم قال في النهاية في صفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم يتأمله اسم الشمم  
 ارتفاع قصبه الانف واستواء اعلاها واشراف الارنية قليلاً . وصقل السيف جلاه

(١) ضَلِيعٌ فَمِ عَذْبُ الثَّنَائِيَا مُفْلَجٌ \* كَدْرٌ نَضِيدٌ فِي الْيَوَاقِيتِ مَائِلٌ  
 (٢) وَشَعْرُهُ لَهُ كَاللُّوْلُوِّ الرَّطْبِ زَانَهُ \* عَقِيقٌ فَمِ حَلْوٌ بَدِيعٌ مُشَاكِلٌ  
 (٣) يَزِينُهُ مِنْ لَفْظِهِ حُسْنٌ مُنْطِقٌ \* كَحَبَّاتِ دُرٍّ لِحْنٌ بَيْنَ الْفَوَاصِلِ  
 يُدِيرُ لِسَانًا فِيهِ يُدِيءُ فَصَاحَةٌ \* إِذَا قَالَتْ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلِ  
 لَهُ نِعْمَةٌ فِي السَّمْعِ أَحْلَى مِنَ الْمُنَى \* وَأَطْيَبُ مِنَ الْحَنَانِ صَوْتُ الْبَلَابِلِ  
 (٤) وَحَلِيئَتُهُ تَبْدُو بِأَحْسَنِ حَلِيَّةٍ \* تَسَاوَتْ بِشَعْرِ سَابِغِ اللَّوْنِ سَابِلِ  
 (٥) لَهُ عُنُقٌ يَعْطُو عَلَى جَيْدِ دُمِيَّةٍ \* بِحُسْنِ الْبِهَاءِ مِنْ خَلْفِهِ وَالْمَقَابِلِ  
 (٦) جَلِيلٌ مُشَاشٌ الْمُنْكَبِينَ بَعِيدٌ مَا \* بَدَأَ مِنْهُمَا مِنْ تَحْتِ أَحْسَنِ كَاهِلِ  
 (٧) بِأَسْفَلِ نَغْضِ الْكَتْفِ قَدْلَاحَ خَاتَمٍ \* يُقَابِلُ شِقَّ الصَّدْرِ حِكْمَةً فَاعِلِ  
 (٨) بِإِبْطِ نَقِيٍّ كَامِلِ الزَّنْدِ عِبْلَةٌ \* ذِرَاعَاهُ شَتْنُ الْكَفِّ بَسْطُ الْإِنَامِلِ  
 (٩) يَكْفِي كَلِينَ الْخَزْزِيْدُو وَرَاحَةٌ \* بَفِيضِ سَحَابِ الْجُودِ تَهْمِي لَامِلِ  
 (١٠) وَصَدْرٍ عَرِيضٍ قَدْ تَسَاوَى بِبَطْنِهِ \* لَهُ سُرَّةٌ كَالْمَدْهَنِ الْعَتَائِلِ

(١) الضليع الواسع وهو دليل الفصاحة . والثنايا مقدم الاسنان . والفليج تباعده . والنضيد المصفوف . والمائل من مثل مثالة اذا فضل (٢) الثغر المبسم والرطب الناعم وضد اليابس . والبديع الذي اتى على غير مثال . والمشاكل المشابه (٣) الفواصل في العقدة الدرر التي تفصل بين الخرز (٤) الحلية الوصف . والسابغ الساتر . والسابل المرخي (٥) الجيد العنق . والدمية صورة من رخام . والبيهاء الحسن (٦) الجليل العظيم . والمشاش رؤس العظام كالمرفقين . والمنكب هو مجتمع رأس العضد والكتف . والكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق (٧) النغض اعلى الكتف وقيل العظم الرقيق الذي على طرفه . والحكمة الاثنان (٨) الابطن النقي الذي لا شعرفيه . والزند موصل الذراع بالكف . والعبل الضخم . والذراع ما بين المرفق والزند . والشتن الضخم . والانامل رؤس الاصابع (٩) الخرز الحرير وتهمي تسيل (١٠) المدهن الحق الذي يوضع فيه الدهن والعطر

- (١) وَمَسْرُوبَةٌ مِنْ نَحْرِهِ قَدْ تَكَامَلَتْ \* لَسْرَتِهِ مَرْقُومَةٌ كَالسَّلَاسِلِ  
 (٢) وَكَشْحٌ هَضِيمٌ الْخَضِرِ طَاوٍ مُعْطَرٌ \* كَطَبِي الْقَبَاطِي الْبَيْضِ بَيْنَ الْوَصَائِلِ  
 (٣) وَجِسْمٌ نَقِيٌّ رَاقٍ حَسَنًا صَفَاؤُهُ \* وَرَاقٌ سَنَا مَرَاهُ بَيْنَ الْغَلَائِلِ  
 (٤) وَلَوْنٌ تَبَدَّى أَزْهَرًا ذَا وَضَاءَةٍ \* كَشَمْسِ الضُّحَى فِي حُسْنِهَا الْمُتَكَامِلِ  
 (٥) وَسَاوَاهُ قَدْ بَاعْتَدَالَ لِقَامَةٍ \* كَغُضْنِ لُجَيْنٍ نَاعِمٍ غَيْرِ ذَابِلِ  
 (٦) خَمِيصٌ مُسِيحٌ بَاعْتَدَالَ إِذَا مَشَى \* تَكْفَأُ بِقَدِّ طَيْبِ النَّشْرِ طَائِلِ  
 (٧) لِأَعْطَافِهِ فِي كُلِّ حَالٍ تَنَاسُبٌ \* تَنَاسُبُ خَلْقٍ فِي أَعْتَدَالِ مَفَاصِلِ  
 (٨) وَفِي قَدَمَيْهِ قَدْ تَبَدَّى تَشَابُهُ \* لِأَقْدَامِ إِبْرَاهِيمَ زَيْنِ الْمُحَافِلِ  
 (٩) تَنَوُّهُ بِشَخْصٍ حَسَنٍ اللَّهُ خَلَقَهُ \* فَلَيْسَ لَهُ فِي حُسْنِهِ مِنْ مُشَاكِلِ  
 (١٠) وَنَاعَتُهُ قَدْ قَالَ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ \* وَلَا بَعْدَهُ بَيْنَ الْوَرَى مِنْ مُمَائِلِ  
 (١١) وَمَعَ حُسْنِ هَذَا الْوَصْفِ قَدْ كَانَ رِيحُهُ \* يَفُوحُ كَعَرْفِ الْمِسْكِ مِنْ دُونِ حَائِلِ

(١) الْمَسْرُوبَةُ الشَّعْرُ الْمُتَدَفِّقُ الصَّدْرُ (٢) الْكَشْحُ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضَّلْعِ الْخَلْفُ . وَهَضِيمٌ الضَّامِرُ وَمِثْلُهُ الطَّائِيُّ . وَالْقَبَاطِيُّ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ وَكَذَلِكَ الْوَصَائِلُ (٣) النَّقِيُّ النَّظِيفُ . وَرَاقٌ صَفَاوَرِاقُ الثَّانِي عَجَبٌ وَالسَّنَا الضَّوْءُ . وَالغَلَائِلُ الثِّيَابُ الَّتِي تَلْبَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ الْعُلْيَا (٤) الْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ الصَّافِي . وَالْوَضَاءَةُ الْأَشْرَاقُ (٥) اللَّجَيْنُ الْفِضَّةُ (٦) الْخَمِيصُ مُرَادُهُ بِهَ الْخَمِصِ الرَّجُلُ وَقُدُورُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَمِصَانَ الْأَخْمَصِينَ أَي مَرْتَفِعَهُمَا عَنِ الْأَرْضِ وَالْأَخْمَصُ هُوَ بَاطِنُ الْقَدَمِ الَّذِي لَا يَصِلُ الْأَرْضَ وَخِلَافُهُ الْمَسِيحُ وَهُوَ الَّذِي لَا أَخْمَصَ لَهُ وَقِيلَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ وَأَشَارَ النَّاضِمُ بِجَمْعِهِمَا إِلَى الرَّوَاتِيئِ . وَتَكْفَأُ تَمَائِلُ . وَالْقَدَامَةُ . وَالنَّشْرُ الرَّاحَةُ الطَّيْبَةُ . وَالطَّائِلُ الَّذِي يَطُولُ غَيْرُهُ وَيُفَوِّقُهُ بِالطَّوْلِ (٧) الْأَعْطَافُ الْجَوَانِبُ (٨) الْمُحَافِلُ الْمَجَالِسُ (٩) تَنَوُّهُ تَمَائِلُ . وَالْمُشَاكِلُ الْمُمَائِلُ (١٠) نَاعَتُهُ وَاصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١١) الْعَرْفُ الرَّاحَةُ الطَّيْبَةُ

- (١) وَيُعْجِبُنِي فِي وَصْفِهِ قَوْلُ عَمِّهِ \* أَبِي طَالِبِ الْبَرِّ الْخَفِيِّ الْمُوَاصِلِ  
 (٢) وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ \* نِمْالِ الْيَتَامَى عِصْمَةِ لِلْأَرَامِلِ  
 (٣) يَا رَبِّ إِنَّا بِالْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ \* وَأَوْصَافِهِ الْغُرِّ الْحَسَنِ الْكَوَامِلِ  
 إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا \* بِمَا نَرْتَجِيهِ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلِ  
 (٤) وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبَاءِ مُحَمَّدٍ \* نَبِيِّ الْهُدَى مُخْتَارِ خَيْرِ الْقَبَائِلِ  
 (٥) وَالرَّسُولِ اللَّهِ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ \* وَجَمْعِ السَّرَاتِ التَّابِعِينَ الْأَفْضَلِ  
 (٦) مَدَى الدَّهْرِ مَا مَرَّ النَّسِيمُ مُعْطَرًا \* عَلَى الرَّوْضَةِ الْغَنَاءِ حُلُوِّ الشَّمَائِلِ

وقال بعض الافاضل كما في مجموعة

لَيْسَ إِلَّا إِلَيْكَ أَشْرَحُ حَالِي \* يَا رَسُولَ الْمُهَيْمِنِ الْعُتَالِي  
 مَا تَوَجَّهْتُ نَحْوَ بَابِكَ إِلَّا \* رُحْتُ وَاللَّهِ ظَافِرًا بِسُؤَالِي  
 وَإِذَا لَمْ أَلِدْ بِبَابِكَ مِنْ لِي \* عِنْدَ صِغِي فِي الْحَالِ أَوْ فِي الْمَالِ  
 بِكَ قَدْ عَاذَ آدَمُ فَتَلَقَّى \* كَلِمَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ذِي الْجَلَالِ  
 وَكَذَا كُلُّ مَنْ أَتَى مِنْ رَسُولٍ \* أَوْ نَبِيٍّ مِنَ الْعُصُورِ الْخَوَالِي  
 إِنَّمَا كَانَ يُسْتَمَدُّ حَقِيقًا \* مِنْكَ حَالِي جَلَالِهِ وَالْجُمَالِ

(١) الخفي المبالغ في الاكرام المظهر للسرور والفرح بمن احتفى به (٢) الثمال الغيات . والعصمة الحفظ . والارامل من لازواج لمن والمحتاجون والمساكين من النساء والرجال الرجل ارمل والمرأة ارملة (٣) الغر البيض (٤) المختار المنتقى والمصطفى من خير القبائل وهي قريش (٥) السراة جمع سري وهو الشريف (٦) المدى الغاية . والروضة الغناء كثيرة العشب والاشجار . والشمائيل الطبايع ومراده اوصاف النسيم من اللين والراحة الذكية والبرودة ونحو ذلك .

إِنَّ جَاهًا قَدِ عَمَّ كُلَّ الْبَرَايَا \* جَلَّ عَنْ أَنْ يَضِيقَ عَنْ أَمْثَالِي  
 يَا رَسُولَ إِلَهِ إِنِّي عَيْدٌ \* بِكَ قَدْ لَذْتُ مِنْ عَظِيمِ فِعَالِي  
 فَأَغْنِنِي بِنَظْرَةٍ هِيَ حَسْبِي \* فِي مَرَامِي وَسَائِرِ الْأَحْوَالِ  
 وَأُصَلِّي عَلَيْكَ مَا أَمَّكَ الرَّكْبُ وَلَبِّي مِنْ شَاسِعَاتِ الْجِبَالِ <sup>(١)</sup>  
 وَعَلَى الْأَلِّ وَالصَّحَابَةِ طَرًّا \* مِنْ رَقْوَاتِ الشَّرَفِ الذَّرَى لِلْمَعَالِي <sup>(٢)</sup>  
 ثُمَّ أَهْدِي السَّلَامَ مَا مَدَّ دَاعٍ \* كَفَّهُ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ <sup>(٣)</sup>

وقال بعض الافاضل رحمه الله تعالى

كَرَّرَ مُحَمَّدٌ خَيْرَ الْعُرْسَلِينَ عَلَى \* سَمِعَ الْعَجِيبِينَ وَأَشْرَحَ لِي فَضَائِلَهُ  
 فَكَلَّمَا كَرَّرْتَ تَحَلُّوْا لِسَامِعِهَا \* تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحَلَّى شَمَائِلَهُ

وهذه عدة قصائد في مدح مثال نعله الشريف صلى الله عليه وسلم نتخبتهما من فتح المتعال في مدح النعال للشهاب المقرئ قال الشيخ محمد بن فرج السبتي المغربي رحمه الله تعالى

أَقُولُ وَهَجْرَانِي سَيَعْبُهُ الْوَصْلُ \* فَعَقْدُ الْهُوَى الشَّرْعِيِّ مَا إِنَّ لَهُ حَلُّ  
 غَدَاةً رَأَتْ عَيْنِي مِثَالَ نِعَالٍ مِنْ \* بَدَا فَهْدَى أَهْلَ الضَّلَالَةِ إِذْ ضَلُّوا  
 تَعْنَيْتُ لَوْ أَنِّي ظَفِرْتُ بِتُرْبَةٍ \* عَلَيْهَا مَشَتْ نَعْلٌ بِلَابِسِهَا نَعْلُو  
 فَأَ كَحَلَّ عَيْنًا أَرْمَدَتْ بِبِعَادِهِ \* وَلَيْسَ سِوَى ذَلِكَ التُّرَابِ لَهَا كَحْلُ

(١) امك قصدك. ولي نطق بالتلبية وهي قول الحاج لبيك اللهم لبيك. والشاسع البعيد  
 (٢) ذروة الشيء اعلاه. والمعالي المراتب العلية (٣) الغدو من الفجر الى طلوع الشمس.  
 والاصيل من العصر الى الغروب

- هُوَ الْكُحْلُ يَجْلُو مَا بَعَيْنِي مِنْ قَدَى \* وَكَمْ كُحْلٍ إِنْ تَكْحَلُ الْعَيْنُ لَا يَجْلُو<sup>(١)</sup>
- فَطُوبَاكَ طُوبِي ثُمَّ طُوبِي وَحَقُّ أَنْ \* أَرَدَ طُوبِي ثُمَّ طُوبِي يَا نَعْلُ<sup>(٢)</sup>
- فَأَنَّكَ قَدْ أَوْدَعْتَ رِجْلًا عَلَتْ عَلَى \* بِسَاطِ عَلَا لَمْ تَعْلَهُ قَبْلَهَا رِجْلُ<sup>(٣)</sup>
- فَأَقْسِمُ لَوْ تَوْتِي الْعِمَامُ سُؤْلَهَا \* لَمَّا غَيْرَ تِلْكَ النَّعْلِ حَرَّ كَمَا سُؤْلُ<sup>(٤)</sup>
- وَنَاهِيكَ مِنْ رِجْلِ مَشَتْ بِمُحَمَّدٍ \* مَفْضَلِ رُسُلِ اللَّهِ إِنْ عَدَّتِ الرُّسُلُ<sup>(٥)</sup>
- أَبُو الْقَاسِمِ الْأَسْمَى الَّذِي وَطِئَ السَّمَاءَ \* فَنُودِي مِنْ فِيهَا الْأَخْفَهُ صَلُّوا<sup>(٦)</sup>
- وَلَوْ لَمْ تَطَّأْهَا رِجْلُهُ كَانَ لِلثَّرَى \* عَلَى الْفَلَكَ الْأَعْلَى بِمَوْطِئِهَا الْفُضْلُ<sup>(٧)</sup>
- فِيَا مُرْسَلًا مَا فِي النَّبِيِّينَ مِثْلُهُ \* رَسُولٌ وَهَلِ لِلشَّمْسِ مِنْ جِنْسِهَا مِثْلُ<sup>(٨)</sup>
- أَنْزَتْ ظِلَامَ الْجَهْلِ فَالْقَلْبُ نِيرٌ \* مَحَا الْعِلْمُ مِنْهُ أَحْرَفًا خَطَّهَا الْجَهْلُ<sup>(٩)</sup>
- فَكَانَ كَمِثْلِ السِّيفِ أَصْبَحَ صَادِيًا \* وَأَمْسَى وَقَدْ جَلَّ مَضَارِبُهُ الصَّقْلُ<sup>(١٠)</sup>
- يَلُوحُ بِهِ الْإِيمَانُ شَكْلًا لِنَاطِرٍ \* وَلَوْلَاهُ لَمْ يَطَّلِعْ بِهِ ذَلِكَ الشَّكْلُ<sup>(١١)</sup>
- فَحَقُّ لِي عَقْلٍ بَانَ يَقْطَعُ الْمَدَى \* مَدَى عُمُرٍ وَمَادَامَ بِصَحْبَةِ الْعَقْلِ<sup>(١٢)</sup>
- وَمَا شِغْلُهُ إِلَّا امْتِدَاحُ جَلَالِكُمْ \* فَنَعِمَ الْفَتَى مِنْ شِغْلِهِ ذَلِكَ الشُّغْلُ<sup>(١٣)</sup>
- أَمْوَلَايَ يَا مَوْلَايَ الْفَأْ وَبَعْدَهُ \* كَذَلِكَ الْفُ ثُمَّ الْفُ لَهُ يَتَلَوُ
- عَدِيدًا لِحْصَى وَالرَّمْلُ بِلْ عَدَمًا إِذَا \* بَدَا فَأُحْصَى جُزْءُ بَدَا مِنْهُ وَالرَّمْلُ

(١) القذى الوسخ (٢) طوبى شجرة في الجنة وبعني الطيب (٣) العال المراتب العلية (٤) السؤال ما يسأل (٥) ناهيك كافيك (٦) الاسمى الاعلى (٧) الثرى التراب الندي (٨) مضاربه حدوده والصقل جلاء السيف (٩) الشكل صورة الشيء المحسوسة والمتوهمة (١٠) المدى الغاية (١١) الفتى الشاب ومقصوده مطلق الرجل

- (١) \* مَجْتَبِكُمْ كَهْفِي الَّذِي مَذَّ حَلَّتُهُ إِذَا اشْتَدَّ بِكَ كَرْبٌ عَلَى الْفُورِ يَحُلُّ  
 (٢) \* وَسَيْفِي الشَّرِيفِي الَّذِي مَذَّ سَلَّتُهُ رَأَيْتُ خُطُوبَ الدَّهْرِ عَنِّي تَنْسَلُ  
 (٣) \* وَرُحْمِي الرُّدَيْنِي الَّذِي مَذَّ شَرَعْتُهُ صَرَعْتُ بِهِ تِكْلِي فَلَانَعَشَ الثَّكَلُ  
 (٤) \* وَقَوْسِي الَّتِي مَذَّ فَوْقَ الصِّدْقِ نَبْلَهَا أَصَابَتْ أَسَى مَا خَابَ قَطْلُهَا نَبْلُ  
 (٥) \* فَهِيَ أَنَا فِي ظِلِّ مِنَ الْأَمْنِ قَاطِعٌ عَلَى الْمَجْدَانِ يَمْتَدِّي ذَلِكَ الظِّلُّ  
 (٦) \* وَمَنْ يَدْرِمَا أَدْرِي مِنْ أَفْضَالِكَ الَّذِي هُوَ الْبَابُ وَالْإِفْضَالُ أَجْمَعُ فَضْلُ  
 (٧) \* أَوَالِصْلُ وَالْإِفْضَالُ بَعْضُ فُرُوعِهِ وَمَا يَسْتَوِي فِي الرُّتْبَةِ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ  
 (٨) \* يَنْمُ أَمْنًا مِنْ جَوْرِ دَهْرٍ صُرُوفُهُ سَوَاهِرُهُ وَأَسْتَقْضَى وَلَيْسَ لَهُ عَدْلُ  
 (٩) \* مُحَمَّدٌ يَا غَوْثِي وَغَيْثِي كَلَّمَا تَجَهَّمَتِ الْيَامُ أَوْ أَجْحَفَ الْعَمَلُ  
 (١٠) \* مُحَمَّدٌ يَا عَزِي وَحَرَزِي كَلَّمَا تَفَاقَمَتِ الْأَهْوَالُ أَوْ طَرَقَ الذِّلُّ  
 \* أَكْرُرُ فِي أَحْوَالِي أَسْمَكَ إِنَّهُ لَكَ الشَّهْدُ مَا كَرَّرْتُهُ فِي فَيْي يَحْلُو  
 \* أَمَا إِنَّهُ أَحَلِّي وَأَيْمَنُ مَجْتَنِي فَكَمْ مَجْتَنٍ لِلشَّهْدِ تَسْعُهُ الْعَمَلُ

(١) الكهف الملقب . والنور الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه (٢) الشريفي منسوب الى شريح  
 وعلقه اسم رجل كان يضع السيوف الجيدة ولم اجده في لسان العرب ولا القاموس . والخطوب  
 الشدائد . وتنسل تذهب (٣) الرديني منسوب الى ردينة امرأة كانت تصنع الرماح . وشرع  
 الرمح سدده وهياً له الطعن . والشكل فقد الولد (٤) فوق السهم جعل له فوقاً وافاقه وضعه في  
 الفوق وهو موضع الوتر من السهم . والتبل السهم . والاسي الحزن (٥) قاطع جازم . والمجد  
 الشرف (٦) الافضال اعطاء الفضل والاكرام (٧) صروفه حوادته . واستقضى جعل قاضياً  
 (٨) الغوث المغيث . والغيث المطر . وتجهمه استقبله بوجه كرية . واجحفت السنة اذا كانت  
 ذات جذب وقط . والمحل الجذب (٩) الحرز محل الحفظ . وتفاقت اشتدت . والاهوال جمع  
 هول وهو الخوف والفرع . وطرق الشيء اتى ليلاً (١٠) الشهد العسل . وجناه اخذه من خليته

وَإِنْ كَانَ فِي الشُّهْدِ الشِّفَاءُ لِمَشْتِكِ \* بَعْلَةَ جِسْمٍ أَصْلُهُ الشَّرْبُ وَالْأَكْلُ  
 فَيَأْسَمُكَ يُشْفَى كُلُّ قَلْبٍ إِذَا اشْتَكَى \* إِلَيْكَ بَدَأَ جَرَهُ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ  
 وَمَا جَسَدُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ فُؤَادِهِ \* فَمَنْزِلُ ذَا عُلُوٍّ وَمَنْزِلُ ذَا سُفْلٍ  
 فَبِالْفَضْلِ يَأْذُ الْفَضْلُ وَالْبَدَلُ إِنْ عَرَّتْ \* خُطُوبٌ وَلَمَّا يَلْفَ فَضْلٌ وَلَا بَدَلُ  
 أَجْرِنِي مِنْ نَارِ ضَرِيحٍ طَعَامَهَا \* وَمَهْلٌ وَمَا يُغْنِي ضَرِيحٌ وَلَا مَهْلٌ <sup>(١)</sup>  
 وَمِنْ أَهْلِهَا الْعَاصِي أَوْ أَمْرَ رَبِّهِ \* وَإِنِّي لَهَا أَوْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِي أَهْلٌ <sup>(٢)</sup>  
 أَمَا إِنِّي أَرْجُو النَّجَاةَ وَإِنْ تَكُنْ \* ذُنُوبِي حِمْلًا لَا يَطَاقُ لَهُ حَمْلُ  
 فَإِنِّي قَدْ أَعَدْتُ أَيَّ ذَخِيرَةٍ \* تُخَفِّفُ مِنْ ثِقَلِ الذُّنُوبِ فَلَا ثِقَلُ  
 هَوَاكَ الَّذِي لِلْمُعْضَلَاتِ خَبَاتُهُ \* فَمِنْ مَهْجَتِي حَقٌّ وَمِنْ عِبْرَتِي قُفْلٌ <sup>(٣)</sup>  
 أَلَا هَكَذَا فَيَخْبِئُ الْحُبُّ مَدَنٌ \* إِذَا مَا سَلَا أَهْلُ الْحَبَّةِ لَا يَسْلُو <sup>(٤)</sup>  
 وَإِنْ يَخْلُ مَعْمُورُ الْقُلُوبِ مِنَ الْهَوَى \* فَمَا قَلْبُهُ الْمَعْمُورُ مِنْ حَبِّهِ يَخْلُو  
 وَإِنْ يَعْتَلُّ وَقْتًا غَرَامٌ فَيَخْتَلُّ \* فَمَا حَبِّهُ يَعْتَلُّ يَوْمًا فَيَخْتَلُّ <sup>(٥)</sup>  
 فَكَمْ بَيْنَ مَنْ قَدِ تِمَّ الْفَضْلُ وَالْعِلَا \* وَبَيْنَ الَّذِي قَدِ تِمَّ الْغَنَجُ وَالِدَلُّ <sup>(٦)</sup>  
 لِبَيْنَهُمَا مَا بَيْنَ وَصَلٍ وَقَطْعَةٍ \* وَهَيْبَاتٍ مَا بِالْقَطْعِ يَشْتَبُهُ الْوَصَلُ <sup>(٧)</sup>  
 وَإِنْ غَرَسْتَ كَفَاهُمَا شَجَرَ الْهَوَى \* فَمَغْرُوسٌ ذَا سَرُوءٍ وَمَغْرُوسٌ ذَا نَخْلٍ <sup>(٨)</sup>

(١) الضريح مأكل أهل النار وكذلك المهل (٢) أو يغفر إلى أن يغفر (٣) الهوى المحبة  
 والمعضلات الشدائد. والمهجة الروح. والحق وعاء صغير يوضع فيه الطيب ونحوه. والعبارة  
 المدعة (٤) المدنف المرض من الحب (٥) الغرام الولوع. ويختل يفسد (٦) تيمه الحب عبده.  
 والفضل المعروف والأكرام. والعلا الرفعة. والغنج الدلال (٧) هيبات بعد (٨) السرو وشجر غير مشمر

فِيَا قَلْبِي أَحْلُلْ مِنْ هَوَاهُ بَجْنَةً \* لَهَا أَحْتَلَّ قَلْبٌ حُبُهُ لَيْسَ يَعْتَلُّ<sup>١</sup>  
 وَنَادِ الْوَرَى إِنِّي أَحْتَلَلْتُ بَجْنَةً \* بِهَا أَكُلُ مِنْ يَهُوَى النَّبِيِّ سِيَحْتَلُّ<sup>٢</sup>  
 أُدِيرُ بِهَا كَسًا دِهَاقًا وَمَا سَوَى \* سُرُورِي بِمَحْبُوبِي مُدَامٌ وَلَا نُقْلُ<sup>(١)</sup>  
 هِيَ الْحَمْرُ لَمْ يَتَلَفْ بِهَا عَقْلُ شَارِبٍ \* وَتِلْكَ حَرَامٌ فِي الْكِتَابِ وَذِي حِلِّ<sup>٣</sup>  
 وَيَا فِكْرِي الرَّامِي الْمَصِيبِ بِنَبْلِهِ \* مَقَاتِلِ أَغْرَاضِ أَرَاهَا لَهُ النَّبْلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَفِي قَتْلِهَا عِنْدَ اللَّيْبِ حَيَاتُهَا \* وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنْ يُحْيِيَ الْقَتْلُ<sup>(٣)</sup>  
 بَتَأْيِيفِ شَمْلِ الْمَدْحِ فِي الْمُصْطَفَى اشْتَغَلَ \* يَعْنُكَ عَلَى تَأْيِيفِهِ ذَلِكَ الشُّغْلُ<sup>(٤)</sup>  
 فَذَلِكَ مَحَلٌّ لِلْمَدَائِحِ قَابِلٌ \* إِذَا انْحَصَرَتْ فِيهِ مَدَائِحُ مِنْ قَبْلِ<sup>(٤)</sup>  
 مَحَلٍّ يَسْمَى فِي عُلَاهُ مُقْصَرًا \* أُدِيبُ وَفِي الْأَمْدَاحِ مَنْ طَبِعَهُ يُغْلُو<sup>(٥)</sup>  
 مَحَلٌّ عُلَا فَوْقَ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ \* لِأَعْلَى مَحَلِّ ذَلِكَ الْعُلُوَّ أَنْ يَغْلُو<sup>(٥)</sup>  
 فَقُلْ لِلْأَدِيبِ الْمَكْتَبِرِ الْقَوْلِ فِي حُلِي \* عُلَاهُ كَثِيرُ الْقَوْلِ فِي مَجْدِهِ قُلُّ<sup>(٦)</sup>  
 فَضَائِلُهُ بَحْرٌ وَسَجَلٌ كَلَامُنَا \* وَلَيْسَ يُغَيِّرُ الْبَحْرُ دَلُوًّا وَلَا سَجَلٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَتَأَلَّهَ مَا الْبَحْرُ الْغَطَامِطُ مُشَبَّهًا \* فَضَائِلُهُ أَوْ يُشَبَّهُ الْوَابِلُ الطَّلُّ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَكْبَهَا الْأَمْثَالُ تُضْرَبُ لِلْوَرَى \* وَلَيْسَ مِنَ الْمَشْرُوطِ أَنْ يُعْقَلَ الْكَلُّ<sup>(٨)</sup>

(١) الدهاق الملاّن . والمدام الحمرة . والنقل ما ينتقل به على الشراب من الماء كل اللطيفة  
 (٢) اللبيب العاقل (٣) الشمل ما اجتمع من الامر (٤) يغلو اي يغالي ويبالغ او من الغلاء ضد  
 الرخص (٥) السماك نجم (٦) السجل الدلو الكبير . وغاض الماء ذهب (٧) البحر الغطاطم عظيم  
 الامواج كثير الماء . وقوله او يشبهه اي الى ان يشبهه . والوابل المطر الكثير . والطل المطر  
 الضعيف (٨) ضرب الله مثلاً وصفه وبينه والامثال الاوصاف التي تضرب . ويعقل يفهم

وَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ الْأَقْلَّ لِنُورِهِ \* فَقَالَ كَمِشْكَاتٍ وَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ <sup>(١)</sup>  
 أَخَيْرَ رَسُولٍ جَاءَ لِلْخَلْقِ هَادِيًا \* وَقَدْ دُرِسَتْ سَبِيلُ النَّجَاةِ فَلَا سَبِيلَ <sup>(٢)</sup>  
 وَكَلَّهْمُ نَشْوَانٌ مِنْ خَمْرَةِ الْهُوَى \* فَمَعْبُودُهُمْ نَسْرٌ وَمَدْعُوهُمْ بَعْلٌ <sup>(٣)</sup>  
 فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَسِيرٌ ضَلَالَةٍ \* فَنِي جِيْدِهِ غُلٌّ وَفِي رِجْلِهِ كَبَلٌ <sup>(٤)</sup>  
 فَدَلُّوا عَلَيَّ سَبِيلَ الرَّشَادِ بِنُورِهِ \* جَمِيعًا وَلَوْلَا ذَلِكَ النُّورِ مَا دَلُّوا <sup>(٥)</sup>  
 فَأَعْقَبَ ذَلِكَ النُّورُ مَوْلَدَهُ حُلِيٌّ \* فَنِي جِيْدِهِ عَقْدٌ وَفِي رِجْلِهِ حِجْلٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَفَقَّتْ بَابَ الْجُودِ ذِي الْكَرَمِ الَّذِي \* غَمَامَتُهُ وَطَفَا وَعَارِضُهُ وَبَلٌ <sup>(٧)</sup>  
 فَمَا كَرَمٌ يُرْوَى عَنِ أَجْوَدِ وَاهِبٍ \* مَوَاهِبُهُ تَتَرَّى وَنَائِلُهُ جَزَلٌ <sup>(٨)</sup>  
 وَقَيْسَ بَذَا إِلَّا وَقَالَ أَوْلُو النَّهْيِ \* إِلَّا إِنَّ ذَلِكَ الْجُودِ فِي جَنْبِ ذَا الْجَلِّ <sup>(٩)</sup>  
 وَبِي حَاجَةٌ عَنَّتْ إِلَيْكَ قَضَاؤُهَا \* عَلَيْكَ بِفَضْلِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي سَهْلٌ <sup>(١٠)</sup>  
 زِيَارَةُ أَرْضِ طَيْبِ اللَّهِ تُرْبَهَا \* فَمَا الْمَسْكُ مَفْضُوضُ الْحِثَامِ لَهَا شَكْلٌ <sup>(١١)</sup>  
 هِيَ الْبَلْدَةُ الْغَرَاءُ طَيْبَةُ الَّتِي \* بِهَا دِيمُ الرَّحْمَى مَدَى الدَّهْرِ تَنْهَلُ <sup>(١٢)</sup>  
 فَمَنْ حَلَّ مَثْوَى أَنْتَ فِيهِ مُخِيْمٌ \* وَيَا طَيْبَ أَقْوَامٍ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَلُّوا <sup>(١٣)</sup>

(١) المشكاة موضع المصباح (٢) درست محبت . والسبل الطرق (٣) النشوان السكران . والهوى  
 ميل النفس المذموم . وأسرو وبعل صنان (٤) الجيد العنق . والغل طوق يوضع فيه . والكبل  
 القيد (٥) الحلي جمع حلية وهي ما يترى به من نحو الذهب والفضة . والحجل الخلل (٦) وطفاء  
 مسترخية الاطراف . والعارض السحاب المعترض في الافق . والوبل المطر الكثير (٧)  
 تترى متتابعة . والجزل الكثير (٨) النهي العقول (٩) عنت خطرت وعرضت (١٠) الشكل  
 المثل (١١) الغراء من اسماء المدينة المنورة ومعناها السيدة . والديم الامطار الدائمة . والرحمى  
 الرحمة . والمدى الغاية . وتنهل تنصب (١٢) المثوى المنزل . ومخيم مقيم

يَكُنْ آمِنًا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَخَيْفَةٍ \* وَيُعْظَمَ لَهُ أَجْرٌ وَيَكْرَمَ لَهُ نُزْلٌ<sup>(١)</sup>  
 فَمَا دَاخِلٌ عَدْنَا يَخَافُ مِنَ الرَّدَى \* وَتَشْهَدُ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّذِي تَتْلُو<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا فَرْقَ مَا بَيْنَ الْجَنَانِ وَبَيْنَهَا \* لَدَى مَنْ لَهُ عَقْلٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ نَقْلٌ  
 فَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا \* وَمَا كَانَ لِلْمُزْنِ الَّتِي أَعْصَرْتَ هَطْلٌ<sup>(٣)</sup>

وقال الشيخ محمد بن فرج السبتي ايضاً رحمه الله تعالى

يَا سَائِلًا أَفْتِيهِ إِثْرُ سُؤَالِهِ \* عَمَّا يَرَى إِنْ يَشْكُ مِنْ إِشْكَالِهِ<sup>(٤)</sup>  
 نَزْهَةٌ سَوَادُ الْقَلْبِ وَالْعَيْنَيْنِ فِي \* شَكْلِ هِلَالِ الْإِفْتِقِ مِنْ أَشْكَالِهِ<sup>(٥)</sup>  
 أَخْطَأْتُ لَسْتُ بِصَائِبٍ وَلَكَمْ مُصِيبٌ مُخْطِئٌ فِي الْبَعْضِ مِنْ أَقْوَالِهِ  
 فَالْبَدْرُ يَكْسِفُ مِنْ مَنَازِلِ سَعْدِهِ \* وَيُصِيبُهُ النُّقْصَانُ إِثْرَ كَمَالِهِ  
 وَكِلَاهُمَا شَيْنٌ وَهَذَا قَدْوِي \* مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَدْرٌ سِرِّ جَمَالِهِ  
 أَوْ لَيْسَ تَمَثَّلَ النَّعَالِ نِعَالٍ مِنْ \* وَطَى السَّمَوَاتِ الْعُلَا بِنِعَالِهِ<sup>(٦)</sup>  
 نَعْلٌ بِلَابِسِهَا عُلْتُ وَيَحْقُ أَنْ \* تَعْلُو بِهِ لَجَلَالِهِ وَخِلَالِهِ<sup>(٧)</sup>  
 فَلَقَدْ حَوَتْ رِجَالُمَشَتْ بِالْصَفْوَةِ الْمُخْتَارِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَرْسَالِهِ<sup>(٨)</sup>  
 فَالْتَمَمْتُ تَمَثُّلاً لَهَا لَتَمَّ أَمْرِي \* بِاللَّثَمِ يَرَوِي مِنْ صَدَى بَلْبَالِهِ<sup>(٩)</sup>

(١) النزول ما يكرم به الضيف (٢) عدن وسط الجنان (٣) المزن السحاب الابيض . واعصرت امطرت . والهطل المطر الضعيف الدائم وتتابع المطر المتفرق العظيم القطر (٤) اشكل الامر التبس (٥) نزه نعم . وسواد القلب حبهته . والشكل الصورة . والاشكال الامثال (٦) التمثال الصورة (٧) الخلال الخصال (٨) الصفوة المصطفى . والارسال الرسل (٩) التمه قبله . والصدى العطش . والبلبال حرارة الشوق

- (١) فَلرُبُّ مُشْتاقٍ رَأَى آثارَ مَنْ \* يَشْتاقُهُ فَشَفَمَتْهُ مِنْ أَوْجَالِهِ  
 (٢) أَوْ ما تَرى يَعقُوبَ عادٍ يُتُوبُ مِنْ \* يَهوى سَنا عَينِهِ بَعدَ زوالِهِ  
 (٣) وَهَوَايَ فِي مَولايَ يَفْضَلُ حُبَّ يَعقُوبِ عَلَيَ المَروِيِّ مِنْ أحوالِهِ  
 فَمَحَمَّدٌ هُوَ مَعْتَقِي مِنْ مَلِكِ شَرِّ \* لِي كُنْتُ طَوَّعَ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ  
 (٤) قَطَعَتْ هِدايَتَهُ حِبالَ ضَلالَتِي \* بِحُسامِها الجِمالِي الرَدِي بِصِقالِهِ  
 (٥) فَغَدَوْتُ مَعْتَقِلاً وَرَحْتُ مُسَرَّحاً \* مَتَمَسِّكاً مِنْ هَدْيِهِ بِجِبالِهِ  
 (٦) يَرْتاحُ فِي عَدَنِ الهَوى قَلْبِي وَلا \* يَخشى الإِعادَةَ فِي جِجَمِ ضَلالِهِ  
 (٧) أَصْلُ الوُجُودِ مَعْرِفَةُ بَعوارِفِ \* بَلَغَ الفُؤادُ بِها مَدى أَمالِهِ  
 يا قَومُ إِقرارُ أَمْرِي بِفِضائِلِ \* عَظُمْتَ عَلَيَّ لِأَحْمَدِ وَلا لِهِ  
 كُنْتُ الذَّلِيلُ فَمَدُّ تَعَبَدِّ مَجْدُهُ \* نَفْسِي بِما قَدَّ كانَ مِنْ إِفضالِهِ  
 ما زالَ يَسعَى فِي عِزازَةِ عَبدِهِ \* حَتَّى مَحاً بِالعِزِّ نِقْطَةَ ذالِهِ  
 (٨) فَإنَّ الذَّلِيلَ لِأَعْبُدِ ذَوا عَلَي \* أَن يَصْبِحوا مِثلي عَبيدَ جلالِهِ  
 (٩) مَولايَ يا مَولايَ أَلْفاً مُرَدِفاً \* بِمِثالِهِ وَمِثالِهِ وَمِثالِهِ  
 (١٠) أَضَعافُ أَضَعافِ الَّذِي فِي البَحرِ مِنْ \* نُقْطِ أَجاجِ المَاءِ أَوْ سَلسالِهِ  
 (١١)

(١) الاوجال الاحزان (٢) يهوى يحب . والسنا الضوء (٣) هواي محبتي . والمولى السيد  
 (٤) الحسام السيف القاطع . والجمالي الكاشف . والردى الهلاك . والصقال الجملاء (٥) المعنقل  
 المر بوط المحبوس . والمسرح المطلق (٦) عدن وسط الجنان . والهوى الحب (٧) العوارف  
 العطايا . والفؤاد القلب . والمدى الغاية (٨) العزازة العز (٩) الجلال العظمة (١٠) مردفاً  
 متبعاً (١١) الاجاج المالح المر . والسلسال العذب

- (١) أَنَا عَبْدُكَ الْقَيْنُ الَّذِي أَطَّقْتَنِي \* مِنْ جَهْلٍ أَوْثَقَ مَهْجَتِي بِعِقَالِهِ  
 (٢) فِيمَا عَلَيَّ لَكُمْ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي \* ضَعَفْتُ قُوَى شُكْرِي عَنْ اسْتِقْلَالِهِ  
 (٣) إِلَّا حَمَلْتِ مِنَ الْأَشَاةِ لَطِيْبَةً \* جِسْمًا شَكَى لِفِرَاقِ قَلْبٍ وَآلِهِ  
 وَأَظْنُهُ وَالظَّنُّ يَصْدُقُ هَهُنَا \* عِنْدِي وَإِنِّي لِلْخَيْرِ بِجَالِهِ  
 (٤) قَدْ حَلَّ مِنْ فَلَكَ الْعُلَا حَيْثُ الْحُلَى \* شَبَّ تَحْفٌ بِشَمْسِهِ وَهَلَالِهِ  
 (٥) بَلَدٌ يَذُودُ الْمَارِقِينَ جَلَالُهُ \* بِسَيْوْفِهِ وَلِدَانِهِ وَنَيْبَالِهِ  
 فَكَأَنَّهُ كِيرُهُ نَفَى خَبَشًا وَأَبْقَى مِنْ رِضِي الرَّحْمَنُ بِاسْتِعْمَالِهِ  
 (٦) أَرَبِّي عَلَى أَمْثَالِهِ وَوَحَقِّهِ \* لِأَفَكْتُ فِي قَوْلِي عَلَى أَمْثَالِهِ  
 (٧) فَالْأَرْضُ مِثْلُ ذُبَالَةٍ وَهُوَ السَّنَا \* مِنْهَا وَكَمْ بَيْنَ السَّنَا وَذُبَالِهِ  
 هِيَ طَيْبَةُ الْغُرَاءِ أَشْرَفُ مَوْطِنٍ \* غَدَتِ النَّهْيُ سَرْعَى إِلَى إِجْلَالِهِ  
 (٨) حَرَمٌ مَتَى مَا حَلَّهُ ذُو خَيْفَةٍ \* يَأْمَنُ بِهِ فِي حَالِهِ وَمَالِهِ  
 أَمْرَ الْمَلَائِكِ بِالْدُعَاءِ لِأَهْلِهِ \* أَهْلُ الْفَخَّارِ نِسَائِهِ وَرِجَالِهِ  
 وَرَأَى ثَرَاهُ مِنْ لِأَجْلِ سَنَاهُ خَرَّ الْمَلِكُ لِلْمَخْلُوقِ مِنْ صَلَاحِهِ (١١)

(١) القين العبد الخالص . واوثق قيد . والمهجة الروح . والعقال الجبل الذي يشد به (٢) استقلاله حملة (٣) الاشاة لعله اسم موضع . والواله المتخير من الحب (٤) الحلى الصفات (٥) يذود يطرد . والمارقون الخارجون من الدين كما يرق السهم من الرمية . واللدان الرماح اللينة . والنبال السهام (٦) الكبير كبير الحداد الذي ينفخ به (٧) ار بي زاد . والافك الكذب (٨) الذبالة الفتيلة . والسنا الضوء (٩) الغراء البيضاء المشرقة . والنهى العقول . والسرعى المسرعة (١٠) حرم ذو حرمة (١١) الترى التراب التدى . والصلال الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلل اذا جف فاذا طبع بالنار فهو الفخار

وَنَجَابُ بْنُ لَامِكٍ فِي السَّفِينِ إِذَا سَتَوَى \* مَاءَ الرُّدَى بِسَهْوِهِ وَجِبَالِهِ <sup>(١)</sup>  
 وَنَجَابُ بْنُ أَرْزَمٍ لَطَى الْإِشْرَاكَ إِذَا \* نَالَ الَّذِي قَدْ نَالَ مِنْ تِمَثَالِهِ <sup>(٢)</sup>  
 وَفُدْيُ بْنُ هَاجِرٍ حِينَ تَلَّ وَأَنَّهُ \* لِمُسْلِمٍ لِأَبِيهِ فِي أَفْعَالِهِ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَحْتَلَّ إِدْرِيسٌ مَكَانًا فِي السَّمَاءِ \* أَسْمَى مَنَالِ النُّجْمِ دُونَ مَنَالِهِ <sup>(٤)</sup>  
 وَالْمَرْءُ يُخْلَقُ مِنْ ثَرَى الْقَبْرِ الَّذِي \* سَيَكُونُ مَنْطَبِقًا عَلَى أَوْصَالِهِ <sup>(٥)</sup>  
 هَذَا حَدِيثٌ صَحَّ عَنْهُ لَدَى الْأَلَى \* نَظَمُوا عُقُودَ مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ  
 وَلِذَلِكَ قَالَ بِفَضْلِ طَيْبَةِ مَالِكٍ \* وَهُوَ الْإِمَامُ الْمُقْتَدَى بِمَقَالِهِ  
 إِذْ لَا تُرَابٌ أَجَلٌ مِنْ تُرْبٍ نَشَأَ \* مِنْهُ حَبِيبُ اللَّهِ مِنْ أَرْسَالِهِ  
 فَهِنَاكَ يُضْعِي الْجِسْمُ مَتَّصِلًا بِحَنٍ \* أَشْجَاهُ وَهُوَ الْقَلْبُ يَوْمَ فِصَالِهِ <sup>(٦)</sup>  
 أَسْعَدُ بِمَجْتَمِعِينَ فِي دَارِهَا \* شَخْصٌ الَّذِي قَنَعَا بِطَيْفِ خِيَالِهِ <sup>(٧)</sup>  
 مَوْلَايَ إِنْ لَمْ تُؤْتِ عَبْدَكَ سُؤْلَهُ \* وَرَدَدَتْ خَائِبَةً يَمِينُ سُؤْلِهِ <sup>(٨)</sup>  
 لَا عَتَبَ بَلْ عَتَبِي فَمَا هُوَ صَالِحٌ \* بِكَ لِلَّذِي قَدْ سَاءَ مِنْ أَعْمَالِهِ <sup>(٩)</sup>  
 لَكِنَّ سُنَّةَ سَيِّدِي فِي عَبْدِهِ \* إِسْعَافُهُ مَا دَامَ مِنْ سُؤْلِهِ  
 وَالصَّفْحُ عَنْ زَلَاتِهِ وَلَوْ أَنَّهُ \* كَالرَّمْلِ عَدَا فِي جَمِيعِ رِمَالِهِ

(١) ابن لامك نوح علي نبينا وعليه الصلاة والسلام واستوى علا. والردى الهلاك (٢) ابن  
 آزر ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام. والتمثال الصورة (٣) ابن هاجر اسماعيل علي  
 نبينا وعليه الصلاة والسلام. وتل جذب وشد (٤) الاسمى الاعلى (٥) الثرى التراب الندي.  
 والاوصال المفاصل (٦) اشجاء حزنه (٧) اسعده به اسعده. والطيف الخيال الذي يرى  
 في النوم (٨) المولى السيد والسؤل ما يسأل. والحائب الخاسر. واليمين يعني اليد اليمنى  
 (٩) العتب اللوم. والعتبي اسم من الاعتاب يقال اعتبه اذا زال عتبه وما عتب عليه من اجله

وَمَتَى يَجِدُ فَاَنْغِيثُ إِلَّا اِنَّهُ \* عَمَّ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِنَوَالِهِ  
 وَمَتَى يُجِرُّ فَالَّتِيثُ إِلَّا اِنَّهُ \* اَضْحَى الْجُبَارُ لَدَيْهِ مِنْ اَشْبَالِهِ <sup>(١)</sup>  
 فَالْحَائِفُونَ الْمُعْسِرُونَ مُؤْمِنُو \* نَ وَمُوسِرُونَ بِجَاهِهِ وَبِمَالِهِ  
 هَذَا خِصَالٌ مِنْ خِصَالِ جَمَّةٍ \* وَمَنْ الَّذِي يُحْصِي شَرِيْفَ خِصَالِهِ <sup>(٢)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْهِ الْهِنَامُ مِنْ مَرْسَلٍ \* وَجَدَ الْوُجُوْدُ الْخَيْرَ فِي اِرْسَالِهِ

وقال ابو بكر احمد بن عبدالله بن الحسين القرطبي المتوفى سنة ٦٥٢ رحمه الله تعالى

وَنَعْلٌ خَضَعْنَا هَيْبَةً لِبَهَائِمَا \* وَاِنَّا مَتَى نَخْضَعُ لَهَا اَبْدَانًا نَعْلُو <sup>(٣)</sup>  
 فَضَعْمَا عَلَى اَعْلَى الْمَفَارِقِ اِنَّهَا \* حَقِيقَتُهَا تَأْجُحُ وَصُوْرَتُهَا نَعْلُ <sup>(٤)</sup>  
 بِاَخْمَصِ خَيْرِ الْخَلْقِ حَازَتْ مِنْ يَةِ \* عَنِ التَّاجِ حَتَّى بَاهَتْ الْمَفْرِقُ الرَّجُلِ <sup>(٥)</sup>  
 طَرِيقَ الْهُدَى عَنْهَا سَتَّارَتِ لِمُبْصِرٍ \* وَاِنَّ بَحَارَ الْجُوْدِ مِنْ فَيْضِهَا حَلُو <sup>(٦)</sup>  
 سَلَوْنَا وَلَكِنْ عَنِ سِوَاهَا وَاِنَّمَا \* نَهَيْمُ بِمَعْنَاهَا الْغَرِيبَ وَمَا نَسَلُو  
 فَمَا شَاقْنَا مَذْرَاقَنَا رَسْمُ غَزَّهَا \* حَمِيمٌ وَلَا مَالٌ كَرِيمٌ وَلَا نَسْلُ <sup>(٧)</sup>  
 شِفَاءٌ لِدَيْهِ سَقَمٍ رَجَاءٌ لِبَائِسٍ \* اَمَانَ لِدِي خَوْفٍ كَذَا يَحْسَبُ الْفَضْلُ <sup>(٨)</sup>

وقال الحافظ ابو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي الاندلسي المتوفى سنة ٦٣٤ رحمه الله تعالى

خَوَاطِرُ ذِي الْبَلْوَى غَوَامِرُ بِالْجَمْوَى \* فَنِي كُلِّ يَوْمٍ يَعْتَرِيهِ خَبَالٌ <sup>(٩)</sup>

(١) اشبال الاسد اولاده (٢) الخصال الخلال (٣) البهائم الحسن (٤) مفرق الرأس محل فرق الشعر منه . والتاج ما يوضع على رأس الملك (٥) الاخص ما ارتفع عن الارض من باطن الرجل . والمزية الفضيلة التي يمتاز بها . والمباهاة المفاخرة (٦) حلوا من التجلية بالحلو (٧) الرسم ما بقي من آثار الديار . والحميم الصديق (٨) البائس الفقير (٩) الخواطر الهواجس . وغمره الماء علاه .  
 والخبال فساد العقل

مَتَى يَدْعُ دَاعٍ بِاسْمٍ مَحْبُوبِهِ هَفَا \* فِيهِتَاجُ بِلْبَالٍ وَيُكْسَفُ بَالٌ <sup>(١)</sup>  
 وَإِنْ يَرَى مِنْ أَثَارِهِ أَشْرَاهَمَتْ \* لَهُ مِنْ غُرُوبِ الْمُقَلَّتَيْنِ سِجَالٌ <sup>(٢)</sup>  
 كَحَالِي وَقَدْ أَبْصَرْتُ نَعْلًا مِثَالَهَا \* لِنَعْلِ الرَّسُولِ الْهَاشِمِيِّ مِثَالٌ <sup>(٣)</sup>  
 عَرَانِي مَا يَعْرِوُ الْحُبَّ إِذَا بَدَأَ \* لِعَيْنَيْهِ مِنْ مَعْنَى الْأَحِبَّةِ آلٌ <sup>(٤)</sup>  
 فَقَبَّلْتُ فِي ذَلِكَ الْمِثَالِ مُعَاوِدًا \* أَرَى أَنَّ ذُلِّي فِي هَوَاهُ حَلَالٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَمِثْلَتَهَا نَعْلَ الرَّسُولِ حَقِيقَةً \* وَإِنِّي لِأَدْرِي أَنَّ ذَلِكَ مُحَالٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَمِنْ سُنَّةِ الْعُشَاقِ أَنْ يَبْعَثَ الْهُوَى \* مِثَالٌ وَيَعْتَادُ الْغَرَامَ خِبَالٌ <sup>(٧)</sup>  
 فَلَا فَرْقَ إِلَّا أَنَّ حُبَّ مُحَمَّدٍ \* هُدًى وَالْهُوَى فِيمَنْ عَدَاهُ ضَلَالٌ <sup>(٨)</sup>

وعارضها الحافظ ابو عبدالله محمد بن الأبار القضاعي الاندلسي المتوفي سنة ٦٥٨  
 تلميذ الكلاعي المذكور رحمهما الله تعالى فقال

سِجَامٌ لِعَمْرِي أَدْمَعٌ وَسِجَالٌ \* لِأَنَّ عَنِّ مِنْ نَعْلِ الرَّسُولِ مِثَالٌ <sup>(٩)</sup>  
 وَهَلْ يَمْلِكُ الْعَيْنَيْنِ فِي مِثْلِهِمَا سَوَى \* خَلِيٍّ عَرَاهُ عَنِّ هُدَاهُ ضَلَالٌ <sup>(١٠)</sup>  
 مِثَالٌ إِلَى نَعْلِ الْمُطَهَّرِ يَعْتَزِي \* فَأِعْزَاؤُهُ لِلْمُحْسِنِينَ يُنَالٌ <sup>(١١)</sup>  
 أَقْبَلُهُ شَوْقًا تَمَلَّكَنِي لِمَا \* حَكِيٌّ وَشَهِيدِي لَوْ يَفُوهُ قِبَالٌ <sup>(١٢)</sup>

(١) هفا اضطرب . وفيه تاج يشور . والبلبال الهم ووسواس الصدر . وكسفت الشمس ذهب  
 ضوءها . والبال القلب والحال (٢) همت سالت . والغروب جمع غرب وهو الدلو العظيمة .  
 والسجبال جمع سجال وهو الدلو المملئ (٣) مثالها صورتها (٤) عراني نزل بي . والآل السراب  
 (٥) مثلتها صورتها ومثيلتها (٦) السنة الطريقة . والغرام الولوع (٧) السجام السائلات .  
 وعن ظهر . والمثال الصورة (٨) عراه نزل به (٩) يعتزي ينسب (١٠) يفوه ينطق . والقبال  
 زمام النعل الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها

وَأَبِي أُشْتَرَا كَفِي النَّزَامِ شِرَاكِهِ \* وَحَسْبِي مِنْهُ عِصْمَةٌ وَثِمَالٌ <sup>(١)</sup>  
 وَمَعْقَدُهُ مِمَّا عَقَدْتُ بِهِ الْهُوَى \* فَلَا صِحَّ عَزَمِي إِنْ صَحَا لِي بَالٌ  
 مُرَادِي مِنْ تَمْرِ بَعِ شَيْبِي عَلَيْهِ أَنْ \* تَسَحَّ مِنَ الرَّحْمَى عَلَيْهِ سِبْجَالٌ  
 وَمَنْ وَضَعَهُ فِي حُرِّ وَجْهِي وَرَفَعَهُ \* لِقَمَّةٍ رَأْسِي أَنْ يَعْزَّ مَنَالٌ <sup>(٢)</sup>  
 فَأَحْظَى بِحِطِّي مِنْ جَوَارِ مُحَمَّدٍ \* وَهَلْ بَعْدَ تَنْزِيلِ الْجَوَارِ نَوَالٌ

وقالت الشبيخة سعدونة ام السعد بنت عصام الحميرية الاندلسية القرطبية المتوفاة سنة ٦٤٠  
 رحمها الله تعالى مجيزة البيت الاول وهو لبعض الادباء الغرناطين

سَأَلْتُمْ التَّمْثَالَ إِذْ لَمْ أَجِدْ \* لِتَمِّ نَعْلِ الْمُصْطَفَى مِنْ سَبِيلِ <sup>(٣)</sup>  
 لَعَانِي أَحْظَى بِتَقْبِيلِهِ \* فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ أَسْنَى مَقِيلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَأَمْسَحُ الْقَلْبَ بِهِ عَلَيْهِ \* يَسْكُنُ مَا جَاشَ بِهِ مِنْ غَلِيلِ <sup>(٥)</sup>  
 فِي ظِلِّ طُوبَى سَاكِنًا آمِنًا \* أُسْقَى بِأَكْوَابِ مِنَ السَّلْسِيلِ <sup>(٦)</sup>  
 فَطَالَ مَا أُسْتَشْفَى بِأَطْلَالِ مَنْ \* يَهْوَاهُ أَهْلُ الْحُبِّ مِنْ كُلِّ جَيْلِ <sup>(٧)</sup>

وقال الحافظ ابو اليمن بن عساكر رحمه الله تعالى

يَا مُنْشِدًا فِي رَسْمِ رُبْعٍ خَالِي \* وَمُنْشِدًا لِذَوَارِسِ الْأَطْلَالِ <sup>(٨)</sup>

(١) ابي امتنع . والالتزام الضم . والشراك سير النعل الذي على ظهر القدم . وحسبي كافي .  
 والعصمة الحفظ . والثال الغياث (٢) حر الوجه ما يبدأ من الوجنة . وقمة الرأس اعلاه (٣) التمثال  
 الصورة (٤) الاسنى الاعلى . والمقيل محل القيلولة اي الاستراحة (٥) طوبى شجرة في الجنة .  
 والاكواب الكؤوس . والسلسيل الماء العذب (٦) جاش هاج وثار . والغليل حرارة العطش  
 (٧) الاطلال ما شخص من آثار الديار والجيل الصنف من الناس (٨) انشد الشعر  
 قرأه . والمنشد المطالب . ودرس محي اثره . والطلل ما شخص من آثار الديار

- (١) دَعَّ نَدْبَ آثَارٍ وَذِكْرَ مَآثِرٍ \* لِأَحِبَّةٍ بَانَوَا وَعَصْرٍ خَالِي  
 (٢) وَالنَّمِّ شَرَى الْآثَرَ الْكَرِيمِ فَحَبْدًا \* إِنْ فُزْتَ مِنْهُ بِلْتَمِمْ ذَا التَّمَالِ  
 (٣) أَثَرُهُ بَقْلُوبَنَا أَثَرَهُ لَهَا \* شَغَلَ الْخَلِيَّ مُجِبَّ ذَاتِ الْخَالِ  
 (٤) قَبِيلَ لِكَ الْإِقْبَالَ نُعَلِيَّ أَخْمَصِ \* حَلَّ الْهَلَالَ بِهَا مَحَلَّ قِبَالِ  
 (٥) الْأَصِقِ بِهَا قَلْبًا يُقَلِبُهُ الْهُوَى \* وَجَلَّ عَلَى الْأَوْصَابِ وَالْأَوْجَالِ  
 (٦) صَافِحَ بِهَا خَدًّا وَمَرَّغَ وَجَنَةَ \* فِي تَرْبِهَا وَجَدًّا وَفَرَطَ تَعَالِي  
 (٧) سَتَبِلَ حَرًّا جَوَى ثَوَى بِجَوَانِحِ \* فِي الْحُبِّ مَا جَنَحَتْ إِلَى الْإِبْلَالِ  
 (٨) يَأْسِبُهُ نَعْلَ الْمُصْطَفَى رُوحِي الْفِدَا \* لِمَعْلِكَ الْأَسْمَى الشَّرِيفِ الْعَالِي  
 (٩) هَمَلَتْ لِمَرَآكِ الْعِيُونَ وَقَدْ نَأَى \* مَرَمَى الْعِيَانَ بِغَيْرِ مَا إِهْمَالِ  
 (١٠) وَتَدَكَّرَتْ عَهْدَ الْعَقِيقِ فَنَاثَرَتْ \* شَوْقًا عَقِيقَ الْمَدْمَعِ الْهَمَّالِ  
 (١١) وَصَبَتْ فَوَاصَلَتْ الْحَنِينَ إِلَى الَّذِي \* مَا زَالَ بَالِي مِنْهُ فِي بِلْبَالِ

(١) ندب الميت بكاه وذكر محاسنه . والمآثر المناقب . وبانوا فارقوا (٢) الثرى التراب  
 الندي . والآثر ما بقي من رسم الشيء . وهو هنا مثال النعل الشريف . والتمثال الصورة  
 (٣) الاثر جمع اثره وهي المكرمة المتوارثة (٤) الاخمص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض .  
 والقبال زمام النعل يوضع بين الاصبع الوسطى والتي تليها (٥) الهوى الحب . والوجل الخوف .  
 والاوصاب الاوجاع (٦) الوجنة ما ارتفع من الخد . والوجد الحب . والفرط الزيادة . والتغالي  
 مجاوزة الحد (٧) الجوى الحزن . وثوى اقام . والجوانح الضلوع . وجنحت مالت . وأبل من  
 مرضه ابلا لا شفي (٨) الاسمى الاعلى (٩) هملت سالت . والمرأى الرؤية . ونأى بعد .  
 ومرمى العيان محل رمي النظر وامتداده (١٠) العهد الزمن . والعقيق وادفي المدينة المنورة  
 والعقيق الثاني خرز احمر شبهه به الدمع . والمطال السيال (١١) صبت مالت . والحنين  
 الشوق . وبال القلب . والبلبال حرارة القلب

أَذْكَرْتَنِي مَنْ لَمْ يَزَلْ ذِكْرِي لَهُ \* يَعْتَادُ فِي الْأَبْكَارِ وَالْأَصَالِ <sup>(١)</sup>  
 أَذْكَرْتَنِي قَدَمًا لَهَا قَدَمُ الْعَلَا \* وَالْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِفْضَالِ <sup>(٢)</sup>  
 وَلَهَا الْمَفَاخِرُ وَالْمَأَثُرُ فِي الدُّنَا \* وَالْدِّينِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ  
 لَوْ أَنَّ خَدْيِي يَحْتَدِي نَعْلًا لَهَا \* لَبَلَّغْتُ مِنْ نَيْلِ الْمُنَى أَمَالِي <sup>(٣)</sup>  
 أَوْ أَنَّ أَحْفَانِي لَوْ طَءَ نَعَالِهَا \* أَرْضٌ سَمَتْ عَزَابًا بَدَأَ الْإِذْلَالَ

وقد ذيلها شرف الدين عيسى بن سليمان الطنوبي المصري المتوفي سنة ٨٦٣ فقال

لَوْ قُدَّ قَلْبِي كَالْقِبَالِ لِنَعْلِهَا \* وَشِرَاكِهَا لظَفَرْتُ بِالْأَمَالِ <sup>(٤)</sup>  
 نَعْلٌ لَهَا قَدَمٌ تُزَايِدُ مَجْدَهَا الْعَالِي كَمَا اخْتَصَتْ بِقَدْرِ عَالِي  
 قَدَمٌ سَرَتْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَقُوْبَلَتْ \* فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ بِالْإِقْبَالِ  
 حَتَّى كَقَابِ الْقَوْسِ كَانَ دُنُوبُهَا \* مِنْ غَيْرِ مَا جَهَةِ بِلَا إِشْكَالِ <sup>(٥)</sup>  
 هَذَا هُوَ الشَّرْفُ الَّذِي لَمْ يَجُوه \* أَحَدٌ سِوَاهُ مُقَدَّمٌ أَوْ تَالِي  
 يَا عَاشِقًا نَعْلَ الْحَبِيبِ وَقَدْ رَأَى \* تَمَثَّلَهَا هُنْتُ بِالتَّمَثَالِ <sup>(٦)</sup>  
 ضَعَهُ عَلَى خَدْيِكَ ثُمَّ عَلَى الْحَشَا \* وَعَلَيْهِ وَآلِي لَثَمَكَ الْمُتَوَالِي <sup>(٧)</sup>  
 وَأَجْعَلُهُ مِخْرَابًا وَصَلِّ بِهِ عَلَيَّ \* مَنْ جَاءَنَا بِالذِّكْرِ أَفْضَلَ تَالِي  
 وَأَذْكَرْ بِهِ نَعْلًا تَصَاعَدُ نُورُهَا \* مَا بَيْنَ صَوْنِ شِرَاكِهَا وَقِبَالِ <sup>(٨)</sup>

(١) الأبقار جمع بكرة وهي أول النهار. والأصال جمع اصيل وهو آخر النهار (٢) القدم الأولى الرجل والثانية السابقة. والعلالرفة (٣) احتدى النعل لبسها (٤) القبال زمام النعل. وشراكها سيرها الذي على ظهر القدم (٥) قاب القوس قدر القوس وهو ما بين المقبض والسية (٦) التمثال الصورة (٧) وال تابع. واللم الثقبيل (٨) الصون الحفظ

وَسَمَتْ لِمَا وَسِمَتْ وَعَقْدُ سَيُورِهَا \* أَرْزَى بِعَقْدِ جَوَاهِرٍ وَلَا لِي <sup>(١)</sup>  
 وَأَعْكَفَ عَلَيْهِ عَسَى تَفُوزُ يَمِينِهِ \* فَالَسِرُّ قَدْ لَسِرِي إِلَى الْأَشْكَالِ <sup>(٢)</sup>  
 وَأَجْعَلْ جَبِينَكَ فَوْقَهُ مُتَبَرِّكًا \* تَنَلُ الْفَخَّارَ وَغَايَةَ الْأَمَالِ  
 وَأَذْكَرُ حَبِيبِكَ إِذْ بَدَتْ آثَارُهُ \* وَكَانَهُ بَدَلَ الْقَلْبِ بِوِصَالِ <sup>(٣)</sup>  
 إِنْ غَابَ عَنْكَ وَلَمْ تَعْلَمِ شَكْلَهَا \* فَأَعْطِفْ عَلَى تِمَثَالِهَا الْمُتَعَالِي <sup>(٤)</sup>  
 وَبِهِ فُلْذُ وَالْقَلْبُ فِي حَرْقِ غَدَا \* إِشْعَالَهَا يُلْهِبِي عَنِ الْأَشْغَالِ  
 فَالَصَّبُّ يَجْزُنُ لِلنَّوَى وَيَسْرُهُ \* لَمَّا يَرَى طَيْفًا خِيَالَ خِيَالِ <sup>(٥)</sup>  
 أَكْرَمُ بِتِمَثَالِ تَزَايِدِ يَمِينِهِ \* رَوَتْ الثَّقَاتُ لَهُ جَمِيلَ فِعَالِ <sup>(٦)</sup>  
 إِنْ أَمْسَكَتَهُ حَامِلٌ بِيَمِينِهَا \* رَأَتْ الْخُلَاصَ بِهَا وَحَسَنَ فِصَالِ  
 أَوْ مِنْ بِهِ دَاءٌ لِأَصْبَحَ نَاقِيًا \* مِنْ ضَرِّ أَوْجَاعٍ وَمِنْ أَوْجَالِ <sup>(٧)</sup>  
 أَوْ كَانَ فِي جَيْشٍ لِأَصْبَحَ ظَافِرًا \* أَوْ مَنْزِلٍ لِنَجَا مِنَ الْإِشْعَالِ  
 وَبِهِ الْأَمَانُ مِنَ الْعَدُوِّ بِنَظَرَةٍ \* وَالسَّحَرِ وَالشَّيْطَانِ ذِي الْإِضْلالِ  
 وَالْأَمْنُ مِنْ غَرَقٍ وَمِنْ بَاغٍ وَمِنْ \* كَيْدِ الْحُسُودِ وَسَارِقِ خَتَالِ <sup>(٨)</sup>  
 فِيهِ تَمَسَّكَ بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى \* فَعَسَى بِهِ تَنْجُو مِنَ الْأَهْوَالِ  
 لَا يَسْتَوِي قَلْبُ الْمُعَذَّبِ فِي الْهُوَى \* بِلَوْاعِجِ الْأَدْوَا وَقَلْبُ خَالِي <sup>(٩)</sup>

(١) سمت علت . ووسمت علمت . وازرى عاب (٢) اعكف لازم . واليمن البركة . والاشكال  
 الامثال (٣) القلى البغض (٤) اعطف مل (٥) الصب العاشق . والنوى البعد وظيف  
 الخيال ما يرى في النوم (٦) الثقات الامناء (٧) نقه من مرضه شفي . والاوجال جمع وجل  
 وهو الخوف (٨) الختال الخداع (٩) اللواعج الحشرات . والادواء الامراض

وقال الامام ابو الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٤ رحمه الله تعالى

يَا طَالِبًا تَمَثَّلْ نَعْلَ نَبِيِّهِ \* هَا قَدْ وَجَدْتَ إِلَى اللَّقَاءِ سَبِيلًا  
فَأَجْعَلْهُ فَوْقَ الرَّأْسِ وَأَخْضِعْ وَأَعْنَقِدْ \* وَتَعَالَ فِيهِ وَأَوَّلِهِ التَّقْبِيلًا<sup>(١)</sup>  
مَنْ يَدْعِي الْحُبَّ الصَّحِيحَ فَإِنَّهُ \* يَبْدِي عَلَى مَا يَدْعِيهِ دَلِيلًا

وقال الشيخ الامام ابو محمد بن برطلة الاندلسي رحمه الله تعالى

تَأْمَلْ وَقَبِّلْ هَذِهِ نَعْلُ أَحْمَدِ \* تَرَأَى لِرَأْيِ الْعَيْنِ مِنْكَ مِثَالَهَا<sup>(١)</sup>  
فَلِلَّهِ مِنْهَا أَحْمَصُ قَدْ تَضَمَّنَتْ \* تَوَدُّ خُدُودًا أَنْ تَكُونَ نِعَالَهَا<sup>(٣)</sup>

وقال الشيخ فتح الله البيهوني رحمه الله تعالى

يَا مِثَالَ النَّعْلِ مِنْ خَيْرِ الْمَلَا \* لَكَ فِي التُّشْرِيفِ قَدْرٌ قَدْ عَلَا<sup>(٢)</sup>  
كَيْفَ لَا تَسْمُو بِوِطْءِ قَدَمٍ \* قَدْ عَلَتْ سَبْعًا طِبَاقًا كَيْفَ لَا  
إِنَّ نَعْلًا حَلَّ فِيهَا قَدَمُ الْمُصْطَفَى تَمَثَّلَهَا عِنْدِي حَلًا  
فِيهِ أَسْرَارٌ تَبَدَّتْ لِلَّذِي \* بِأَعْنَِقَادِ قَلْبِهِ مِنْهُ مَلَا  
فِيهِ لِلْمَمْلُوقِ مَالٌ وَغَنَى \* فِيهِ لِلْحَامِلِ عِزٌّ وَعُلَا<sup>(٥)</sup>  
فِيهِ لِلدَّاءِ شِفَاءٌ عَاجِلٌ \* فِيهِ لِلْمُنْكَرِ بُؤْسٌ وَبَلَا<sup>(٦)</sup>  
أَنَا وَاللَّهُ فُؤَادِي طَافِحٌ \* فِيهِ شَوْقًا وَهَيْامًا وَوَلَا<sup>(٧)</sup>  
الصِّقُ الْخُدَيْنِ فِيهِ لِأَثْمًا \* شَافِيًا مِنْهُ فُؤَادًا مَا سَلَا

(١) تغالى بالشيء بالغ فيه (٢) تراءى لك الشيء اعترض لتراه (٣) الأخصص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض وفي هذين البيتين عيب السناد وهو اختلاف حركة الناقية (٤) الملا اشرف الناس (٥) المملق الفقير (٦) البؤس شدة الفقر (٧) الولاء المحبة والنصرة

عَالِمًا مِقْدَارَهُ مُعْتَرِفًا \* عَارِفًا أَسْرَارَهُ مُبْتَهِلًا <sup>(١)</sup>  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاثِقٌ \* بِكَ لَا أَبْغِي بِحَالٍ حَوْلًا  
 غَيْرُ خَافٍ عَنْكَ مَا أَخْشَى وَمَا \* أَرْتَجِيهِ فَإِنِّي الْأَمَلَا  
 ثُمَّ كُنْ لِي يَوْمَ حَشْرِي بِالَّذِي \* يُوجِبُ الْفَوْزَ وَيَنْفِي الْوَجَلَا <sup>(٢)</sup>  
 يَا مَلَاذِي يَا عِيَاذِي كَمْ عَنَا \* زَالَ عَنِّي بِكَ فَوْرًا وَانْجَلَى <sup>(٣)</sup>  
 فَمَعْلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحْبِ الْهُدَاةِ الْتَبَلَا <sup>(٤)</sup>

وقال ابو عبدالله محمد بن النكلاقي الفاسي قالها سنة ١٠٢٧

أَنْظُرُ إِلَى الْبَدْرِ وَتَكْلِيفِهِ \* بَيْنَ قِبَالٍ يَالَهَا مِنْ قِبَالٍ <sup>(٥)</sup>  
 مَا سَارَ كَالْعُرْجُونِ فِي أَفْقِهِ \* إِلَّا مُحَاكَاةً لِهَذَا الْمَثَالِ

وقال ابو السرور بن نور الدين الشعراوي المصري معاصر الشهاب المقرئ

يَا ضِيَاءَ الْوُجُودِ يَا مَظْهَرَ النُّورِ \* رَاقِبْتِيسَا مِنْ نُورِ ذَاتِكَ أَسْأَلُ <sup>(٦)</sup>  
 يَا مُجَلِّي الظُّلَمَاءِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ \* لَيْسَ إِلَّا عَلَى سَنَّاكَ الْمَعْوَلُ <sup>(٧)</sup>  
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ يَا مَنْ يَرْجَى \* وَيُنَادَى عِنْدَ الْكُرُوبِ وَيُسْأَلُ  
 أَنْتَ بَابُ الْإِلَهِ أَيُّ مُرِيدٍ \* يَتَرَجَّى دُخُولَ بَابِكَ يُقْبَلُ  
 سَيِّدَ الرُّسُلِ إِنِّي فِي عَنَاءٍ \* لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ بَلْ لَيْسَ يُجْهَلُ <sup>(٨)</sup>

(١) الابتهاال الخضوع (٢) الوجل الخوف (٣) العناء التعب . والفور الزمن الحاضر . وانجلى انكشف (٤) النبلاء الفضلاء (٥) كلف البدر السواد الذي فيه . والقبال زمام النعل (٦) العرجون ما يحمل الشماريح التي تثر البلح . والافق ناحية السماء . والمحكاة المشابهة (٧) الاقتباس من النور الاخذ منه (٨) السنا الضوء (٩) العناء التعب

أَدْرَكَ أَدْرَكَ يَا مُلْجِي وَأَغْثِي \* وَأَكْشَفَ الْكَرْبَ سَيْدِي وَفَضَّلَ  
 بِحِيَاكَ مِنْ لَهْ أَلَلُّهُ حَيًّا \* بِجِمَالٍ فَمَا بَرَا مِنْكَ أَجْمَلٌ <sup>(١)</sup>  
 وَسَنَا وَجْهَكَ الْغَيْرِ الَّذِي فِيهِ جِلَاءُ الْعُيُونِ أَفْضَلُ صِغَلٌ <sup>(٢)</sup>  
 مُذْرَاتُهُ عَيْنِي فَفَرَّتْ وَقَرَّتْ \* بَعْدَ أَنْ كَانَ نُورُهَا قَدْ نَحَلٌ <sup>(٣)</sup>  
 فَعَسَاهَا تَرَاهُ مَرَّةً أُخْرَى \* وَتَرَى ضَوَاهُ الشَّرِيفِ تَهَلَّلٌ <sup>(٤)</sup>  
 فِيهَا الْقَلْبُ يَنْجَلِي مِنْ صَدَاهُ \* عِنْدَ مَرَاكِ سَيْدِي وَيَجْمَلٌ <sup>(٥)</sup>  
 آهٍ وَالْهَفْتِي لِدَاكَ وَشَوْقِي \* وَسُرُورِي إِذَا بَلَغْتَ الْمُؤْمَلٌ <sup>(٦)</sup>  
 وَأَرَاكَ جِبْهَتِي تُمْرَعُ وَالْخُدُّ بِنَعْلِ مِنْ حَقَّهَا أَنْ تُقْبَلُ <sup>(٧)</sup>  
 فَشِفَا مُقْلَتِي تُرَابٌ لِنَعْلَيْكَ وَمَنْ لِي بِمِقْلَةٍ مِنْهُ تُكْحَلُ  
 أَوْ بَوْضَعٍ عَلَى مِثَالِ شَرِيفٍ \* حَبِّدَاكَ الْمِثَالُ بَلِ وَالْمِثْلُ  
 فَأَخْرَ الْفَرْقَدَيْنِ نُورًا وَمَرْقِي \* وَسَعُودًا وَرَفْعَةً فَتَأْمَلُ <sup>(٨)</sup>  
 وَعَلَى النَّيْرَيْنِ تَاهَ بِفَخْرِ \* إِذْ لِأَقْدَامِ ذَا النَّبِيِّ تَوَصَّلُ <sup>(٩)</sup>  
 رَبِّ يَسْرٍ بَشْرَى السَّعَادَةِ وَأَجْمَعُ \* لِي شَمْلًا بِهِ وَجَدُ وَفَضَّلُ <sup>(١٠)</sup>  
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ تَحْمِلُ نَشْرًا \* ذَا كِيَا هَادِيًا بِنْدِي وَمَنْدَلُ <sup>(١١)</sup>  
 وَكَذَا الْآلُ وَالصَّحَابَةُ طُرًّا \* هُمْ نُجُومُ الْهُدَى إِذَا الْخُطْبُ أَذْهَلُ <sup>(١٢)</sup>

(١) الحيا الوجه (٢) صقل السيف جلاه (٣) قرت الاولى بردت دمعتهما من السرور وقرت  
 الثانية سكنت . والماحلة الهلاك (٤) تهلل الوجه تلاً (٥) الصدى وسخ الحديد (٦) آه  
 كلمة توجع . واللهف شدة الحزن (٧) الفرقدان نجمان (٨) النيران الشمس والقمر (٩) الشمل  
 ما اجتمع من الامر (١٠) نشر المسك رائحته . والذكي الطيب . والند الطيب . والمندل  
 اجود العود (١١) طرا جميعا والخطب الشدة . والذهول النسيان

مَا زَهَتْ رَوْضَةٌ وَرَقَّ نَسِيمٌ \* وَبَدَا بَارِقٌ نَجْدٍ وَأَقْبَلُ  
وَدَعَا اللَّهُ ذُوعَنَاكَ وَفَقْرًا \* فَجَبَاهُ فَضْلًا وَمِنْهُ تَقَبَّلُ  
فَقَدَا بِالرُّشُورِ يَدْعَى دَوَامًا \* وَعَلَى رَبِّهِ الْكَرِيمِ تَوَكَّلُ

وقال الشيخ مرعي الكرمي مفتي الحنابلة في مصر المتوفى سنة ١٠٣٣هـ والكرمي نسبة إلى طول كرم بلدة من أعمال نابلس بينها وبين القدس مرحلة كبيرة وهي الآن مركز حكومة بلاد بني صعب

هَيْنِمًا لِعَيْنٍ شَاهَدَتْ نَعْلَ أَحْمَدٍ \* وَعَبْدَ حَوَى نَقِيلَ وَطُءَ نِعَالِهِ  
تَمَنَيْتُ أَنْ أَخُذَ مَوْطِي نَعْلِهِ \* وَكُلُّ جُنُوفِي مِنْ تُرَابِ قِبَالِهِ <sup>(١)</sup>  
فَلِلَّهِ تَمَثَالُ كَرِيمٍ مُبَارَكٍ \* يَحَاكِي هِلَالَ الْأَفْقِ شَكْلَ مِثَالِهِ  
وَيَأْجِدُ امْرَأَةً ذِي الْحُسْنِ عِنْدَمَا \* يَقْبَلُهُ الْمُشْتَقُّ وَهُوَ كَوَالِهِ <sup>(٢)</sup>  
وَعَيْدٍ رَأَى نَعْلَ الْهُدَى أَوْ مِثَالَهَا \* عَلَيْهِ أَفَاضَ اللَّهُ سَجَلِ نَوَالِهِ <sup>(٣)</sup>  
وَلَمْ لَا وَاِنْ الْأَرْضُ بِالنَّعْلِ شَرِفَتْ \* وَكُلُّ كَمَالٍ فِي الْوَرَى مِنْ كَمَالِهِ  
إِلَهِي عَلَى الْمُشْتَقِّ مِنْ بِنَظَرَةٍ \* إِلَى وَجْهِهِ وَالصَّبْبُ مَعَ خَيْرِ آلِهِ

وقال الشريف محمد بن موسى الجمازي الحسيني المالكي المصري المتوفى سنة ١٠٦٥هـ  
تلميذ الشيخ مرعي الكرمي السابق

مُذْ شَاهَدَتْ عَيْنَايَ شَكْلَ نِعَالِهِ \* خَطَرَتْ عَلَيَّ خَوَاطِرُهُ بِمِثَالِهِ  
فَمَدَدْتُ مَشْغُولَ الْفَوَادِمِ كَرًّا \* مُتَمَنِّبًا أَنِّي شِرَاكُ نِعَالِهِ <sup>(٤)</sup>  
حَتَّى الْأَمْسِ أَخْمَصِيهِ مَلَاصِقًا \* قَدَمَا لَمِنْ كَشَفِ الدُّجَى بِجِمَالِهِ <sup>(٥)</sup>

(١) القبال زمام النعل (٢) الوله شبه الجنون من العشق (٣) السجل الدلو المملئ (٤) الشراك سير النعل الذي يكون على ظهر القدم (٥) الاخصص ما ارتفع عن الارض من باطن القدم والذجي الظلام

يَاعِينُ أَنْ شَطَّ الْحَيْبُ وَلَمْ أَجِدْ \* سَبَبًا إِلَى تَقَرُّبِهِ وَوَصَالِهِ <sup>(٦)</sup>  
 فَلَقَدْ قَنَعْتُ بِرُؤْيِي أَنَارَهُ \* فَأَمْرٌ غُ الْخَدَيْنِ فِي أَطْلَالِهِ  
 يَا رَبِّ هَبْ لِي زُورَةَ لِحْنَابِهِ \* فَعَسَاهُ يَمْحِي بِفَيْضِ نَوَالِهِ  
 إِذْ ذَاكَ خَيْرٌ وَسَيِّئِي وَذَخِيرَتِي \* مَنْسُوبُهُ يَرْجُو الصَّلَاحَ لِحَالِهِ  
 يَا خَيْرَ مَنْ وَفَدَ الْعَفَاةَ لِبَابِهِ \* وَالْمُلْتَجِي يَكْفِيهِ أَمْرُ سَوْأَلِهِ <sup>(١)</sup>  
 بَلَّغُهُ فِي الدَّارَيْنِ مَأْمَنَ خَوْفِهِ \* وَأَنِلَهُ تَوْفِيقًا لِحُسْنِ مَا لِهِ  
 يَسِّرْ لَهُ الرِّزْقَ الْمُقِيمَ بِأَهْلِهِ \* يَا خَالِقِي وَأَسْتُرُهُ بَيْنَ عِيَالِهِ  
 وَأَحْفَظْهُ بَيْنَ الْخَلْقِ مِنْ وَشَكِ الرَّدَى \* وَأَجْعَلْهُ فِي كَنْفِ النَّبِيِّ وَالِهِ <sup>(٢)</sup>  
 إِنِّي أَتَيْتُكَ قَاصِدًا كُنْ كَافِلًا \* بِخَلَاصِ هَذَا الْعَبْدِ مِنْ أَوْجَالِهِ <sup>(٣)</sup>  
 وَعَلَيْكَ خَيْرُ صَلَاتِهِ وَسَلَامِهِ \* تَجْرِي عَلَى مَرِّ الْمَدَى بِكَمَالِهِ <sup>(٤)</sup>

وقال جامعها الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه

مِثَالُ حِكْمِي نَعْلًا لِأَفْضَلِ مُرْسَلٍ \* تَمَنَّتْ مَقَامَ التُّرْبِ مِنْهُ الْفِرَاقُ <sup>(٥)</sup>  
 ضُرَائِرُهَا السَّبْعُ السَّمَوَاتُ كُلُّهَا \* غِيَارِي وَتَيْجَانُ الْمُلُوكِ حَوَاسِدُ <sup>(٦)</sup>

وقلت ايضاً

عَلَى رَأْسِ هَذَا الْكُونِ نَعْلُ مُحَمَّدٍ \* عَلَتْ فَجَمِيعُ الْخَلْقِ تَحْتَ ظِلَالِهِ  
 لَدَى الطُّورِ مُوسَى نُودِي أَخْلَعُ وَأَحْمَدُ \* عَلَى الْعَرْشِ لَمْ يُؤْذَنْ بِجَلْعِ نَعَالِهِ

(٦) شط بعد (١) العفاة طلاب الرزق (٢) الكنف الجانب (٣) الاوجال المخاوف (٤) المدى الغاية  
 (٥) المثل الصورة . والفراق دجع فرقد وهو النجم الذي تهدي به (٦) ضرة المرأة امرأة زوجها  
 . جعل السموات السبع ضرائر لنعل النبي صلى الله عليه وسلم على التشبيه لانه في ليلة المعراج  
 داسها جميعها كما يدوس نعله فلذلك كانت ضرائرها وحسدتها تيجان الملوك لتمنيها ان تكون مكانها

وقلت ايضاً

مِثَالُ نَعْلِ الْمُصْطَفَى مَا لَهُ مِثْلُ \* لِرُوحِي بِهِ رَاحٌ لِعَيْنِي بِهِ كَحُلِّ (١)  
فَأَكْرَمُ بِهِ تَمَثَّالَ نَعْلِ كَرِيمَةٍ \* لَهَا كُلُّ رَأْسٍ وَدَّ لَوْ أَنَّهُ رِجْلُ

وقلت في آخر الفوائد التي طبعت المثل الشريف وطبعتها حوله لتعلق في صدور المجالس للتبرك

إِنِّي خَدَمْتُ مِثَالَ نَعْلِ الْمُصْطَفَى \* لِأَعِيشَ فِي الدَّارَيْنِ تَحْتَ ظِلِّهَا  
سَعْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ بِخِدْمَةِ نَعْلِهِ \* وَأَنَا السَّعِيدُ بِخِدْمَتِي لِمِثَالِهَا

وقلت ايضاً هذه القصيدة الفريدة وسميتها القول الحق في مدح سيد الخلق صلى الله عليه وسلم

لِمَنْ رَبْعٌ بِأَكْنَافِ الْمُصَلَّى \* عَلَا السَّبْعُ الْعُلَا شَرْفًا وَفَضْلًا (٣)  
رَعَاهُ اللَّهُ مِئَةَ كُلِّ نَفْسٍ \* وَحَيَّا اللَّهُ تَرْبَتَهُ وَأَعْلَى (٢)  
وَبَلَغَ مِنْ غَوَادِي السُّحْبِ عَيْنِي \* قَبَابَ قَبَا بِسَيْلِ الْقَطْرِ سُؤلاً (٤)  
وَدَامَ عَلَى الْعَقِيقِ عِمَادُ غَيْثٍ \* تَرْوِي دَوْحَهُ سَلْمًا وَأَثَلًا (٥)  
وَلَا بَرِحَ النَّسِيمُ عَلَى الْعَوَالِي \* يَجْرُ هُنَاكَ فَوْقَ النُّجْمِ ذَيْلًا (٦)  
وَحَيَّا اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ مَجْبَا \* حَيْبًا لَنْ يَمَلَّ وَلَنْ يَمَلَّا (٧)  
قَرِيرَ الْعَيْنِ ضَحَاكَ الثَّنَايَا \* قَرِيبًا لَا يَزَالُ الدَّهْرُ جَذَلًا (٧)

(١) الراج الخمرة (٢) الربع المنزل . والاكناف الجوانب . والمصلى وقبا والعقيق والعوالي  
واحدوا التقاوسلع والوى والحرار كلهامكنة في المدينة المنورة . والسبع العلا السموات  
(٣) رعاه حفظه . والمنية ما يتناهى الانسان . وحي من التجبة واصلها الدعاء بطول الحياة (٤)  
الغواصي السحاب تنشا غدوة اي اول النهار . والسؤل ما يسأل له الانسان (٥) العهاد الامطا  
الدائمة . والدوح الشجر الكبير . والسلم نوع من الشجر وكذلك الاثل (٦) النجم النبت وفيه  
تورية بنجم السماء (٣) قرت عينه بردت دمعته من السرور . والثنايا الطرق في الجبال وفيه  
تورية بثنايا الاسنان . والجذل المسرور

فَيَارْكَبُ الْحِجَارِ فَدَتَكَ نَفْسِي \* تَحْمَلُ مَا يَخْفُ عَلَيْكَ حَمَلًا  
 مَتَى جُرْتِ النَّقَا وَرُبُوعَ سَلْعٍ \* وَجِئْتَ أَعَزَّ أَرْضِ اللَّهِ أَهْلًا <sup>(١)</sup>  
 فَبَادِرُ بِالسُّجُودِ عَلَى ثَرَاهَا \* وَأَدِّ بِلَثْمِهِ فَرَضًا وَتَفَلًا <sup>(٢)</sup>  
 وَخَذْ عِلْمَ الْهُوَى لَا عَنْ كِتَابٍ \* وَلَا تَحْتَرِ مِنَ الْأَبْوَابِ فَصَلَا <sup>(٣)</sup>  
 وَبَلِّغْ طَيْبَةً وَالسَّاكِنِيهَا \* رَسَائِلَ مِنْ مَلِيءِ الشُّوقِ تُمَلِّي <sup>(٤)</sup>  
 يَظَلُّ فُوَادُهُ لِلْجِرْعِ يَصْبُو \* وَهَوَى بِاللَّوَى مَاءً وَظِلًّا <sup>(٥)</sup>  
 وَحَيَّ بِهَا الْحِرَارَ فَإِنَّ ذَوْقِي \* يَرَاهَا مِنْ رِيَاضِ الشَّامِ أَحَلِّي <sup>(٦)</sup>  
 أَحِبُّ لِأَجْلِ ذَاتِ النَّخْلِ نَخْلًا \* بِهَا وَحِجَارَةٌ فِيهَا وَرَمَلًا <sup>(٧)</sup>  
 وَأَهْوَاهَا وَأَهْوَى لَابِتِيهَا \* وَأَهْوَى أَرْضَهَا حَزَنًا وَسَهْلًا <sup>(٨)</sup>  
 وَأَهْوَى كُلَّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهَا \* وَإِنْ لَمْ تَرْضَنِ لِلْوَصْلِ أَهْلًا  
 أَرَاهَا مُنِيَّتِي وَهَوَى فُوَادِي \* إِذَا هَوَى السُّوَى هِنْدًا وَلِيَلِي  
 هِيَ الْعَذْرَاءُ يَهْدِينِي هَوَاهَا \* إِذَا مَا الْغَيْرُ بِالْعَذْرَاءِ ضَلَا <sup>(٩)</sup>  
 لَقَدْ شَعَلَتْ فُوَادِي عَنْ سِوَاهَا \* وَلَمْ تَتْرُكْ لَهُ بِالْغَيْرِ شُغْلًا  
 وَكُنْتُ هَوَيْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ جَمَلًا \* فَأَنْسَتَنِي هَوَى جَمَلٍ وَجَمَلًا <sup>(١٠)</sup>

(١) جرت قطعت . والرُبوع المنازل (٢) بادر اسرع . والثرى التراب الندي . والمثم الثقيل  
 (٣) الهوى الحب وفي الابواب تورية بابواب الكتب وكذلك في الفضل وكذلك في الكتاب  
 (٤) الملي الغني . واملاه ذكر له ما يكتبه عنه (٥) يصبو يميل . وهوى يحب (٦) الحرة الارض  
 ذات الحجارة السود (٧) ذات النخل من اسماء المدينة المنورة (٨) لابتها جبالها . والحزن ضد  
 السهل (٩) العذراء الاولى من اسماء المدينة المنورة والعذراء الثانية السيدة مريم عليها السلام  
 (١٠) جمل من اسماء نساء العرب المحبوبات

وَلَا عَجَبٌ إِذَا حَلَّتْ بِقَلْبِي \* فَإِنَّ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ حَلًّا  
 مُحَمَّدٌ الْمُصَفَّى مِنْ قُرَيْشٍ \* خَيْرَ الْعَرَبِ خَيْرِ النَّاسِ أَصْلًا  
 تَقَلُّ نُورُهُ فِي خَيْرِ قَوْمٍ \* وَأَشْرَفَ مَعْشَرَ أُمَّتِي وَبَعْلًا <sup>(١)</sup>  
 تَفَرَّعَ عَنْ أَصُولٍ ثَابِتَاتٍ \* عَلَتْ كُلَّ الْوَرَى أَصْلًا وَفَصْلًا <sup>(٢)</sup>  
 إِلَى أَنْ حَلَّ الْأَنْجَبَ كُلَّ أُمَّتِي \* وَخَيْرَ عَقَائِلِ الْأَنْجَابِ فَحَلًّا <sup>(٣)</sup>  
 وَكَمْ ظَهَرَتْ لَهُ آيَاتُ صِدْقٍ \* تَدُلُّ عَلَى الْهَدَى مَذْكَانَ حَمَلًا <sup>(٤)</sup>  
 فَلَوْلَا لَمَّا نَصِرْتُ طُيُورًا \* أَبَايِلُ وَجَيْشُ الْفَيْلِ فَلَا <sup>(٥)</sup>  
 وَلَمَّا أَنْ آتَى بَشْرًا سَوِيًّا \* وَأَجْمَلَ كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ شَكْلًا <sup>(٦)</sup>  
 بَدَأَ مِنْ أُمَّهِ نُورٌ أَرَاهَا \* قُصُورَ الشَّامِ ظَاهِرَةً تَجَلَّى <sup>(٧)</sup>  
 بَرَاهُ اللَّهُ أَوْفَى النَّاسِ نَيْلًا \* وَأَفْضَلَ خَلْقِهِ ذَاتًا وَنَيْلًا <sup>(٨)</sup>  
 وَلَمْ يُوجِدْ لَهُ فِي الْعِلْمِ مِثْلًا \* وَلَمْ يَخْلُقْ لَهُ فِي الْعَدْلِ عَدْلًا <sup>(٩)</sup>  
 وَأَعْطَاهُ عُلُومَ الْغَيْبِ حَتَّى \* كَانَتْ الدَّهْرَيْنِ يَدِيهِ يُجَلَّى <sup>(١٠)</sup>  
 وَحَلِيَّةُ ذَاتِهِ أَبِي حَلِيٍّ \* بِهَا الرَّحْمَنُ جَمَلُهُ وَحَلَّى <sup>(١١)</sup>  
 وَمِنْ كُلِّ الْمَنَاقِبِ قَدْ حَبَاهُ \* خِصَالًا أَحْرَزَتْ لِلسَّبْقِ خِصْلًا <sup>(١٢)</sup>

(١) البعل الزوج (٢) الفصل الفرع مقابل الاصل (٣) انجبا كرم والنجبة من النساء التي تلد  
 النجباء وكذلك النجبا من الرجال والعقائل الكرائم من النساء جمع عقيلة (٤) الايات العلامات  
 وخوارق العادات الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم (٥) الابايل الجماعات. وفل هزم (٦) السوي  
 التمام الخلق. والشكل الهيئة (٧) تجلّى تجلّى اي تنكشف (٨) براه خلقه. واوفى اتم. والنيل  
 العطاء. والنيل الفضل (٩) العدل الاول ضد الجور والعدل الثاني المائل (١٠) يجلي يكشف  
 (١١) الحلية الوصف. وابهى احسن. والحلي ما يميز به من الجوهر ونحوها. وحلى زين (١٢)  
 المناقب الفضائل. وحباه اعطاه. والخصال الخلال والصفات. واحرزت نالت. والخصل السابق

بِهَا سَادَ التُّورَى شَيْخًا وَكَهَلًا \* وَأَرْوَعَ يَافِعًا وَأَغْرَ طِفْلًا <sup>(١)</sup>  
 فَضَائِلُ لَوْ قُسِمْنَ عَلَى الْبَرَائِيَا \* لَمَا أَبْقَيْنَ بَيْنَ الْخَلْقِ نَذْلًا <sup>(٢)</sup>  
 أَجَلُ النَّاسِ أَفْرَادًا وَجَمْعًا \* وَخَيْرُ الْخَلْقِ أَبْعَاضًا وَكُلًّا  
 حَلَاهُ فِي الزُّبُورِ وَسَفَرِ شَعِيَا \* وَفِي التُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ تَتْلَى <sup>(٣)</sup>  
 تَبَاءً قَبْلَ آدَمَ وَهُوَ خْتَمٌ \* فَيَا لِلَّهِ خْتَمٌ جَاءَ قَبْلًا  
 وَسَادَ جَمِيعَ رُسُلِ اللَّهِ قَدَمًا \* فَكَانَ السَّيِّدَ السَّنَدِ الْأَجَلًا  
 وَصَلَّى لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ فِيهِمْ \* فَجَلَّى فِي الرِّسَالَةِ حِينَ صَلَّى <sup>(٤)</sup>  
 أَنْفَ بَلِيَّةِ الْمِعْرَاجِ قَدْرًا \* عَلَى كُلِّ التُّورَةِ عَلُوًّا وَسَفْلًا  
 عَلَا السَّبْعُ الْعُلَا وَالرُّسُلُ فِيهَا \* وَجَاوَزَهَا إِلَى أَعْلَى فَأَعْلَى  
 رَأَى التُّمُوئِي بِإِلَاشِبِهِ وَمِثْلٍ \* وَلَا كَيْفَ تَعَالَى اللَّهُ جَلًّا  
 وَلَمَّا كَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسٍ \* بِحَقِّ أَحْرَزِ الْقِدْحِ الْمَعْلَى <sup>(٥)</sup>  
 تَأَمَّلْ كَوْنَهُ كَالْقَابِ قُرْبًا \* وَادْفِنِي إِذْ دَنَا لَمَّا تَدَلَّى <sup>(٦)</sup>  
 وَجَبْرِيلُ الْأَمِينُ يَقُولُ حَدِيثِي \* هُنَا لَا اسْتَطِيعُ الْقُرْبُ أَصْلًا  
 تَجَدُّهُ قَدْ عَلَا الْعَالِينَ قَدْرًا \* وَلَا يَعْلُوهُ إِلَّا اللَّهُ فَضْلًا <sup>(٧)</sup>

(١) الشيخ من جاوز الاربعين . والكهل من جاوز الثلاثين . والاروع الحسن المعجب . واليافع  
 من يفع الغلام اذا شب . والاغر السيد (٢) البرايا الخلائق . والنذل الخسيس (٣) حلاه اوصافه  
 . والسفر الكتاب . وتلى نقرأ (٤) جلى سبق الجميع فهو مجلى . وصلى اي صلى صلاة ذات ركوع  
 وسجود وفيه تورية يصلى بمعنى تبع المجلي فهو مصل . وخيل السباق اولها المجلي وثانيها المصلي  
 (٦) قاب القوس من مقبضه الى معقد وتره . والقده السهم بلا قوس . والمعلى سابع سهام  
 الميسر وهو اعظمها نصيبا (٦) الادنى الاقرب . وتدلى تدلل وزاد قر با (٧) العالون اكابر  
 الملائكة وفيه تورية بالعالين من العلو

وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ سَوْفَ يَبْدُو \* لَهُ شَرَفُ الشَّفَاعَةِ قَدْ تَجَلَّى  
 يُجِئُ الْمُرْسَلُونَ عَلَيْهِ فِيهَا \* فَيُظْهِرُ أَنَّهُ بِالْفَضْلِ أَوْلَى  
 وَكَمْ مِنْ مُعْجَزَاتِ بَاهِرَاتِ \* كَثِيرَاتِ بِهَا الْهَادِي أَسْتَقْلَا <sup>(١)</sup>  
 تَوَالَتْ آيَاهَا فَالْبَعْضُ يَتَلَوُ \* سِوَاهُ كَثْرَةً وَالْبَعْضُ يُتَلَى <sup>(٢)</sup>  
 كَلَامُ اللَّهِ أَبْهَرَهَا وَابْهَى \* وَأَعْلَاهَا وَأَعْلَاهَا وَأَحْلَى <sup>(٣)</sup>  
 إِذَا مَرَّ الْمُكْرَّرُ مِنْ سِوَاهُ \* فَبِالتَّكْرَارِ قَدْ يَجْلُو وَيَجْلَى <sup>(٤)</sup>  
 جَدِيدًا لَمْ يَزَلْ فِي النَّاسِ مَهْمًا \* مَضَى بَيْلَى الزَّمَانِ وَلَيْسَ بَيْلَى  
 دَعَا الْمَوْلَى فَشَقَّ الْبَدْرَ وَحَيًّا \* وَرَدَّ الشَّمْسَ لِلْمَوْلَى فَصَلَّى <sup>(٥)</sup>  
 وَكَمْ شَهِدَ الْجَمَادُ لَهُ بِحَقِّي \* كَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاهُ عَقْلًا  
 سَعَتْ شَجَرُهُ إِلَيْهِ شَاهِدَاتٍ \* وَعَادَتْ فَاسْتَوَتْ سَرْحًا وَنَحْلًا <sup>(٦)</sup>  
 وَسَلَّمَتْ الْحِجَارَةُ مُفْصَلَاتٍ \* وَجَذَعُ النَّخْلِ حَنَّ حَنِينَ ثَكْلَى <sup>(٧)</sup>  
 وَظَلَّلَهُ النِّعْمَامُ وَمَالَ فِيهِ \* وَأَعْجَبُ مِنْهُ عَرْجُونَ تَدَلَّى <sup>(٨)</sup>  
 وَلَيْسَ لِشَخْصِهِ فِي الْأَرْضِ ظِلٌّ \* وَهَلْ أَحَدٌ رَأَى لِلنُّورِ ظِلًّا <sup>(٩)</sup>  
 دَعَتْهُ غَزَالَةٌ فِيهَا وَثَاقٌ \* فَحَلَّاهَا بِنِعْمَتِهِ وَحَلَا <sup>(١٠)</sup>

(١) الباهرات الغالبات . واستقل انفراد (٢) آيهاو يتلو آياتها . يتبع . ويتلى يقرأ وفيه تورية  
 يتلى بمعنى يكون متلو اي متبوعا (٣) ابهر اغلب . وابهى احسن (٤) حلايجلو من الحلاوة وحيلى  
 في عيني يجلى حسن يحسن (٥) المولى هو الله تعالى . ووحيا سر يعا وفيه تورية بالوحي بمعنى الالهام  
 الذي يوحى به الى الانبياء . والمولى الثاني سيدنا على رضى الله عنه في الحديث من كنت مولاه  
 فعلى مولاه (٦) استوت استقرت . والسرح الشجر الكبير (٧) الجذع اصل النخلة . والحنين  
 الشوق . والثكلى فاقدة الولد (٨) النىء الظل بعد الزوال . والعرجون عذق النخلة الذي  
 يحمل البلح (٩) الشخص سواد الانسان وغيره (١٠) الوثاق ما يشد به كالخيل . وحلاها زينها  
 من التحلية . وحل اي حل وثاقها

وَأَفْصَحَ بِالشَّهَادَةِ فِيهِ ضَبٌّ \* وَذَلَّ النَّحْلُ وَالسَّرْحَانُ دَلًّا<sup>(١)</sup>  
 وَنَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ بِيَابِ غَارٍ \* غَدَا الْعِزَائِمُ الْكُفَّارَ فَصَلَا<sup>(٢)</sup>  
 بِرَأْسِ الْغَارِ بِيَضَّةَ ذَاتِ طَوْقٍ \* وَقْتَهُ مِنَ الْعِدَا بِيَضًا وَنَبَلًا<sup>(٣)</sup>  
 وَطَرَفُ سُرَاقَةٍ بِالْحُسْفِ صَارَتْ \* لَهُ الْعِزْبَاءُ حَتَّى تَابَ كَبَلًا<sup>(٤)</sup>  
 وَمَسَّ الضَّرْعُ مِنْ شَاةٍ عِنَاقٍ \* وَأُخْرَى حَائِلٌ فَحَلَبَنَ سَجَلًا<sup>(٥)</sup>  
 وَمَا بِاسْمِ دَعَا الرَّحْمَنَ إِلَّا \* أَجَابَ دُعَاةَهُ بِالْحَالِ فِعْلًا<sup>(٦)</sup>  
 وَمَا قَطَّ اسْتَهْلَ لِحَبْسِ غَيْثٍ \* بِأَيْسَرِ دَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَهْلًا<sup>(٧)</sup>  
 وَرُبَّ قَلِيلِ مَاءٍ أَوْ طَعَامٍ \* بِهِ الْجَيْشُ اكْتَفَى شُرْبًا وَآكَلًا  
 وَكَمْ ذَا مِنْ مَرِيضٍ قَدْ شَفَاهُ \* وَلَوْ شَلَّتْ جَوَارِحُهُ وَسَلًا<sup>(٨)</sup>  
 إِذَا مَا بَلَّ ذَا دَاءٍ بِرَيْقٍ \* يُرَى فِي حَالِ بَلَّتِهِ أَبَلًا<sup>(٩)</sup>  
 أَلَمْ يَمْلُكَ مَا فَعَلَتْ رُقَاهُ \* بِطَرَفِ قِتَادَةٍ إِذْ سَالَ سَيْلًا<sup>(١٠)</sup>  
 شَفَى بِرِضَابِهِ عَيْنِي عَلِيٍّ \* فَيَعْجَبُ الرِّيقُ صَارَ كَحَلَا<sup>(١١)</sup>

(١) الضب حيوان كالخرذون أكبره كالغنز والنحل مراده به فحل الابل . والسرحان الذئب  
 (٢) الغار الكهف في الجبل وهذا الغار هو الذي اختفى به صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة في جبل  
 ثور قرب مكة المشرفة . والعزائم الهمم القوية . والفصل التفريق وفيه تورية بفصل الكتب  
 ورشماذ كره الباب (٣) ذات الطوق الحمامة . والبيض السيوف . والنبل السهام (٤) الطرف  
 الفرس . وسراقه بن جعشم المدلجي تبع النبي صلى الله عليه وسلم لارجاعه في الهجرة نجس  
 بفرسه ثم أسلم رضي الله عنه . والغبراء الارض . والكبل القيد (٥) العناق الانثى من ولد المعز .  
 والحائل التي ضربها الفحل فلم تحمل . والسجل الدلو الكبير (٦) فعلاى اى قضاء الحاجة بالفعل  
 (٧) قط ظرف للزمن الماضي . واستهل رفع صوته . واستهل الثاني امطر (٨) شلت اليد وغيرها  
 تعطلت حركتها . والجوارح الاعضاء . وسل اى اصاب بداء السل (٩) ابل من المرض برأ منه  
 (١٠) الرقى ما يقرأ على المريض ليشفى والطرف العين (١١) الرضاب الريق

- عَسِيبُ النَّخْلِ صَارَ لَهُ حُسَامًا \* وَسَيْفٌ عَمَّاشَةٌ قَدْ كَانَ جِدْلًا <sup>(١)</sup>
- وَكَانَ لِصَجْبِهِ الْإِبْطَالَ حِصْنًا \* حَصِينًا فِي الْوَعْيِ وَالسَّلْمِ ظِلًّا <sup>(٢)</sup>
- شَدِيدُ الْبَطْشِ دُوْ عَزْمٍ قَوِي \* وَقَلْبٌ لَا يَخَالُ الْهُولَ هَوْلًا <sup>(٣)</sup>
- فَكَمَّ جَمَعَ الْعِدَا جَمْعًا صَحِيحًا \* فَكَسَّرَ جَمْعَهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا
- وَصَارَعَهُ رُكَاةٌ وَهُوَ لَيْثٌ \* فَعَادَ بِصِرْعِهِ فِي الْحَالِ وَعَلَا <sup>(٤)</sup>
- وَفِي بَدْرِ بَقْبُضَتِهِ رَمَاهُمْ \* فَشَتَّتْ بِالْحِصَى لِقَوْمٍ شَمَلًا <sup>(٥)</sup>
- وَأَوْدَعَ بَعْدُ فِي أَحَدِ أَبِي \* بِجَرَّتِهِ كَمَا أَنْبَاهُ قَبْلًا <sup>(٦)</sup>
- وَلَوْ وَقَعَتْ عَلَى رِضْوَانِ مَحْتَهُ \* وَلَوْ وَقَعَتْ عَلَى ثَهْلَانَ ثُلًّا <sup>(٧)</sup>
- إِشَارَتُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ خَرَّتْ \* بِهَا الْأَصْنَامُ كَالْأَعْدَاءِ قَتَلَى <sup>(٨)</sup>
- بِغَلَّتِهِ غَزَا غُظْفَانَ يَوْمًا \* فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُمْ إِبِلًا وَخَيْلًا <sup>(٩)</sup>
- فَكَمَّ مِنْ هَامَةٍ بِالسَّيْفِ طَرَّتْ \* وَكَمَّ ذَا مِنْ دَمٍ بِالتُّرْبِ طَلًّا <sup>(١٠)</sup>
- أَبَادَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْأَعَادِيَةَ \* فَلَمْ يَتْرُكْ أَبَا جَهْلٍ وَجَهْلًا <sup>(١١)</sup>
- وَأَوْقَعَ بِالْيَهُودِ وَيَ فِي تَبُوكٍ \* أَذَلَّ الرُّومَ حِينَ غَزَا هَرَقْلًا <sup>(١٢)</sup>

(١) العسيب جريدة من النخل مستقيمة يكسشط خوصها. والجِدْل ماعلى مثال شماريح النخل من العيدان واصل الشجرة (٢) الابطال الشجعان. والوعى الحرب (٣) البطش الاخذ بعنف. ويخال يظن. والهول الفزع (٤) ركانة رجل من قريش وكان اشدهم. والليث الاسد. والوعل تيس الجبل (٥) شتت فرق. والشمل ما اجتمع من الامر (٦) اودى هلك. وابي بن خلف قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام اخبره وهو في مكذ ابانه يقتله فقتله في غزوة احد (٧) رضوى جبل وكذلك شهلان. وثل هدم (٨) خرت سقطت (٩) غزا غظفان هي غزوة حنين (١٠) الهامة الرأس. وطرقت شقت. وطل الدم هدر ولم يؤخذ بشأره (١١) اباد اهلك (١٢) اوقع بهم بالغ في قتلهم. وهرقل ملك الروم

وَلَمْ يَنْفَكْ يَغْزُو النَّاسَ حَتَّى \* تَوَلَّاهُمْ وَأَمْرُ الْكُفْرِ وَلَى <sup>(١)</sup>  
 أَنَّهُ وَهُوَ مِثْلُ السِّيفِ حَدًّا \* فَلَمْ يَعْأُ بِهِ حَاشَا وَكَلَّا <sup>(٢)</sup>  
 رَمَاهُ بِالْقَنَا طَوْرًا وَطَوْرًا \* عَلَاهُ بِالْهُدَى حَتَّى اضْمَحَلَّا <sup>(٣)</sup>  
 شَرِيعَتُهُ هَدَتْ بَرًّا وَبَحْرًا \* وَعَمَّ ضِيَاؤُهَا حَزَنًا وَسَهْلًا <sup>(٤)</sup>  
 هِيَ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ فِي الْبَرَآيَا \* وَمِنْ عَجَبِ غَدَتِ لِلنَّاسِ ظِلًّا <sup>(٥)</sup>  
 عَلَتْ فِي كُلِّ أَرْضٍ كُلَّ دِينٍ \* وَدِينُ اللَّهِ يَعْوَلِيْسُ يَعْلى  
 أَيَّ خَيْرِ الْأَنْامِ بِكُلِّ خَيْرٍ \* وَخَيْرِ خِيَارِهِمْ نَسَبًا وَنَسَلًا  
 إِذَا جَارَ الزَّمَانُ عَلَى أَنْاسٍ \* أَتَوْكَ فَعَادَ ذَاكَ الْجَوْرُ عَدَلًا  
 وَإِنْ بَجَلَ النِّعَامُ بِطَلِّ غَيْثٍ \* هَمَّتْ يُمْنَاكَ لِلْعَافِينَ وَبَلًا <sup>(٦)</sup>  
 لَقَدْ فُتَّ الْوَرَى فِي كُلِّ وَصْفٍ \* جَمِيلٌ وَأَنْفَرَدَتْ عَلًا وَعَقْلًا <sup>(٧)</sup>  
 فَلَمْ يَخْلُقْ لَكَ الرَّحْمَنُ شِبْهًا \* وَلَمْ يَخْلُقْ لَكَ الرَّحْمَنُ مِثْلًا  
 وَنَوْعُ الْإِنْسِ أَشْرَفُ كُلِّ نَوْعٍ \* لِأَنَّكَ مِنْهُمْ يَا نُورُ شَكْلًا <sup>(٨)</sup>  
 وَرُسُلُ اللَّهِ سَادُوا الْخَلْقَ طَوْرًا \* وَفَاقُوا الْعَالَمِينَ هُدَى وَفَضْلًا  
 وَإِنَّكَ خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَدِينًا \* وَأَتْبَاعًا وَأَصْحَابًا وَأَهْلًا  
 وَأَكْثَرُهُمْ هُدَى وَأَعَزُّ جَاهًا \* وَأَطْوَلُهُمْ عَلًا وَأَجَلُّ طَوْلًا <sup>(٩)</sup>  
 فَقَدْ سَدَّتْ الْوَرَى عَلُوا وَسَفَلًا \* مَلَائِكَةً وَأَنْبَاءً وَرُسُلًا <sup>(١٠)</sup>

(١) تولاهم حكمهم وولي أمرهم . وولي ذهب ومضى (٢) يعأ يوالي . وكل عجز ولم يقطع وفيه  
 تورية بكلا اداة الردع (٣) القنا الرماح . والطور التارة . واطمحل ذهب من اعمله (٤) الحزن  
 ضد السهل (٥) الظل هنا الستر من قولهم اناني ظل فلان اي ستره (٦) الظل المطر الضعيف .  
 وهمت سالت . والعافي طالب الفضل والرزق . والوبل المطر الكثير (٧) العلال المراتب العلية  
 والرفعة ٨ . الشكل الهيئة (٩) الطول الافضال (١٠) الانباء الانبياء

أَيَا مَنْ قَدْ تَمَنَّى كُلُّ تَاجٍ \* يَكُونُ بِرِجْلِهِ لِلنَّعْلِ نَعْلًا <sup>(١)</sup>  
 وَخَيْرُ النَّاسِ يَرْضَى أَنْ تَرَاهُ \* لِلنَّمِّ تُرَابِ تِلْكَ النَّعْلِ أَهْلًا  
 لَقَدْ شَرَفْتَنِي فِي النَّوْمِ فَضْلًا \* بِتَقْيِيلِي يَدًا مِنْكُمْ وَرِجْلًا  
 فَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ لَقُلْتُ مَا لِي \* مِثِيلٌ لَا أَرَى لِي الْيَوْمَ مِثْلًا  
 وَمَا قَصْدِي أَفْتَخَارُ غَيْرَ آتِي \* لِشُكْرِكَ أَنْتَقِي مَعْنَى وَقَوْلًا  
 وَمَهْمَا كَانَ شُكْرَانِي جَلِيلًا \* فَقَدْ جَاءَتْ مَوَاهِبُكُمْ أَجْلًا  
 وَلَسْتَ بِحَاجَةٍ لِلْمَدْحِ لَكِنِ \* لَنَا حَاجٌ وَلَيْسَ سِوَاكَ مَوْلَى <sup>(٢)</sup>  
 وَلَمْ تَتَفَكَّرْ لِلرَّحْمَنِ سِيفًا \* وَقَدْ يُسْتَحْسَنُ السِّيفُ الْمَحَلَّى <sup>(٣)</sup>  
 وَمَهْمَا كُنْتَ أَنْتَ فَأَنْتَ عَبْدٌ \* وَعَزَّ اللَّهُ مَوْلَانَا وَجَلًّا

وقلت أيضاً في السابقات الجياد في مدح سيد العباد صلى الله عليه وسلم

الْأَحْبَدَا بَيْنَ النَّخِيلِ نَزُولٌ \* وَظِلٌّ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ ظَلِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
 أَمَانَ لَنَا يَا طَيْبُ عِنْدَكَ يَا تَرَى \* إِلَيْهَا لَنَا يَوْمًا يَكُونُ وُصُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 نَقْبِلُ أَرْضًا مَسَهَا قَدَمُ الَّذِي \* لَهُ سُحِبَتٌ فَوْقَ السَّمَاءِ ذُيُولٌ  
 سَرَى رَاحِلًا لِلْعَرْشِ فِي بَعْضِ لَيْلَةٍ \* وَعَادَ لَهُ بَعْدَ الْقَبُولِ قَفُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 نَبِيٌّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ \* نَعَمْ وَلِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ رَسُولٌ  
 وَكُلُّ رَسُولٍ خَصَّ قَوْمًا وَإِنَّهُ \* بِيَعْتَبِهِ لِلْعَالَمِينَ شَمُولٌ

(١) التاج ما يوضع على رأس الملك (٢) الحاج جمع حاجة . والمولى السيد (٣) المحلى المزين بنحو الذهب والفضة (٤) الاكناف الجوانب جمع كنف . والظليل السائر (٥) الاماني جمع امنية وهي ما يتمناه الانسان وطيب مرخم طيبة وهي المدينة المنورة (٦) القنول الرجوع

فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَلْقِ مِثْلُ لَأَحْمَدِ \* وَلَيْسَ لَهُ فِيمَنْ يَكُونُ مِثْلُ  
وَكُلُّ صَنُوفِ الْفَضْلِ فِي كُلِّ فَاضِلٍ \* بِنِسْبَةِ فَضْلِ قَدْ حَوَاهُ قَلِيلُ  
يُحِيلُ عَلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ بِحَشْرِهِمْ \* وَلَيْسَ عَلَى غَيْرِ الْإِلَهِ يُحِيلُ  
فَيَحْمِلُ أَنْتَقَالَ الْخَلَائِقُ وَحْدَهُ \* لَدَى رَبِّهِ إِنَّ الْكَرِيمِ حَمُولُ

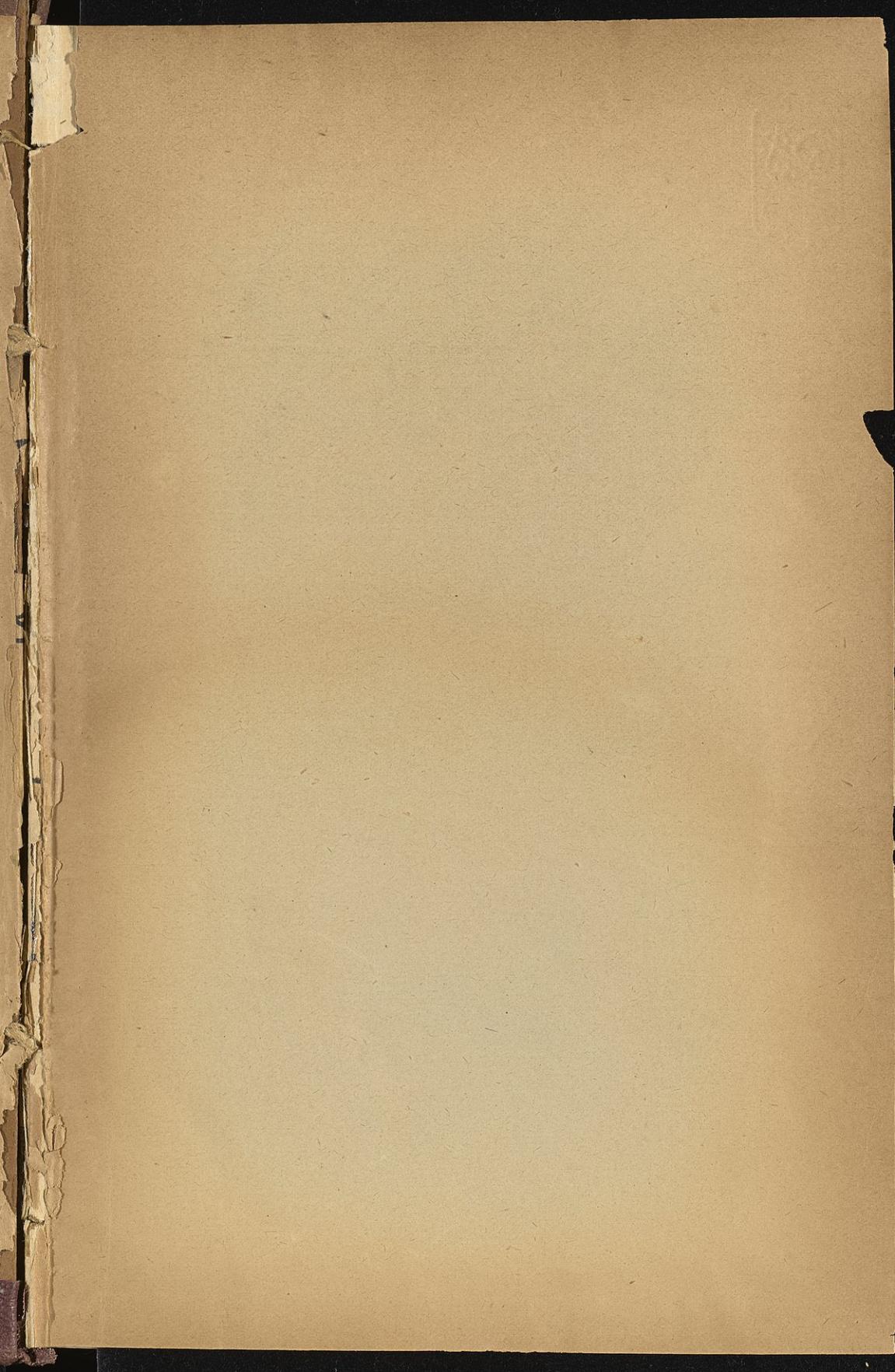
وقلت أيضاً في قافية اللام الف من السابقات الجياد

هَلَا اتَّخَذْتَ إِلَى الرَّسُولِ سَبِيلًا \* فَتَشَاهَدُ الْمَأْمُونَ وَالْمَأْمُولًا (١)  
وَتَرَى هُنَالِكَ طَيْبَةً مَجْلُوءَةً \* وَبِرَأْسِهَا مِنْ نُورِهِ إِكْلِيلًا (٢)  
بَلَدٌ بِهِ شَمْسُ النُّبُوَّةِ أَشْرَقَتْ \* دَامَتْ وَلَمْ تَرَفِي الْوُجُودِ أَوْفُلًا (٣)  
بَلَدٌ بِهِ بَحْرُ الشَّرِيعَةِ قَدْ طَمَأ \* عَمَّ الْبَسِيطَةَ عَرْضَهَا وَالطُّولًا (٤)  
بَلَدٌ بِهِ ذَاتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ \* كَمَّ جَابَرَتْ بِلِقَائِهَا جَبْرِيلاً (٥)  
فِي مَكَّةٍ جَهَلُوا عَلَيْهِ وَأَهْلُهَا \* مَا كَانَ فِيهِمْ قَدْرُهُ مَجْهُولًا  
أَكْرَمَ بِأَنْصَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ \* أَسَدًا وَأَكْرَمَ بِالْمَدِينَةِ غِيلاً (٦)  
أَكْرَمَ بِكُلِّ الصَّحْبِ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ \* بِجَمِيعِ صَحْبِ الْأَنْبِيَاءِ مِثِيلًا  
بُغْضُ الْأَسَافِلِ لَمْ يَنْقُصْ فَضْلَهُمْ \* بَلْ زَادَهُمْ بَيْنَ الْوَرَى تَفْضِيلًا  
إِنَّ السَّرَّاجَ إِذَا عَبَثَتْ بِضَوْئِهِ \* يَزِيدُ فِيهِ ضَوْؤُهُ تَكْمِيلًا (٧)

(١) السبيل الطريق . والمؤمن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) جلا العروس اهداها الى زوجها .  
والاكليل التاج وعصاة مرصعة بالجواهر (٣) الافول الغروب (٤) طما الماء علا  
وارتفع (٥) جابرت جاملت ولاطفت (٦) الغيل مأوى الاسد (٧) عبثت لعبت

✽ تم الجزء الثالث من المجموعة النبهانية في المدائح النبوية وويليه الجزء الرابع اوله قافية الميم ✽





COLUMBIA UNIVERSITY



0026817128

*C. 12*

